كتاب
صحيح البخاري
جلد ايكي اون يدي
التونجي زاده آماسيه لي
احمد حمايه

No 71

الجزء الأول من صحيح البخاري

من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه ومغازيه

تصنيف الامام الحافظ
العالم العلامة ابي عبد الله محمد بن
اسمعيل البخاري تغمده الله
برحمته واسكنه فسيح جنته
لعم لعم لعم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم ٥ وبه ثقتي

كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله تبارك وتعالى
انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده اخبرنا الشيخ ابو ذر عبد بن احمد بن محمد الهروي
الحافظ قراة عليه في المسجد الحرام بمكة سنة احدى وثلثين واربعماية قال
اخبرنا ابو محمد عبد الله بن احمد بن حمويه السرخسي بهراة سنة ثلث وسبعين
وثلث مائة وابو اسحق ابرهيم بن احمد بن ابرهيم المستملي ببلخ سنة اربع وسبعين
وثلث مائة وابو الهيثم محمد بن المكي بن محمد بن زراع الكشميهني قالوا
اخبرنا ابو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح الفربري بفربر قال اخبرنا
ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم البخاري قال حدثنا الحميدي حدثنا
سفين قال حدثنا يحيى بن سعيد الانصاري قال اخبرني محمد بن ابرهيم التيمي
انه سمع علقمة بن وقاص يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات
وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او الى امراة ينكحها
فهجرته الى ما هاجر اليه ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ام المومنين رضي الله عنها ان الحرث
بن هشام سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف ياتيك
الوحي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا ياتيني مثل صلصلة الجرس
وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك
رجلا فيكلمني فاعي ما يقول قالت عايشة رضي الله عنها ولقد رايته ينزل
عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
بن الزبير عن عايشة ام المومنين انها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه
وسلم من الوحي الرويا الصالحة في النوم وكان لا يرى رويا الا جاءت مثل
فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو
التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم

يرجع

يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك
فقال اقرا قال ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني
فقال اقرا قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم
ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة ثم ارسلني
فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم الذي علم
بالقلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فواده فدخل على خديجة
بنت خويلد فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة
واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله ما يخزيك
الله ابدا انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف
وتعين على نوايب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد
بن عبد العزى بن عم خديجة وكان امرا قد تنصر في الجاهلية وكان يكتب
الكتاب العبراني فيكتب من الانجيل بالعبرانية ما شاء الله ان يكتب
وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك
فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر
ما راى فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا
ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
او مخرجي هم قال نعم لم يات رجل قط بمثل ما جيت به الا عودي وان يدركني
يومك انصرك نصرا موزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي ٥ قال
ابن شهاب واخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله الانصاري
وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا انا امشي اذ سمعت صوتا من
السما فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحرا جالس على كرسي بين السماء
والارض فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فانزل الله تعالى
يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر فحمي الوحي
وتتابع ٥ تابعه عبد الله بن يوسف وابو صالح ٥ وتابعه هلال
بن رداد عن الزهري وقال يونس ومعمر بوادره ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل

قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا موسى بن ابي عايشة قال حدثنا سعيد بن
جبير عن ابن عباس في قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان مما يحرك شفتيه
فقال ابن عباس فانا احركهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحركهما وقال سعيد انا احركهما كما رايت ابن عباس
يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا
جمعه وقرانه قال جمعه لك في صدرك وتقراه فاذا قراناه فاتبع قرانه قال
فاستمع له وانصت ثم ان علينا بيانه ثم ان علينا ان تقراه فكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اذا اتاه جبريل استمع فاذا انطلق جبريل
قراه النبي صلى الله عليه وسلم كما قراه حدثنا عبدان قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا يونس ومعمر عن الزهري نحوه قال اخبرنا عبيد الله بن
عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود
الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل عليه السلام
وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القران فلرسول الله صلى
الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة ٥ حدثنا ابو اليمان الحكم
ابن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفين بن حرب اخبره ان هرقل
ارسل اليه في ركب من قريش وكانوا تجارا بالشام في المدة التي كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ماد فيها ابا سفين وكفار قريش فاتوه
وهم بايليا فدعاهم في مجلسه وحوله عظماء الروم ثم دعاهم ودعا بالترجمان
فقال ايكم اقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفين فقلت
انا اقربهم نسبا قال ادنوه مني وقربوا اصحابه فاجعلوهم عند ظهره ثم قال
لترجمانه قل لهم اني سايل هذا عن هذا الرجل فان كذبني فكذبوه
فوالله لولا الحيا من ان ياثروا علي كذبا لكذبت عنه ثم كان اول
ما سالني عنه ان قال كيف نسبه فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال
هذا

هذا القول احد منكم قط مثله قلت لا قال فهل كان من ابايه من ملك
قلت لا قال فاشراف الناس اتبعوه ام ضعفاوهم قلت بل ضعفاوهم قال ايزيدون ام
ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد منهم احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه
قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال
فهل يغدر قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها قال ولم تمكني
كلمة ادخل فيها شيا غير هذه الكلمة قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف
كان قتالكم اياه قلت الحرب بيننا وبينه سجال ينال منا وننال منه قال ما
ذا يامركم قلت يقول اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيا واتركوا
ما يقول اباوكم ويامرنا بالصلوة والصدق والعفاف والصلة فقال للترجمان
قل له اني سالتك عن نسبه فذكرت انه فيكم ذو نسب وكذلك الرسل
تبعث في نسب قومها وسالتك قال احد منكم هذا القول فذكرت ان
لا فقلت لو كان احد قال هذا القول قبله لقلت رجل ياتسي بقول قيل قبله
وسالتك هل كان من ابايه من ملك فذكرت ان لا قلت فلو كان من
ابايه من ملك قلت رجل يطلب ملك ابيه وسالتك هل كنتم تتهمونه
بالكذب قبل ان يقول ما قال فذكرت ان لا فقد اعرف انه لم يكن
ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله وسالتك اشراف الناس
اتبعوه ام ضعفاوهم فذكرت ان ضعفاءهم اتبعوه وهم اتباع الرسل وسالتك
ايزيدون ام ينقصون فذكرت انهم يزيدون وكذلك امر الايمان حتى يتم
وسالتك ايرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فذكرت ان لا وكذلك
الايمان حين يخالط بشاشة القلوب وسالتك هل يغدر فذكرت ان لا
وكذلك الرسل لا تغدر وسالتك بما يامركم فذكرت انه يامركم ان
تعبدوا الله ولا تشركوا به شيا وينهاكم عن عبادة الاوثان ويامركم
بالصلوة والصدق والعفاف فان كان ما تقول حقا فسيملك موضع
قدمي هاتين وقد كنت اعلم انه خارج لم اكن اظن انه منكم فلو اني اعلم
اني اخلص اليه لتجشمت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه ٥ ثم

دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به دحية الى عظيم
بصرى فدفعه الى هرقل فقراه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما
بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم يوتك الله اجرك مرتين فان توليت
فان عليك اثم اليريسيين و يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم
ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا
من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال ابو سفين فلما
قال ما قال وفرغ من قراة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الاصوات
واخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه
ملك بني الاصفر فما زلت موقنا انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام وكان
ابن الناطور صاحب ايليا وهرقل سقف على نصارى الشام يحدث ان هرقل
حين قدم ايليا اصبح يوما خبيث النفس فقال بعض بطارقته قد استنكرنا
هيئتك قال ابن الناطور وكان هرقل حزاء ينظر في النجوم فقال لهم حين سالوه
اني رايت الليلة حين نظرت في النجوم ملك الختان قد ظهر فمن يختتن من هذه
الامة قالوا ليس يختتن الا اليهود فلا يهمنك شانهم واكتب الى مداين
ملكك فليقتلوا من فيهم من اليهود فبينا هم على امرهم اتي هرقل برجل ارسل
به ملك غسان يخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبره هرقل
قال اذهبوا فانظروا امختتن هو ام لا فنظروا اليه فحدثوه انه مختتن وساله عن
العرب وساله عن العرب فقال هم يختتنون فقال هرقل هذا ملك هذه
الامة قد ظهر ثم كتب هرقل الى صاحب له برومية وكان نظيره في
العلم وسار هرقل الى حمص فلم يرم حتى اتاه كتاب من صاحبه يوافق راي
هرقل على خروج النبي صلى الله عليه وسلم وانه نبي فاذن هرقل لعظماء الروم في
دسكرة له بحمص ثم امر بابوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر الروم هل لكم
في الفلاح والرشد وان يثبت ملككم فتبايعوا هذا النبي فحاصوا حيصة
حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد غلقت فلما راى هرقل نفرتهم وايس من الايمان

فقال

فقال ردوهم علي وقال اني قلت مقالتي انفا اختبر بها شدتكم على دينكم
فقد رايت فسجدوا له ورضوا عنه فكان ذلك اخر شان هرقل رواه
صالح بن كيسان ويونس ومعمر عن الزهري

كتاب الايمان

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قول النبي

صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس وهو قول وفعل ويزيد وينقص
قال الله عز وجل ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم وزدناهم هدى ويزيد الله
الذين اهتدوا هدى والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم
ويزداد الذين امنوا ايمانا وقوله عز وجل ايكم زادته هذه ايمانا
فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وقوله عز وجل فاخشوهم فزادهم ايمانا وقوله تعالى
وما زادهم الا ايمانا وتسليما والحب في الله والبغض في الله من الايمان وكتب
عمر بن عبد العزيز الى عدي بن عدي ان للايمان فرايض وشرايع وحدودا
وسننا فمن استكملها استكمل الايمان ومن لم يستكملها لم يستكمل
الايمان فان اعش فسابينها لكم حتى تعملوا بها وان امت فما انا على صحبتكم
بحريص وقال ابرهيم عليه السلام ولكن ليطمين قلبي وقال معاذ
اجلس بنا نومن ساعة وقال ابن مسعود اليقين الايمان كله وقال
ابن عمر لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع ما حاك في الصدر وقال
مجاهد شرع لكم اوصيناك يا محمد واياه دينا واحدا وقال ابن عباس
شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة

باب دعاوكم ايمانكم

حدثنا
عبد الله بن موسى قال اخبرنا حنظلة بن ابي سفين عن عكرمة بن خالد عن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس
شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة
والحج وصوم رمضان

باب امور الايمان

وقول الله عز وجل
ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب الى قوله واوليك هم المتقون قد
افلح المومنون الاية حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر العقدي
قال حدثنا سليمن بن بلال عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان بضعة وستون شعبة والحيا من الايمان
باب المسلم من سلم الناس من لسانه ويده ٥ حدثنا ادم بن اياس قال
حدثنا شعبه عن عبد الله بن ابى السفر واسمعيل عن الشعبى عن عبد الله بن عمرو
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم الناس من لسانه ويده والمهاجر
من هجر ما نهى الله عنه ٥ قال ابو عبد الله وقال ابو معوية حدثنا داود عن عامر
قال سمعت عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الاعلى عن داود
عن عامر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم باب اي الاسلام
افضل حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشى قال حدثنا ابى قال حدثنا ابو
بردة بن عبد الله بن ابى بردة عن ابى بردة عن ابى موسى قال قالوا يا رسول الله
اي الاسلام افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده ٥ باب
اطعام الطعام من الاسلام حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن
يزيد عن ابى الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اي الاسلام خير فقال تطعم الطعام وتقراء السلام على من عرفت ومن
لم تعرف باب من الايمان ان يحب لاخيه ما يحب لنفسه ٥
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم وعن حسين المعلم قال حدثنا قتادة عن انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا يومن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه
باب حب الرسول صلى الله عليه وسلم من الايمان ٥ حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذى نفسى بيده لا يومن احدكم
حتى اكون احب اليه من والده وولده حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا
ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا
ادم قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يومن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين
باب حلاوة الايمان حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا

عبد

عبد الوهاب الثقفى قال حدثنا ايوب عن ابى قلابة عن انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ثلث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون
الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره
ان يعود فى الكفر كما يكره ان يقذف فى النار ٥ باب
علامة الايمان حب الانصار ٥ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال
اخبرنى عبد الله بن عبد الله بن جبير قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اية الايمان حب الانصار واية النفاق بغض الانصار ٥ باب
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى ابو ادريس عايذ الله
ابن عبد الله ان عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا وهو احد النقبا
ليلة العقبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من
اصحابه بايعونى على ان لا تشركوا بالله شيا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا
اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا
فى معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيا فعوقب به
فى الدنيا فهو كفارة ومن اصاب من ذلك شيا ثم ستره الله فهو الى الله ان
شاء عفا عنه وان شاء عاقبه فبايعناه على ذلك ٥ باب من
الدين الفرار من الفتن ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن
بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابى صعصعة عن ابيه عن ابى سعيد الخدرى
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم
غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن ٥ باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بالله ٥ وان المعرفة
فعل القلب لقوله عز وجل ولكن يواخذكم بما كسبت قلوبكم حدثنا
محمد قال حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضى الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرهم امرهم من الاعمال بما يطيقون
قالوا انا لسنا كهيتك يا رسول الله ان الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك
وما تاخر فيغضب حتى يعرف الغضب فى وجهه ثم يقول ان اتقاكم

واعلمكم بالله انا ٥ **باب** من كره ان يعود في الكفر كما يكره
ان يلقى في النار من الايمان ٥ حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن
قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلث من كن فيه وجد حلاوة
الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما ومن احب عبدا لا
يحبه الا لله عز وجل ومن يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله
كما يكره ان يلقى في النار ٥ **باب تفاضل اهل الايمان في الاعمال**
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي
سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة واهل
النار النار ثم يقول الله تعالى اخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل
من ايمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحيا او الحيوة شك مالك
فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل الم تر انها تخرج صفراء ملتوية قال
وهيب حدثنا عمرو الحيوة وقال خردل من خير ٥ حدثنا محمد بن عبيد الله
قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن ابي امامة بن سهل انه
سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا
انا نائم رايت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها دون
ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولت ذلك
يا رسول الله قال الدين ٥ **باب الحياء من الايمان** حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد
الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الانصار وهو
يعظ اخاه في الحيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحيا من الايمان
باب فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فخلوا سبيلهم
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو روح الحرمي بن عمارة قال حدثنا
شعبة عن واقد بن محمد قال سمعت ابي يحدث عن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله ويقيموا الصلوة ويوتوا الزكوة فاذا فعلوا ذلك عصموا

مني

مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله ٥ **باب من قال**
ان الايمان هو العمل لقول الله وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون
وقال عدة من اهل العلم في قوله تعالى فوربك لنسئلنهم اجمعين عما
كانوا يعملون عن قول لا اله الا الله وقال عز وجل لمثل هذا فليعمل
العاملون حدثنا احمد بن يونس وموسى بن اسمعيل قالا حدثنا ابرهيم
ابن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي الاعمال افضل قال ايمان بالله ورسوله
قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور ٥
باب اذا لم يكن الاسلام على الحقيقة وكان على
الاستسلام او الخوف من القتل لقوله عز وجل قالت الاعراب امنا
قل لم تومنوا ولكن قولوا اسلمنا فاذا كان على الحقيقة فهو على قوله
عز وجل ان الدين عند الله الاسلام ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن
يقبل منه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عامر
ابن سعد بن ابي وقاص عن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى رهطا
وسعد جالس فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا هو اعجبهم الي فقلت
يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله اني لاراه مومنا فقال او مسلما فسكت
قليلا ثم غلبني ما اعلم منه فقلت ما لك عن فلان فوالله اني لاراه مومنا
فقال او مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم منه فعدت لمقالتي وعاد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا سعد اني لاعطي الرجل وغيره احب
الي منه خشية ان يكبه الله في النار رواه يونس وصالح ومعمر وابن
اخي الزهري عن الزهري ٥ **باب السلام من الاسلام** وقال
عمار ثلث من جمعهن جمع الايمان الانصاف من نفسك وبذل السلام
للعالم والانفاق من الاقتار ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد
ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرا السلام على من

عرفت ومن لم تعرف ۞ باب كفران العشير وكفر دون كفر
فيه ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت
النار اكثر اهلها النساء يكفرن قيل ايكفرن بالله قال يكفرن العشير
ويكفرن الاحسان ان احسنت الى احداهن الدهر ثم رات منك شيئا
قالت ما رايت منك خيرا قط ۞ باب المعاصي من امر الجاهلية
ولا يكفر صاحبها بارتكابها الا بالشرك لقول النبي صلى الله عليه وسلم
انك امرؤ فيك جاهلية ۞ وقال الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به
ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وان طائفتان من المومنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فسماهم
المومنين ۞ حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا حماد بن زيد قال
حدثنا ايوب ويونس عن الحسن عن الاحنف بن قيس ذهبت لانصر هذا
الرجل فلقيني ابو بكرة فقال اين تريد قلت انصر هذا الرجل قال ارجع فاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما
فالقاتل والمقتول في النار قلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول
قال انه كان حريصا على قتل صاحبه ۞ حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة
عن واصل هو الاحدب عن المعرور قال لقيت ابا ذر بالربذة وعليه حلة
وعلى غلامه حلة فسالته عن ذلك فقال اني ساببت رجلا فعيرته بامه فقال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اعيرته بامه انك امرؤ فيك جاهلية
اخوانكم خولكم جعلهم الله تعالى تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده
فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم
فاعينوهم ۞ باب ظلم دون ظلم حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
شعبة ح وحدثني بشر قال حدثنا محمد عن شعبة عن سليمن عن ابرهيم
عن علقمة عن عبد الله لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اينا لم يظلم فانزل الله تعالى ان الشرك
لظلم عظيم باب علامات المنافق حدثنا سليمن

ابو

ابو الربيع قال حدثنا سليمن بن جعفر قال حدثنا نافع بن مالك بن ابي عامر
ابو سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق
ثلث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اوتمن خان ۞ حدثنا
قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفين عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه
كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة
من النفاق حتى يدعها اذا اوتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد
غدر واذا خاصم فجر تابعه شعبة عن الاعمش ۞ باب قيام ليلة
القدر من الايمان ۞ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقم ليلة القدر
ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ۞ باب الجهاد من
الايمان ۞ حدثنا حرمي بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا
عمارة قال حدثنا ابو زرعة بن عمرو قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان
بي وتصديق برسلي ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة ولولا
ان اشق على امتي ما قعدت خلف سرية ولوددت اني اقتل في سبيل الله ثم
احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ۞ باب تطوع قيام رمضان
من الايمان ۞ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام
رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ۞ باب صوم
رمضان احتسابا من الايمان ۞ حدثنا ابن سلام قال اخبرنا محمد بن فضيل
قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم
من ذنبه ۞ باب الدين يسر وقول النبي صلى الله عليه وسلم
احب الدين الى الله عز وجل الحنيفية السمحة ۞ حدثنا عبد السلام بن

مطهر قال حدثنا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن ابي سعيد
المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدين يسر ولن يشاد
الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة
وشيء من الدلجة **باب** الصلوة من الايمان وقول الله عز وجل
وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلاتكم عند البيت حدثنا عمرو بن
خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اول ما قدم المدينة نزل على اجداده او قال اخواله من الانصار وانه
صلى قبل بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه
ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى اول صلاة صلاها صلاة العصر
وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على اهل مسجد وهم راكعون
فقال اشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة
فداروا كما هم قبل البيت وكانت اليهود قد اعجبهم اذ كان يصلي قبل
بيت المقدس واهل الكتاب فلما ولى وجهه قبل البيت انكروا ذلك
قال زهير حدثنا ابو اسحق عن البراء في حديثه هذا انه مات على القبلة قبل
ان تحول رجال وقتلوا فلم ندر ما نقول فيهم فانزل الله تعالى وما كان الله ليضيع
ايمانكم **باب حسن اسلام المرء** قال مالك اخبرني زيد
ابن اسلم ان عطاء بن يسار اخبره ان ابا سعيد الخدري اخبره انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه
كل سيئة كان زلفها وكان بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر امثالها
الى سبعمائة ضعف والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها حدثنا اسحق قال
اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب
له بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها
باب احب الدين الى الله ادومه حدثنا محمد بن المثنى قال
حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى

ابن منصور

الله

قال من هذه

الله عليه وسلم دخل عليها وعندها امراة قالت فلانة تذكر من صلاتها
قال مه عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا وكان احب الدين
اليه ما داوم عليه صاحبه **باب زيادة الايمان ونقصانه**
وقول الله عز وجل وزدناهم هدى ويزداد الذين امنوا ايمانا وقال تعالى
اليوم اكملت لكم دينكم فاذا ترك شيئا من الكمال فهو ناقص حدثنا
مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير
ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن ذرة من خير قال
ابو عبد الله قال ابان حدثنا قتادة قال حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
من ايمان مكان خير حدثنا الحسن بن الصباح سمع جعفر بن عون
قال حدثنا ابو العميس قال اخبرنا قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا من اليهود قال له يا امير المومنين اية في
كتابكم تقرءونها لو علينا معشر يهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا
قال اي اية قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم
نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فقال عمر قد عرفنا ذلك اليوم والمكان
الذي نزلت فيه على النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم بعرفة يوم الجمعة
باب الزكاة من الاسلام وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له
الدين حنفاء ويقيموا الصلوة ويوتوا الزكوة وذلك دين القيمة حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك بن انس عن عمه ابي سهيل بن مالك عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد
الله يقول جاء رجل من اهل نجد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الراس يسمع
دوي صوته ولا يفقه ما يقول حتى دنا فاذا هو يسال عن الاسلام فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها
قال لا الا ان تطوع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان قال هل علي غيره
قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة قال هل
علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق ٥ **باب** اتباع
الجنايز من الايمان ٥ حدثنا احمد بن عبد الله بن علي المنجوفي قال حدثنا روح
قال حدثنا عوف عن الحسن ومحمد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من تبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ
من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم
رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط ٥ تابعه عثمن المؤذن قال حدثنا عوف عن
محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ٥ **باب** خوف
المومن من ان يحبط عمله وهو لا يشعر ٥ وقال ابرهيم التيمي ما عرضت قولي على
عملي الا خشيت ان اكون مكذبا ٥ وقال ابن ابي مليكة ادركت ثلثين من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف النفاق على نفسه ما منهم احد
يقول انه على ايمان جبريل وميكايل ٥ ويذكر عن الحسن ما خافه الا مومن ولا
امنه الا منافق ٥ وما يحذر من الاصرار على النفاق والعصيان من غير توبة لقول
الله عز وجل ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون ٥ حدثنا محمد بن عرعرة
قال حدثنا شعبة عن زبيد قال سالت ابا وايل عن المرجية فقال حدثني عبد الله ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ٥ حدثني
قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال اخبرني عبادة
بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يخبر بليلة القدر فتلاحا
رجلان من المسلمين فقال اني خرجت لاخبركم بليلة القدر وانه تلاحا فلان
وفلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في السبع والتسع والخمس
باب سوال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان
والاسلام والاحسان وعلم الساعة ٥ وبيان النبي صلى الله عليه وسلم له ثم قال
جاء جبريل يعلمكم دينكم فجعل ذلك كله دينا ٥ وما بين النبي صلى الله عليه
وسلم لوفد عبد القيس من الايمان ٥ وقوله ومن يبتغ غير الاسلام دينا
فلن يقبل منه ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم قال اخبرنا ابو
حيان التيمي عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بارزا

بارزا يوما للناس فاتاه رجل فقال ما الايمان قال ان تومن بالله وملايكته وبلقايه
ورسله وتومن بالبعث قال ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به وتقيم
الصلوة وتودي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال ما الاحسان قال ان تعبد
الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال متى الساعة قال ما المسوول عنها باعلم
من السايل وساخبرك عن اشراطها اذا ولدت الامة ربها واذا تطاول رعاة
الابل البهم في البنيان في خمس لا يعلمهن الا الله ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله عنده علم الساعة الاية ثم ادبر فقال ردوه فلم يروا شيا فقال هذا جبريل
يعلم الناس دينهم قال ابو عبد الله جعل ذلك كله من الايمان ٥ حدثنا ابرهيم
بن حمزة قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد
الله ان عبد الله بن عباس اخبره قال اخبرني ابو سفين ان هرقل قال له سالتك هل
يزيدون ام ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسالتك
هل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت ان لا وكذلك
الايمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه احد **باب فضل من
استبرا لدينه** حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر قال سمعت
النعمان بن بشير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلال
بين والحرام بين وبينهما مشبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى المشبهات
استبرا لعرضه ودينه ومن وقع في الشبهات كراع يرعى حول الحمى يوشك
ان يواقعه الا وان لكل ملك حمى الا ان حمى الله محارمه الا وان في الجسد
مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي
القلب ٥ **باب اداء الخمس من الايمان** حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا
شعبة عن ابي جمرة قال كنت اقعد مع ابن عباس فيجلسني على سريره فقال اقم
عندي حتى اجعل لك سهما من مالي فاقمت عنده شهرين ثم قال ان وفد
عبد القيس لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم او من الوفد قالوا
ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله انا
لا نستطيع ان ناتيك الا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار

مُضَر فَمُرْنا بامرٍ فصلٍ نُخبِر به مَن وراءنا وندخل به الجنة وسالوه عن الاشربة فامرهم باربع ونهاهم
عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال اتدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله
اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء
الزكوة وصيام رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن اربع الحنتم
والدباء والنقير والمزفت وربما قال المقير وقال احفظوهن واخبروا بهن من
وراءكم **باب** ما جاء ان الاعمال بالنية والحسبة ولكل امرئ
ما نوى ه فدخل فيه الايمان والوضوء والصلوة والزكوة والحج والصوم
والاحكام وقال الله عز وجل قل كل يعمل على شاكلته على نيته وقال
النبي صلى الله عليه وسلم ولكن جهاد ونية ه حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم عن علقمة بن وقاص
عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاعمال بالنية ولكل امرئ
ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت
هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه ه حدثنا
الحجاج بن المنهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت
عبد الله بن يزيد عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق
الرجل على اهله نفقة يحتسبها فهو له صدقة ه حدثنا الحكم بن نافع
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عامر بن سعد عن سعد بن ابي وقاص
انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه
الله الا اجرت بها حتى ما تجعل في في امراتك ه **باب قول النبي**
صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة لله ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم ه
وقوله عز وجل اذا نصحوا لله ولرسوله حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن اسمعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم ه
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن زياد بن علاقة قال سمعت جرير بن
عبد الله يوم مات المغيرة بن شعبة قام فحمد الله واثنى عليه وقال عليكم باتقاء

الله

الله وحده لا شريك له والوقار والسكينة حتى ياتيكم امير فانما ياتيكم
الان ثم قال استعفوا لاميركم فانه كان يحب العفو ثم قال اما بعد فاني اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم قلت ابايعك على الاسلام فشرط علي والنصح لكل
مسلم فبايعته على هذا ورب هذا المسجد اني لناصح لكم ثم استغفر ونزل

كتاب العلم

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** فضل
العلم وقول الله عز وجل يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا
العلم درجات والله بما تعملون خبير وقوله رب زدني علما ه
باب من سئل علما وهو مشتغل في حديثه فاتم الحديث ثم
اجاب السائل ه حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح ح قال وحدثني
ابرهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثنا ابي قال حدثني
هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال بينما رسول الله صلى الله عليه
وسلم في مجلس يحدث القوم جاءه اعرابي فقال متى الساعة فمضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال
وقال بعضهم بل لم يسمع حتى اذا قضى حديثه اين اراه السائل عن الساعة
قال ها انا يا رسول الله قال فاذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة ه **باب**
من رفع صوته بالعلم ه حدثنا ابو النعمان عارم بن الفضل قال حدثنا ابو
عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن هك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف النبي
صلى الله عليه وسلم عنا في سفرة سافرناها فادركنا وقد ارهقتنا الصلوة
ونحن نتوضا فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من
النار مرتين او ثلثا ه **باب** قول المحدث حدثنا واخبرنا
وانبانا ه وقال الحميدي كان عند ابن عيينة حدثنا واخبرنا وانبانا
وسمعت واحدا ه وقال ابن مسعود حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو الصادق المصدوق ه وقال شقيق سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم
كلمة ه وقال حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين

وقال ابو العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروى عن ربه
وقال انس عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه وقال ابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم تبارك وتعالى حدثني قتيبة بن
سعد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل
المسلم فحدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله ووقع في
نفسي انها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال هي النخلة

باب طرح الامام المسئلة على اصحابه ليختبر ما عندهم من العلم

حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمن قال حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها
مثل المسلم حدثوني ما هي قال فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله فوقع
في نفسي انها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا يا رسول الله ما هي قال هي النخلة

باب القراءة والعرض على المحدث

ورأى الحسن والثوري
ومالك القراءة جائزة واحتج بعضهم في القراءة على العالم بحديث ضمام بن
ثعلبة قال للنبي صلى الله عليه وسلم آلله امرك ان تصلي الصلوة قال نعم قال
فهذه قراءة على النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ضمام قومه بذلك فاجازوه
واحتج مالك بالصك يقرأ على القوم فيقولون اشهدنا فلان ويقرأ على المقرئ
فيقول القارئ اقرأني فلان حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا محمد بن
الحسن الواسطي عن عوف عن الحسن قال لا بأس بالقراءة على العالم قال
وحدثنا عبيد الله بن موسى عن سفين قال اذا قرئ على المحدث فلا بأس ان يقول
حدثني قال وسمعت ابا عاصم يقول عن مالك وسفين القراءة على العالم
وقراءته سواء حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن سعيد المقبري
عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر انه سمع انس بن مالك يقول بينما نحن جلوس مع
النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد دخل رجل على جمل فاناخه في المسجد ثم
عقله ثم قال لهم ايكم محمد والنبي صلى الله عليه وسلم متكئ بين ظهرانيهم

فقلنا

فقلنا هذا الرجل الابيض المتكئ فقال له الرجل يا ابن عبد المطلب فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم قد اجبتك فقال الرجل للنبي اني سائلك فمشدد
عليك في المسئلة فلا تجد علي في نفسك فقال سل عما بدا لك فقال اسالك
بربك ورب من قبلك آلله ارسلك الى الناس كلهم فقال اللهم نعم فقال
انشدك بالله آلله امرك ان تصلي الصلوة الخمس في اليوم والليلة قال اللهم
نعم قال انشدك بالله آلله امرك ان تصوم هذا الشهر من السنة قال اللهم
نعم قال انشدك بالله آلله امرك ان تاخذ هذه الصدقة من اغنيائنا فتقسمها
على فقرائنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم نعم فقال الرجل امنت بما
جئت به وانا رسول من ورائي من قومي وانا ضمام بن ثعلبة اخو بني سعد
ابن بكر رواه موسى وعلي بن عبد الحميد عن سليمن عن ثابت عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا

باب ما يذكر في المناولة وكتاب اهل العلم بالعلم الى البلدان

وقال انس نسخ
عثمن المصاحف فبعث بها الى الآفاق ورأى عبد الله بن عمر ويحيى بن سعيد
ومالك ذلك جائزا واحتج بعض اهل الحجاز بحديث النبي صلى الله عليه
وسلم حيث كتب لامير السرية كتابا وقال لا تقرأه حتى تبلغ مكان
كذا وكذا فلما بلغ ذلك المكان قرأه على الناس واخبرهم بامر النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان
عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه
رجلا وامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى
فلما قرأه مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك كتب النبي
صلى الله عليه وسلم كتابا واراد ان يكتب فقيل له انهم لا يقرؤن كتابا
الا مختوما فاتخذ خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله كاني انظر الى

بياضه في يده فقلت لقتادة من قال نقشه محمد رسول الله قال انس ○
باب من قعد حيث ينتهي به المجلس ○ ومن راى فرجة في الحلقة
فجلس فيها ○ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
ان ابا مرة مولى عقيل بن ابي طالب اخبره عن ابي واقد الليثي ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس معه اذ اقبل ثلثة نفر فاقبل اثنان
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال فوقفا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاما احدهما فراى فرجة في الحلقة فجلس فيها واما الاخر
فجلس خلفهم واما الثالث فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الا اخبركم عن النفر الثلثة اما احدهم فاوى الى الله فاواه الله واما
الاخر فاستحيى فاستحيى الله منه واما الاخر فاعرض فاعرض الله عز وجل
عنه ○ **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم رب مبلغ اوعى
من سامع ○ حدثنا مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا ابن عون عن ابن سيرين
عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
قعد على بعيره وامسك انسان بخطامه او بزمامه قال اي يوم هذا فسكتنا
حتى ظننا انه سيسميه سوى اسمه قال اليس يوم النحر فقلنا بلى قال فاي شهر
هذا فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس بذي الحجة قلنا بلى
قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم
هذا في بلدكم هذا ليبلغ الشاهد الغايب فان الشاهد عسى ان يبلغ
من هو اوعى له منه ○ **باب** العلم قبل القول والعمل ○ لقول الله
عز وجل فاعلم انه لا اله الا الله فبدا بالعلم وان العلماء هم ورثة الانبياء
ورثوا العلم من اخذه اخذ بحظ وافر ○ ومن سلك طريقا يطلب به علما سهل
الله له طريقا الى الجنة ○ وقال جل ذكره انما يخشى الله من عباده العلماء وقال
جل وعز وما يعقلها الا العالمون وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب
السعير وقال هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقال النبي صلى الله عليه
وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه ○ وانما العلم بالتعلم ○ وقال ابو ذر لو وضعتم

الصمصامة

الصمصامة على هذه واشار الى قفاه ثم ظننت اني انفذ كلمة سمعتها
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان تجيزوا علي لانفذتها وقال
ابن عباس كونوا ربانيين حلماء فقهاء ○ ويقال الرباني الذي يربي الناس
بصغار العلم قبل كباره **باب** ما كان النبي صلى الله
عليه وسلم يتخولهم بالموعظة والعلم كيلا ينفروا ○ حدثنا محمد بن يوسف قال
اخبرنا سفين عن الاعمش عن ابي وايل عن ابن مسعود قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الايام كراهة السامة علينا ○
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا شعبة قال
حدثنا ابو التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسروا ولا تعسروا
وبشروا ولا تنفروا **باب** من جعل لاهل العلم اياما معلومة ○ حدثنا
عثمن بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وايل قال كان عبد
الله يذكر الناس في كل خميس فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن لوددت انك
ذكرتنا كل يوم قال اما انه يمنعني من ذلك اني اكره ان املكم واني
اتخولكم بالموعظة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بها
مخافة السامة علينا **باب** من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال
حميد بن عبد الرحمن سمعت معوية رضي الله عنه خطيبا يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين
وانما انا قاسم والله عز وجل يعطي ولن تزال هذه الامة قايمة على امر الله لا يضرهم
من خالفهم حتى ياتي امر الله ○ **باب** الفهم في العلم حدثنا
علي هو ابن عبد الله قال حدثنا سفين قال قال لي ابن ابي نجيح عن مجاهد صحبت
ابن عمر الى المدينة فلم اسمعه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا حديثا واحدا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتي بجمار فقال
ان من الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم فاردت ان اقول هي النخلة فاذا انا
اصغر القوم فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة ○ **باب**

الاغتباط في العلم والحكمة وقال عمر تفقهوا قبل ان تسودوا وقال
محمد بن اسمعيل وبعد ان تسودوا وقد تعلم اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم في كبر سنهم حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا اسمعيل
ابن ابي خالد على ما غير ما حدثناه الزهري قال سمعت قيس بن ابي حازم قال
سمعت عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في
اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلط على هلكته في الحق ورجل اتاه الله الحكمة
فهو يقضي بها ويعلمها **باب** ما ذكر في ذهاب موسى في البحر
الى الخضر وقوله تعالى هل اتبعك على ان تعلمني الاية حدثنا محمد بن غرير الزهري قال
حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب حدثه ان
عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن
الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما ابي بن كعب فدعاه
ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سال
موسى السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه
قال نعم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شانه يقول بينما موسى في ملاء من بني
اسرايل اذ جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله الى
موسى بلى عبدنا خضر فسال موسى السبيل اليه فجعل الله له الحوت اية وقيل له اذا
فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان يتبع اثر الحوت في البحر فقال لموسى
فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان
اذكره قال ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا
فوجدا خضرا فكان من شانهما الذي قص الله في كتابه **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم علمه الكتاب حدثنا ابو معمر قال
حدثنا عبد الوارث قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب **باب**
متى سماع الصبي الصغير حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس قال اقبلت راكبا على

حمار

قال يقبض العلم ويظهر الجهل والفتن ويكثر الهرج قيل يا رسول الله وما
الهرج فقال هكذا بيده فحرفها كانه يريد القتل حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن فاطمة عن اسماء قالت اتيت عايشة وهي
تصلي فقلت ما شان الناس فاشارت الى السماء فاذا الناس قيام فقالت سبحان
الله قلت اية اخرى فاشارت براسها اي نعم فقمت حتى علاني الغشي فجعلت
اصب على راسي الماء فحمد الله النبي صلى الله عليه وسلم واثنى عليه ثم قال
ما من شيء لم اكن اريته الا رايته في مقامي حتى الجنة والنار فاوحي الي
انكم تفتنون في قبوركم مثل او قريبا لا ادري اي ذلك قالت اسماء
من فتنة المسيح الدجال يقال ما علمك بهذا الرجل فاما المومن او الموقن
لا ادري ايهما قالت اسماء فيقول هو محمد هو رسول الله جانا بالبينات والهدى
فاجبناه واتبعناه وهو محمد ثلاثا فيقال نم صالحا قد علمنا ان كنت لموقنا
به واما المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت
الناس يقولون شيا فقلته **باب** تحريض النبي صلى الله عليه وسلم
وفد عبد القيس على ان يحفظوا الايمان والعلم ويخبروا من وراهم وقال مالك
ابن الحويرث قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ارجعوا الى اهليكم فعلموهم حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي جمرة قال كنت اترجم
بين ابن عباس وبين الناس فقال ان وفد عبد القيس اتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من الوفد او من القوم قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا
ندامى قالوا انا ناتيك من شقة بعيدة وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر
ولا نستطيع ان ناتيك الا في شهر حرام فمرنا بامر نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة
فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده هل تدرون ما الايمان
بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم رمضان وتعطوا الخمس من المغنم
ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت قال شعبة وربما قال النقير وربما قال المقير
قال احفظوه واخبروه من وراءكم **باب** الرحلة في المسالة

النازلة ٥ حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عمر
ابن سعيد بن ابي حسين قال حدثني عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث
انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتته امراة فقالت اني قد ارضعت عقبة
والتي تزوج بها فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فركب
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فساله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كيف وقد قيل ففارقها عقبة ونكحت زوجا غيره ٥ باب
التناوب في العلم ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال ابن
وهب اخبرنا يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله
ابن عباس عن عمر رضي الله عنه قال كنت انا وجار لي من الانصار في بني امية
ابن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جئته بخبر ذلك اليوم من الوحي
وغيره واذا نزل فعل مثل ذلك فنزل صاحبي الانصاري يوم نوبته فضرب بابي
ضربا شديدا فقال اثم هو ففزعت فخرجت اليه فقال قد حدث امر عظيم دخلت
على حفصة فاذا هي تبكي فقلت اطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
لا ادري ثم دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت وانا قائم اطلقت نساءك
قال لا فقلت الله اكبر ٥ باب الغضب في الموعظة والتعليم
اذا راى ما يكره ٥ حدثنا محمد بن كثير قال اخبرني سفين عن ابن ابي خالد
عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود الانصاري قال قال رجل يا رسول الله لا
اكاد ادرك الصلوة مما يطول بنا فلان فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم
في موعظة اشد غضبا من يومئذ فقال ايها الناس انكم منفرون فمن صلى
بالناس فليخفف فان فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة ٥ حدثنا عبد الله
ابن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا سليمن بن بلال المديني عن ربيعة بن ابي
عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني ان النبي صلى الله عليه
وسلم ساله رجل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها وسقاءها او قال وعاءها
وعفاصها ثم عرفها سنة ثم استمتع بها فان جاء ربها فادها اليه قال فضالة الابل

فغضب

حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف وارسلت الاتان
ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي ٥ حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا ابو مسهر قال حدثني محمد بن حرب قال حدثني الزبيدي عن الزهري
عن محمود بن الربيع عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهي وانا
ابن خمس سنين من دلو ٥ باب الخروج في طلب العلم ٥ ورحل
جابر بن عبد الله مسيرة شهر الى عبد الله بن انيس في حديث واحد ٥ حدثنا
ابو القسم خالد بن خلي قال حدثنا محمد بن حرب قال قال الاوزاعي اخبرنا
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس انه تمارى
هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى فمر بهما ابي بن كعب
فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي
سال السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر
شانه قال ابي نعم سمعت النبي صلى الله عليه يذكر شانه يقول بينما
موسى في ملاء من بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال
موسى لا فاوحى الله تعالى الى موسى بلى عبدنا خضر فسال السبيل الى لقيه
فجعل الله له الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه
فكان موسى يتبع اثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى ارايت اذ
اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره
قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان
من شانهما ما قص الله في كتابه ٥ باب فضل من علم وعلم ٥
حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا حماد بن اسامة عن بريد بن عبد الله ابي بردة
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل ما بعثني الله به من الهدى
والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا فكان منها نقية قبلت الماء
فانبتت الكلاء والعشب الكثير وكانت منها اجادب امسكت الماء
فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا واصاب منها طايفة اخرى انما

هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلا فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه
ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل هدى الله الذي
ارسلت به قال ابو عبد الله قال اسحق وكان منها طايفة قبلت الماء ٥ **باب**
رفع العلم وظهور الجهل وقال ربيعة لا ينبغي لاحد عنده شيء من العلم ان يضيع
نفسه ٥ حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم
ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنى ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن شعبة عن قتادة عن انس قال لاحدثنكم حديثا لا يحدثكم احد
بعدي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشراط الساعة ان
يقل العلم ويظهر الجهل ويظهر الزنى ويكثر النساء ويقل الرجال حتى يكون
لخمسين امراة القيم الواحد ٥ **باب** فضل العلم ٥ حدثنا سعيد
ابن عفير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد
الله بن عمر ان ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا
انا نايم اتيت بقدح لبن فشربته حتى اني لارى الري يخرج في اظفاري ثم اعطيت
فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم ٥ **باب**
الفتيا وهو واقف على الدابة وغيرها ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن
ابن شهاب عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسالونه فجاءه رجل
فقال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا حرج فجا اخر فقال لم اشعر
فنحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج فما سيل النبي عن شيء قدم ولا اخر الا قال
افعل ولا حرج ٥ **باب** من اجاب الفتيا باشارة اليد والراس ٥ حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سيل في حجته فقال ذبحت قبل ان ارمي فاومى
بيده قال ولا حرج وقال حلقت قبل ان اذبح فاومى بيده ولا حرج ٥ حدثنا المكي
بن ابرهيم قال اخبرنا حنظلة عن سالم سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم

قال

في العلم ٥ حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثني ابن الاصبهاني
قال سمعت ابا صالح ذكوان يحدث عن ابي سعيد الخدري قال النساء
للنبي صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك
فوعدهن يوما لقيهن فيه فوعظهن وامرهن فكان فيما قال لهن ما
منكن امراة تقدم ثلثة من ولدها الا كان لها حجابا من النار فقالت
امراة واثنين قال واثنين ٥ حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن ذكوان عن ابي سعيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وعن عبد الرحمن بن الاصبهاني قال سمعت ابا
حازم عن ابي هريرة قال ثلثة لم يبلغوا الحنث ٥ **باب** من سمع شيا
فراجعه حتى يعرفه ٥ حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا نافع بن عمر قال حدثني
ابن ابي مليكة ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت لا تسمع شيا لا
تعرفه الا راجعت فيه حتى تعرفه وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حوسب عذب
قالت عايشة فقلت اوليس يقول الله عز وجل فسوف يحاسب حسابا يسيرا قالت
فقال انما ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب يهلك ٥ **باب**
ليبلغ العلم الشاهد الغايب ٥ قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني سعيد عن ابي شريح انه قال
لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ايذن لي ايها الامير احدثك
قولا قام به النبي صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه
قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها
الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرء يومن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا
يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا
ان الله تعالى اذن لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن لي ساعة من نهار ثم عادت
حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغايب فقيل لابي شريح ما قال
عمرو قال انا اعلم منك يا ابا شريح لا تعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة يعني السرقة
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد عن ايوب عن محمد عن ابي بكرة

ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه
قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا الا ليبلغ الشاهد
منكم الغائب وكان محمد يقول صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
ذلك الا هل بلغت مرتين **باب** اثم من كذب على النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة قال اخبرني منصور سمعت
ربعي بن حراش يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تكذبوا علي فانه من كذب علي فليلج النار حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
شعبة عن جامع بن شداد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن ابيه قال قلت للزبير
اني لا اسمعك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث فلان
وفلان قال اما اني لم افارقه ولكن سمعته يقول من كذب علي فليتبوأ مقعده
من النار حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال انس انه
ليمنعني ان احدثكم حديثا كثيرا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعمد علي
كذبا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا المكي بن ابرهيم قال حدثنا يزيد بن ابي
عبيد عن سلمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يقل علي ما لم اقل
فليتبوأ مقعده من النار حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة عن ابي حصين عن ابي
صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي
ومن راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتمثل في صورتي ومن كذب
علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار **باب** كتابة العلم حدثنا
ابن سلام قال اخبرنا وكيع عن سفين عن مطرف عن الشعبي عن ابي جحيفة
قال قلت لعلي هل عندكم كتاب قال لا الا كتاب الله او فهم اعطيه رجل
مسلم او ما في هذه الصحيفة قال قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك
الاسير ولا يقتل مسلم بكافر حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا
سفيان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان خزاعة قتلوا رجلا من بني ليث عام
فتح مكة بقتيل منهم قتلوه فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فركب
راحلته فخطب فقال ان الله حبس عن مكة القتل او الفيل كذا قال ابو نعيم
وجعلوا

فغضب حتى احمرت وجنتاه او قال احمر وجهه فقال وما لك ولها معها
سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وترعى الشجر فذرها حتى تلقى ربها قال فضالة الغنم
قال لك او لاخيك او للذئب حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اشياء
كرهها فلما اكثر عليه غضب ثم قال للناس سلوني عما شئتم قال رجل من ابي
قال ابوك حذافة فقام اخر فقال من ابي يا رسول الله فقال ابوك سالم مولى
شيبة فلما راى عمر ما في وجهه قال يا رسول الله انا نتوب الى الله عز وجل
باب من برك على ركبتيه عند الامام او المحدث حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج فقام عبد الله بن حذافة فقال من ابي قال ابوك
حذافة ثم اكثر ان يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا
بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت **باب** من اعاد
الحديث ثلثا ليفهم فقال الا وقول الزور فما زال يكررها وقال
ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم هل بلغت ثلثا حدثنا عبدة قال
حدثنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الله بن المثنى قال حدثنا ثمامة عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا حتى
يفهم عنه واذا اتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلثا حدثنا مسدد قال
حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو
قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر سافرناه فادركنا وقد
ارهقنا الصلوة صلوة العصر ونحن نتوضا فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى
باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثا **باب** تعليم
الرجل امته واهله حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا المحاربي قال
حدثنا صالح بن حيان قال عامر الشعبي حدثني ابو بردة عن ابيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب
امن بنبيه وامن بمحمد والعبد المملوك اذا ادى حق الله وحق مواليه ورجل

كانت عنده امة فادبها فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران ثم قال عامر اعطيناكها بغير شيء وقد كان يركب فيما دونها الى المدينة

باب عظة الامام النساء وتعليمهن

حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن ايوب قال سمعت عطاء قال سمعت ابن عباس قال اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم او قال عطاء اشهد على ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج معه بلال فظن انه لم يسمع النساء فوعظهن وامرهن بالصدقة فجعلت المراة تلقي القرط والخاتم وبلال ياخذ في طرف ثوبه وقال اسمعيل عن ايوب عن عطاء وقال ابن عباس اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم

باب الحرص على الحديث

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمن عن عمرو بن ابي عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسالني عن هذا الحديث احد اول منك لما رايت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه

باب كيف يقبض العلم

وكتب عمر بن عبد العزيز الى ابي بكر بن حزم انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبه فاني خفت دروس العلم وذهاب العلماء ولا يقبل الا حديث النبي صلى الله عليه وسلم وليفشوا العلم وليجلسوا حتى يعلم من لا يعلم فان العلم لا يهلك حتى يكون سرا

حدثنا العلاء بن عبد الجبار قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار بذلك يعني حديث عمر بن عبد العزيز الى قوله ذهاب العلماء

حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس روسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا قال الفربري حدثنا عباس قال حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن هشام نحوه

باب هل يجعل للنساء يوم على حدة

واجعلوا على الشك الفيل او القتل وغيره يقول الفيل وسلط عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والمومنون الا فانها لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي الا وانها حلت لي ساعة من نهار الا وانها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا تلتقط ساقطتها الا لمنشد فمن قتل فهو بخير النظرين اما ان يعقل واما ان يقاد اهل القتيل فجاء رجل من اهل اليمن فقال اكتب لي يا رسول الله فقال اكتبوا لابي فلان فقال رجل من قريش الا الاذخر يا رسول الله فانا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا الاذخر الا الاذخر

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو قال اخبرني وهب بن منبه عن اخيه قال سمعت ابا هريرة يقول ما من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احد اكثر حديثا عنه مني الا ما كان من عبد الله بن عمرو فانه كان يكتب ولا اكتب تابعه معمر عن همام عن ابي هريرة

حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما اشتد بالنبي صلى الله عليه وسلم وجعه قال ايتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده قال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندنا كتاب الله حسبنا فاختلفوا وكثر اللغط قال قوموا عني ولا ينبغي عندي التنازع فخرج ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كتابه

باب العلم والعظة بالليل

حدثنا صدقة قال اخبرنا ابن عيينة عن معمر عن الزهري عن هند عن ام سلمة وعمرو ويحيى بن سعيد عن الزهري عن هند عن ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتن وماذا فتح من الخزائن ايقظوا صواحب الحجر فرب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة

باب السمر بالعلم

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم وابي بكر بن سليمن بن ابي حثمة ان عبد الله بن عمر قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء في اخر حياته فلما سلم قام فقال ارايتكم ليلتكم

هذه فان راس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد ۝ حدثنا آدم
قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال بت في بيت خالتي ميمونة بنت الحرث زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكان
النبي صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها فصلى النبي صلى الله عليه وسلم العشا
ثم جا الى منزله فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام ثم قال نام الغليم او كلمة تشبهها
ثم قام فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين
ثم نام حتى سمعت غطيطه او خطيطه ثم خرج الى الصلوة ۝ باب
حفظ العلم ۝ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابن شهاب
عن الاعرج عن ابي هريرة قال ان الناس يقولون اكثر ابو هريرة ولولا ايتان في
كتاب الله ما حدثت حديثا ثم يتلو ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات
والهدى الى قوله الرحيم ان اخواننا من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق
وان اخواننا من الانصار كان يشغلهم العمل في اموالهم وان ابا هريرة كان
يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم لشبع بطنه ويحضر ما لا يحضرون ويحفظ ما لا
يحفظون ۝ حدثنا احمد بن ابي بكر قال حدثنا محمد بن ابرهيم بن دينار عن ابن ابي
ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قلت يا رسول الله اني اسمع منك حديثا كثيرا
انساه قال ابسط رداءك فبسطته فغرف بيديه ثم قال ضم فضممته فما نسيت شيئا بعد
حدثنا ابن المنذر قال حدثنا ابن ابي فديك بهذا وقال يحذف بيده فيه ۝ حدثني
اسمعيل قال حدثني اخي عن ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال حفظت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعائين فاما احدهما فبثثته واما الاخر فلو بثثته
قطع هذا البلعوم ۝ باب الانصات للعلماء ۝ حدثنا حجاج قال
حدثنا شعبة قال اخبرني علي بن مدرك عن ابي زرعة عن جرير ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال له في حجة الوداع استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض ۝ باب ما يستحب للعالم اذا سئل اي
الناس اعلم فيكل العلم الى الله عز وجل ۝ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
سفين قال حدثنا عمرو قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي

يزعم

يزعم ان موسى ليس موسى بني اسرائيل انما هو موسى اخر فقال كذب عدو الله حدثنا
ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قام موسى النبي خطيبا في بني اسرائيل فسئل
اي الناس اعلم فقال انا اعلم فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان عبدا
من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال يا رب وكيف به فقيل له احمل حوتا
في مكتل فاذا فقدته فهو ثم فانطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون وحملا حوتا
في مكتل حتى كانا عند الصخرة وضعا رؤسهما فناما فانسل الحوت من المكتل فاتخذ
سبيله في البحر سربا وكان لموسى وفتاه عجبا فانطلقا بقية يومهما وليلتهما فلما اصبح
قال موسى لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى مسا من النصب
حتى جاوز المكان الذي امر به فقال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت
الحوت قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا فلما انتهيا الى الصخرة
اذا رجل مسجى بثوب او قال تسجى بثوبه فسلم موسى فقال الخضر واني بارضك السلام
فقال انا موسى فقال موسى بني اسرائيل قال نعم قال هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت
رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه
انت وانت على علم علمكه الله لا اعلمه قال ستجدني ان شا الله صابرا ولا اعصي
لك امرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة فمرت بهما سفينة فكلموهم
ان يحملوهما فعرف الخضر فحملوهما بغير نول فجاء عصفور فوقع على حرف السفينة
فنقر نقرة او نقرتين في البحر فقال الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا كنقرة
هذا العصفور في البحر فعمد الخضر الى لوح من الواح السفينة فنزعه فقال
موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها قال الم اقل انك
لن تستطيع معي صبرا قال لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فكانت
الاولى من موسى نسيانا فانطلقا فاذا غلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر براسه
من اعلاه فاقتلع راسه بيده فقال موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس قال الم اقل
لك انك لن تستطيع معي صبرا قال ابن عيينة وهذا اوكد فانطلقا حتى اذا اتيا
اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه
قال الخضر بيده فاقامه فقال موسى لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق

بيني وبينك قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لوددنا لو صبر حتى
يقص علينا من امرهما ٥ **باب** من سال وهو قايم عالما جالسا ٥
حدثنا عثمن قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وايل عن ابي موسى قال جاء
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما القتال في سبيل الله فان
احدنا يقاتل غضبا ويقاتل حمية فرفع اليه راسه قال وما رفع اليه راسه الا انه
كان قايما فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله ٥
باب السوال والفتيا عند رمي الجمار ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
عبد العزيز بن ابي سلمة عن الزهري عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الجمرة وهو يسال فقال رجل يا رسول الله نحرت
قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج قال اخر يا رسول الله حلقت قبل ان انحر قال انحر ولا
حرج فما سيل عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج ٥ **باب** قول
الله عز وجل وما اوتيتم من العلم الا قليلا حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا
عبد الواحد قال حدثنا الاعمش عن سليمن عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا
انا امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في خرب المدينة وهو يتوكا على عسيب معه
فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال بعضهم لا تسلوه لا يجي
فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسالنه فقام رجل منهم فقال يا ابا القسم ما الروح
فسكت فقلت انه يوحى اليه فقمت فلما انجلى عنه قال يسلونك عن الروح قل
الروح من امر ربي وما اوتوا من العلم الا قليلا قال الاعمش هي كذا في قراتنا ٥
باب من ترك بعض الاختيار مخافة ان يقصر فهم بعض الناس فيقعوا في
اشد منه ٥ حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحق عن الاسود قال قال
لي ابن الزبير كانت عايشة تسر اليك كثيرا فما حدثتك في الكعبة قلت
قالت لي قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عايشة لولا قومك حديث عهدهم
قال ابن الزبير بكفر لنقضت الكعبة فجعلت لها بابين بابا يدخل الناس منه وبابا
يخرجون منه ففعله عبد الله بن الزبير ٥ **باب** من خص بالعلم
قوما دون قوم كراهية ان لا يفهموا ٥ حدثنا عبد الله عن معروف عن ابي

الطفيل

الطفيل عن علي قال علي حدثوا الناس بما يعرفون اتحبون ان يكذب الله ورسوله
حدثنا اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال
حدثنا انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ رديفه على الرحل قال
يا معاذ بن جبل قال لبيك يا رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك يا رسول
الله وسعديك ثلثا قال ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا
من قلبه الا حرمه الله على النار قال يا رسول الله افلا اخبر به الناس فيستبشرون
قال اذا يتكلوا واخبر بها معاذ عند موته تاثما ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر
قال سمعت ابي قال سمعت انسا قال ذكر لي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لمعاذ من لقي الله لا يشرك به شيا دخل الجنة قال الا ابشر الناس قال لا اخاف
ان يتكلوا ٥ **باب** الحياء في العلم ٥ وقال مجاهد لا يتعلم العلم
مستحي ولا مستكبر ٥ وقالت عايشة نعم النساء نساء الانصار لم
يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين ٥ قال حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا ابو معوية
قال حدثنا هشام عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة قالت جاءت ام سليم الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل
على المراة من غسل اذا احتلمت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رات الماء فغطت
ام سلمة تعني وجهها وقالت يا رسول الله وتحتلم المراة قال نعم تربت يمينك فبم
يشبهها ولدها ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة لا يسقط
ورقها وهي مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البادية ووقع في نفسي
انها النخلة قال عبد الله فاستحييت فقالوا يا رسول الله اخبرنا بها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة قال عبد الله فحدثت ابي بما وقع في نفسي فقال
لان تكون قلتها احب الي من ان يكون لي كذا وكذا ٥ **باب**
من استحيى فامر غيره بالسوال ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود
عن الاعمش عن منذر الثوري عن محمد بن الحنفية عن علي رضي الله عنه قال
كنت رجلا مذاء فامرت المقداد ان يسال النبي صلى الله عليه وسلم فساله

فقال فيه الوضوء ٥ باب ذكر العلم والفتيا في المسجد ٥ حدثنا قتيبة
قال حدثنا الليث بن سعد قال حدثنا نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب عن عبد
الله بن عمر ان رجلا قام في المسجد فقال يا رسول الله من اين تامرنا ان نهل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل اهل المدينة من ذي الحليفة ويهل اهل
الشام من الجحفة ويهل اهل نجد من قرن ٥ وقال ابن عمر ويزعمون ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن من يلملم وكان ابن عمر يقول لم
افقه هذه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ باب من اجاب السايل
باكثر مما ساله ٥ حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذيب عن نافع عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم والزهري عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم ان رجلا ساله ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا العمامة ولا السراويل
ولا البرنس ولا ثوبا مسه الورس او الزعفران فان لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما
حتى يكونا تحت الكعبين ٥ اخر كتاب العلم واول كتاب الوضوء ٥
بسم الله الرحمن الرحيم ٥ باب ما جاء في قول
الله عز وجل اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق
وامسحوا بروسكم وارجلكم الى الكعبين قال ابو عبد الله وبين النبي صلى الله عليه وسلم
ان فرض الوضوء مرة مرة ٥ وتوضا ايضا مرتين مرتين ٥ وثلاثا ولم يزد على ثلاثة ٥
وكره اهل العلم الاسراف فيه وان يجاوزوا فعل النبي صلى الله عليه وسلم ٥
باب لا تقبل صلوة بغير طهور ٥ حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي قال اخبرنا
عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلوة من احدث حتى يتوضا قال رجل من
حضرموت ما الحدث يا ابا هريرة قال فساء او ضراط ٥ باب فضل
الوضوء والغر المحجلون من اثار الوضوء ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن نعيم المجمر قال رقيت مع ابي هريرة على ظهر
المسجد توضا قال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان امتي يدعون
يوم القيمة غرا محجلين من اثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل ٥

باب لا يتوضا من الشك حتى يستيقن ٥ حدثنا علي قال حدثنا سفين
قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب وعن عباد بن تميم عن عمه انه شكا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل الذي يخيل اليه انه يجد الشي في الصلوة
فقال لا ينفتل او لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا ٥ باب
التخفيف في الوضوء ٥ حدثني علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو قال
اخبرني كريب عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نام حتى نفخ ثم صلى قال
قال اضطجع حتى نفخ ثم قام فصلى ثم حدثنا به سفين مرة بعد مرة عن عمرو عن
كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فقام النبي صلى الله عليه
وسلم من الليل فلما كان من بعض الليل قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتوضا من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله وقام يصلي فتوضات
نحوا مما توضا ثم جيت فقمت عن يساره وربما قال سفين عن شماله فحولني فجعلني
عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ ثم اتاه المنادي فاذنه بالصلوة
فقام معه الى الصلوة فصلى ولم يتوضا قلنا لعمرو ان ناسا يقولون ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير
يقول رويا الانبيا وحي ثم قرا اني ارى في المنام اني اذبحك ٥ باب
اسباغ الوضوء ٥ وقال ابن عمر اسباغ الوضوء الانقاء ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد
انه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة حتى اذا كان
بالشعب نزل فبال ثم توضا ولم يسبغ الوضوء فقلت الصلوة يا رسول الله قال
الصلوة امامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضا فاسبغ الوضوء ثم اقيمت
الصلوة فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت العشاء فصلى
ولم يصل بينهما ٥ باب غسل الوجه باليدين من غرفة واحدة ٥ حدثنا
محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا ابو سلمة الخزاعي منصور بن سلمة قال اخبرنا ابن بلال
يعني سليمن عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس انه توضا فغسل وجهه
اخذ غرفة من ماء فتمضمض بها واستنشق ثم اخذ غرفة من ماء فجعل بها هكذا اضافها

الى يده الاخرى فغسل بها وجهه ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليمنى ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليسرى ثم مسح براسه ثم اخذ غرفة من ماء فرش على رجله اليمنى حتى غسلها ثم اخذ غرفة اخرى فغسل بها يعني رجله اليسرى ثم قال هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا ٥ باب التسمية على كل حال وعند الوقاع ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا جرير عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان احدكم اذا اتى اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فقضي بينهما ولد لم يضره ٥ باب ما يقول عند الخلاء ٥ حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث ٥ تابعه ابن عرعرة عن شعبة اذا اتى الخلاء وقال موسى عن حماد اذا دخل وقال سعيد بن زيد حدثنا عبد العزيز اذا اراد ان يدخل ٥ باب وضع الماء عند الخلاء حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هاشم بن القسم قال حدثنا ورقاء عن عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء فوضعت له وضوءا قال من وضع هذا فاخبر فقال اللهم فقهه في الدين ٥ باب لا يستقبل القبلة بغائط او بول الا عند البناء جدار او نحوه ٥ حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يولها ظهره شرقوا او غربوا ٥ باب من تبرز على لبنتين ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر انه كان يقول ان ناسا يقولون اذا قعدت على حاجتك فلا تستقبل القبلة ولا بيت المقدس فقال عبد الله بن عمر لقد ارتقيت يوما على ظهر بيت لنا فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على لبنتين مستقبلا بيت المقدس لحاجته وقال لعلك من الذين يصلون على اوراكهم فقلت لا ادري والله قال مالك يعني الذي يصلي ولا يرتفع عن الارض يسجد وهو لاصق بالارض ٥ باب

خروج

خروج النساء الى البراز ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كن يخرجن بالليل اذا تبرزن الى المناصع وهو صعيد افيح فكان عمر يقول للنبي صلى الله عليه وسلم احجب نساءك فلم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل فخرجت سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي عشاء وكانت امراة طويلة فناداها عمر الا قد عرفناك يا سودة حرصا على ان ينزل الحجاب فانزل الله عز وجل الحجاب ٥ حدثنا زكرياء قال حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قد اذن ان تخرجن في حاجتكن قال هشام يعني البراز ٥ باب التبرز في البيوت ٥ حدثني ابرهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق بيت حفصة لبعض حاجتي فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام ٥ حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا يزيد قال اخبرنا يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان ان عمه واسع بن حبان اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره قال لقد ظهرت ذات يوم على ظهر بيتنا فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا على لبنتين مستقبل بيت المقدس ٥ باب الاستنجاء بالماء ٥ حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة عن ابي معاذ واسمه عطاء بن ابي ميمونة قال سمعت انس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته اجيء انا وغلام معنا اداوة من ماء يعني يستنجي به ٥ باب من حمل معه الماء لطهوره ٥ وقال ابو الدرداء اليس فيكم صاحب النعلين والطهور والوسادة ٥ حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته تبعته انا وغلام منا معنا اداوة من ماء ٥ باب حمل العنزة مع الماء في الاستنجاء ٥ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة سمع انس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام اداوة من ماء وعنزة يستنجي بالماء ٥ تابعه النضر وشاذان عن

شعبه ۝ **باب** النهي عن الاستنجاء باليمين ۝ حدثنا معاذ بن فضالة
حدثنا هشام هو الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن
ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس في
الاناء واذا اتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه ۝ **باب**
لا يمسك ذكره بيمينه اذا بال ۝ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي عن
يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
بال احدكم فلا ياخذن ذكره بيمينه ولا يستنجي بيمينه ولا يتنفس في الاناء ۝
باب الاستنجاء بالحجارة ۝ قال حدثنا احمد بن محمد المكي قال حدثنا عمرو
ابن يحيى بن سعيد بن عمرو المكي عن جده عن ابي هريرة قال اتبعت النبي صلى الله عليه
وسلم وخرج لحاجته فكان لا يلتفت فدنوت منه فقال ابغني احجارا استنفض بها
او نحوه ولا تاتني بعظم ولا روث فاتيته باحجار بطرف ثوبي فوضعتها الى جنبه
واعرضت عنه فلما قضى اتبعه بهن ۝ **باب** لا يستنجى بروث ۝ حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا زهير عن ابي اسحق قال ليس ابو عبيدة ذكره ولكن عبد الرحمن
ابن الاسود عن ابيه انه سمع عبد الله يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم الغائط فامرني
ان اتيه بثلثة احجار فوجدت حجرين والتمست الثالث فلم اجد فاخذت روثة
فاتيته بها فاخذ الحجرين والقى الروثة وقال هذا ركس وقال ابرهيم بن يوسف عن ابيه
عن ابي اسحق حدثني عبد الرحمن ۝ **باب** الوضوء مرة مرة ۝ حدثنا محمد
ابن يوسف قال حدثنا سفين عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس توضأ
النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة ۝ **باب** الوضوء مرتين مرتين ۝ حدثنا الحسين بن
عيسى قال حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا فليح بن سليمن عن عبد الله بن ابي بكر
ابن عمرو بن حزم عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ
مرتين مرتين ۝ **باب** الوضوء ثلثا ثلثا ۝ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي
قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب ان عطاء بن يزيد اخبره ان حمران مولى
عثمن اخبره انه راى عثمن بن عفان رضي الله عنه دعا باناء فافرغ على كفيه ثلث
مرات فغسلهما ثم ادخل يمينه في الاناء فمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلثا

ويديه

ويديه ثلثا الى المرفقين ثم مسح براسه ثم غسل رجليه ثلث مرار الى الكعبين
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين
لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه ۝ وعن ابرهيم قال صالح بن كيسان
قال ابن شهاب ولكن عروة يحدث عن حمران فلما توضأ عثمن قال الا احدثكم
حديثا لولا اية ما حدثتكموه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا
يتوضأ رجل فيحسن وضوءه ويصلي الصلوة الا غفر له ما بينه وبين الصلوة حتى
يصليها ۝ قال عروة الاية ان الذين يكتمون ما انزلنا ۝ **باب** الاستنثار
في الوضوء ذكره عثمن وعبد الله بن زيد وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو
ادريس انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من توضأ فليستنثر
ومن استجمر فليوتر ۝ **باب** الاستجمار وترا ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا توضأ احدكم فليجعل في انفه ماء ثم لينتثر ومن استجمر فليوتر
واذا استيقظ احدكم من نومه فليغسل يده قبل ان يدخلها في وضوئه فان
احدكم لا يدري اين باتت يده ۝ **باب** غسل الرجلين ولا يمسح على
القدمين ۝ حدثني موسى قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك
عن عبد الله بن عمرو تخلف النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة فادركنا وقد ارهقنا
العصر فجعلنا نتوضأ ونمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار
مرتين او ثلاثا ۝ **باب** المضمضة في الوضوء قاله ابن عباس وعبد الله بن زيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عطاء بن يزيد عن حمران مولى عثمن بن عفان انه راى عثمن دعا بوضوء
فافرغ على يديه من انايه فغسلهما ثلث مرات ثم ادخل يمينه في الوضوء ثم تمضمض
واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلثا ويديه الى المرفقين ثلثا ثم مسح براسه ثم غسل
كل رجله ثلثا ثم قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ نحو وضوئي هذا
وقال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما

تقدم من ذنبه ٥ **باب** غسل الاعقاب ٥ وكان ابن سيرين يغسل
موضع الخاتم اذا توضأ ٥ حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد
بن زياد قال سمعت ابا هريرة وكان يمر بنا والناس يتوضؤن من المطهرة فقال
اسبغوا الوضوء فان ابا القسم صلى الله عليه وسلم قال ويل للاعقاب من النار ٥
باب غسل الرجلين في النعلين ولا يمسح على النعلين ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج انه قال
لعبد الله بن عمر يا ابا عبد الرحمن رايتك تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك يصنعها
قال وما هي يا ابن جريج رايتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين ورايتك تلبس النعال
السبتية ورايتك تصبغ بالصفرة ورايتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا راوا الهلال
ولم تهل انت حتى كان يوم التروية قال عبد الله اما الاركان فاني لم ار رسول
الله صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين واما النعال السبتية فاني رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضا فيها فانا احب ان البسها
واما الصفرة فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا احب ان اصبغ
بها واما الاهلال فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته
باب التيمن في الوضوء والغسل ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل
قال حدثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت قال النبي صلى الله عليه
وسلم لهن في غسل ابنته ابدان بميامنها ومواضع الوضوء منها ٥ حدثنا حفص بن
عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرني اشعث بن سليم سمعت ابي عن مسروق عن عايشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره في
شانه كله ٥ **باب** التماس الوضوء اذا حانت الصلوة ٥ وقالت عايشة
حضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزل التيمم ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم وحانت صلوة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوا فاتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الاناء
يده وامر الناس ان يتوضؤا منه قال فرايت الماء ينبع من تحت اصابعه حتى توضؤا

من

من عند اخرهم ٥ **باب** الماء الذي يغسل به شعر الانسان ٥ وكان عطاء لا
يرى به باسا ان يتخذ منها الخيوط والحبال وسور الكلاب وممرها في المسجد ٥ وقال
الزهري اذا ولغ في الاناء ليس له وضوء غيره يتوضا بها ٥ وقال سفين هذا الفقه بعينه يقول
الله عز وجل فان لم تجدوا ماء فتيمموا وهذا ماء وفي النفس منه شيء يتوضا به
ويتيمم ٥ حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا اسرايل عن عاصم عن ابن سيرين قلت
لعبيدة عندنا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم اصبناه من قبل انس لان تكون
عندي منه شعرة احب الي من الدنيا وما فيها ٥ حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال
اخبرنا سعيد بن سليمن قال حدثنا عباد عن ابن عون عن ابن سيرين عن انس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حلق راسه كان ابو طلحة اول من اخذ من شعره
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله
سبعا ٥ حدثنا اسحق قال اخبرنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن
دينار سمعت ابي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا راى
كلبا ياكل الثرى من العطش فاخذ الرجل خفه فجعل يغرف له به حتى ارواه فشكر
الله عز وجل له وادخله الجنة ٥ قال وقال احمد بن شبيب حدثنا ابي عن يونس عن ابن
شهاب حدثني حمزة بن عبد الله عن ابيه قال كانت الكلاب تقبل وتدبر في
المسجد في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا يرشون شيا من ذلك ٥
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم
قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ارسلت كلبك المعلم فقتل فكل فاذا اكل
فلا تاكل فانما امسكه على نفسه قلت ارسل كلبي فاجد معه كلبا اخر قال
فلا تاكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على كلب اخر ٥ **باب** من لم ير
الوضوء الا من المخرجين من القبل والدبر لقوله عز وجل او جاء احد منكم
من الغايط وقال عطاء فيمن يخرج من دبره الدود او من ذكره نحو القملة يعيد
الوضوء ٥ وقال جابر بن عبد الله اذا ضحك في الصلوة اعاد الصلوة ولم يعد الوضوء ٥
وقال الحسن ان اخذ من شعره واظفاره وخلع خفيه فلا وضوء عليه ٥ وقال

ابو هريرة لا وضوء الا من حدث ○ ويذكر عن جابر ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان في غزوة ذات الرقاع فرمي رجل بسهم فنزفه الدم فركع وسجد
ومضى في صلاته ○ وقال الحسن ما زال المسلمون يصلون في جراحاتهم ○ وقال
طاوس ومحمد بن علي وعطاء واهل الحجاز ليس في الدم وضوء ○ وعصر ابن عمر بثرة
فخرج منها دم فلم يتوضا ○ وبزق ابن ابي اوفى دما فمضى في صلاته ○ وقال ابن عمر
والحسن فيمن احتجم ليس عليه الا غسل محاجمه ○ حدثنا آدم بن ابي اياس
قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يزال العبد في صلاة ما كان في المسجد ينتظر الصلاة
ما لم يحدث فقال رجل اعجمي ما الحدث يا ابا هريرة قال الصوت يعني الضرطة
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا ○ حدثنا
قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن منذر ابي يعلى الثوري عن محمد بن الحنفية
قال قال علي كنت رجلا مذاء فاستحييت ان اسال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فامرت المقداد بن الاسود فساله فقال فيه الوضوء ورواه شعبة عن الاعمش ○
حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة ان عطاء بن يسار
اخبره ان زيد بن خالد اخبره انه سال عثمن بن عفان رضي الله عنه قلت ارايت اذا
جامع فلم يمن قال عثمن يتوضا كما يتوضا للصلوة ويغسل ذكره قال عثمن
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالت عن ذلك عليا والزبير وطلحة
وابي بن كعب فامروه بذلك ○ حدثنا اسحق قال حدثنا النضر قال اخبرنا شعبة عن
(في الهامش: بن منصور قال اخبرنا النضر)
الحكم عن ذكوان ابي صالح عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارسل الى رجل من الانصار فجاء وراسه يقطر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلنا
اعجلناك فقال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعجلت او قحطت فعليك
الوضوء تابعه وهب قال حدثنا شعبة لم يقل غندر ويحيى عن شعبة الوضوء ○

باب الرجل يوضئ صاحبه ○ حدثنا ابن سلام قال اخبرنا يزيد بن هرون
عن يحيى عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد ان رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم قال لما افاض من عرفة عدل الى الشعب فقضى حاجته قال
اسامة فجعلت اصب عليه ويتوضا فقلت يا رسول الله اتصلي قال المصلى امامك ○
حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال
اخبرني سعد بن ابرهيم ان نافع بن جبير بن مطعم اخبره انه سمع عروة بن المغيرة
ابن شعبة يحدث عن المغيرة بن شعبة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر وانه ذهب لحاجة له وان مغيرة جعل يصب الماء عليه وهو يتوضا فغسل
وجهه ويديه ومسح براسه ومسح على الخفين ○

باب قراة القران بعد الحدث وغيره ○ وقال منصور عن ابرهيم لا باس بالقراة في الحمام وبكتب الرسالة على غير وضوء
وقال حماد عن ابرهيم ان كان عليهم ازار فسلم والا فلا تسلم ○ حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن مخرمة بن سليمن عن كريب مولى ابن عباس ان ابن عباس
اخبره انه بات ليلة عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته فاضطجعت
في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل
استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرا
العشر الايات الخواتم من سورة ال عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضا منها
فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع
ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها
فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم اوتر واضطجع حتى اتاه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج
فصلى الصبح ○

باب من لم يتوضا الا من الغشي المثقل ○ حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن امراته فاطمة عن جدتها
اسماء بنت ابي بكر انها قالت اتيت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حين خسفت الشمس فاذا الناس قيام يصلون واذا هي قائمة تصلي فقلت
ما للناس فاشارت بيدها نحو السماء فقالت سبحان الله فقلت اية فاشارت
ان نعم فقمت حتى تجلاني الغشي وجعلت اصب فوق راسي ماء فلما انصرف

رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شي كنت لم اره
الا رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد اوحي الي انكم تفتنون في
القبور مثل او قريبا من فتنة الدجال لا ادري اي ذلك قالت اسماء يوتى احدكم
فيقال ما علمك بهذا الرجل فاما المومن او الموقن لا ادري اي ذلك قالت اسماء
فيقول هو محمد رسول الله جانا بالبينات والهدى فاجبنا وامنا واتبعنا فيقال
نم صالحا فقد علمنا ان كنت لمومنا واما المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك
قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيا فقلته ٥ **باب**
مسح الراس كله ٥ لقوله عز وجل وامسحوا برؤسكم قال ابن المسيب المراة
بمنزلة الرجل تمسح على راسها ٥ وسيل مالك ايجزي ان يمسح بعض راسه فاحتج
بحديث عبد الله بن زيد ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
عمرو بن يحيى المازني عن ابيه ان رجلا قال لعبد الله بن زيد وهو جد عمرو بن يحيى
اتستطيع ان تريني كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا فقال عبد
الله بن زيد نعم فدعا بماء فافرغ على يده فغسل يده مرتين ثم مضمض واستنثر ثم
غسل وجهه ثلثا ثم غسل يديه مرتين مرتين الى المرفقين ثم مسح راسه بيديه فاقبل بهما
وادبر بدا بمقدم راسه حتى ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما الى المكان الذي بدا منه
ثم غسل رجليه ٥ **باب** غسل الرجلين الى الكعبين ٥ حدثني موسى
قال حدثنا وهيب عن عمرو عن ابيه شهدت عمرو بن ابي حسن سال عبد الله بن
زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضا لهم وضوء النبي
صلى الله عليه وسلم فاكفا على يده من التور فغسل يديه ثلثا ثم ادخل يده في
التور فمضمض واستنشق واستنثر ثلث غرفات ثم ادخل يده فغسل وجهه ثلثا ثم ادخل
يديه مرتين الى المرفقين ثم ادخل يده فمسح راسه فاقبل بهما وادبر مرة واحدة ثم غسل
رجليه الى الكعبين ٥ **باب** استعمال فضل وضوء الناس ٥ وامر جرير
بن عبد الله اهله ان يتوضوا بفضل سواكه ٥ حدثنا ادم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا الحكم قال سمعت ابا جحيفة يقول خرج علينا النبي صلى الله عليه
وسلم بالهاجرة فاتي بوضوء فتوضا فجعل الناس ياخذون من فضل وضوءه فيتمسحون

به فصلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة ٥
وقال ابو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فيه ما فغسل يديه ووجهه
فيه ومج فيه ثم قال لهما اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما ٥ حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن سعد قال حدثنا ابي عن صالح
عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع قال وهو الذي مج رسول الله صلى الله
عليه وسلم في وجهه وهو غلام من بيرهم ٥ وقال عروة عن المسور وغيره يصدق
كل واحد منهما صاحبه واذا توضا النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يقتتلون
على وضوءه ٥ **باب** حدثنا عبد الرحمن بن يونس قال حدثنا حاتم بن
اسمعيل عن الجعد قال سمعت السايب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وقع فمسح راسي ودعا لي
بالبركة ثم توضا فشربت من وضوءه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم
النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة ٥ **باب** من مضمض واستنشق من
غرفة واحدة ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا خالد بن عبد الله قال اخبرنا عمرو
ابن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زيد انه افرغ من الاناء على يديه فغسلهما ثم غسل
او مضمض واستنشق من كفة واحدة ففعل ذلك ثلثا فغسل يديه الى المرفقين
مرتين مرتين ومسح براسه ما اقبل وما ادبر وغسل رجليه الى الكعبين ثم قال
هكذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ **باب مسح الراس مرة**
حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه
قال شهدت عمرو بن ابي حسن سال عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى
الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضا لهم فكفاه على يديه فغسلهما ثلاثا
ثم ادخل يده في الانا فمضمض واستنشق واستنثر ثلاثا بثلاث غرفات من ما
ثم ادخل يده في الانا فغسل وجهه ثلاثا ثم ادخل يده في الانا فغسل يديه الى
المرفقين مرتين مرتين ثم ادخل يده في الاناء فمسح براسه فاقبل بيديه وادبر بهما
ثم ادخل يده فغسل رجليه ٥ حدثنا موسى قال حدثنا وهيب وقال مسح
براسه مرة ٥ **باب** وضوء الرجل مع امراته وفضل وضوء المراة ٥ وتوضا

عمر بالحميم ومن بيت نصرانية ٥ حدثنا عبد الله يوسف قال اخبرنا مالك
عن نافع عن ابن عمر انه قال كان الرجال والنساء يتوضؤن في زمان رسول الله
صلى الله عليه وسلم جميعا ٥ صب النبي صلى الله عليه وسلم
وضوءه على المغمى عليه ٥ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر
قال سمعت جابرا يقول جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وانا مريض
لا اعقل فتوضا وصب علي من وضوءه فعقلت فقلت يا رسول الله لمن الميراث
انما يرثني كلالة فنزلت اية الفرايض ٥ الغسل والوضوء في
المخضب والقدح والخشب والحجارة ٥ حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله
ابن بكير حدثنا حميد عن انس قال حضرت الصلوة فقام من كان قريب
الدار الى اهله وبقي قوم فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة
فيه ماء فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه فتوضا القوم كلهم قلنا كم
كنتم قال ثمانين وزيادة ٥ حدثنا محمد بن العلا قال حدثنا ابو اسامة عن
بريد عن ابي بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بقدح فيه ماء فغسل
يديه ووجهه فيه ومج فيه ٥ حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا عبد العزيز بن
ابي سلمة قال حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زيد قال اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخرجنا له ماء في تور من صفر فتوضا فغسل وجهه ثلاثا ويديه
مرتين مرتين ومسح براسه فاقبل به وادبر وغسل رجليه ٥ حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عايشة
قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استاذن ازواجه في ان
يمرض في بيتي فاذن له فخرج النبي صلى الله عليه وسلم بين رجلين تخط رجلاه في
الارض بين عباس ورجل اخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بن عباس فقال
اتدري من الرجل الاخر قلت لا قال هو علي رضي الله عنه وكانت عايشة تحدث
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بعدما دخل بيته واشتد وجعه هريقوا علي من
سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس فاجلس في مخضب لحفصة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه تلك حتى طفق يشير الينا ان قد فعلتن

ثم

ثم خرج الى الناس ٥ باب الوضوء من التور ٥ حدثنا خالد بن مخلد قال
حدثنا سليمن قال حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه قال كان عمي يكثر من الوضوء
فقال لعبد الله بن زيد اخبرني كيف رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا
فدعا بتور من ماء فكفا على يديه فغسلهما ثلث مرات ثم ادخل يده في
التور فمضمض واستنثر ثلث مرات من غرفة واحدة ثم ادخل يديه فاغترف بهما
وغسل وجهه ثلث مرات ثم غسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم اخذ بيديه
ما فمسح راسه بيديه واقبل ثم غسل رجليه فقال هكذا رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتوضا ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن ثابت
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا باناء من ماء فاتي بقدح رحراح فيه
شيء من ماء فوضع اصابعه فيه قال انس فجعلت انظر الى الماء ينبع من بين اصابعه
قال انس فحزرت من توضا ما بين السبعين الى الثمانين ٥ باب الوضوء
بالمد ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مسعر قال حدثني ابن جبير قال سمعت انسا
يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يغسل او كان يغتسل بالصاع الى خمسة
امداد ويتوضا بالمد ٥ باب المسح على الخفين حدثنا اصبغ بن
الفرج عن ابن وهب قال حدثني عمرو قال حدثني ابو النضر عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر عن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه مسح على الخفين وان عبد الله بن عمر سال عمر عن ذلك فقال نعم
اذا حدثك شيئا سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا تسال عنه غيره ٥ وقال
موسى بن عقبة اخبرني ابو النضر ان ابا سلمة اخبره ان سعدا فقال عمر لعبد
الله نحوه ٥ حدثنا عمرو بن خالد الحراني قال حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد
عن سعد بن ابرهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه المغيرة بن شعبة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه خرج لحاجته فاتبعه المغيرة باداوة فيها
ماء فصب عليه حين فرغ من حاجته فتوضا ومسح على الخفين ٥ حدثنا ابو
نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري
ان اباه اخبره انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين وتابعه

حرب وابان عن يحيى ٥ وحدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي
عن يحيى عن ابي سلمة عن جعفر بن عمرو بن امية عن ابيه رايت النبي صلى الله عليه
وسلم يمسح على عمامته وخفيه وتابعه معمر عن يحيى عن ابي سلمة عن عمرو رايت
النبي صلى الله عليه وسلم ٥ اذا ادخل رجليه وهما طاهرتان ٥
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة عن ابيه كنت
مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما
طاهرتين فمسح عليهما ٥ من لم يتوضا من لحم الشاة والسويق ٥
واكل ابو بكر وعمر وعثمن فلم يتوضؤا ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضا ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه
اخبره انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فدعي الى الصلوة
فالقى السكين فصلى ولم يتوضا ٥ من مضمض من السويق ولم
يتوضا ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن
بشير بن يسار مولى بني حارثة ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي ادنى خيبر فصلى العصر
ثم دعا بالازواد فلم يوت الا بالسويق فامر به فثري فاكل رسول الله صلى
الله عليه وسلم واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضا
وحدثنا اصبغ قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني عمرو عن بكير عن كريب
عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل عندها كتفا ثم صلى ولم يتوضا ٥
هل يمضمض من اللبن ٥ حدثنا يحيى بن بكير وقتيبة قالا حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما تابعه يونس
وصالح بن كيسان عن الزهري ٥ الوضوء من النوم ومن لم ير
من النعسة والنعستين او الخفقة وضوءا ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال

اخبرنا

اخبرنا مالك عن هشام عن ابيه عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا
صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه ٥ حدثنا ابو معمر قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا نعس في الصلوة فلينم حتى يعلم ما يقرا ٥ باب الوضوء من غير
حدث ٥ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن عمرو بن عامر قال سمعت
انسا ح قال وحدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني عمرو بن عامر
عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا عند كل صلاة قلت كيف كنتم
تصنعون قال يجزي احدنا الوضوء ما لم يحدث ٥ حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا
سليمن قال حدثني يحيى بن سعيد قال حدثني بشير بن يسار قال اخبرنا سويد
ابن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كنا
بالصهباء صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فلما صلى دعا بالاطعمة
فلم يوت الا بالسويق فاكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم الى المغرب
فمضمض ثم صلى لنا المغرب ولم يتوضا ٥ باب من الكباير ان لا يستتر من
بوله ٥ حدثنا عثمن قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال مر النبي
صلى الله عليه وسلم بحايط من حيطان المدينة او مكة فسمع صوت انسانين
يعذبان في قبورهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم يعذبان وما يعذبان في كبير
ثم قال بلى كان احدهما لا يستتر من بوله وكان الاخر يمشي بالنميمة ثم دعا
بجريدة فكسرها كسرتين فوضع على كل قبر منهما كسرة فقيل له يا رسول الله لم
فعلت هذا قال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا او الى ان ييبسا ٥ باب
باب ما جاء في غسل البول ٥ وقال النبي صلى الله عليه وسلم لصاحب القبر
كان لا يستتر من بوله ولم يذكر سوى بول الناس ٥ حدثنا يعقوب بن
ابرهيم قال اخبرنا اسمعيل بن ابرهيم قال حدثني روح بن القسم قال حدثني عطاء
بن ابي ميمونة عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
تبرز لحاجته اتيته بماء فيغسل به ٥ باب حدثني محمد بن المثنى قال

حدثنا محمد بن حازم قال حدثنا الاعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال
مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما
احدهما فكان لا يستبر من البول واما الاخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة
رطبة فشقها نصفين فغرز في كل قبر واحدة قالوا يا رسول الله لم فعلت هذا
قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا قال ابن المثنى وحدثنا وكيع قال الاعمش قال
سمعت مجاهدا مثله ٥ باب ترك النبي صلى الله عليه وسلم والناس
الاعرابي حتى فرغ من بوله في المسجد ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
همام قال حدثنا اسحق عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم راى اعرابيا
يبول في المسجد فقال دعوه حتى اذا فرغ دعا بماء فصبه عليه ٥ باب
صب الماء على البول في المسجد ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال قام اعرابي
في المسجد فبال فتناوله الناس فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم دعوه وهريقوا
على بوله سجلا من ماء او ذنوبا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين ٥
حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يحيى بن سعيد قال سمعت انس بن
مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ح قال وحدثنا خالد قال حدثنا سليمن عن يحيى
ابن سعيد قال سمعت انس بن مالك قال جاء اعرابي فبال في طايفة المسجد فزجره
الناس فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى بوله امر النبي صلى الله عليه وسلم
بذنوب من ماء فاهريق عليه ٥ باب بول الصبيان ٥ حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ام المومنين انها
قالت اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة عن ام قيس بنت محصن انها اتت بابن لها صغير لم ياكل الطعام الى رسول الله صلى
عليه وسلم فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء
فنضحه ولم يغسله ٥ باب البول قايما وقاعدا ٥ حدثنا ادم قال حدثنا
شعبة عن الاعمش عن ابي وايل عن حذيفة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة

قوم

قوم فبال قايما ثم دعا بماء فجيته بماء فتوضا ٥ باب البول عند صاحبه
والتستر بالحايط ٥ حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وايل
عن حذيفة رايتني انا والنبي صلى الله عليه وسلم نتماشى فاتى سباطة قوم خلف
حايط فقام كما يقوم احدكم فبال فانتبذت منه فاشار الي فجيته فقمت
عند عقبه حتى فرغ ٥ باب البول عند سباطة قوم ٥ حدثنا محمد بن عرعرة
قال شعبة عن منصور عن ابي وايل قال كان ابو موسى الاشعري يشدد في البول
ويقول ان بني اسرايل كان اذا اصاب ثوب احدهم قرضه فقال حذيفة ليته
امسك اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قايما ٥ باب
غسل الدم ٥ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثتني فاطمة
عن اسماء قالت جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ارايت احدانا
تحيض في الثوب كيف تصنع قال تحته ثم تقرصه بالماء وتنضحه وتصلي فيه ٥
حدثنا محمد قال اخبرنا ابو معوية قال حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة قالت
جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله اني امراة استحاض فلا اطهر افادع الصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا انما ذلك عرق وليس بحيض فاذا اقبلت حيضتك فدعي الصلوة واذا
ادبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي قال وقال ابي ثم توضي لكل صلوة حتى يجيء
ذلك الوقت ٥ باب غسل المني وفركه وغسل ما يصيب من المراة ٥
حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عمرو بن ميمون الجزري عن سليمن
ابن يسار عن عايشة كنت اغسل الجنابة من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم
فيخرج الى الصلوة وان بقع الماء في ثوبه ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا يزيد قال حدثنا
عمرو عن سليمن بن يسار سمعت عايشة ح قال وحدثنا مسدد قال حدثنا عبد
الواحد قال حدثنا عمرو بن ميمون عن سليمن بن يسار قال سالت عايشة عن
المني يصيب الثوب فقالت كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيخرج الى الصلوة واثر الغسل في ثوبه بقع الماء ٥ باب اذا غسل الجنابة
او غيرها فلم يذهب اثره ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال اخبرنا عبد الواحد قال

حدثنا عمرو بن ميمون قال سالت سليمن بن يسار في الثوب تصيبه الجنابة قال
قالت عايشة كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يخرج
الى الصلوة واثر الغسل فيه بقع الماء ٥ حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال
حدثنا عمرو بن ميمون بن مهران عن سليمن بن يسار عن عايشة انها كانت
تغسل المني من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم ثم اراه فيه بقعة او بقعا ٥ **باب**
ابوال الابل والدواب والغنم ومرابضها ٥ وصلى ابو موسى في دار البريد والسرقين
والبرية الى جنبه فقال هاهنا وثم سواء ٥ حدثنا سليمن بن حرب عن حماد بن زيد
عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال قدم اناس من عكل او من عرينة فاجتووا المدينة
فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وان يشربوا من ابوالها والبانها فانطلقوا
فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا النعم فجاء الخبر في اول
النهار فبعث في اثارهم فلما ارتفع النهار جيء بهم فامر بقطع ايديهم وارجلهم وسمرت
اعينهم والقوا في الحرة يستسقون فلا يسقون قال ابو قلابة فهولاء سرقوا وقتلوا وكفروا
بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله ٥ حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال اخبرنا ابو التياح
عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل ان يبنى المسجد في مرابض
الغنم ٥ **باب** ما يقع من النجاسات في السمن والماء ٥ وقال الزهري لا باس بالماء
ما لم يغيره طعم او ريح او لون ٥ وقال حماد لا باس بريش الميتة ٥ وقال الزهري
في عظام الموتى نحو الفيل وغيره ادركت ناسا من سلف العلماء يمتشطون بها
ويدهنون فيها لا يرون به باسا ٥ وقال ابن سيرين وابرهيم لا باس بتجارة العاج ٥ حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن
ميمونة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيل عن فارة سقطت
في سمن فقال القوها وما حولها وكلوا سمنكم ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا معن قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود عن ابن عباس عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم سيل عن فارة
سقطت في سمن فقال خذوها وما حولها فاطرحوه ٥ قال معن حدثنا مالك
ما لا احصيه يقول عن ابن عباس عن ميمونة ٥ حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا

عبد

بن المبارك

عبد الله قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كل كلم يكلمه المسلم في سبيل الله تكون كهيئتها

يوم القيمة

اذ طعنت تفجر دما واللون لون الدم والعرف عرف المسك ٥ **باب** البول
في الماء الدايم ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال اخبرنا ابو الزناد ان عبد الرحمن
ابن هرمز الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول نحن الاخرون السابقون وباسناده قال لا يبولن احدكم في الماء الدايم
الذي لا يجري ثم يغتسل فيه ٥ **باب** اذا القي على ظهر المصلي قذر او جيفة لم
تفسد عليه صلاته ٥ وكان ابن عمر اذا راى في ثوبه دما وهو يصلي وضعه
ومضى في صلاته ٥ وكان ابن المسيب والشعبي اذا صلى وفي ثوبه دم او جنابة
او لغير القبلة او تيمم فصلى ثم ادرك الماء في وقته لا يعيد ٥ حدثنا عبدان قال اخبرني
ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ساجد ح وحدثني احمد بن عثمن قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا
ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال حدثني عمرو بن ميمون ان عبد الله بن
مسعود حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي عند البيت وابو جهل
واصحاب له جلوس اذ قال بعضهم لبعض ايكم يجيء بسلا جزور بني فلان فيضعه
على ظهر محمد اذا سجد فانبعث اشقى القوم فجاء به فنظر حتى اذا سجد النبي صلى الله
عليه وسلم وضعه على ظهره بين كتفيه وانا انظر لا اغني شيا لو كانت لي منعة
قال فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم على بعض ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد
لا يرفع راسه حتى جاته فاطمة فطرحت ذلك عن ظهره فرفع راسه ثم قال اللهم
عليك بقريش ثلث مرات فشق ذلك عليهم اذ دعا عليهم قال وكانوا يرون ان
الدعوة في ذلك مستجابة ثم سمى اللهم عليك بابي جهل وعليك بعتبة بن ربيعة
وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعد
السابع فلم يحفظه قال فوالذي نفسي بيده لقد رايت الذين عد رسول الله صلى
الله عليه وسلم صرعى في القليب قليب بدر ٥ **باب** البزاق والمخاط
ونحوه في الثوب ٥ وقال عروة عن المسور ومروان خرج رسول الله صلى الله

عليه وسلم زمن حديبيه فذكر الحديث وما تنخم النبي صلى الله عليه وسلم
نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده ه حدثنا محمد بن
يوسف قال حدثنا سفين عن حميد عن انس قال بزق النبي صلى الله عليه وسلم
في ثوبه قال ابو عبد الله طوله ابن ابي مريم قال اخبرنا يحيى بن ايوب قال حدثني حميد سمعت
انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم ه **باب** لا يجوز الوضوء بالنبيذ ولا
المسكر وكرهه الحسن وابو العالية وقال عطاء التيمم احب الي من الوضوء
بالنبيذ واللبن ه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري
عن ابي سلمة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل شراب اسكر فهو
حرام ه **باب** غسل المراة اباها الدم عن وجهه ه وقال ابو العالية امسحوا
رجلي فانها مريضة ه حدثنا محمد قال حدثنا سفين بن عيينة عن ابي حازم
سمع سهل بن سعد الساعدي وساله الناس وما بيني وبينه احد باي شيء
دووي جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي احد اعلم به مني كان علي
يجيء بترسه فيه ماء وفاطمة تغسل عن وجهه الدم فاخذ حصير فاحرق فحشي
به جرحه ه **باب** السواك ه وقال ابن عباس بت عند النبي صلى الله عليه
وسلم فاستن ه حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير
عن ابي بردة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته يستن بسواك
بيده يقول اع اع والسواك في فيه كانه يتهوع ه حدثنا عثمن بن ابي شيبة
قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وايل عن حذيفة قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك ه **باب** دفع السواك
الى الاكبر ه وقال عفان حدثنا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اراني اتسوك فجاني رجلان احدهما اكبر من الاخر
فناولت السواك الاصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته الى الاكبر منهما قال ابو
عبد الله اختصره نعيم عن ابن المبارك عن اسامة عن نافع عن ابن عمر ه **باب**
فضل من بات على الوضوء ه حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا سفين عن منصور عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى

الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضا وضوءك للصلوة ثم اضطجع على شقك
الايمن ثم قل اللهم اسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري
اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك اللهم امنت بكتابك
الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت من ليلتك فانت على الفطرة واجعلهن
اخر ما تتكلم به ه قال فرددتها على النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغت
اللهم امنت بكتابك الذي انزلت قلت ورسولك قال لا وبنبيك الذي
ارسلت ه بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الغسل

وقول الله عز وجل وان كنتم جنبا فاطهروا الى قوله لعلكم تشكرون
وقوله جل ذكره يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى الى قوله
عفوا غفورا **باب الوضوء قبل الغسل** حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن هشام عن ابيه عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل من الجنابة بدا فغسل يديه
ثم يتوضا كما يتوضا للصلوة ثم يدخل اصابعه في الماء فيخلل بها اصول الشعر
ثم يصب على راسه ثلث غرف بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله ه
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد
عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
توضا رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه للصلوة غير رجليه وغسل فرجه
وما اصابه من الاذى ثم افاض عليه الماء ثم نحى رجليه هذه غسله من الجنابة
باب غسل الرجل مع امراته ه حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا
ابن ابي ذيب عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت
اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من قدح يقال له الفرق ه
باب الغسل بالصاع ونحوه ه حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا
عبد الصمد قال حدثنا شعبة قال حدثني ابو بكر بن حفص قال سمعت ابا سلمة
يقول دخلت انا واخو عايشة على عايشة فسالها اخوها عن غسل رسول الله صلى
الله صلى الله فدعت باناء نحو من صاع فاغتسلت وافاضت على راسها وبيننا

وبينها حجاب ٥ قال ابو عبد الله وقال يزيد بن هرون وبهز والجدى عن شعبة
قدر صاع ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا زهير عن ابى
اسحق قال حدثنا ابو جعفر انه كان عند جابر بن عبد الله هو وابوه وعنده قوم
فسالوه عن الغسل فقال يكفيك صاع فقال رجل ما يكفيني فقال جابر كان يكفى
من هو اوفا منك شعرا وخير منك ثم امنا في ثوب ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن
عيينة عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وميمونة
كانا يغتسلان من اناء واحد قال قال ابو عبد الله كان ابن عيينة يقول اخيرا
عن ابن عباس عن ميمونة والصحيح ما روى ابو نعيم ٥ **باب** من افاض
على راسه ثلثا ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زهير عن ابى اسحق قال حدثنى سليمن بن صرد
قال حدثنى جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا فافيض
على راسي ثلثا واشار بيديه كلتيهما ٥ حدثنى محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن مخول بن راشد عن محمد بن على عن جابر بن عبد الله قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يفرغ على راسه ثلثا ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا معمر بن يحيى
ابن سام قال حدثنى ابو جعفر قال لى جابر بن عبد الله اتانى ابن عمك يعرض بالحسن
ابن محمد بن الحنفية قال كيف الغسل من الجنابة فقلت كان النبي صلى الله
عليه وسلم ياخذ ثلثة اكف ويفيضها على راسه ثم يفيض على ساير جسده قال لى
الحسن انى رجل كثير الشعر فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم اكثر منك شعرا ٥
باب الغسل مرة واحدة ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد
الواحد عن الاعمش عن سالم بن ابى الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة
وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء للغسل فغسل يده مرتين او ثلثا ثم افرغ على
شماله فغسل مذاكيره ثم مسح يده بالارض ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه
ويديه ثم افاض على جسده ثم تحول من مكانه فغسل قدميه ٥ **باب**
من بدا بالحلاب او الطيب عند الغسل ٥ حدثنى محمد بن المثنى قال حدثنا ابو
عاصم عن حنظلة عن القسم عن عايشة رضى الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اغتسل من الجنابة دعا بشىء نحو الحلاب فاخذ بكفه فبدا بشق راسه الايمن ثم

الايسر

الايسر فقال بهما على وسط راسه ٥ **باب** المضمضة والاستنشاق في
الجنابة ٥ حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابى قال حدثنى الاعمش
قال حدثنى سالم عن كريب عن ابن عباس قال حدثتنا ميمونة قالت صببت
للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فافرغ بيمينه على يساره فغسلهما ثم غسل
فرجه ثم قال بيده الى الارض فمسحها بالتراب ثم غسلها ثم مضمض واستنشق ثم غسل
وجهه وافاض على راسه ثم تنحى فغسل قدميه ثم اتى بمنديل فلم ينفض بها ٥
باب مسح اليد بالتراب ليكون انقى ٥ حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي
قال حدثنا سفين قال حدثنا الاعمش عن سالم بن ابى الجعد عن كريب عن
ابن عباس عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة فغسل فرجه
بيده ثم دلك بها الحايط ثم غسلها ثم توضا وضوءه للصلوة فلما فرغ من غسله
غسل رجليه ٥ **باب** هل يدخل الجنب يده في الاناء قبل ان يغسلها
اذا لم يكن على يده قذر غير الجنابة ٥ وادخل ابن عمر والبراء بن عازب يده في
الطهور ولم يغسلها ثم توضا ٥ ولم ير ابن عمر وابن عباس باسا بما ينتضح من غسل
الجنابة ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا افلح عن القسم عن عايشة رضى
الله عنها قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد تختلف
ايدينا فيه ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يده ٥ حدثنا
قالت ... خ ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابى بكر بن حفص عن عروة عن عايشة كنت
اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من جنابة ٥ وعن عبد الرحمن
ابن القسم عن ابيه عن عايشة مثله ٥ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عبد
الله بن عبد الله بن جبر سمعت انس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه
بن جبر خ وسلم والمراة من نسايه يغتسلان من اناء واحد زاد مسلم ووهب عن شعبة من الجنابة ٥
باب تفريق الغسل والوضوء ٥ ويذكر عن ابن عمر انه غسل قدميه بعد
ما جف وضوءه ٥ حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا
الاعمش عن سالم بن ابى الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قالت ميمونة

وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء يغتسل به فافرغ على يديه فغسلهما مرتين
او ثلاثا ثم افرغ بيمينه على شماله فغسل مذاكيره ثم دلك يده بالارض ثم مضمض
واستنشق ثم غسل وجهه ويديه ثم غسل راسه ثلثا ثم افرغ على جسده ثم تنحى من مقامه
فغسل قدميه ○ باب من افرغ بيمينه على شماله في الغسل ○ حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب
مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة بنت الحرث قالت وضعت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم غسلا وسترته فصب على يده فغسلها مرة او مرتين قال سليمن
لا ادري اذكر الثالثة ام لا ثم افرغ بيمينه على شماله فغسل فرجه ثم دلك يده
بالارض او بالحايط ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه وغسل راسه ثم
صب على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته خرقة فقال بيده هكذا ولم
يردها ○ باب اذا جامع ثم عاد ومن دار على نسايه في غسل واحد ○ حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي ويحيى بن سعيد عن شعبة عن ابرهيم بن محمد
بن المنتشر عن ابيه قال ذكرته لعايشه فقالت يرحم الله ابا عبد الرحمن كنت
اطيب رسول الله صلى الله عليه فيطوف على نسايه ثم يصبح ينضخ طيبا ○ حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال حدثنا
انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدور على نسايه في الساعة
الواحدة من الليل والنهار وهن احدى عشرة قلت لانس او كان يطيقه
قال كنا نتحدث انه اعطي قوة ثلثين ○ وقال سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم
تسع نسوة ○ باب غسل المذي والوضوء منه ○ حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا زايدة عن ابي حصين عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال
كنت رجلا مذاء فامرت رجلا ان يسال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمكان ابنته فساله فقال توضا واغسل ذكرك ○ باب من
تطيب وبقي اثر الطيب ○ حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن ابرهيم
ابن محمد بن المنتشر عن ابيه قال سالت عايشه وذكرت لها قول ابن عمر
ما احب ان اصبح محرما انضخ فقالت عايشه انا طيبت رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم ثم طاف في نسايه ثم اصبح محرما ○ حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة
قال حدثنا الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عايشه قالت كاني انظر الى
وبيص الطيب في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم ○ باب تخليل
الشعر حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته ○ حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله
قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يديه وتوضا وضوءه للصلوة ثم اغتسل
ثم يخلل بيده شعره حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته افاض عليه الماء ثلث مرات
ثم غسل ساير جسده وقالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه
وسلم من اناء واحد نغرف منه جميعا ○ باب من توضا في الجنابة
ثم غسل ساير جسده ولم يعد غسل مواضع الوضوء منه مرة اخرى ○ حدثنا
يوسف بن عيسى قال حدثنا الفضل بن موسى قال اخبرنا الاعمش عن سالم عن
كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة قالت وضع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وضوء الجنابة فاكفا بيمينه على يساره مرتين او ثلثا ثم غسل فرجه
ثم ضرب يده بالارض او الحايط مرتين او ثلثا ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه
وذراعيه ثم افاض على راسه الماء ثم غسل جسده ثم تنحى فغسل رجليه قالت
فاتيته بخرقة فلم يردها فجعل ينفض الماء بيده ○ باب اذا ذكر في
المسجد انه جنب يخرج كما هو ولا يتيمم ○ حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا عثمن بن عمر قال اخبرنا يونس عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال
اقيمت الصلوة وعدلت الصفوف قياما فخرج الينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما قام في مصلاه ذكر انه جنب فقال لنا مكانكم ثم رجع
فاغتسل ثم خرج الينا وراسه يقطر فكبر فصلينا معه تابعه عبد الاعلى عن
عن معمر عن الزهري ورواه الاوزاعي عن الزهري ○ باب نفض
اليدين من الغسل عن الجنابة ○ حدثنا عبدان قال حدثنا ابو حمزة قال
سمعت الاعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة رضي
الله عنها وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فسترته بثوب فصب على

يديه فغسلهما ثم صبّ بيمينه على شماله فغسل فرجه فضرب بيده الارض
فمسحها ثم غسلها فمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم صبّ على راسه
وافاض على جسده ثم تنحّا فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم ياخذه فانطلق وهو
ينفض يديه ٥ **باب** من بدأ بشق راسه الايمن في الغسل ٥ حدثنا
خلّاد بن يحيى قال حدّثنا ابرهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة
عن عايشة قالت كنّا اذا اصاب احدانا جنابة اخذت بيديها ثلثا فوق راسها
ثم تاخذ بيدها على شقها الايمن وبيدها الاخرى على شقها الايسر ٥ **باب**
من اغتسل عريانا وحده في خلوة ومن تستّر والتستّر افضل وقال بهز عن ابيه
عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم الله احقّ ان يستتر منه ٥ حدثنا اسحق بن نصر
قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرايل يغتسلون عراة ينظر بعضهم الى بعض
وكان موسى يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا
انه آدر فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على الحجر ففرّ الحجر بثوبه فخرج موسى
في اثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتى نظرت بنو اسرايل الى موسى فقالوا
والله ما بموسى من باس واخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا قال ابو هريرة والله انه لندب
بالحجر ستة او سبعة ضربا بالحجر وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بينا ايوب يغتسل عريانا فخرّ عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحتثي في
ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن
لا غنا بي عن بركتك ٥ ورواه ابرهيم عن موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء
ابن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بينا ايوب يغتسل عريانا
باب التستر في الغسل عند الناس ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرّة مولى ام هانئ بنت ابي
طالب اخبره انه سمع ام هانئ بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة تستره فقال من هذه
فقلت ام هانئ ٥ حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال حدثنا سفين عن

الاعمش

الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة قالت سترتُ
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل من الجنابة فغسل يديه ثم صبّ بيمينه
على شماله فغسل فرجه وما اصابه ثم مسح بيده الحايط والارض ثم توضا وضوءه
للصلوة غير رجليه ثم افاض على جسده الماء ثم تنحّا فغسل قدميه تابعه ابو عوانة
وابن فضيل في الستر ٥ **باب** اذا احتلمت المراة ٥ حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي
سلمة عن ام سلمة ام المومنين رضي الله عنها انها قالت جاءت ام سليم امراة
ابي طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي
من الحق هل على المراة من غسل اذا هي احتلمت فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نعم اذا رات الماء ٥ **باب** عرق الجنب وان المسلم لا ينجس ٥
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى قال حدثنا حميد قال حدثنا بكر
عن ابي رافع عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طريق المدينة
فانخنست منه فذهب فاغتسل ثم جا فقال اين كنت يا ابا هريرة قال
كنت جنبا فكرهت ان اجالسك وانا على غير طهارة فقال سبحان الله
ان المومن لا ينجس ٥ **باب** الجنب يخرج ويمشي في السوق وغيره وقال
عطاء يحتجم الجنب ويقلم اظفاره ويحلق راسه وان لم يتوضا ٥ حدثنا
عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة ان
انس بن مالك حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسايه
في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة ٥ حدثنا عياش قال حدثنا عبد
الاعلى قال حدثنا حميد عن بكر عن ابي رافع عن ابي هريرة قال لقيني رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانا جنب فاخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد
فانسللت واتيت الرحل فاغتسلت ثم جيت وهو قاعد فقال اين كنت
يا ابا هريره فقلت له فقال سبحان الله ان المومن لا ينجس ٥ **باب**
كينونة الجنب في البيت اذا توضا ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا هشام وشيبان
عن يحيى عن ابي سلمة قال سالت عايشة اكان النبي صلى الله عليه وسلم

يرقد وهو جنب قالت نعم ويتوضا ه حدثنا قتيبه قال حدثنا الليث عن نافع
عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب سال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايرقد احدنا
وهو جنب قال نعم اذا توضا احدكم فليرقد وهو جنب ه **باب**
الجنب يتوضا ثم ينام حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عبيد الله
ابن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عايشه كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا اراد ان ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضا للصلوه حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله استفتى عمر النبي صلى
الله عليه وسلم اينام احدنا وهو جنب فقال نعم اذا توضا ه حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال ذكر
عمر بن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم بانه تصيبه الجنابة من الليل
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا واغسل ذكرك ثم نم ه
باب اذا التقى الختانان ه حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام ح
قال وحدثنا ابو نعيم عن هشام عن قتادة عن الحسن عن ابي رافع عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد
وجب الغسل ه تابعه عمرو عن شعبة مثله ه وقال موسى حدثنا ابان قال
حدثنا قتادة قال حدثنا الحسن مثله ه **باب** غسل ما يصيب من
فرج المراة حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين قال يحيى واخبرني
ابو سلمة ان عطاء بن يسار اخبره ان زيد بن خالد الجهني اخبره انه سال عثمن
ابن عفان فقال ارايت اذا جامع الرجل امراته فلم يمن فقال عثمن يتوضا كما
يتوضا للصلوة ويغسل ذكره وقال عثمن سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسالت عن ذلك علي بن ابي طالب والزبير بن العوام وطلحة بن
عبيد الله وابي بن كعب فامروه بذلك قال يحيى واخبرني ابو سلمة ان عروة
ابن الزبير اخبره ان ابا ايوب اخبره انه سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه
وسلم ه حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي قال
اخبرني ابو ايوب قال اخبرني ابي بن كعب انه قال يا رسول الله اذا جامع

الرجل

الرجل المراة فلم ينزل قال يغسل ما مس المراة منه ثم يتوضا ويصلي قال ابو عبد
الله الغسل احوط وذاك الاخر انما بيناه لاختلافهم ه بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحيض

وقول الله عز وجل ويسلونك عن المحيض
قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض الى قوله ويحب المتطهرين ه **باب**
كيف كان بدو الحيض ه وقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا شي كتبه
الله على بنات ادم عليه السلام ه وقال بعضهم كان اول ما ارسل الحيض
على بني اسرايل قال ابو عبد الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم اكثر ه
باب الامر بالنفسا اذا نفسن ه حدثنا علي بن عبد الله المديني
قال حدثنا سفين قال سمعت عبد الرحمن بن القسم قال سمعت القاسم يقول
كذا ؟ سمعت عايشه تقول خرجنا لا نرى الا الحج فلما كنت بسرف حضت
فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي قال ما لك انفست
قلت نعم قال ان هذا امر كتبه الله تعالى على بنات ادم فاقضي ما يقضي
الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت قالت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن نسايه بالبقر ه **باب** غسل الحايض راس زوجها وترجيله
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشه رضي الله عنها قالت كنت ارجل راس رسول الله صلى الله عليه
اخبرنا ع وسلم وانا حايض ه حدثنا ابرهيم بن موسى قال حدثنا هشام بن يوسف ان
ابن جريج اخبرهم قال اخبرنا هشام بن عروه عن عروة انه سيل اتخدمني
الحايض او تدنو مني المراة وهي جنب فقال عروة كل ذلك علي هين
وكل ذلك تخدمني وليس على احد في ذلك باس اخبرتني عايشه انها
كانت ترجل راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حايض ورسول الله
صلى الله عليه وسلم حينيذ مجاور في المسجد يدني لها راسه وهي في حجرتها
فترجله وهي حايض ه **باب** قراة الرجل في حجر امراته وهي حايض ه
وكان ابو وايل يرسل خادمه وهي حايض الى ابي رزين لتاتيه بالمصحف
فتمسكه بعلاقته ه حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين سمع زهيرا عن منصور

ابن صفية ان امه حدثته ان عايشة حدثتها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يتكئ في حجري وانا حايض ثم يقرا القران ٥ باب من سمى النفاس
حيضا ٥ حدثنا المكي بن ابرهيم قال حدثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي
سلمة ان زينب بنت ام سلمة حدثته ان ام سلمة حدثتها قالت بينا انا مضطجعة
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في خميصة اذ حضت فانسللت فاخذت
ثياب حيضتي فقال انفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة
باب مباشرة الحايض ٥ حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن منصور
عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم
من اناء واحد كلانا جنب وكان يامرني فاتزر فيباشرني وانا حايض وكان
يخرج راسه الي وهو معتكف فاغسله وانا حايض ٥ اخبرنا اسمعيل بن خليل
قال اخبرنا علي بن مسهر قال اخبرنا ابو اسحق هو الشيباني عن عبد الرحمن بن الاسود
عن ابيه عن عايشة قالت كانت احدانا اذا كانت حايضا فاراد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يباشرها امرها ان تتزر في فور حيضتها ثم يباشرها
قالت وايكم يملك اربه كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يملك اربه
تابعه خالد وجرير عن الشيباني ٥ حدثنا ابو النعمان قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا الشيباني قال حدثنا عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يباشر امراة من نسايه امرها
فاتزرت وهي حايض رواه سفين عن الشيباني ٥ باب ترك الحايض
الصوم ٥ حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد
هو ابن اسلم عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر
النساء تصدقن فاني رايتكن اكثر اهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن
اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب
الرجل الحازم من احداكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله
قال اليس شهادة المراة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان
عقلها

عقلها اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها ٥
باب تقضي الحايض المناسك كلها الا الطواف بالبيت ٥ وقال ابرهيم
لا باس ان تقرا الاية ولم ير ابن عباس بالقراة للجنب باسا وكان النبي صلى الله
عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه ٥ وقالت ام عطية كنا نومر ان نخرج
الحيض فيكبرن بتكبيرهم ويدعون وقال ابن عباس اخبرني ابو سفين ان هرقل
دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرا فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة الاية وقال عطاء عن جابر حاضت عايشة
فنسكت المناسك غير الطواف بالبيت ولا تصلي وقال الحكم اني لاذبح وانا
جنب وقال الله عز وجل ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه ٥ حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن عبد الرحمن بن القسم عن القسم
عن عايشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج فلما
جينا سرف طمثت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك
قلت لوددت والله اني لم احج العام قال لعلك نفست قلت نعم قال فان
ذلك شي كتبه الله على بنات ادم فافعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي
بالبيت حتى تطهري ٥ باب الاستحاضة ٥ حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة انها
قالت قالت فاطمة بنت ابي حبيش لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله
اني لا اطهر افادع الصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك
عرق وليس بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فاتركي الصلوة فاذا ذهب قدرها
فاغسلي عنك الدم وصلي ٥ باب غسل دم الحيض ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسما
ابنة ابي بكر انها قالت سالت امراة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ارايت احدانا اذا اصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب ثوب احداكن الدم
من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم لتصلي فيه ٥ حدثنا اصبغ قال

اخبرني ابن وهب قال حدثني عمرو بن الحرث عن عبد الرحمن بن القسم حدثه
عن ابيه عن عايشة كانت احدانا تحيض ثم تقرص الدم من ثوبها عند طهرها
فتغسله وتنضح على سايره ثم تصلي فيه ۞ باب اعتكاف المستحاضة
حدثنا اسحق قال حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن عايشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف معه بعض نسايه وهي مستحاضة ترى الدم
فربما وضعت الطست تحتها من الدم وزعم ان عايشة رات ماء العصفر
فقالت كان هذا شي كانت فلانة تجده ۞ حدثنا قتيبة قال حدثنا يزيد بن
زريع عن خالد عن عكرمة عن عايشة قالت اعتكفت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم امراة من ازواجه فكانت ترى الدم والصفرة والطست
تحتها وهي تصلي ۞ حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر عن خالد عن عكرمة
عن عايشة ان بعض امهات المومنين اعتكفت وهي مستحاضة ۞
باب هل تصلي المراة في ثوب حاضت فيه ۞ حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا ابرهيم بن نافع عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال قالت عايشة ما كان لاحدانا
الا ثوب واحد تحيض فيه فاذا اصابه شي من دم قالت بريقها فمصعته بظفرها
باب الطيب للمراة عند غسلها من الحيض ۞ حدثنا عبد الله بن
عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة عن ام عطية
قالت كنا ننهى ان نحد على ميت فوق ثلث الا على زوج اربعة اشهر
وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد
رخص لنا اذا اغتسلت احدانا من محيضها في نبذة من كست اظفار وكنا
ننهى عن اتباع الجنايز ۞ وروى هشام بن حسان عن حفصة عن ام عطية
عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ باب دلك المراة نفسها اذا تطهرت
من الحيض وكيف تغتسل وتاخذ فرصة ممسكة فتتبع بها اثر الدم ۞
حدثنا يحيى قال حدثنا ابن عيينة عن منصور بن صفية عن امه عن عايشة
رضي الله عنها ان امراة سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من
المحيض فامرها كيف تغتسل قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت

كيف

كيف اتطهر بها قال تطهري بها قالت كيف قال سبحان الله تطهري فاجتذبتها
الي فقلت تتبعي بها اثر الدم ۞ باب غسل المحيض ۞ حدثنا مسلم قال
حدثنا وهيب قال حدثنا منصور عن امه عن عايشة ان امراة من الانصار
قالت للنبي صلى الله عليه وسلم كيف اغتسل من المحيض قال خذي فرصة
ممسكة فتوضي ثلثا ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم استحيى واعرض بوجهه
او قال توضاي بها فاخذتها فجذبتها فاخبرتها بما يريد النبي صلى الله عليه وسلم
باب امتشاط المراة عند غسلها من المحيض ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا ابرهيم قال حدثنا ابن شهاب عن عروة ان عايشة قالت اهللت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فكنت ممن تمتع ولم
يسق الهدى فزعمت انها حاضت ولم تطهر حتى دخلت ليلة عرفة فقالت
يا رسول الله هذه ليلة يوم عرفة وانما كنت تمتعت بعمرة فقال لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم انقضي راسك وامتشطي وامسكي عن عمرتك ففعلت
فلما قضيت الحج امر عبد الرحمن ليلة الحصبة فاعمرني من التنعيم مكان
عمرتي التي سكت ۞ باب نقض المراة شعرها عند غسل المحيض ۞
حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة
قالت خرجنا موافين لهلال ذي الحجة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
احب ان يهل بعمرة فليهلل فاني لولا اني اهديت لاهللت بعمرة فاهل بعضهم
بعمرة واهل بعضهم بحج وكنت انا ممن اهل بعمرة فادركني يوم عرفة وانا حايض
فشكوت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي راسك
وامتشطي واهلي بحج ففعلت حتى اذا كان ليلة الحصبة ارسل معي اخي
عبد الرحمن بن ابي بكر فخرجت الى التنعيم فاهللت بعمرة مكان عمرتي
قال هشام ولم يكن في شي من ذلك هدي ولا صوم ولا صدقة ۞ باب
مخلقة وغير مخلقة ۞ حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن عبيد الله بن ابي
بكر عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى
وكل بالرحم ملكا يقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فاذا اراد

ان يقضي خلقه قال اذكر ام انثى شقي ام سعيد فما الرزق وما الاجل فيكتب
في بطن امه ٥ **باب** كيف تهل الحائض بالحج والعمرة ٥ حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة قالت خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل
بحج فقدمنا مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احرم بعمرة ولم
يهد فليحلل ومن احرم بعمرة واهدى فلا يحل حتى يحل نحر هديه ومن اهل
بحج فليتم حجه قالت فحضت فلم ازل حايضا حتى كان يوم عرفة ولم اهلل الا
بعمرة فامرني النبي صلى الله عليه وسلم ان انقض راسي وامتشط واهل بحج واترك
العمرة ففعلت ذلك حتى قضيت حجي فبعث معي عبد الرحمن بن ابي بكر
فامرني ان اعتمر مكان عمرتي من التنعيم ٥ **باب** اقبال المحيض
وادباره وكن نساء يبعثن الى عايشة بالدرجة فيها الكرسف فيه
الصفرة فتقول لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء تريد بذلك الطهر من الحيضة
وبلغ بنت زيد بن ثابت ان نساء يدعون بالمصابيح من جوف الليل ينظرن الى
الطهر فقالت ما كان النساء يصنعن هذا وعابت عليهن ٥ حدثنا عبد الله
ابن محمد قال حدثنا سفين عن هشام عن ابيه عن عايشة ان فاطمة بنت ابي حبيش
كانت تستحاض فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عرق وليست
بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغتسلي وصلي ٥
باب لا تقضي الحايض الصلوة وقال جابر بن عبد الله وابو سعيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم تدع الصلوة ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام قال
حدثنا قتادة قال حدثتني معاذة ان امراة قالت لعايشة اتجزي احدانا صلاتها
اذا طهرت فقالت احرورية انت كنا نحيض مع النبي صلى الله عليه وسلم او فلا يامرنا به صح
قالت فلا نفعله ٥ **باب** النوم مع الحايض وهي في ثيابها ٥ حدثنا سعد
ابن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن زينب بنت ابي سلمة حدثته
ان ام سلمة قالت حضت وانا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخميلة فانسللت
فخرجت منها فاخذت ثياب حيضتي فلبستها فقال لي رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم انفست قلت نعم فدعاني فادخلني معه في الخميلة قالت وحدثتني
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صايم وكنت اغتسل انا
والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من الجنابة ٥ **باب** من
اتخذ ثياب الحيض سوى ثياب الطهر ٥ حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا
هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت بينا
انا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خميلة حضت فانسللت فاخذت
ثياب حيضتي فقال انفست فقلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة
باب شهود الحايض العيدين ودعوة المسلمين ويعتزلن المصلى ٥ حدثنا
محمد بن سلام قال حدثنا عبد الوهاب عن ايوب عن حفصة قالت كنا
نمنع عواتقنا ان يخرجن في العيدين فقدمت امراة فنزلت قصر بني خلف
فحدثت عن اختها وكان زوج اختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثنتي عشرة غزوة وكانت اختي معه في ست قالت كنا نداوي الكلمى
ونقوم على المرضى فسالت اختي النبي صلى الله عليه وسلم اعلى احدانا باس اذا
لم يكن لها جلباب ان لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد
الخير ودعوة المومنين فلما قدمت ام عطية سالتها اسمعت النبي صلى الله عليه
وسلم قالت بابي نعم وكانت لا تذكره الا قالت بابي سمعته يقول تخرج
العواتق ذوات الخدور او العواتق ذوات الخدور والحيض وليشهدن الخير
ودعوة المومنين وتعتزل الحيض المصلى قالت حفصة فقلت الحيض فقالت اليس
تشهد عرفة وكذا وكذا ٥ **باب** اذا حاضت في شهر ثلاث حيض
وما يصدق النساء في الحيض والحمل فيما يمكن من الحيض لقول الله عز وجل
ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن ويذكر عن علي
وشريح ان امراة جاءت ببينة من بطانة اهلها ممن يرضى دينه انها حاضت ثلثا
في شهر صدقت وقال عطاء اقراؤها ما كانت وبه قال ابرهيم وقال
عطاء الحيض يوم الى خمس عشرة وقال معتمر عن ابيه سالت ابن سيرين عن المراة
ترى الدم بعد قرئها بخمسة ايام قال النساء اعلم بذلك ٥ حدثنا احمد بن ابي رجاء

قال اخبرنا ابو اسامة قال سمعت هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عايشه ان
فاطمة ابنة ابي حبيش سالت النبي صلى الله عليه وسلم قالت اني استحاض فلا
اطهر افادع الصلوة قال لا ان ذلك عرق ولكن دعي الصلوة قدر الايام التي
كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلي ه **باب** الصفرة والكدرة
في غير ايام الحيض ه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل عن ايوب
عن محمد عن ام عطية كنا لا نعد الكدرة والصفرة شيا ه **باب**
عرق الاستحاضة ه حدثنا ابرهيم بن المنذر الحزامي قال حدثنا معن ابن عيسى
عن ابن ابي ذيب عن ابن شهاب عن عروة وعن عمرة عن عايشه زوج النبي صلى
الله عليه وسلم ان ام حبيبة استحيضت سبع سنين فسالت رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن ذلك فامرها ان تغتسل فقال هذا عرق فكانت تغتسل لكل
صلوة ه **باب** المراة تحيض بعد الافاضة ه حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن
عمرة بنت عبد الرحمن عن عايشه زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان صفية قد حاضت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لعلها تحبسنا الم تكن افاضت معكن فقالوا بلى قال فاخرجي ه
حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن
عباس قال رخص للحايض ان تنفر اذا حاضت وكان ابن عمر يقول في اول
امره انها لا تنفر ثم سمعته يقول تنفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لهن ه
باب اذا رات المستحاضة الطهر ه قال ابن عباس تغتسل وتصلي
ولو ساعة وياتيها زوجها اذا صلت ه الصلوة اعظم ه حدثنا احمد بن يونس عن
زهير قال حدثنا هشام بن عروة عن عروة عن عايشه قالت قال النبي صلى الله
عليه وسلم اذا اقبلت الحيضة فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم
وصلي ه **باب** الصلوة على النفساء وسنتها ه حدثنا احمد بن ابي شريح
قال اخبرنا شبابة قال اخبرنا شعبة عن حسين المعلم عن ابن ابي بريده عن سمرة بن جندب
ان امراة ماتت في بطن فصلى عليها النبي صلى الله عليه وسلم فقام وسطها ه

باب

باب حدثنا الحسن بن مدرك قال حدثنا يحيى بن حماد قال
حدثنا ابو عوانة من كتابه قال حدثنا سليمن الشيباني عن عبد الله بن شداد
قال سمعت خالتي ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت تكون حايضا
لا تصلي وهي مفترشة بحذا مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي على
خمرته اذا سجد اصابني بعض ثوبه ه

كتاب التيمم

بسم الله الرحمن الرحيم ه قول الله
عز وجل فان لم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم
وايديكم منه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد
الرحمن بن القسم عن ابيه عن عايشه زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيدا
او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه
واقام الناس معه وليسوا على ماء فاتى الناس الى ابي بكر فقالوا الا ترى ما صنعت
عايشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس
معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على
فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا
على ماء وليس معهم ماء فقالت عايشه فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان
يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
اصبح على غير ماء فانزل الله عز وجل اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير
ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه
فاصبنا العقد تحته ه حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا هشيم ح وحدثني
سعيد بن النضر قال اخبرنا هشيم قال اخبرنا سيار قال حدثنا يزيد الفقير قال
اخبرنا جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم
يعطهن احد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا
فايما رجل من امتي ادركته الصلوة فليصل واحلت لي الغنايم ولم تحل لاحد

قبلي واعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس
عامة ٥ باب اذا لم يجد ماء ولا ترابا ٥ حدثنا زكريا بن يحيى قال
حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة انها استعارت
من اسماء قلادة فهلكت فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فوجدها
فادركتهم الصلوة وليس معهم ماء فصلوا فشكوا ذلك الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فانزل الله تعالى اية التيمم فقال اسيد بن حضير لعايشة جزاك
الله خيرا فوالله ما نزل بك امر تكرهينه الا جعل الله ذلك لك وللمسلمين فيه
خيرا ٥ باب التيمم في الحضر اذا لم يجد الما وخاف فوت الصلوة وبه
قال عطاء وقال الحسن في المريض عنده الماء ولا يجد من يناوله يتيمم واقبل ابن
عمر من ارضه بالجرف فحضرت العصر بمربد النعم فصلى ثم دخل المدينة والشمس
مرتفعة فلم يعد ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة
عن الاعرج قال سمعت عميرا مولى ابن عباس قال اقبلت انا وعبد الله بن يسار
مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخلنا على ابي جهيم بن الحرث
ابن الصمة الانصاري فقال ابو الجهيم اقبل النبي صلى الله عليه وسلم من نحو بير
جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم حتى اقبل
على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام ٥ باب هل ينفخ فيهما
حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد
الرحمن بن ابزى عن ابيه قال جاء رجل الى عمر بن الخطاب فقال اني اجنبت فلم
اصب الماء فقال عمار بن ياسر لعمر بن الخطاب اما تذكر انا كنا في
سفر انا وانت فاما انت فلم تصل واما انا فتمعكت فصليت فذكرت ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما كان يكفيك
هكذا فضرب بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه ٥ ٥
باب التيمم للوجه والكفين ٥ حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة عن
الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال عمار بهذا وضرب
شعبة بيديه الارض ثم ادناهما من فيه ثم مسح بهما وجهه وكفيه ٥ وقال

النضر اخبرنا شعبة عن الحكم سمعت ذرا عن ابن عبد الرحمن بن ابزى قال الحكم
وقد سمعته من ابن عبد الرحمن عن ابيه قال عمار ٥ وحدثنا سليمن بن حرب قال
حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه انه شهد
عمر وقال له عمار كنا في سرية فاجنبنا وقال تفل فيهما ٥ حدثنا محمد بن
كثير قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن
ابيه قال قال عمار لعمر تمعكت فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال يكفيك
الوجه والكفين ٥ حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن
ابن عبد الرحمن بن ابزى عن عبد الرحمن شهدت عمر فقال له عمار وساق
الحديث ٥ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن
الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال عمار فضرب النبي صلى
الله عليه وسلم بيده الارض فمسح وجهه وكفيه ٥ باب الصعيد
الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء ٥ وقال الحسن يجزيه التيمم ما لم يحدث
وام ابن عباس وهو متيمم وقال يحيى بن سعيد لا باس بالصلوة على السبخة والتيمم
بها ٥ حدثنا مسدد بن مسرهد قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا عوف
قال حدثنا ابو رجاء عن عمران قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم
وانا اسرينا حتى اذا كنا في اخر الليل وقعنا وقعة ولا وقعة احلى عند
المسافر منها فما ايقظنا الا حر الشمس فكان اول من استيقظ فلان ثم فلان
يسميهم ابو رجاء فنسي عوف ثم عمر بن الخطاب الرابع وكان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا نام لم نوقظه حتى يكون هو يستيقظ لانا لا ندري ما يحدث
له في نومه فلما استيقظ عمر وراى ما اصاب الناس وكان رجلا جليدا
فكبر ورفع صوته بالتكبير فما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ
لصوته النبي صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ شكوا اليه الذي اصابهم
قال لا ضير او لا يضير ارتحلوا فارتحلوا فسار غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء
فتوضا ونودي بالصلوة فصلى بالناس فلما انفتل من صلوته اذا هو برجل معتزل
لم يصل مع القوم قال ما منعك يا فلان ان تصلي مع القوم فقال اصابتني

جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك ثم سار النبي صلى الله
عليه وسلم فاشتكا اليه الناس من العطش فنزل فدعا فلانا كان يسميه
ابو رجاء نسيه عوف ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا
امراة بين مزادتين او سطيحتين من ماء على بعير لها فقالا لها اين الماء فالت عهدي
بالما امس هذه الساعة ونفرنا خلوفا قالا لها انطلقي اذا قالت الى اين قالا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الذى يقال له الصابئ قالا هو الذى تعنين
فانطلقي فجاءا بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثاه الحديث قال فاستنزلوها
عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم باناء ففرغ فيه من افواه المزادتين
او السطيحتين واوكا افواههما واطلق العزالي ونودي في الناس اسقوا
واستقوا فسقى من سقى واستقى من شاء وكان اخر ذاك ان اعطى الذى اصابته
الجنابة اناء من ماء قال اذهب فافرغه عليك وهي قايمة تنظر الى ما يفعل بمايها
وايم الله لقد اقلع عنها وانه ليخيل الينا انها اشد ملة منها حين ابتدا فيها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لها فجمعوا لها من بين عجوة ودقيقة وسويقة
حتى جمعوا لها طعاما فجعلوها فى ثوب وحملوها على بعيرها ووضعوا الثوب
بين يديها قال لها هل تعلمين ما رزينا من مايك شيا ولكن الله هو الذى سقانا
فاتت اهلها وقد احتبست عنهم قالوا ما حبسك يا فلانة قالت العجب لقيني
رجلان فذهبا بي الى هذا الرجل الذى يقال له الصابئ ففعل كذا وكذا
فوالله انه لاسحر الناس من بين هذه وهذه وقالت باصبعيها الوسطى والسبابة
فرفعتهما الى السما تعنى السماء والارض وانه لرسول الله حقا فكان المسلمون بعد
ذلك يغيرون على من حولها من المشركين ولا يصيبون الصرم الذى هي منه
فقالت يوما لقومها ما ارى ان هولاء القوم يدعونكم عمدا فهل لكم في الاسلام
فاطاعوها فدخلوا فى الاسلام ٥ باب اذا خاف الجنب على نفسه
المرض والموت او خاف العطش تيمم ويذكر ان عمرو بن العاص اجنب
فى ليلة باردة فتيمم وتلا ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما
فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف ٥ حدثنا بشر بن خالد قال حدثنا

محمد

محمد هو غندر عن شعبة عن سليمن عن ابي وايل قال ابو موسى لعبد الله بن
مسعود اذا لم يجد الماء لا يصلي قال عبد الله لو رخصت لهم في هذا كان اذا وجد
احدكم البرد قال هكذا يعني تيمم وصلى قلت فاين قول عمار لعمر قال
اني لم ار عمر قنع بقول عمار ٥ حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي عن الاعمش
قال سمعت شقيق بن سلمة قال كنت عند عبد الله وابي موسى فقال له ابو
موسى ارايت يا ابا عبد الرحمن اذا اجنب فلم يجد ماء كيف يصنع فقال عبد
الله لا يصلي حتى يجد الماء فقال ابو موسى فكيف تصنع بقول عمار حين
قال له النبي صلى الله عليه وسلم كان يكفيك قال الم تر عمر لم يقنع بذلك منه
فقال ابو موسى فدعنا من قول عمار كيف تصنع بهذه الاية فما درا عبد
الله ما يقول فقال انا لو رخصنا لهم في هذا لاوشك اذا برد على احدهم الماء
ان يدعه ويتيمم فقلت لشقيق فانما كره عبد الله لهذا قال نعم ٥
باب التيمم ضربة ٥ حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا ابو معوية عن
الاعمش عن شقيق قال كنت جالسا مع عبد الله وابي موسى الاشعري
فقال له ابو موسى لو ان رجلا اجنب فلم يجد الماء شهرا اما كان يتيمم
ويصلي فكيف تصنعون بهذه الاية في سورة المايدة فلم تجدوا ماء
فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبد الله لو رخص لهم في هذا لاوشكوا
اذا برد عليهم الما ان يتيمموا الصعيد قلت وانما كرهتم هذا لذا قال نعم
فقال ابو موسى الم تسمع قول عمار لعمر بن الخطاب بعثني رسول الله صلى
الله عليه وسلم في حاجة فاجنبت فلم اجد الماء فتمرغت فى الصعيد كما
تمرغ الدابة فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انما كان يكفيك
ان تصنع هكذا وضرب بكفه ضربة على الارض ثم نفضها ثم مسح بها ظهر
كفه بشماله او ظهر شماله بكفه ثم مسح بهما وجهه فقال عبد الله الم تر عمر لم
يقنع بقول عمار ٥ زاد يعلى عن الاعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وابي
موسى فقال ابو موسى الم تسمع قول عمار لعمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثني انا وانت فاجنبت فتمعكت بالصعيد فاتينا رسول الله صلى الله

عليه وسلم فاخبرناه فقال انما كان يكفيك هذا ومسح وجهه وكفيه
واحدة ٥ باب حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
عوف عن ابي رجاء قال حدثنا عمران بن حصين الخزاعي ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم راى رجلا معتزلا لم يصل مع القوم فقال يا فلان ما منعك ان
تصلي في القوم فقال يا رسول الله اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد
فانه يكفيك ٥

اخر كتاب الوضوء واول كتاب الصلوة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب كيف فرضت الصلوة في الاسراء وقال ابن عباس حدثني
ابو سفين في حديث هرقل فقال يامرنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم بالصلوة
والصدق والعفاف ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال فرج عن سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل عليه السلام
ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جا بطست من ذهب ممتلئ حكمة
وايمانا فافرغه في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج به الى السماء فلما
جئت الى السماء الدنيا قال جبريل عليه السلام لخازن السماء افتح قال من هذا قال
جبريل قال هل معك احد قال نعم معي محمد صلى الله عليه وسلم فقال ارسل
اليه قال نعم فلما فتح علونا السماء الدنيا فاذا رجل قاعد على يمينه اسودة وعلى
يساره اسودة اذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا
بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من هذا قال ادم صلى الله عليه
وسلم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل
الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر عن يمينه ضحك واذا
نظر قبل شماله بكى حتى عرج بي الى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له
خازنها مثل ما قال الاول ففتح قال انس فذكر انه وجد في السموات
ادم وادريس وموسى وعيسى وابرهيم ولم يثبت كيف منازلهم غير انه
ذكر انه وجد ادم في السماء الدنيا وابرهيم في السادسة قال انس فلما مر

جبريل

جبريل عليه السلام بالنبي صلى الله عليه وسلم بادريس قال مرحبا بالنبي
الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا ادريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا
بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح قلت من هذا قال عيسى ثم مررت بابرهيم فقال مرحبا
بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا ابرهيم قال ابن شهاب
فاخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال
النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت بمستوى اسمع فيه صريف
الاقلام قال ابن حزم وانس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله
عز وجل على امتي خمسين صلوة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى صلى
الله عليه وسلم فقال ما فرض الله لك على امتك قلت فرض خمسين صلوة قال
فارجع الى ربك فان امتك لا تطيق فراجعني فوضع شطرها فرجعت الى
موسى قلت وضع شطرها قال ارجع الى ربك فان امتك لا تطيق فرجعت
فوضع شطرها فراجعت اليه فقال ارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك
فراجعته فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى
فقال ارجع الى ربك قلت استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى بي السدرة
المنتهى وغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها حبايل
اللؤلؤ واذا ترابها المسك ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن صالح بن كيسان عن عروة بن الزبير عن عايشة ام المومنين
قالت فرض الله الصلوة حين فرضها ركعتين ركعتين في الحضر والسفر
فاقرت صلوة السفر وزيد في صلوة الحضر ٥ باب وجوب الصلوة
في الثياب ٥ وقول الله عز وجل خذوا زينتكم عند كل مسجد
ومن صلى ملتحفا في ثوب واحد ويذكر عن سلمة بن الاكوع ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال يزره ولو بشوكة وفي اسناده نظر
ومن صلى في الثوب الذي يجامع فيه ما لم ير فيه اذى وامر النبي صلى
الله عليه وسلم ان لا يطوف بالبيت عريان ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل

قال حدثنا يزيد بن ابرهيم عن محمد عن ام عطية قالت امرنا ان نخرج الحيض
يوم العيدين وذوات الخدور فيشهدون جماعة المسلمين ودعوتهم
ويعتزل الحيض عن مصلاهن قالت امراة يا رسول الله احدانا ليس لها
جلباب قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها وقال عبد الله بن رجاء حدثنا عمران
قال حدثنا محمد بن سيرين حدثتنا ام عطية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا ۝ **باب** عقد الازار على القفا في الصلوة ۝ وقال ابو حازم
عن سهل صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي ازرهم على عواتقهم
حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا عاصم بن محمد قال حدثني واقد بن محمد
عن محمد بن المنكدر قال صلى جابر في ازار قد عقده من قبل قفاه وثيابه
موضوعة على المشجب فقال له قائل تصلي في ازار واحد فقال انما صنعت ذلك
ليراني احمق مثلك واينا كان له ثوبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ۝
حدثنا مطرف ابو مصعب قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي الموال عن محمد بن
المنكدر قال رايت جابرا يصلي في ثوب واحد وقال رايت النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي في ثوب **باب** الصلوة في الثوب الواحد
ملتحفا به ۝ وقال الزهري في حديثه الملتحف المتوشح وهو المخالف بين
طرفيه على عاتقيه وهو الاشتمال على منكبيه وقالت ام هانئ التحف
النبي صلى الله عليه وسلم بثوب ثم خالف بين طرفيه على عاتقيه ۝ حدثنا
عبيد الله بن موسى قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عمر بن ابي سلمة
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه ۝ حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني ابي عن عمر بن ابي سلمة
انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد في بيت ام سلمة قد
القى طرفيه على عاتقيه ۝ حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن
هشام عن ابيه ان عمر بن ابي سلمة اخبره قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت ام سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه ۝
حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك بن انس عن ابي النضر مولى عمر

ابن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ
بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته
يغتسل وفاطمة ابنته تستره قالت فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هانئ
بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات
في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن امي انه قاتل رجلا قد اجرته
فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ وذلك ضحى ۝ حدثنا عبد
الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي
هريرة ان سائلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في ثوب واحد فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اولكلكم ثوبان ۝ **باب** اذا
صلى في الثوب الواحد فليجعل على عاتقيه ۝ حدثنا ابو عاصم عن مالك عن ابي
الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه شيء ۝ حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا شيبان عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة سمعته او كنت سالته
قال سمعت ابا هريرة يقول اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من صلى في ثوب فليخالف بين طرفيه ۝ **باب** اذا كان الثوب
ضيقا ۝ حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمن عن سعيد بن الحرث
قال سالنا جابر بن عبد الله عن الصلوة في الثوب الواحد فقال خرجت مع النبي
صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فجئت ليلة لبعض امري فوجدته يصلي وعلي
ثوب واحد فاشتملت به وصليت الى جانبه فلما انصرف قال ما السرى
يا جابر فاخبرته بحاجتي فلما فرغت قال ما هذا الاشتمال الذي رايت قلت
كان ثوب قال فان كان واسعا فالتحف به وان كان ضيقا فاتزر به ۝
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين قال حدثنا ابو حازم عن سهل قال
كان رجال يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي ازرهم على اعناقهم
كهيئة الصبيان ويقال للنساء لا ترفعن رءوسكن حتى يستوي الرجال

جلوسًا ٥ **باب** الصلوة في الجبة الشامية ٥ وقال الحسن في الثياب
ينسجها المجوس لم يرَ بها باسًا وقال معمر رايت الزهري يلبس من ثياب اليمن ما
صبغ بالبول وصلى عليٌّ في ثوب غير مقصور ٥ حدثنا يحيى قال حدثنا ابو معوية
عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن مغيرة بن شعبة قال كنتُ مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر قال يا مغيرة خُذ الإداوة فاخذتها فانطلق رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى توارى عني فقضى حاجته وعليه جبة شامية
فذهب ليُخرج يده من كُمّها فضاقت فاخرج يده من اسفلها فصببت عليه
فتوضّا وضوءه للصلوة ومسح على خفيه ثم صلى ٥ **باب** كراهية
التعري في الصلوة وغيرها ٥ حدثنا مطر بن الفضل قال حدثنا روح قال
حدثنا زكريا بن اسحق قال حدثنا عمرو بن دينار قال سمعتُ جابر بن عبد
الله يحدّث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينقل معهم الحجارة للكعبة
وعليه ازاره فقال له العباس عمه يا ابن اخي لو حللت ازارك فجعلت على
منكبيك دون الحجارة قال فحلّه فجعله على منكبيه فسقط مغشيًّا عليه
فما رُءِي بعد ذلك عريانًا ٥ **باب** الصلوة في القميص والسراويل
والتُبّان والقباء ٥ حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن محمد عن ابي هريرة قال قام رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فساله عن
الصلوة في الثوب الواحد فقال او كلكم يجد ثوبين ثم سال رجل عمر
فقال اذا وسّع الله فاوسعوا جمع رجل عليه ثيابه صلى رجل في ازار ورداء في
ازار وقميص في ازار وقباء في سراويل ورداء في سراويل وقميص في سراويل وقباء
وفي تبان وقباء وفي تبان وقميص قال واحسبه قال في تبان ورداء
ورداء ٥ حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ابن ابي ذيب عن الزهري عن سالم عن
ابن عمر قال سال رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يلبس المحرم فقال
لا يلبس القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسّه زعفران ولا ورس فمن لم
يجد النعلين فليلبس الخفّين وليقطعهما حتى يكونا اسفل من الكعبين ٥
وعن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ٥ **باب** ما
يستر من العورة ٥ حدثنا قتيبه بن سعيد قال حدثنا ليث بن سعد عن ابن شهاب

عن

عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبه عن ابي سعيد الخدري انه قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن اشتمال الصمّاء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على
فرجه منه شيء ٥ حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفين عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيعتين عن اللماس والنباذ
وان يشتمل الصمّاء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد ٥ حدثنا اسحق قال حدثنا
يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابن اخي بن شهاب عن عمه قال اخبرني حميد بن عبد
الرحمن بن عوف عن ابي هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في موذنين
يوم النحر نؤذن بمنى الا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
قال حميد بن عبد الرحمن ثم اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم عليًّا فامره
ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر لا يحج بعد
العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ٥ **باب** الصلوة بغير رداء ٥
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابن ابي الموال عن محمد بن المنكدر
قال دخلت على جابر بن عبد الله وهو يصلي في ثوب ملتحف به ورداؤه موضوع
فلما انصرف قلنا يا ابا عبد الله تصلي ورداؤك موضوع احببت ان يراني الجهال
مثلكم رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي كذا ٥ **باب** ما
يذكر في الفخذ ٥ قال ابو عبد الله ويروى عن ابن عباس وجرهد ومحمد
ابن جحش عن النبي صلى الله عليه وسلم الفخذ عورة ٥ وقال انس حسر النبي صلى الله
عليه وسلم عن فخذه وحديث انس اسند وحديث جرهد احوط حتى يُخرج
من اختلافهم وقال ابو موسى غطّى النبي صلى الله عليه وسلم ركبتيه حين
دخل عثمن ٥ وقال زيد بن ثابت انزل الله تعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم
وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترضّ فخذي ٥ حدثنا يعقوب
ابن ابرهيم قال حدثنا اسمعيل بن عُليّة قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن
انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر فصلينا عندها صلوة الغداة
بغلس فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وركب ابو طلحه وانا رديف
ابي طلحة فاجرى نبي الله صلى الله عليه وسلم في زقاق خيبر وان ركبتي

لتمس فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم حسر الازار عن فخذه حتى اني انظر
الى بياض فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل القرية قال الله اكبر
خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلثا قال
وخرج القوم الى اعمالهم فقالوا محمد قال بعض اصحابنا والخميس يعني الجيش
قال فاصبناها عنوة فجمع السبي فجاء دحية فقال يا نبي الله اعطني جارية
من السبي فقال اذهب فخذ جارية فاخذ صفية بنت حيي فجاء رجل الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله اعطيت دحية صفية بنت حيي
سيدة قريظة والنضير لا تصلح الا لك قال ادعوه بها فجاء بها فلما نظر
اليها النبي صلى الله عليه وسلم قال خذ جارية من السبي غيرها قال فاعتقها
النبي صلى الله عليه وسلم وتزوجها فقال له ثابت يا ابا حمزة ما اصدقها
قال نفسها اعتقها وتزوجها حتى اذا كان بالطريق جهزتها له ام سليم فاهدتها
له من الليل فاصبح النبي صلى الله عليه وسلم عروسا فقال من كان عنده
شيء فليجئ به وبسط نطعا فجعل الرجل يجيء بالتمر وجعل الرجل يجيء بالسمن
قال واحسبه قد ذكر السويق قال فحاسوا حيسا فكانت وليمة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ٥ **باب** في كم تصلي المراة من الثياب
وقال عكرمة لو وارت جسدها في ثوب جاز ٥ حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ان عايشة قالت لقد كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر فيشهد معه نساء من المومنات
متلفعات في مروطهن ثم يرجعن الى بيوتهن ما يعرفهن احد ٥ **باب**
اذا صلى في ثوب له اعلام ونظر الى علمها ٥ حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا
ابرهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان النبي صلى
الله عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما
انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم واتوني بانبجانية ابي جهم
فانها الهتني انفا عن صلاتي وقال هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
قال النبي صلى الله عليه وسلم كنت انظر الى علمها وانا في الصلوة فاخاف
ان

ان تفتنني ٥ **باب** ان صلى في ثوب مصلب او تصاوير هل تفسد
صلوته وما ينهى عنه من ذلك ٥ حدثنا ابو معمر عبد الله بن عمرو قال حدثنا عبد
الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال كان قرام لعايشة
سترت به جانب بيتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عنا قرامك هذا
فانه لا تزال تصاويره تعرض في صلوتي ٥ **باب** من صلى في فروج حرير
ثم نزعه ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير
عن عقبة بن عامر قال اهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه
فصلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له وقال لا ينبغي هذا
للمتقين ٥ **باب** الصلوة في الثوب الاحمر ٥ حدثنا محمد بن عرعرة
قال حدثني عمر بن ابي زايدة عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في قبة حمراء من ادم ورايت بلالا اخذ وضوء
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن اصاب
منه شيا تمسح به ومن لم يصب منه شيا اخذ من بلل يد صاحبه ثم رايت
بلالا اخذ عنزة فركزها وخرج النبي صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء
مشمرا صلى الى العنزة بالناس ركعتين ورايت الدواب والناس يمرون
بين يدي العنزة ٥ **باب** الصلوة في المنبر والسطوح والخشب ٥
قال ابو عبد الله ولم ير الحسن باسا ان يصلى على الجمد والقناطير وان
جرى تحتها بول او فوقها او امامها اذا كان بينهما سترة وصلى ابو هريرة
على ظهر المسجد بصلاة الامام وصلى ابن عمر على الثلج ٥ حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا ابو حازم قال سالوا سهل بن سعد من اي
شيء المنبر فقال ما بقي بالناس اعلم مني هو من اثل الغابة عمله فلان مولى فلانة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين عمل ووضع فاستقبل القبلة كبر وقام الناس خلفه فقرا وركع
وركع الناس خلفه ثم رفع راسه ثم رجع القهقرى فسجد على الارض ثم عاد
الى المنبر ثم قرا ثم ركع ثم رفع راسه ثم رجع القهقرى حتى سجد بالارض

فهذا شانه ٥ قال ابو عبد الله قال علي بن عبد الله سالني احمد بن حنبل رحمه
الله عن هذا الحديث قال فانما اردت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
اعلى من الناس فلا باس ان يكون الامام اعلى من الناس بهذا الحديث قال
فقلت ان سفين بن عيينه كان يسال عن هذا كثيرا فلم تسمعه منه قال
لا ٥ حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا حميد
الطويل عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سقط عن فرسه
فجحشت ساقه او كتفه وآلى من نسائه شهرا فجلس في مشربة له درجتها
من جذوع فاتاه اصحابه يعودونه فصلى بهم جالسا وهم قيام فلما سلم قال
انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا سجد
فاسجدوا وان صلى قائما فصلوا قياما ونزل لتسع وعشرين فقالوا يا رسول
الله انك آليت شهرا فقال ان الشهر تسع وعشرون ٥ **باب** اذا اصاب
ثوب المصلي امراته اذا سجد ٥ حدثنا مسدد عن خالد قال حدثنا
سليمن الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونه قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي وانا حذاءه وانا حايض وربما اصابني ثوبه اذا
سجد قالت وكان يصلي على الخمرة ٥ **باب** الصلوة على الحصير ٥
وصلى جابر بن عبد الله وابو سعيد في السفينه قايما وقال الحسن تصلي قايما
على اصحابك تدور معها والا فقاعدا ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحه عن انس بن مالك ان جدته مليكة
دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته له فاكل منه ثم
قال قوموا فلاصلي لكم قال انس فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما
لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت انا واليتيم وراءه
والعجوز من ورائنا فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف ٥
باب الصلوة على الخمرة ٥ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة
قال حدثنا سليمن عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي على الخمرة ٥ **باب** الصلوة على الفراش وصلى

انس

انس على فراشه وقال انس كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فيسجد احدنا
على ثوبه ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عايشه زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت
كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا
سجد غمزني رجلي واذا قام بسطتهما قالت والبيوت يوميذ ليس فيها مصابيح ٥
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة ان عايشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهي
بينه وبين القبلة على فراش اهله اعتراض الجنازة ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يصلي وعايشة معترضة بينه وبين القبلة على الفراش الذي ينامان عليه ٥
باب السجود على الثوب في شدة الحر ٥ قال الحسن كان القوم
يسجدون على العمامة والقلنسوة ويداه في كمه ٥ حدثنا ابو الوليد هشام
بن عبد الملك قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثني غالب القطان عن بكر
ابن عبد الله عن انس بن مالك قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
فيضع احدنا طرف الثوب من شدة الحر في مكان السجود ٥ **باب**
الصلوة في النعال ٥ حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال اخبرنا ابو
مسلمة سعيد بن يزيد الازدي قال سالت انس بن مالك اكان النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم ٥ **باب** الصلوة في الخفاف ٥
حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابرهيم يحدث عن
همام بن الحرث قال رايت جرير بن عبد الله بال ثم توضا ومسح على خفيه ثم
قام فصلى فسئل فقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل هذا قال
ابرهيم فكان يعجبهم لان جريرا كان من اخر من اسلم ٥ حدثنا اسحق
ابن نصر قال حدثنا ابو اسامة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن
شعبه وضات النبي صلى الله عليه وسلم فمسح على خفيه وصلى ٥ **باب**
اذا لم يتم السجود ٥ حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا مهدي عن واصل

عن ابي وائل عن حذيفة رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده قال فلما قضى صلاته
قال له حذيفة ما صليت واحسبه قال لو مت مت على غير سنة محمد صلى
الله عليه وسلم ٥ باب يبدي ضبعيه ويجافي في السجود ٥ حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا بكر بن مضر عن جعفر عن ابن هرمز عن عبد الله بن
مالك بن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه
حتى يبدو بياض ابطيه ٥ وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه ٥ باب
فضل استقبال القبلة يستقبل باطراف رجليه القبلة قال ابو حميد عن النبي
صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا ابن المهدي قال
حدثنا منصور بن سعد عن ميمون بن سياه عن انس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا
فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته ٥ حدثنا
نعيم قال ابن المبارك عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أمرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها
وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا وذبحوا ذبيحتنا فقد حرمت علينا دماؤهم
واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله ٥ قال وقال علي بن عبد الله حدثنا خالد
ابن الحرث قال حدثنا حميد قال سأل ميمون بن سياه انس بن مالك فقال
يا ابا حمزة وما يحرم دم العبد وماله فقال من شهد ان لا اله الا الله واستقبل
قبلتنا وصلى صلاتنا واكل ذبيحتنا فهو المسلم له ما للمسلم وعليه ما على
المسلم ٥ وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب قال حدثنا حميد قال حدثنا
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب قبلة اهل المدينة واهل
الشام والمشرق ليس في المشرق ولا في المغرب لقول النبي صلى الله عليه وسلم
لا تستقبلوا القبلة بغائط او بول ولكن شرقوا او غربوا ٥ حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن
ابي ايوب الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيتم الغائط فلا
تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا قال ابو ايوب فقدمنا

الشام

الشام فوجدنا مراحيض بنيت قبل القبلة فننحرف ونستغفر الله ٥ وعن
الزهري عن عطاء سمعت ابا ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ٥
باب قول الله عز وجل واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو بن دينار قال سألنا ابن
عمر عن رجل طاف بالبيت العمرة ولم يطف بين الصفا والمروة ايأتي امرأته
فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام
ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
وسألنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة ٥
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سيف سمعت مجاهدا قال اتي ابن عمر
فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة فقال ابن عمر
فاقبلت والنبي صلى الله عليه وسلم قد خرج واجد بلالا قائما بين البابين
فسألت بلالا فقلت اصلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم
ركعتين بين الساريتين اللتين على يساره اذا دخلت ثم خرج فصلى
في وجه الكعبة ركعتين ٥ حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا ابن جريج عن عطاء سمعت ابن عباس قال لما دخل النبي صلى الله
عليه وسلم البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج فلما خرج
ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة ٥ باب
التوجه نحو القبلة حيث كان وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه
وسلم استقبل القبلة وكبر ٥ حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا
اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى نحو بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحب ان يوجه الى الكعبة فانزل الله عز وجل
قد نرى تقلب وجهك في السماء فتوجه نحو الكعبة وقال السفهاء من الناس
وهم اليهود ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب
يهدي من يشاء الى صراط مستقيم فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم رجل

ثم خرج بعد ما صلى فمر على قوم من الانصار في صلوة العصر نحو بيت المقدس
فقال هو يشهد انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه توجه نحو
الكعبة فتحرف القوم حتى توجهوا نحو الكعبة ٥ حدثنا مسلم قال
حدثنا هشام قال حدثنا يحيى بن ابي كثير عن محمد بن عبد الرحمن
عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث
توجهت به فاذا اراد الفريضة نزل فاستقبل القبلة ٥ حدثنا عثمن قال
حدثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال عبد الله صلى
النبي صلى الله عليه وسلم قال ابرهيم لا ادري زاد او نقص فلما سلم قيل له يا
رسول الله احدث في الصلوة شيء قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا
فثنى رجليه واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم سلم فلما اقبل علينا بوجهه
قال انه لو حدث في الصلوة شي لنباتكم به ولكن انما انا بشر مثلكم
انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم
في صلوته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم يسلم ثم يسجد سجدتين ٥ ٥

باب ما جا في القبلة ومن لم ير الاعادة على من سها فصلى الى غير
القبلة وقد سلم النبي صلى الله عليه وسلم في ركعتي الظهر واقبل على الناس
بوجهه ثم اتم ما بقي ٥ حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا هشيم عن حميد عن
انس قال قال عمر وافقت ربي في ثلث قلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام
ابرهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى واية الحجاب
قلت يا رسول الله لو امرت نساءك ان يحتجبن فانه يكلمهن البر والفاجر
فنزلت اية الحجاب واجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه
فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت هذه
الاية قال ابو عبد الله وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب قال حدثني حميد
سمعت انسا بهذا ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله
ابن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس بقبا في صلوة الصبح اذ جاءهم ات
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قران وقد امر ان

يستقبل

يستقبل القبلة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا
الى الكعبة ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم
عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله صلى الظهر النبي صلى الله عليه وسلم خمسا
فقالوا ازيد في الصلوة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فثنى رجليه وسجد
سجدتين ٥

باب حك البزاق باليد من المسجد ٥ حدثنا قتيبة
قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
راى نخامة في قبلة المسجد فشق ذلك عليه حتى رئي في وجهه فقام فحكه
بيده فقال ان احدكم اذا قام في صلاته فانه يناجي ربه او ان ربه بينه وبين
القبلة فلا يبزقن احدكم قبل قبلته ولكن عن يساره او تحت قدمه
ثم اخذ طرف ردائه فبصق فيه ثم رد بعضه على بعض فقال او يفعل هكذا ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى بصاقا في جدار القبلة فحكه ثم
اقبل على الناس فقال اذا كان احدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه فان
الله تعالى قبل وجهه اذا صلى ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المومنين ان رسول الله رضي الله عنها ح
صلى الله عليه وسلم راى في جدار القبلة مخاطا او بصاقا او نخامة فحكه

باب حك المخاط بالحصى من المسجد ٥ وقال ابن عباس ان وطئت
على قذر رطب فاغسله وان كان يابسا فلا ٥ حدثنا موسى بن
اسمعيل قال حدثنا ابرهيم بن سعد قال اخبرنا ابن شهاب عن حميد بن
عبد الرحمن ان ابا هريرة وابا سعيد حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم راى نخامة في جدار المسجد فتناول حصاة فحكها فقال اذا
تنخم احدكم فلا يتنخمن قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره
او تحت قدمه اليسرى ٥

باب لا يبصق عن يمينه في الصلوة ٥ حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حميد بن
عبد الرحمن ان ابا هريرة وابا سعيد اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه

حصاة خ

وسلم راى نخامة في حائط المسجد فتناول رسول الله صلى الله عليه وسلم فحتها
فحتها ثم قال اذا تنخم احدكم فلا يتنخم قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن
يساره او تحت قدمه اليسرى ٥ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرني
قتادة قال سمعت انسا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتفلن احدكم
بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت رجله ٥ باب ليبزق
ليبزق عن يساره او تحت قدمه اليسرى ٥ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال
حدثنا قتادة قال سمعت انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان المومن اذا كان في الصلوة فانما يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن
يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه ٥ حدثنا علي قال حدثنا سفين قال
حدثنا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري ان النبي
صلى الله عليه وسلم ابصر نخامة في قبلة المسجد فحكها بحصاة ثم نهى ان يبزق
الرجل بين يديه او عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه اليسرى وعن
الزهري سمع حميدا عن ابي سعيد نحوه ٥ باب كفارة البزاق
في المسجد ٥ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت انس
ابن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها
دفنها ٥ باب دفن النخامة في المسجد ٥ حدثنا اسحق بن نصر قال
اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا قام احدكم الى الصلوة فلا يبزق امامه فانما يناجي الله
ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا وليبزق عن يساره
او تحت قدمه فيدفنها ٥ باب اذا بدره البزاق فليأخذ بطرف
ثوبه ٥ حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا زهير قال حدثنا حميد
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى نخامة في القبلة فحكها
بيده وروي منه كراهية او رئي كراهيته لذلك وشدته عليه
وقال ان احدكم اذا قام في صلوته فانما يناجي ربه او ربه بينه وبين القبلة
فلا يبزقن في قبلته ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ طرف ردائه

فبزق

فبزق فيه ورد بعضه على بعض قال او يفعل هكذا ٥ باب عظة
الامام الناس في اتمام الصلوة وذكر القبلة ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي هاهنا فوالله ما يخفى علي
ركوعكم ولا خشوعكم اني لاراكم من وراء ظهري ٥ حدثنا
يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمن عن هلال بن علي عن انس بن
مالك قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه صلاة ثم رقي المنبر فقال في
الصلوة وفي الركوع اني لاراكم من ورائي كما اراكم ٥ باب
هل يقال مسجد بني فلان ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سابق بين الخيل التي اضمرت من الحفياء وامدها ثنية الوداع وسابق
بين الخيل التي لم تضمر من الثنية الى مسجد بني زريق وان عبد الله بن عمر
فيمن سابق بها ٥ باب القسمة وتعليق القنو في المسجد ٥ قال ابو
عبد الله القنو العذق والاثنان قنوان والجماعة قنوان مثل صنو وصنوان
وقال ابرهيم يعني ابن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال اتي
النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد وكان
اكثر مال اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى الصلوة ولم يلتفت اليه فلما قضى الصلوة جاء فجلس اليه
فما كان يرى احدا الا اعطاه اذ جاءه العباس رضي الله عنه فقال يا
رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم خذ فحثى في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال
يا رسول الله امر بعضهم يرفعه الي قال لا قال فارفعه انت الي قال لا فنثر
منه ثم ذهب يقله فقال يا رسول الله امر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه
انت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله فالقاه على كاهله ثم انطلق فما
زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا

من حرصه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثمّ منها درهم ه **باب**
من دعى لطعام في المسجد ومن اجاب منه ه حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة سمع انسا وجدت
النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد معه ناس فقمت فقال لي ارسلك ابو
طلحة قلت نعم قال لمن حوله قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم ه
باب القضاء واللعان في المسجد بين الرجال والنساء ه حدثنا
يحيى قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب
عن سهل بن سعد ان رجلا قال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته
رجلا ايقتله فتلاعنا في المسجد وانا شاهد ه **باب** اذا دخل بيتا
يصلي حيث شاء او حيث امر ولا يتجسس ه حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع عن عتبان
ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه في منزله فقال اين تحب ان
اصلي لك من بيتك قال فاشرت له الى مكان فكبر النبي صلى الله
عليه وصففنا خلفه فصلى ركعتين ه **باب** المساجد في
البيوت وصلى البراء بن عازب في مسجد في داره جماعة ه حدثنا سعيد
ابن عفير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك وهو من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله قد انكرت بصري وانا اصلي لقومي فاذا
كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان اتي مسجدهم
فاصلي بهم ووددت يا رسول الله انك تاتيني فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى قال
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سافعل ان شاء الله قال عتبان فغدا
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار فاستاذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حين دخل البيت ثم
قال اين تحب ان اصلي من بيتك قال فاشرت الى ناحية من البيت فقام

رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر فقمنا فصففنا فصلى ركعتين ثم
سلم قال وحبسناه على خزيرة صنعناها له قال فثاب في البيت رجال
من اهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم اين مالك بن الدخيشن او ابن
الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه قد قال لا اله الا الله يريد بذلك
وجه الله قال الله ورسوله اعلم قال فانا نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا
الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سالت الحصين بن محمد الانصاري
وهو احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع فصدقه بذلك ه
باب التيمن في دخول المسجد وغيره وكان ابن عمر يبدا برجله
اليمنى فاذا خرج بدا برجله اليسرى ه حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا
شعبة عن الاشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عايشة قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في شانه كله في طهوره
وترجله وتنعله ه **باب** هل تنبش قبور مشركي الجاهلية ويتخذ مكانها
مساجد لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود اتخذوا قبور
انبيايهم مساجد وما يكره من الصلوة في القبور ه وراى عمر انس بن
مالك يصلي عند قبر فقال القبر القبر ولم يامره بالاعادة ه حدثنا محمد
ابن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة ان ام حبيبة
وام سلمة ذكرتا كنيسة رايناها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اوليك اذا كان فيهم الرجل الصالح
فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تيك الصور اوليك شرار الخلق
عند الله يوم القيمة ه حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن ابي
التياح عن انس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فنزل اعلى المدينة
في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فاقام النبي صلى الله عليه وسلم فيهم
اربعا وعشرين ليلة ثم ارسل الى بني النجار فجاوا متقلدين السيوف فكاني

انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه
وملأ بنى النجار حوله حتى القا بفناء ابى ايوب وكان يحب ان يصلى
حيث ادركته الصلوة ويصلى فى مرابض الغنم وانه امر ببناء المسجد
فارسل الى ملأ بنى النجار فقال يا بنى النجار ثامنونى بحايطكم هذا قالوا لا
والله لا نطلب ثمنه الا الى الله قال انس فكان فيه ما اقول لكم قبور
المشركين وفيه خرب وفيه نخل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور
المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة
المسجد وجعلوا عضادتيه الحجارة وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون
والنبى صلى الله عليه وسلم معهم وهو يقول اللهم لا خير الا خير الاخرة
فاغفر للانصار والمهاجرة ٥ **باب** الصلوة فى مرابض الغنم ٥ حدثنا
سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابى التياح عن انس قال كان النبى
صلى الله عليه وسلم يصلى فى مرابض الغنم ثم سمعته بعد يقول كان النبى
صلى الله عليه وسلم يصلى فى مرابض الغنم قبل ان يبنى المسجد ٥ **باب**
الصلوة فى مواضع الابل ٥ حدثنا صدقة بن الفضل قال حدثنا سليمن بن حيان
قال حدثنا عبيد الله عن نافع قال رايت ابن عمر يصلى الى بعيره وقال
رايت النبى صلى الله عليه وسلم يفعله ٥ **باب** من صلى وقدامه
تنور او نار او شىء مما يعبد فاراد به الله عز وجل وقال الزهرى اخبرنى انس
قال النبى صلى الله عليه وسلم عرضت على النار وانا اصلى ٥ حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس
قال انخسفت الشمس فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اريت النار
فلم ار منظرا كاليوم قط افظع ٥ **باب** كراهية الصلوة فى المقابر
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرنى نافع عن ابن عمر عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا فى بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا
باب الصلوة فى مواضع الخسف والعذاب ويذكر ان عليا كره
الصلوة بخسف بابل ٥ حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثنى مالك عن عبد
الله

الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخلوا
على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا
عليهم لا يصيبكم ما اصابهم ٥ **باب** الصلوة فى البيعة ٥ وقال عمر
انا لا ندخل كنايسكم من اجل التماثيل التى فيها الصور وكان ابن عباس
يصلى فى البيعة الا بيعة فيها تماثيل ٥ حدثنا محمد قال اخبرنا عبدة عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة
راتها بارض الحبشة فقال لها مارية فذكرت له ما رات فيها من الصور
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولئك قوم اذا مات فيهم العبد الصالح
او الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق
عند الله ٥ **باب** حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهرى
قال اخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عايشة وعبد الله بن عباس قالا لما
نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم بها
كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا
قبور انبيايهم مساجد يحذرهم ما صنعوا ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قاتل الله اليهود اتخذوا قبور انبيايهم مساجد ٥ **باب** قول
النبى صلى الله عليه وسلم جعلت لى الارض مسجدا وطهورا ٥ حدثنا محمد
ابن سنان قال حدثنا هشيم قال حدثنا سيار هو ابو الحكم قال حدثنا
يزيد الفقير قال حدثنا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبيا قبلى نصرت بالرعب مسيرة
شهر وجعلت لى الارض مسجدا وطهورا ٥ وايما رجل من امتى ادركته الصلوة
فليصل واحلت لى الغنايم وكان النبى يبعث الى قومه خاصة وبعثت
الى الناس كافة واعطيت الشفاعة ٥ **باب** نوم المراة فى المسجد
حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة
ان وليدة سودا كانت لحى من العرب فاعتقوها فكانت معهم

قالت فخرجت صبية لهم عليها وشاح احمر من سيور قالت فوضعته او
وقع منها فمرت حدياة وهو ملقى فحسبته لحما فخطفته قالت فالتمسوه فلم
يجدوه قالت فاتهموني به قالت فطفقوا يفتشون حتى فتشوا قبلها قالت
والله اني لقايمة معهم اذ مرت الحدياة فالقته قالت فوقع بينهم قالت فقلت
هذا الذي اتهمتموني به زعمتم وانا منه بريه وهو ذا هو قالت فجاءت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت قالت عايشه فكانت لها خباء في المسجد
او حفش قالت فكانت تاتيني فتحدث عندي قالت فلا تجلس عندي مجلسا
الا قالت ه ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا الا انه من بلدة الكفر انجاني ه
قالت عايشة فقلت لها ما شانك لا تقعدين معي مقعدا الا قلت هذا قالت
فحدثتني بهذا الحديث ه باب نوم الرجال في المسجد وقال ابو
قلابة عن انس قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا في
الصفة وقال عبد الرحمن بن ابي بكر كان اصحاب الصفة فقراء ه حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع قال اخبرني عبد الله
ابن عمر انه كان ينام وهو شاب اعزب لا اهل له في مسجد النبي صلى الله
عليه وسلم ه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن
ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة
فلم يجد عليا في البيت فقال اين ابن عمك قالت كان بيني وبينه شيء
فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان
انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه واصابه تراب فجعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه وهو يقول قم ابا تراب قم ابا تراب ه
حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا ابن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي
هريرة قال لقد رايت سبعين من اهل الصفة ما منهم رجل عليه رداء اما ازار
واما كساء قد ربطوا في اعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما
يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية ان ترى عورته ه باب

الصلوة اذا قدم من سفره وقال كعب بن مالك كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فصلى فيه ه حدثنا خلاد بن يحيى قال
حدثنا مسعر قال حدثنا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر اراه قال ضحى فقال صل ركعتين
وكان لي عليه دين فقضاني وزادني ه باب اذا دخل المسجد
فليركع ركعتين ه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عامر
ابن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن ابي قتادة السلمي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين
قبل ان يجلس ه باب الحدث في المسجد ه حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الملايكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي
صلى فيه ما لم يحدث تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ه باب
بنيان المسجد وقال ابو سعيد كان سقف المسجد من جريد النخل وامر
عمر ببناء المسجد وقال اكن الناس من المطر واياك ان تحمر او تصفر فتفتن
الناس وقال انس يتباهون بها ثم لا يعمرونها الا قليلا وقال ابن عباس لتزخرفنها
كما زخرفت اليهود والنصارى ه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابي عن صالح بن كيسان قال حدثنا نافع
ان عبد الله بن عمر اخبره ان المسجد كان على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم مبنيا باللبن وسقفه الجريد وعمده خشب النخل فلم يزد فيه
ابو بكر شيا وزاد فيه عمر وبناه على بنيانه في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم باللبن والجريد واعاد عمده خشبا ثم غيره عثمن فزاد فيه زيادة
كثيرة وبنى جداره بالحجارة المنقوشة والقصة وجعل عمده من حجارة
منقوشة وسقفه بالساج ه باب التعاون في بناء المسجد ما
كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله الاية ه حدثنا مسدد قال حدثنا
عبد العزيز بن مختار قال حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة قال قال لي ابن

عباس ولابنه عليا انطلقا الى ابي سعيد فاسمعا من حديثه فانطلقنا فاذا هو في حايط
يصلحه فاخذ رداه فاحتبى ثم انشا يحدثنا حتى اتى على ذكر بناء المسجد فقال
كنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فراه النبي صلى الله عليه وسلم
فينفض التراب عنه ويقول ويح عمار يدعوهم الى الجنه ويدعونه الى النار قال
يقول عمار اعوذ بالله من الفتن ٥ باب الاستعانة بالنجار والصناع
في اعواد المنبر والمسجد ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز قال حدثني ابو
حازم عن سهل قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امراة مري غلامك
النجار يعمل لي اعوادا اجلس عليهن ٥ حدثنا خلاد قال عبد الواحد بن ايمن
عن ابيه عن جابر ان امراة قالت يا رسول الله الا اجعل لك شيا تقعد عليه فان
لي غلاما نجارا قال ان شيت فعملت المنبر ٥ باب من بنا مسجدا ٥
حدثنا يحيى بن سليمن قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني عمرو ان بكيرا
حدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة حدثه انه سمع عبيد الله الخولاني انه سمع
عثمن بن عفان يقول عند قول الناس فيه حين بنى مسجد الرسول صلى الله
عليه وسلم انكم اكثرتم واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من بنى مسجدا قال بكير حسبت انه قال يبتغي به وجه الله بنى الله له مثله في
الجنة ٥ باب ياخذ بنصول النبل اذا مر في المسجد ٥ حدثنا قتيبة
قال حدثنا سفين قال قلت لعمرو اسمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل في
المسجد ومعه سهام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بنصالها ٥
باب المرور في المسجد ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
عبد الواحد قال حدثنا ابو بردة بن عبد الله قال سمعت ابا بردة عن ابيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من مر في شيء من مساجدنا او اسواقنا بنبل فلياخذ
على نصالها لا يعقر بكفه مسلما ٥ باب الشعر في المسجد ٥ حدثنا
ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن انه سمع حسان بن ثابت يستشهد ابا هريرة انشدك الله
هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان اجب عن رسول الله

اللهم

اللهم ايده بروح القدس قال ابو هريرة نعم ٥ باب اصحاب
الحراب في المسجد ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة قالت لقد رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على باب حجرتي والحبشة يلعبون في المسجد
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردايه انظر الى لعبهم زاد ابرهيم بن
المنذر قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن
عايشة رايت النبي صلى الله عليه وسلم والحبشة يلعبون بحرابهم ٥ باب
ذكر البيع والشراء على المنبر في المسجد ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفين عن يحيى عن عمرة عن عايشة قالت اتتها بريرة تسالها في كتابتها
فقالت ان شيت اعطيت اهلك ويكون الولاء لي وقال اهلها ان شيت الولاء
لنا فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك فقال ابتاعيها
فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر
وقال سفين مرة فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال
اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في
كتاب الله فليس له وان اشترط ماية مرة ورواه مالك عن يحيى عن عمرة
ان بريرة ولم يذكر صعد المنبر قال علي قال يحيى وعبد الوهاب عن يحيى
عن عمرة قال جعفر بن عون عن يحيى سمعت عمرة سمعت عايشة ٥ باب
التقاضي والملازمة في المسجد ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
عثمن بن عمر قال اخبرنا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك
عن كعب انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في المسجد
فارتفعت اصواتهما حتى سمعهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في
بيته حتى خرج اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال
لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا واوما اليه اي الشطر قال لقد
فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه ٥ باب كنس المسجد والتقاط
الخرق والقذا والعيدان ٥ حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد

اعطيتها ما بقي وقال سفيان
مرة ان شئت اعتقتها ويكون الولاء
لنا صح

ابن زيد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة ان رجلا اسود او امراة سوداء كان
يقم المسجد فمات فسال النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقالوا مات فقال
افلا كنتم اذنتموني به دلوني على قبره او قال قبرها فاتى قبره فصلى عليها ۝
باب تحريم تجارة الخمر في المسجد ۝ حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن
الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عايشة قالت لما انزلت الايات من سورة
البقرة في الربا خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقراهن على الناس
ثم حرم تجارة الخمر ۝ باب الخدم للمسجد وقال ابن عباس
نذرت لك ما في بطني محررا للمسجد يخدمه ۝ حدثنا
احمد بن واقد قال حدثنا حماد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة ان امراة
او رجلا كانت تقم المسجد ولا اراه الا امراة فذكر حديث النبي صلى
الله عليه وسلم انه صلى على قبره ۝ باب الاسير او الغريم يربط
في المسجد ۝ حدثنا اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا روح ومحمد بن جعفر عن
شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
عفريتا من الجن تفلت علي البارحة او كلمة نحوها ليقطع علي الصلوة فامكنني
الله منه واردت ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا
اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمن رب هب لي ملكا لا ينبغي
لاحد من بعدي قال روح فرده خاسيا ۝ باب الاغتسال اذا
اسلم وربط الاسير ايضا في المسجد وكان شريح يامر الغريم ان يحبس الى
سارية المسجد ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني
سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية
من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اطلقوا ثمامة فانطلق
الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله ۝ باب الخيمة في المسجد للمرضى وغيرهم ۝
حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام عن

ابيه

خيمة في المسجد

ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت اصيب سعد يوم الخندق في الاكحل
فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلم يرعهم وفي المسجد
خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي
ياتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه دما فمات فيها ۝ باب
ادخال البعير في المسجد للعلة ۝ وقال ابن عباس طاف النبي صلى الله
عليه وسلم على بعير ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن محمد
ابن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت
شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي قال طوفي من وراء
الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى
جنب البيت يقرا بالطور وكتاب مسطور ۝ باب حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال
حدثنا انس ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند
النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيان
بين ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى اتى اهله ۝
باب الخوخة والممر في المسجد ۝ حدثنا محمد بن سنان قال
حدثنا فليح قال حدثنا ابو النضر عن عبيد بن حنين عن ابي سعيد الخدري
قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله خير عبدا بين الدنيا
وبين ما عنده فاختار ما عند الله فبكى ابو بكر رضي الله عنه فقلت
في نفسي ما يبكي هذا الشيخ ان يكون الله عبدا خير بين الدنيا وبين ما عنده
فاختار ما عند الله فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو العبد
وكان ابو بكر اعلمنا فقال يا ابا بكر لا تبك ان امن الناس علي في صحبته
وماله ابو بكر ولو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن
اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر ۝
حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا
ابي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج

رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه عاصبا راسه
بخرقة فقعد على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال انه ليس من الناس احد
امن علي في نفسه وماله من ابي بكر بن ابي قحافة ولو كنت متخذا من الناس
خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن خلة الاسلام افضل سدوا
عني كل خوخة في هذا المسجد غير خوخة ابي بكر ٥ **باب**
الابواب والغلق للكعبة والمساجد ٥ قال ابو عبد الله قال لي عبد
الله بن محمد حدثنا سفين عن ابن جريج قال قال لي ابن ابي مليكة
يا عبد الملك لو رايت مساجد ابن عباس وابوابها حدثنا ابو
النعمان وقتيبة بن سعيد قالا حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم مكة فدعا عثمن بن ابي
طلحة ففتح الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وبلال واسامة بن
زيد وعثمن بن طلحة ثم اغلق الباب فلبث فيه ساعة ثم خرجوا قال
ابن عمر فبدرت فسالت بلالا فقال صلى فيه فقلت في اي فقال بين
الاسطوانتين قال ابن عمر فذهب علي ان اساله كم صلى ٥ **باب**
دخول المشرك المسجد ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد بن ابي
سعيد انه سمع ابا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه
بسارية من سواري المسجد ٥ **باب** رفع الصوت في المساجد ٥ حدثنا
علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح المديني قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال
حدثنا الجعيد بن عبد الرحمن قال حدثني يزيد بن خصيفة عن السايب
ابن يزيد قال كنت قائما في المسجد فحصبني رجل فنظرت فاذا عمر
ابن الخطاب فقال اذهب فاتني بهذين فجئته بهما فقال من انتما او من اين
انتما قالا من اهل الطايف قال لو كنتما من اهل البلد لاوجعتكما ترفعان
اصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد قال
حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني

عبد

عبد الله بن كعب بن مالك ان كعب بن مالك اخبره انه تقاضى ابن ابي
حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد
فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته
فخرج اليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كشف سجف حجرته ونادى
كعب بن مالك يا كعب قال لبيك يا رسول الله فاشار بيده ان ضع الشطر
من دينك قال كعب قد فعلت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قم فاقضه ٥ **باب** الحلق والجلوس في المسجد ٥ حدثنا مسدد
قال حدثنا بشر بن المفضل عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال سال رجل
النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى في صلوة الليل قال مثنى مثنى
فاذا خشي الصبح صلى واحدة فاوترت له ما صلى وانه كان يقول
اجعلوا اخر صلوتكم وترا فان النبي صلى الله عليه وسلم امر به ٥ حدثنا
ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان رجلا
جا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقال كيف صلوة الليل
قال مثنى مثنى فاذا خشيت الصبح فاوتر بواحدة توتر لك ما قد صليت قال
الوليد بن كثير حدثني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عمر حدثهم ان رجلا
نادى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة ان ابا مرة مولى عقيل بن
ابي طالب اخبره عن ابي واقد الليثي قال بينما رسول الله صلى الله عليه
وسلم في المسجد فاقبل ثلثة نفر فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وذهب واحد فاما احدهما فراى فرجة فجلس واما الاخر فجلس
خلفهم فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن
الثلثة اما احدهم فاوى الى الله فاواه الله واما الاخر فاستحيى فاستحيى
الله منه واما الاخر فاعرض فاعرض الله عنه ٥ **باب** الاستلقا
في المسجد ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عباد
ابن تميم عن عمه انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد

واضعًا احدى رجليه على الاخرى وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
كان عمر وعثمان يفعلان ذلك ٥ **باب** المسجد يكون في
الطريق من غير ضرر للناس فيه ٥ وبه قال الحسن وايوب ومالك ٥ حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب فاخبرني عروة
ابن الزبير ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي
الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ويأتينا فيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية ثم بدا لابي بكر فابتنا مسجدا بفناء
داره فكان يصلي فيه ويقرا القران فيقف عليه نساء المشركين وابناؤهم
يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا
قرا القران فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين ٥ **الصلوة
في السوق** ٥ وصلى ابن عمر في مسجد في دار يغلق عليهم الباب ٥
حدثنا مسدد قال حدثنا ابو معوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة الجميع تزيد على صلاته في
بيته وصلاته في سوقه خمسا وعشرين درجة فان احدكم اذا توضا
فاحسن الوضوء واتى المسجد لا يريد الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفع
الله بها درجة وحط عنه خطيئة حتى يدخل المسجد فاذا دخل المسجد
كان في صلوة ما كانت تحبسه وتصلي الملايكة عليه ما دام في مجلسه
الذي يصلي فيه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه ٥
باب تشبيك الاصابع في المسجد وغيره ٥ حدثنا خلاد بن يحيى
قال حدثنا سفين عن ابي بردة بن عبد الله بن ابي بردة عن جده عن ابي
موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المومن للمومن كالبنيان
يشد بعضه بعضا وشبك اصابعه ٥ حدثنا اسحق قال حدثنا ابن شميل
قال اخبرنا ابن عون عن ابن سيرين عن ابي هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم احدى صلاتي العشاء قال ابن سيرين قد سماها ابو هريرة
ولكن نسيت انا قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم فقام الى خشبة معروضة
في

في المسجد فاتكا عليها كانه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى
وشبك بين اصابعه ووضع خده الايمن على ظهر كفه اليسرى وخرجت
السرعان من ابواب المسجد فقالوا قصرت الصلوة وفي القوم ابو بكر
وعمر فهابا ان يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين قال
يا رسول الله انسيت ام قصرت الصلوة قال لم انس ولم تقصر فقال اكما يقول
ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل
سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول
ثم رفع راسه وكبر فربما سالوه ثم سلم فيقول نبئت ان عمران بن حصين
قال ثم سلم ٥ **باب** المساجد التي على طرق المدينة والمواضع
التي صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي
قال حدثنا فضيل بن سليمن قال حدثنا موسى بن عقبة قال رايت سالم
ابن عبد الله يتحرى اماكن من الطريق فيصلي فيها ويحدث ان اباه
كان يصلي فيها وانه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في تلك الامكنة ٥
وحدثني نافع عن ابن عمر انه كان يصلي في تلك الامكنة وسالت
سالما فلا اعلمه الا وافق نافعا في الامكنة كلها الا انهما اختلفا في مسجد
بشرف الروحاء ٥ حدثنا ابرهيم بن المنذر الحزامي قال حدثنا انس بن عياض
قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي الحليفة حين يعتمر وفي حجته
حين حج تحت سمرة في موضع المسجد الذي بذي الحليفة وكان اذا رجع
من غزوة كان في تلك الطريق او حج او عمرة هبط بطن واد فاذا ظهر
من بطن واد اناخ بالبطحاء التي على شفير الوادي الشرقية فعرس ثم حتى
يصبح ليس عند المسجد الذي بحجارة ولا على الاكمة التي عليها المسجد كان
ثم خليج يصلي عبد الله عنده في بطنه كثب كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم يصلي فدحا فيه السيل بالبطحاء حتى دفن ذلك المكان الذي
كان عبد الله يصلي فيه وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه

وسلم صلى حيث المسجد الصغير الذى دون المسجد بشرف الروحا وقد
كان عبد الله يعلم المكان الذى فيه صلى النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ثم عن يمينك حين تقوم في المسجد تصلى وذلك المسجد على حافة الطريق اليمنى
وانت ذاهب الى مكة بينه وبين المسجد الاكبر رمية بحجر او نحو ذلك
وان ابن عمر كان يصلى الى العرق الذى عند منصرف الروحاء وذلك
العرق انتهاء طرفه على حافة الطريق دون المسجد الذى بينه وبين المنصرف
وانت ذاهب الى مكة وقد ابتنى ثم مسجد فلم يكن عبد الله يصلى في
ذلك المسجد كان يتركه عن يساره ووراه ويصلى امامه الى العرق نفسه
وكان عبد الله يروح من الروحا فلا يصلى الظهر حتى ياتى ذلك
المكان فيصلى فيه الظهر واذا اقبل من مكة فان مر به قبل الصبح
بساعة او من اخر السحر عرس حتى يصلى بها الصبح وان عبد الله حدثه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل تحت سرحة ضخمة دون الرويثة
عن يمين الطريق ووجاه الطريق في مكان بطح سهل حتى يفضى من اكمة
دون بريد الرويثة بميلين وقد انكسر اعلاها فانثنى في جوفها وهي
قايمة على ساق وفي ساقها كثب كثيرة وان عبد الله بن عمر حدثه ان
النبي صلى الله عليه وسلم صلى في تلعة من وراء العرج وانت ذاهب
الى هضبة عند ذلك المسجد قبران او ثلثة على القبور رضم من حجارة
عن يمين الطريق عند سلمات الطريق بين اولئك السلمات كان عبد
الله يروح من العرج بعد ان تميل الشمس بالهاجرة فيصلى الظهر في
ذلك المسجد وان عبد الله بن عمر حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نزل عند سرحات عن يسار الطريق في مسيل دون هرشا ذلك المسيل
لاصق بكراع هرشا بينه وبين الطريق قريب من غلوة وكان عبد الله
ابن عمر يصلى الى سرحة هي اقرب السرحات الى الطريق وهي اطولهن وان
عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل في المسيل
الذى في ادنى مر الظهران قبل المدينة حين يهبط من الصفراوات ينزل في

بطن

بطن ذلك المسيل عن يسار الطريق وانت ذاهب الى مكة ليس بين
منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الطريق الا رمية بحجر وان عبد
الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذى طوى
ويبيت حتى يصبح ثم يصلى الصبح حين يقدم مكة ومصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذلك على اكمة غليظة وان عبد الله حدثه ان
النبي صلى الله عليه وسلم استقبل فرضتى الجبل الذى بينه وبين الجبل
الطويل نحو الكعبة فجعل المسجد الذى بنى ثم يسار المسجد بطرف الاكمة
ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم اسفل منه على الاكمة السوداء تدع من
الاكمة عشرة اذرع او نحوها ثم يصلى مستقبل الفرضتين من الجبل الذى
بينك وبين الكعبة ٥ باب سترة الامام سترة لمن خلفه ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس انه قال اقبلت راكبا على حمار
اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى
بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدى بعض الصف فنزلت وارسلت
الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك على احد ٥ حدثنا
اسحق قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج يوم العيد امر بالحربة
فتوضع بين يديه فيصلى اليها والناس وراه وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم
اتخذها الامراء ٥ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عون بن ابى
جحيفة قال سمعت ابى ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم بالبطحا وبين
يديه عنزة الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر بين يديه المراة والحمار ٥
باب قدر كم ينبغى ان يكون بين المصلى والسترة ٥ حدثنا
عمرو بن زرارة قال حدثنا عبد العزيز بن ابى حازم عن ابيه عن سهل قال
كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ممر الشاة
حدثنا المكي بن ابرهيم قال حدثنا يزيد بن ابى عبيد عن سلمة قال كان

جدار المسجد عند المنبر ما كادت الشاة ان تجوزها ٥ باب
الصلوة الى الحربة ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني
نافع عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان تركز له الحربة
فيصلي اليها ٥ باب الصلوة الى العنزة ٥ حدثنا ادم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا عون بن ابي جحيفة قال سمعت ابي قال خرج علينا النبي
صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فاتي بوضوء فتوضا فصلى بنا الظهر والعصر
وبين يديه عنزة والمراة والحمار يمرون من ورايها ٥ حدثنا محمد بن حاتم
ابن بزيع قال حدثنا شاذان عن شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة قال سمعت
انس بن مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته تبعته
انا وغلام ومعنا عكازة او عصى او عنزة ومعنا اداوة فاذا فرغ من حاجته
ناولناه الاداوة ٥ باب السترة بمكة وغيرها ٥ حدثنا سليمن
ابن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابي جحيفة قال خرج علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فصلى بالبطحاء الظهر والعصر ركعتين
ونصب بين يديه عنزة وتوضا فجعل الناس يتمسحون بوضوءه ٥ باب
الصلوة الى الاسطوانة ٥ وقال عمر المصلون احق بالسواري من المتحدثين
اليها وراى ابن عمر رجلا يصلي بين اسطوانتين فادناه الى سارية فقال صل
اليها ٥ حدثنا المكي قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد قال كنت اتي مع سلمة بن
الاكوع فيصلي عند الاسطوانة التي عند المصحف فقلت يا ابا مسلم اراك
تتحرى الصلوة عند هذه الاسطوانة قال فاني رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يتحرى الصلوة عندها ٥ حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن عمرو بن عامر
عن انس قال لقد ادركت كبار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون
السواري عند المغرب وزاد شعبة عن عمرو عن انس حتى يخرج النبي صلى
الله عليه وسلم ٥ باب الصلوة بين السواري في غير جماعة ٥ حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال دخل النبي صلى
الله عليه وسلم البيت واسامة بن زيد وعثمن بن طلحة وبلال فاطال ثم خرج

كنت

كنت اول الناس دخل على اثره فسالت بلالا اين صلى فقال بين العمودين
المقدمين ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك بن انس عن نافع عن ابن
عمر ان رسول الله دخل الكعبة واسامة بن زيد وبلال وعثمن بن طلحة
الحجبي فاغلقها عليه ومكث فيها فسالت بلالا حين خرج ما صنع النبي
صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودا عن يساره وعمودا عن يمينه وثلثة
اعمدة وراءه وكان البيت يوميذ على ستة اعمدة ثم صلى وقال
اسمعيل حدثني مالك وقال عمودين عن يمينه ٥ باب حدثنا
ابرهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد
الله كان اذا دخل الكعبة مشى قبل وجهه حين يدخل وجعل الباب
قبل ظهره فمشى حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه ثلثة اذرع صلى
يتوخى المكان الذي اخبره به بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى فيه
قال وليس على احدنا باس ان يصلي في اي نواحي البيت شاء ٥ باب
الصلوة الى الراحلة والبعير والشجر والرحل ٥ حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي
البصري قال حدثنا معتمر بن سليمن عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه كان يعرض راحلته فيصلي اليها قلت افرايت
اذا هبت الركاب قال كان ياخذ الرحل فيعدله فيصلي الى اخرته او قال
مؤخره وكان ابن عمر يفعله ٥ باب الصلوة الى السرير
حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود
عن عايشة رضي الله عنها قالت اعدلتمونا بالكلب والحمار لقد رايتني مضطجعة
على السرير فيجي النبي صلى الله عليه وسلم فيتوسط السرير فيصلي فاكره ان
اسنحه فانسل من قبل رجلي السرير حتى انسل من لحافي ٥ باب
يرد المصلي من مر بين يديه ورد ابن عمر في التشهد وفي الكعبة وقال ان ابى
الا ان تقاتله فقاتله ٥ حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
يونس عن حميد بن هلال عن ابي صالح ان ابا سعيد قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم قال وحدثنا ادم قال حدثنا سليمن بن المغيرة قال حدثنا حميد

ابن هلال العدوي قال حدثنا ابو صالح السمان قال رايت ابا سعيد الخدري
في يوم جمعة يصلي الى شيء يستره من الناس فاراد شاب من بني ابي معيط
ان يجتاز بين يديه فدفع ابو سعيد في صدره فنظر الشاب فلم يجد مساغا
الا بين يديه فعاد ليجتاز فدفعه ابو سعيد اشد من الاولى فنال من ابي سعيد
ثم دخل على مروان فشكا اليه ما لقي من ابي سعيد ودخل ابو سعيد
خلفه على مروان فقال ما لك ولابن اخيك يا ابا سعيد قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس
فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان ٥
باب اثم المار بين يدي المصلي ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد ان زيد
ابن خالد ارسله الى ابي جهيم يساله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه
وسلم في المار بين يدي المصلي فقال ابو جهيم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف من الاثم
اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه قال ابو النضر لا ادري قال اربعين يوما
او شهرا او سنة ٥ باب استقبال الرجل الرجل وهو يصلي
وكره عثمن ان يستقبل الرجل وهو يصلي وهذا اذا اشتغل به فاما
اذا لم يشتغل به فقد قال زيد بن ثابت ما باليت ان الرجل لا يقطع صلاة
الرجل ٥ حدثنا اسمعيل بن خليل قال اخبرنا علي بن مسهر عن الاعمش
عن مسلم عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها ذكر عندها ما يقطع
الصلوة فقالوا يقطعها الكلب والحمار والمراة فقالت لقد جعلتمونا كلابا
لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي واني لبينه وبين القبلة وانا
مضطجعة على السرير فتكون لي الحاجة واكره ان استقبله فانسل انسلالا ٥
وعن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة نحوه ٥ باب
الصلوة خلف النايم ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام
قال حدثني ابي عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
وانا

وانا راقدة معترضة على فراشه فاذا اراد ان يوتر ايقظني فاوترت ٥
باب التطوع خلف المراة ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كنت انام بين يدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي
فاذا قام بسطتهما قالت والبيوت يوميذ ليس فيها مصابيح ٥ باب
من قال لا يقطع الصلوة شيء ٥ حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا
ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابرهيم عن الاسود عن عايشة وقال
الاعمش وحدثني مسلم عن مسروق عن عايشة ذكر عندها ما يقطع
الصلوة الكلب والحمار والمراة فقالت شبهتمونا بالحمر والكلاب والله
لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي واني على السرير بينه وبين القبلة
مضطجعة فتبدو لي الحاجة فاكره ان اجلس فاوذي النبي صلى الله
عليه وسلم فانسل من عند رجليه ٥ حدثنا اسحق قال اخبرنا يعقوب بن
ابرهيم بن سعد قال اخبرنا ابن اخي ابن شهاب انه سال عمه عن الصلوة يقطعها
شيء فقال لا يقطعها شيء اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم فيصلي
من الليل واني لمعترضة بينه وبين القبلة على فراش اهله ٥ باب
اذا حمل جارية صغيرة على عنقه ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن ابي قتادة
الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل
امامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابي العاص بن
ربيعة بن عبد شمس فاذا سجد وضعها واذا قام حملها ٥ باب
اذا صلى الى فراش فيه حايض ٥ حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا هشيم عن
الشيباني عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال اخبرتني خالتي ميمونة بنت
الحرث قالت كان فراشي حيال مصلى النبي صلى الله عليه وسلم فربما

وقع ثوبه عليّ وانا على فراشي ٥ حدثنا ابو النعمان قال حدثنا عبد الواحد
بن زياد قال حدثنا الشيباني سليمن قال حدثنا عبد الله بن شداد قال
سمعت ميمونة تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا الى جنبه
نايمة فاذا سجد اصابني ثوبه وانا حايض ٥ باب هل يغمز الرجل
امراته عند السجود لكي يسجد ٥ حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال
حدثنا عبيد الله قال حدثنا القسم عن عايشة قالت بيس ما عدلتمونا بالكلب
والحمار لقد رايتني ورسول الله صلى الله عليه وسلم وانا مضطجعة بينه
وبين القبلة فاذا اراد ان يسجد غمز رجلي فقبضتهما ٥ باب
المراة تطرح عن المصلي شيا من الاذى ٥ حدثنا احمد بن اسحق قال
حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا اسرايل عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون
عن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم قايم يصلي عند الكعبة
وجمع قريش في مجالسهم اذ قال قايل منهم الا تنظرون الى هذا المرائي ايكم
يقوم الى جزور ال فلان فيعمد الى فرثها ودمها وسلاها فيجي به ثم يمهله
حتى اذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث اشقاهم فلما سجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه
وسلم ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض من الضحك فانطلق
منطلق الى فاطمة وهي جويرية فاقبلت تسعى وثبت النبي صلى الله عليه
وسلم ساجدا حتى القته عنه واقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصلوة قال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش
اللهم عليك بقريش ثم سمى اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن
ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن
ابي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله فوالله لقد رايتهم صرعى يوم بدر
ثم سحبوا الى القليب قليب بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبع
اصحاب القليب لعنة ٥

كتاب مواقيت الصلوة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

باب مواقيت الصلوة وفضلها

وقوله عز وجل ان الصلوة
كانت على المومنين كتابا موقوتا وقته عليهم ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال قرات على مالك عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز اخر الصلوة
يوما فدخل عليه عروة بن الزبير فاخبره ان المغيرة بن شعبة اخر الصلوة
يوما وهو بالعراق فدخل عليه ابو مسعود الانصاري فقال ما هذا يا مغيرة
اليس قد علمت ان جبريل نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال بهذا امرت فقال عمر لعروة
اعلم ما تحدث او ان جبريل هو اقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وقت الصلوة قال عروة وكذلك كان بشير بن ابي مسعود يحدث
عن ابيه قال عروة ولقد حدثتني عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل ان تظهر ٥ باب
منيبين اليه واتقوه واقيموا الصلوة ولا تكونوا من المشركين
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عباد وهو ابن عباد عن ابي جمرة عن
ابن عباس قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا انا هذا الحي من ربيعة ولسنا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا
بشيء ناخذه عنك وندعو اليه من وراءنا فقال امركم باربع وانهاكم
عن اربع الايمان بالله ثم فسرها لهم شهادة ان لا اله الا الله واني رسول
الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وان تؤدوا الي خمس ما غنمتم وانهاكم
عن الدبا والحنتم والنقير والمقير ٥ باب البيعة على اقام الصلوة
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا قيس
عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوة وايتاء
الزكوة والنصح لكل مسلم ٥ باب تكفير الصلوة ٥ حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن الاعمش قال حدثني شقيق قال سمعت حذيفة

قال كنا جلوسا عند عمر رضي الله عنه فقال ايكم يحفظ قول رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة قلت انا كما قاله قال انك عليه او عليها
لجري قلت فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلوة
والصوم والصدقة والامر والنهي قال ليس هذا اريد ولكن الفتنة التي
تموج كما يموج البحر قال ليس عليك منها باس يا امير المومنين ان بينك
وبينها بابا مغلقا قال ايكسر ام يفتح قال يكسر قال اذا لا يغلق ابدا قلنا
اكان عمر يعلم الباب قال نعم كما ان دون الغد الليلة اني
حدثته بحديث ليس بالاغاليط فهبنا ان نسال حذيفة فامرنا مسروقا
فساله فقال الباب عمر ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا يزيد بن زريع عن
سليمن التيمي عن ابي عثمن النهدي عن ابن مسعود ان رجلا اصاب
من امراة قبلة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فانزل الله عز
وجل اقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات
يذهبن السيات فقال الرجل يا رسول الله الي هذا قال لجميع امتي كلهم ٥

باب فضل الصلوة لوقتها ٥ حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد
الملك قال حدثنا شعبة قال الوليد بن العيزار اخبرني قال سمعت ابا
عمرو الشيباني يقول حدثنا صاحب هذه الدار واشار الى دار عبد الله
سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله قال الصلوة
على وقتها قال ثم اي قال ثم بر الوالدين قال ثم اي قال الجهاد في سبيل الله
قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني ٥

باب الصلوات
الخمس كفارة للخطايا اذا صلاهن لوقتها في الجماعة وغيرها ٥ حدثني
ابرهيم بن حمزة قال حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن محمد
ابن ابرهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ارايتم ان نهرا بباب احدكم
يغتسل فيه كل يوم خمسا ما تقول ذلك يبقي من درنه قالوا لا يبقي
من درنه شيا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بها الخطايا

باب في

باب في تضييع الصلوة عن وقتها ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا مهدي عن غيلان عن انس قال ما اعرف شيا مما كان على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل الصلوة قال اليس صنعتم ما صنعتم فيها ٥
حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا عبد الواحد بن واصل ابو عبيدة الحداد
عن عثمن بن ابي رواد اخو عبد العزيز قال سمعت الزهري يقول
دخلت على انس بن مالك بدمشق وهو يبكي فقلت ما يبكيك فقال لا
اعرف شيا مما ادركت الا هذه الصلوة وهذه الصلوة قد ضيعت
وقال بكر بن خلف حدثنا محمد بن بكر البرساني قال اخبرنا عثمن
بن ابي رواد نحوه ٥

باب المصلي يناجي ربه ٥ حدثنا مسلم
ابن ابرهيم قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ان احدكم اذا صلى يناجي ربه فلا يتفلن عن يمينه
ولكن تحت قدمه اليسرى وقال سعيد عن قتادة لا يتفل قدامه
او بين يديه ولكن عن يساره او تحت قدمه وقال شعبة لا يبزق بين
يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه وقال حميد عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يبزق في القبلة ولا عن يمينه ولكن عن
يساره او تحت قدمه ٥ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا يزيد بن ابرهيم
قال حدثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اعتدلوا
في السجود ولا يبسط ذراعيه كالكلب واذا بزق فلا يبزقن بين يديه
ولا عن يمينه فانما يناجي ربه ٥

باب الابراد بالظهر في شدة الحر
حدثنا ايوب بن سليمن قال حدثنا ابو بكر عن سليمن قال صالح
ابن كيسان حدثنا الاعرج عبد الرحمن وغيره عن ابي هريرة ونافع
مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر انهما حدثاه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة فان شدة الحر
من فيح جهنم ٥ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن المهاجر ابي الحسن سمع زيد بن وهب عن ابي ذر اذن موذن النبي

صلى الله عليه وسلم الظهر فقال ابرد ابرد او قال انتظر انتظر وقال شدة الحر
من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا عن الصلاة حتى راينا فيء التلول ٥ حدثنا
علي بن عبد الله المديني قال حدثنا سفين قال حفظناه من الزهري عن سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتد الحر
فابردوا بالصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار الى ربها
فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس
في الصيف اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من البرد ٥ حدثنا
عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا
ابو صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابردوا
بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم تابعه سفين ويحيى وابو عوانة عن الاعمش ٥

باب الابراد بالظهر في السفر ٥ حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال
حدثنا مهاجر ابو الحسن مولى بني تيم الله قال سمعت زيد بن وهب عن
ابي ذر الغفاري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
فاراد المؤذن ان يؤذن للظهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابرد ثم اراد
ان يؤذن فقال له ابرد حتى راينا فيء التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة ٥

باب وقت الظهر عند الزوال ٥ وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي بالهاجرة ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت
الشمس فصلى الظهر فقام على المنبر فذكر الساعة فذكر ان فيها امورا
عظاما ثم قال من احب ان يسال عن شيء فليسال فلا تسالوني عن شيء الا
اخبرتكم ما دمت في مقامي فاكثر الناس في البكاء واكثر ان يقول
سلوا فقال عبد الله بن حذافة السهمي فقال من ابي قال ابوك حذافة
ثم اكثر ان يقول سلوني فبرك عمر رضي الله عنه على ركبتيه فقال
رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا فسكت

ثم

ثم قال عرضت علي الجنة والنار آنفا في عرض الحائط فلم ار كالخير والشر ٥
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابي المنهال عن ابي برزة قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح واحدنا يعرف جليسه ويقرا فيها ما بين
الستين الى المائة ويصلي الظهر اذا زالت الشمس والعصر واحدنا يذهب الى اقصى
المدينة رجع والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتاخير العشاء
الى ثلث الليل ثم قال الى شطر الليل وقال معاذ قال شعبة ثم لقيته مرة فقال
او ثلث الليل ٥ حدثنا محمد بن مقاتل قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا خالد بن
عبد الرحمن قال حدثني غالب القطان عن بكر بن عبد الله المزني عن
انس بن مالك كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهائر
فسجدنا على ثيابنا اتقاء الحر ٥

باب تاخير الظهر الى العصر ٥ حدثنا
ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو وهو ابن دينار عن جابر بن زيد
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة سبعا وثمانية الظهر
والعصر والمغرب والعشاء فقال ايوب لعله في ليلة مطيرة قال عسى ٥

باب وقت العصر وقال ابو اسامة عن هشام من قعر حجرتها ٥
حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن هشام عن ابيه ان عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها ٥
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر والشمس في حجرتها
لم يظهر الفيء من حجرتها ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن
عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة العصر والشمس
طالعة في حجرتي لم يظهر الفيء بعد قال ابو عبد الله وقال مالك ويحيى بن سعيد
وشعيب وابن ابي حفصة والشمس قبل ان تظهر ٥ حدثنا محمد بن مقاتل قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عوف عن سيار بن سلامة قال دخلت انا وابي على
ابي برزة الاسلمي فقال له ابي كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
المكتوبة فقال كان يصلي الهجير التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس

ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت
ما قال في المغرب وكان يستحب ان يؤخر من العشاء التي تسمونها العتمة
وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلوة الغداة
حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ بالستين الى المائة ٥ حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال
كنا نصلي العصر ثم يخرج الانسان الى بني عمرو بن عوف فيجدهم يصلون
العصر ٥ حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو بكر بن عثمن
ابن سهل بن حنيف قال سمعت ابا امامة يقول صلينا مع عمر بن عبد العزيز
الظهر ثم خرجنا حتى دخلنا على انس بن مالك فوجدناه يصلي العصر فقلت
يا عم ما هذه الصلوة التي صليت قال العصر وهذه صلاة رسول الله صلى
الله عليه وسلم التي كنا نصلي معه ٥ **باب** وقت العصر ٥ حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني انس بن مالك قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس مرتفعة
حية فيذهب الذاهب الى العوالي فياتيهم والشمس مرتفعة وبعض
العوالي من المدينة على اربعة اميال او نحوه ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كنا نصلي العصر ثم
يذهب الذاهب منا الى قباء فياتيهم والشمس مرتفعة ٥ **باب**
اثم من فاتته العصر ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي تفوته
صلوة العصر كانما وتر اهله وماله ٥ **باب** من ترك العصر
حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشام قال اخبرنا يحيى بن كثير عن ابي قلابة
عن ابي المليح قال كنا مع بريدة في غزوة في يوم ذي غيم فقال بكروا بصلاة
العصر فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلوة العصر فقد حبط عمله
باب فضل صلوة العصر ٥ حدثنا الحميدي قال حدثنا مروان
ابن معوية قال حدثنا اسمعيل عن قيس عن جرير بن عبد الله قال كنا عند

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة فقال انكم سترون ربكم كما
ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل
طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ٥ ثم قرا فسبح بحمد ربك قبل طلوع
الشمس وقبل الغروب قال اسمعيل افعلوا لا يفوتنكم ٥ حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملئكة بالليل وملئكة بالنهار
ويجتمعون في صلاة الفجر وصلوة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسالهم
وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم
وهم يصلون ٥ **باب** من ادرك ركعة من العصر قبل الغروب ٥
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادرك احدكم سجدة من صلوة العصر قبل
ان تغرب الشمس فليتم صلاته واذا ادرك سجدة من صلاة الصبح قبل ان تطلع
الشمس فليتم صلاته ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه انه اخبره انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم كما بين
صلوة العصر الى غروب الشمس اوتي اهل التورية التورية فعملوا بها حتى
اذا انتصف النهار عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل
فعملوا الى صلوة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتينا القران فعملنا
الى غروب الشمس فاعطينا قيراطين قيراطين فقال اهل الكتابين اي
ربنا اعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين واعطيتنا قيراطا قيراطا ونحن كنا
اكثر عملا قال الله تعالى هل ظلمتكم من اجركم من شيء قالوا لا قال فهو فضلي
اوتيه من اشاء ٥ حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن
ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل المسلمين واليهود
والنصارى كمثل رجل استاجر قوما يعملون له عملا الى الليل فعملوا
الى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك فاستاجر اخرين فقال

اكملوا بقية يومكم ولكم الذى شرطتُ فعملوا حتى اذا كان حين
صلوة العصر قالوا لك ما عملنا فاستاجر قوما اخرين فعملوا بقية يومهم حتى
غابت الشمسُ واستكملوا اجر الفريقين ٥ باب وقت المغرب ٥
وقال عطاء يجمع المريضُ بين المغرب والعشاء ٥ حدثنا محمد بن مهران
قال حدثنا الوليد قال حدثنا الاوزاعى قال حدثنى ابو النجاشي مولى
رافع وهو عطاء بن صهيب قال سمعتُ رافع بن خديج يقول كنا نصلى
المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم فينصرف احدنا وانه ليبصُرُ مواقعَ نبلِه ٥
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سعد عن
محمد بن عمرو بن الحسن بن علي قال قدم الحجاج فسالنا جابر بن عبد الله فقال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى الظهر بالهاجرة والعصر والشمسُ
نقية والمغرب اذا وجبت والعشاء احيانا واحيانا اذا راهم اجتمعوا عجّل
واذا راهم ابطؤا اخّر والصبح كانوا او كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها
بغلس ٥ حدثنا المكى بن ابرهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب اذا توارت بالحجاب ٥ حدثنا ادم قال
حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن دينار قال سمعتُ جابر بن زيد عن ابن عباس
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم سبعا جميعا وثمانيا جميعا ٥ باب
من كره ان يقال للمغرب العشاء ٥ حدثنا ابو معمر هو عبد الله بن عمرو
قال عبد الوارث عن الحسين قال حدثنا عبد الله بن بريدة قال حدثنى عبد الله
المزني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تغلبنّكم الاعراب على اسم صلاتكم
المغرب قال ويقول الاعراب هي العشاء ٥ باب ذكر العشاء
والعتمة ومن راه واسعا وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اثقل
الصلاة على المنافقين العشاء والفجر ٥ وقال لو تعلمون ما في العتمة والفجر
قال ابو عبد الله والاختيار ان يقال العشاء لقوله تعالى ومن بعد صلوة العشاء
ويذكر عن ابي موسى كنا نتناوب النبي صلى الله عليه وسلم
عند صلوة العشاء فاعتم بها وقال ابن عباس وعايشة اعتم النبي صلى الله عليه وسلم

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما خ

حدثني خ

بالعشا

بالعشاء وقال بعضهم اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعتمة وقال جابر كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلى العشاء وقال ابو برزة كان النبي صلى الله
عليه وسلم يؤخر العشاء وقال انس اخّر النبي صلى الله عليه وسلم العشاء الاخرة
وقال ابن عمر وابو ايوب وابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء
حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال سالم اخبرنى
عبد الله صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة صلاة العشاء وهى
التى يدعوا الناس العتمة ثم انصرف فاقبل علينا فقال ارايتكم ليلتكم هذه
فان راس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد ٥ باب
وقت العشاء اذا اجتمع الناس او تاخروا ٥ حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا
شعبة عن سعد بن ابرهيم عن محمد بن عمرو وهو ابو الحسن بن علي قال سالنا
جابر بن عبد الله عن صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلى الظهر بالهاجرة والعصر والشمسُ حية والمغرب
اذا وجبت والعشاء اذا كثر الناس عجّل واذا قلوا اخّر والصبح بغلس ٥
باب فضل العشاء ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان عايشة اخبرته قالت اعتم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء وذلك قبل ان يفشوا الاسلام فلم يخرج
حتى قال عمر نام النساء والصبيان فخرج فقال لاهل المسجد ما ينتظرها
احد من اهل الارض غيركم ٥ حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال كنت انا واصحابي الذين قدموا
معي في السفينة نزولا في بقيع بطحان والنبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة
فكان يتناوب النبي صلى الله عليه وسلم عند صلوة العشاء كل
ليلة نفر منهم فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم انا واصحابي وله بعض
الشغل في بعض امره فاعتم بالصلوة حتى ابهار الليل ثم خرج النبي صلى الله
عليه وسلم فصلى بهم فلما قضى صلاته قال لمن حضره على رسلكم ابشروا ان
من نعمة الله عليكم انه ليس احد من الناس يصلى هذه الساعة غيركم

او قال ما صلى هذه الساعة احد غيركم لا يدرى اى الكلمتين قال قال
ابو موسى فرجعنا ففرحنا بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥
باب ما يكره من النوم قبل العشاء ٥ حدثنا محمد بن سلام
قال حدثنا عبد الوهاب الثقفى قال حدثنا خالد الحذاء عن ابى المنهال
عن ابى برزة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يكره النوم قبل العشاء
والحديث بعدها ٥ باب النوم قبل العشاء لمن غلب ٥ حدثنا
ايوب بن سليمن قال حدثنى ابو بكر عن سليمن هو ابن بلال قال صالح
ابن كيسان اخبرنى ابن شهاب عن عروة ان عائشة قالت اعتم رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالعشاء حتى ناداه عمر الصلوة نام النساء والصبيان
فخرج فقال ما ينتظرها من اهل الارض احد غيركم قال ولا تصلى يومئذ
الا بالمدينة قال وكانوا يصلون فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل
الاول ٥ حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرنى
نافع قال حدثنا عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شغل عنها
ليلة فاخرها حتى رقدنا فى المسجد ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم
خرج علينا النبى صلى الله عليه وسلم ثم قال ليس احد من اهل الارض ينتظر
الصلوة غيركم وكان ابن عمر لا يبالى اقدمها ام اخرها اذا كان لا
يخشى ان يغلبه النوم عن وقتها وكان يرقد قبلها قال ابن جريج قلت لعطاء
فقال سمعت ابن عباس يقول اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء
حتى رقد الناس واستيقظوا ورقدوا واستيقظوا فقام عمر بن الخطاب
فقال الصلوة قال عطاء قال ابن عباس فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانى انظر اليه الان يقطر راسه ماء واضعا يده على راسه فقال لولا ان
اشق على امتى لامرتهم ان يصلوها هكذا فاستثبت عطاء كيف وضع النبى
صلى الله عليه وسلم على راسه يده كما انباه ابن عباس فبدد لى عطاء
بين اصابعه شيئا من تبديد ثم وضع اطراف اصابعه على قرن الراس ثم ضمها
يمرها كذلك على الراس حتى مست ابهامه طرف الاذن مما يلى الوجه

على الصدغ وناحية اللحية لا يقصر ولا يبطش الا كذلك وقال لولا
ان اشق على امتى لامرتهم ان يصلوها هكذا ٥ باب وقت
العشاء الى نصف الليل ٥ وقال ابو برزة كان النبى صلى الله عليه وسلم يستحب
تاخيرها ٥ حدثنا عبد الرحيم المحاربى قال حدثنا زائدة عن حميد الطويل
عن انس قال اخر النبى صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء الى نصف الليل
ثم صلى ثم قال قد صلى الناس وناموا اما انكم فى صلوة ما انتظرتموها
وزاد ابن ابى مريم قال اخبرنا يحيى بن ايوب قال حدثنى حميد سمع انسا كانى
انظر الى وبيص خاتمه ليلتئذ ٥ باب صلاة الفجر والحديث ٥
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثنا قيس قال قال لى جرير
ابن عبد الله كنا عند النبى صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر ليلة البدر
فقال اما انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون او قال لا
تضاهون فى رويته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس
وقبل غروبها فافعلوا ثم قال فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس
وقبل غروبها ٥ حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام قال حدثنى ابو جمرة عن ابى
بكر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى البردين دخل
الجنة وقال ابن رجاء حدثنا همام عن ابى جمرة ان ابا بكر بن عبد الله بن
قيس اخبره بهذا ٥ حدثنا اسحق قال حدثنا حبان قال حدثنا همام قال
حدثنا ابو جمرة عن ابى بكر بن عبد الله عن ابيه عن النبى صلى الله عليه
وسلم مثله ٥ باب وقت الفجر ٥ حدثنا عمرو بن عاصم قال
حدثنا همام عن قتادة عن انس ان زيد بن ثابت حدثه انهم تسحروا مع النبى
صلى الله عليه وسلم ثم قاموا الى الصلوة قلت كم بينهما قال قدر خمسين
او ستين يعنى اية ٥ حدثنا الحسن بن الصباح سمع روح بن عبادة قال
حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان نبى الله صلى الله عليه وسلم
وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبى الله صلى الله عليه وسلم
الى الصلوة فصلينا قلنا لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما

في الصلوة قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين آية ٥ حدثنا اسمعيل بن ابي
اويس عن اخيه عن سليمن عن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد يقول
كنت اتسحر في اهلي ثم يكون سرعة بي ان ادرك صلوة الفجر مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال اخبرنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة اخبرته قالت كن
نسا المومنات يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر
متلفعات بمروطهن ثم ينقلبن الى بيوتهن حين يقضين الصلوة لا يعرفهن
احد من الغلس ٥ **باب** من ادرك من الفجر ركعة ٥ حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار وعن بسر
ابن سعيد وعن الاعرج يحدثونه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من ادرك من الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك
الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك
العصر ٥ **باب** من ادرك من الصلوة ركعة ٥ حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصلوة
فقد ادرك الصلوة ٥ **باب** الصلوة بعد الفجر حتى ترتفع
الشمس ٥ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا هشام عن قتادة عن ابي العالية
عن ابن عباس قال شهد عندي رجال مرضيون وارضاهم عندي عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة بعد الصبح حتى تشرق
الشمس وبعد العصر حتى تغرب ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
شعبة عن قتادة سمعت ابا العالية عن ابن عباس قال حدثني ناس بهذا ٥
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال اخبرني ابي قال
اخبرني ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحروا بصلاتكم
طلوع الشمس ولا غروبها قال وحدثني ابن عمر قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فاخروا الصلوة حتى ترتفع واذا

غاب

غاب حاجب الشمس فاخروا الصلوة حتى تغيب تابعه عبدة ٥ حدثنا
عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين
وعن لبستين وعن صلاتين نهى عن الصلوة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد
العصر حتى تغرب الشمس وعن اشتمال الصماء وعن الاحتبا في ثوب واحد
يفضي بفرجه الى السماء وعن المنابذة والملامسة ٥ **باب** لا يتحرى
الصلوة قبل غروب الشمس ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتحرى احدكم
فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عطاء بن يزيد الجندعي
انه سمع ابا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا صلاة بعد صلاة الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى
تغرب الشمس ٥ حدثنا محمد بن ابان قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن ابي التياح قال سمعت حمران بن ابان يحدث عن معوية قال انكم
لتصلون صلاة لقد صحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رايناه يصليها
ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر ٥ حدثنا محمد قال حدثنا
عبدة عن عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاتين بعد الفجر حتى تطلع الشمس
وبعد العصر حتى تغرب الشمس ٥ **باب** من لم يكره الصلاة
الا بعد العصر والفجر رواه عمر وابن عمر وابو سعيد وابو هريرة ٥ حدثنا
ابو النعمان قال حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال اصلي كما
رايت اصحابي يصلون لا انهى احدا يصلي بليل ونهار ما شاء غير ان لا تحروا
طلوع الشمس ولا غروبها ٥ **باب** ما يصلى بعد العصر من الفوايت
ونحوها ٥ وقال كريب عن ام سلمة صلى النبي صلى الله عليه وسلم بعد
العصر ركعتين وقال شغلني ناس من عبد القيس عن الركعتين بعد

الظهر ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني ابي انه
سمع عايشة قالت والذي ذهب به ما تركهما حتى لقي الله وما لقي الله
حتى ثقل عن الصلوة وكان يصلي كثيرا من صلاته قاعدا تعني الركعتين
بعد العصر وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصليهما ولا يصليهما في
المسجد مخافة ان يثقل على امته وكان يحب ما يخفف عنهم ٥ حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال اخبرني ابي قال قالت عايشة
رضي الله عنها ابن اختي ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم السجدتين بعد العصر
عندي قط ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا
الشيباني قال حدثنا عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عايشة قالت
ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعهما سرا ولا علانية
ركعتان قبل صلوة الصبح وركعتان بعد العصر ٥ حدثنا محمد بن
عرعرة قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال رايت الاسود ومسروقا شهدا
على عايشة قالت ما كان النبي صلى الله عليه وسلم ياتيني في يوم بعد
العصر الا صلى ركعتين ٥ **باب** التبكير بالصلوة في يوم
غيم ٥ حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى هو ابن ابي كثير
عن ابي قلابة ان ابا مليح حدثه قال كنا مع بريدة في يوم ذي غيم فقال
ابكروا بالصلوة فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر
فقد حبط عمله ٥ **باب** الاذان بعد ذهاب الوقت ٥ حدثنا
عمران بن ميسرة قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا حصين عن عبد
الله بن ابي قتادة عن ابيه قال سرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال
بعض القوم لو عرست بنا يا رسول الله قال اخاف ان تناموا عن الصلوة
قال بلال انا اوقظكم فاضطجعوا واسند بلال ظهره الى راحلته فغلبته عيناه
فنام فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم وقد طلع حاجب الشمس فقال
يا بلال اين ما قلت قال ما القيت علي نومة مثلها قط قال ان الله قبض
ارواحكم حين شاء وردها عليكم حين شاء يا بلال قم فاذن بالناس

بالصلوة

بالصلوة فتوضأ فلما ارتفعت الشمس وابياضت قام فصلى ٥ **باب**
من صلى بالناس جماعة بعد ذهاب الوقت ٥ حدثنا معاذ بن فضالة قال
حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس فجعل يسب كفار
قريش قال يا رسول الله ما كدت اصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب
قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فقمنا الى بطحان فتوضأ للصلوة
وتوضأنا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب ٥ ٥
باب من نسي صلوة فليصل اذا ذكر ولا يعيد الا تلك الصلوة وقال
من ترك صلاة واحدة عشرين سنة لم يعد الا تلك الصلوة الواحدة حدثنا
ابو نعيم وموسى بن اسمعيل قالا حدثنا همام عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من نسي صلوة فليصل اذا ذكر لا كفارة لها الا ذلك ٥
اقم الصلوة لذكري قال موسى قال همام سمعته يقول بعد اقم الصلوة
لذكري وقال حبان حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ٥ **باب** قضاء الصلوة الاولى فالاولى
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى هو ابن ابي
كثير عن ابي سلمة عن جابر قال جعل عمر رضي الله عنه يوم الخندق يسب كفارهم
فقال ما كدت اصلي العصر حتى غربت قال فنزلنا بطحان فصلى بعد ما غربت
الشمس ثم صلى المغرب ٥ **باب** ما يكره من السمر بعد العشاء السامر
من السمر والجميع السمار والسامر هاهنا في موضع الجمع ٥ حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى قال حدثنا عوف قال حدثنا ابو المنهال قال انطلقت مع
ابي الى ابي برزة الاسلمي فقال له ابي حدثنا كيف كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي المكتوبة قال كان يصلي الهجير وهي التي تدعونها الاولى حين
تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى اهله في اقصى المدينة والشمس
حية ونسيت ما قال في المغرب قال وكان يستحب ان يؤخر العشاء قال
وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة

حين يعرف احدنا جليسه ويقرا من الستين الى المائة ٥ **باب** السمر
في الفقه والخير بعد العشاء ٥ حدثنا عبد الله بن صباح قال حدثنا ابو علي الحنفي
قال حدثنا قرة بن خالد انتظرنا الحسن وراث علينا حتى قربنا من قيامه فجاء
وقال دعانا جيراننا هولاء ثم قال قال انس نظرنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة
حتى كان شطر الليل يبلغه فجاء فصلى لنا ثم خطبنا فقال الا ان الناس قد صلوا
ثم رقدوا وانكم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلوة قال الحسن وان القوم
لا يزالون في خير ما انتظروا الخير قال قرة هو من حديث انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم
ابن عبد الله بن عمر وابو بكر بن ابي حثمة ان عبد الله بن عمر قال صلى النبي صلى
الله عليه وسلم صلاة العشاء في اخر حياته فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ارايتكم ليلتكم هذه فان راس مائة سنة لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر
الارض احد فوهل الناس في مقالة النبي صلى الله عليه وسلم الى ما يتحدثون من
هذه الاحاديث عن مائة سنة وانما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقى ممن هو
اليوم على ظهر الارض يريد بذلك انها تخرم ذلك القرن ٥ **باب**
السمر مع الاهل والضيف ٥ حدثنا ابو النعمان قال حدثنا معتمر بن سليمن قال
حدثنا ابي قال حدثنا ابو عثمن عن عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب الصفة
كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده طعام
اثنين فليذهب بثالث وان اربع فخامس او سادس وان ابا بكر جاء بثلثة
وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة قال فهو انا وابي وامي ولا ادري هل قال
وامراتي وخادم بين بيتنا وبين بيت ابي بكر وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى
الله عليه وسلم ثم لبث حيث صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي صلى
الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امراته ما حبسك عن
اضيافك او قالت ضيفك قال وما عشيتهم قالت ابوا حتى تجيء قد عرضوا فابوا
قال فذهبت انا فاختبات فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا لا هنيئا
فقال والله لا اطعمه ابدا وايم الله ما كنا ناخذ من لقمة الا ربا من اسفلها اكثر
منها

منها قال شبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل ذلك فنظر اليها ابو بكر
فاذا هي كما هي او اكثر فقال لامراته يا اخت بني فراس ما هذا قالت لا وقرة
عيني لهي الان اكثر منها قبل ذلك بثلث مرات فاكل منها ابو بكر وقال انما كان
ذلك من الشيطان يعني يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله
عليه وسلم فاصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عقد فمضى الاجل ففرقنا
اثنا عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس الله اعلم كم مع كل رجل فاكلوا منها اجمعون
او كما قال ٥

بسم الله الرحمن الرحيم بدء الاذان

وقوله عز وجل واذا ناديتم الى الصلوة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون
وقوله اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة حدثنا عمران بن
ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا خالد عن ابي قلابة عن انس قال
ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع
الاذان وان يوتر الاقامة ٥ حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني نافع ان ابن عمر كان يقول كان المسلمون
حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلوة ليس ينادى لها فتكلموا يوما
في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم
بل بوقا مثل قرن اليهود فقال عمر اولا تبعثون رجلا ينادي بالصلوة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلوة ٥ **باب**
الاذان مثنى ٥ حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن
سماك بن عطية عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال امر بلال ان يشفع الاذان
وان يوتر الاقامة الا الاقامة ٥ حدثني محمد قال حدثنا عبد الوهاب
الثقفي قال اخبرنا خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال لما كثر
الناس قال ذكروا ان يعلموا وقت الصلوة بشيء يعرفونه فذكروا ان
يوروا نارا او يضربوا ناقوسا فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة
باب الاقامة واحدة الا قوله قد قامت الصلوة ٥ حدثنا علي
ابن عبد الله قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم قال حدثنا خالد عن ابي قلابة

عن انس قال امر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة قال اسمعيل فذكرت
لايوب فقال الا الاقامة ٥ باب فضل التاذين ٥ حدثنا عبد
الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي للصلوة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع
التاذين واذا قضي النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلوة ادبر حتى اذا قضي التثويب
اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن
يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى ٥ باب رفع
الصوت بالنداء ٥ وقال عمر بن عبد العزيز اذن اذانا سمحا والا فاعتزلنا
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن عبد الرحمن بن ابي صعصعة الانصاري ثم المازني عن ابيه انه اخبره ان
ابا سعيد الخدري قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في
غنمك او باديتك فاذنت للصلوة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى
صوت الموذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة قال ابو سعيد سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ باب ما يحقن بالاذان من
الدماء حدثني قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم اذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر فان
سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم قال فخرجنا الى خيبر فانتهينا
اليهم ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانا ركب وركبت خلف ابي طلحة وان قدمي
لتمس قدم النبي صلى الله عليه وسلم قال فخرجوا الينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما راوا
النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس قال فلما راهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الله اكبر الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين ٥ باب ما يقول اذا سمع المنادي ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد
الليثي عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول الموذن ٥ حدثنا معاذ بن فضالة قال

حدثنا

قال حدثنا هشام عن يحيى عن محمد بن ابرهيم بن الحرث قال حدثني عيسى بن
طلحة انه سمع معوية يوما فقال بمثله الى قوله واشهد ان محمدا رسول الله
حدثنا اسحق قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا هشام عن يحيى نحوه
قال يحيى وحدثني بعض اخواننا انه قال لما قال حي على الصلوة قال لا حول
ولا قوة الا بالله وقال هكذا سمعنا نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول ٥
باب الدعاء عند النداء ٥ حدثنا علي بن عياش قال حدثنا شعيب
ابن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة
التامة والصلوة القايمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما
محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة ٥ باب الاستهام
في الاذان ويذكر ان قوما اختلفوا في الاذان فاقرع بينهم سعد ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء
والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون
ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا
باب الكلام في الاذان ٥ وتكلم سليمن بن صرد في اذانه ٥
وقال الحسن لا باس ان يضحك وهو يوذن او يقيم ٥ حدثنا مسدد قال
حماد عن ايوب وعبد الحميد صاحب الزيادي وعاصم الاحول عن عبد
الله بن الحرث قال خطبنا ابن عباس في يوم ردغ فلما بلغ الموذن حي على الصلوة
فامره ان ينادي الصلوة في الرحال فنظر القوم بعضهم الى بعض فقال
فعل هذا من هو خير منه وانها عزمة ٥ باب اذان الاعمى اذا
كان له من يخبره ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا
يوذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم قال وكان رجلا
اعمى لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت ٥ باب الاذان

بعد الفجر ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر قال اخبرتني حفصه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اعتكف
المؤذن للصبح وبدا الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلوة ○
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عايشة رضي الله
عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين خفيفتين
بين النداء والاقامة من صلوة الصبح ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم ○
باب الاذان قبل الفجر ○ حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا
زهير قال حدثنا سليمن التيمي عن ابي عثمن النهدي عن عبد الله بن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن احدكم او احدا منكم اذان
بلال من سحره فانه يؤذن او ينادي بليل ليرجع قايمكم ولينبه نايمكم وليس
ان يقول الفجر او الصبح وقال باصابعه ورفعها الى فوق وطاطا الى اسفل
حتى يقول هكذا وقال زهير بسبابتيه احداهما فوق الاخرى ثم
مدهما عن يمينه وعن شماله ○ حدثني اسحق قال اخبرني ابو اسامة قال عبيد
الله حدثنا عن القسم بن محمد عن عايشة وعن نافع عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا الفضل قال
حدثنا عبيد الله بن عمر عن القسم بن محمد عن عايشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام
مكتوم ○ باب كم بين الاذان والاقامة ○ حدثنا اسحق
الواسطي قال حدثنا خالد عن الجريري عن ابن بريدة عن عبد الله بن مغفل
المزني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين كل اذانين صلوة ثلثا
لمن شاء ○ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة سمعت
عمرو بن عامر الانصاري عن انس بن مالك قال كان المؤذن اذا اذن قام
ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري حتى يخرج النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم وهم كذلك يصلون الركعتين قبل المغرب ولم
يكن بين الاذان والاقامة شيء ○ قال عثمن بن جبلة وابو داود عن شعبة
لم يكن بينهما الا قليل ○ باب من انتظر الاقامة ○ حدثنا ابو
اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرنا عروة بن الزبير ان عايشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سكت
المؤذن بالاولى من صلاة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين قبل صلوة
الفجر بعد ان يستبين الفجر ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن
للاقامة ○ باب بين كل اذانين صلاة لمن شاء ○ حدثنا عبد الله بن
يزيد قال اخبرنا كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلوة بين كل اذانين صلوة ثم قال
في الثالثة لمن شاء ○ باب من قال ليؤذن في السفر مؤذن واحد
حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن مالك
ابن الحويرث قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من قومي فاقمنا عنده
عشرين ليلة وكان رحيما رفيقا فلما راى شوقنا الى اهالينا قال ارجعوا فكونوا
فيهم وعلموهم وصلوا فاذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم
اكبركم ○ باب الاذان للمسافر اذا كانوا جماعة والاقامة
وكذلك بعرفة وقول المؤذن الصلوة في الرحال في الليلة الباردة
او المطيرة ○ حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا شعبة عن المهاجر ابي الحسن
عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
فاراد المؤذن ان يؤذن فقال له ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد ثم اراد المؤذن
ان يؤذن فقال له ابرد حتى ساوى الظل التلول فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان شدة الحر من فيح جهنم ○ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين
عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال اتى رجلان النبي
صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انتما خرجتما فاذنا
ثم اقيما ثم ليؤمكما اكبركما ○ حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب

حدثنا ايوب عن ابي قلابة حدثنا مالك اتينا النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين يوما وليلة وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم رحيما رفيقا فلما ظن انا قد اشتهينا اهلنا وقد اشتقنا
سالنا عمن تركنا بعدنا فاخبرناه قال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم
وعلموهم ومروهم وذكر اشياء احفظها او لا احفظها وصلوا كما رايتموني
اصلي فاذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم ٥
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني نافع قال
اذن ابن عمر في ليلة باردة بضجنان ثم قال صلوا في رحالكم واخبرنا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر مؤذنا يؤذن ثم يقول على
اثره الا صلوا في الرحال في الليلة الباردة او المطيرة في السفر ٥ حدثنا اسحق
قال اخبرنا جعفر بن عون قال اخبرنا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن
ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح فجاءه بلال فاذنه
بالصلوة ثم خرج بلال بالعنزة فركزها بين يدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالابطح واقام الصلوة ٥ **باب** هل يتتبع المؤذن
فاه ها هنا وها هنا وهل يلتفت في الاذان ويذكر عن بلال انه جعل
اصبعيه في اذنيه وكان ابن عمر لا يجعل اصبعيه في اذنيه قال
وقال ابرهيم لا باس ان يؤذن على غير وضوء وقال عطاء الوضوء حق وسنة
وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله تعالى على
كل احيانه ٥ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن عون بن ابي
جحيفة عن ابيه انه راى بلالا يؤذن فجعلت اتتبع فاه ها هنا وها هنا
بالاذان ٥ **باب** قول الرجل فاتتنا الصلوة وكره ابن سيرين
ان يقول فاتتنا وليقل لم ندرك وقول النبي صلى الله عليه وسلم اصح ٥
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن
ابيه قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ سمع جلبة الرجال
فلما صلى قال ما شانكم قالوا استعجلنا الى الصلوة قال فلا تفعلوا اذا
ايتم

اتيتم الصلوة فعليكم بالسكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا ٥
باب لا يسعى الى الصلوة وليأتها بالسكينة والوقار وقال
ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا وقال ابو قتادة عن النبي صلى الله عليه
وسلم ٥ حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا الزهري عن سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الزهري عن
ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم الاقامة فامشوا
الى الصلوة وعليكم بالسكينة والوقار ولا تسرعوا فما ادركتم فصلوا
وما فاتكم فاتموا ٥ **باب** متى يقوم الناس اذا راوا الامام
عند الاقامة حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشام قال كتب الي يحيى
ابن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى تروني ٥ **باب** لا يقوم الى الصلوة
مستعجلا وليقم اليها بالسكينة والوقار ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان
عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى تروني وعليكم بالسكينة
تابعه علي بن المبارك ٥ **باب** هل يخرج من المسجد لعلة ٥ حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج
وقد اقيمت الصلوة وعدلت الصفوف حتى اذا قام في مصلاه انتظرنا ان
يكبر انصرف قال على مكانكم فمكثنا على هيئتنا حتى خرج الينا ينطف
راسه ماء وقد اغتسل ٥ **باب** اذا قال الامام مكانكم حتى
يرجع انتظروه ٥ حدثنا اسحق قال اخبرنا محمد بن يوسف قال حدثنا
الاوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال
اقيمت الصلوة فسوى الناس صفوفهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتقدم وهو جنب فقال على مكانكم فرجع فاغتسل ثم خرج وراسه
يقطر ماء فصلى بهم ٥ **باب** قول الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم

ما صلّيناه حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى قال سمعت ابا سلمة
يقول اخبرنا جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه عمر بن الخطاب
يوم الخندق فقال يا رسول والله ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس
تغرب وذلك بعد ما افطر الصايم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما
صليتها فنزل النبي صلى الله عليه وسلم الى بطحان وانا معه فتوضاء ثم صلى
العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب ٥ **باب** الامام
تعرض له الحاجة بعد الاقامة ٥ حدثنا ابو معمر عبد الله بن عمرو قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز هو ابن صهيب عن انس قال اقيمت
الصلوة والنبي صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا في جانب المسجد فما قام
الى الصلوة حتى نام القوم ٥ **باب** الكلام اذا اقيمت الصلوة
حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا حميد قال
سالت ثابتا البناني عن الرجل يتكلم بعد ما تقام الصلوة فحدثني عن
انس بن مالك قال اقيمت الصلوة فعرض للنبي صلى الله عليه وسلم رجل
فحبسه بعد ما اقيمت الصلوة ٥ **باب** وجوب صلاة الجماعة ٥
وقال الحسن ان منعته امه عن العشاء في الجماعة شفقة لم يطعها
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده
لقد هممت ان امر بحطب ليحطب ثم امر بالصلوة فيؤذن لها ثم امر
رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي
بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء ٥
باب فضل صلوة الجماعة ٥ وكان الاسود اذا فاتته الجماعة
ذهب الى مسجد اخر وجاء انس الى مسجد قد صلي فيه فاذن واقام وصلى
جماعة ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة الجماعة
تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف

قال

قال حدثني الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي
سعيد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول صلاة الجماعة تعدل
صلاة الفذ بخمس وعشرين درجة ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
عبد الواحد قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا
هريرة يقول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في جماعة
تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك انه
اذا توضاء فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلوة لم
يخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحط بها عنه خطيئة فاذا صلى
لم تزل الملايكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه
ولا يزال احدكم في صلاة ما انتظر الصلوة ٥ **باب** فضل
صلاة الفجر في جماعة ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفضل صلاة الجميع
صلاة احدكم وحده بخمس وعشرين جزءا وتجتمع ملايكة الليل
وملايكة النهار في صلوة الفجر ثم يقول ابو هريرة واقرءوا ان شيتم
ان قران الفجر كان مشهودا قال شعيب وحدثني نافع عن عبد
الله بن عمر قال تفضلها بسبع وعشرين درجة ٥ حدثنا عمر بن حفص
قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال سمعت سالما قال سمعت ام الدرداء
تقول دخل علي ابو الدرداء وهو مغضب فقلت ما اغضبك فقال
والله ما اعرف من محمد شيا الا انهم يصلون جميعا ٥ حدثنا محمد بن
العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن يزيد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي
موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اعظم الناس اجرا في الصلوة
ابعدهم فابعدهم ممشا والذي ينتظر الصلوة حتى يصليها مع الامام
اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام ٥ **باب** فضل التهجير الى
الظهر ٥ حدثني قتيبة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق
وجد غصن شوك على الطريق فاخره فشكر الله له فغفر له ثم قال الشهداء
خمس المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله
وقال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا
عليه لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون
ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا ٥ باب احتساب
الاثار ٥ حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب
قال حدثني حميد عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني سلمة
الا تحتسبوا اثاركم ٥ وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب حدثني
حميد عن انس ان بني سلمة ارادوا ان يتحولوا عن منازلهم فينزلوا قريبا
من النبي صلى الله عليه وسلم فكره النبي صلى الله عليه وسلم ان يعروا
المدينة فقال الا تحتسبون اثاركم قال مجاهد خطاهم اثار المشي في
الارض بارجلهم ٥ باب فضل صلوة العشاء في الجماعة حدثنا
عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابو صالح
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس صلوة اثقل على المنافقين
من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا ولقد هممت ان امر
المؤذن فيقيم ثم امر رجلا يؤم الناس ثم اخذ شعلا من نار فاحرق على من
لا يخرج الى الصلوة بعد ٥ باب اثنان فما فوقهما جماعة ٥ حدثنا
مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن ابي قلابة عن مالك
ابن الحويرث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حضرت الصلوة فاذنا
واقيما ثم ليؤمكما اكبركما ٥ باب من جلس في المسجد ينتظر
الصلوة وفضل المساجد ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تصلي
على احدكم ما دام في مصلاه ما لم يحدث اللهم اغفر له اللهم
ارحمه ولا يزال احدكم في صلاة ما دامت الصلوة تحبسه لا يمنعه

ان

ان ينقلب الى اهله الا الصلوة ٥ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن
عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله
الامام العادل وشاب نشا في عبادة ربه ورجل قلبه متعلق في المساجد
ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل طلبته ذات منصب
وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق اخفى حتى لا تعلم شماله ما
تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ٥ حدثنا قتيبة قال
حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد قال سئل انس هل اتخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم خاتما فقال نعم اخر ليلة صلوة العشاء الى شطر الليل
ثم اقبل علينا بوجهه بعد ما صلى فقال صلى الناس ورقدوا ولم تزالوا في
صلوة منذ انتظرتموها قال فكاني انظر الى وبيص خاتمه صلى الله عليه
وسلم ٥ باب فضل من خرج الى المسجد ومن راح ٥ حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا
الى المسجد او راح اعد الله له نزله من الجنة كلما غدا او راح ٥ باب
اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن حفص بن عاصم عن عبد الله بن مالك
ابن بحينة قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل قال وحدثني عبد الرحمن
قال حدثنا بهز بن اسد قال حدثنا شعبة قال اخبرني سعد بن ابرهيم قال
سمعت حفص بن عاصم قال سمعت رجلا من الازد يقال له مالك بن بحينة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا وقد اقيمت الصلوة يصلي
ركعتين فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم لاث به الناس
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح اربعا الصبح اربعا تابعه
غندر ومعاذ عن شعبة في مالك ٥ وقال ابن اسحق عن سعد عن حفص
عن عبد الله بن بحينة وقال حماد اخبرنا سعد عن حفص عن مالك ٥

حدّ المريض ان يشهد الجماعة ٥ حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا
ابى قال حدثنا الاعمش عن ابرهيم عن الاسود قال كنا عند عايشه رضى
الله عنها فذكروا المواظبة على الصلوة والتعظيم لها قالت لما مرض النبى
صلى الله عليه وسلم مرضه الذى مات فيه فحضرت الصلوة فاذن فقال
مروا ابا بكر فليصل بالناس فقيل له ان ابا بكر رجل اسيف اذا قام
مقامك لم يستطع ان يصلى بالناس واعاد فاعادوا له فاعاد الثالثة فقال
انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس فخرج ابو بكر
يصلى فوجد النبى صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج يهادى بين رجلين
كانى انظر رجليه يخطان من الوجع فاراد ابو بكر ان يتاخر فاوما
اليه النبى صلى الله عليه وسلم ان مكانك ثم اتى به حتى جلس الى جنبه فقيل
للاعمش وكان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى وابو بكر يصلى بصلاته
والناس يصلون بصلاة ابى بكر فقال براسه نعم رواه ابو داود عن
شعبه عن الاعمش بعضه وزاد ابو معوية جلس عن يسار ابى بكر فكان
ابو بكر يصلى قايما ٥ حدثنا ابرهيم بن موسى قال حدثنا هشام بن يوسف
عن معمر عن الزهرى قال اخبرنى عبيد الله بن عبد الله قال قالت عايشه
رضى الله عنها لما ثقل النبى صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استاذن
ازواجه ان يمرض فى بيتى فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الارض
وكان بين عباس ورجل اخر قال عبيد الله فذكرت لابن عباس
ما قالت عايشه فقال لى وهل تدرى من الرجل الذى لم تسم عايشه
قلت لا قال هو على بن ابى طالب رضى الله عنه ٥ باب الرخصة
فى المطر والعلة ان يصلى فى رحله ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن نافع ان ابن عمر اذن بالصلوة فى ليلة ذات برد وريح
قال الا صلوا فى الرحال ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر
الموذن اذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول الا صلوا فى الرحال ٥
حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع الانصارى

ان

ان عتبان بن مالك كان يوم قومه وهو اعمى وانه قال لرسول الله
صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انها تكون الظلمة والسيل وانا رجل ضرير
البصر فصل يا رسول الله فى بيتى مكانا اتخذه مصلى فجاءه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال اين تحب ان اصلى فاشار الى مكان من البيت
فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ باب هل يصلى
الامام بمن حضر وهل يخطب يوم الجمعة فى المطر ٥ حدثنا عبد الله بن
عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا عبد الحميد صاحب
الزيادى قال سمعت عبد الله بن الحرث قال خطبنا ابن عباس فى يوم
ذى ردغ فامر المؤذن لما بلغ حى على الصلوة قال قل الصلوة فى الرحال
فنظر بعضهم الى بعض كانهم انكروا فقال كانكم انكرتم هذا ان هذا فعله
من هو خير منى يعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم انها عزمة وانى كرهت
ان احرجكم ٥ وعن عاصم عن عبد الله بن الحرث عن ابن عباس نحوه
غير انه قال كرهت ان او ثمكم فتجيئون تدوسون الطين الى ركبكم ٥
حدثنا مسلم قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابى سلمة قال سالت ابا سعيد
الخدرى فقال جاءت سحابة فمطرت حتى سال السقف وكان من جريد
النخل فاقيمت الصلوة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد فى الما
والطين حتى رايت اثر الطين فى جبهته ٥ حدثنا ادم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا انس بن سيرين قال سمعت انسا يقول قال رجل من الانصار
انى لا استطيع الصلوة معك وكان رجلا ضخما فصنع للنبى صلى الله
عليه وسلم طعاما فدعاه الى منزله فبسط حصيرا ونضح طرف الحصير فصلى
عليه ركعتين فقال رجل من ال الجارود لانس اكان النبى صلى الله
عليه وسلم يصلى الضحى قال ما رايته صلاها الا يوميذ ٥ باب
اذا حضر الطعام واقيمت الصلوة وكان ابن عمر يبدا بالعشاء فقال
ابو الدرداء من فقه المرء اقباله على حاجته حتى يقبل على صلاته وقلبه
فارغ ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثنى ابى قال

سمعت عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع العشاء واقيمت الصلوة
فابدوا بالعشاء ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قدم العشاء فابدوا به قبل
ان تصلوا صلاة المغرب ولا تعجلوا عن عشايكم ٥ حدثنا عبيد بن اسمعيل
عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا وضع عشاء احدكم فاقيمت الصلوة فابدوا بالعشاء ولا يعجل
حتى تفرغ منه وكان ابن عمر يوضع له الطعام وتقام الصلوة فلا ياتيها
حتى يفرغ وانه يسمع قراءة الامام وقال زهير ووهب بن عثمن عن موسى بن
عقبة عن نافع عن ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم على
الطعام فلا يعجل حتى تقضي حاجته منه وان اقيمت الصلوة قال ابو عبد الله
رواه ابرهيم بن المنذر عن وهب بن عثمن ووهب مديني ٥ **باب** اذا
دعي الامام الى الصلوة وبيده ما ياكل ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثنا ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل ذراعا يحتز منها فدعي الى الصلوة
فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضا ٥ **باب** من كان في حاجة
اهله فاقيمت الصلوة فخرج ٥ حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم
عن ابرهيم عن الاسود سالت عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ما كان
يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة بيت اهله تعني خدمة اهله فاذا
حضرت الصلوة خرج الى الصلوة ٥ **باب** من صلى بالناس وهو لا
يريد الا ان يعلمهم صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وسنته ٥ حدثنا موسى بن
اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة قال جانا مالك بن
الحويرث في مسجدنا هذا فقال اني لاصلي بكم وما اريد الصلوة اصلي كيف
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فقلت لابي قلابة كيف كان يصلي
قال مثل شيخنا هذا وكان الشيخ يجلس اذا رفع راسه من السجود قبل ان
ينهض في الركعة الاولى ٥ **باب** اهل العلم والفضل احق بالامامة ٥

حدثنا

حدثنا اسحق بن نصر قال حدثني حسين عن زايدة عن عبد الملك بن عمير قال
حدثني ابو بردة عن ابي موسى قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد مرضه
فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عايشة انه رجل رقيق اذا قام مقامك
لم يستطع ان يصلي بالناس قال مري ابا بكر فليصل بالناس فعادت فقال مري
ابا بكر فليصل بالناس فانكن صواحب يوسف فاتاه الرسول فصلى بالناس
في حيوة النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ام المومنين انها قالت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت
عايشة قلت ان ابا بكر اذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر
فليصل بالناس قالت عايشة قلت لحفصة قولي له ان ابا بكر اذا قام مقامك
لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس ففعلت حفصة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مه انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر
فليصل بالناس فقالت حفصة لعايشة ما كنت لاصيب منك خيرا ٥ حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك الانصاري
وكان تبع النبي صلى الله عليه وسلم وخدمه وصحبه ان ابا بكر كان يصلي
لهم في وجع النبي صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه حتى اذا كان يوم الاثنين
وهم صفوف في الصلوة فكشف النبي صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة ينظر الينا
وهو قايم كان وجهه ورقة مصحف ثم تبسم يضحك فهممنا ان نفتتن
من الفرح برؤية النبي صلى الله عليه وسلم فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل
الصف وظن ان النبي صلى الله عليه وسلم خارج الى الصلوة فاشار الينا
النبي صلى الله عليه وسلم ان اتموا صلاتكم وارخى الستر فتوفي من يومه
حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال
لم يخرج النبي صلى الله عليه وسلم ثلثا فاقيمت الصلوة فذهب ابو بكر يتقدم
فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم بالحجاب فرفعه فلما وضح وجه النبي
صلى الله عليه وسلم ما نظرنا منظرا كان اعجب الينا من وجه النبي صلى

صلى الله عليه وسلم حين وضح لنا فاوماء النبي صلى الله عليه وسلم بيده الى ابى
بكر ان يتقدم وارخى النبي صلى الله عليه وسلم الحجاب فلم يقدر عليه حتى
مات ٥ حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثنى ابن وهب قال حدثنى يونس عن
ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله انه اخبره عن ابيه قال لما اشتد برسول الله صلى
الله عليه وسلم وجعه قيل له في الصلوة قال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت
عايشه ان ابا بكر رجل رقيق اذا قرا غلبه البكاء قال مروه فليصل فعاودته
قال مروه فليصل انكن صواحب يوسف تابعه الزبيدي وابن اخي الزهري
واسحق بن يحيى الكلبي عن الزهري عن حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥
باب من قام الى جنب الامام لعلة ٥ حدثنا زكريا بن يحيى قال
حدثنا ابن نمير قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر ان يصلى بالناس في مرضه فكان يصلى
بهم قال عروة فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج فاذا
ابو بكر يؤم الناس فلما راه ابو بكر استاخر فاشار اليه ان كما
انت فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم حذاء ابى بكر الى جنبه فكان
ابو بكر يصلى بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلاة
ابى بكر ٥ باب من دخل ليؤم الناس فجاء الامام الاول فتاخر
الاول او لم يتاخر جازت صلاته ٥ فيه عايشه عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابى حازم بن دينار عن سهل
ابن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى بنى عمرو
ابن عوف ليصلح بينهم فحانت الصلوة فجاء المؤذن الى ابى بكر فقال اتصلى
للناس فاقيم قال نعم فصلى ابو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس في الصلوة فتخلص حتى وقف في الصف فصفق الناس وكان
ابو بكر لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس التصفيق التفت فراى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امكث
مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله على ما امره به رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم من ذلك ثم استاخر ابو بكر حتى استوى في الصف وتقدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فلما انصرف قال يا ابا بكر ما منعك
ان تثبت اذ امرتك فقال ابو بكر ما كان لابن ابى قحافة ان يصلى بين يدى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لى رايتكم
اكثرتم التصفيق من نابه شيء في صلاته فليسبح فانه اذا سبح التفت
اليه وانما التصفيق للنساء ٥ باب اذا استووا في القراءة فليؤمهم
اكبرهم ٥ حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن ابى قلابة عن مالك بن الحويرث قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن شببة فلبثنا عنده نحوا من عشرين ليلة وكان النبي صلى الله
عليه وسلم رحيما فقال لو رجعتم الى بلادكم فعلمتموهم مروهم فليصلوا
صلاة كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا واذا حضرت
الصلوة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم ٥ باب
اذا زار الامام قوما فامهم ٥ حدثنا معاذ بن اسد قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرنى محمود بن الربيع قال سمعت عتبان
ابن مالك الانصاري قال استاذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فقال
اين تحب ان اصلى من بيتك فاشرت له الى المكان الذي احب فقام وصففنا
خلفه ثم سلم فسلمنا ٥ باب انما جعل الامام ليؤتم به وصلى
النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي توفي فيه وهو جالس ٥ وقال
ابن مسعود اذا رفع قبل الامام يعود فيمكث بقدر ما رفع ثم يتبع الامام
وقال الحسن فيمن يركع مع الامام ركعتين ولا يقدر على السجود
يسجد للركعة الاخرة سجدتين ثم يقضى الركعة الاولى بسجودها وفيمن
نسى سجدة حتى قام يسجد ٥ حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زايدة عن
موسى بن ابى عايشة عن عبيد الله بن عبد الله دخلت على عايشة فقلت
الا تحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى ثقل النبي صلى
الله عليه وسلم فقال اصلى الناس فقلنا لا يا رسول الله وهم ينتظرونك قال

ضعوني ماءً في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل فذهب لينوء فاغمي عليه ثم
افاق فقال اصلى الناس قلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوني ماءً في
المخضب قالت فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال
اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوني ماءً في المخضب فقعد
فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك
يا رسول الله والناس عكوف في المسجد ينتظرون النبي صلى الله عليه وسلم
لصلاة العشاء الاخرة فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر بان يصلي
بالناس فاتاه الرسول فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرك ان تصلي
بالناس فقال ابو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس فقال له عمر انت
احق بذلك فصلى ابو بكر تلك الايام ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد
من نفسه خفة وخرج بين رجلين احدهما العباس لصلاة الظهر وابو بكر
يصلي بالناس فلما راه ابو بكر ذهب ليتاخر فاومأ اليه النبي صلى الله عليه
وسلم بان لا يتاخر قال اجلساني الى جنبه فاجلساه الى جنب ابي بكر قال
فجعل ابو بكر يصلي وهو يأتم بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم والناس
بصلاة ابي بكر والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد وقال عبيد الله فدخلت
على عبد الله بن عباس فقلت له الا اعرض عليك ما حدثتني عايشة عن مرض
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هات فعرضت عليه حديثها فما انكر
منه شيئا غير انه قال اسمت لك الرجل الذي كان مع العباس قلت لا قال
هو علي رضي الله عنه ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ام المومنين رضي الله عنها انها قالت
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه
قوم قياما فاشار عليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به
فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا
ربنا ولك الحمد واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا ○ حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم ركب فرسا فصرع عنه فجحش شقه الايمن فصلى صلوة من الصلوات
وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا
صلى قائما فصلوا قياما واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع
الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا
اجمعون ○ قال ابو عبد الله قال الحميدي قوله اذا صلى جالسا فصلوا
جلوسا هو في مرضه القديم ثم صلى بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم جالسا
والناس خلفه قيام ولم يامرهم بالقعود وانما يؤخذ بالاخر فالاخر من فعل
النبي صلى الله عليه وسلم ○ باب متى يسجد من خلف الامام ○
وقال انس عن النبي صلى الله عليه وسلم فاذا سجد فاسجدوا ○ حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني ابو اسحق قال حدثني
عبد الله بن يزيد قال حدثني البراء وهو غير كذوب قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يقع النبي
صلى الله عليه وسلم ساجدا ثم نقع سجودا بعده حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين
عن ابي اسحق نحوه ○ باب اثم من رفع راسه قبل الامام ○ حدثنا
حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اما يخشى احدكم او لا يخشى احدكم اذا رفع
راسه قبل الامام ان يجعل الله راسه راس حمار او يجعل الله صورته صورة
حمار ○ باب امامة العبد والمولى ○ وكان عايشة يؤمها
عبدها ذكوان من المصحف وولد البغي والاعرابي والغلام الذي لم يحتلم
لقول النبي صلى الله عليه وسلم يؤمهم اقرؤهم لكتاب الله تعالى ولا يمنع
العبد من الجماعة بغير علة ○ حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض
عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر قال لما قدم المهاجرون الاولون العصبة
موضعا بقباء قبل مقدم النبي صلى الله عليه وسلم كان يؤمهم سالم مولى
ابي حذيفة وكان اكثرهم قرانا ○ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى قال
حدثنا شعبة قال حدثنا ابو التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسمعوا

واطيعوا وان استعمل حبشي كان راسه زبيبة ○ **باب** اذا لم يتم
الامام واتم من خلفه ○ حدثنا الفضل بن سهل قال حدثنا الحسن بن موسى
الاشيب قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن اسلم عن عطاء
ابن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصلون لكم
فان اصابوا فلكم وان اخطاوا فلكم وعليهم ○ **باب** امامة
المفتون والمبتدع ○ وقال الحسن صل وعليه بدعته ○ وقال ابو عبد الله قال لنا محمد بن
يوسف حدثنا الاوزاعي قال حدثنا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
عن عبيد الله بن عدي بن الخيار انه دخل على عثمن رضي الله عنه وهو محصور
فقال انك امام عامة ونزل بك ما ترى ويصلي لنا امام فتنة ونتحرج فقال
الصلوة احسن ما يعمل الناس فاذا احسن الناس فاحسن معهم واذا اساوا
فاجتنب اساءتهم ○ وقال الزبيدي قال الزهري لا نرى ان نصلي خلف
المخنث الا من ضرورة لا بد منها ○ حدثني محمد بن ابان قال حدثنا غندر عن شعبة
عن ابي التياح سمع انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر اسمع
واطع ولو لحبشي كان راسه زبيبة ○ **باب** يقوم عن يمين
الامام بحذائه سواء اذا كانا اثنين ○ حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا
شعبة عن الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت في بيت
خالتي ميمونة فصلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء فصلى اربع ركعات
ثم نام ثم قام فجئت فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات
ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه او قال خطيطه ثم خرج الى الصلوة
باب اذا قام الرجل عن يسار الامام فحوله الامام الى يمينه لم
تفسد صلاتهما ○ حدثنا احمد قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا عمرو عن عبد
ربه بن سعيد عن مخرمة بن سليمن عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس
قال نمت عند خالتي ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها تلك الليلة فتوضا
ثم قام يصلي فقمت عن يساره فاخذني فجعلني عن يمينه فصلى ثلاث عشرة
ركعة ثم نام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ ثم اتاه المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضا ○

قال

قال عمرو فحدثت به بكيرا فقال حدثني كريب بذلك ○ **باب**
اذا لم ينو الامام ان يؤم ثم جاء قوم فامهم ○ حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل
ابن ابرهيم عن ايوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس
بت عند خالتي فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت اصلي
معه فقمت عن يساره فاخذ براسي فاقامني عن يمينه ○ **باب** اذا
طول الامام وكان للرجل حاجة فخرج وصلى ○ حدثنا مسلم قال
حدثنا شعبة عن عمرو عن جابر بن عبد الله ان معاذ بن جبل كان يصلي
مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه ○ وحدثني محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال
كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه
فصلى العشاء فقرا بالبقرة فانصرف الرجل وكان معاذا تناول منه فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فقال فتان فتان فتان ثلث مرار او قال فاتنا
فاتنا فاتنا وامره بسورتين من اوسط المفصل قال عمرو ولا احفظهما **باب**
تخفيف الامام في القيام واتمام الركوع والسجود ○ حدثنا احمد بن يونس قال
حدثنا زهير قال حدثنا اسمعيل سمعت قيسا قال اخبرني ابو مسعود ان رجلا
قال والله يا رسول الله اني لاتاخر عن صلوة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا
فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا منه يومئذ
ثم قال ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم الضعيف والكبير
وذا الحاجة ○ **باب** اذا صلى لنفسه فليطول ما شاء ○ حدثنا عبد
الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم
الضعيف والسقيم والكبير واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء ○
باب من شكا امامه اذا طول وقال ابو اسيد طولت بنا يا بني ○
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن
ابي حازم عن ابي مسعود قال قال رجل يا رسول الله اني لاتاخر عن الصلوة في

الفجر مما يطيل بنا فلان فيها فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايته
غضب في موضع كان اشد غضبا منه يوميذ ثم قال يا ايها الناس ان منكم
منفرين فمن ام الناس فليتجوز فان خلفه الضعيف والكبير وذا الحاجة
حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا محارب بن دثار قال
سمعت جابر بن عبد الله الانصاري قال اقبل رجل بناضحين وقد جنح الليل
فوافق معاذا يصلي فترك ناضحيه واقبل الى معاذ فقرا بسورة البقرة والنساء
فانطلق الرجل وبلغه ان معاذا نال منه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فشكا
اليه معاذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ افتان انت او فاتن انت
ثلث مرات فلولا صليت بسبح اسم ربك الاعلى والشمس وضحاها والليل
اذا يغشى فانه يصلي وراك الضعيف والكبير وذو الحاجة احسب هذا
في الحديث وتابعه سعيد بن مسروق ومسعر والشيباني قال عمرو وعبيد الله
ابن مقسم وابو الزبير عن جابر قرا معاذ في العشا بالبقرة وتابعه الاعمش عن
محارب

باب الايجاز في الصلوة واكمالها

حدثنا ابو معمر
قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يوجز الصلوة ويكملها

باب من اخف الصلوة
عند بكاء الصبي

حدثنا ابرهيم بن موسى قال حدثنا الوليد قال حدثنا
الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ابي قتادة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لاقوم في الصلوة اريد ان اطول فيها فاسمع
بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي كراهية ان اشق على امه تابعه بشر
ابن بكر وابن المبارك وبقية عن الاوزاعي حدثنا خالد بن مخلد قال
حدثنا سليمن بن بلال قال حدثني شريك بن عبد الله سمعت انس بن مالك
يقول ما صليت وراء امام قط اخف صلاة ولا اتم من النبي صلى الله عليه وسلم
وان كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة ان تفتن امه حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد قال حدثنا قتادة ان
انس بن مالك حدثه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اني لادخل في الصلوة

وانا

وانا اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي مما اعلم من شدة
وجد امه من بكائه حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي
عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اني لادخل في الصلوة فاريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز مما
اعلم من شدة وجد امه من بكائه وقال موسى حدثنا ابان قال
حدثنا قتادة قال حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب اذا صلى ثم ام قوما

حدثنا سليمن بن حرب وابو النعمان
قالا حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عمرو بن دينار عن جابر كان معاذ
يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ياتي قومه فيصلي بهم

باب
من اسمع الناس تكبير الامام

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن
داود قال حدثنا الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها
قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه اتاه يوذنه
بالصلوة قال مروا ابا بكر فليصل بالناس قلت ان ابا بكر رجل اسيف
ان يقم مقامك يبك فلا يقدر على القراة فقال مروا ابا بكر فليصل
فقلت مثله فقال في الثالثة او الرابعة انكن صواحب يوسف مروا
ابا بكر فليصل فصلى وخرج النبي صلى الله عليه وسلم يهادى بين رجلين
كاني انظر اليه يخط برجليه الارض فلما راه ابو بكر ذهب يتاخر فاشار
اليه ان صل فتاخر ابو بكر وقعد النبي صلى الله عليه وسلم الى جنبه
وابو بكر يسمع الناس التكبير تابعه محاضر عن الاعمش

باب
الرجل ياتم بالامام ويأتم الناس بالماموم

ويذكر عن النبي صلى الله عليه
وسلم ايتموا بي وليأتم بكم من بعدكم حدثنا قتيبة قال حدثني ابو معوية
عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت لما ثقل رسول الله صلى
الله عليه وسلم جاء بلال يوذنه بالصلوة فقال مروا ابا بكر يصلي بالناس
فقلت ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى ما يقوم مقامك لا يسمع الناس
فلو امرت عمر فقال مروا ابا بكر ان يصلي بالناس فقلت لحفصة قولي له

يا رسول الله

ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى يقوم مقامك لا يسمع الناس فلو امرت
عمر فقال انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر يصلي بالناس فلما
دخل في الصلوة وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة فقام
يهادى بين رجلين ورجلاه يخطان في الارض حتى دخل المسجد فلما سمع
ابو بكر حسه ذهب ابو بكر يتاخر فاومأ اليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجاء النبي صلى الله عليه وسلم حتى جلس عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر
يصلي قائما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا يقتدى ابو بكر
بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس مقتدون بصلاة ابي بكر
رضي الله عنه ٥ **باب** هل ياخذ الامام اذا شك بقول الناس ٥
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن انس عن ايوب بن ابي تميمة السختياني
عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف
من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلوة ام نسيت يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده
او اطول ٥ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين فقيل قد صليت
ركعتين فصلى ركعتين ثم سلم ثم سجد سجدتين ٥ **باب** اذا بكا
الامام في الصلوة وقال عبد الله بن شداد سمعت نشيج عمر وانا في اخر الصفوف
فقرا انما اشكوا بثي وحزني الى الله حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك بن انس
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ام المومنين ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عايشة قلت
ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر يصلي
فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عايشة فقلت لحفصة قولي له
ان ابا بكر رجل اسيف اذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر
فليصل للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه انكن

لانتن

لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعايشة
ما كنت لاصيب منك خيرا ٥ **باب** تسوية الصفوف عند الاقامة
وبعدها ٥ حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة قال
حدثني عمرو بن مرة قال سمعت سالم بن ابي الجعد سمعت النعمان بن بشير يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم ٥
حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اقيموا الصفوف فاني اراكم خلف ظهري ٥ **باب**
اقبال الامام على الناس عند تسوية الصفوف ٥ حدثنا احمد بن ابي رجاء قال
حدثنا معوية بن عمرو قال حدثنا زايدة بن قدامة قال حدثنا الطويل قال حدثنا
انس بن مالك قال اقيمت الصلوة فاقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه
فقال اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني اراكم من وراء ظهري ٥ **باب**
الصف الاول ٥ حدثنا ابو عاصم عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهداء الغرق والمبطون والمطعون
والهدم وقال لو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح
لاتوهما ولو حبوا ولو يعلمون ما في الصف المقدم لاستهموا ٥ **باب**
اقامة الصف من تمام الصلوة ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما جعل
الامام ليوتم به فلا تختلفوا عليه فاذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده
فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا
اجمعون واقيموا الصف في الصلاة فان اقامة الصف من حسن الصلوة ٥
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف من اقامة الصلوة ٥ **باب**
اثم من لم يتم الصفوف ٥ حدثنا معاذ بن اسد قال اخبرنا الفضل بن موسى قال
اخبرنا سعيد بن عبيد الطائي عن بشير بن يسار الانصاري عن انس بن مالك
انه قدم المدينة فقيل له ما انكرت منذ يوم عهدت رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال ما انكرت شيا الا انكم لا تقيمون الصفوف وقال
عقبة بن عبيد عن بشير بن يسار قدم علينا انس المدينة بهذا باب
الزاق المنكب بالمنكب والقدم بالقدم في الصف وقال النعمان بن بشير
رايت الرجل منا يلزق كعبه بكعب صاحبه حدثنا عمرو بن خالد قال
حدثنا زهير عن حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا صفوفكم
فاني اراكم من وراء ظهري وكان احدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه
بقدمه باب اذا قام الرجل عن يسار الامام وحوله الامام خلفه
الى يمينه تمت صلوته حدثني قتيبة قال حدثنا داود عن عمرو بن دينار
عن كريب مولى بن عباس عن ابن عباس قال صليت مع النبي صلى الله عليه
وسلم ذات ليلة فقمت عن يساره فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم براسي
من ورائي فجعلني عن يمينه فصلى ورقد فجاءه المؤذن فقام يصلي ولم يتوضا
باب المراة وحدها تكون صفا حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا سفين عن اسحق عن انس بن مالك قال صليت انا ويتيم في بيتنا
خلف النبي صلى الله عليه وسلم وامي ام سليم خلفنا باب ميمنة المسجد
والامام حدثنا موسى قال حدثنا ثابت بن يزيد قال حدثنا عاصم عن الشعبي
عن ابن عباس قال قمت ليلة اصلي عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ
بيدي او بعضدي حتى اقامني عن يمينه وقال بيده من ورائي باب
اذا كان بين الامام وبين القوم حايط او سترة وقال الحسن لا باس ان تصلي
وبينك وبينه نهر وقال ابو مجلز ياتم بالامام وان كان بينهما طريق او جدار اذا سمع
تكبير الامام حدثني محمد قال حدثنا عبدة عن يحيى بن سعيد الانصاري
عن عمرة عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل
في حجرته وجدار الحجرة قصير فراى الناس شخص النبي صلى الله عليه وسلم فقام
ناس يصلون بصلاته فاصبحوا فتحدثوا بذلك فقام ليلة الثانية فقام معه اناس
يصلون بصلاته صنعوا ذلك ليلتين او ثلاثا حتى اذا كان بعد ذلك جلس
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يخرج فلما اصبح ذكر ذلك الناس فقال

اني

اني خشيت ان تكتب عليكم صلاة الليل باب صلاة الليل
حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا ابن ابي الفديك قال حدثنا ابن ابي ذيب عن
المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
له حصير يبسطه بالنهار ويحتجره بالليل فثار اليه ناس فصفوا وراءه حدثنا عبد
الاعلى بن حماد قال حدثنا وهيب قال حدثنا موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر
عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة
قال حسبت انه قال من حصير في رمضان فصلى فيها ليالي فصلى بصلاته ناس من
اصحابه فلما علم بهم جعل يقعد فخرج اليهم فقال قد عرفت الذي رايت من صنيعكم
فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل الصلوة صلاة المرء في بيته الا المكتوبة
قال ابو عبد الله قال عفان حدثنا وهيب حدثنا موسى سمعت ابا النضر عن بسر
عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم باب ايجاب التكبير
وافتتاح الصلوة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فجحش شقه الايمن
قال انس فصلى لنا يوميذ صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا
ثم قال لما سلم انما جعل الامام ليوتم به فاذا صلى قايما فصلوا قياما واذا ركع
فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا سجد فاسجدوا واذا قال سمع الله لمن حمده
فقولوا ربنا ولك الحمد حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن انس قال خر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس فجحش فصلى لنا قاعدا
فصلينا معه قعودا ثم انصرف فقال انما الامام او انما جعل الامام ليوتم به
فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع
الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا حدثنا
ابو اليمان قال اخبرني شعيب قال حدثني ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليوتم به فاذا كبر
فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك
الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون

باب رفع اليدين في التكبيرة الاولى مع الافتتاح سوآء ٥
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن
ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا
افتتح الصلوة واذا كبر للركوع واذا رفع راسه من الركوع رفعهما كذلك
ايضا وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود
باب رفع اليدين اذا كبر واذا ركع واذا رفع ٥ حدثنا محمد بن
مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم عن
عبد الله بن عمر رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام رفع يديه حتى
يكونا حذو منكبيه وكان يفعل ذلك حين يكبر للركوع ويفعل ذلك اذا
رفع راسه من الركوع ويقول سمع الله لمن حمده ولا يفعل ذلك في السجود ٥
حدثنا اسحق الواسطي قال حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن ابي قلابة
انه راى مالك بن الحويرث اذا صلى كبر ورفع يديه واذا اراد ان يركع
رفع يديه واذا رفع راسه من الركوع رفع يديه وحدث ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم صنع هكذا ٥ **باب** الى اين يرفع يديه ٥ وقال ابو حميد
في اصحابه رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه حذو منكبيه ٥ حدثنا ابو
اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله
ابن عمر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم افتتح التكبير في الصلوة فرفع
يديه حين يكبر حتى يجعلهما حذو منكبيه فاذا كبر للركوع فعل مثله
واذا قال سمع الله لمن حمده فعل مثله وقال ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك
حين يسجد ولا حين يرفع راسه من السجود ٥ **باب** رفع اليدين اذا
قام من الركعتين ٥ حدثنا عياش قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا عبيد
الله عن نافع ان ابن عمر كان اذا دخل في الصلوة كبر ورفع يديه واذا ركع
رفع يديه واذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه واذا قام من الركعتين رفع
يديه ورفع ذلك ابن عمر الى نبي الله صلى الله عليه وسلم ورواه حماد بن
سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابن طهمان

عن

80

عن ايوب وموسى بن عقبة مختصرا ٥ **باب** وضع اليمنى على
اليسرى في الصلوة ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي حازم
عن سهل بن سعد قال كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى
على ذراعه اليسرى في الصلوة قال ابو حازم لا اعلمه الا ينمي ذلك الى النبي
صلى الله عليه وسلم قال اسمعيل ينمى ذلك ولم يقل ينمي ٥

الخشوع في الصلوة

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
هل ترون قبلتي ها هنا والله لا يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم واني
لاراكم وراء ظهري ٥ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اقيموا الركوع والسجود فوالله اني لاراكم من بعدي
وربما قال من بعد ظهري اذا ركعتم واذا سجدتم ٥ **باب** ما
يقول بعد التكبير ٥ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن قتادة
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا يفتتحون
الصلوة بالحمد لله رب العالمين ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
عبد الواحد بن زياد قال حدثنا عمارة بن القعقاع قال حدثنا ابو زرعة
قال حدثنا ابو هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت
بين التكبير وبين القراءة اسكاتة قال احسبه قال هنية فقلت بابي
وامي يا رسول الله اسكاتك بين التكبير وبين القراءة ما تقول قال اقول
اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم
نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي
بالماء والثلج والبرد ٥ حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا نافع بن عمر قال
حدثني ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر ان النبي صلى الله عليه
وسلم صلى صلاة الكسوف فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال
الركوع ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع ثم سجد فاطال

السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فسجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم انصرف فقال قد دنت منى الجنة حتى لو اجترات عليها لجيتكم بقطاف من قطافها ودنت منى النار حتى قلت اى رب او انا معهم فاذا امراة حسبت انه قال تخدشها هرة قلت ما شان هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا لا اطعمتها ولا ارسلتها تاكل قال نافع حسبت انه قال من خشيش او خشاش

باب رفع البصر الى الامام في الصلوة

وقالت عايشة قال النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الكسوف رايت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رايتموني تاخرت

حدثنا موسى قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابى معمر قال قلنا لخباب اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في الظهر والعصر قال نعم فقلنا بما كنتم تعرفون ذاك قال باضطراب لحيته

حدثنا حجاج قال حدثنا شعبه قال انبانا ابو اسحق قال سمعت عبد الله بن يزيد يخطب قال حدثنا البراء وهو غير كذوب انهم كانوا اذا صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فرفع راسه من الركوع قاموا قياما حتى يروه قد سجد

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال خسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله رايناك تناول شيا في مقامك ثم رايناك تكعكعت فقال انى اريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا

حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال بن على عن انس بن مالك قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رقى المنبر فاشار بيده قبل قبلة المسجد ثم قال لقد رايت الان منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار ممثلتين في قبله هذا الجدار فلم ار كاليوم في الخير والشر ثلثا

باب رفع البصر الى السماء في الصلوة

حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا ابن ابى عروبة قال

حدثنا

حدثنا قتادة ان انس بن مالك حدثه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في صلاتهم فاشتد قوله في ذلك حتى قال لينتهن عن ذلك او لتخطفن ابصارهم

باب الالتفات في الصلوة

حدثنا مسدد قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا اشعث ابن سليم عن ابيه عن مسروق عن عايشة رضى الله عنها قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلوة قال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلوة العبد

حدثنا قتيبة قال حدثنا سفين عن الزهري عن عروة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام فقال شغلنى اعلام هذه اذهبوا بها الى ابى جهم وايتونى بانبجانيته

باب هل يلتفت لامر ينزل به او يرى شيا او بصاقا في القبلة

وقال سهل التفت ابو بكر رضى الله عنه فراى النبي صلى الله عليه وسلم

حدثني قتيبة قال حدثنى الليث عن نافع عن ابن عمر انه قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة في قبلة المسجد وهو يصلى بين يدى الناس فحتها ثم قال حين انصرف ان احدكم اذا كان في الصلوة فان الله قبل وجهه فلا يتنخمن احد قبل وجهه في الصلوة رواه موسى بن عقبة وابن ابى رواد عن نافع

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك قال بينما المسلمون في صلاة الفجر لم يفجاهم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم كشف ستر حجرة عايشة فنظر اليهم وهم صفوف فتبسم يضحك ونكص ابو بكر على عقبيه ليصل له الصف فظن انه يريد الخروج وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم فاشار اليهم ان اتموا صلاتكم وارخى الستر وتوفى من اخر ذلك اليوم صلى الله عليه وسلم

باب وجوب القراة للامام والماموم في الصلوات كلها في الحضر والسفر وما يجهر فيها وما يخافت

حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال شكا اهل الكوفة سعدا الى عمر فعزله واستعمل عليهم عمارا فشكوا حتى ذكروا انه لا يحسن

يصلي فارسل اليه فقال يا ابا اسحاق ان هولاء يزعمون انك لا تحسن تصلي قال
اما انا والله فاني كنت اصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخرم
عنها اصلي صلاة العشاء فاركد في الاوليين واخف في الاخريين قال ذاك
الظن بك يا ابا اسحق ٥ فارسل معه رجلا او رجالا الى الكوفة يسال عنه اهل
الكوفة ولم يدع مسجدا الا سال عنه ويثنون معروفا حتى دخل مسجدا
لبني عبس فقام رجل منهم يقال له اسامة بن قتادة يكنى ابا سعدة قال اما
اذا نشدتنا فان سعدا كان لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل
في القضية قال سعد اما والله لادعون بثلث اللهم ان كان عبدك
هذا كاذبا قام رياء وسمعة فاطل عمره واطل فقره وعرضه بالفتن وكان
بعد اذا سئل يقول شيخ كبير مفتون اصابتني دعوة سعد قال عبد
الملك وانا رايته بعد قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر وانه ليتعرض
للجواري في الطرق يغمزهن ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين
قال حدثنا الزهري عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرا بفاتحة الكتاب ٥
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي
سعيد عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد
فدخل رجل فصلى كما صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد
فقال ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى كما صلى ثم جاء فسلم على
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلاثا فقال والذي
بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمني فقال اذا قمت الى الصلوة فكبر ثم
اقرا ما تيسر معك من القران ثم اركع حتى تطمين راكعا ثم ارفع حتى
تعتدل قايما ثم اسجد حتى تطمين ساجدا ثم ارفع حتى تطمين جالسا وافعل
في صلاتك كلها ٥ باب القراة في الظهر ٥ حدثنا ابو النعمان
قال حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال سعد كنت
اصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاتي العشاء لا اخرم عنها
كنت

كنت اركد في الاوليين واحذف في الاخريين فقال عمر ذاك الظن بك
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الركعتين الاوليين من صلاة
الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في الاولى ويقصر في الثانية
ويسمع الاية احيانا وكان يقرا في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين
وكان يطول في الاولى وكان يطول في الركعة الاولى من صلاة الصبح
ويقصر في الثانية ٥ حدثنا عمر قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال
حدثنا عمارة عن ابي معمر سالنا خبابا اكان النبي صلى الله عليه وسلم
يقرا في الظهر والعصر قال نعم قلنا باي شيء كنتم تعرفون ذلك قال
باضطراب لحيته ٥ باب القراة في العصر حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفين عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قلت لخباب
ابن الارت اكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الظهر والعصر قال
نعم قلت باي شيء كنتم تعلمون قراته قال باضطراب لحيته ٥ حدثنا
المكي بن ابرهيم عن هشام عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن
ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الركعتين من الظهر والعصر
بفاتحة الكتاب وسورة سورة ويسمعنا الاية احيانا ٥ باب
القراة في المغرب ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس انه قال ان ام الفضل
سمعته وهو يقرا والمرسلات عرفا فقالت يا بني لقد ذكرتني بقراتك
هذه السورة انها لاخر ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها
في المغرب ٥ حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عروة بن الزبير
عن مروان بن الحكم قال قال لي زيد بن ثابت ما لك تقرا في المغرب بقصار المفصل
وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بطولى الطوليين ٥ باب
الجهر في المغرب ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

قرأ في المغرب بالطور ه باب الجهر في العشاء ه حدثنا ابو النعمان
قال حدثنا معتمر عن ابيه عن بكر عن ابي رافع صليت مع ابي هريرة العتمة
فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت له قال سجدت خلف ابي القسم صلى الله
عليه وسلم فلا ازال اسجد بها حتى القاه ه حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة
عن عدي سمعت البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرأ في العشا
في احدى الركعتين بالتين والزيتون ه باب القراءة في العشا
بالسجدة ه حدثني مسدد قال حدثني يزيد بن زريع قال حدثنا التيمي عن
بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة العتمة فقرأ اذا السما انشقت
فسجد فقلت ما هذه قال سجدت فيها خلف ابي القسم صلى الله عليه وسلم
فلا ازال اسجد فيها حتى القاه ه باب القراءة في العشاء ه حدثنا
خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر قال حدثنا عدي بن ثابت سمع البراء قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بالتين والزيتون في العشاء وما سمعت
احدا احسن صوتا منه او قراءة ه باب يطول في الاوليين ويحذف
في الاخريين ه حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي عون قال
سمعت جابر بن سمرة قال قال عمر لسعد لقد شكوك في كل شيء حتى
الصلوة قال اما انا فامد في الاوليين واحذف في الاخريين ولا الو ما اقتديت
به من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صدقت ذاك الظن بك او
ظني بك ه باب القراءة في الفجر ه وقالت ام سلمة قرأ النبي صلى
الله عليه وسلم بالطور ه حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سيار
ابن سلامة قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي فسألناه عن وقت الصلوة (هو ابو المنهال)
فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر حين تزول الشمس
والعصر ويرجع الرجل الى اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في
المغرب ولا يبالي بتاخير العشا الى ثلث الليل ولا يحب النوم قبلها ولا
الحديث بعدها ويصلي الصبح فينصرف الرجل فيعرف جليسه وكان
يقرأ في الركعتين او احدهما ما بين الستين الى المائة ه حدثنا مسدد

قال

قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء انه
سمع ابا هريرة يقول في كل صلوة يقرأ فما اسمعنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم اسمعناكم وما اخفى عنا اخفينا عنكم وان لم تزد على ام القران اجزأت
وان زدت فهو خير ه باب الجهر بقراءة صلاة الفجر وقالت ام سلمة طفت
وراء الناس والنبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بالطور ه حدثنا مسدد قال
حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انطلق النبي
صلى الله عليه وسلم في طايفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل
بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب قالوا ما حال بينكم
وبين خبر السماء الا شيء حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا
ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فانصرف اولئك الذين توجهوا نحو
تهامة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بنخلة عامدين الى سوق عكاظ
وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القران استمعوا له فقالوا هذا والله
الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك حين رجعوا الى قومهم قالوا يا قومنا
انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به ولن
نشرك بربنا احدا فانزل الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحي الي
وانما اوحي اليه قول الجن ه حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل قال
حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم
فيما امر وسكت فيما امر وما كان ربك نسيا ولقد كان لكم
في رسول الله اسوة حسنة ه باب الجمع بين السورتين في
ركعة والقراءة بالخواتيم وبسورة قبل سورة وباول سورة ويذكر عن
عبد الله بن السايب قرأ النبي صلى الله عليه وسلم المومنين في الصبح
حتى اذا جاء ذكر موسى وهرون او ذكر عيسى اخذته سعلة فركع
وقرأ عمر في الركعة الاولى بمائة وعشرين اية من البقرة وفي الثانية
بسورة من المثاني وقرأ الاحنف بالكهف في الاولى وفي الثانية بيوسف او
يونس وذكر انه صلى مع عمر الصبح بهما وقرأ ابن مسعود باربعين اية من

الانفال وقرا في الثانية بسورة من المفصل وقال قتادة فيمن يقراء بسورة
واحدة في ركعتين او يردد سورة واحدة في ركعتين كل كتاب
الله ٥ وقال عبيد الله عن ثابت عن انس كان رجل من الانصار يؤمهم في
مسجد قبا فكان كلما افتتح سورة يقرا بها لهم في الصلوة مما يقرا به افتتح
بقل هو الله احد حتى يفرغ منها ثم يقراء بسورة اخرى معها وكان
يصنع ذلك في كل ركعة فكلمه اصحابه وقالوا انك تفتتح بهذه السورة
ثم لا ترى انها تجزيك حتى تقراء باخرى فاما ان تقراء بها واما ان تدعها وتقرا
باخرى فقال لها انا بتاركها ان احببتم ان اومكم بذلك فعلت وان كرهتم
تركتكم وكانوا يرون انه من افضلهم وكرهوا ان يؤمهم غيره فلما اتاهم النبي
صلى الله عليه وسلم اخبروه الخبر فقال يا فلان ما يمنعك ان تفعل ما يامرك
به اصحابك وما يحملك على لزوم هذه السورة في كل ركعة فقال اني احبها
قال حبك اياها ادخلك الجنة ٥ حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
عمرو بن مرة قال سمعت ابا وايل قال جاء رجل الى ابن مسعود فقال قرات المفصل
الليلة في ركعة فقال هذا كهذ الشعر لقد عرفت النظاير التي كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من المفصل سورتين في
كل ركعة ٥ **باب** يقرا في الاخريين بفاتحة الكتاب ٥ حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا في الظهر في الاوليين بام الكتاب
وسورتين وفي الركعتين الاخريين بام الكتاب ويسمعنا الاية ويطول
في الركعة الاولى ما لا يطيل في الركعة الثانية وهكذا في العصر
وهكذا في الصبح ٥ **باب** من خافت القراة في الظهر والعصر
حدثني قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر
قلنا لخباب اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقراء في الظهر والعصر
قال نعم قلنا من اين علمت قال باضطراب لحيته ٥ **باب** اذا سمع
الامام الاية ٥ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثني الاوزاعي قال حدثني يحيى

ابن

ابن ابي كثير قال حدثني عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كان يقراء بام الكتاب وسورة معها في الركعتين
الاوليين من صلوة الظهر وصلاة العصر ويسمعنا الاية احيانا وكان يطول
في الركعة الاولى ٥ **باب** يطول في الركعة الاولى ٥ حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطول في الركعة الاولى من صلاة الظهر
ويقصر في الثانية ويفعل ذلك في صلاة الصبح ٥ **باب** جهر الامام
بالتامين وقال عطاء امين دعاء امن ابن الزبير ومن وراءه حتى ان للمسجد
للجة وكان ابو هريرة ينادي الامام لا تفتني بامين ٥ وقال نافع كان ابن عمر
لا يدعه ويحضهم وسمعت منه في ذلك خيرا ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن
انهما اخبراه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام
فامنوا فانه من وافق تامينه تامين الملئكة غفر له ما تقدم من ذنبه وقال
ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول امين ٥ **باب**
فضل التامين ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال احدكم امين
وقالت الملئكة في السما امين فوافقت احداهما الاخرى غفر له ما تقدم
من ذنبه ٥ **باب** جهر الامام بامين ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين
فقولوا امين فانه من وافق قوله قول الملئكة غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه
محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ونعيم
المجمر عن ابي هريرة ٥ **باب** اذا ركع دون الصف ٥ حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن الاعلم وهو زياد عن الحسن عن ابي
بكرة انه انتهى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع

قبل ان يصل الى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
زادك الله حرصا ولا تعد ٥ **باب** اتمام التكبير في الركوع وقال
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه مالك بن الحويرث ٥ حدثنا اسحق
الواسطي قال حدثنا خالد عن الجريري عن ابي العلاء عن مطرف عن عمران
ابن حصين قال صلى مع علي بالبصرة فقال ذكرنا هذا الرجل صلاة كنا
نصليها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر انه كان يكبر كلما رفع وكلما
وضع ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي
سلمة عن ابي هريرة انه كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض ورفع فاذا انصرف قال
اني لاشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ **باب** اتمام
التكبير في السجود ٥ حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن غيلان بن جرير
عن مطرف بن عبد الله قال صليت خلف علي بن ابي طالب رضي الله عنه انا
وعمران بن حصين قال فكان اذا سجد كبر واذا رفع راسه كبر واذا نهض من
الركعتين كبر فلما قضى الصلوة اخذ بيدي عمران بن حصين فقال قد ذكرني
هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم او لقد صلى بنا صلاة محمد صلى الله عليه
وسلم ٥ حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا هشيم عن ابي بشر عن عكرمة رايت
رجلا عند المقام يكبر في كل خفض ورفع واذا قام واذا وضع فاخبرت
ابن عباس فقال او ليس تلك صلوة النبي صلى الله عليه وسلم لا ام لك ٥
باب التكبير اذا قام من السجود ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا همام عن قتادة عن عكرمة قال صليت خلف شيخ بمكة فكبر
ثنتين وعشرين تكبيرة فقلت لابن عباس انه احمق فقال ثكلتك امك سنة
ابي القسم صلى الله عليه وسلم قال موسى حدثنا ابان قال حدثنا قتادة قال
حدثنا عكرمة ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث انه سمع ابا هريرة
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة يكبر حين يقوم
ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركوع

ثم

عن الليث

ثم يقول وهو قايم ربنا ولك الحمد قال عبد الله بن صالح ولك الحمد ثم يكبر
حين يهوي ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع
راسه ثم يفعل ذلك في الصلوة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين
بعد الجلوس ٥ **باب** وضع الاكف على الركب في الركوع ٥ وقال
ابو حميد في اصحابه امكن النبي صلى الله عليه وسلم يديه من ركبتيه
حدثنا ابو سعيد قال حدثنا شعبة عن ابي يعفور سمعت مصعب بن سعد يقول
صليت الى جنب ابي فطبقت بين كفي ثم وضعتهما بين فخذي فنهاني ابي وقال
كنا نفعله فنهينا عنه وامرنا ان نضع ايدينا على الركب ٥ **باب**
اذا لم يتم الركوع ٥ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن سليمن قال
سمعت زيد بن وهب قال راى حذيفة رجلا لا يتم الركوع والسجود قال
ما صليت ولو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله محمدا صلى الله عليه وسلم
عليها ٥ **باب** استواء الظهر في الركوع ٥ وقال ابو حميد في اصحابه
ركع النبي صلى الله عليه وسلم ثم هصر ظهره ٥ **باب** حد اتمام
الركوع والاعتدال فيه والاطمانينة ٥ حدثنا بدل بن المحبر قال
حدثنا شعبة قال اخبرني الحكم عن ابن ابي ليلى عن البراء قال كان ركوع
النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدتين واذا رفع راسه من الركوع
ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء ٥ **باب** امر النبي صلى الله
عليه وسلم الذي لا يتم ركوعه بالاعادة ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم
على النبي صلى الله عليه وسلم فرد النبي صلى الله عليه وسلم عليه فقال
ارجع فصل فانك لم تصل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلثا فقال والذي بعثك بالحق ما احسن
غيره فعلمني فقال اذا قمت الى الصلوة فكبر ثم اقرا ما تيسر معك من
القران ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قايما ثم اسجد

الوليد

حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا
ثم افعل ذلك في صلاتك كلها ٥ باب الدعاء في الركوع ٥ حدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن
عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي ٥
باب ما يقول الامام ومن خلفه اذا رفع راسه من الركوع ٥
حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا
ولك الحمد وكان النبي اذا ركع واذا رفع راسه يكبر واذا قام من
السجدتين قال الله اكبر ٥ باب فضل اللهم ربنا ولك الحمد ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا
اللهم ربنا ولك الحمد فانه من وافق قوله قول الملايكة غفر له ما تقدم من ذنبه
باب ٥ حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال لاقربن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فكان ابو هريرة
يقنت في الركعة الاخرى من صلاة الظهر وصلاة العشاء وصلاة الصبح
بعد ما يقول سمع الله لمن حمده فيدعو للمومنين ويلعن الكفار ٥ حدثنا
عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا اسمعيل عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس
قال كان القنوت في المغرب والفجر ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن نعيم بن عبد الله المجمر عن علي بن يحيى بن خلاد الزرقي عن ابيه عن رفاعة
ابن رافع الزرقي قال كنا نصلي يوما وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع
راسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده فقال رجل ربنا ولك الحمد
حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال انا قال رايت
بضعا وثلثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول ٥ باب الطمانينة
حين يرفع راسه من الركوع وقال ابو حميد رفع النبي صلى الله عليه وسلم
فاستوى

فاستوى جالسا حتى يعود كل فقار مكانه ٥ حدثنا ابو الوليد قال
حدثنا شعبة عن ثابت قال كان انس ينعت لنا صلاة النبي صلى الله عليه
وسلم فكان يصلي واذا رفع راسه من الركوع قام حتى نقول قد نسي ٥
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن البراء
قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده واذا رفع من الركوع
وبين السجدتين قريبا من السواء ٥ حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال قام مالك بن الحويرث يرينا كيف
كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وذلك في غير وقت الصلوة وامكن
القيام ثم ركع فامكن الركوع ثم رفع راسه فانصت هنية قال فصلى بنا
صلاة شيخنا هذا ابي يزيد وكان ابو يزيد اذا رفع راسه من السجدة الاخرة
استوى قاعدا ثم نهض ٥ باب يهوي بالتكبير حين يسجد ٥
وقال نافع كان ابن عمر يضع يديه قبل ركبتيه ٥ حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث
ابن هشام وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة كان يكبر في كل صلوة
من المكتوبة وغيرها في رمضان وغيره فيكبر حين يقوم ثم يكبر حين
يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا ولك الحمد قبل ان يسجد ثم
يقول الله اكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع راسه من السجود ثم
يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه من السجود ثم يكبر حين يقوم
من الجلوس في الاثنتين ويفعل ذلك في كل ركعة حتى يفرغ من الصلوة
ثم يقول حين ينصرف والذي نفسي بيده اني لاقربكم شبها بصلاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان كانت هذه لصلوته حتى فارق الدنيا قالا
وقال ابو هريرة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يرفع راسه يقول
سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد يدعو لرجال فيسميهم باسمايهم فيقول
اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين
من المومنين اللهم اشدد وطاتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف

واهل المشرق يومئذ من مضر مخالفون له ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفين غير مرة عن الزهري قال سمعت انس بن مالك يقول سقط
رسول الله صلى الله عليه وسلم وربما قال سفين من فرس فجحش شقه الايمن
فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلوة فصلى بنا قاعدا وقعدنا وقال سفين
مرة صلينا قعودا فلما قضى الصلوة قال انما جعل الامام ليوتم به فاذا كبر
فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده
فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا وكذا جاء به معمر قلت
نعم لقد حفظ كذا قال الزهري ولك الحمد حفظت من شقه الايمن
فلما خرجنا من عند الزهري قال ابن جريج وانا عنده فجحش ساقه الايمن ٥
باب فضل السجود ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي ان ابا هريرة
اخبرهما ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل تمارون
في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فهل تمارون في
الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا قال فانكم ترونه كذلك يحشر الناس يوم
القيمة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فمنهم من يتبع الشمس ومنهم
من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها
فياتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا جا
ربنا عرفناه فياتيهم الله عز وجل فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيدعوهم
ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بامته ولا
يتكلم يومئذ احد الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم
وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رايتم شوك السعدان قالوا نعم
قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف الناس
باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا اراد الله رحمة من
اراد من اهل النار امر الملئكة ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم
باثار السجود وحرم الله على النار ان تاكل اثر السجود فيخرجون من النار فكل

ابن

ابن ادم تاكله النار الا اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب
عليهم ماء الحيوة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله
من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو اخر اهل النار دخولا
الجنة مقبلا بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي من النار فقد قشبني
ريحها واحرقني ذكاوها فيقول هل عسيت ان فعل ذلك بك ان
تسال غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما يشاء من عهد وميثاق
فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة راى بهجتها سكت ما شا
الله ان يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله اليس قد
اعطيت العهود والميثاق ان لا تسال غير الذي كنت سالت فيقول
يا رب لا اكون اشقى خلقك فيقول فما عسيت ان اعطيت ذلك ان
لا تسال غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد
وميثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها فراى زهرتها وما فيها من النضرة
والسرور فيسكت ما شاء الله ان يسكت فيقول يا رب ادخلني الجنة فيقول
الله عز وجل ويحك يا ابن ادم ما اغدرك اليس قد اعطيت العهد والميثاق
ان لا تسال غير الذي اعطيت فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فيضحك
الله منه ثم ياذن له في دخول الجنة فيقول له تمن حتى اذا انقطع امنيته قال
الله زد من كذا وكذا اقبل يذكره ربه حتى اذا انتهت به الاماني قال الله
لك ذلك ومثله معه ٥ وقال ابو سعيد الخدري لابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله لك ذلك وعشرة امثاله قال ابو هريرة
لم احفظه من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قوله لك ذلك ومثله معه
قال ابو سعيد اني سمعته يقول لك ذلك وعشرة امثاله ٥ باب
يبدي ضبعيه ويجافي في السجود ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني بكر
ابن مضر عن جعفر عن ابن هرمز عن عبد الله بن مالك ابن بحينة ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه وقال
الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه ٥ باب يستقبل باطراف رجليه

القبلة قاله ابو حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ باب اذا لم
يتم سجوده ○ حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا مهدي عن واصل عن ابي
وائل عن حذيفة انه راى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال
له حذيفة ما صليت واحسبه قال لو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم
باب السجود على سبعة اعظم ○ حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن
عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد
على سبعة اعضاء ولا يكف شعرا ولا ثوبا الجبهة واليدين والركبتين والرجلين
حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا شعبة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امرنا ان نسجد على سبعة اعظم ولا نكف ثوبا
ولا شعرا ○ حدثنا ادم قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الله بن يزيد قال
حدثنا البراء بن عازب وهو غير كذوب كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه
وسلم فاذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله
عليه وسلم جبهته على الارض ○ باب السجود على الانف ○ حدثنا معلى
ابن اسد قال حدثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة واشار
بيده على انفه واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر
باب السجود على الانف في الطين ○ حدثنا موسى قال حدثنا همام عن يحيى
عن ابي سلمة قال انطلقت الى ابي سعيد فقلت الا تخرج بنا الى النخل نتحدث فخرج
قال قلت حدثني ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر قال اعتكف
رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر الاول من رمضان واعتكفنا معه فاتاه جبريل
فقال ان الذي تطلب امامك فاعتكف العشر الاوسط واعتكفنا معه
فاتاه جبريل فقال ان الذي تطلب امامك فقام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا
صبيحة عشرين من رمضان فقال من كان اعتكف مع النبي صلى الله عليه
وسلم فليرجع فاني اريت ليلة القدر واني نسيتها وانها في العشر الاواخر في وتر
واني رايت كاني اسجد في طين وماء وكان سقف المسجد جريد النخل وما نرى

في

في السماء شيئا فجاءت قزعة فامطرنا فصلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم حتى
رايت اثر الطين والماء على جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم وارنبته تصديق
رؤياه ○ باب عقد الثياب وشدها ومن ضم اليه ثوبه اذا خاف ان
تنكشف عورته ○ حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن ابي حازم عن
سهل بن سعد قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم
عاقدوا ازرهم من الصغر على رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى
يستوي الرجال جلوسا ○ باب لا يكف شعرا ○ حدثنا ابو النعمان قال
حدثنا حماد هو ابن زيد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال امر
النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة اعظم ولا يكف ثوبه ولا شعره
باب لا يكف ثوبه في الصلوة ○ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
ابو عوانة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
امرت ان اسجد على سبعة لا اكف شعرا ولا ثوبا ○ باب التسبيح
والدعاء في السجود ○ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني منصور
عن مسلم عن مسروق عن عايشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول
في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتاول القران
باب المكث بين السجدتين ○ حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد
عن ايوب عن ابي قلابة ان مالك بن الحويرث قال لاصحابه الا انبئكم صلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وذلك في غير حين صلوة فقام ثم ركع
فكبر ثم رفع راسه فقام هنية ثم سجد ثم رفع راسه هنية فصلى صلاة عمرو
ابن سلمة شيخنا هذا قال ايوب كان يفعل شيئا لم ارهم يفعلونه كان يقعد
في الثالثة او الرابعة فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاقمنا عنده فقال لو رجعتم
الى اهليكم صلوا صلاة كذا في حين كذا صلوا صلاة كذا في حين كذا
فاذا حضرت الصلوة فليوذن احدكم وليومكم اكبركم ○ حدثنا محمد
ابن عبد الرحيم قال حدثنا ابو احمد محمد بن عبد الله الزبيري قال حدثنا مسعر
عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء قال كان سجود النبي صلى

الله عليه وسلم وركوعه وقعوده بين السجدتين قريبا من السواء ○ حدثنا سليمن
ابن حرب قال حماد بن زيد عن ثابت عن انس انى لا آلو ان اصلى بكم كما رايت
النبى صلى الله عليه وسلم يصلى بنا قال ثابت كان انس يصنع شيا لم اركم
تصنعونه كان اذا رفع راسه قام حتى يقول القايل قد نسى وبين السجدتين حتى
يقول القايل قد نسى ○ باب لا يفترش ذراعيه فى السجود ○ وقال
ابو حميد سجد النبى صلى الله عليه وسلم وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال
سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا فى
السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب ○ باب من
استوى قاعدا فى وتر من صلاته ثم نهض ○ حدثنا محمد بن الصباح قال اخبرنا
هشيم قال اخبرنا خالد الحذا عن ابى قلابة قال اخبرنى مالك بن الحويرث الليثى
انه راى النبى صلى الله عليه وسلم يصلى فاذا كان فى وتر من صلاته لم ينهض حتى
يستوى قاعدا ○ باب كيف يعتمد على الارض اذا قام من الركعة ○ حدثنا
معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن ايوب عن ابى قلابة قال جانا مالك بن الحويرث
فصلى بنا فى مسجدنا هذا فقال انى لاصلى بكم وما اريد الصلوة لكنى اريد
ان اريكم كيف رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى قال ايوب فقلت
لابى قلابة وكيف كان صلاته قال مثل صلاة شيخنا هذا يعنى عمرو بن سلمة قال
ايوب وكان ذلك الشيخ يتم التكبير واذا رفع راسه عن السجدة الثانية جلس
واعتمد على الارض ثم قام ○ باب يكبر وهو ينهض من السجدتين
وكان ابن الزبير يكبر فى نهضته حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمن
عن سعيد بن الحارث قال صلى لنا ابو سعيد فجهر بالتكبير حين رفع راسه
من السجود وحين سجد وحين رفع وحين قام من الركعتين وقال هكذا
رايت النبى صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد
ابن زيد قال حدثنا غيلان بن جرير عن مطرف قال صليت انا وعمران صلاة
خلف على بن ابى طالب رضى الله عنه فكان اذا سجد كبر واذا رفع كبر واذا

نهض

نهض من الركعتين كبر فلما سلم اخذ عمران بيدى فقال لقد صلى بنا هذا
صلاة محمد او قال لقد ذكرنى هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم ○
باب سنة الجلوس فى التشهد ○ وكانت ام الدرداء تجلس فى
صلاتها جلسة الرجل وكانت فقيهة ○ حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن عبد الله بن عبد الله انه اخبره
انه كان يرى عبد الله بن عمر يتربع فى الصلاة اذا جلس ففعلته وانا يومئذ
حديث السن فنهانى عبد الله بن عمر وقال انما سنة الصلوة ان تنصب
رجلك اليمنى وتثنى اليسرى فقلت انك تفعل ذلك فقال ان رجلاى لا
يحملانى ○ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد عن سعيد
عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء ح قال وحدثنى
الليث عن يزيد بن محمد بن ابى حبيب ويزيد بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة
عن محمد بن عمرو بن عطاء انه كان جالسا مع نفر من اصحاب النبى صلى الله
عليه وسلم فذكرنا صلاة النبى صلى الله عليه وسلم فقال ابو حميد الساعدى
انا كنت احفظكم لصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته اذا كبر
جعل يديه حذو منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر
ظهره فاذا رفع راسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه فاذا سجد وضع
يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة واذا جلس فى
الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى واذا جلس فى الركعة الاخرة
قدم رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعدته وسمع الليث يزيد بن
ابى حبيب ويزيد بن محمد وابن حلحلة بن عطاء وقال ابو صالح عن الليث
كل فقار وقال ابن المبارك عن يحيى بن ايوب حدثنى يزيد بن ابى حبيب
ان محمد بن عمرو حدثه كل فقار ○ باب من لم ير التشهد
الاول واجبا لان النبى صلى الله عليه وسلم قام من الركعتين ولم يرجع
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهرى قال حدثنى عبد الرحمن
ابن هرمز مولى بنى عبد المطلب وقال مرة مولى ربيعة بن الحرث ان عبد الله بن

اصابع

بحينة وهو من أزد شنوءة وهو حليف لبني عبد مناف وكان من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في
الركعتين الاولتين لم يجلس فقام الناس معه حتى اذا قضى الصلوة وانتظر
الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم ٥ باب
التشهد في الاولى ٥ حدثنا قتيبة حدثنا بكر عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج
عن عبد الله بن مالك بن بحينة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الظهر فقام وعليه جلوس فلما كان في اخر صلوته سجد سجدتين وهو جالس
باب التشهد في الاخرة ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا الاعمش
عن شقيق بن سلمة قال قال عبد الله كنا اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه
وسلم قلنا السلام على جبريل وميكائيل السلام على فلان وفلان فالتفت الينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله هو السلام فاذا صلى احدكم فليقل
التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله
وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتموها اصابت
كل عبد لله صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان
محمدا عبده ورسوله ٥ باب الدعاء قبل السلام ٥ حدثنا ابو
اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرنا عروة بن الزبير عن عايشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو
في الصلوة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح
الدجال واعوذ بك من فتنة المحيى والممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم
والمغرم ٥ فقال له قايل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا
غرم حدث فكذب ووعد فاخلف وعن الزهري قال اخبرني عروة ان
عايشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلاته من فتنة
الدجال ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير
عن عبد الله بن عمرو عن ابي بكر الصديق انه قال لرسول الله صلى الله عليه
وسلم علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا
ولا

ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت
الغفور الرحيم ٥ باب ما يتخير من الدعا بعد التشهد وليس بواجب
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن الاعمش قال حدثني شقيق عن عبد الله قال
كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة قلنا السلام على الله
من عباده السلام على فلان وفلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا
السلام على الله فان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات
والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى
عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتم ذلك اصاب كل عبد في السما او بين السما
والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير من
الدعا اعجبه اليه فيدعو ٥ باب من لم يمسح جبهته وانفه حتى صلى
قال ابو عبد الله رايت الحميدي يحتج بهذا الحديث ان لا تمسح الجبهة في الصلوة
حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سالت ابا
سعيد الخدري فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين
حتى رايت اثر الطين في جبهته ٥ باب التسليم ٥ حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال حدثنا ابرهيم بن سعد قال حدثنا الزهري عن هند بنت الحرث
ان ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين يقضي
تسليمه ومكث يسيرا قبل ان يقوم قال ابن شهاب فارى والله اعلم ان مكثه لكي
ينفذ النساء قبل ان يدركهن من انصرف من القوم ٥ باب يسلم حين يسلم
الامام ٥ وكان ابن عمر يستحب اذا سلم الامام ان يسلم من خلفه ٥ حدثنا
حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن محمود
هو ابن الربيع عن عتبان بن مالك قال صلينا مع النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلمنا حين سلم ٥ باب من لم يرد السلام على الامام واكتفى
بتسليم الصلوة ٥ حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري
قال اخبرني محمود بن الربيع وزعم انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعقل مجة مجها من دلو كانت في دارهم قال سمعت عتبان بن مالك

قال

الانصاري ثم احد بني سالم كنت اصلي لقومي بني سالم فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اني انكرت بصري وان السيول تحول بيني وبين مسجد قومي فلوددت انك جيت فصليت في بيتي مكانا اتخذه مسجدا فقال افعل ان شاء الله فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر معه بعد ما اشتد النهار فاستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشار اليه من المكان الذي احب ان يصلي فيه فقام وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا حين سلم ٥

باب الذكر بعد الصلوة ٥ حدثنا اسحق بن نصر قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عمرو ان ابا معبد مولى بن عباس اخبره ان ابن عباس اخبره ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ وقال ابن عباس كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته ٥ حدثنا علي قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو قال اخبرني ابو معبد عن ابن عباس قال كنت اعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير ٥ حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا معتمر عن عبيد الله عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة قال جاء الفقرا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب اهل الدثور من الاموال بالدرجات العلى والنعيم المقيم يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضل من اموال يحجون بها ويعتمرون ويجاهدون ويتصدقون قال الا احدثكم ان اخذتم ادركتم ولم يدرككم احد بعدكم وكنتم خير من انتم بين ظهرانيه الا من عمل مثله تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلوة ثلاثا وثلثين فاختلفنا بيننا فقال بعضنا يسبح ثلثا وثلثين ويحمد ثلثا وثلاثين ويكبر اربعة وثلثين فرجعت اليه فقال يقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر حتى يكون منهن كلهن ثلثا وثلثين ٥ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن عبد الملك بن عمير عن وراد كاتب المغيرة قال املى علي المغيرة ابن شعبة في كتاب الى معوية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول

في

في دبر كل صلوة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال شعبة عن عبد الملك بهذا وقال الحسن جد غنى بهذا وعن الحكم عن القسم بن مخيمرة عن وراد بهذا ٥

باب يستقبل الامام الناس اذا سلم ٥ حدثنا مسلم بن اسمعيل قال حدثنا جرير بن حازم قال حدثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة اقبل علينا بوجهه ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم عز وجل قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مومن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مومن بي وكافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مومن بالكوكب ٥ حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد اخبرنا حميد عن انس قال اخر رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة ذات ليلة الى شطر الليل ثم خرج علينا فلما صلى اقبل علينا بوجهه فقال ان الناس قد صلوا ورقدوا وانكم لن تزالوا في صلوة ما انتظرتم الصلوة ٥

باب مكث الامام في مصلاه بعد السلام ٥ وقال لنا ادم حدثنا شعبة عن ايوب عن نافع كان ابن عمر يصلي في مكانه الذي صلى فيه فريضة وفعله القاسم ويذكر عن ابي هريرة رفعه لا يتطوع الامام في مكانه ولم يصح ٥ حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا ابرهيم بن سعد قال حدثنا الزهري عن هند بنت الحرث عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم يمكث في مكانه يسيرا قال ابن شهاب فنرى والله اعلم لكي ينفذ من انصرف من النسا وقال ابن ابي مريم اخبرنا نافع بن يزيد قال حدثني جعفر بن ربيعة ان ابن شهاب كتب اليه قال حدثتني هند ابنة

الحرث الفراسية عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكانت
من صواحباتها قالت كان يسلم فينصرف النساء فيدخلن بيوتهن من قبل ان
ينصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ وقال ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
اخبرتني هند الفراسية وقال عثمن بن عمر اخبرنا يونس عن الزهري اخبرتني
هند القرشية وقال الزبيدي اخبرني الزهري ان هند بنت الحرث القرشية
اخبرته وكانت تحت المعبد بن مقداد وهو حليف بني زهرة وكانت
تدخل على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وقال شعيب عن الزهري حدثتني
هند القرشية وقال ابن ابي عتيق عن الزهري عن هند الفراسية وقال الليث
حدثني يحيى بن سعيد حدثه ابن شهاب عن امراة من قريش حدثته عن
النبي صلى الله عليه وسلم ٥ **باب** من صلى بالناس فذكر حاجة
فتخطاهم ٥ حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد
قال اخبرني ابن ابي مليكة عن عقبة قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم
بالمدينة العصر فسلم فقام مسرعا فتخطى رقاب الناس الى بعض حجر نسائه
ففزع الناس من سرعته فخرج عليهم فراى انهم عجبوا من سرعته فقال ذكرت
شيئا من تبر عندنا فكرهت ان يحبسني فامرت بقسمته ٥ **باب**
الانفتال والانصراف عن اليمين والشمال ٥ وكان انس ينفتل عن يمينه
وعن يساره ويعيب على من يتوخا او من تعمد الانفتال عن يمينه ٥ حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا شعبة عن سليمن عن عمارة بن عمير عن الاسود قال قال عبد
الله لا يجعل احدكم للشيطان شيئا من صلاته يرى ان حقا عليه ان لا
ينصرف الا عن يمينه لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف
عن يساره ٥ **باب** ما جاء في الثوم النيء والبصل والكراث
وقول النبي صلى الله عليه وسلم من اكل الثوم او البصل من الجوع او غيره
فلا يقربن مسجدنا ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا
ابن جريج قال اخبرني عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة يريد الثوم فلا يغشانا في مسجدنا

قلت

قلت ما يعني به قال ما اراه يعني الا نيئه وقال مخلد بن يزيد عن ابن جريج
الا نتنه ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في غزوة خيبر من اكل من هذه
الشجرة يعني الثوم فلا يقربن مسجدنا ٥ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب زعم عطاء ان جابر بن عبد الله زعم
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او فليعتزل
مسجدنا وليقعد في بيته وان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بقدر فيه
خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسال فاخبر بما فيها من البقول فقال
قربوها الى بعض اصحابه كان معه فلما راه كره اكلها قال كل فاني اناجي
من لا تناجي ٥ وقال احمد بن صالح عن ابن وهب اتي ببدر يعني طبقا فيه
خضرات ولم يذكر الليث وابو صفوان عن يونس قصة القدر فلا ادري هو
من قول الزهري او في الحديث ٥ حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث
عن عبد العزيز قال سال رجل انسا ما سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم
يقول في الثوم فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه
الشجرة فلا يقربنا ولا يصلين معنا ٥ **باب** وضوء الصبيان ومتى
يجب عليهم الغسل والطهور وحضورهم الجماعة والعيدين والجنائز وصفوفهم
حدثني ابن المثنى قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت سليمن
الشيباني قال سمعت الشعبي قال اخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه وسلم
على قبر منبوذ فامهم وصفوا عليه فقلت يا ابا عمرو من حدثك قال ابن عباس
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثني صفوان بن سليم عن
عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم ٥ حدثنا علي قال حدثنا
سفين عن عمرو قال اخبرني كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي
ميمونة ليلة فنام النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان في بعض الليل قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضا من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه

عمرو ويقلله جدا ثم قام يصلي فقمت فتوضأت نحوا مما توضأ ثم جئت
فقمت عن يساره فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام
حتى نفخ فاتاه المنادي يأذنه بالصلوة فقام معه الى الصلوة فصلى ولم يتوضأ
قلنا لعمرو ان ناسا يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام
قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول ان رؤيا الانبياء صلى الله عليهم
وحي ثم قرأ اني ارى في المنام اني اذبحك ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان جدته مليكة دعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته فاكل منه فقال قوموا فلاصلي
بكم فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم واليتيم معي والعجوز من ورائنا فصلى بنا ركعتين
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس انه قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا
يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس
بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وارسلت الاتان
ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد ٥ حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة رضي
الله عنها قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عياش حدثنا عبد
الاعلى قال حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت اعتم رسول
الله صلى الله عليه وسلم في العشاء حتى ناداه عمر قد نام النساء والصبيان
قالت فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه ليس احد من اهل الارض
يصلي هذه الصلوة غيركم ولم يكن احد يومئذ يصلي غير اهل المدينة
حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفين قال حدثني عبد
الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس وقال له رجل شهدت الخروج مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره
اتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت ثم خطب ثم اتى النساء فوعظهن

وذكرهن

وذكرهن وامرهن ان يتصدقن فجعلت المراة تهوي بيدها الى حلقها
تلقي في ثوب بلال ثم اتى هو وبلال البيت ٥ باب خروج النساء
الى المساجد بالليل والغلس ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير عن عايشة قالت اعتم رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالعتمة حتى ناداه عمر نام النساء والصبيان فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما ينتظرها احد غيركم من اهل الارض ولا يصلى
يومئذ الا بالمدينة وكانوا يصلون العتمة فيما بين ان يغيب الشفق الى
ثلث الليل الاول ٥ حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم بن عبد
الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استاذنكم نساؤكم بالليل
الى المسجد فاذنوا لهن تابعه شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب انتظار الناس قيام الامام العالم
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمن بن عمر قال اخبرنا يونس عن
الزهري قال حدثتني هند بنت الحرث ان ام سلمة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم اخبرتها ان النساء في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كن
اذا سلمن من المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صلى
من الرجال ما شاء الله فاذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الرجال
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك ح وحدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عايشة قالت
ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات
بمروطهن ما يعرفن من الغلس ٥ حدثنا محمد بن مسكين قال حدثنا بشر
قال اخبرنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة
الانصاري عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاقوم الى
الصلوة وانا اريد ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي
كراهية ان اشق على امه ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عايشة قالت لو ادرك رسول الله صلى الله

عليه وسلم ما احدث النساء لمنعهن المسجد كما منعت نساء بني اسرايل
قلت لعمرة او منعن قالت نعم ٥ **باب** صلوة النساء خلف الرجال
حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن الزهري عن هند بنت الحرث
عن ام سلمة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين يقضي
تسليمه ويمكث هو في مقامه يسيرا قبل ان يقوم قال نرى والله اعلم ان ذلك
كان لكي ينصرف النساء قبل ان يدركهن الرجال ٥ حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا ابن عيينة عن اسحق عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في
بيت ام سليم فقمت ويتيم خلفه وام سليم خلفنا ٥ **باب** سرعة
انصراف النساء من الصبح وقلة مقامهن في المسجد ٥ حدثنا يحيى بن موسى
قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا فليح عن عبد الرحمن بن القسم عن
ابيه عن عايشه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الصبح
بغلس فينصرفن نساء المومنين لا يعرفن من الغلس او لا يعرف بعضهن بعضا
باب استيذان المراة زوجها بالخروج الى المسجد ٥ حدثنا مسدد
قال حدثنا يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استاذنت امراة احدكم فلا يمنعها

كتاب الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فرض الجمعة لقول الله عز وجل اذا نودي
للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع
ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون فاسعوا فامضوا ٥ حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج
مولى ربيعة بن الحرث حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول نحن الاخرون السابقون يوم القيمة بيد انهم اوتوا الكتاب
من قبلنا ثم هذا يومهم الذي فرض الله عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس لنا
تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد ٥ **باب** فضل الغسل يوم الجمعة

وهل

وهل على الصبي شهود يوم الجمعة او على النساء ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل ٥ حدثنا عبد الله بن محمد بن
اسماء قال حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر
عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه بينا هو قايم في الخطبة يوم
الجمعة اذ جاء رجل من المهاجرين الاولين من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم فناداه عمر اية ساعة هذه قال اني شغلت فلم انقلب الى اهلي حتى
سمعت التاذين فلم ازد ان توضات فقال والوضوء ايضا وقد علمت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يامر بالغسل ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل
محتلم ٥ **باب الطيب للجمعة** حدثنا علي قال اخبرنا حرمي
ابن عمارة قال حدثنا شعبة عن ابي بكر بن المنكدر قال حدثني عمرو
ابن سليم الانصاري اشهد على ابي سعيد قال اشهد على رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وان يستن
وان يمس طيبا ان وجد قال عمرو اما الغسل فاشهد انه واجب واما الاستنان
والطيب فالله اعلم اواجب هو ام لا ولكن هكذا في الحديث قال ابو
عبد الله هو اخو محمد بن المنكدر ولم يسم ابو بكر هذا روى عنه بكير
ابن الاشج وسعيد بن ابي هلال وعدة وكان محمد بن المنكدر يكنى
بابي بكر وابي عبد الله ٥ **باب** فضل الجمعة ٥ حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن عن
ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكانما قرب بدنة ومن راح
في الساعة الثانية فكانما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكانما
قرب كبشا اقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجة

ومن راح في الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة فاذا خرج الامام
حضرت الملايكة يستمعون الذكر. باب حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان عمر بينا هو يخطب
يوم الجمعة اذ دخل رجل فقال عمر لم تحتبسون عن الصلوة فقال الرجل ما
هو الا سمعت النداء توضات فقال الم تسمعوا النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا راح احدكم الى الجمعة فليغتسل. باب الدهن للجمعة
حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري قال اخبرني ابي
عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من الطهر ويدهن من دهنه
او يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم
ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى. حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال طاوس قلت لابن عباس ذكروا
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم
وان لم تكونوا جنبا واصيبوا من الطيب قال ابن عباس اما الغسل فنعم
واما الطيب فلا ادري. حدثنا ابرهيم بن موسى قال حدثنا هشام ان
ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابرهيم بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس
انه ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم في الغسل يوم الجمعة فقلت لابن
عباس ايمس طيبا او دهنا ان كان عند اهله فقال لا اعلمه. باب
يلبس احسن ما يجد. حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب راى حلة سيراء عند باب المسجد
فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد اذا قدموا
عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس هذه من لا خلاق له
في الاخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلل فاعطى عمر
ابن الخطاب منها حلة فقال عمر يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد
ما قلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اكسكها لتلبسها فكساها
عمر

عمر بن الخطاب اخا له مشركا بمكة. باب السواك يوم الجمعة
وقال ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم يستن. حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي او على الناس لامرتهم بالسواك
مع كل صلاة. حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا شعيب
ابن الحبحاب قال حدثنا انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثرت
عليكم في السواك. حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفين عن
منصور وحصين عن ابي وايل عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك. باب من تسوك
بسواك غيره. حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمن بن بلال قال هشام بن
عروة اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها قالت دخل عبد الرحمن بن ابي
بكر ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
له اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه فقصمته ثم مضغته فاعطيته
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستند الى صدري.
باب ما يقرا في صلاة الفجر يوم الجمعة. حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا سفين عن سعد بن ابرهيم عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الفجر يوم الجمعة الم تنزيل وهل
اتى على الانسان. باب الجمعة في القرى والمدن. حدثني
محمد بن المثنى قال حدثنا ابو عامر العقدي قال حدثنا ابرهيم بن طهمان
عن ابي جمرة الضبعي عن ابن عباس قال ان اول جمعة جمعت بعد جمعة
في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثا من البحرين
حدثني بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال
اخبرنا سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كلكم راع. وزاد الليث قال يونس كتب رزيق بن حكيم الى ابن شهاب
وانا معه يومئذ بوادي القرى هل ترى ان اجمع ورزيق على ارض يعملها

وفيها جماعة من السودان وغيرهم ورزيق يوميد على أيلة فكتب ابن شهاب
وانا اسمع يامره ان يجمع يخبره ان سالما حدثه ان عبد الله بن عمر يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم مسؤل
عن رعيته الامام راع ومسول عن رعيته والرجل راع في اهله ومسول عن رعيته
والمراة راعية في بيت زوجها ومسولة عن رعيتها والخادم راع في مال سيده
ومسول عن رعيته قال وحسبت ان قد قال والرجل راع في مال ابيه ومسول
عن رعيته وكلكم راع ومسول عن رعيته ٥ باب هل على من
لا يشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان وغيرهم ٥ وقال ابن عمر انما
الغسل على من يجب عليه الغسل ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال حدثني سالم بن عبيد الله انه سمع عبد الله بن عمر يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جاء منكم الجمعة فليغتسل ٥
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار
عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة
واجب على كل محتلم ٥ حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا وهيب قال حدثنا
ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن
الاخرون السابقون يوم القيمة اوتوا الكتاب من قبلنا واوتينا من بعدهم
فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله فغدا لليهود وبعد غد للنصارى
فسكت ثم قال حق على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما يغسل
فيه راسه وجسده رواه ابان بن صالح عن مجاهد عن طاوس عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لله على كل مسلم حق ان يغتسل في كل سبعة
ايام يوما ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا شبابة قال حدثنا ورقاء
عن عمرو بن دينار عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ايذنوا للنساء بالليل الى المساجد ٥ حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا
ابو اسامة قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كانت امراة
لعمر تشهد صلاة الصبح والعشاء في الجماعة في المسجد فقيل لها لم تخرجين

وقد

وقد تعلمين ان عمر يكره ذلك ويغار قالت فما يمنعه ان ينهاني قال
يمنعه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله ٥
باب الرخصة ان لم يحضر الجمعة في المطر ٥ حدثنا مسدد
قال حدثنا اسمعيل قال اخبرنا عبد الحميد صاحب الزيادي قال
حدثنا عبد الله بن الحرث ابن عم محمد بن سيرين قال ابن عباس لموذنه
في يوم مطير اذا قلت اشهد ان محمدا رسول الله فلا تقل حي على الصلوة
قل صلوا في بيوتكم فكان الناس استنكروا فقال فعله من هو خير مني
ان الجمعة عزمة واني كرهت ان احرجكم فتمشون في الطين والدحض
باب من اين توتى الجمعة وعلى من تجب لقول الله تعالى اذا
نودي للصلوة من يوم الجمعة وقال عطاء اذا كنت في قرية
جامعة نودي بالصلوة من يوم الجمعة فحق عليك ان تشهدها سمعت
النداء او لم تسمعه وكان انس في قصره احيانا يجمع واحيانا لا يجمع
وهو بالزاوية على فرسخين ٥ حدثنا احمد بن عبد الله حدثنا عبد الله بن
وهب قال اخبرني عمرو بن الحرث عن عبيد الله بن ابي جعفر ان محمد بن جعفر
ابن الزبير حدثه عن عروة بن الزبير حدثه عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم والعوالي فياتون
في الغبار فيصيبهم الغبار والعرق فيخرج منهم العرق فاتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم انسان منهم وهو عندي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو انكم
تطهرتم ليومكم هذا ٥ باب وقت الجمعة اذا زالت الشمس
وكذلك يذكر عن عمر وعلي والنعمان بن بشير وعمرو بن حريث ٥ حدثنا
عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يحيى بن سعيد انه سال عمرة عن غسل يوم
الجمعة فقالت قالت عايشة كان الناس مهنة انفسهم وكانوا اذا
راحوا الى الجمعة راحوا في هيئتهم فقيل لهم لو اغتسلتم ٥ حدثنا شريح بن النعمان
قال حدثنا فليح بن سليمن عن عثمن بن عبد الرحمن بن عثمن التيمي عن انس
ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين تميل

الشمس ٥ حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا حميد عن انس قال
كنا نبكر بالجمعة ونقيل بعد الجمعة ٥ باب اذا اشتد الحر يوم
الجمعة ٥ حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا حرمي بن عمارة قال
حدثنا ابو خلدة وهو خالد بن دينار قال سمعت انسا يقول كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا اشتد البرد بكر بالصلوة واذا اشتد الحر ابرد
بالصلوة يعني الجمعة ٥ وقال يونس بن بكير اخبرنا ابو خلدة وقال بالصلوة
ولم يذكر الجمعة وقال بشر بن ثابت حدثنا ابو خلدة صلى بنا امير الجمعة
ثم قال لانس كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر ٥ باب
المشي الى الجمعة وقول الله عز وجل فاسعوا الى ذكر الله ومن قال
السعي العمل والذهاب لقوله تعالى وسعى لها سعيها وقال ابن عباس
يحرم البيع حينئذ وقال عطا تحرم الصناعات كلها وقال ابرهيم بن سعد عن
الزهري اذا اذن المؤذن يوم الجمعة وهو مسافر فعليه ان يشهد ٥ حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا يزيد بن ابي مريم قال
حدثنا عباية بن رفاعة قال ادركني ابو عبس وانا ذاهب الى الجمعة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل
الله حرمه الله على النار ٥ حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذيب قال حدثنا
الزهري عن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح
وحدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد
الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقيمت الصلوة
فلا تاتوها تسعون واتوها تمشون عليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما
فاتكم فاتموا ٥ حدثني عمرو بن علي قال حدثنا ابو قتيبة قال حدثنا علي بن المبارك
عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة لا اعلمه الا عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوموا حتى تروني وعليكم السكينة ٥ باب
لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة ٥ حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابن وديعة عن سلمان

الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة
وتطهر بما استطاع من طهر ثم ادهن او مس من طيب ثم راح فلم يفرق بين
اثنين ثم اذا خرج الامام انصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى ٥
باب لا يقيم الرجل اخاه يوم الجمعة ويقعد في مكانه ٥ حدثني محمد
قال حدثنا مخلد بن يزيد قال حدثنا ابن جريج قال سمعت نافعا قال سمعت
ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقيم الرجل اخاه من مقعده ويجلس
فيه قلت لنافع الجمعة قال الجمعة وغيرها ٥ باب الاذان يوم
الجمعة ٥ حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذيب عن الزهري عن السايب بن
يزيد قال كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فلما كان عثمن وكثر الناس
زاد النداء الثالث على الزوراء ٥ باب المؤذن الواحد يوم
الجمعة ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون
عن الزهري عن السايب بن يزيد ان الذي زاد التاذين الثالث يوم الجمعة
عثمن بن عفان حين كثر اهل المدينة ولم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم
مؤذن غير واحد وكان التاذين يوم الجمعة حين يجلس الامام على المنبر
باب يجيب الامام على المنبر اذا سمع النداء ٥ حدثنا ابن مقاتل
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو بكر بن عثمن بن سهل بن حنيف عن ابي
امامة بن حنيف قال سمعت معوية بن ابي سفين رضي الله عنه وهو جالس
على المنبر اذن المؤذن فقال الله اكبر الله اكبر قال معوية الله اكبر الله اكبر
فقال اشهد ان لا اله الا الله فقال معوية وانا قال اشهد ان محمدا رسول
الله قال معوية وانا فلما انقضى التاذين قال يا ايها الناس اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم على هذا المجلس حين اذن المؤذن يقول ما سمعتم
مني من مقالتي ٥ باب الجلوس على المنبر عند التاذين ٥ حدثني
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان السايب بن
يزيد اخبره ان التاذين الثاني يوم الجمعة امر به عثمن حين كثر اهل المسجد

وكان التاذين يوم الجمعة حين يجلس الامام ٥ **باب** التاذين
عند الخطبة ٥ حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس
عن الزهري قال سمعت السايب بن يزيد يقول ان الاذان يوم الجمعة كان
اوله حين يجلس الامام يوم الجمعة على المنبر في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابي بكر وعمر فلما كان في خلافة عثمن وكثروا امر عثمن يوم الجمعة
بالاذان الثالث فاذن به على الزوراء فثبت الامر على ذلك ٥ **باب**
الخطبة على المنبر وقال انس خطب النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر حدثنا
قتيبة قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد
القاري القرشي الاسكندراني قال ابو حازم بن دينار ان رجالا اتوا سهل
بن سعد الساعدي وقد امتروا في المنبر مم عوده فسالوه عن ذلك فقال
والله اني لاعرف مما هو ولقد رايته اول يوم وضع واول يوم جلس عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فلانة امراة قد
سماها سهل مري غلامك النجار ان يعمل لي اعوادا اجلس عليهن اذا
كلمت الناس فامرته فعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فارسلت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فامر بها فوضعت ها هنا ثم رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلى عليها وكبر وهو عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقرى
فسجد في اصل المنبر ثم عاد فلما فرغ اقبل على الناس فقال ايها الناس انما صنعت
هذا لتاتموا ولتعلموا صلاتي ٥ حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا محمد
بن جعفر قال اخبرني يحيى بن سعيد قال اخبرني ابن انس انه سمع جابر بن عبد
الله قال كان جذع يقوم اليه النبي صلى الله عليه وسلم فلما وضع له
المنبر سمعنا للجذع مثل اصوات العشار حتى نزل النبي صلى الله عليه
وسلم فوضع يده عليه قال سليمن عن يحيى اخبرني حفص بن عبيد الله بن
انس سمع جابرا ٥ حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذيب عن الزهري عن سالم
عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر فقال من جاء
الى الجمعة فليغتسل ٥ **باب** الخطبة قايما ٥ وقال انس بينا النبي
صلى

صلى الله عليه وسلم يخطب قايما ٥ حدثني عبيد الله بن عمر قال حدثنا
خالد بن الحرث قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب قايما ثم يقعد ثم يقوم كما تفعلون الان ٥
باب استقبال الناس الامام اذا خطب ٥ واستقبل ابن عمر وانس
الامام ٥ حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن هلال بن
ابي ميمونة قال حدثنا عطاء بن يسار انه سمع ابا سعيد الخدري ان النبي صلى
الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله ٥ **باب** من
قال في الخطبة بعد الثنا اما بعد ٥ رواه عكرمة عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم ٥ وقال محمود حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام بن
عروة قال اخبرتني فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت دخلت
على عايشة والناس يصلون قلت ما شان الناس فاشارت براسها الى
السماء فقلت اية فاشارت براسها اي نعم قالت فاطال رسول الله صلى
الله عليه وسلم جدا حتى تجلاني الغشي والى جنبي قربة فيها ماء ففتحتها
فجعلت اصب منها على راسي فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
تجلت الشمس فخطب الناس وحمد الله بما هو اهله ثم قال اما بعد قالت
ولغط نسوة من الانصار فانكفات اليهن لاسكتهن فقلت لعايشة ما قال
قالت قال ما من شي لم اكن اريته الا وقد رايته في مقامي هذا حتى الجنة
والنار وانه قد اوحي الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريبا من فتنة المسيح
الدجال يوتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فاما المومن او قال
الموقن شك هشام فيقول هو رسول الله هو محمد جانا بالبينات والهدى
فامنا واجبنا واتبعنا وصدقنا فيقال له نم صالحا قد كنا نعلم ان كنت
لمومنا به ٥ واما المنافق او المرتاب شك هشام فيقال له ما علمك بهذا
الرجل فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيا فقلت قال هشام فلقد
قالت لي فاطمة فاوعيته غير انها ذكرت ما يغلظ عليه ٥ حدثنا محمد
ابن معمر قال حدثنا ابو عاصم عن جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول

حدثنا عمرو بن تغلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بمال او بشيء فقسمه
فاعطى رجالا وترك رجالا فبلغه ان الذى ترك عتبوا فحمد الله ثم اثنى عليه ثم قال
اما بعد فوالله انى اعطى الرجل وادع الرجل والذى ادع احب الى من الذى
اعطى ولكن اعطى اقواما لما ارى فى قلوبهم من الجزع والهلع واكل اقواما الى
ما جعل الله فى قلوبهم من الغنا والخير فيهم عمرو بن تغلب فوالله ما احب ان
لى بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم ٥ حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرنى عروة ان عائشة اخبرته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف الليل فصلى فى المسجد
فصلى رجال بصلاته فاصبح الناس فتحدثوا فاجتمع اكثر منهم فصلوا معه فاصبح
الناس فتحدثوا فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله
حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر اقبل على الناس فتشهد ثم قال اما
بعد فانه لم يخف على مكانكم لكنى خشيت ان تفرض عليكم فتعجزوا
عنها تابعه يونس ٥ حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهرى قال
اخبرنى عروة عن ابى حميد الساعدى انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام عشية بعد الصلوة فتشهد واثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد ٥ تابعه
ابو معوية وابو اسامة عن هشام عن ابيه عن ابى حميد عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال اما بعد وتابعه العدنى عن سفين فى اما بعد ٥ حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهرى قال حدثنى على بن حسين عن المسور بن مخرمة قال
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول حين تشهد اما بعد ٥ تابعه
الزبيدى عن الزهرى ٥ حدثنا اسمعيل بن ابان الوراق قال حدثنا ابن الغسيل
قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال صعد النبى صلى الله عليه وسلم المنبر
وكان اخر مجلس جلسه متعطفا ملحفة على منكبيه قد عصب راسه
بعصابة دسمة فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس الى فثابوا اليه ثم قال
اما بعد فان هذا الحى من الانصار يقلون ويكثر الناس فمن ولى شيا من امة

محمد

محمد فان استطاع ان يضر فيه احدا او ينفع فيه احدا فليقبل من محسنهم
ويتجاوز عن مسيئهم ٥ باب القعدة بين الخطبتين يوم الجمعة
حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن
عبد الله قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين يقعد بينهما
باب الاستماع الى الخطبة ٥ حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابى ذئب
عن الزهرى عن ابى عبد الله الاغر عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة وقفت الملئكة على باب المسجد يكتبون
الاول فالاول ومثل المهجر كمثل الذى يهدى بدنة ثم كالذى يهدى
بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فاذا خرج الامام طووا صحفهم ويستمعون
الذكر ٥ باب اذا راى الامام رجلا جاء وهو يخطب امره ان
يصلى ركعتين ٥ حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار
عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل والنبى صلى الله عليه وسلم يخطب الناس
يوم الجمعة فقال صليت يا فلان قال لا قال قم فاركع ركعتين ٥ باب
من جاء والامام يخطب صلى ركعتين خفيفتين ٥ حدثنا على قال حدثنا
سفين عن عمرو سمع جابرا قال دخل رجل يوم الجمعة والنبى صلى الله عليه
وسلم يخطب فقال صليت قال لا قال قم فصل ركعتين ٥ باب رفع
اليدين فى الخطبة ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز
عن انس وعن يونس عن ثابت عن انس قال بينما النبى صلى الله عليه وسلم
يخطب يوم جمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلك الكراع هلك
الشاء فادع الله لنا ان يسقينا فمد يديه ودعا ٥ باب الاستسقاء
فى الخطبة يوم الجمعة ٥ حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا الوليد قال
حدثنا ابو عمرو قال حدثنى اسحق بن عبد الله بن ابى طلحة عن انس بن مالك
قال اصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا النبى
صلى الله عليه وسلم يخطب يوم جمعة قام اعرابى فقال يا رسول الله هلك
المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى فى السماء قزعة فوالذى

نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رايت
المطر يتحادر على لحيته صلى الله عليه وسلم فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد
الغد والذي يليه حتى الجمعة الاخرى وقام ذلك الاعرابي او قال غيره فقال يا
رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه فقال اللهم حوالينا
ولا علينا فما يشير بيده الى ناحية من السحاب الا انفرجت وصارت المدينة
مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا ولم يجي احد من ناحية الا حدث بالجود ٥

باب الانصات يوم الجمعة والامام يخطب واذا قال لصاحبه
انصت فقد لغا ٥ وقال سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ينصت اذا تكلم
الامام ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت ٥

باب الساعة التي في يوم الجمعة ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة
فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسال الله تعالى شيئا الا
اعطاه اياه واشار بيده يقللها ٥

باب اذا نفر الناس عن الامام
في صلاة الجمعة فصلاة الامام ومن بقي جائزة ٥ حدثنا معوية بن عمرو قال
حدثنا زائدة عن حصين عن سالم بن ابي الجعد قال حدثنا جابر بن عبد الله
قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت عير تحمل طعاما فالتفتوا
اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا فنزلت هذه
الاية واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما ٥

باب الصلوة بعد الجمعة وقبلها ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال
حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين وبعد
المغرب ركعتين في بيته وبعد العشاء ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة
حتى ينصرف فيصلي ركعتين ٥

باب قول الله عز وجل فاذا

قضيت

قضيت الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله ٥ حدثني
سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل قال
كانت فينا امراة تجعل على اربعاء في مزرعة لها سلقا فكانت اذا كان
يوم الجمعة تنزع اصول السلق فتجعله في قدر ثم تجعل عليه قبضة من شعير تطحنها
فتكون اصول السلق عرقه وكنا ننصرف من صلوة الجمعة فنسلم عليها فتقرب
ذلك الطعام الينا فنلعقه وكنا نتمنى يوم الجمعة لطعامها ذلك ٥ حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بهذا وقال ما كنا
نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة ٥

باب القايلة بعد الجمعة ٥ حدثنا
محمد بن عقبة الشيباني قال حدثنا ابو اسحق الفزاري عن حميد قال سمعت
انسا يقول كنا نبكر يوم الجمعة ثم نقيل ٥ حدثني سعيد بن ابي مريم قال
حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل قال كنا نصلي مع النبي صلى
الله عليه وسلم الجمعة ثم تكون القايلة ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

باب صلوة الخوف

وقال الله عز وجل واذا ضربتم في
الارض فليس عليكم جناح الى قوله عذابا مهينا ٥ حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري سالته هل صلى النبي صلى الله عليه وسلم يعني
صلاة الخوف فقال اخبرنا سالم ان عبد الله بن عمر قال غزوت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا فقامت طايفة معه واقبلت طايفة على
العدو وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا
مكان الطايفة التي لم تصل فجاوا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه
ركعة وسجد سجدتين ٥

باب صلوة الخوف رجالا وركبانا
راجل قايم ٥ حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي قال حدثني ابي قال
حدثنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر نحوا من قول مجاهد
اذا اختلطوا قياما وزاد ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وان كانوا

اكثر من ذلك فليصلوا قياما وركبانا ٥ باب يحرس
بعضهم بعضا في صلاة الخوف ٥ حدثنا حيوة بن شريح قال حدثنا محمد بن حرب
عن الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال
قام النبي صلى الله عليه وسلم وقام الناس معه فكبر وكبروا معه وركع وركع
ناس منهم ثم سجد وسجدوا معه ثم قام للثانية فقام الذين سجدوا وحرسوا اخوانهم
واتت الطايفة الاخرى فركعوا وسجدوا معه والناس كلهم في صلاة ولكن
يحرس بعضهم بعضا ٥ باب الصلوة عند مناهضة الحصون ولقاء
العدو ٥ وقال الاوزاعي ان كان تهيا الفتح ولم يقدروا على الصلوة صلوا ايماء
كل امرئ لنفسه فان لم يقدروا على الايماء اخروا الصلوة حتى ينكشف
القتال او يامنوا فيصلوا ركعتين فان لم يقدروا صلوا ركعة وسجدتين فان لم
يقدروا لا يجزيهم التكبير ويوخروها حتى يامنوا وبه قال مكحول ٥ وقال
انس حضرت مناهضة حصن تستر عند اضاءة الفجر واشتد اشتعال القتال
فلم يقدروا على الصلوة فلم نصل الا بعد ارتفاع النهار فصليناها ونحن مع ابي موسى
ففتح لنا قال انس وما يسرني بتلك الصلوة الدنيا وما فيها ٥ حدثنا يحيى بن جعفر
البخاري قال حدثنا وكيع عن علي بن مبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي
سلمة عن جابر بن عبد الله قال جاء عمر يوم الخندق فجعل يسب كفار قريش
ويقول يا رسول الله ما صليت العصر حتى كادت الشمس ان تغيب فقال
النبي صلى الله عليه وسلم وانا والله ما صليتها بعد قال فنزل الى بطحان فتوضا
وصلى العصر بعد ما غابت الشمس ثم صلى المغرب بعدها ٥ باب
صلوة الطالب والمطلوب راكبا وقايما ٥ وقال الوليد ذكرت للاوزاعي
صلوة شرحبيل بن السمط واصحابه على ظهر الدابة فقال كذلك الامر عندنا
اذا تخوف الفوت واحتج الوليد بقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلين
احد العصر الا في بني قريظة ٥ حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا
جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لنا لما رجع من
الاحزاب لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق

وقال

وقال بعضهم لا نصلي حتى ناتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف احدا منهم ٥ باب التكبير
والغلس بالصبح والصلوة عند الاغارة والحرب ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا
حماد عن عبد العزيز بن صهيب وثابت البناني عن انس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلى الصبح بغلس ثم ركب فقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا
نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك ويقولون
محمد والخميس قال والخميس الجيش فظهر عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقتل المقاتلة وسبى الذراري فصارت صفية لدحية الكلبي وصارت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تزوجها وجعل صداقها عتقها فقال عبد
العزيز لثابت يا ابا محمد انت سالت انسا ما مهرها فقال امهرها نفسها فتبسم ٥

ابواب العيدين

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في العيدين والتجمل فيه ٥ حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر
قال اخذ عمر جبة من استبرق تباع في السوق فاخذها فاتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه تجمل بها للعيد وللوفود فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذه لباس من لا خلاق له فلبث عمر
ما شاء الله ان يلبث ثم ارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج
فاقبل بها عمر فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انك
قلت انما هذه لباس من لا خلاق له وارسلت الي بهذه الجبة فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم تبيعها وتصيب بها حاجتك ٥ باب الحراب
والدرق يوم العيد ٥ حدثنا احمد قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنا عمرو
ان محمد بن عبد الرحمن الاسدي حدثه عن عروة عن عايشة قالت دخل
علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع
على الفراش وحول وجهه ودخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان

عند النبي صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد يلعب فيه السودان بالدرق
والحراب فاما سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال تشتهين تنظرين
فقلت نعم فاقامني وراه خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني ارفدة
حتى اذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي ٥ باب الدعاء
في العيد سنة العيدين لاهل الاسلام ٥ حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة
قال اخبرني زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يخطب فقال ان اول ما نبدا من يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر
فمن فعل فقد اصاب سنتنا ٥ حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت دخل ابو بكر وعندي جاريتان من
جواري الانصار تغنيان بما تقاولت به الانصار يوم بعاث قالت وليستا
بمغنيتين فقال ابو بكر امزامير الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وذلك في يوم عيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ان
لكل قوم عيدا وهذا عيدنا ٥ باب الاكل يوم الفطر قبل
الخروج ٥ حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا سعيد بن سليمن قال
حدثنا هشيم قال اخبرنا عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى ياكل تمرات ٥
وقال مرجا بن رجا حدثني عبيد الله قال حدثني انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم وياكلهن وترا ٥ باب الاكل يوم النحر ٥ حدثنا
مسدد قال حدثنا اسمعيل عن ايوب عن محمد عن انس قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلوة فليعد فقام رجل فقال هذا يوم يشتهى
فيه اللحم وذكر من جيرانه فكان النبي صلى الله عليه وسلم صدقه قال
وعندي جذعة احب الي من شاتي لحم فرخص له النبي صلى الله عليه
وسلم فلا ادري ابلغت الرخصة من سواه ام لا ٥ حدثنا عثمن قال حدثنا
جرير عن منصور عن الشعبي عن البراء بن عازب خطبنا النبي صلى الله عليه
وسلم

وسلم يوم الاضحى بعد الصلوة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا
فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلوة فانه قبل الصلوة ولا نسك له
فقال ابو بردة بن نيار خال البرا يا رسول الله فاني نسكت شاتي قبل الصلوة
وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب واحببت ان تكون شاتي اول
ما يذبح في بيتي فذبحت شاتي وتغديت قبل ان اتي الصلوة فقال شاتك
شاة لحم فقال يا رسول الله فان عندنا عناقا لنا جذعة هي احب الي
من شاتين افتجزي عني قال نعم ولن تجزي عن احد بعدك ٥ باب
الخروج الى المصلى بغير منبر ٥ حدثني سعيد بن ابي مريم قال حدثنا محمد
ابن جعفر قال اخبرني زيد عن عياض بن عبد الله بن ابي سرح عن ابي سعيد الخدري
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى فاول
شي يبدا به الصلاة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم
فيعظهم ويوصيهم ويامرهم فان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او يامر بشي
امر به ثم ينصرف فقال ابو سعيد فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت مع
مروان وهو امير المدينة في اضحى او فطر فلما اتينا المصلى اذا منبر بناه كثير
ابن الصلت فاذا مروان يريد ان يرتقيه قبل ان يصلي فجبذت بثوبه
فجبذني فارتفع فخطب قبل الصلوة فقلت له غيرتم والله فقال يا ابا سعيد
قد ذهب ما تعلم فقلت ما اعلم والله خير مما لا اعلم فقال ان الناس لم يكونوا
يجلسون لنا بعد الصلوة فجعلتها قبل الصلوة ٥ باب المشي
والركوب الى العيد بغير اذان ولا اقامة ٥ حدثنا ابرهيم بن المنذر
قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في الاضحى والفطر ثم يخطب
بعد الصلاة ٥ حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول ان النبي
صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فبدا بالصلوة قبل الخطبة واخبرني عطاء
ان ابن عباس ارسل الى ابن الزبير في اول ما بويع له انه لم يكن يوذن بالصلوة

يوم الفطر وانما الخطبة بعد الصلوة واخبرني عطاء عن ابن عباس وعن جابر
ابن عبد الله قالا لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الاضحى وعن جابر بن عبد
الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قام فبدا بالصلوة ثم خطب الناس بعد فلما
فرغ نبي الله صلى الله عليه وسلم نزل فاتى النساء فذكرهن وهو يتوكا
على بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء صدقة قلت لعطاء اترى حقا
على الامام ان ياتي النساء فيذكرهن حين يفرغ قال ان ذلك لحق عليهم
وما لهم الا يفعلوا ○ باب الخطبة بعد العيد ○ حدثنا ابو عاصم
قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال
شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمن
فكلهم كانوا يصلون قبل الخطبة ○ حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا
ابو اسامة قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم وابو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة ○ حدثنا
سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها
ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة فجعلن يلقين تلقي المراة خرصها
وسخابها ○ حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا زبيد قال سمعت الشعبي
عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما نبدا في
يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن
نحر قبل الصلوة فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شيء فقال رجل من
الانصار يقال له ابو بردة بن نيار يا رسول الله ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة
فقال اجعله مكانه ولن توفي او تجزئ احدا بعدك ○ باب
ما يكره من حمل السلاح في العيد والحرم وقال الحسن نهوا ان يحملوا السلاح
يوم العيد الا ان يخافوا عدوا ○ حدثنا زكريا بن يحيى ابو السكين قال
حدثنا المحاربي قال حدثنا محمد بن سوقة عن سعيد بن جبير كنت مع
ابن عمر حين اصابه سنان الرمح في اخمص قدمه فلزقت قدمه في الركاب

فنزلت

فنزلت فنزعتها وذلك بمنى فبلغ الحجاج فجعل يعوده فقال الحجاج لو نعلم
من اصابك فقال ابن عمر انت اصبتني قال وكيف قال حملت السلاح في
يوم لم يكن يحمل فيه وادخلت السلاح في الحرم ولم يكن السلاح يدخل
الحرم ○ حدثنا احمد بن يعقوب قال حدثني اسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد
ابن العاص عن ابيه قال دخل الحجاج على ابن عمر وانا عنده فقال كيف هو قال
صالح قال من اصابك قال اصابني من امر بحمل السلاح في يوم لا يحل فيه حمله
يعني الحجاج ○ باب التكبير للعيد وقال عبد الله بن بسر ان كنا
فرغنا في هذه الساعة وذلك حين التسبيح ○ حدثنا سليمن بن حرب قال
حدثنا شعبة عن زبيد عن الشعبي عن البراء قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم
يوم النحر فقال ان اول ما نبدا به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل
ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل ان يصلي فانما هو لحم عجله لاهله
ليس من النسك في شيء فقام خالي ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله اني ذبحت
قبل ان اصلي وعندي جذعة خير من مسنة فقال اجعلها مكانها او قال
اذبحها ولن تجزئ جذعة عن احد بعدك ○ باب فضل العمل
في ايام التشريق وقال ابن عباس واذكروا الله في ايام معلومات
ايام معلومات ايام العشر والايام المعدودات ايام التشريق وكان ابن
عمر وابو هريرة يخرجان الى السوق في ايام العشر يكبران ويكبر الناس
بتكبيرهما وكبر محمد بن علي خلف النافلة ○ حدثنا محمد بن عرعرة قال
حدثنا شعبة عن سليمن عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما العمل في ايام افضل منها في هذه
قالوا ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد الا رجل خرج يخاطر بنفسه
وماله فلم يرجع بشيء ○ باب التكبير ايام منى واذا غدا الى عرفة
وكان عمر يكبر في قبته بمنى فيسمعه اهل المسجد فيكبرون ويكبر اهل
الاسواق حتى ترتج منى تكبيرا وكان ابن عمر يكبر بمنى تلك الايام وخلف
الصلوة وعلى فراشه وفي فسطاطه ومجلسه وممشاه وتلك الايام جميعا

وكانت ميمونة تكبر يوم النحر وكان النساء يكبرن خلف ابان بن عثمن
وعمر بن عبد العزيز ليالي التشريق مع الرجال في المسجد ٥ حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا مالك بن انس قال حدثني محمد بن ابي بكر الثقفي قال سالت
انس بن مالك ونحن غاديان من منى الى عرفات عن التلبية كيف كنتم
تصنعون مع النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يلبي الملبي لا ينكر عليه
ويكبر المكبر فلا ينكر عليه ٥ حدثنا محمد قال حدثنا عمر بن حفص قال
حدثنا ابي عن عاصم عن حفصة عن ام عطية كنا نؤمر ان نخرج يوم العيد
حتى نخرج البكر من خدرها حتى نخرج الحيض فيكن خلف الناس
فيكبرن بتكبيرهم ويدعون بدعائهم يرجون بركة ذلك اليوم وطهرته
باب الصلوة الى الحربة يوم العيد ٥ حدثني محمد بن بشار قال
حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان تركز الحربة قدامه يوم الفطر والنحر ثم يصلي
باب حمل العنزة والحربة بين يدي الامام يوم العيد ٥ حدثنا
ابرهيم بن المنذر قال حدثنا الوليد قال حدثنا ابو عمرو قال حدثني نافع عن
ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغدو الى المصلى والعنزة
بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي اليها ٥ **باب** خروج
النساء والحيض الى المصلى ٥ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال
حدثنا حماد عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت امرنا ان نخرج
العواتق ذوات الخدور وعن ايوب عن حفصة بنحوه وزاد في حديث
حفصة قال او قالت العواتق وذوات الخدور ويعتزلن الحيض المصلى ٥
باب خروج الصبيان الى المصلى ٥ حدثنا عمرو بن عباس قال
حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفين عن عبد الرحمن بن عابس قال
سمعت ابن عباس قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم فطر او اضحى
فصلى ثم خطب ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة ٥
باب استقبال الامام الناس في خطبة العيد ٥ وقال ابو سعيد

قام

قام النبي صلى الله عليه وسلم مقابل الناس ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
محمد بن طلحة عن زبيد عن الشعبي عن البراء خرج النبي صلى الله عليه
وسلم يوم اضحى الى البقيع فصلى ركعتين ثم اقبل علينا بوجهه فقال ان اول
نسكنا في يومنا هذا ان نبدا بالصلوة ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك
فقد وافق سنتنا ومن ذبح قبل ذلك فانه شيء عجله لاهله ليس من النسك
في شيء فقام رجل فقال يا رسول الله اني ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة
قال اذبحها ولا تفي عن احد بعدك ٥ **باب** العلم بالمصلى ٥ حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفين قال حدثني عبد الرحمن بن عابس
قال سمعت ابن عباس قيل له اشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم
قال نعم ولولا مكاني من الصغر ما شهدته حتى اتى العلم الذي عند دار كثير
ابن الصلت فصلى ثم خطب ثم اتى النساء ومعه بلال فوعظهن وذكرهن
وامرهن بالصدقة فرايتهن يهوين بايديهن يقذفنه في ثوب بلال ثم انطلق
هو وبلال الى بيته ٥ **باب** موعظة الامام النساء يوم العيد ٥
حدثني اسحق بن ابرهيم بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج
قال اخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول قام النبي صلى الله
عليه وسلم يوم الفطر فصلى فبدا بالصلوة ثم خطب فلما فرغ نزل فاتى النساء
فذكرهن وهو يتوكا على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء الصدقة
قلت لعطاء زكوة يوم الفطر قال لا ولكن صدقة يتصدقن حينئذ
تلقي فتخها ويلقين قلت اترى حقا على الامام ذلك ويذكرهن قال
انه لحق عليهم وما لهم لا يفعلونه قال ابن جريج واخبرني الحسن بن مسلم
عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت الفطر مع النبي صلى الله عليه وسلم
وابي بكر وعمر وعثمن يصلونها قبل الخطبة ثم يخطب بعد خرج
النبي صلى الله عليه وسلم كاني انظر اليه حين يجلس بيده ثم اقبل يشقهم حتى
جاء النساء معه بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك
الاية ثم قال حين فرغ منها انتن على ذلك قالت امراة واحدة منهن لم يجبه

غيرها نعم لا يدرى حسن من هي قال فتصدقن فبسط بلال ثوبه ثم قال
هلم لكن فدا ابي وامي فيلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال قال عبد
الرزاق الفتخ الخواتيم العظام كانت في الجاهلية ٥ باب اذا
لم يكن لها جلباب في العيد ٥ حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا ايوب عن حفصة بنت سيرين قالت كنا نمنع جوارينا ان
يخرجن يوم العيد فجاءت امراة فنزلت قصر بني خلف فاتيتها فحدثت ان
زوج اختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة فكانت اختها
معه في ست غزوات قالت فكنا نقوم على المرضى ونداوي الكلمى
فقالت يا رسول الله على احدانا باس اذا لم يكن لها جلباب ان لا تخرج فقال
لتلبسها صاحبتها من جلبابها فليشهدن الخير ودعوة المومنين قالت
حفصة فلما قدمت ام عطية اتيتها فسالتها اسمعت في كذا وكذا فقالت
نعم بابي وقلما ذكرت النبي صلى الله عليه وسلم الا قالت بابي ليخرج
العواتق ذات الخدور او قال العواتق وذات الخدور شك ايوب والحيض ذوات خ
فيعتزلن الحيض المصلى وليشهدن الخير ودعوة المومنين قالت فقلت لها
الحيض قالت نعم اليس الحائض تشهد عرفات وتشهد كذا وتشهد كذا
باب اعتزال الحيض المصلى ٥ حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا
ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد قال قالت ام عطية امرنا ان نخرج فنخرج
الحيض والعواتق وذوات الخدور قال ابن عون او العواتق ذوات الخدور
فاما الحيض فيشهدن جماعة المومنين ودعوتهم ويعتزلن مصلاهم ٥
باب النحر والذبح يوم النحر بالمصلى ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث قال حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه كان ينحر ويذبح بالمصلى ٥ باب كلام الامام والناس
في خطبة العيد واذا سئل الامام عن شيء وهو يخطب ٥ حدثنا مسدد
قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا منصور بن المعتمر عن الشعبي عن البراء بن
عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بعد الصلوة فقال
من

من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلوة
فتلك شاة لحم فقام ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله والله لقد نسكت
قبل ان اخرج الى الصلوة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب فتعجلت
واكلت واطعمت اهلي وجيراني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تلك شاة لحم قال فان عندي عناقا جذعة خير من شاتي لحم فهل تجزي
عني قال نعم ولن تجزي عن احد بعدك ٥ حدثنا حامد بن عمر عن حماد
ابن زيد عن ايوب عن محمد ان انس بن مالك قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلى يوم النحر ثم خطب فامر من ذبح قبل الصلوة ان يعيد ذبحه
فقام رجل من الانصار فقال يا رسول الله جيران لي اما قال بهم خصاصة
واما قال فقر واني ذبحت قبل الصلاة وعندي عناق لي احب الي من
شاتي لحم فرخص له فيها ٥ حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن الاسود عن
جندب قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ثم خطب ثم ذبح وقال
من ذبح قبل ان يصلي فليذبح اخرى مكانها ومن لم يذبح فليذبح باسم الله ٥
باب من خالف الطريق اذا رجع يوم العيد ٥ حدثني محمد قال
اخبرنا ابو تميلة يحيى بن واضح عن فليح بن سليمن عن سعيد بن الحرث
عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عيد خالف
الطريق تابعه يونس بن محمد عن فليح وحديث جابر اصح ٥ باب
اذا فاته العيد يصلي ركعتين وكذلك النساء ومن كان في البيوت
والقرى لقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا عيدنا يا اهل الاسلام وامر
انس بن مالك مولاه ابن ابي عتبة بالزاوية فجمع اهله وبنيه وصلى كصلاة
اهل المصر وتكبيرهم وقال عكرمة اهل السواد يجتمعون في العيد
يصلون ركعتين كما يصنع الامام ٥ وقال عطاء اذا فاته العيد صلى
ركعتين ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عايشة ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى
تدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر

فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها
ايام عيد وتلك الايام ايام منى وقالت عايشة رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يسترني وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم عمر فقال النبي صلى
الله عليه وسلم دعهم امنا بني ارفدة يعني من الامن باب الصلوة
قبل العيد وبعدها وقال ابو المعلى سمعت سعيدا عن ابن عباس كره
الصلوة قبل العيد حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرني عدي بن
ثابت قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج يوم الفطر فصلى ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ومعه بلال

ابواب الوتر

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في الوتر حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن نافع وعبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رجلا سال النبي صلى الله عليه
وسلم عن صلوة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الليل مثنى مثنى
فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى وعن
نافع ان عبد الله بن عمر كان يسلم بين الركعة والركعتين في الوتر حتى يامر
ببعض حاجته حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن مالك عن مخرمة بن سليمن عن
كريب ان ابن عباس اخبره انه بات عند ميمونة وهي خالته فاضطجعت
في عرض وسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها
فنام حتى انتصف الليل او قريبا منه فاستيقظ يمسح النوم عن وجهه ثم
قرا عشر ايات من ال عمران ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شن
معلقة فتوضا فاحسن الوضوء ثم قام يصلي فصنعت مثله فقمت الى
جنبه فوضع يده اليمنى على راسي واخذ باذني يفتلها ثم صلى ركعتين ثم
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع
حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح حدثنا يحيى
ابن سليمن قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحرث ان عبد الرحمن

ابن

ابن القسم حدثه عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا اردت ان تنصرف فاركع ركعة توتر لك ما
قد صليت قال القسم ورأينا اناسا منذ ادركنا يوترون بثلث وان كلا لواسع
وارجوا ان لا يكون بشيء منه باس حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني عروة ان عايشة اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصلي احدى عشرة ركعة كانت تلك صلوته يعني بالليل فيسجد
السجدة من ذلك قدر ما يقرا احدكم خمسين اية قبل ان يرفع راسه
ويركع ركعتين قبل صلوة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن
للصلوة باب ساعات الوتر قال ابو هريرة اوصاني رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالوتر قبل النوم حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد
ابن زيد قال حدثنا انس بن سيرين قال قلت لابن عمر ارايت الركعتين قبل
صلوة الغداة تطيل فيهما القراءة فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة ويصلي ركعتين قبل صلوة الغداة
وكان الاذان باذنيه قال حماد اي سرعة حدثنا عمر بن حفص قال
حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني مسلم عن مسروق عن عايشة رضي
الله عنها قالت كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهى وتره
الى السحر باب ايقاظ النبي صلى الله عليه وسلم اهله بالوتر حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني ابي عن عايشة رضي
الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا راقدة معترضة على
فراشه فاذا اراد ان يوتر ايقظني فاوترت باب ليجعل اخر
صلوته وترا حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال
حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا اخر صلاتكم
بالليل وترا باب الوتر على الدابة حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن ابي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه عن سعيد بن يسار انه قال كنت اسير مع عبد الله بن عمر بطريق مكة

فقال سعيد فلما خشيت الصبح نزلت فاوترت ثم لحقته فقال عبد الله
ابن عمر اين كنت فقلت خشيت الصبح فنزلت فاوترت فقال عبد الله
اليس لك في رسول الله اسوة حسنة فقلت بلى والله قال فان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يوتر على البعير ○ **باب** الوتر في السفر ○
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن اسماء عن نافع عن ابن عمر
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت
به يومي ايماء صلاة الليل الا الفرايض ويوتر على راحلته ○ **باب**
القنوت قبل الركوع وبعده ○ حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن
ايوب عن محمد قال سئل انس اقنت النبي صلى الله عليه وسلم في الصبح
قال نعم فقيل او قنت قبل الركوع قال بعد الركوع يسيرا ○ حدثنا مسدد
قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عاصم قال سالت انس بن مالك عن
القنوت فقال قد كان القنوت قلت قبل الركوع او بعده قال قبله قال فان
فلانا اخبرني عنك انك قلت بعد الركوع فقال كذب انما قنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا اراه كان بعث قوما يقال
لهم القراء زهاء سبعين رجلا الى قوم من المشركين دون اولئك وكان
بينهم وبين رسول الله عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا
يدعو عليهم ○ حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زايدة عن التيمي عن
ابي مجلز عن انس قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو على رعل
وذكوان ○ حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل قال اخبرنا خالد عن
ابي قلابة عن انس قال كان القنوت في المغرب والفجر ○

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب الاستسقا

باب الاستسقاء وخروج النبي صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم
عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي وحول رداه **باب**

دعاء

صلى الله عليه وسلم

دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعلها كسني يوسف ○ حدثنا
قتيبة قال حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع راسه من الركعة الاخرة
يقول اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج
الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المومنين اللهم اشدد
وطاتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف وان النبي صلى الله
عليه وسلم قال غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله قال ابن ابي الزناد
عن ابيه هذا كله في الصبح ○ حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال حدثنا جرير
عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق قال كنا عند عبد الله فقال ان النبي
صلى الله عليه وسلم لما راى من الناس ادبارا قال اللهم سبعا كسبع
يوسف فاخذتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا الجلود والميتة والجيف
وينظر احدهم الى السماء فيرى الدخان من الجوع فاتاه ابو سفين فقال يا محمد
انك تامر بطاعة الله وبصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله
لهم قال الله عز وجل فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله
عايدون يوم نبطش البطشة الكبرى فالبطشة يوم بدر فقد مضت الدخان
والبطشة واللزام واية الروم ○ **باب** سوال الناس الامام الاستسقا
اذا قحطوا ○ حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو قتيبة قال حدثنا عبد الرحمن
ابن عبد الله بن دينار عن ابيه سمعت ابن عمر يتمثل بشعر ابي طالب

وابيض يستسقى الغمام بوجهه ○ ثمال اليتامى عصمة للارامل ○

وقال عمر بن حمزة حدثنا سالم عن ابيه وربما ذكرت قول الشاعر وانا
انظر الى وجه النبي صلى الله عليه يستسقي فما ينزل حتى يجيش لك ميزاب

وابيض يستسقى الغمام بوجهه ○ ثمال اليتامى عصمة للارامل ○

وهو قول ابي طالب ○ حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا الانصاري قال
حدثني ابي عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس ان عمر بن
الخطاب رضي الله عنه كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب

فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم
نبينا فاسقنا قال فيسقون ٥ باب تحويل الرداء في الاستسقاء حدثنا
اسحق قال حدثنا وهب قال اخبرنا شعبة عن محمد بن ابي بكر عن عباد
ابن تميم عن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقا وقلب رداه
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عبد الله بن ابي بكر انه سمع عباد
ابن تميم يحدث اباه عن عمه عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج الى المصلى فاستسقى فاستقبل القبلة وقلب رداه وصلى ركعتين
قال ابو عبد الله كان ابن عيينة يقول هو صاحب الاذان ولكنه وهم
لان هذا عبد الله بن زيد بن عاصم المازني مازن الانصار ٥ باب
انتقام الرب من خلقه بالقحط اذا انتهك محارم الله ٥ حدثنا محمد قال
اخبرنا ابو ضمرة انس بن عياض قال حدثنا شريك بن عبد الله بن ابي نمر
انه سمع انس بن مالك يذكر ان رجلا دخل يوم الجمعة من باب كان
وجاه المنبر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم يخطب فاستقبل رسول
الله صلى الله عليه وسلم قايما فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت
السبل فادع الله ان يغيثنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه
فقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا اللهم اسقنا قال انس ولا والله ما نرى في
السماء من سحاب ولا قزعة ولا شيا ولا بيننا وبين سلع من بيت ولا دار
قال فطلعت من وراه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت
ثم امطرت قال والله ما راينا الشمس سبتا ثم دخل رجل من ذلك الباب
في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم يخطب فاستقبله
قايما فقال يا رسول الله هلك الاموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها
قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا
علينا اللهم على الاكام والظراب والاوديه ومنابت الشجر
قال فانقطعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسالت انسا
هو الرجل الاول قال لا ادري ٥ باب الاستسقا في خطبة

باب الاستسقاء في المسجد الجامع خ

بن سلام خ

والجبال خ

الجمعة

بن سعيد خ

الجمعة غير مستقبل القبلة ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن
شريك عن انس بن مالك ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو
دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم يخطب فاستقبل رسول الله
صلى الله عليه وسلم قايما ثم قال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت
السبل فادع الله يغيثنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم
اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا قال انس والله ما نرى في السماء من سحاب
ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من وراه سحابة
مثل الترس فلما توسطت انتشرت ثم امطرت فلا والله ما راينا الشمس
سبتا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة ورسول الله صلى الله عليه
وسلم قايم يخطب فاستقبله قايما فقال يا رسول الله هلكت الاموال
وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا قال فرفع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام
والظراب وبطون الاوديه ومنابت الشجر قال فاقلعت وخرجنا
نمشي في الشمس قال شريك فسالت انسا اهو الرجل الاول فقال ما ادري ٥
باب الاستسقا على المنبر ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة
عن قتادة عن انس قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم
الجمعة اذ جاء رجل فقال يا رسول الله قحط المطر فادع الله ان يسقينا
فدعا فمطرنا فما كدنا ان نصل الى منازلنا فما زلنا نمطر الى الجمعة المقبلة
قال فقام ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله ادع الله ان يصرفه عنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حوالينا ولا علينا قال فلقد
رايت السحاب يتقطع يمينا وشمالا ولا يمطرون ولا يمطر اهل المدينة ٥
باب من اكتفى بصلاة الجمعة في الاستسقا ٥ حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن شريك بن عبد الله عن انس قال جا رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال هلكت المواشي وتقطعت السبل فادع
فدعا فمطرنا من الجمعة الى الجمعة ثم جاء فقال تهدمت البيوت وتقطعت

والجبال خ

السبل وهلكت المواشي فقام فقال اللهم على الاكام والظراب والاودية
ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب ٥ باب الدعا
اذا انقطعت السُبُل من كثرة المطر ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن انس بن مالك قال جاء رجل الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت السُبُل فادع
الله فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فمطروا من جمعة الى جمعة فجاء رجل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدّمت البيوتُ وتقطعت
السُبُل وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهمّ على
رءوس الجبال والاكام وبطون الاودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة
انجياب الثوب ٥ باب ما قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يحول رداه في الاستسقاء يوم الجمعة ٥ حدثنا الحسنُ بن بشر قال حدّثنا
مُعافا بن عمران عن الاوزاعي عن اسحق بن عبد الله عن انس بن مالك ان رجلا
شكا الى النبي صلى الله عليه وسلم هلاك المال وجهد العيال فدعا الله
يستسقي ولم يذكر انه حوّل رداه ولا استقبل القبلة ٥ باب
اذا استشفعوا الى الامام ليستسقي لهم لم يردّهم ٥ حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن انس بن مالك
انه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت
المواشي وتقطعت السبل فادع الله فدعا الله فمطرنا من الجمعة الى الجُمُعة
فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوتُ
وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهمّ على ظهور الجبال والاكام وبطون الاودية ومنابت الشجر فانجابت
عن المدينة انجياب الثوب ٥ باب اذا استشفع المشركون بالمسلمين
عند القحط ٥ حدثنا محمد بن كثير عن سفين قال حدثنا منصور والاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق اتيت ابن مسعود فقال ان قريشا ابطوا عن الاسلام
فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها

واكلوا الميتة والعظام فجاءه ابو سفين فقال يا محمد جيت تامر بصلة
الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله فقرا فارتقب يوم تاتي
السما بدخان مبين ثم عادوا الى كفرهم فذلك قوله تعالى يوم نبطش البطشة يوم
بدر وزاد اسباط عن منصور فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقوا
الغيث فاطبقت عليهم سبعا وشكى الناسُ كثرة المطر قال اللهم حوالينا ولا علينا
فانحدرت السحابة عن راسه فسقوا الناسُ حولهم ٥ باب الدعا اذا
كثر المطر حوالينا ولا علينا ٥ حدثني محمد بن ابي بكر قال حدثنا معتمر
عن عبيد الله عن ثابت عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب
يوم الجمعة فقام الناسُ فصاحوا فقالوا يا رسول الله قحط المطر واحمرّت
الشجر وهلكت البهايم فادع الله ان يسقينا فقال اللهمّ اسقنا مرّتين
وايم الله ما نرى في السماء قزعة من سحاب فنشات سحابة وامطرت
ونزل عن المنبر فصلى فلما انصرف لم تزل تمطر الى الجمعة التي تليها فلما قام
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب صاحوا اليه تهدّمت البيوتُ وانقطعت
السُبُل فادع الله يحبسُها عنا فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهمّ
حوالينا ولا علينا فتكشطت المدينة فجعلت تمطر حولها وما يمطر بالمدينة
قطرة فنظرتُ الى المدينة وانها لفي مثل الاكليل ٥ باب
الدعاء في الاستسقاء قايما وقال لنا ابو نعيم عن زهير عن ابي اسحق خرج
عبد الله بن يزيد الانصاري وخرج البراءُ بن عازب وزيد بن ارقم فاستسقى
فقام لهم على رجليه على غير منبر فاستسقى ثم صلى ركعتين يجهر بالقراة ولم
يؤذن ولم يقم ٥ قال ابو اسحق وروى عبد الله بن يزيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
حدثني عباد بن تميم ان عمه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج بالناس يستسقي لهم فقام فدعا الله
قايما ثم توجه قبل القبلة وحول رداه فاسقوا ٥ باب الجهر
بالقراة في الاستسقاء ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن ابي ذيب عن الزهري

عن عباد بن تميم عن عمه خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فتوجه الى القبلة يدعوا وحول رداه ثم صلى لنا ركعتين يجهر فيهما بالقراءة ه

باب كيف حول النبي صلى الله عليه وسلم ظهره الى الناس ه حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم خرج يستسقي قال فحول الى الناس ظهره واستقبل القبلة يدعوا ثم حول رداه ثم صلى لنا ركعتين جهر فيهما بالقراءة ه

باب صلاة الاستسقا ركعتين ه حدثني قتيبة قال حدثنا سفين عن عبد الله بن ابي بكر سمع عباد بن تميم عن عمه ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فصلى ركعتين وقلب رداه ه

باب الاستسقا في المصلى ه حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن عبد الله بن ابي بكر سمع عباد بن تميم عن عمه خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المصلى يستسقي واستقبل القبلة فصلى ركعتين وقلب رداه قال سفين واخبرني المسعودي عن ابي بكر قال جعل اليمين على الشمال ه

باب استقبال القبلة في الاستسقا حدثني محمد قال اخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا يحيى بن سعيد قال اخبرني ابو بكر بن محمد ان عباد بن تميم اخبره ان عبد الله بن زيد الانصاري اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى يصلي وانه لما دعا او اراد ان يدعو استقبل القبلة وحول رداه ه قال ابو عبد الله هذا مازني والاول كوفي هو ابن يزيد ه

باب رفع الناس ايديهم مع الامام في الاستسقا قال ايوب بن سليمن حدثني ابو بكر بن ابي اويس عن سليمن بن بلال قال يحيى بن سعيد سمعت انس بن مالك اتى رجل اعرابي من اهل البدو الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال يا رسول الله هلكت الماشية هلك العيال هلك الناس فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه يدعوا ورفع الناس ايديهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعون قال فما خرجنا من المسجد حتى مطرنا فما زلنا نمطر حتى كانت الجمعة الاخرى فاتى الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بشق المسافر ومنع الطريق

بشق

بشق اي مل وقال الاويسي حدثني محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك سمعا انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى رايت بياض ابطيه في الاستسقاء ه

باب رفع الامام يده في الاستسقاء ه حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا يحيى وابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من صلاته الا في الاستسقاء فانه يرفع حتى يرى بياض ابطيه ه

باب ما يقال اذا مطرت وقال ابن عباس كصيب المطر وقال غيره صاب واصاب يصوب ه حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عبيد الله عن نافع عن القسم بن محمد عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا راى المطر قال صيبا نافعا تابعه القسم بن يحيى عن عبيد الله ورواه الاوزاعي وعقيل عن نافع ه

باب من تمطر في المطر حتى يتحادر على لحيته ه حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي قال حدثنا اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة الانصاري قال حدثني انس بن مالك قال اصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يوم الجمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا ان يسقينا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وما في السماء قزعة قال فثار سحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رايت المطر يتحادر على لحيته قال فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه الى الجمعة الاخرى فقام ذلك الاعرابي او رجل غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا قال فما جعل يشير بيده الى ناحية من السماء الا انفرجت حتى صارت المدينة في مثل الجوبة حتى سال الوادي وادي قناة شهرا قال فلم يجي احد من ناحية الا حدث بالجود ه

باب اذا هبت الريح ه حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني حميد انه سمع انس بن مالك يقول

كانت الريح الشديدة اذا هبت عرف ذلك في وجه النبي صلى الله
عليه وسلم ۝ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا
حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور باب
ما قيل في الزلازل والايات ۝ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال
حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب
الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل القتل حتى يكثر فيكم
المال فيفيض ۝ حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا الحسين بن الحسن قال
حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي
يمننا قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قالوا وفي
نجدنا قال هنالك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان ۝ ۝ ۝
باب قول الله عز وجل وتجعلون رزقكم انكم تكذبون
قال ابن عباس شكركم ۝ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن صالح
ابن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن
خالد الجهني انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح
بالحديبية على اثر سماء كانت من الليلة فلما انصرف النبي صلى الله
عليه وسلم اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله
ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مومن بي وكافر فاما من قال مطرنا
بفضل الله ورحمته فذلك مومن بي وكافر بالكوكب واما من
قال بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مومن بالكوكب ۝ باب
لا يدري متى يجي المطر الا الله وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
خمس لا يعلمهن الا الله ۝ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مفتاح
الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم احد ما يكون في غد ولا يعلم احد ما

يكون

يكون في الارحام ولا تعلم نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي
ارض تموت وما يدري احد متى يجي المطر ۝

ابواب الكسوف

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الصلوة في كسوف الشمس ۝ حدثنا عمرو بن عون
قال حدثنا خالد عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال كنا عند النبي صلى
الله عليه وسلم فانكسفت الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يجر
رداءه حتى دخل المسجد ودخلنا فصلى بنا ركعتين حتى انجلت الشمس
فقال ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد واذا رايتموهما فصلوا
وادعوا حتى ينكشف ما بكم ۝ حدثنا شهاب بن عباد قال اخبرنا
ابرهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس قال سمعت ابا مسعود يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد
من الناس ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا رايتموهما فقوموا فصلوا
حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو عن عبد الرحمن بن
القسم عن ابيه عن ابن عمر انه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما ايتان
من ايات الله فاذا رايتموهما فصلوا ۝ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
هاشم بن القسم قال حدثنا شيبان ابو معوية عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن
شعبة كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات
ابرهيم فقال الناس كسفت الشمس لموت ابرهيم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا
رايتم فصلوا وادعوا الله ۝ باب الصدقة في الكسوف ۝ حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
انها قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس فقام فاطال القيام ثم ركع
فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع

وهو دون الركوع الاول ثم سجد فاطال السجود ثم فعل في الركعة الاخرى
مثل ما فعل في الركعة الاولى ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب
الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا
يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا
وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده
او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم
كثيرا ه **باب** النداء بالصلوة جامعة في الكسوف ه حدثني
اسحق قال اخبرنا يحيى بن صالح قال حدثنا معوية بن سلام بن ابي سلام الحبشي
الدمشقي قال حدثنا يحيى بن ابي كثير قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ابن عوف الزهري عن عبد الله بن عمرو قال لما كسفت الشمس على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي ان الصلاة جامعة ه **باب**
خطبة الامام في الكسوف ه وقالت عايشة واسماء خطب النبي
صلى الله عليه وسلم ه حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب ح وحدثني احمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا
يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم فخرج الى المسجد فصف الناس وراءه فكبر فاقترأ رسول الله صلى
الله عليه وسلم قراءة طويلة ثم كبر وركع ركوعا طويلا ثم قال سمع الله لمن
حمده فقام ولم يسجد وقرا قراءة طويلة هي ادنى من القراءة الاولى ثم كبر وركع
ركوعا طويلا هو ادنى من الركوع الاول ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا
ولك الحمد ثم سجد ثم قال في الركعة الاخرة مثل ذلك فاستكمل اربع ركعات
في اربع سجدات وانجلت الشمس قبل ان ينصرف ثم قام فاثنى على الله بما
هو اهله ثم قال هما ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته
فاذا رايتموهما فافزعوا الى الصلوة وكان يحدث كثير بن عباس ان
عبد الله بن عباس كان يحدث يوم خسفت الشمس بمثل حديث
عروة عن عايشة فقلت لعروة ان اخاك يوم خسفت بالمدينة لم يزد على
ركعتين

ركعتين مثل الصبح قال اجل لانه اخطا السنة ه **باب** هل
يقول كسفت الشمس او خسفت وقال الله عز وجل وخسف القمر
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم خسفت الشمس فقام
فكبر فقرا قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع راسه فقال سمع
الله لمن حمده فقام كما هو ثم قرا قراءة طويلة هي ادنى من القراءة
الاولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي ادنى من الركعة الاولى ثم سجد
سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الاخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت
الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر انهما ايتان من
ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموهما فافزعوا
الى الصلوة ه **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم يخوف الله
عباده بالكسوف ه قاله ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا قتيبة قال حدثنا حماد بن زيد عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من
ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكن يخوف الله بها
عباده لم يذكر عبد الوارث وشعبة وخالد بن عبد الله وحماد بن سلمة
عن يونس يخوف بها عباده وتابعه اشعث عن الحسن ه تابعه موسى
عن مبارك عن الحسن قال اخبرني ابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
يخوف بهما عباده ه **باب** التعوذ من عذاب القبر في الكسوف
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة ابنة
عبد الرحمن عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان يهودية جاءت
تسالها فقالت لها اعاذك الله من عذاب القبر فسالت عايشة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ايعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عايذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة

فكسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني
الحجر ثم قام يصلي وقام الناس وراه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا فقام
قياما طويلا وهو دون قيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع
الاول ثم رفع فسجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع
ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون
القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد
وانصرف فقال ما شاء الله ان يقول ثم امرهم ان يتعوذوا من عذاب القبر
باب طول السجود في الكسوف ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو انه قال لما كسفت
الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي ان الصلاة جامعة
فركع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين في سجدة ثم قام فركع ركعتين
في سجدة ثم جلس ثم جلي عن الشمس قال وقالت عايشه رضي الله
عنها ما سجدت سجودا قط كان اطول منها ٥ **باب** صلاة
الكسوف جماعة وصلى ابن عباس لهم في صفة زمزم وجمع علي بن
عبد الله بن عباس ٥ وصلى ابن عمر ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال
انخسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فصلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقام قياما طويلا نحوا من قراة سورة البقرة
ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول
ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام قياما
طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع
الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس
فقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد
ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رايناك
تناولت

تناولت شيا في مقامك ثم رايناك كعكعت فقال اني اريت الجنه وتناولت
عنقودا ولو اصبته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا واريت النار فلم ار منظرا
قط كاليوم افظع ورايت اكثر اهلها النساء فقالوا بم يا رسول الله قال بكفرهن
قيل ايكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى
احداهن الدهر كله ثم رات منك شيا قالت ما رايت منك خيرا قط
باب صلوة النساء مع الرجال في الكسوف ٥ حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن امراته فاطمة بنت المنذر
عن اسماء بنت ابي بكر انها قالت اتيت عايشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم حين خسفت الشمس فاذا الناس قيام يصلون فاذا هي قايمة تصلي
فقلت ما للناس فاشارت بيدها الى السماء وقالت سبحان الله فقلت اية
فاشارت اي نعم قالت فقمت حتى تجلاني الغشي فجعلت اصب فوق
راسي الماء فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد واثنى عليه ثم
قال ما من شي كنت لم اره الا قد رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد
اوحي الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريبا من فتنة الدجال لا ادري
ايتهما قالت اسماء يوتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فاما المومن
او الموقن لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول محمد رسول الله جانا بالبينات
والهدى فاجبنا وامنا واتبعنا فيقال له نم صالحا فقد علمنا ان كنت لمومنا
واما المنافق او المرتاب لا ادري ايتهما قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت
الناس يقولون شيا فقلته ٥ **باب** من احب العتاقة في
كسوف الشمس ٥ حدثنا ربيع بن يحيى قال حدثنا زايدة عن هشام عن
فاطمة عن اسماء قالت لقد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعتاقة
في كسوف الشمس ٥ **باب** صلاة الكسوف في المسجد ٥ حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن
عن عايشه ان يهودية جات تسالها فقالت اعاذك الله من عذاب القبر
فسالت عايشة رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعذب الناس في قبورهم

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عايذًا بالله من ذلك ثم ركب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فكسفت الشمس فرجع
ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني الحجر ثم قام فصلى وقام
الناس وراه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما
وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول
ثم رفع ثم سجد سجودا طويلا ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول
ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم قام قياما طويلا وهو
دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم
سجد وهو دون السجود الاول ثم انصرف فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم امرهم ان يتعوذوا من عذاب القبر ٥

باب لا تنكسف الشمس لموت احد ولا لحياته ٥ رواه
ابو بكرة والمغيرة وابو موسى وابن عباس وابن عمر ٥ حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن ابي مسعود قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر لا ينكسفان لموت
احد ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا رايتموهما فصلوا ٥ حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري وهشام بن
عروة عن عروة عن عايشة قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فاطال القراة
ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع راسه فاطال القراة وهي دون قراته
الاولى ثم ركع فاطال الركوع وهو دون ركوعه الاول ثم رفع راسه
فسجد سجدتين ثم قام فصنع في الركعة الثانية مثل ذلك ثم قام فقال
ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما ايتان
من ايات الله يريهما عباده فاذا رايتم ذلك فافزعوا الى الصلوة ٥

باب الذكر في الكسوف رواه ابن عباس ٥ حدثنا محمد بن العلا قال
حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال

خسفت

خسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فزعا يخشى ان تكون الساعة
فاتى المسجد فصلى باطول قيام وركوع وسجود رايته قط يفعله وقال هذه
الايات التي يرسلها الله لا تكون لموت احد ولا لحياته ولكن يخوف الله
بها عباده فاذا رايتم شيا من ذلك فافزعوا الى ذكره ودعايه واستغفاره

باب الدعاء في الخسوف ٥ قاله ابو موسى وعايشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم ٥ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا زايدة قال حدثنا زياد بن
علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول انكسفت الشمس يوم مات ابرهيم
فقال الناس انكسفت الشمس لموت ابرهيم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد
ولا لحياته فاذا رايتموهما فصلوا وادعوا الله حتى تنجلي ٥

باب قول الامام في خطبة الكسوف اما بعد ٥ وقال ابو اسامة حدثنا
هشام قال اخبرتني فاطمة ابنت المنذر عن اسماء قالت فانصرف رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب فحمد الله بما هو اهله
ثم قال اما بعد ٥

باب الصلاة في كسوف القمر ٥ حدثنا
محمود قال حدثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة
قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين
حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس عن الحسن عن
ابي بكرة قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخرج يجر رداه حتى انتهى الى المسجد وثاب اليه الناس فصلى بهم ركعتين
فانجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله وانهما لا
يخسفان لموت احد فاذا كان ذلك فصلوا وادعوا حتى يكشف ما
بكم وذلك ان ابنا للنبي صلى الله عليه وسلم يقال له ابرهيم مات فقال
الناس في ذلك ٥

باب الركعة الاولى في الكسوف اطول
حدثنا محمود قال حدثنا ابو احمد قال حدثنا سفين عن يحيى عن عمرة
عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم في كسوف الشمس اربع

ركعات في سجدتين الاولى الاولى اطول ٥ باب الجهر بالقراءة
في الكسوف ٥ حدثنا محمد بن مهران قال حدثنا الوليد قال حدثنا ابن نمر
سمع ابن شهاب عن عروة عن عائشة جهر النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة
الخسوف بقراءته فاذا فرغ من قراءته كبر فركع واذا رفع من الركعة قال
سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يعاود القراءة في صلاة الكسوف
اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات وقال الاوزاعي وغيره سمعت
الزهري عن عروة عن عائشة ان الشمس خسفت على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا بالصلوة جامعة فتقدم فصلى اربع
ركعات في ركعتين واربع سجدات قال واخبرني عبد الرحمن بن نمر
سمع ابن شهاب مثله قال الزهري فقلت ما صنع اخوك ذلك عبد الله
ابن الزبير ما صلى الا ركعتين مثل الصبح اذ صلى بالمدينة وقال من اجل انه
اخطاء السنة تابعه سليمن بن كثير وسفين بن حسين عن الزهري في
الجهر ٥

ابواب سجود القران ٥

بسم الله الرحمن الرحيم ٥

باب ما جاء في سجود القران وسنتها ٥ حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت الاسود عن عبد
الله قال قراء النبي صلى الله عليه وسلم النجم بمكة فسجد فيها وسجد من
معه غير شيخ اخذ كفا من حصا او تراب فرفعه الى جبهته وقال يكفيني
هذا فرايته بعد قتل كافرا ٥ باب سجدة تنزيل السجده
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن سعيد بن ابرهيم عن عبد
الرحمن عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الجمعة
في صلاة الفجر الم تنزيل السجده وهل اتى على الانسان ٥ باب
سجدة ص ٥ حدثنا سليمن بن حرب وابو النعمان قالا حدثنا حماد
ابن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ص ليس من عزايم السجود
وقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها ٥ باب سجدة

النجم

النجم قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر
قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه
وسلم قرا سورة النجم فسجد بها فما بقي احد من القوم الا سجد فاخذ رجل
من القوم كفا من حصا او تراب ورفعه الى وجهه وقال يكفيني هذا قال
عبد الله لقد رايته بعد قتل كافرا ٥ باب سجدة المسلمين
مع المشركين والمشرك نجس ليس له وضوء وكان ابن عمر يسجد على غير وضوء
حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن عكرمه
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم وسجد معه المسلمون
والمشركون والجن والانس رواه ابن طهمان عن ايوب ٥ باب
من قرا السجدة ولم يسجد ٥ حدثنا سليمن بن داود ابو الربيع قال حدثنا
اسمعيل بن جعفر قال اخبرنا يزيد بن خصيفه عن ابن قسيط عن عطاء بن
يسار انه اخبره انه سال زيد بن ثابت فزعم انه قرا على النبي صلى الله
عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها ٥ حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا ابن
ابي ذيب قال حدثنا يزيد بن عبد الله بن قسيط عن عطاء بن يسار عن زيد
ابن ثابت قال قرات على النبي صلى الله عليه وسلم النجم فلم يسجد فيها ٥
باب سجدة اذا السماء انشقت حدثنا مسلم ومعاذ بن
فضالة قالا حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال رايت ابا هريرة قرا
اذا السما انشقت فسجد بها فقلت يا ابا هريرة الم اراك تسجد قال لو لم
ار النبي صلى الله عليه وسلم سجد لم اسجد ٥ باب من سجد
لسجود القارى ٥ وقال ابن مسعود لتميم بن حذلم وهو غلام فقرا عليه
سجدة فقال اسجد فانك امامنا فيها ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقرا علينا السورة فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد احدنا
موضع جبهته ٥ باب ازدحام الناس اذا قرا الامام السجدة
حدثنا بشر بن ادم قال حدثنا علي بن مسهر قال اخبرنا عبيد الله عن نافع

عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا السجدة ونحن عنده
فيسجد ونسجد معه فنزدحم حتى ما يجد احدنا لجبهته موضعا يسجد عليه
باب من راى ان الله لم يوجب السجود وقيل لعمران بن حصين
الرجل يسمع السجدة ولم يجلس لها قال ارايت لو قعد لها كانه لا
يوجبه عليه وقال سلمان ما لهذا غدونا وقال عثمن انما السجدة على من
استمعها وقال الزهري لا يسجد الا ان تكون طاهرا فاذا سجدت وانت
في حضر فاستقبل القبلة فان كنت راكبا فلا عليك حيث كان وجهك
وكان السايب بن يزيد لا يسجد لسجود القاص ٥ حدثنا ابرهيم بن موسى
قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابو بكر بن
ابي مليكة عن عثمن بن عبد الرحمن التيمي عن ربيعة بن عبد الله بن
الهدير التيمي قال ابو بكر وكان ربيعة من خيار الناس عما حضر ربيعة من
عمر بن الخطاب قرا يوم الجمعة على المنبر بسورة النحل حتى اذا جا السجدة
نزل فسجد وسجد الناس حتى اذا كانت الجمعة القابلة قرا بها حتى اذا جا
السجدة قال يا ايها الناس انما نمر بالسجود فمن سجد فقد اصاب ومن لم
يسجد فلا اثم عليه ولم يسجد عمر وزاد نافع عن ابن عمر ان الله لم يفرض علينا
السجود الا ان نشا ٥ باب من قرا السجدة في الصلاة فسجد بها
حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال حدثنا بكر عن ابي
رافع قال صليت مع ابي هريرة العتمة فقرا اذا السماء انشقت فسجد فقلت
ما هذه قال سجدت بها خلف ابي القسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد فيها
حتى القاه ٥ باب من لم يجد موضعا للسجود مع الامام من الزحام
حدثنا صدقة بن الفضل قال حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا السورة التي فيها السجدة فيسجد
ونسجد معه حتى ما يجد احدنا مكانا لموضع جبهته ٥

ابواب تقصير الصلوة

بسم الله الرحمن الرحيم ٥

ما جاء في التقصير وكم يقيم حتى يقصر ٥ حدثنا موسى بن
اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن عاصم وحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال
اقام النبي صلى الله عليه وسلم تسعة عشر يقصر فنحن اذا سافرنا تسعة عشر قصرنا
وان زدنا اتممنا ٥ حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يحيى
بن ابي اسحق سمعت انسا يقول خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة
الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قلت اقمتم
شيا قال اقمنا بها عشرا ٥ باب الصلوة بمنى ٥ حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله قال صليت مع
النبي صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وابي بكر وعمر ومع عثمن صدرا
من امارته ثم اتمها ٥ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال انبانا ابو اسحق
قال سمعت حارثة بن وهب قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم امن ما كانت
بمنى ركعتين ٥ حدثني قتيبة قال حدثنا عبد الواحد عن الاعمش قال
حدثنا ابرهيم قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول صلى بنا عثمن بن
عفان بمنى اربع ركعات فقيل ذلك لعبد الله بن مسعود فاسترجع
ثم قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وصليت مع ابي
بكر الصديق رضي الله عنه بمنى ركعتين وصليت مع عمر بن الخطاب
رضي الله عنه بمنى ركعتين فليت حظي من اربع ركعات ركعتان متقبلتان ٥
باب كم اقام النبي صلى الله عليه وسلم في حجته ٥ حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن ابي العالية البراء
عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لصبح رابعة يلبون
بالحج فامرهم ان يجعلوها عمرة الا من كان معه هدي تابعه عطاء عن
جابر ٥ باب في كم يقصر الصلوة وسمى النبي صلى الله عليه
وسلم السفر يوما وليلة وكان ابن عباس وابن عمر يقصران ويفطران
في اربعة برد وهو ستة عشر فرسخا ٥ حدثنا اسحق قلت لابي اسامة حدثكم
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا

تسافر المراة فوق ثلثة ايام الا مع ذي محرم ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تسافر المراة ثلثا الا ومعها ذو محرم تابعه احمد عن ابن المبارك عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا ادم قال
حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان
تسافر مسيرة يوم وليلة ليس معها حرمة تابعه يحيى بن ابي كثير وسهيل
ومالك عن المقبري عن ابي هريرة ٥ باب يقصر اذا خرج من موضعه
وخرج علي رضي الله عنه فقصر وهو يرى البيوت فلما رجع قيل له هذه الكوفة
قال لا حتى ندخلها ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن محمد بن المنكدر
وابرهيم بن ميسرة عن انس قال صليت الظهر مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالمدينة اربعا وبذي الحليفة ركعتين ٥ حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا سفين عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت الصلوة اول
ما فرضت ركعتين فاقرت صلوة السفر واتمت صلوة الحضر قال
الزهري فقلت لعروة فما بال عايشة تتم قال تاولت ما تاول عثمن
باب يصلي المغرب ثلثا في السفر ٥ حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعجله السير في السفر يوخر المغرب
حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله يفعله اذا اعجله
السير وزاد الليث حدثنا يونس عن ابن شهاب قال سالم كان ابن عمر
يجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة قال سالم واخر ابن عمر المغرب
وكان استصرخ على امراته صفية بنت ابي عبيد فقلت له الصلوة
فقال سر فقلت الصلوة فقال سر حتى سار ميلين او ثلثة ثم نزل فصلى
قال هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي اذا اعجله السير يوخر
المغرب فيصليها ثلثا ثم يسلم ثم قل ما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين

ثم

ثم يسلم ولا يسبح بعد العشا حتى يقوم من جوف الليل ٥ باب
صلاة التطوع على الدواب حيث ما توجهت به ٥ حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا معمر عن الزهري عن عبد الله بن عامر
عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث ما
توجهت به ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن
عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يصلي التطوع وهو راكب في غير القبلة ٥ حدثنا عبد الاعلى بن حماد
قال حدثنا وهيب قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع وكان ابن عمر
يصلي على راحلته ويوتر عليها ويخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يفعله ٥ باب الايماء على الدابة ٥ حدثنا موسى بن عبد العزيز
ابن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار كان عبد الله بن عمر يصلي
في السفر على راحلته ايما توجهت به يومي وذكر عبد الله ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يفعله ٥ باب ينزل للمكتوبة ٥ حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الله
ابن عامر بن ربيعة ان عامر بن ربيعة اخبره قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو على الراحلة يسبح يومي براسه قبل اي وجه توجه ولم
يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك في الصلوة المكتوبة
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال قال سالم كان عبد الله
يصلي على دابته من الليل وهو مسافر ما يبالي حيث كان وجهه قال
ابن عمر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على الراحلة قبل
اي وجه توجه ويوتر عليها غير انه لا يصلي عليها المكتوبة ٥ حدثنا معاذ
ابن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان
قال حدثني جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي
على راحلته نحو المشرق فاذا اراد ان يصلي المكتوبة نزل فاستقبل القبلة
باب صلوة التطوع على حمار ٥ حدثنا احمد بن سعيد قال

حدثنا حبان قال حدثنا همام قال اخبرنا انس بن سيرين قال استقبلنا انسا
حين قدم من الشام فلقيناه بعين التمر فرايته يصلي على حمار ووجهه من ذا
الجانب يعني عن يسار القبلة فقلت رايتك تصلي لغير القبلة فقال لولا اني
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله لم افعله رواه ابن طهمان عن
حجاج عن انس بن سيرين عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب من لم يتطوع في السفر دبر الصلوة وقبلها ٥ حدثنا يحيى
بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد ان حفص بن
عاصم حدثه قال سافر ابن عمر فقال صحبت النبي صلى الله عليه وسلم فلم
اره يسبح في السفر وقال الله لقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عيسى بن حفص بن عاصم قال
حدثني ابي انه سمع بن عمر يقول صحبت النبي صلى الله عليه وسلم
وكان لا يزيد في السفر على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمن
كذلك ٥ باب من تطوع في غير دبر الصلوة وقبلها ٥ وركع
النبي صلى الله عليه وسلم في السفر ركعتي الفجر ٥ حدثنا حفص بن
عمر قال حدثنا شعبة عن عمرو عن ابن ابي ليلى قال ما اخبرنا احد انه راى
النبي صلى الله عليه وسلم صلى الضحى غير ام هانئ ذكرت ان النبي
صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة اغتسل في بيتها فصلى ثماني ركعات
فما رايته صلى صلاة اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله بن عامر ان اباه
اخبره انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى السبحة بالليل في
السفر على ظهر راحلته حيث توجهت به ٥ حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسبح على ظهر راحلته حيث
كان وجهه يومئ براسه وكان ابن عمر يفعله ٥ باب
الجمع في السفر بين المغرب والعشاء ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا

سفين

سفين قال سمعت الزهري عن سالم عن ابيه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يجمع بين المغرب والعشا اذا جد به السير قال ابرهيم بن طهمان
عن حسين المعلم عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن ابن عباس قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلوة الظهر والعصر اذا كان
على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء وعن حسين عن يحيى بن ابي كثير
عن حفص بن عبيد الله بن انس عن انس بن مالك كان النبي صلى الله عليه
وسلم يجمع بين صلاة المغرب والعشاء في السفر وتابعه علي بن المبارك
عن يحيى عن حفص عن انس جمع النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب
هل يوذن او يقيم اذا جمع بين المغرب والعشاء ٥ حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن
عمر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعجله السير في السفر يوخر
صلاة المغرب حتى يجمع بينها وبين العشا قال سالم وكان عبد الله
ابن عمر يفعله اذا اعجله السير يقيم المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم قلما
يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ثم يسلم ولا يسبح بينهما بركعة ولا
بعد العشاء بسجدة حتى يقوم من جوف الليل ٥ حدثني اسحق قال
اخبرنا عبد الصمد قال حدثنا حرب قال حدثنا يحيى قال حدثنا حفص
ابن عبيد الله بن انس ان انسا حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يجمع بين هاتين الصلاتين في السفر يعني المغرب والعشاء ٥ باب
يوخر الظهر الى العصر اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس ٥ فيه ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا حسان الواسطي قال حدثنا المفضل
ابن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت
العصر ثم يجمع بينهما واذا زاغت صلى الظهر ثم ركب ٥ باب
اذا ارتحل بعد ما زاغت الشمس صلى الظهر ثم ركب ٥ حدثني
قتيبة قال حدثنا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن

مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان
تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فان زاغت
الشمس قبل ان يرتحل صلى الظهر ثم ركب ٥ باب صلوة
القاعد ٥ حدثني قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
انها قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاكي فصلى جالسا
وصلى وراه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما
جعل الامام ليوتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا ٥ حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن انس قال سقط رسول الله
صلى الله عليه وسلم من فرس فخدش او فجحش شقه الايمن فدخلنا عليه
نعوده فحضرت الصلوة فصلى قاعدا فصلينا قعودا وقال انما جعل الامام
ليوتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال
سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد ٥ حدثنا اسحق بن
بريدة عن عمران بن حصين انه سال نبي الله صلى الله عليه وسلم ح
وحدثنا اسحق قال اخبرنا عبد الصمد سمعت ابي حدثنا الحسين عن
ابن بريدة قال حدثني عمران بن حصين وكان مبسورا قال سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلوة الرجل قاعدا فقال ان صلى قايما
فهو افضل وان صلى قاعدا فله نصف اجر القايم ومن صلى نايما فله نصف
اجر القاعد ٥ باب صلاة القاعد بالايماء ٥ حدثنا ابو معمر
قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة
ان عمران بن حصين وكان رجلا مبسورا وقال ابو معمر مرة عن
عمران قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلوة الرجل وهو
قاعد فقال من صلى قايما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القايم
ومن صلى نايما فله نصف اجر القاعد ٥ باب اذا لم يطق قاعدا
صلى على جنب ٥ وقال عطاء اذا لم يقدر ان يتحول الى القبلة صلى
حيث كان وجهه ٥ حدثنا عبدان عن عبد الله عن ابرهيم بن طهمان
قال

قال حدثني الحسين المكتب عن ابن بريدة عن عمران بن حصين قال كانت
بي بواسير فسالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلوة فقال صل قايما فان
لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب ٥ باب اذا صلى
قاعدا ثم صح او وجد خفة تمم ما بقي وقال الحسن ان شاء المريض صلى ركعتين
قاعدا او ركعتين قايما ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ام المومنين انها اخبرته انها لم تر
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الليل قاعدا قط حتى اسن فكان
يقرا قاعدا حتى اذا اراد ان يركع قام فقرا نحوا من ثلاثين او اربعين
اية ثم ركع ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد
الله بن يزيد وابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن عايشة ام المومنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا
فيقرا وهو جالس فاذا بقي من قراته نحو من ثلثين او اربعين اية قام فقراها
وهو قايم ثم ركع ثم سجد يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك فاذا قضى صلاته
نظر فان كنت يقظا تحدث معي وان كنت نايمة اضطجع ٥ ٥
بسم الله الرحمن الرحيم
باب التهجد بالليل ٥ وقوله تعالى ومن الليل فتهجد به اسهر
نافلة لك ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين حدثنا سليمن بن ابي
مسلم عن طاوس سمع ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت قيم السموات والارض
ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد
لك ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك
الحق ولقاوك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد
حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت
واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت
وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا

انت او لا اله غيرك ٥ قال سفين وزاد عبد الكريم ابو امية ولا حول
ولا قوة الا بالله وقال علي بن خشرم قال سفين قال سليمن بن ابي مسلم سمعه
من طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب
فضل قيام الليل ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال
اخبرنا معمر ح وحدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر
عن الزهري عن سالم عن ابيه قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه
وسلم اذا راى رويا قصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان ارى
رويا فاقصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا وكنت
انام في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايت في النوم كان
ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البير واذا لها قرنين
واذا فيها اناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار قال فلقينا
ملك اخر فقال لي لم ترع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من
الليل وكان بعد لا ينام من الليل الا قليلا ٥ باب طول
السجود في قيام الليل ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عروة ان عايشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلي احدى عشرة ركعة كانت تلك صلوته يسجد السجدة من
ذلك قدر ما يقرا احدكم خمسين اية قبل ان يرفع راسه ويركع ركعتين
قبل صلوة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المنادي للصلوة ٥
باب ترك القيام للمريض ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين
عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه
وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين ٥ حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفين عن
الاسود بن قيس عن جندب بن عبد الله قال احتبس جبريل على النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت امراة من قريش ابطا عليه شيطانه فنزلت
تحريض النبي صلى الله عليه وسلم على قيام الليل والنوافل

من

من غير ايجاب ٥ وطرق النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة وعليا ليلة للصلوة
حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري
عن هند بنت الحرث عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ
ليلة فقال سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتن ماذا انزل من الخزاين
من يوقظ صواحب الحجرات يا رب كاسية في الدنيا عارية في
الاخرة ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان علي بن ابي طالب رضي
الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقال الا تصليان فقلت يا رسول الله انفسنا
بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف حين قلت ذلك ولم يرجع
الي شيا ثم سمعته وهو مول يضرب فخذه وهو يقول وكان الانسان
اكثر شيء جدلا ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
ابن شهاب عن عروة عن عايشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليدع العمل وهو يحب ان يعمل به خشية ان يعمل به الناس فيفرض عليهم وما
سبح رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحة الضحى قط واني لاسبحها ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عايشة ام المومنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ذات ليلة في
المسجد فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا من
الليلة الثالثة او الرابعة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
اصبح قال قد رايت الذي صنعتم ولم يمنعني من الخروج اليكم الا اني
خشيت ان تفرض عليكم وذلك في رمضان ٥ باب قيام
الليل النبي صلى الله عليه وسلم وقالت عايشة قام حتى تفطر قدماه
والفطور الشقوق انفطرت انشقت ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مسعر
عن زياد قال سمعت المغيرة يقول ان كان النبي صلى الله عليه وسلم
ليقوم او ليصلي حتى ترم قدماه او ساقاه فيقال له فيقول افلا اكون عبدا

شكوراً ٥ باب من نام عند السحر ٥ حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو بن دينار ان عمرو بن اوس اخبره ان عبد
الله بن عمرو بن العاص اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له احب الصلاة
الى الله صلوة داود واحب الصيام الى الله صيام داود وكان ينام نصف
الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما ٥ حدثنا عبدان
قال اخبرني ابي عن شعبة عن اشعث سمعت ابي قال سمعت مسروقا قال
سالت عايشة اي العمل كان احب الى النبي صلى الله عليه قالت الدايم
قلت متى كان يقوم قالت يقوم اذا سمع الصارخ قام فصلى ٥ حدثنا محمد
ابن سلام قال حدثنا ابو الاحوص عن الاشعث قال اذا سمع الصارخ قام فصلى
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابرهيم بن سعد قال ذكر ابي عن ابي
سلمة عن عايشة قالت ما الفاه السحر عندي الا نايما ٥ باب من
تسحر فلم ينم حتى صلى الصبح ٥ حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا روح
قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن
ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة
فصليا فقلنا لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلاة
قال كقدر ما يقرا الرجل خمسين اية ٥ باب طول الصلاة
في قيام الليل ٥ حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن
ابي وايل عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فلم يزل
قايما حتى هممت بامر سوء قلنا وما هممت قال هممت ان اقعد واذر النبي
صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا خالد بن عبد الله عن
حصين عن ابي وايل عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام
للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك ٥ باب كيف صلاة الليل
وكيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل ٥ حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله
قال ان رجلا قال يا رسول الله كيف صلاة الليل قال مثنى مثنى فاذا خفت الصبح
فاوتر

فاوتر بواحدة ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال
حدثني ابو جمرة عن ابن عباس قال كان صلوة النبي صلى الله عليه وسلم
ثلث عشرة ركعة يعني بالليل ٥ حدثني اسحق قال اخبرنا عبيد الله
قال اخبرنا اسرايل عن ابي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق قال سالت قال
عايشة عن صلوة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت سبع وتسع
واحدى عشرة سوى ركعتي الفجر ٥ حدثنا عبيد الله بن موسى قال
اخبرنا حنظلة عن القسم بن محمد عن عايشة قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر ٥
باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل من نومه وما نسخ من قيام
الليل وقوله يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه الى قوله سبحا
طويلا وقوله علم ان لن تحصوه فتاب عليكم الى قوله واستغفروا الله
ان الله غفور رحيم ٥ قال ابو عبد الله قال ابن عباس نشا قام بالحبشية وطاء
مواطاة للقران اشد موافقة لسمعه وبصره وقلبه ليواطيوا ليوافقوا
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن حميد انه
سمع انسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى
نظن ان لا يصوم منه ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيا وكان لا
تشا ان تراه من الليل مصليا الا رايته ولا نايما الا رايته ٥ تابعه سليمن وابو
خالد الاحمر عن حميد ٥ باب عقد الشيطان على قافية
الراس اذا لم يصل بالليل ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلث عقد يضرب
كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة
فان توضا انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة فاصبح نشيطا طيب
بن هشام النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان ٥ حدثنا مومل قال حدثنا
اسمعيل قال حدثنا عوف قال حدثنا ابو رجاء قال حدثنا سمرة بن جندب

اذا نام ولم يصل بال الشيطان في اذنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرؤيا قال اما الذي يثلغ راسه بالحجر فانه
ياخذ القران فيرفضه وينام عن الصلوة المكتوبة ٥ باب
حدثنا مسدد قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا منصور عن ابي وايل
عن عبد الله قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقيل ما زال
نايما حتى اصبح ما قام الى الصلوة فقال بال الشيطان في اذنه ٥
باب الدعاء والصلوة من اخر الليل وقال الله عز وجل
كانوا قليلا من الليل ما يهجعون ينامون ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة وابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة
الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر يقول من يدعوني فاستجيب
له من يسالني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له ٥ باب من نام اول
الليل واحيى اخره وقال سلمان لابي الدرداء نم فلما كان من اخر الليل قال
قم قال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان ٥ حدثنا ابو الوليد قال
حدثنا شعبة ح وحدثني سليمن قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود قال
سالت عايشة كيف صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل قالت كان
ينام اوله ويقوم اخره فيصلي ثم يرجع الى فراشه فاذا اذن المؤذن وثب
فان كانت به حاجة اغتسل والا توضا وخرج ٥ باب
قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل في رمضان وغيره ٥ حدثنا عبد
الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن انه اخبره انه سال عايشة كيف كان صلاة النبي صلى
الله عليه وسلم في رمضان قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا
تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن
ثم يصلي ثلثا قالت عايشة فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر فقال يا عايشة
ان عيني تنامان ولا ينام قلبي ٥ حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا

يحيى

قال

يحيى بن سعيد عن هشام اخبرني ابي عن عايشة قالت ما رايت النبي صلى
الله عليه وسلم يقرا في شيء من صلاة الليل جالسا حتى اذا كبر قرا
جالسا فاذا بقي من السورة ثلثون او اربعون اية قام فقراهن ثم ركع
باب فضل الطهور بالليل والنهار وفضل الصلوة بعد الوضوء
بالليل والنهار ٥ حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا ابو اسامة عن ابي حيان
عن ابي زرعة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لبلال عند
صلاة الفجر يا بلال حدثني بارجا عمل عملته في الاسلام فاني سمعت دف
نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا ارجا عندي اني لم اتطهر
طهورا في ساعة ليل او نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب لي ان
اصلي ٥ باب ما يكره من التشديد في العبادة ٥ حدثنا
ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب
عن انس بن مالك قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم فاذا حبل ممدود
بين الساريتين فقال ما هذا الحبل قالوا هذا حبل لزينب فاذا فترت
تعلقت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حلوه ليصل احدكم نشاطه
فاذا فتر فليقعد وقال عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عايشة قالت كانت عندي امراة من بني اسد فدخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من هذه قلت فلانة لا تنام بالليل
فذكر من صلاتها فقال مه عليكم بما تطيقون من الاعمال فان
الله لا يمل حتى تملوا ٥ باب ما يكره من ترك قيام الليل
لمن كان يقومه ٥ حدثنا عباس بن الحسين قال حدثنا مبشر عن
الاوزاعي ح وحدثني محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل
فترك قيام الليل وقال هشام حدثنا ابن ابي العشرين قال حدثنا

الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير عن عمر بن الحكم بن ثوبان
قال حدثني ابو سلمة بهذا مثله وتابعه عمرو بن ابي سلمة عن الاوزاعي ۝
باب حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو عن
ابي العباس قال سمعت عبد الله بن عمرو قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار قلت اني افعل ذلك قال فانك
اذا فعلت ذلك هجمت عينك ونفهت نفسك وان لنفسك عليك
حقا ولاهلك عليك حقا فصم وافطر وقم ونم ۝ باب فضل
من تعار فصلى ۝ حدثنا صدقة قال اخبرنا الوليد عن الاوزاعي قال
حدثني عمير بن هانى قال حدثني جنادة بن ابي امية قال حدثني عبادة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعار من الليل فقال لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله
وسبحان الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال اللهم اغفر لي
او دعا استجيب فان توضأ وصلى قبلت صلاته ۝ حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني الهيثم بن ابي
سنان انه سمع ابا هريرة وهو يقص في قصصه وهو يذكر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اخا لكم كان لا يقول الرفث يعني بذلك ابن رواحة
وفينا رسول الله يتلو كتابه ۝ اذا انشق معروف من الفجر ساطع ۝
ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا ۝ به موقنات ان ما قال واقع ۝
يبيت يجافي جنبه عن فراشه ۝ اذا استثقلت بالمشركين المضاجع
تابعه عقيل وقال الزبيدي اخبرني الزهري عن سعيد والاعرج
عن ابي هريرة ۝ حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر قال رايت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان
بيدي قطعة استبرق فكاني لا اريد مكانا في الجنة الا طارت اليه
ورايت كان اثنين اتياني ارادا ان يذهبا بي الى النار فتلقاهما ملك فقال
لم ترع خليا عنه فقصت حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم احدى رؤياي
فقال

فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل فكان عبد الله يصلي
من الليل وكانوا لا يزالون يقصون على النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا انها
في الليلة السابعة من العشر الاواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارى
رؤياكم قد تواطت في العشر الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها من
العشر الاواخر ۝ باب المداومة على ركعتي الفجر ۝ حدثنا عبد
الله بن يزيد قال حدثنا سعيد هو ابن ابي ايوب قال حدثني جعفر بن ربيعة عن
عراك بن مالك عن ابي سلمة عن عائشة قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم
العشاء وصلى ثمان ركعات وركعتين جالسا وركعتين بين النداءين
ولم يكن يدعهما ابدا ۝ باب الضجعة على الشق الايمن
بعد ركعتي الفجر ۝ حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد بن ابي ايوب
قال حدثني ابو الاسود عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن ۝ باب
من تحدث بعد الركعتين ولم يضطجع ۝ حدثني بشر بن الحكم قال
حدثنا سفين قال حدثني سالم ابو النضر عن ابي سلمة عن عائشة ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان اذا صلى فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع
حتى يؤذن بالصلوة ۝ باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى
ويذكر ذلك عن عمار وابي ذر وانس وجابر بن زيد وعكرمة والزهري
وقال يحيى بن سعيد الانصاري ما ادركت فقهاء ارضنا الا يسلمون في
كل اثنتين من النهار ۝ حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي الموالي
عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كما يعلمنا السورة من
القران يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة
ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسالك من
فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب
اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة

امري او قال عاجل امري واجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان
كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال
في عاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان
ثم ارضني قال ويسمي حاجته ٥ حدثنا المكي بن ابرهيم عن عبد الله بن سعيد
عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي سمع ابا قتادة بن ربعي
الانصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا
يجلس حتى يصلي ركعتين ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال صلى لنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف ٥ حدثنا ابن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال صليت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر
وركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء
حدثنا ادم قال اخبرنا شعبة قال حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر
ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب اذا جا
احدكم والامام يخطب او قد خرج فليصل ركعتين ٥ حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا سيف بن سليمن المكي سمعت مجاهدا يقول اتي ابن عمر في
منزله فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دخل الكعبة قال
فاقبلت فاجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج واجد بلالا عند
الباب قايما فقلت يا بلال اصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة
قال نعم قلت فاين قال بين هاتين الاسطوانتين ثم خرج فصلى ركعتين
في وجه الكعبة وقال ابو هريرة اوصاني النبي صلى الله عليه وسلم بركعتي
الضحى وقال عتبان غدا علي النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر بعد ما
اشتد النهار وصففنا وراه فركع ركعتين ٥ **باب** الحديث
بعد ركعتي الفجر ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال
ابو النضر حدثني عن ابي سلمة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يصلي

يصلي فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع قلت لسفين فان
بعضهم يرويه ركعتي الفجر قال سفين هو ذاك ٥ **باب** من تعاهد
ركعتي الفجر ومن سماها تطوعا ٥ حدثنا بيان بن عمرو قال حدثنا يحيى بن
سعيد قال حدثنا ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عايشة قالت لم
يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شي من النوافل اشد منه تعاهدا على
ركعتي الفجر ٥ **باب** ما يقرا في ركعتي الفجر ٥ حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل ثلث عشرة ركعة ثم
يصلي اذا سمع النداء بالصبح ركعتين خفيفتين ٥ حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن عن عمته
عمرة عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا احمد
ابن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا يحيى هو ابن سعيد عن محمد بن عبد
الرحمن عن عمرة عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخفف الركعتين اللتين قبل صلوة الصبح حتى اني لاقول هل قرا
بام القران ٥ **باب** التطوع بعد المكتوبة ٥ حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر
قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم سجدتين قبل الظهر وسجدتين بعد
الظهر وسجدتين بعد المغرب وسجدتين بعد العشاء وسجدتين بعد
الجمعة فاما المغرب والعشاء ففي بيته وحدثتني اختي حفصة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يصلي سجدتين خفيفتين بعد ما يطلع الفجر
وكانت ساعة لا ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها تابعه
كثير بن فرقد وايوب عن نافع وقال ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة
عن نافع بعد العشاء في اهله ٥ **باب** من لم يتطوع بعد المكتوبة
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو قال سمعت ابا الشعثا
جابرا قال سمعت ابن عباس قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم

ثمانيا جميعا وسبعا جميعا قلت يا ابا الشعثاء اظنه اخر الظهر وعجل
العصر وعجل العشاء واخر المغرب قال وانا اظنه **باب** صلاة
الضحى في السفر حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن توبة
عن مورق قال قلت لابن عمر تصلي الضحى قال لا قلت فعمر قال لا قلت فابو بكر
قال لا قلت فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا إخاله حدثنا ادم قال حدثنا
شعبة قال حدثني عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يقول
ما حدثنا احد انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير ام هانى
فانها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل
وصلى ثماني ركعات فلم ار صلوة قط اخف منها غير انه يتم الركوع
والسجود **باب** من لم يصل الضحى وراه واسعا حدثنا ادم
قال حدثنا ابن ابي ذيب عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت ما رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم سبح سبحة الضحى واني لاسبحها **باب**
صلوة الضحى في الحضر قاله عتبان عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
مسلم بن ابرهيم قال اخبرنا شعبة قال حدثنا عباس عن ابي عثمن النهدي عن
ابي هريرة قال اوصاني خليلي بثلث لا ادعهن حتى اموت صوم ثلثة
ايام من كل شهر وصلاة الضحى ونوم على وتر حدثنا علي بن الجعد قال
اخبرنا شعبة عن انس بن سيرين قال سمعت انس بن مالك قال قال رجل من
الانصار وكان ضخما للنبي صلى الله عليه وسلم اني لا استطيع الصلوة
معك فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه الى بيته ونضح له طرف
حصير بماء فصلى ركعتين وقال فلان بن فلان بن جارود لانس اكان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى فقال ما رايته صلى غير ذلك اليوم
باب الركعتين قبل الظهر حدثنا سليمن بن حرب قال
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال حفظت من النبي
صلى الله عليه وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها
وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين

قبل

قبل صلوة الصبح وكانت ساعة لا يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم
فيها حدثتني حفصة انه كان اذا اذن المؤذن وطلع الفجر صلى ركعتين
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة عن ابرهيم بن محمد بن المنتشر
عن ابيه عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع اربعا قبل الظهر
وركعتين قبل الغداة تابعه ابن ابي عدي وعمرو عن شعبة **باب**
الصلوة قبل المغرب حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين
عن ابن بريدة قال حدثني عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
صلوا قبل صلوة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها
الناس سنة حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد بن ابي ايوب قال
حدثني يزيد بن ابي حبيب قال سمعت مرثد بن عبد الله اليزني قال اتيت
عقبة بن عامر الجهني فقلت الا اعجبك من ابي تميم يركع ركعتين قبل
صلوة المغرب فقال عقبة انا كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت فما يمنعك الان قال الشغل **باب** صلوة النوافل جماعة
ذكره انس وعايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني اسحق قال
حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابي عن ابن شهاب قال اخبرني محمود
ابن الربيع الانصاري انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها
في وجهه من بير كانت في دارهم فزعم محمود انه سمع عتبان بن مالك
الانصاري وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اني كنت اصلي لقومي بني سالم وكان يحول بيني وبينهم واد
اذا جاءت الامطار فيشق علي اجتيازه قبل مسجدهم فجئت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت له اني انكرت بصري وان الوادي الذي بيني
وبين قومي يسيل اذا جاءت الامطار فيشق علي اجتيازه فوددت انك تاتي
فتصلي من بيتي مكانا اتخذه مصلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سافعل فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه
بعد ما اشتد النهار فاستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له

فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت له الى المكان الذى
احب ان يصلي فيه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر وصففنا
وراه فصلى ركعتين ثم سلم فسلمنا حين سلم فحبسته على خزير يصنع له
فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فثاب رجال منهم حتى كثر
الرجال في البيت فقال رجل منهم ما فعل مالك لا اراه فقال رجل منهم ذاك
منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذاك
الا تراه قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله فقال الله ورسوله اعلم اما نحن
فوالله لا نرى وده ولا حديثه الا الى المنافقين قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال
محمود فحدثتها قوما فيهم ابو ايوب الانصاري صاحب رسول الله صلى
الله عليه وسلم في غزوته التي توفي فيها ويزيد بن معوية عليهم بارض الروم فانكرها
علي ابو ايوب قال والله ما اظن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما قلت
قط فكبر ذلك علي فجعلت لله ان سلمني حتى اقفل من غزوتي ان اسال
عنها عتبان بن مالك ان وجدته حيا في مسجد قومه فقفلت واهللت
بحجة او عمرة ثم سرت حتى قدمت المدينه فاتيت بني سالم فاذا عتبان
شيخ اعمى يصلي لقومه فلما سلم من الصلوة سلمت عليه واخبرته من انا ثم
سالته عن ذلك الحديث فحدثنيه كما حدثنيه اول مرة ○ باب
التطوع في البيت حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا وهيب عن ايوب
وعبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا
في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا ○ تابعه عبد الوهاب عن ايوب

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل الصلوة في مسجد مكة والمدينة ○ حدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الملك عن قزعة قال
سمعت ابا سعيد اربعا قال سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم وكان
غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة ح حدثنا علي قال حدثنا

سفين

سفين عن الزهري عن سعيد عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول
ومسجد الاقصى ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن زيد بن
رباح وعبيد الله بن ابى عبد الله الاغر عن ابى عبد الله الاغر عن ابى هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة فى مسجدى هذا خير من الف صلوة
فيما سواه الا المسجد الحرام ○ باب مسجد قبا ○ حدثنا يعقوب بن
ابرهيم قال حدثنا ابن علية قال اخبرنا ايوب عن نافع ان ابن عمر كان لا يصلي
من الضحى الا في يومين يوم يقدم بمكة فانه كان يقدمها ضحى فيطوف ثم
يصلي ركعتين خلف المقام ويوم ياتى مسجد قبا فانه كان ياتيه كل سبت
فاذا دخل المسجد كره ان يخرج منه حتى يصلي فيه قال وكان يحدث ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يزوره راكبا وماشيا قال وكان
يقول انما اصنع كما رايت اصحابى يصنعون ولا امنع احدا ان يصلي فى اي
ساعة شاء من ليل او نهار غير ان لا يتحروا طلوع الشمس ولا غروبها ○
باب من اتى مسجد قبا كل سبت ○ حدثنى موسى بن اسمعيل قال
حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم ياتى مسجد قبا كل سبت ماشيا وراكبا وكان
عبد الله يفعله ○ باب اتيان مسجد قبا راكبا وماشيا ○ حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثنى نافع عن ابن عمر قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم ياتى قباء راكبا وماشيا زاد ابن نمير حدثنا
عبيد الله عن نافع فيصلي فيه ركعتين ○ باب فضل ما بين القبر
والمنبر ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابى بكر
عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد المازني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما بين بيتى ومنبرى روضة من رياض الجنة ○ حدثنا مسدد عن يحيى
عن عبيد الله قال حدثنى حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن
ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من

رياض الجنة ومنبري على حوضي ٥ باب مسجد بيت المقدس ٥ حدثنا
ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عبد الملك قال سمعت قزعة مولى زياد قال
سمعت ابا سعيد الخدري يحدث باربع عن النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبنني
وآنقنني قال لا تسافر المراة يومين الا ومعها زوجها او ذو محرم ولا صوم
في يومين الفطر والاضحى ولا صلاة بعد صلاتين بعد الصبح حتى تطلع
الشمس وبعد العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد
مسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي ٥ بسم الله الرحمن الرحيم
باب استعانة اليد في الصلوة اذا كان من امر الصلوة وقال
ابن عباس يستعين الرجل في صلاته من جسده بما شاء ووضع ابو اسحق
قلنسوته في الصلوة ورفعها ووضع علي رضي الله عنه كفه على رسغه
الايسر الا ان يحك جلدا او يصلح ثوبا ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن مخرمة بن سليمن عن كريب مولى ابن عباس انه اخبره عن عبد
الله بن عباس انه بات عند ميمونة ام المؤمنين وهي خالته قال فاضطجعت
على عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها
فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده
بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس فمسح النوم عن وجهه بيده
ثم قرا العشر الايات خواتيم سورة ال عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضا
منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال عبد الله بن عباس فقمت فصنعت مثل ما
صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده
اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها بيده فصلى ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه
المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح ٥ باب
ما ينهى عنه من الكلام في الصلوة ٥ حدثنا ابن نمير قال حدثنا ابن فضيل
قال حدثنا الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي
صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي
سلمنا

سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال ان في الصلاة شغلا ٥ حدثنا ابن نمير قال حدثنا
اسحق بن منصور قال حدثنا هريم بن سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ٥ حدثنا ابرهيم بن موسى قال
اخبرنا عيسى عن اسمعيل عن الحرث بن شبيل عن ابي عمرو الشيباني قال
قال لي زيد بن ارقم ان كنا لنتكلم في الصلوة على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم يكلم احدنا صاحبه لحاجته حتى نزلت حافظوا على الصلوات
والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت ٥ باب
ما يجوز من التسبيح والحمد في الصلوة للرجال ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال خرج النبي صلى الله
عليه وسلم يصلح بين بني عمرو بن عوف بن الحرث وحانت الصلوة فجاء بلال
ابا بكر فقال حبس النبي صلى الله عليه وسلم فتؤم الناس قال نعم ان شئتم
فاقام بلال الصلوة فتقدم ابو بكر فصلى فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي
في الصفوف يشقها شقا حتى قام في الصف الاول واخذ الناس بالتصفيح
فقال سهل هل تدرون ما التصفيح هو التصفيق وكان ابو بكر رضي الله
عنه لا يلتفت في صلوته فلما اكثروا التفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم
في الصف فاشار اليه مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله ثم رجع
القهقرى وراءه فتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى ٥ باب
من سمى قوما او سلم في الصلوة على غيره مواجهة وهو لا يعلم ٥ حدثنا عمرو بن
عيسى قال حدثنا ابو عبد الصمد عبد العزيز بن عبد الصمد قال حدثنا حصين
ابن عبد الرحمن عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود كنا نقول التحية في
الصلوة ونسمي ويسلم بعضنا على بعض فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي
ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فانكم اذا فعلتم ذلك فقد سلمتم
على كل عبد لله صالح في السماء والارض ٥ باب التصفيق للنساء

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري عن ابي سلمه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التصفيق للنساء والتسبيح
للرجال ○ حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن سفين عن ابي حازم عن سهل
ابن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء ○

باب من رجع القهقرى في صلاته او تقدم بامر ينزل به ○ رواه
سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا بشر بن محمد قال
اخبرنا عبد الله قال يونس قال الزهري اخبرني انس بن مالك ان المسلمين بينا
هم في الفجر يوم الاثنين وابو بكر رضي الله عنه يصلي بهم ففجاهم النبي صلى
الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عايشة فنظر اليهم وهم صفوف فتبسم يضحك
فنكص ابو بكر رضي الله عنه على عقبيه وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريد ان يخرج الى الصلوة وهم المسلمون ان يفتتنوا فرحا بالنبي صلى الله عليه
وسلم حين راوه فاشار بيده ان اتموا ثم دخل الحجرة وارخى الستر وتوفي ذلك
اليوم ○

باب اذا دعت الام ولدها في الصلوة ○ وقال الليث
حدثني جعفر عن عبد الرحمن بن هرمز قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نادت امراة ابنها وهو في صومعة قالت يا جريج قال اللهم امي وصلاتي
قال فقالت يا جريج قال اللهم امي وصلاتي قالت يا جريج قال اللهم امي وصلاتي
قالت اللهم لا يموت جريج حتى ينظر في وجوه المياميس وكانت تاوي
الى صومعته راعية ترعى الغنم فولدت فقيل لها ممن هذا الولد قالت من جريج
نزل من صومعته قال جريج اين هذه التي تزعم ان ولدها لي قال يا بابوس من
ابوك قال راعي الغنم ○

باب مسح الحصا في الصلوة ○ حدثنا ابو
نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال حدثني معيقيب ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال ان كنت
فاعلا فواحدة ○

باب بسط الثوب في الصلاة للسجود ○ حدثنا
مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا غالب عن بكر بن عبد الله عن انس بن مالك
قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فاذا لم يستطع احدنا
ان

ان يمكن وجهه من الارض بسط ثوبه فسجد عليه ○

باب ما يجوز من العمل في الصلوة ○ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك
عن ابي النضر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عايشة قالت كنت امد
رجلي في قبلة النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فاذا سجد غمزني فرفعتها
فاذا قام مددتها ○ حدثنا محمود قال حدثنا شبابة قال حدثنا شعبة عن محمد
ابن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى صلوة فقال ان
الشيطان عرض لي فشد علي يقطع الصلوة علي فامكنني الله منه فذعته
ولقد هممت ان اوثقه الى سارية حتى تصبحوا فتنظروا اليه فذكرت
قول سليمن رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرده الله خاسيا

باب اذا انفلتت الدابة في الصلوة ○ وقال قتادة ان اخذ ثوبه
في الصلوة يتبع السارق ويدع الصلوة ○ حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال
حدثنا الازرق بن قيس قال كنا بالاهواز نقاتل الحرورية فبينا انا على جرف
نهر اذ جاء رجل يصلي فاذا لجام دابته بيده فجعلت الدابة تنازعه وجعل
يتبعها قال شعبة هو ابو برزة الاسلمي فجعل رجل من الخوارج يقول اللهم
افعل بهذا الشيخ فلما انصرف الشيخ قال اني سمعت قولكم واني غزوت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست غزوات او سبع غزوات او ثمان
غزوات وشهدت تيسيره واني ان كنت ان ارجع مع دابتي احب
الي من ان ادعها ترجع الى مالفها فيشق علي ○ حدثنا محمد بن مقاتل قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري عن عروة قال قالت عايشة خسفت
الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا سورة طويلة ثم ركع
فاطال ثم رفع راسه ثم استفتح سورة اخرى ثم ركع حتى قضاها وسجد
ثم فعل ذلك في الثانية ثم قال انهما ايتان من ايات الله فاذا رايتم ذلك فصلوا
حتى يفرج عنكم لقد رايت في مقامي هذا كل شيء وعدته حتى لقد
رايته اريد ان اخذ قطفا من الجنة حين رايتموني جعلت اتقدم ولقد رايت
جهنم يحطم بعضها بعضا حين رايتموني تاخرت ورايت فيها عمرو بن لحي

وهو الذى سيتب السوايب ٥ باب ما يجوز من البصاق والنفخ
في الصلوة ٥ ويذكر عن عبد الله بن عمرو نفخ النبي صلى الله عليه وسلم في
سجوده في كسوف ٥ حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن
ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم راى نخامة في قبلة
المسجد فتغيظ على اهل المسجد وقال ان الله قبل احدكم فاذا كان في صلاته
فلا يبزقن او قال لا يتنخعن ثم نزل فحتها بيده وقال ابن عمر اذا بزق احدكم فليبزق
على يساره ٥ حدثنا محمد قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت
قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان في الصلوة
فانه يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن شماله تحت قدمه
اليسرى ٥ باب من صفق جاهلا من الرجال في صلوة لم تفسد صلاته
فيه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب اذا قيل للمصلى
تقدم او انتظر فانتظر فلا باس ٥ حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن ابي
حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم
عاقدوا ازرهم من الصغر على رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن رءوسكن حتى يستوى
الرجال جلوسا ٥ باب لا يرد السلام في الصلوة ٥ حدثنا عبد الله
ابن ابي شيبة قال حدثنا ابن فضيل عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله
قال كنت اسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة فيرد علي فلما
رجعنا سلمت عليه فلم يرد علي وقال ان في الصلوة شغلا ٥ حدثنا ابو معمر قال
حدثنا عبد الوارث قال حدثنا كثير بن شنظير عن عطاء بن ابي رباح عن جابر
ابن عبد الله قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة له فانطلقت ثم
رجعت وقد قضيتها فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي
فوقع في قلبي ما الله به اعلم فقلت في نفسي لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجد علي ان ابطات عليه ثم سلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي اشد من المرة
الاولى ثم سلمت عليه فرد علي وقال انما منعني ان ارد عليك اني كنت اصلي
وكان على راحلته متوجها الى غير القبلة ٥ باب رفع الايدى في

الصلوة

الصلوة لامر نزل به ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل
ابن سعد بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بني عمرو بن عوف بقباء كان
بينهم شىء فخرج يصلح بينهم في اناس من اصحابه فحبس رسول الله صلى الله
عليه وسلم وحانت الصلوة فجاء بلال الى ابي بكر فقال يا ابا بكر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد حانت الصلوة فهل لك ان تؤم
الناس قال نعم ان شئتم فاقام بلال الصلوة وتقدم ابو بكر وكبر الناس
وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى قام
من الصف فاخذ الناس في التصفيح قال سهل التصفيح هو التصفيق قال
وكان ابو بكر لا يلتفت في صلوته فلما اكثر الناس التفت فاذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه يامره ان يصلي فرفع ابو بكر يده فحمد
الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وصلى للناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس ما لكم حين
نابكم في الصلوة اخذتم بالتصفيح انما التصفيح للنساء من نابه شىء في
صلوته فليقل سبحان الله ثم التفت الى ابي بكر فقال يا ابا بكر ما منعك
ان تصلي حين اشرت اليك قال ابو بكر ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان
يصلي بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ باب الخصر
في الصلوة ٥ حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن ايوب عن محمد عن ابي
هريرة قال نهي عن الخصر في الصلوة وقال هشام وابو هلال عن ابن سيرين
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا
يحيى عن هشام قال اخبرنا محمد عن ابي هريرة قال نهي ان يصلي الرجل مختصرا ٥
باب تفكر الرجل في الشىء في الصلوة ٥ وقال عمر اني لاجهز
جيشي وانا في الصلوة ٥ حدثنا اسحق بن منصور قال حدثنا روح قال حدثنا عمر
هو ابن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث صليت مع النبي
صلى الله عليه وسلم العصر فلما سلم قام سريعا دخل على بعض نسائه ثم خرج
وراى ما في وجوه القوم من تعجبهم لسرعته فقال ذكرت وانا في الصلوة

ثنى اعندنا فكرهت ان يمسي او يبيت عندنا فامرت بقسمته ٥ حدثنا يحيى
ابن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر عن الاعرج قال قال ابو هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذن بالصلوة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع
التاذين فاذا سكت المؤذن اقبل فاذا ثوب ادبر فاذا سكت اقبل فلا يزال بالمرء
يقول له اذكر ما لم يكن يذكر حتى لا يدري كم صلى ٥ قال ابو سلمة بن
عبد الرحمن اذا فعل احدكم ذلك فليسجد سجدتين وهو قاعد وسمعه
ابو سلمة من ابي هريرة ٥ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عثمن بن عمر قال
اخبرنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري قال قال ابو هريره يقول الناس اكثر
ابو هريره فلقيت رجلا فقلت بما قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم البارحة
في العتمة فقال لا ادري فقلت لم تشهدها قال بلى قلت لكن انا ادري قرا
سورة كذا وكذا ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

ما جاء في السهو

اذا قام من ركعتي الفريضة ٥ حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة انه
قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين من بعض الصلوات ثم قام فلم
يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمه كبر قبل التسليم فسجد
سجدتين وهو جالس ثم سلم ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن الاعرج عن عبد الله بن بحينة انه قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قام من اثنتين من الظهر لم يجلس بينهما فلما قضى صلاته
سجد سجدتين ثم سلم بعد ذلك ٥ **باب** اذا صلى خمسا ٥ حدثنا
ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقيل له ازيد في الصلوة
فقال وما ذاك قال صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم ٥ **باب**
اذا سلم في ركعتين او في ثلاث سجد سجدتين مثل سجود الصلوة او اطول
حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر او العصر فسلم فقال له ذو اليدين

الصلوة

الصلوة يا رسول الله انقصت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه احق ما
يقول قالوا نعم فصلى ركعتين اخراوين ثم سجد سجدتين قال سعد ورايت
عروة بن الزبير صلى من المغرب ركعتين فسلم وتكلم ثم صلى ما بقي وسجد
سجدتين وقال هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم ٥ **باب** من لم
يتشهد في سجدتي السهو وسلم انس والحسن ولم يتشهدا ٥ وقال قتادة لا
يتشهد ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك بن انس عن ايوب بن
تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلوة ام نسيت يا رسول الله
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او
اطول ثم رفع ٥ حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد عن سلمة بن علقمة
قال قلت لمحمد في سجدتي السهو تشهد فقال ليس في حديث ابي هريرة
باب يكبر في سجدتي السهو ٥ حدثنا حفص بن عمر قال
حدثنا يزيد بن ابرهيم عن محمد عن ابي هريرة قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
احدى صلاتي العشي قال محمد واكثر ظني العصر ركعتين ثم سلم ثم قام الى
خشبة في مقدم المسجد فوضع يده عليها وفيهم ابو بكر وعمر فهابا ان
يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا اقصرت الصلوة ورجل يدعوه النبي
صلى الله عليه وسلم ذا اليدين فقال انسيت ام قصرت فقال لم انس ولم تقصر
قال بلى قد نسيت فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول
ثم رفع راسه فكبر ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة الاسدي حليف بني عبد المطلب ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قام في صلوة الظهر وعليه جلوس فلما اتم صلاته سجد
سجدتين يكبر في كل سجدة وهو جالس قبل ان يسلم ٥ وسجدهما الناس معه
مكان ما نسي من الجلوس ٥ تابعه ابن جريج عن ابن شهاب في التكبير ٥ ٥
باب اذا لم يدر كم صلى ثلثا او اربعا سجد سجدتين وهو جالس ٥

ثم وضع راسه فكبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام بن ابي عبد الله الدستوائي عن يحيى بن ابي
كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
نودي بالصلوة ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع الاذان فاذا قضي الاذان
اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه
يقول اذكر كذا وكذا ما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل ان يدري كم
صلى فاذا لم يدر احدكم كم صلى ثلثا او اربعا فليسجد سجدتين وهو جالس ٥

باب السهو في الفرض والتطوع ٥ وسجد ابن عباس سجدتين بعد
وتره ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي
سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان احدكم اذا قام يصلي جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى
فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس ٥

باب
اذا كلم وهو يصلي فاشار بيده واستمع ٥ حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني
ابن وهب قال اخبرني عمرو عن بكير عن كريب ان ابن عباس والمسور
ابن مخرمة وعبد الرحمن بن ازهر ارسلوه الى عايشة رضي الله عنها فقالوا
اقرا عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد صلاة العصر
وقل لها انا اخبرنا انك تصليها وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها
وقال ابن عباس وكنت اضرب الناس مع عمر بن الخطاب عنها قال كريب
فدخلت على عايشة فبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة فخرجت اليهم
فاخبرتهم بقولها فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني به الى عايشة فقالت ام
سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنها ثم رايته يصليها حين صلى العصر
ثم دخل وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فارسلت اليه الجارية فقلت
قومي بجنبه قولي له تقول لك ام سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين واراك
تصليهما فان اشار بيده فاستاخري عنه ففعلت الجارية فاشار بيده فاستاخرت
عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سالت عن الركعتين بعد العصر
وانه اتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما

هاتان ٥ **باب** الاشارة في الصلوة ٥ قاله كريب عن ام
سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بلغه ان بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلح بينهم في اناس معه فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحانت الصلوة فجاء بلال الى ابي بكر رضي الله عنه فقال يا ابا بكر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد حانت الصلوة فهل لك ان تؤم الناس
قال نعم ان شيت فاقام بلال وتقدم ابو بكر فكبر للناس وجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف فاخذ الناس
في التصفيق وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس التفت
فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
يامره ان يصلي فرفع ابو بكر يديه فحمد الله ورجع القهقرى وراءه حتى قام
في الصف فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس فلما فرغ
اقبل على الناس فقال ايها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلوة اخذتم
في التصفيق انما التصفيق للنسا من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فانه
لا يسمعه احد حين يقول سبحان الله الا التفت يا ابا بكر ما منعك ان
تصلي للناس حين اشرت اليك فقال ابو بكر ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان
يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا يحيى بن سليمن قال
حدثني ابن وهب قال حدثني الثوري عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت
دخلت على عايشة وهي تصلي قايمة والناس قيام فقلت ما شان الناس فاشارت
براسها الى السما فقلت اية فقالت براسها اي نعم ٥ حدثنا اسمعيل قال
حدثنا مالك عن هشام عن ابيه عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك جالسا وصلى
وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام
ليوتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

في الجنائز ومن كان آخر كلامه لا اله الا الله

وقيل لوهب بن منبه اليس لا اله الا الله مفتاح الجنة قال بلى ولكن ليس
مفتاح الا له اسنان فان جئت بمفتاح له اسنان فتح لك والا لم يفتح لك ٥ حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا مهدى بن ميمون حدثنا واصل الاحدب عن المعرور
بن سويد عن ابى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتانى آت من ربى فاخبرنى
او قال بشرنى انه من مات من امتى لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة فقلت وان
زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق ٥ حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابى حدثنا
الاعمش حدثنا شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مات يشرك بالله دخل النار وقلت انا من مات لا يشرك بالله دخل الجنة ٥

باب الامر باتباع الجنائز ٥ حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة
عن الاشعث قال سمعت معوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال امرنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا باتباع الجنائز وعيادة المريض
واجابة الداعى ونصر المظلوم وابرار القسم ورد السلام وتشميت العاطس
ونهانا عن آنية الفضة وخاتم الذهب والحرير والديباج والقسى والاستبرق ٥
حدثنا محمد حدثنا عمرو بن ابى سلمة عن الاوزاعى اخبرنى ابن شهاب اخبرنى
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز
واجابة الدعوة وتشميت العاطس تابعه عبد الرزاق اخبرنا معمر ورواه سلامة
عن عقيل ٥

باب الدخول على الميت بعد الموت اذا ادرج
فى اكفانه ٥ حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنى معمر ويونس عن
الزهرى اخبرنى ابو سلمة ان عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم اخبرته قالت
اقبل ابو بكر على فرسه من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم
الناس حتى دخل على عائشة فتيمم النبى صلى الله عليه وسلم وهو مسجى ببرد
حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله ثم بكى فقال بابى انت يا نبى الله
لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة التى كتبت عليك فقد متها قال ابو سلمة

فاخبرنى

فاخبرنى ابن عباس ان ابا بكر خرج وعمر يكلم الناس فقال اجلس فابى فقال
اجلس فابى فتشهد ابو بكر فمال اليه الناس وتركوا عمر فقال اما
بعد فمن كان منكم يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله
عز وجل فان الله حى لا يموت قال الله تعالى وما محمد الا رسول
الى الشاكرين ٥ والله لكان الناس لم يكونوا يعلمون ان الله انزل حتى
تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس فما يسمع بشر الا يتلوها ٥ حدثنا يحيى
بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرنى خارجة بن
زيد بن ثابت ان ام العلاء امراة من الانصار بايعت النبى صلى الله عليه وسلم
اخبرته انه اقتسم المهاجرون قرعة فطار لنا عثمن بن مظعون فانزلناه فى ابياتنا
فوجع وجعه الذى توفى فيه فلما توفى وغسل وكفن فى اثوابه دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السايب فشهادتى
عليك لقد اكرمك الله فقال النبى صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله
اكرمه فقلت بابى انت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال اما هو فقد جاءه
اليقين والله انى لارجو له الخير والله ما ادرى وانا رسول الله ما يفعل بى قالت
فوالله لا ازكى احدا بعده ابدا ٥ حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث مثله ٥
وقال نافع بن يزيد عن عقيل ما يفعل به ٥ وتابعه شعيب وعمرو بن دينار
ومعمر ٥ حدثنى محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت محمد بن
المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما قتل ابى جعلت اكشف
الثوب عن وجهه ابكى وينهونى والنبى صلى الله عليه وسلم لا ينهانى فجعلت
عمتى فاطمة تبكى فقال النبى صلى الله عليه وسلم تبكين او لا تبكين ما
زالت الملايكة تظله باجنحتها حتى رفعتموه تابعه ابن جريج قال اخبرنى
محمد بن المنكدر سمع جابرا ٥

باب الرجل ينعى الى اهل
الميت بنفسه ٥ حدثنا اسمعيل حدثنى مالك عن ابن شهاب عن سعيد
بن المسيب عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشى فى
اليوم الذى مات فيه ٥ خرج الى المصلى فصف بهم وكبر اربعا ٥ حدثنا

ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب وان عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم لتذرفان ثم اخذها خالد بن الوليد من غير امرة ففتح له ٥ **باب** الاذن بالجنازة ٥ وقال ابو رافع عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا اذنتموني حدثني محمد اخبرنا ابو معوية عن ابي اسحق الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس قال مات انسان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده فمات بالليل فدفنوه ليلا فلما اصبح اخبروه فقال ما منعكم ان تعلموني قالوا كان الليل فكرهنا وكانت ظلمة ان نشق عليك فاتى قبره فصلى عليه ٥ **باب** فضل من مات له ولد فاحتسب ٥ وقول الله عز وجل وبشر الصابرين حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الناس من مسلم يتوفى له ثلاث لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم ٥ وقال شريك عن ابن الاصبهاني حدثني ابو صالح عن ابي سعيد وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو هريرة لم يبلغوا الحنث ٥ حدثنا مسلم حدثنا شعبة حدثنا عبد الرحمن بن الاصبهاني عن ذكوان عن ابي سعيد ان النساء قلن للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل لنا يوما فوعظهن فقال ايما امراة مات لها ثلثة من الولد كانوا حجابا من النار فقالت امراة واثنان قال واثنان ٥ حدثنا علي حدثنا سفين سمعت الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لمسلم ثلثة من الولد فيلج النار الا تحلة القسم **باب** قول الرجل للمراة عند القبر اصبري ٥ حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا ثابت عن انس بن مالك قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامراة عند قبر وهي تبكي فقال اتقي الله واصبري ٥ **باب** غسل الميت ووضوئه بالماء والسدر وحنط ابن عمر ابنا لسعيد بن زيد وحمله وصلى

عليك خ

لها خ

ولم

ولم يتوضا ٥ وقال ابن عباس المسلم لا ينجس حيا ولا ميتا ٥ وقال سعد لو كان نجسا ما مسسته ٥ وقال النبي صلى الله عليه وسلم المومن لا ينجس ٥ حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن ايوب السختياني عن محمد ابن سيرين عن ام عطية الانصارية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه فاعطانا حقوه فقال اشعرنها اياه تعني ازاره ٥ **باب** ما يستحب ان يغسل وترا ٥ حدثني محمد اخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه فقال ايوب وحدثتني حفصة بمثل حديث محمد وكان في حديث حفصة اغسلنها وترا وكان فيه ثلاثا او خمسا او سبعا وكان فيه انه قال ابدان بميامنها ومواضع الوضوء وكان فيه ان ام عطية قالت ومشطناها ثلثة قرون ٥ **باب** يبدا بميامن الميت ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا اسمعيل بن ابرهيم حدثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في غسل ابنته ابدان بميامنها ومواضع الوضوء منها ٥ **باب** مواضع الوضوء من الميت ٥ حدثنا يحيى بن موسى حدثنا وكيع عن سفين عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت لما غسلنا بنت النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا ونحن نغسلها ابدان بميامنها ومواضع الوضوء منها ٥ **باب** هل تكفن المراة في ازار الرجل ٥ حدثنا عبد الرحمن بن حماد حدثنا ابن عون عن محمد عن ام عطية قالت توفيت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك

ان رايتن فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا آذناه فنزع من حقوه ازاره وقال
اشعرنها اياه ○ **باب** يجعل الكافور في اخره ○ حدثنا
حامد بن عمر حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت
توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم فخرج فقال اغسلنها
ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن بماء وسدر واجعلن في الاخرة
كافورا او شيا من كافور فاذا فرغتن فاذنني قالت فلما فرغنا آذناه فالقى
الينا حقوه فقال اشعرنها اياه ○ وعن ايوب عن حفصة عن ام عطية
بنحوه وقالت انه قال اغسلنها ثلاثا او خمسا او سبعا او اكثر من
ذلك ان رايتن قالت حفصة قالت ام عطية وجعلنا راسها ثلاثة قرون
باب نقض شعر المراة ○ وقال ابن سيرين لا باس ان ينقض شعر
المراة ○ حدثنا احمد بن وهب اخبرنا ابن جريج قال ايوب وسمعت
حفصة بنت سيرين قالت حدثتنا ام عطية انهن جعلن راس بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلثة قرون نقضنه ثم غسلنه ثم جعلنه ثلثة
قرون ○ **باب** كيف الاشعار للميت ○ وقال
الحسن الخرقة الخامسة يشد بها الفخذين والوركين تحت
الدرع ○ حدثنا احمد حدثنا ابن وهب اخبرنا ابن جريج ان ايوب
اخبره قال سمعت ابن سيرين يقول جاءت ام عطية امراة من الانصار
من اللاتي بايعن النبي صلى الله عليه وسلم قدمت البصرة تبادر ابنا لها
فلم تدركه فحدثتنا قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن
نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن
ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا فاذا فرغتن فاذنني قالت
فلما فرغنا القى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه ولم يزد على ذلك ولا ادري
اي بناته وزعم ان الاشعار الففنها فيه وكذلك كان ابن سيرين يامر
بالمراة ان تشعر ولا تؤزر ○ **باب** هل يجعل شعر المراة ثلاثة
قرون ○ حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن هشام عن ام الهذيل

عن

عن ام عطية قالت ضفرنا شعر بنت النبي صلى الله عليه وسلم تعني ثلاثة قرون
وقال وكيع عن سفين ناصيتها وقرنيها ○ **باب** يلقى شعر
المراة خلفها ○ حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن حسان
حدثتنا حفصة عن ام عطية قالت توفيت احدى بنات النبي صلى
الله عليه وسلم فاتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقال اغسلنها بالسدر
وترا ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك واجعلن في الاخرة
كافورا او شيا من كافور فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه فالقى
الينا حقوه فضفرنا شعرها ثلاثة قرون والقيناها خلفها ○ **باب**
الثياب البيض للكفن ○ حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا
هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب يمانية بيض سحولية من كرسف
ليس فيهن قميص ولا عمامة ○ **باب** الكفن في ثوبين ○ حدثنا
ابو النعمان حدثنا حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
بينما رجل واقف بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاوقصته
قال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين
ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيمة ملبيا ○ **باب**
الحنوط للميت ○ حدثنا قتيبة حدثنا حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال بينما رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعرفة اذ وقع من راحلته فاقصعته او قال فاقعصته فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا
تخمروا راسه فان الله يبعثه يوم القيمة ملبيا ○ **باب** كيف
يكفن المحرم ○ حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس ان رجلا وقصه بعيره ونحن مع النبي صلى الله عليه
وسلم وهو محرم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه
في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه يوم القيمة ملبيا ○

حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن عمرو وايوب عن سعيد عن
ابن عباس قال كان رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة
فوقع عن راحلته قال ايوب فوقصته وقال عمرو فاقصعته فمات
فقال اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا
راسه فانه يبعث يوم القيمة قال ايوب يلبي وقال عمرو ملبيا ٥ باب
الكفن في القميص ومن كفن بغير قميص ٥ حدثنا مسدد حدثنا
يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر ان عبد الله بن
ابي لما توفي جا ابنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطني قميصك اكفنه
فيه وصل عليه واستغفر له فاعطاه قميصه فقال اذني اصلي عليه فاذنه
فلما اراد ان يصلي عليه جذبه عمر رضي الله عنه فقال اليس الله نهاك ان
تصلي على المنافقين فقال انا بين خيرتين قال استغفر لهم او لا تستغفر لهم
ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فصلى عليه فنزلت
حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا ابن عيينة
عن عمرو سمع جابرا قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد
ما دفن فاخرجه فنفث فيه من ريقه والبسه قميصه ٥ باب
الكفن بغير قميص ٥ حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن هشام عن عروة
عن عايشة قالت كفن النبي صلى الله عليه وسلم في ثلثة اثواب
سحول كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة ٥ حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن هشام حدثني ابي عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كفن في ثلاثة اثواب ليس فيها قميص ولا عمامة ٥ باب
الكفن بلا عمامة في الثياب البيض ٥ حدثنا اسمعيل حدثنا مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كفن في ثلاثة اثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة ٥ باب
الكفن من جميع المال ٥ وبه قال عطاء والزهري وعمرو بن دينار وقتادة ٥
وقال عمرو بن دينار الحنوط من جميع المال وقال ابرهيم يبدا بالكفن
ثم

ثم بالدين ثم بالوصية وقال سفين اجر القبر والغسل هو من الكفن ٥
حدثنا احمد بن محمد المكي حدثنا ابرهيم بن سعد عن سعد عن ابيه قال اتي
عبد الرحمن بن عوف يوما بطعامه فقال قتل مصعب بن عمير وكان خيرا
مني فلم يوجد له ما يكفن فيه الا بردة وقتل حمزة او رجل اخر خير مني فلم يوجد
ما يكفن فيه الا بردة لقد خشيت ان يكون قد عجلت لنا طيباتنا في حياتنا
الدنيا ثم جعل يبكي ٥ باب اذا لم يوجد الا ثوب واحد ٥ حدثنا
محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابيه ان
عبد الرحمن بن عوف اتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير
وهو خير مني كفن في بردة ان غطي راسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا
راسه واراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال
اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا ان تكون حسناتنا عجلت لنا ثم
جعل يبكي حتى ترك الطعام ٥ باب اذا لم يجد كفنا الا ما يواري
راسه او قدميه غطى به راسه ٥ حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا
الاعمش حدثنا شقيق حدثنا خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
نلتمس وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مات لم ياكل من اجره شيا منهم مصعب
ابن عمير ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها قتل يوم احد فلم نجد ما نكفنه به
الا بردة اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج راسه
فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه وان نجعل على رجليه من الاذخر ٥
باب من استعد الكفن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فلم
ينكر عليه ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن
سهل ان امراة جاءت النبي صلى الله عليه وسلم ببردة منسوجة فيها
حاشيتها اتدرون ما البردة قالوا الشملة قال نعم قالت نسجتها بيدي
فجيت لاكسوكها فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج
الينا وانها ازاره فحسنها فلان فقال اكسنيها ما احسنها قال القوم ما
احسنت لبسها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها ثم سالته وعلمت انه

لا ابرد قال اني والله ما سالته لالبسه قال انما سالته ليكون كفني قال سهل فكانت كفنه ٥ **باب** اتباع النساء الجنازة ٥ حدثنا قبيصة ابن عقبة حدثنا سفين عن خالد الحذاء عن ام الهذيل عن ام عطية قالت نهينا عن اتباع الجنايز ولم يعزم علينا ٥ **باب** احداد المراة على غير زوجها حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قال توفي ابن لام عطية فلما كان اليوم الثالث دعت بصفرة فتمسحت به وقالت نهينا ان نحد اكثر من ثلاث الا بزوج ٥ حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا ايوب بن موسى اخبرني حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة قالت لما جاء نعي ابي سفين من الشام دعت ام حبيبة بصفرة في اليوم الثالث فمسحت عارضيها وذراعيها وقالت اني كنت عن هذا لغنية لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج فانها تحد عليه اربعة اشهر وعشرا ٥ حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد ابن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة اخبرته قالت دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ثم دخلت على زينب بنت جحش حين توفي اخوها فدعت بطيب فمست به ثم قالت ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ٥ **باب** زيارة القبور ٥ حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا ثابت عن انس بن مالك قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامراة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري قالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه النبي صلى الله عليه وسلم فاتت باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين فقالت لم اعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى

باب

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يعذب الميت ببعض بكاء اهله عليه اذا كان النوح من سنته ٥ لقول الله تعالى قوا انفسكم واهليكم نارا وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع ومسؤل عن رعيته فاذا لم يكن من سنته فهو كما قالت عايشة ولا تزر وازرة وزر اخرى وهو كقوله تعالى وان تدع مثقلة ذنوبا الى حملها لا يحمل منه شيء وما يرخص من البكاء في غير نوح ٥ وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمها وذلك انه اول من سن القتل ٥ حدثنا عبدان ومحمد قالا اخبرنا عبد الله اخبرنا عاصم بن سليمن عن ابي عثمن حدثني اسامة بن زيد قال ارسلت بنت النبي صلى الله عليه وسلم اليه ان ابنا لي قبض فاتنا فارسل يقرى السلام ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه لياتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت ورجال فرفع الى النبي صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تتقعقع قال حسبته انه قال كانها شن ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده فانما يرحم الله من عباده الرحماء ٥ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا فليح بن سليمن عن هلال بن علي عن انس بن مالك قال شهدنا بنتا للنبي صلى الله عليه وسلم قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر قال فرايت عينيه تدمعان قال فقال هل منكم رجل لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا قال فانزل فنزل في قبرها ٥ حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا ابن جريج اخبرنا عبد الله بن عبيد الله ابن ابي مليكة قال توفيت بنت لعثمن بمكة وجينا لنشهدها وحضرها ابن عمر وابن عباس واني لجالس بينهما او قال جلست الى احدهما ثم جاء الاخر فجلس الى جنبي فقال عبد الله بن عمر لعمرو بن عثمن الا تنهى عن البكاء فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه

فقال ابن عباس قد كان عمر يقول بعض ذلك ثم حدث قال صدرت مع عمر
من مكة حتى اذا كنا بالبيدا اذا هو بركب تحت ظل سمرة فقال اذهب فانظر
من هولاء الركب قال فنظرت فاذا صهيب فاخبرته فقال ادعه لي فرجعت
الى صهيب فقلت ارتحل فالحق امير المومنين فلما اصيب عمر دخل صهيب يبكي
يقول واخاه واصاحباه فقال له عمر يا صهيب اتبكي علي وقد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب ببعض بكاء اهله عليه قال ابن عباس
فلما مات عمر ذكرت ذلك لعايشة فقالت رحم الله عمر والله ما حدث
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليعذب المومن ببكاء اهله عليه ولكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليزيد الكافر عذابا ببكاء اهله عليه
وقالت حسبكم القران ولا تزر وازرة وزر اخرى قال ابن عباس
عند ذلك والله هو اضحك وابكى قال ابن ابي مليكة والله ما قال ابن عمر
شيئا حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن
ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته انها سمعت عايشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت انما مر النبي صلى الله عليه وسلم على يهودية يبكي
عليها اهلها فقال انهم ليبكون عليها وانها لتعذب في قبرها حدثنا اسمعيل
ابن خليل حدثنا علي بن مسهر اخبرنا ابو اسحق وهو الشيباني عن ابي بردة عن
ابيه قال لما اصيب عمر جعل صهيب يقول واخاه فقال عمر اما علمت ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء الحي باب
ما يكره من النياحة على الميت وقال عمر دعهن يبكين على ابي سليمن
ما لم يكن نقع او لقلقة والنقع التراب على الراس واللقلقة الصوت
حدثنا ابو نعيم حدثنا سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة عن المغيرة قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كذبا علي ليس ككذب على احد
من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول من نيح عليه يعذب بما نيح عليه حدثنا عبدان اخبرني
ابي عن شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر عن ابيه عن النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم قال الميت يعذب في قبره بما نيح عليه تابعه عبد الاعلى
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد حدثنا قتادة وقال ادم عن شعبة الميت
يعذب ببكاء الحي عليه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين اخبرنا
ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال جيء بابي يوم احد قد مثل
به حتى وضع بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سجي ثوبا فذهبت
اريد ان اكشف عنه فنهاني قومي ثم ذهبت اكشف عنه فنهاني قومي
فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع فسمعت صوت صايحة فقال من
هذه فقالوا ابنة عمرو او اخت عمرو قال فلم تبكي او لا تبكي فما زالت الملايكة
تظله باجنحتها حتى رفع باب ليس منا من شق الجيوب
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين حدثنا زبيد اليامي عن ابرهيم عن مسروق عن
عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من لطم الخدود وشق
الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية باب رثاء النبي صلى الله عليه وسلم
سعد بن خولة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعودني عام حجة الوداع من وجع اشتد بي فقلت اني قد بلغ بي من
الوجع وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت بالشطر
فقال لا ثم قال الثلث والثلث كثير او كبير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير
من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله
الا اجرت بها حتى ما تجعل في في امراتك فقلت يا رسول الله اخلف بعد
اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا صالحا الا ازددت به درجة ورفعة
ثم لعلك ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض
لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البايس سعد بن خولة يرثي له
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة باب ما
ينهى من الحلق عند المصيبة وقال الحكم بن موسى حدثنا يحيى
ابن حمزة عن عبد الرحمن بن جابر ان القسم بن مخيمرة حدثه قال حدثني ابو بردة

ابن ابي موسى قال وجع ابو موسى وجعا فغشي عليه وراسه في حجر امراة من اهله
فلم يستطع ان يرد عليها شيا فلما افاق قال انا بري ممن بري منه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بري من الصالقة والحالقة والشاقة ٥ باب
ليس منا من ضرب الخدود حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا
سفين عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية ٥

ما ينهى من الويل ودعوى الجاهلية عند المصيبة ٥

حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن
مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب
الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية ٥ باب من جلس
عند المصيبة يعرف فيه الحزن ٥ حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب
سمعت يحيى اخبرتني عمرة قالت سمعت عايشة قالت لما جاء النبي
صلى الله عليه وسلم قتل ابن حارثة وجعفر وابن رواحة جلس يعرف فيه
الحزن وانا انظر من صاير الباب شق الباب فاتاه رجل فقال ان نساء جعفر
وذكر بكاهن فامره ان ينهاهن فذهب ثم اتاه الثانية فاخبره انهن لم
يطعنه فقال انههن فاتاه الثالثة قال والله غلبننا يا رسول الله فزعمت انه قال
فاحث في افواههن التراب فقلت ارغم الله انفك لم تفعل ما امرك رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولم تترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء حدثنا
عمرو بن علي حدثنا محمد بن فضيل حدثنا عاصم الاحول عن انس قال
قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا حين قتل القرا فما رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم حزن حزنا قط اشد منه ٥ باب من لم يظهر
حزنه عند المصيبة ٥ وقال محمد بن كعب الجزع القول السيئ والظن السيئ
وقال يعقوب انما اشكو بثي وحزني الى الله ٥ حدثنا بشر بن الحكم
حدثنا سفين بن عيينة اخبرنا اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة سمع انس بن
مالك يقول اشتكى ابن لابي طلحة قال فمات وابو طلحة خارج فلما رات

امراته

امراته انه قد مات هيات شيا ونحته في جانب البيت فلما جا ابو طلحة
قال كيف الغلام قالت قد هدا نفسه وارجو ان يكون قد استراح
وظن ابو طلحة انها صادقة قال فبات فلما اصبح اغتسل فلما اراد ان يخرج
اعلمته انه قد مات فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم اخبر النبي صلى
الله عليه وسلم بما كان منهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله
ان يبارك لهما في ليلتهما قال سفين فقال رجل من الانصار فرايت تسعة
اولاد كلهم قد قرا القران ٥ باب الصبر عند الصدمة
الاولى ٥ وقال عمر نعم العدلان ونعم العلاوة

وقوله تعالى

حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ثابت قال سمعت
انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصبر عند الصدمة الاولى ٥
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انا بك لمحزونون وقال
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا الحسن بن عبد العزيز حدثنا
يحيى بن حسان حدثنا قريش هو ابن حيان عن ثابت عن انس بن مالك قال دخلنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم على ابي سيف القين وكان ظئرا لابرهيم
فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابرهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد
ذلك وابرهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف وانت يا رسول الله فقال يا ابن
عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال ان العين تدمع والقلب يحزن ولا
نقول الا ما يرضى ربنا وانا بفراقك يا ابرهيم لمحزونون رواه موسى عن
سليمن بن المغيرة عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب البكا
عند المريض ٥ حدثنا اصبغ عن ابن وهب اخبرني عمرو عن سعيد
ابن الحرث الانصاري عن عبد الله بن عمر قال اشتكى سعد بن عبادة شكوى
له فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد

تدمع العين ويحزن القلب صح

باب صح

ابن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل عليه فوجده في غاشية
اهله فقال قد قضى قالوا لا يا رسول الله فبكى النبي صلى الله عليه وسلم فلما
راى القوم بكاء النبي صلى الله عليه وسلم بكوا فقال الا تسمعون
ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا
واشار الى لسانه او يرحم وان الميت يعذب ببكاء اهله عليه وكان
عمر يضرب فيه بالعصى ويرمي بالحجارة ويحثي بالتراب ٥ باب
ما ينهى من النوح والبكاء والزجر عن ذلك ٥ حدثني محمد بن عبد الله
ابن حوشب حدثنا عبد الوهاب حدثنا يحيى بن سعيد اخبرتني عمرة
قالت سمعت عايشة تقول لما جاء قتل زيد بن حارثة وجعفر وعبد الله
ابن رواحة جلس النبي صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن وانا اطلع من
شق الباب فاتاه رجل فقال يا رسول الله ان نساء جعفر وذكر بكاءهن
فامره ان ينهاهن فذهب الرجل ثم اتى فقال قد نهيتهن وذكر انه لم يطعنه
فامره الثانية ان ينهاهن فذهب ثم اتى فقال والله لقد غلبنني او غلبننا الشك
من محمد بن حوشب فزعمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فاحث في
افواههن التراب فقلت ارغم الله انفك فوالله ما انت بفاعل ولا تركت
رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء ٥ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
حدثنا حماد حدثنا ايوب عن محمد عن ام عطية قالت اخذ علينا النبي
صلى الله عليه وسلم عند البيعة ان لا ننوح فما وفت منا امراة غير خمس
نسوة ام سليم وام العلاء وابنة ابي سبرة امراة معاذ وامراتان وابنة ابي
سبرة وامراة معاذ وامراة اخرى ٥ باب القيام للجنازة ٥ حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا الزهري عن سالم عن ابيه عن عامر
ابن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم الجنازة فقوموا حتى تخلفكم
قال سفين عن الزهري اخبرني سالم عن ابيه اخبرنا عامر بن ربيعة عن النبي صلى
الله عليه وسلم ٥ زاد الحميدي حتى تخلفكم او توضع ٥ متى يقعد
اذا قام للجنازة ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن نافع عن ابن

عمر

عمر عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا راى احدكم جنازة
فان لم يكن ماشيا معها فليقم حتى يخلفها او تخلفه او توضع من قبل ان تخلفه
حدثنا مسلم قال حدثنا هشام حدثنا يحيى عن ابي سلمة عن ابي سعيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع ٥
باب من تبع جنازة فلا يقعد حتى توضع عن مناكب الرجال فان
قعد امر بالقيام ٥ حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن
ابيه قال كنا في جنازة فاخذ ابو هريرة بيد مروان فجلسا قبل ان توضع فجاء ابو
سعيد فاخذ بيد مروان فقال قم فوالله لقد علم هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهانا عن ذلك فقال ابو هريرة صدق ٥ باب من قام لجنازة يهودي
حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن عبيد الله بن مقسم عن جابر
ابن عبد الله قال مر بنا جنازة فقام لها النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا فقلنا يا رسول
الله انها جنازة يهودي قال فاذا رايتم الجنازة فقوموا ٥ حدثنا ادم حدثنا شعبة
حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كان سهل بن
حنيف وقيس بن سعد قاعدين بالقادسية فمروا عليهما بجنازة فقاما فقيل لهما
انها من اهل الارض اي من اهل الذمة فقالا ان النبي صلى الله عليه وسلم مرت
به جنازة فقام فقيل له انها جنازة يهودي فقال اليست نفسا ٥ وقال ابو حمزة
عن الاعمش عن عمرو عن ابن ابي ليلى كنت مع سهل وقيس فقالا كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم وقال زكريا عن الشعبي عن ابن ابي ليلى كان ابو مسعود
وقيس يقومان للجنازة ٥ باب حمل الرجال الجنازة دون النسا
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا الليث عن سعيد المقبري عن ابيه انه
سمع ابا سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وضعت
الجنازة واحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني
وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها كل
شيء الا الانسان ولو سمعها صعق ٥ باب السرعة بالجنازة ٥
وقال انس انتم مشيعون فامشوا بين يديها وخلفها وعن يمينها وعن شمالها ٥

وقال غيره قريبا منها ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال حفظناه من الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا
بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها وان تك سوى ذلك فشر تضعونه
عن رقابكم ٥ **باب** قول الميت وهو على الجنازة قدموني ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا سعيد عن ابيه انه سمع ابا
سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا وضعت الجنازة
فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت
غير صالحة قالت لاهلها يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شي الا
الانسان ولو يسمع الانسان لصعق ٥ **باب** من صف صفين او
ثلثة على الجنازة خلف الامام ٥ حدثنا مسدد عن ابي عوانة عن قتادة عن
عطا عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي
فكنت في الصف الثاني او الثالث ٥ **باب** الصفوف على الجنازة ٥
حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي
هريرة قال نعى النبي صلى الله عليه وسلم الى اصحابه النجاشي ثم تقدم فصفوا خلفه
فكبر اربعا ٥ حدثنا مسلم حدثنا شعبة حدثنا الشيباني عن الشعبي اخبرني
من شهد النبي صلى الله عليه وسلم اتى على قبر منبوذ فصفهم وكبر اربعا
قلت من حدثك قال ابن عباس ٥ حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام
ابن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطا انه سمع جابر بن عبد الله يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم قد توفي اليوم رجل صالح من الحبش فهلم فصلوا عليه
قال فصففنا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ونحن صفوف قال ابو الزبير عن
جابر كنت في الصف الثاني ٥ **باب** صفوف الصبيان مع
الرجال في الجنايز ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد الشيباني
عن عامر عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبر قد دفن ليلا فقال
متى دفن هذا فقالوا البارحة قال فلا اذنتموني قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا
ان نوقظك فقام فصففنا خلفه قال ابن عباس وانا فيهم فصلى عليه ٥

باب سنة الصلوة على الجنازة ٥ وقال النبي صلى الله عليه وسلم
من صلى على الجنازة ٥ وقال صلوا على صاحبكم وقال صلوا على النجاشي سماها
صلوة ليس فيها ركوع ولا سجود ولا يتكلم فيها وفيها تكبير وتسليم وكان ابن عمر
لا يصلي الا طاهرا ولا يصلي عند طلوع الشمس ولا غروبها ويرفع يديه ٥ وقال
الحسن ادركت الناس واحقهم على جنايزهم من رضوهم لفرايضهم فاذا احدث
يوم العيد او عند الجنازة يطلب الماء ولا يتيمم واذا انتهى الى الجنازة وهم يصلون
يدخل معهم بتكبيرة وقال ابن المسيب يكبر بالليل والنهار والسفر والحضر اربعا
وقال انس التكبيرة الواحدة استفتاح الصلوة ٥ وقال ولا تصل على احد منهم مات
ابدا ٥ وفيه صفوف وامام ٥ حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن الشيباني عن
الشعبي اخبرني من مر مع نبيكم صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فامنا فصففنا
خلفه فقلنا يا ابا عمرو ومن حدثك قال ابن عباس ٥ **باب** فضل اتباع الجنايز ٥
وقال زيد بن ثابت اذا صليت فقد قضيت الذي عليك ٥ وقال حميد بن هلال ما
علمنا على الجنازة اذنا ولكن من صلى ثم رجع فله قيراط ٥ حدثنا ابو النعمان حدثنا
جرير بن حازم سمعت نافعا يقول حدث ابن عمر ان ابا هريرة يقول من تبع جنازة
فله قيراط فقال اكثر ابو هريرة علينا فصدقت عايشة ابا هريرة وقالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله فقال ابن عمر لقد فرطنا في قراريط كثيرة ٥
فرطت ضيعت من امر الله ٥ **باب** من انتظر حتى تدفن ٥ حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال قرات على ابن ابي ذيب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري
عن ابيه انه سال ابا هريرة وقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا احمد
ابن شبيب بن سعيد حدثنا ابي حدثنا يونس قال ابن شهاب وحدثني عبد الرحمن
الاعرج ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة
حتى يصلي فله قيراط ومن شهد حتى تدفن كان له قيراطان قيل وما القيراطان
قال مثل الجبلين العظمين ٥ **باب** صلاة الصبيان مع الناس على الجنايز
حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا زايدة حدثنا ابو اسحق
الشيباني عن عامر عن ابن عباس قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبرا فقالوا

هذا دفن او دفنت البارحة قال ابن عباس فصففنا خلفه ثم صلى عليها ٥
باب الصلوة على الجنائز بالمصلى والمسجد ٥ حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابى سلمة انهما
حدثاه عن ابى هريرة قال نعى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم النجاشى صاحب
الحبشة اليوم الذى مات فيه فقال استغفروا لاخيكم وعن ابن شهاب حدثنى
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال ان النبى صلى الله عليه وسلم صف بهم بالمصلى
فكبر عليه اربعًا ٥ حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاؤا الى النبى صلى الله عليه وسلم برجل
منهم وامراة زنيا فامر بهما فرجما قريبًا من موضع الجنائز عند المسجد ٥ باب
ما يكره من اتخاذ المساجد على القبور ٥ ولما مات الحسن بن الحسين بن على
ضربت امراته القبة على قبره سنة ثم رفعت فسمعوا صائحًا يقول الا هل
وجدوا ما فقدوا فاجابه اخر بل يئسوا فانقلبوا ٥ حدثنا عبيد الله بن موسى عن
شيبان عن هلال هو الوزان عن عروة عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال فى مرضه الذى مات فيه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم
مسجدًا قالت ولولا ذلك لابرز قبره غير انى اخشى ان يتخذ مسجدا ٥ باب
الصلوة على النفساء اذا ماتت فى نفاسها ٥ حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا حسين حدثنا عبد الله بن بريدة عن سمرة قال صليت وراء النبى صلى
الله عليه وسلم على امراة ماتت فى نفاسها فقام وسطها باب اين
يقوم من المراة والرجل ٥ حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا
حسين عن ابن بريدة حدثنا سمرة بن جندب قال صليت وراء النبى صلى الله
عليه وسلم على امراة ماتت فى نفاسها فقام عليها وسطها ٥ باب التكبير
على الجنازة اربعًا ٥ وقال حميد صلى بنا انس فكبر ثلاثا ثم سلم فقيل له فاستقبل
القبلة ثم كبر الرابعة ثم سلم ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نعى النجاشى فى اليوم الذى مات فيه وخرج بهم الى المصلى فصف بهم

وكبر

وكبر عليه اربع تكبيرات ٥ حدثنا محمد بن سنان حدثنا سليم بن حيان
حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة
النجاشى فكبر اربعًا وقال يزيد بن هرون عن سليم اصحمة وتابعه عبد الصمد ٥
باب قراءة فاتحة الكتاب على الجنازة ٥ وقال الحسن يقرا
على الطفل بفاتحة الكتاب ويقول اللهم اجعله لنا سلفا وفرطا واجرا
٥ حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد عن طلحة قال
صليت خلف ابن عباس ح وحدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين عن سعد
بن ابرهيم عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت خلف ابن عباس على جنازة
فقرا بفاتحة الكتاب وقال لتعلموا انها سنة ٥ باب الصلوة
على القبر بعد ما دفن ٥ حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة اخبرنى سليمن
الشيبانى قال سمعت الشعبى قال اخبرنى من مر مع النبى صلى الله عليه وسلم
على قبر منبوذ فامهم وصلوا خلفه قلت من حدثك هذا يا ابا عمرو قال ابن عباس ٥
حدثنا محمد بن الفضل حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن ابى رافع عن ابى هريرة
ان اسود رجلا او امراة كان يكون فى المسجد يقم المسجد فمات ولم يعلم النبى صلى الله
عليه وسلم بموته فذكره ذات يوم فقال ما فعل ذلك الانسان قالوا مات
يا رسول الله قال افلا اذنتمونى فقالوا انه كان كذا وكذا قصته قال فحقروا
شانه قال فدلونى على قبره فاتى قبره فصلى عليه ٥ باب الميت يسمع
خفق النعال ٥ حدثنا عياش حدثنا عبد الاعلى حدثنا سعيد ح وقال لى خليفة
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال العبد اذا وضع فى قبره وتولى وذهب اصحابه حتى انه ليسمع قرع نعالهم
اتاه ملكان فاقعداه فيقولان له ما كنت تقول فى هذا الرجل محمد
فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال انظر الى مقعدك من النار ابدلك
الله به مقعدًا من الجنة قال النبى صلى الله عليه وسلم فيراهما جميعًا واما
الكافر او المنافق فيقول لا ادرى كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت
ولا تليت ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين اذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه الا الثقلين

ضربة

باب من احب الدفن في الارض المقدسة او نحوها. حدثني محمود
حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال
ارسل ملك الموت الى موسى فلما جاءه صكه فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى
عبد لا يريد الموت فرد الله اليه عينه فقال ارجع فقل له يضع يده على متن ثور
فله بكل ما غطت به يده بكل شعرة سنة قال اي رب ثم ماذا قال ثم الموت
قال فالآن فسأل الله ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق عند الكثيب
الاحمر. باب الدفن بالليل ودفن ابو بكر ليلا. حدثني عثمان
ابن ابي شيبة حدثنا جرير عن الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس قال صلى النبي
صلى الله عليه وسلم على رجل بعد ما دفن بليلة قام هو واصحابه وكان سال
عنه فقال من هذا فقالوا فلان دفن البارحة فصلوا عليه. باب بناء
المسجد على القبر. حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت
لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم ذكر بعض نسائه كنيسة رأينها بارض
الحبشة يقال لها مارية وكانت ام سلمة وام حبيبة اتتا ارض الحبشة فذكرتا
من حسنها وتصاوير فيها فرفع راسه فقال اولئك اذا مات منهم الرجل الصالح
بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله.
باب من يدخل قبر المراة. حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح
حدثنا هلال بن علي عن انس قال شهدنا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر فرايت عينيه تدمعان فقال
هل فيكم من احد لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا قال فانزل في قبرها
فنزل في قبرها فقبرها. قال ابن المبارك قال فليح اراه يعني الذنب.
باب الصلاة على الشهيد. حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد
الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى احد في
ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقران فاذا اشير الى احدهما قدمه في

اللحد

اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيمة وامر بدفنهم في دمائهم ولم
يغسلوا ولم يصل عليهم. حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني
يزيد بن حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال
اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الان واني
اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم
ان تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا فيها. باب
دفن الرجلين والثلاثة في قبر. حدثنا سعيد بن سليمن حدثنا الليث حدثنا
ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب ان جابر بن عبد الله اخبره ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد.
باب من لم ير غسل الشهداء. حدثنا ابو الوليد حدثنا الليث
عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ادفنوهم في دمائهم يعني يوم احد ولم يغسلهم.
باب من يقدم في اللحد. وسمي اللحد لانه في ناحية. ملتحدا
معدلا ولو كان مستقيما كان ضريحا. حدثنا محمد بن مقاتل
اخبرنا عبد الله اخبرنا الليث بن سعد حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن
ابن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا
للقران فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء وامر بدفنهم
بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلهم. واخبرنا الاوزاعي عن الزهري عن جابر
ابن عبد الله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقتلى احد اي هؤلاء
اكثر اخذا للقران فاذا اشير له الى رجل قدمه في اللحد قبل صاحبه وقال
جابر فكفن ابي وعمي في نمرة واحدة وقال سليمن بن كثير حدثنا الزهري
حدثني من سمع جابرا. باب الاذخر والحشيش في القبر. حدثنا
محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم الله مكة فلم تحل لاحد
قبلي ولا لاحد بعدي احلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها
ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها الا لمعرف فقال العباس الا الاذخر لصاغتنا وقبورنا
فقال الا الاذخر وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لقبورنا وبيوتنا
وقال ابان بن صالح عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم مثله وقال مجاهد عن طاوس عن ابن عباس لقينهم وبيوتهم

باب هل يخرج الميت من القبر واللحد لعلة حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال اتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عبد الله بن ابي بعد ما ادخل حفرته فامر به فاخرج فوضعه على ركبتيه
ونفث عليه من ريقه والبسه قميصه فالله اعلم وكان كسا عباسا قميصا
وقال سفين وقال ابو هرون وكان على رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصان
فقال له ابن عبد الله يا رسول الله البس ابي قميصك الذي يلي جلدك قال سفين
فيرون ان النبي صلى الله عليه وسلم البس عبد الله قميصه مكافاة لما صنع
حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا حسين المعلم عن عطاء عن جابر
لما حضر احد دعاني ابي من الليل فقال ما اراني الا مقتولا في اول من يقتل من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واني لا اترك بعدي اعز علي منك غير
نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم وان علي دينا فاقض واستوص باخواتك
خيرا فاصبحنا فكان اول قتيل ودفنت معه اخر في قبره ثم لم تطب نفسي
ان اتركه مع اخر فاستخرجته بعد ستة اشهر فاذا هو كيوم وضعته
هنية غير اذنه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن
ابن ابي نجيح عن عطاء عن جابر قال دفن مع ابي رجل فلم تطب نفسي حتى اخرجته
فجعلته في قبر على حدة

باب اللحد والشق في القبر حدثنا
عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا الليث بن سعد حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن
ابن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله كان النبي صلى الله عليه وسلم
يجمع بين الرجلين من قتلى احد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقران فاذا اشير
له

له الى احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيمة فامر بدفنهم
بدمائهم ولم يغسلهم

باب اذا اسلم الصبي فمات هل يصلى
عليه وهل يعرض على الصبي الاسلام وقال الحسن وشريح وابرهيم وقتادة
اذا اسلم احدهما فالولد مع المسلم وكان ابن عباس من المستضعفين ولم
يكن مع ابيه على دين قومه وقال الاسلام يعلو ولا يعلى حدثنا عبدان
اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان ابن عمر
اخبره ان عمر انطلق مع النبي صلى الله عليه وسلم في رهط قبل ابن صياد
حتى وجدوه يلعب مع الصبيان عند اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد
الحلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال لابن صياد
تشهد اني رسول الله فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الاميين
فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فرفضه وقال
امنت بالله وبرسله فقال له ماذا ترى قال ابن صياد ياتيني صادق وكاذب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر ثم قال له النبي صلى الله عليه
وسلم اني قد خبات لك خبيا فقال ابن صياد هو الدخ فقال اخسا فلن تعدو
قدرك فقال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنقه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان يكن هو فلن تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله
وقال سالم سمعت ابن عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابي بن كعب الى النخل التي فيها ابن صياد وهو يختل ان يسمع
من ابن صياد شيا قبل ان يراه ابن صياد فراه النبي صلى الله عليه وسلم وهو
مضطجع في قطيفة له فيها رمزة او زمرة فرات ام ابن صياد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد يا صاف وهو
اسم ابن صياد هذا محمد فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو
تركته بين وقال شعيب زمزمة فرفصه وقال اسحق الكلبي وعقيل
رمرمة وقال عقيل رمزة وقال معمر رمزة حدثنا سليمن بن حرب حدثنا
حماد وهو ابن زيد عن ثابت عن انس قال كان غلام يهودي يخدم النبي

صلى الله عليه وسلم فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقعد عند راسه
فقال له اسلم فنظر الى ابيه وهو عنده فقال اطع ابا القسم فاسلم فخرج النبي صلى
الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذى انقذه من النار ٥ حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا سفين حدثنا عبيد الله سمعت ابن عباس يقول كنت
انا وامي من المستضعفين انا من الولدان وامي من النساء ٥ حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب قال ابن شهاب يصلى على كل مولود متوفا وان كان لغية
من اجل انه ولد على فطرة الاسلام يدعى ابواه الاسلام او ابوه خاصة وان
كانت امه على غير الاسلام اذا استهل صلي عليه صارخا ولا يصلى على
من لا يستهل من اجل انه سقط فان ابا هريرة كان يحدث قال النبي صلى
الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه
او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء
ثم قال ابو هريرة فطرة الله التى فطر الناس عليها الاية ٥ حدثنا عبدان اخبرنا
عبد الله اخبرنا يونس عن الزهرى اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه
يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون
فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التى فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك
الدين القيم ٥ باب اذا قال المشرك عند الموت لا اله
الا الله ٥ حدثني اسحق اخبرنا يعقوب بن ابرهيم حدثني ابي عن صالح
قال ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه انه اخبره لما حضرت
ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل بن
هشام وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لابي طالب اى عم قل لا اله الا الله كلمة اشهد لك بها عند الله فقال
ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فلم
يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعودان بتلك المقالة حتى
قال ابو طالب اخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا

الله

الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك
فانزل الله تعالى فيه ما كان للنبي الاية ٥ باب الجريدة على القبر
واوصى بريدة الاسلمي ان يجعل في قبره جريدتان ٥ وراى ابن عمر فسطاطا
على قبر عبد الرحمن فقال انزعه يا غلام فانما يظله عمله وقال خارجة بن زيد
رايتني ونحن شبان في زمن عثمن وان اشدنا وثبة الذى يثب قبر عثمن
ابن مظعون حتى يجاوزه ٥ وقال عثمن بن حكيم اخذ بيدي خارجة فاجلسني
على قبر واخبرني عن عمه يزيد بن ثابت قال انما كره ذلك لمن احدث
عليه ٥ وقال نافع كان ابن عمر يجلس على القبور ٥ حدثنا يحيى حدثنا ابو
معوية عن الاعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى
الله عليه وسلم بقبرين يعذبان فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير
اما احدهما فكان لا يستتر من البول واما الاخر فكان يمشي بالنميمة
ثم اخذ جريدة رطبة فشقها نصفين ثم غرز في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله
لم صنعت هذا فقال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا ٥ باب موعظة
المحدث عند القبر وقعود اصحابه حوله ٥ يخرجون من الاجداث القبور ٥ بعثرت
اثيرت بعثرت حوضي جعلت اسفله اعلاه ٥ الايفاض الاسراع ٥ وقرا الاعمش
الى نصب يوفضون الى شىء منصوب يستبقون اليه والنصب واحد والنصب
مصدر ٥ يوم الخروج من القبور ينسلون يخرجون ٥ حدثني عثمن حدثنا جرير
عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضى الله عنه قال
كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا
حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد
ما من نفس منفوسة الا كتب مكانها من الجنة والنار والا قد كتب شقية
او سعيدة فقال رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان
منا من اهل السعادة فسيصير الى عمل اهل السعادة واما من كان منا من
اهل الشقاوة فسيصير الى عمل اهل الشقاوة قال اما اهل السعادة فييسرون
لعمل السعادة واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل الشقاوة ثم قرا

فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية ۞ باب ما جاء في قاتل النفس ۞ حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة غير الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه بحديدة عذب بها في نار جهنم ۞ وقال حجاج بن منهال حدثنا جرير بن حازم عن الحسن حدثنا جندب في هذا المسجد فما نسيناه وما نخاف ان يكذب جندب على النبي صلى الله عليه وسلم قال كان برجل جراح قتل نفسه فقال الله بدرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة ۞ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها يطعنها في النار ۞

باب ما يكره من الصلاة على المنافقين والاستغفار للمشركين ۞ رواه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما انه قال لما مات عبد الله بن ابي بن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول الله اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا وكذا كذا وكذا اعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه قال اني خيرت فاخترت لو اعلم اني ان زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الايتان من براءة ولا تصل على احد منهم مات ابدا الى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جراتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ والله ورسوله اعلم ۞

باب ثناء الناس على الميت ۞ حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك يقول مروا بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مروا باخرى فاثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه

ما وجبت قال هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا اثنيتم عليه شرا فوجبت له النار انتم شهداء الله في الارض ۞ حدثنا عفان بن مسلم حدثنا داود بن ابي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن ابي الاسود قال قدمت المدينة وقد وقع بها مرض فجلست الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فمرت بهم جنازة فاثني على صاحبها خيرا فقال عمر وجبت ثم مر باخرى فاثني على صاحبها خيرا فقال عمر وجبت ثم مر بالثالثة فاثني على صاحبها شرا فقال عمر وجبت فقال ابو الاسود فقلت وما وجبت يا امير المومنين فقال قلت كما قال النبي صلى الله عليه ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة فقلنا وثلاثة قال وثلاثة فقلنا واثنان قال واثنان ثم لم نساله عن الواحد ۞

باب ما جاء في عذاب القبر وقوله تعالى ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون ۞ وقوله جل ذكره سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم ۞ وقوله تعالى وحاق بال فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب ۞ حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقعد المومن في قبره اتي ثم شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت ۞ حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة بهذا وزاد يثبت الله الذين امنوا نزلت في عذاب القبر ۞ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابي عن صالح حدثنا نافع ان ابن عمر اخبره قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم على اهل القليب فقال وجدتم ما وعد ربكم حقا فقيل له تدعو امواتا فقال ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون ۞ حدثنا عبد الله بن محمد اخبرنا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت انما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم ليعلمون الان

انما كنت اقول لهم حق وقد قال الله تعالى انك لا تسمع الموتى حدثنا
عبدان اخبرني ابي عن شعبة سمعت الاشعث عن ابيه عن مسروق عن
عايشة ان يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر فقالت لها اعاذك
الله من عذاب القبر فسالت عايشة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر قالت عايشة فما رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعد صلى صلاة الا تعوذ من عذاب القبر زاد غندر
عذاب القبر حق حدثنا يحيى بن سليمن حدثنا ابن وهب اخبرني
يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير انه سمع اسماء بنت ابي بكر
تقول قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فذكر فتنة القبر التي
يفتتن فيها المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة حدثنا عياش بن
الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك انه
حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع في قبره
وتولى عنه اصحابه انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان
ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد صلى الله عليه وسلم فاما المومن
فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك من النار ابدلك
الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا قال قتادة وذكر لنا انه يفسح له
في قبره ثم رجع الى حديث انس قال واما المنافق والكافر فيقال له ما كنت
تقول في هذا الرجل فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا
دريت ولا تليت ويضرب بمطارق من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها
من يليه غير الثقلين باب التعوذ من عذاب القبر حدثني
محمد بن المثنى اخبرنا يحيى اخبرنا شعبة حدثني عون بن ابي جحيفة عن
ابيه عن البراء بن عازب عن ابي ايوب قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها وقال
النضر اخبرنا شعبة حدثنا عون قال سمعت ابي قال سمعت البراء عن ابي
ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا معلى حدثنا وهيب عن موسى بن

عقبة قال حدثتني بنت خالد بن سعيد بن العاص انها سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يتعوذ من عذاب القبر حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا هشام
حدثنا يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو
اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة المحيى والممات
ومن فتنة المسيح الدجال باب عذاب القبر من الغيبة والبول
حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
مر النبي صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان من كبير
ثم قال بلى اما احدهما فكان يسعى بالنميمة واما احدهما فكان لا يستتر
من بوله قال ثم اخذ عودا رطبا فكسره باثنتين ثم غرز كل واحد منهما على
قبر ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا باب الميت يعرض عليه
مقعده بالغداة والعشي حدثنا اسمعيل حدثني ملك عن نافع عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا مات
عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة
وان كان من اهل النار فمن اهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله
يوم القيمة باب كلام الميت على الجنازة حدثنا قتيبة حدثنا
الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم
فان كانت صالحة قالت قدموني قدموني وان كانت غير صالحة قالت يا
ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمع صوتها
الانسان لصعق باب ما قيل في اولاد المسلمين وقال ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم من مات له ثلثة من الولد لم يبلغوا الحنث كان
له حجابا من النار او دخل الجنة حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابن علية
حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن ملك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من الناس مسلم يموت له ثلثة لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله
الجنة بفضل رحمته اياهم حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت

انه سمع البرآء قال لما توفي ابرهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له
موضعا في الجنة ٥ **باب** ما قيل في اولاد المشركين ٥ حدثنا
حبان اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن ابى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين فقال الله اذ خلقهم
اعلم بما كانوا عاملين ٥ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني
عطاء بن يزيد الليثي انه سمع ابا هريرة سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذراري
المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين ٥ حدثنا ادم حدثنا ابن ابي ذيب
عن الزهري عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه
كمثل البهيمة تنتج البهيمة هل ترى فيها جدعا ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا جرير هو ابن حازم حدثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة اقبل علينا بوجهه فقال من راى منكم
الليلة رويا قال فان راى احد قصها فيقول ما شآ الله فسالنا يوما فقال هل راى
منكم احد رويا فقلنا لا قال لكني رايت الليلة رجلين اتياني فاخذا بيدي
فاخرجاني الى الارض المقدسة فاذا رجل جالس ورجل قايم بيده قال بعض اصحابنا
عن موسى كلوب من حديد يدخله في شدقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الاخر
مثل ذلك ويلتيم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا قالا انطلق
فانطلقنا حتى اتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قايم على راسه بفهر او
صخرة فيشدخ به راسه فاذا ضربه تدهده الحجر فانطلق اليه لياخذه فلا
يرجع الى هذا حتى يلتيم راسه وعاد راسه كما هو فعاد اليه فضربه قلت
ما هذا قالا انطلق فانطلقنا الى ثقب مثل التنور اعلاه ضيق واسفله واسع
يتوقد تحته نارا فاذا اقترب ارتفعوا حتى كادوا ان يخرجوا فاذا خمدت رجعوا
فيها وفيها رجال ونسآء عراة فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على
نهر من دم فيه رجل قايم وعلى وسط النهر قال يزيد ووهب بن جرير عن جرير بن حازم
وعلى وسط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد

ان

ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في
فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق حتى انتهيا الى روضة خضراء
فيها شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان واذا رجل قريب من الشجرة بين يديه
نار يوقدها فصعدا بي في الشجرة وادخلاني دارا لم ار قط احسن منها فيها رجال
شيوخ وشباب ونسآء وصبيان ثم اخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فادخلاني
دارا هي احسن وافضل فيها شيوخ وشباب قلت طوفتماني الليلة فاخبراني
عما رايت قالا نعم الذي رايته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة
تحمل عنه حتى تبلغ الافاق فيصنع به الى يوم القيمة والذي رايته يشدخ راسه
فرجل علمه الله القران فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به الى يوم القيمة
والذي رايته في الثقب فهم الزناة والذي رايته في النهر اكلوا الربا والشيخ
في اصل الشجرة ابرهيم والصبيان حوله فاولاد الناس والذي يوقد النار مالك
خازن النار والدار الاولى التي دخلت دار عامة المومنين واما هذه الدار فدار
الشهدآء وانا جبريل وهذا ميكايل فارفع راسك فرفعت راسي فاذا فوقي
مثل السحاب قالا ذاك منزلك فقلت دعاني ادخل منزلي قالا انه بقي لك عمر
لم تستكمله فلو استكملت اتيت منزلك ٥ **باب** موت يوم الاثنين
حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت دخلت على
ابي بكر فقال في كم كفنتم النبي صلى الله عليه وسلم قالت في ثلثة اثواب بيض سحولية
ليس فيها قميص ولا عمامة وقال لها في اي يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
يوم الاثنين قال فاي يوم هذا قالت يوم الاثنين قال ارجو فيما بيني وبين الليل ثم نظر الى
ثوب عليه كان يمرض فيه به ردع من زعفران فقال اغسلوا ثوبي هذا وزيدوا
عليه ثوبين فكفنوني فيهما قلت ان هذا خلق قال ان الحي احق بالجديد من
الميت انما هو للمهلة فلم يتوفى حتى امسى من ليلة الثلاثا ودفن قبل ان يصبح ٥
باب موت الفجاة البغتة ٥ حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا محمد
ابن جعفر اخبرني هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان رجلا قال للنبي صلى
الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها واظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها اجر

ان تصدقت عنها قال نعم ○ **باب** ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه
وسلم وابي بكر وعمر ○ وقوله عز وجل فاقبره ○ اقبرت الرجل اقبره اذا جعلت
له قبرا وقبرته دفنته ○ كفاتا يكونون فيها احياء ويدفنون فيها امواتا ○ حدثنا
اسمعيل حدثني سليمن عن هشام ح وحدثني محمد بن حرب حدثنا ابو مروان
يحيى بن ابي زكريا عن هشام عن عروة عن عايشة قالت ان كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليتعذر في مرضه اين انا اليوم اين انا غدا استبطا ليوم
عايشة فلما كان يومي قبضه الله بين سحري ونحري ودفن في بيتي ○ حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن هلال هو الوزان عن عروة عن عايشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله
اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد لولا ذلك ابرز قبره غير انه
خشي او خُشي ان يتخذ مسجدا ○ وعن هلال قال كناني عروة بن الزبير ولم
يولد لي ○ حدثني محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا ابو بكر بن عياش عن سفين
التمار انه حدثه انه راى قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسنما ○ حدثنا فروة حدثني
علي عن هشام بن عروة عن ابيه لما سقط عليهم الحايط في زمان الوليد بن عبد
الملك اخذوا في بنايه فبدت لهم قدم ففزعوا وظنوا انها قدم النبي صلى الله عليه
وسلم فما وجدوا احدا يعلم ذلك حتى قال لهم عروة لا والله ما هي قدم النبي
صلى الله عليه وسلم ما هي الا قدم عمر ○ وعن هشام عن ابيه عن عايشة انها
اوصت عبد الله بن الزبير لا تدفني معهم وادفني مع صواحبي بالبقيع لا ازكى به ابدا ○
حدثنا قتيبة حدثنا جرير بن عبد الحميد حدثنا حصين بن عبد الرحمن عن
عمرو بن ميمون الاودي قال رايت عمر بن الخطاب قال يا عبد الله بن عمر اذهب
الى ام المومنين عايشة فقل يقرا عمر بن الخطاب عليك السلام ثم سلها ان ادفن
مع صاحبي قالت كنت اريده لنفسي فلاوثرنه اليوم على فلما اقبل قال له ما　نفسي
لديك قال اذنت لك يا امير المومنين قال ما كان شيء اهم الي من ذلك المضجع
فاذا قبضت فاحملوني ثم سلموا ثم قل يستاذن عمر بن الخطاب فان اذنت
لي فادفنوني والا فردوني الى مقابر المسلمين اني لا اعلم احدا احق بهذا الامر من

هولاء

هولاء النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فمن
استخلفوا بعدي فهو الخليفة فاسمعوا له واطيعوا فسمى عثمن وعليا وطلحة
والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وولج عليه شاب من
الانصار فقال ابشر يا امير المومنين ببشرى الله كان لك من القدم في الاسلام
ما قد علمت ثم استخلفت فعدلت ثم الشهادة بعد هذا كله فقال ليتني
يا ابن اخي وذلك كفافا لا علي ولا لي اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين
الاولين خيرا ان يعرف لهم حقهم وان يحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار
خيرا الذين تبوؤا الدار والايمان ان يقبل من محسنهم ويعفا عن مسيئهم واوصيه
بذمة الله وذمة رسوله ان يوفي لهم بعهدهم وان يقاتل من وراءهم وان لا يكلفوا
فوق طاقتهم ○ **باب** ما ينهى من سب الاموات ○ حدثنا ادم حدثنا
شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن عايشة قالت قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا ○ تابعه علي بن الجعد　ومحمد ح
وابن عرعرة وابن ابي عدي عن شعبة ورواه عبد الله بن عبد القدوس ومحمد
ابن انس عن الاعمش ○ **باب** ذكر شرار الموتى ○ حدثنا عمر بن　عن الاعمش ح
حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال ابو لهب للنبي صلى الله عليه وسلم تبا لك ساير اليوم فنزلت
تبت يدا ابي لهب وتب ○ بسم الله الرحمن الرحيم

وجوب الزكوة وقول الله تعالى

واقيموا الصلوة واتوا الزكاة ○ وقال ابن عباس حدثني ابو سفين فذكر
حديث النبي صلى الله عليه وسلم فقال يامر بالصلوة والزكوة والصلة والعفاف
حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله
ابن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا
الى اليمن فقال ادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله فان هم اطاعوا
لذلك فاعلمهم ان الله قد افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم
اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد افترض عليهم صدقة في اموالهم توخذ من اغنيائهم

وتردّ في فقرائهم ٥ حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن محمد بن عثمن بن
عبد الله بن موهب عن موسى بن طلحة عن ابي ايوب ان رجلا قال للنبي صلى الله
عليه وسلم اخبرني بعمل يدخلني الجنة قال ما له ما له وقال النبي صلى الله عليه وسلم
ارب ما له تعبد الله لا تشرك به شيا وتقيم الصلوة وتوتي الزكوة وتصل
الرحم وقال بهز حدثنا شعبة حدثنا محمد بن عثمن وابوه عثمن بن عبد الله
انهما سمعا موسى بن طلحة عن ابي ايوب بهذا ٥ قال ابو عبد الله اخشى ان
يكون محمد غير محفوظ انما هو عمرو ٥ حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا عفان
ابن مسلم حدثنا وهيب عن يحيى بن سعيد بن حيان عن ابي زرعة عن ابي
هريرة ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل اذا عملته
دخلت الجنة قال تعبد الله لا تشرك به شيا وتقيم الصلوة المكتوبة
وتودي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا ازيد
على هذا فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل
من اهل الجنة فلينظر الى هذا ٥ حدثنا مسدد عن يحيى عن ابي حيان اخبرني
ابو زرعة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ٥ حدثنا حجاج حدثنا حماد
ابن زيد حدثنا ابو جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس
على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان هذا الحي من ربيعة
قد حالت بيننا وبينك كفار مضر ولسنا نخلص اليك الا في الشهر الحرام
فمرنا بشي ناخذه عنك وندعو اليه من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم
عن اربع الايمان بالله وشهادة ان لا اله الا الله وعقد بيده هكذا واقام
الصلوة وايتا الزكوة وان تودوا خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدبا
والحنتم والنقير والمزفت وقال سليمن وابو النعمن عن حماد الايمان بالله
شهادة ان لا اله الا الله ٥ حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع اخبرنا شعيب
ابن ابي حمزة عن الزهري حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
ان ابا هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر
وكفر من كفر من العرب فقال عمر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قالها
فقد عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله فقال والله لاقاتلن من
فرق بين الصلوة والزكوة فان الزكوة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا
يودونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما
هو الا ان قد شرح الله صدر ابي بكر فعرفت انه الحق ٥ باب البيعة على
ايتا الزكوة ٥ فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فاخوانكم في الدين ٥ حدثني
ابن نمير حدثنا ابي حدثنا اسمعيل عن قيس قال جرير بن عبد الله بايعت النبي صلى
الله عليه وسلم على اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم ٥ باب
اثم مانع الزكوة ٥ وقول الله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة الى قوله
فذوقوا ما كنتم تكنزون ٥ حدثنا الحكم بن نافع اخبرنا شعيب اخبرنا ابو الزناد
ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم تاتي الابل على صاحبها على خير ما كانت اذا هو لم يعط فيها حقها
تطاه باخفافها وتاتي الغنم على صاحبها على خير ما كانت اذا لم يعط فيها حقها تطاه
باظلافها وتنطحه بقرونها قال ومن حقها ان تحلب على الماء قال ولا ياتي احدكم
يوم القيمة بشاة يحملها على رقبته لها يعار فيقول يا محمد فاقول لا املك لك
شيا قد بلغت ولا ياتي ببعير يحمله على رقبته له رغا فيقول يا محمد فاقول لا
املك لك شيا قد بلغت ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا هاشم بن القسم حدثنا
عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يود زكوته مثل له ماله يوم القيمة
شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة ثم ياخذ بلهزمته يعني بشدقيه ثم يقول
انا مالك انا كنزك ثم تلا ولا تحسبن الذين يبخلون الاية ٥ باب ما
ادي زكوته فليس بكنز ٥ لقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون
خمس اواق صدقة ٥ وقال احمد بن شبيب بن سعيد حدثنا ابي عن يونس
عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال اعرابي
اخبرني عن قول الله والذين يكنزون الذهب والفضة قال ابن عمر من

كنزها فلم يؤد زكاتها فويل له انما كان هذا قبل ان تنزل الزكوة فلما انزلت
جعلها الله طهرا للاموال ٥ حدثني اسحق بن يزيد اخبرنا شعيب بن اسحق
قال اخبرنا الاوزاعي اخبرني يحيى بن ابي كثير ان عمرو بن يحيى بن عمارة
اخبره عن ابيه يحيى بن عمارة بن ابي الحسن انه سمع ابا سعيد يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس اواق صدقة ولا فيما دون
خمس ذود صدقة ٥ حدثني علي سمع هشيما اخبرنا حصين عن زيد بن وهب
قال مررت بالربذة فاذا انا بابي ذر فقلت له ما انزلك منزلك هذا قال كنت
بالشام فاختلفت انا ومعوية في الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها
في سبيل الله قال معوية نزلت في اهل الكتاب فقلت نزلت فينا وفيهم
فكان بيني وبينه في ذلك وكتب الى عثمن يشكوني فكتب
الي عثمن ان اقدم المدينة فقدمتها فكثر علي الناس حتى كانهم لم يروني
قبل ذلك فذكرت ذلك لعثمن فقال لي ان شئت تنحيت فكنت
قريبا فذاك الذي انزلني هذا المنزل ولو امروا علي حبشيا لسمعت واطعت ٥
حدثنا عياش حدثنا عبد الاعلى حدثنا الجريري عن ابي العلاء
عن الاحنف ح وحدثني اسحق بن منصور اخبرنا عبد الصمد حدثني
ابي حدثنا الجريري حدثنا ابو العلاء بن الشخير ان الاحنف بن قيس
حدثهم قال جلست الى ملا من قريش فجاء رجل خشن الشعر والثياب
والهيئة حتى قام عليهم فسلم ثم قال بشر الكانزين برضف يحمى عليه في نار
جهنم ثم يوضع على حلمة ثدي احدهم حتى يخرج من نغض كتفيه ويوضع على
نغض كتفيه حتى يخرج من حلمة ثديه يتزلزل ثم ولى فجلس الى سارية وتبعته
وجلست اليه وانا لا ادري من هو فقلت له لا ارى القوم الا قد كرهوا
الذي قلت قال انهم لا يعقلون شيا قال لي خليلي قال قلت ومن خليلك
يا ابا ذر اتبصر احدا قال فنظرت الى الشمس ما بقي من النهار وانا ارى ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يرسلني في حاجة له قلت نعم قال ما احب
ان لي مثل احد ذهبا انفقه كله الا ثلثة دنانير وان هؤلاء لا يعقلون

انما

انما يجمعون الدنيا لا والله لا اسالهم دنيا ولا استفتيهم عن دين حتى القى الله ٥
باب انفاق المال في حقه ٥ حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى
عن اسمعيل حدثني قيس عن ابن مسعود قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق
ورجل اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها ٥ **باب** الرياء في الصدقة
لقوله يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى الى قوله والله
لا يهدي القوم الكافرين ٥ وقال ابن عباس صلدا ليس عليه شيء ٥ وقال عكرمة
وابل مطر شديد والطل الندى ٥ **باب** لا يقبل الله الصدقة من
غلول ولا تقبل الا من كسب طيب ٥ لقوله عز وجل ومغفرة خير من صدقة
يتبعها اذى والله غني حليم ٥ **باب** الصدقة من كسب طيب ٥
لقوله عز وجل ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم ان الذين
امنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلوة واتوا الزكوة الى قوله ولا هم
يحزنون ٥ حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر حدثنا عبد الرحمن هو ابن
عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا
الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي احدكم
فلوه حتى تكون مثل الجبل ٥ تابعه سليمن عن ابن دينار ٥ وقال ورقاء عن
ابن دينار عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ورواه مسلم بن ابي مريم وزيد بن اسلم وسهيل عن ابي صالح عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم ٥ **باب** الصدقة قبل الرد ٥ حدثنا ادم
حدثنا شعبة حدثنا معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فانه ياتي عليكم زمان يمشي الرجل
بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها فاما اليوم
فلا حاجة لي بها ٥ اخبرنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن عبد
الرحمن عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى

يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه
فيقول الذى يعرضه عليه لا ارب لى ٥ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو
عاصم النبيل حدثنا سعدان بن بشر حدثنا ابو مجاهد حدثنا محل بن خليفة
الطائى قال سمعت عدى بن حاتم يقول كنت عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجاءه رجلان احدهما يشكو العيلة والاخر يشكو قطع
السبيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما قطع السبيل فانه لا ياتى عليك
الا قليل حتى تخرج العير الى مكة بغير خفير واما العيلة فان الساعة لا
تقوم حتى يطوف احدكم بصدقته لا يجد من يقبلها منه ثم ليقفن احدكم بين
يدى الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له ثم ليقولن له الم اوتك
مالا فليقولن بلى ثم ليقولن الم ارسل اليك رسولا فليقولن بلى فينظر عن يمينه
فلا يرى الا النار ثم ينظر عن شماله فلا يرى الا النار فليتقين احدكم ولو بشق
تمرة فان لم يجد فبكلمة طيبة ٥ حدثنى محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة
عن بريد عن ابى بردة عن ابى موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ليأتين
على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد احدا ياخذها
منه ويرى الرجل الواحد يتبعه اربعون امراة يلذن به من قلة الرجال وكثرة
النساء باب اتقوا النار ولو بشق تمرة والقليل من الصدقة ٥ ومثل
الذين ينفقون اموالهم الى قوله فيها من كل الثمرات ٥ حدثنا عبد الله بن سعيد
حدثنا ابو النعمان الحكم هو ابن عبد الله البصرى حدثنا شعبة عن سليمن
عن ابى وائل عن ابى مسعود قال لما نزلت اية الصدقة كنا نحامل فجاء رجل
فتصدق بشىء كثير فقالوا مراى وجاء رجل فتصدق بصاع فقالوا ان الله لغنى
عن صاع هذا فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المومنين فى الصدقات
والذين لا يجدون الا جهدهم الاية ٥ حدثنا سعيد بن يحيى حدثنا ابى حدثنا
الاعمش عن شقيق عن ابى مسعود الانصارى قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فتحامل فيصيب
المد وان لبعضهم اليوم لمائة الف ٥ وحدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن

ابى

ابى اسحق قال سمعت عبد الله بن مغفل قال سمعت عدى بن حاتم قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة ٥ حدثنى بشر
ابن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهرى حدثنى عبد الله بن ابى بكر
ابن حزم عن عروة عن عايشة قالت دخلت امراة معها ابنتان لها تسال فلم
تجد عندى شيا غير تمرة فاعطيتها اياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تاكل منها
ثم قامت فخرجت فدخل النبى صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال النبى صلى الله
عليه وسلم من ابتلى من هذه البنات بشىء كن له سترا من النار ٥
باب فضل صدقة الشحيح الصحيح لقول الله عز وجل يا ايها
الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتى يوم لا بيع فيه ولا خلة الى
الظالمون ٥ وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتى احدكم الموت الى اخره
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عمارة بن القعقاع
حدثنا ابو زرعة حدثنا ابو هريرة قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اى الصدقة اعظم اجرا قال ان تصدق وانت صحيح شحيح
تخشى الفقر وتامل الغنا ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان
كذا وقد كان لفلان ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن فراس
باب
عن الشعبى عن مسروق عن عايشة ان بعض ازواج النبى صلى الله عليه وسلم
قلن للنبى صلى الله عليه وسلم اينا اسرع بك لحوقا قال اطولكن يدا فاخذوا
قصبة يذرعونها فكانت سودة اطولهن يدا فعلمنا بعد انما كانت طول
يدها الصدقة وكانت اسرعنا لحوقا وكانت تحب الصدقة ٥ باب
صدقة العلانية ٥ وقوله الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية ٥
باب صدقة السر ٥ وقال ابو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم ورجل
تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تصنع يمينه ٥ وقوله عز وجل
ان تبدوا الصدقات فنعما هى وان تخفوها الاية ٥ واذا تصدق على غنى
وهو لا يعلم ٥ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لاتصدقن بصدقة

فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فاصبحوا يتحدثون تُصُدِّقَ على سارق فقال
اللهم لك الحمد لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فاصبحوا
يتحدثون تُصُدِّقَ الليلة على زانية قال اللهم لك الحمد على زانية لاتصدقن
بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فاصبحوا يتحدثون تُصُدِّقَ على غني
قال اللهم لك الحمد على سارق وعلى زانية وعلى غني فاتي فقيل له اما صدقتك
على سارق فلعله ان يستعف عن سرقته واما الزانية فلعلها ان تستعف عن
زناها واما الغني فلعله يعتبر فينفق مما اعطاه الله ۞ باب اذا
تصدق على ابنه وهو لا يشعر ۞ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا اسرايل حدثنا
ابو الجويرية ان معن بن يزيد حدثه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم انا
وابي وجدي وخطب علي فانكحني وخاصمت اليه وكان ابي يزيد اخرج
دنانير يتصدق بها فوضعها عند رجل في المسجد فجيت فاخذتها فاتيته بها فقال
والله ما اياك اردت فخاصمته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لك ما
نويت يا يزيد ولك ما اخذت يا معن ۞ باب الصدقة باليمين ۞
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني خُبَيب بن عبد الرحمن عن
حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم
الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عدل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل
معلق قلبه في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل
دعته امراة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة
فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت
عيناه ۞ حدثنا علي بن الجعد اخبرنا شعبة اخبرني معبد بن خالد قال سمعت
حارثة بن وهب الخزاعي يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
تصدقوا فسياتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فيقول الرجل لو جيت
بها بالامس لقبلتها منك واما اليوم فلا حاجة لي فيها ۞ باب من امر
خادمه بالصدقة ولم يناول بنفسه ۞ وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم هو احد المتصدقين ۞ حدثني عثمن بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور

عن

عن شقيق عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا انفقت المراة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها
اجرها بما انفقت ولزوجها اجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص
بعضهم اجر بعض شيئا ۞ باب لا صدقة الا عن ظهر غنى ۞ ومن
تصدق وهو محتاج واهله محتاج او عليه دين والدين احق ان يقضى من الصدقة
والعتق والهبة وهو رد عليه ليس له ان يتلف اموال الناس ۞ قال النبي صلى الله
عليه وسلم من اخذ اموال الناس يريد اتلافها اتلفه الله الا ان يكون معروفا
بالصبر فيوثر على نفسه ولو كان به خصاصة كفعل ابي بكر حين تصدق
بماله ۞ وكذلك اثر الانصار المهاجرين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
اضاعة المال فليس له ان يضيع اموال الناس بعلة الصدقة وقال كعب بن مالك
قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله
قال امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر
حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب
انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان
عن ظهر غنى وابدا بمن تعول ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا
هشام عن ابيه عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اليد العليا
خير من اليد السفلى وابدا بمن تعول وخير الصدقة عن ظهر غنى ومن يستعفف
يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ۞ وعن وهيب حدثنا هشام عن ابيه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ۞ حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وذكر الصدقة والتعفف والمسألة اليد
العليا خير من اليد السفلى فاليد العليا هي المنفقة واليد السفلى هي السايلة ۞
باب المنان بما اعطى لقوله عز وجل الذين ينفقون اموالهم في سبيل
الله ثم لا يتبعون ما انفقوا الاية ۞ باب من احب تعجيل الصدقة

من يومها ٥ حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة ان عقبة بن
الحرث حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر فاسرع ثم دخل البيت
فلم يلبث ان خرج فقلت او قيل له فقال كنت خلفت في البيت تبرا من الصدقة
فكرهت ان ابيته فقسمته ٥ **باب** التحريض على الصدقة
والشفاعة فيها ٥ حدثنا مسلم حدثنا شعبة حدثنا عدي عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين لم يصل قبل
ولا بعد ثم مال على النساء وبلال معه فوعظهن وامرهن ان يتصدقن فجعلت
المراة تلقي القلب والخرص ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا
ابو بردة بن عبد الله بن ابي بردة حدثنا ابو بردة عن ابي موسى عن ابيه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءه السايل او طلبت اليه حاجة قال اشفعوا
توجروا ويقضي الله على لسان نبيه ما شاء ٥ حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا عبدة
عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا توكي
فيوكا عليك ٥ حدثنا عثمن بن ابي شيبة عن عبدة قال لا تحصي فيحصي الله عليك
باب الصدقة فيما استطاع ٥ حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج وحدثني
محمد بن عبد الرحيم عن حجاج بن محمد عن ابن جريج اخبرني ابن ابي مليكة عن
عباد بن عبد الله بن الزبير اخبره عن اسماء ابنة ابي بكر انها جاءت النبي صلى
الله عليه وسلم فقال لا توعي فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت ٥ **باب**
الصدقة تكفر الخطيئة ٥ حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وايل
عن حذيفة قال قال عمر رضي الله عنه ايكم يحفظ حديث رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الفتنة قال قلت انا احفظه كما قال قال انك عليه لجري
فكيف قال قلت فتنة الرجل في اهله وولده وجاره تكفرها الصلوة والصدقة
والمعروف قال سليمن قد كان يقول الصلوة والصدقة والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر قال ليس هذه اريد ولكني اريد التي تموج كموج البحر
قال قلت ليس عليك منها يا امير المومنين باس بينها وبينك باب مغلق قال فيكسر
الباب ام يفتح قال قلت لا بل يكسر قال فانه اذا كسر لم يغلق ابدا قال قلت

اجل

اجل ههنا ان نساله من الباب فقلنا لمسروق سله قال فساله قال عمر قال
قلنا فعلم عمر من تعني قال نعم كما ان دون غد ليلة وذلك اني حدثته
حديثا ليس بالاغاليط ٥ **باب** من تصدق في الشرك ثم اسلم
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة
عن حكيم بن حزام قال قلت يا رسول الله ارايت اشياء كنت اتحنث
بها في الجاهلية من صدقة او عتاقة وصلة رحم فهل فيها من اجر فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف من خير ٥ **باب** اجر
الخادم اذا تصدق بامر صاحبه غير مفسد ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وايل عن مسروق عن عايشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تصدقت المراة من طعام زوجها غير
مفسدة كان لها اجرها ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك ٥ حدثني
محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن يزيد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي
موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن المسلم الامين الذي ينفذ وربما
قال يعطي ما امر به كاملا موفرا طيب به نفسه فيدفعه الى الذي امر له به احد
المتصدقين ٥ **باب** اجر المراة اذا تصدقت او اطعمت من بيت
زوجها غير مفسدة ٥ حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا منصور والاعمش
عن ابي وايل عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
يعني اذا تصدقت المراة من بيت زوجها وحدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي
حدثنا الاعمش عن شقيق عن مسروق عن عايشة قالت قال النبي صلى الله
عليه وسلم اذا اطعمت المراة من بيت زوجها غير مفسدة لها اجرها
وله مثله وللخازن مثل ذلك له بما اكتسب ولها بما انفقت ٥ حدثنا
يحيى بن يحيى حدثنا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عايشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المراة من طعام بيتها غير مفسدة
فلها اجرها وللزوج بما اكتسب وللخازن مثل ذلك ٥ **باب**
قول الله عز وجل فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره

لليسرى واما من بخل واستغنى الاية ٥ اللهم اعط منفق مال خلفا ٥
حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمن عن معوية عن ابي مزرد عن ابي
الحباب عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم يصبح العباد
فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الاخر
اللهم اعط ممسكا تلفا ٥ باب مثل المتصدق والبخيل ٥ حدثنا
موسى حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان
من حديد وحدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب اخبرنا ابو الزناد ان عبد الرحمن
حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل
والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من ثديهما الى تراقيهما فاما
المنفق فلا ينفق الا سبغت او وفرت على جلده حتى تخفي بنانه وتعفو اثره واما
البخيل فلا يريد ان ينفق شيا الا لزقت كل حلقة مكانها فهو يوسعها ولا تتسع ٥
تابعه الحسن بن مسلم عن طاوس في الجبتين وقال حنظلة عن طاوس جبتان
وقال الليث حدثني جعفر عن ابن هرمز سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم جبتان ٥ باب على كل مسلم صدقة ٥ فمن لم يجد
فليعمل بالمعروف ٥ حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا شعبة حدثنا سعيد بن ابي
بردة عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل مسلم صدقة قالوا
يا نبي الله فمن لم يجد فقال يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يجد
قال يعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يجد قال فليعمل بالمعروف وليمسك
عن الشر فانها له صدقة ٥ باب قدر كم يعطى من الزكوة والصدقة
ومن اعطى شاة ٥ حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب عن خالد الحذاء عن
حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت بعث الى نسيبة الانصارية بشاة
فارسلت الى عايشة منها فقال النبي صلى الله عليه وسلم عندكم شي فقالت
لا الا ما ارسلت به نسيبة من تلك الشاة فقال هات فقد بلغت محلها باب
زكاة الورق ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عمرو بن يحيى
المازني

المازني عن ابيه قال سمعت ابا سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليس فيما دون خمس ذود صدقة من الابل وليس فيما دون خمس
اواق صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة ٥ حدثنا محمد بن المثنى
حدثنا عبد الوهاب حدثنا يحيى بن سعيد اخبرني عمرو سمع اباه عن
ابي سعيد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ٥ باب العرض
في الزكوة ٥ وقال طاوس قال معاذ لاهل اليمن ايتوني بعرض ثياب خميص
او لبيس في الصدقة مكان الشعير والذرة اهون عليكم وخير لاصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم بالمدينة وقال النبي صلى الله عليه وسلم واما خالد
فقد احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم
تصدقن ولو من حليكن فلم يستثن صدقة العرض من غيرها فجعلت
المراة تلقي خرصها وسخابها ولم يخص الذهب والفضة من العروض ٥ حدثني
محمد بن عبد الله حدثني ابي حدثني ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر
الصديق رضي الله عنه كتب له التي امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم
ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فانها
تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين فان لم يكن عنده
بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه شي ٥ حدثنا
مومل حدثنا اسمعيل عن ايوب عن عطا بن ابي رباح قال قال ابن عباس
اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلى قبل الخطبة فراى انه لم
يسمع النساء فاتاهن ومعه بلال ناشر ثوبه فوعظهن وامرهن ان يتصدقن
فجعلت المراة تلقي واشار ايوب الى اذنه والى حلقه ٥ باب لا يجمع بين
متفرق ولا يفرق بين مجتمع ٥ ويذكر عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم مثله ٥ حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي حدثني
ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة ٥
باب ما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية

وقال طاوس وعطا اذا علم الخليطان اموالهما فلا يجمع مالهما وقال سفين لا
تجب حتى يتم لهذا اربعون شاة ولهذا اربعون شاة حدثنا محمد بن عبد الله
حدثني ابي حدثني ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له التي فرض رسول
الله صلى الله عليه وسلم وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية
زكوة الابل ذكره ابو بكر وابو ذر وابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا
الاوزاعي حدثني ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد الخدري ان
اعرابيا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال ويحك ان
شانها شديد فهل لك من ابل تودى صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء
البحار فان الله لن يترك من عملك شيا **باب** من بلغت عنده
صدقة بنت مخاض وليست عنده حدثنا محمد بن عبد الله حدثني
ابي حدثني ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له فريضة الصدقة التي
امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم من بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة
وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويجعل معها
شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة
وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه
المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست
عنده الا بنت لبون فانها تقبل منه بنت لبون ويعطي شاتين او عشرين درهما
ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطيه
المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست
عنده وعنده بنت مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين
درهما او شاتين **باب** زكاة الغنم حدثنا محمد بن عبد
الله بن المثنى الانصاري حدثني ابي حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس
ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له هذا الكتاب لما وجهه الى
البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي

فرض

فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي امر الله بها رسوله
فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في اربع
وعشرين فما دونها من الغنم من كل خمس شاة اذا بلغت خمسا وعشرين
الى خمس وثلاثين ففيها بنت مخاض انثى فاذا بلغت ستة وثلثين الى خمس
واربعين ففيها بنت لبون انثى فاذا بلغت ستة واربعين الى ستين ففيها
حقة طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها
جذعة فاذا بلغت ستة وسبعين الى تسعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغت
احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فاذا
زادت على عشرين ومائة ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين
حقة ومن لم يكن معه الا اربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء
ربها فاذا بلغت خمسا من الابل ففيها شاة وفي صدقة الغنم في سائمتها
اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة شاة فاذا زادت على عشرين
ومائة الى مائتين شاتان فاذا زادت على مائتين الى ثلثمائة ففيها ثلث
فاذا زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة فاذا كانت سائمة الرجل
ناقصة من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها وفي
الرقة ربع العشر فان لم يكن الا تسعين ومائة فليس فيها شي الا ان يشاء
ربها **باب** لا توخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس
الا ما شاء المصدق حدثنا محمد بن عبد الله حدثني ابي حدثنا ثمامة
ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له التي امر الله رسوله ولا يخرج في الصدقة
هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق **باب** اخذ
العناق في الصدقة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري وقال
الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال قال ابو بكر رضي الله عنه والله
لو منعوني عناقا كانوا يودونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم
على منعها قال عمر فما هو الا ان رايت ان الله شرح صدر ابي بكر للقتال

حدثنا خثيم بن عراك بن مالك عن ابيه عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس على المسلم صدقة في عبده ولا في فرسه ۝ باب الصدقة على
اليتامى ۝ حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن هلال بن ابي
ميمونه حدثنا عطا بن يسار انه سمع ابا سعيد الخدري يحدث ان النبي
صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله فقال اني مما
اخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال
رجل يا رسول الله او ياتي الخير بالشر فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فقيل
له ما شانك تكلم النبي صلى الله عليه وسلم ولا يكلمك فرءينا انه ينزل عليه
قال فمسح عنه الرحضاء فقال اين السايل وكانه حمده فقال لا ياتي الخير
بالشر وان مما ينبت الربيع يقتل او يلم الا اكلة الخضر اكلت حتى اذا
امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ورتعت وان
هذا المال خضرة حلوة فنعم صاحب المسلم ما اعطى منه المسكين واليتيم
وابن السبيل او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وانه من ياخذه بغير
حقه كالذي ياكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوم القيمه ۝ باب
الزكوة على الزوج والايتام في الحجر ۝ قاله ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم ۝ حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني شقيق
عن عمرو بن الحرث عن زينب امراة عبد الله قال فذكرته لابرهيم فحدثني
ابرهيم عن ابي عبيدة عن عمرو بن الحرث عن زينب امراة عبد الله بمثله سوا
قالت كنت في المسجد فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
تصدقن ولو من حليكن وكانت زينب تنفق على عبد الله وايتام في حجرها
فقالت لعبد الله سل رسول الله صلى الله عليه وسلم ايجزي عني ان انفق
عليك وعلى ايتام في حجري من الصدقة فقال سلي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فانطلقت الى النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت امراه من الانصار
على الباب حاجتها مثل حاجتي فمر علينا بلال فقلنا سل النبي صلى الله
عليه وسلم ايجزي عني ان انفق على زوجي وايتام في حجري وقلنا لا تخبر بنا

فدخل

فدخل فساله فقال من هما قال زينب قال اي الزيانب قال امراه عبد الله فقال
نعم لها اجران اجر القرابة واجر الصدقة ۝ حدثني عثمن بن ابي شيبه حدثنا
عبدة عن هشام عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمه قالت قلت
يا رسول الله الي اجر ان انفق على بني ابي سلمة انما هم بني فقال انفقي عليهم
فلك اجر ما انفقت عليهم ۝ باب قول الله عز وجل وفي الرقاب
وفي سبيل الله ۝ ويذكر عن ابن عباس يعتق من زكوة ماله ويعطي
في الحج وقال الحسن ان اشترى اباه من الزكوة جاز ويعطي في المجاهدين
والذي لم يحج ثم تلا انما الصدقات للفقرا الايه ۝ في ايها اعطيت اجزت ۝
وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالدا احتبس ادراعه في سبيل الله ويذكر
عن ابي لاس حملنا النبي صلى الله عليه وسلم على ابل الصدقة للحج حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريره قال
امر النبي صلى الله عليه وسلم بصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد
وعباس بن عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل قال ع
الا انه كان فقيرا فاغناه الله ورسوله واما خالد فانكم تظلمون خالدا
قد احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله واما العباس بن عبد المطلب
فعم رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي عليه صدقة ومثلها معها ۝ تابعه
ابن ابي الزناد عن ابيه وقال ابن اسحق عن ابي الزناد هي عليه ومثلها معها ۝
وقال ابن جريج حدثت عن الاعرج مثله ۝ باب الاستعفاف
عن المسالة ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا ملك عن ابن شهاب
عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري ان ناسا من الانصار سالوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم سالوه فاعطاهم ثم سالوه
فاعطاهم حتى نفد ما عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن ادخره عنكم
ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما
اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال والذى نفسى بيده لان ياخذ احدكم حبله فيحتطب
على ظهره خير له من ان ياتى رجلا فيساله اعطاه او منعه ٥ حدثنا موسى
حدثنا وهيب حدثنا هشام عن ابيه عن الزبير بن العوام عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال لان ياخذ احدكم حبله فياتى بحزمة الحطب على ظهره
فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من ان يسال الناس اعطوه او منعوه ٥
حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهرى عن عروة بن الزبير
وسعيد بن المسيب ان حكيم بن حزام قال سالت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاعطانى ثم سالته فاعطانى ثم سالته فاعطانى ثم قال
يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه
ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذى ياكل ولا يشبع
اليد العليا خير من اليد السفلى ٥ قال حكيم فقلت يا رسول الله
والذى بعثك بالحق لا ارزا احدا بعدك شيا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر
يدعو حكيما الى العطاء فيابى ان يقبله منه ثم ان عمر دعاه ليعطيه فابى
ان يقبل منه شيا فقال عمر انى اشهدكم يا معشر المسلمين على حكيم
انى اعرض عليه حقه من هذا الفىء فيابى ان ياخذه فلم يرزا حكيم احدا من
الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفى ٥ باب من اعطاه
الله شيا من غير مسئلة ولا اشراف نفس ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن يونس عن الزهرى عن سالم ان عبد الله بن عمر قال سمعت
عمر يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطينى العطاء فاقول
اعط من هو افقر اليه منى فقال خذه اذا جاءك من هذا المال شىء وانت
غير مشرف ولا سايل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك ٥ باب
من سال الناس تكثرا ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عبيد
الله بن ابى قال سمعت حمزة بن عبد الله بن عمر قال سمعت عبد الله بن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزال الرجل يسال الناس حتى ياتى يوم
القيمة ما فى وجهه مزعة لحم وقال ان الشمس تدنو يوم القيمة حتى يبلغ

العرق

العرق نصف الاذن فبيناهم كذلك استغاثوا بادم ثم بموسى ثم بمحمد صلى الله
عليه وسلم وزاد عبد الله حدثنى الليث حدثنى ابن ابى جعفر فيشفع ليقضى بين
الخلايق فيمشى حتى ياخذ بحلقة الباب فيومئذ يبعثه الله مقاما محمودا يحمده
اهل الجمع كلهم ٥ وقال معلى حدثنا وهيب عن النعمن بن راشد عن عبد
الله بن مسلم اخى الزهرى عن حمزة عن ابن عمر سمع النبى صلى الله عليه وسلم
فى المسئلة ٥ باب قول الله تعالى لا يسالون الناس الحافا وكم
الغنى ٥ وقول النبى صلى الله عليه وسلم ولا يجد غنى يغنيه لقول الله تعالى
للفقراء الذين احصروا فى سبيل الله لا يستطيعون ضربا فى الارض الى قوله فان الله
به عليم ٥ حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة اخبرنى محمد بن زياد قال سمعت
ابا هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذى ترده الاكلة
والاكلتان ولكن المسكين الذى ليس له غنى ويستحيى او لا يسال الناس الحافا ٥
حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا اسمعيل بن عليه حدثنا خالد الحذاء عن ابن اشوع
عن الشعبى قال حدثنى كاتب المغيرة بن شعبه قال كتب معويه الى المغيره
ابن شعبة ان اكتب الى بشىء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب
اليه سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كره لكم ثلاثا قيل وقال
واضاعة المال وكثرة السوال ٥ حدثنا محمد بن غرير الزهرى حدثنا
يعقوب بن ابرهيم عن ابيه عن صالح عن ابن شهاب اخبرنى عامر بن سعيد عن
ابيه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا وانا جالس فيهم قال فترك رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجلا فيهم لم يعطه وهو اعجبهم الى فقمت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فساررته فقلت ما لك عن فلان والله انى لاراه مومنا قال
او مسلما قال فسكت قليلا ثم غلبنى ما اعلم فيه فقلت يا رسول الله ما لك عن
فلان والله انى لاراه مومنا قال او مسلما فسكت قليلا ثم غلبنى ما اعلم فيه فقلت
يا رسول الله ما لك عن فلان والله انى لاراه مومنا قال او مسلما انى لاعطى الرجل وغيره
احب الى منه خشيه ان يكب فى النار على وجهه ٥ وعن ابيه عن صالح عن
اسمعيل بن محمد انه قال سمعت ابى يحدث بهذا فقال فى حديثه فضرب رسول الله

صلى الله عليه وسلم بيده فجمع بين عنقي وكتفي ثم قال اقبل اي سعد انى
لاعطي الرجل قال ابو عبد الله فكبكبوا فكبوا مكبا اكب الرجل اذا كان
فعله غير واقع على احد فاذا وقع الفعل كبه الله لوجهه وكببته انا قال
ابو عبد الله صالح بن كيسان هو اكبر من الزهري وهو قد ادرك ابن عمر
حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي يطوف على الناس
ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنا
يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسال الناس ه حدثنا عمر بن حفص
ابن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لان ياخذ احدكم حبله ثم يغدو احسبه قال الى الجبل
فيحتطب فيبيع فياكل ويتصدق خير له من ان يسال الناس ه **باب**
خرص التمر ه حدثنا سهل بن بكار حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس
الساعدي عن ابي حميد الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة
تبوك فلما جاء وادي القرى اذا امراة في حديقة لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لاصحابه اخرصوا وخرص رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة اوسق فقال
لها احصي ما يخرج منها فلما اتينا تبوك قال اما انها ستهب الليلة ريح شديدة
فلا يقومن احد ومن كان معه بعير فليعقله فعقلناها وهبت ريح شديدة
فقام رجل فالقته بجبل طيئ واهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة
بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم فلما اتى وادي القرى قال للمراة كم
جاء حديقتك قالت عشرة اوسق خرص رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اني متعجل الى المدينة فمن اراد منكم ان يتعجل معي
فليتعجل فلما قال ابن بكار كلمة معناه اشرف على المدينة قال هذه طابة فلما
راى احدا قال هذا جبل يحبنا ونحبه الا اخبركم بخير دور الانصار قالوا بلى
قال دور بني النجار ثم دور بني عبد الاشهل ثم دور بني ساعدة او دور بني الحرث
ابن الخزرج وفي كل دور الانصار يعني خيرا وقال سليمن بن بلال حدثني
عمرو

عمرو ثم دار بني الحرث ثم دار بني ساعدة وقال سليمن عن سعد بن سعيد عن عمارة
ابن غزية عن عباس عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم احد جبل يحبنا ونحبه
قال ابو عبد الله كل بستان عليه حائط فهو حديقة وما لم يكن عليه حائط
لم يقل حديقة ه **باب** العشر فيما يسقى من ماء السماء والماء الجاري ه
ولم ير عمر بن عبد العزيز في العسل شيا ه حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا
عبد الله بن وهب اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء والعيون او كان
عثريا العشر وفيما سقي بالنضح نصف العشر قال قال ابو عبد الله هذا
تفسير الاول لانه لم يوقت في الاول يعني حديث ابن عمر فيما سقت
السماء العشر وبين في هذا ووقت والزيادة مقبولة والمفسر يقضي على المبهم
اذا رواه اهل الثبت كما روى الفضل بن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم لم يصل في الكعبة وقال بلال قد صلى فاخذ بقول بلال وترك قول
الفضل ه **باب** ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة ه حدثنا
مسدد حدثنا يحيى حدثنا مالك حدثني محمد بن عبد الله بن عبد
الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ليس فيما اقل من خمسة اوسق صدقة ولا في اقل من خمسة
من الابل الذود صدقة ولا في اقل من خمس اواق من الورق صدقة **باب**
اخذ صدقة التمر عند صرام النخل وهل يترك الصبي فيمس تمر الصدقة
حدثنا عمر بن محمد بن الحسن الاسدي حدثنا ابي حدثنا ابرهيم بن طهمان
عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يؤتى بالتمر عند صرام النخل فيجيء هذا بتمره وهذا من تمره حتى يصير عنده
كوما من تمر فجعل الحسن والحسين يلعبان بذلك التمر فاخذ احدهما
تمرة فجعلها في فيه فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجها من فيه
فقال اما علمت ان ال محمد لا ياكلون الصدقة ه **باب** من باع
ثماره او نخله او ارضه او زرعه وقد وجب فيه العشر او الصدقة فادى الزكوة

من غيره او باع ثماره ولم تجب فيه الصدقة وقول النبي صلى الله عليه وسلم
لا تبيعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها فلم يحظر البيع بعد الصلاح على احد ولم يخص
من وجب عليه الزكوة ممن لم تجب ٥ حدثنا حجاج حدثنا شعبة اخبرني عبد
الله بن دينار سمعت ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمرة حتى
يبدو صلاحها وكان سئل عن صلاحها قال حتى تذهب عاهته ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثني الليث حدثني خالد بن يزيد عن عطاء بن ابي رباح
عن جابر بن عبد الله نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها
حدثنا قتيبة عن مالك عن حميد عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع الثمار حتى تزهي قال حتى تحمار ٥ باب هل يشتري صدقته
ولا باس ان يشتري صدقة غيره لان النبي صلى الله عليه وسلم انما نهى المتصدق
خاصة عن الشراء ولم ينه غيره ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن سالم ان عبد الله بن عمر كان يحدث ان عمر
ابن الخطاب تصدق بفرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يشتريه
ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاستامره فقال لا تعد في صدقتك فبذلك
كان ابن عمر لا يترك ان يبتاع شيئا تصدق به الا جعله صدقة ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت
عمر يقول حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده
فاردت ان اشتريه وظننت انه يبيعه برخص فسالت النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك وان اعطاكه بدرهم فان العايد
في صدقته كالعايد في قيه ٥ باب ما يذكر في الصدقة
للنبي ولاله صلى الله عليه وعليهم وسلم ٥ حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا
محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة قال اخذ الحسن بن علي تمرة من تمر
الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ ليطرحها
ثم قال اما شعرت انا لا ناكل الصدقة ٥ باب الصدقة على
موالي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا سعيد بن عفير حدثنا ابن

وهب

وهب عن يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
وجد النبي صلى الله عليه وسلم شاة ميتة اعطيتها مولاة لميمونة من الصدقة
قال النبي صلى الله عليه وسلم هلا انتفعتم بجلدها قالوا انها ميتة قال انما
حرم اكلها ٥ حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا الحكم عن ابرهيم عن الاسود
عن عايشة انها ارادت ان تشتري بريرة للعتق واراد مواليها ان يشترطوا
ولاها فذكرت عايشة للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لها النبي صلى
الله عليه وسلم اشتريها فانما الولا لمن اعتق قالت واتي النبي صلى الله عليه
وسلم بلحم فقلت هذا ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية ٥
باب اذا تحولت الصدقة ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يزيد
ابن زريع حدثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية الانصارية
قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عايشة فقال هل عندكم شيء
فقالت لا الا شيء بعثت به الينا نسيبة من الشاة التي بعثت بها من الصدقة
فقال انها قد بلغت محلها ٥ حدثني يحيى بن موسى حدثنا وكيع حدثنا
شعبة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بلحم تصدق به على
بريرة فقال هو عليها صدقة ولنا هدية وقال ابو داود انبانا شعبة عن قتادة سمع
انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب اخذ الصدقة من الاغنيا
وترد على الفقرا حيث كانوا ٥ حدثني محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا زكريا
ابن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه الى
اليمن انك ستاتي الى قوم اهل الكتاب فاذا جيتهم فادعهم الى ان
يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لك لذلك
فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم
اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم صدقة توخذ من اغنيايهم
فترد على فقرايهم فان هم اطاعوا لك بذلك فاياك وكرايم اموالهم واتق دعوة
المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب ٥ باب صلاة الامام

ودعائه لصاحب الصدقة وقوله عز وجل خذ من اموالهم صدقة
الى قوله سكن لهم حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عمرو عن عبد
الله بن ابي اوفى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم
قال اللهم صل على آل فلان فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي
اوفى باب ما يستخرج من البحر وقال ابن عباس ليس
العنبر بركاز هو شيء دسره البحر وقال الحسن في العنبر
واللؤلؤ الخمس وانما جعل النبي صلى الله عليه وسلم في الركاز الخمس
ليس في الذي يصاب في الماء وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن
عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان رجلا من بني اسرائيل سال بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فدفعها
اليه فخرج في البحر فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها
الف دينار فرمى بها في البحر فخرج الرجل الذي كان اسلفه فاذا
بالخشبة فاخذها لاهله حطبا فذكر الحديث فلما نشرها وجد المال
باب في الركاز الخمس وقال ملك وابن ادريس الركاز
دفن الجاهلية في قليله وكثيره الخمس وليس المعدن بركاز وقال النبي
صلى الله عليه وسلم في المعدن جبار وفي الركاز الخمس واخذ عمر بن عبد
العزيز من المعادن من كل مائتين خمسة وقال الحسن ما كان من ركاز
في ارض الحرب ففيه الخمس وما كان من ارض السلم ففيه الزكوة
وان وجدت اللقطة في ارض العدو فعرفها وان كانت من العدو ففيها
الخمس وقال بعض الناس المعدن ركاز مثل دفن الجاهلية لانه يقال
اركز المعدن اذا اخرج منه شيء قيل له فقد يقال لمن وهب له الشيء او
ربح ربحا كثيرا او كثر ثمره اركزت ثم ناقض وقال لا باس ان يكتمه
ولا يؤدي الخمس حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا ملك عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي

الركاز

الركاز الخمس باب قول الله تعالى والعاملين عليها ومحاسبة
المصدقين مع الامام حدثنا يوسف بن موسى اخبرنا ابو اسامة اخبرنا
هشام بن عروة عن ابيه عن ابي حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى
الله عليه وسلم رجلا من الاسد على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء
حاسبه باب استعمال ابل الصدقة والبانها لابناء السبيل حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثنا قتادة عن انس ان ناسا من عرينة
اجتووا المدينة فرخص لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياتوا ابل الصدقة
فيشربوا من البانها وابوالها فقتلوا الراعي واستاقوا الذود فارسل رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم
وتركهم بالحرة يعضون الحجارة تابعه ابو قلابة وثابت وحميد عن
انس باب وسم الامام ابل الصدقة بيده حدثنا ابرهيم
ابن المنذر حدثنا الوليد حدثنا ابو عمرو حدثني اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
حدثني انس بن ملك قال غدوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد
الله بن ابي طلحة ليحنكه فوافيته في يده الميسم يسم ابل الصدقة
بسم الله الرحمن الرحيم
باب فرض صدقة الفطر ورأى ابو العالية وعطاء وابن سيرين
صدقة الفطر فريضة حدثنا يحيى بن محمد بن السكن حدثنا محمد بن
جهضم حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عمر بن نافع عن ابيه عن ابن عمر قال
فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا
من شعير على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين
وامر بها ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلوة باب صدقة
الفطر على العبد وغيره من المسلمين حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
ملك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة
الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على كل حر او عبد ذكر او انثى من
المسلمين باب صدقة الفطر صاع من شعير حدثنا

حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفين عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله
عن ابي سعيد قال كنا نطعم الصدقة من شعير ٥ باب صدقة
الفطر صاع من طعام ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا ملك عن زيد بن
اسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد بن ابي سرح العامري انه سمع ابا سعيد
الخدري يقول كنا نخرج زكوة الفطر صاعا من طعام او صاعا من
شعير او صاعا من تمر او صاعا من اقط او صاعا من زبيب ٥ باب
صدقة الفطر صاع من تمر ٥ حدثنا احمد بن يونس حدثنا الليث عن نافع
ان عبد الله قال امر النبي صلى الله عليه وسلم بزكاة الفطر صاعا من تمر
او صاعا من شعير قال عبد الله فجعل الناس عدله مدين من حنطة ٥ باب
صاع من زبيب ٥ حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد العدني حدثنا سفين
عن زيد بن اسلم حدثني عياض بن عبد الله بن ابي سرح عن ابي سعيد
الخدري قال كنا نعطيها في زمان النبي صلى الله عليه وسلم صاعا
من طعام او صاعا من تمر او صاعا من شعير او صاعا من زبيب فلما جاء
معوية وجاءت السمراء فقال ارى مدا من هذا يعدل مدين ٥ باب
الصدقة قبل العيد ٥ حدثنا ادم حدثنا حفص بن ميسرة حدثني موسى
ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بزكاة
الفطر قبل خروج الناس الى الصلوة ٥ حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا ابو عمر
حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد عن ابي سعيد
الخدري قال كنا نخرج في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر
صاعا من طعام قال ابو سعيد وكان طعامنا الشعير والزبيب والاقط
والتمر ٥ باب صدقة الفطر على الحر والمملوك ٥ قال الزهري
في المملوكين للتجارة يزكى في التجارة ويزكى في الفطر ٥ حدثنا
ابو النعمن حدثنا حماد بن زيد حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال
فرض النبي صلى الله وسلم صدقة الفطر او قال رمضان على الذكر والانثى
والحر والمملوك صاعا من تمر او صاعا من شعير فعدل الناس به نصف صاع

من

من بر فكان ابن عمر يعطي التمر فاعوز اهل المدينة من التمر فاعطى شعيرا
فكان ابن عمر يعطي عن الصغير والكبير حتى ان كان يعطي عن بني
وكان ابن عمر يعطيها الذين يقبلونها وكانوا يعطون قبل الفطر
بيوم او يومين ٥ باب صدقة الفطر على الصغير والكبير
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر
قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر صاعا من شعير
او صاعا من تمر على الصغير والكبير والحر والمملوك ٥ باب

بسم الله الرحمن الرحيم

باب وجوب الحج وفضله

وقول الله عز وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا
ومن كفر فان الله غني عن العالمين ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
ملك عن ابن شهاب عن سليمن بن يسار عن عبد الله بن عباس قال
كان الفضل رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت امراة من
خثعم فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم
يصرف وجه الفضل الى الشق الاخر فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على
عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه
قال نعم وذلك في حجة الوداع ٥ باب قول الله عز وجل
ياتوك رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ٥
فجاجا الطرق الواسعة ٥ حدثنا احمد بن عيسى حدثنا ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب ان سالم بن عبد الله بن عمر اخبره ان ابن عمر قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب راحلته بذي الحليفة ثم يهل حين تستوي
به قايمة ٥ حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا الوليد حدثنا الاوزاعي سمع عطاء
يحدث عن جابر بن عبد الله ان اهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذي
الحليفة حين استوت به راحلته رواه انس وابن عباس ٥ باب
الحج على الرحل وقال ابان حدثنا ملك بن دينار عن القسم بن محمد عن عايشه

ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معها اخاها عبد الرحمن فاعمرها من
التنعيم وحملها على قتب وقال عمر شدوا الرحال في الحج فانه احد الجهادين
حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا يزيد بن زريع حدثنا عزرة بن ثابت عن
ثمامة بن عبد الله بن انس قال حج انس على رحل ولم يكن شحيحا وحدث
ان النبي صلى الله عليه وسلم حج على رحل وكانت زاملته ٥ حدثني
عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم حدثنا ايمن بن نابل حدثنا القسم بن محمد عن
عايشة انها قالت يا رسول الله اعتمرتم ولم اعتمر فقال يا عبد الرحمن
اذهب باختك فاعمرها من التنعيم فاحقبها على ناقة فاعتمرت ٥
باب فضل الحج المبرور ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
ابرهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال سئل
النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل
ثم ماذا قال جهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور ٥ حدثنا عبد الرحمن
ابن المبارك حدثنا خالد اخبرنا حبيب بن ابي عمرة عن عايشة بنت طلحة عن
عايشة ام المومنين قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد
قال لكن افضل الجهاد حج مبرور ٥ حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا
سيار ابو الحكم قال سمعت ابا حازم قال سمعت ابا هريرة قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم
ولدته امه ٥
باب فرض مواقيت الحج والعمرة ٥ حدثنا مالك
ابن اسمعيل حدثنا زهير حدثني زيد بن جبير انه اتى عبد الله بن عمر في منزله
وله فسطاط وسرادق فسالته من اين يجوز ان اعتمر قال فرضها رسول الله صلى
الله عليه وسلم لاهل نجد من قرن ولاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام
الجحفة ٥
باب قول الله عز وجل وتزودوا فان خير الزاد التقوى
حدثني يحيى بن بشر حدثنا شبابة عن ورقاء عن عمرو بن دينار عن عكرمة
عن ابن عباس قال كان اهل اليمن يحجون ولا يتزودون ويقولون نحن المتوكلون
فاذا قدموا مكة سالوا الناس فانزل الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى ٥

رواه

رواه ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة مرسلا ٥
باب مهل اهل مكة
للحج والعمرة ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة
ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم
هن لهن ولمن اتى عليهن من غيرهن ممن اراد الحج والعمرة ومن كان دون
ذلك فمن حيث انشا حتى اهل مكة من مكة ٥
باب ميقات
اهل المدينة ولا يهلوا قبل ذي الحليفة ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يهل
اهل المدينة من ذي الحليفة ويهل اهل الشام من الجحفة ويهل اهل نجد من
قرن ٥ قال عبد الله وبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل
اليمن من يلملم ٥
باب مهل اهل الشام ٥ حدثنا مسدد حدثنا
حماد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال وقت رسول الله صلى
الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد
قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن
لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله من اهله وكذلك
حتى اهل مكة يهلون منها ٥
باب مهل اهل نجد ٥ حدثنا
علي حدثنا سفين حفظناه من الزهري عن سالم عن ابيه وقت النبي صلى
الله عليه وسلم ح وحدثني احمد حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول مهل اهل المدينة ذو الحليفة ومهل اهل الشام مهيعة وهي الجحفة
واهل نجد قرن قال ابن عمر زعموا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولم اسمعه
قال ومهل اهل اليمن يلملم ٥
باب مهل من كان دون المواقيت ٥
حدثنا قتيبة حدثنا حماد عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل
اليمن يلملم ولاهل نجد قرنا هن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن ممن كان

يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمن اهله حتى ان اهل مكة يهلون منها ٥
باب مُهَلّ اهل اليمن ٥ حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن عبد
الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل
المدينه ذا الحليفه ولاهل الشام الجحفه ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن
يلملم هن لهن ولكل ات اتى عليهن من غيرهم ممن اراد الحج والعمرة فمن كان
دون ذلك فمن حيث انشا حتى اهل مكة من مكة ٥ باب ذات
عرق لاهل العراق ٥ حدثني علي بن مسلم حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا
عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر قال لما فُتِحَ هذان المصران اتوا عُمَرَ
فقالوا يا امير المومنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حد لاهل نجد قرنا
وهو جَوْرٌ عن طريقنا وانا ان اردنا قرنا شق علينا قال فانظروا حذوها من طريقكم
فحد لهم ذات عرق ٥ باب الصلوة بذى الحليفة ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اناخ بالبطحا بذى الحليفه فصلى بها وكان عبد الله بن عُمَرَ
يفعل ذلك ٥ باب خروج النبي صلى الله عليه وسلم على طريق
الشجرة ٥ حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من طريق
الشجرة ويدخل من طريق المُعَرَّس وان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا خرج الى مكة يصلي في مسجد الشجرة واذا رجع صلى بذى الحليفه ببطن
الوادى وبات حتى يصبح ٥ باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم العقيق وادى مبارك ٥ حدثنا الحميدى حدثنا الوليد وبشر بن بكر
التنيسي قالا حدثنا الاوزاعي حدثنا يحيى حدثني عكرمة انه سمع ابن عباس
يقول انه سمع عمر يقول سمعتُ النبي صلى الله عليه وسلم بوادى العقيق يقولُ
اتانى الليلة اتٍ من ربى فقال صل في هذا الوادى المبارك وقل عمرة في حجة ٥
حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا فضيل بن سليمن حدثنا موسى بن عقبه حدثني
سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رُئِيَ وهو معرس

بذى

بذى الحليفه ببطن الوادى قيل له انك ببطحا مباركة ٥ وقد اناخ بنا
سالم يتوخّا بالمُناخ الذى كان عبد الله ينيخ يتحرى معرّس رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو اسفل من المسجد الذى ببطن الوادى بينهم وبين
الطريق وسط من ذلك ٥ باب غسل الخلوق ثلث مرات
من الثياب ٥ قال ابو عاصم اخبرنا ابن جريج اخبرني عطا ان صفوان بن يعلى
اخبره ان يعلى قال لعمر ارني النبي صلى الله عليه وسلم حين يوحى اليه قال
فبينما النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة ومعه نفر من اصحابه جاءه رجلٌ
فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمرة وهو متضمخ بطيب فسكت
النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحيُ فاشار عمر الى يعلى فجاء يعلى وعلى
راس رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب قد اظل به فادخل راسه فاذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم محمر الوجه وهو يغط ثم سرى عنه فقال اين الذى
سال عن العمرة فاتى برجل فقال اغسل الطيب الذى بك ثلث مرات
وانزع عنك الجبة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك قلت لعطا
اراد الانقا حين امره ان يغسل ثلث مرات قال نعم ٥ باب
الطيب عند الاحرام وما يلبس اذا اراد ان يحرم ويترجل ويدهن ٥ وقال
ابن عباس يشم المحرم الريحان وينظر في المرآة ويتداوى بما ياكل الزيت
والسمن ٥ وقال عطاء يتختم ويلبس الهميان وطاف ابن عمر وهو محرمٌ
وقد حزم على بطنه بثوبٍ ولم تر عايشه بالتبان باسا للذين يَرْحَلون هودجها ٥
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن منصور عن سعيد بن جبير قال
كان ابن عمر يدهن بالزيت فذكرته لابرهيم فقال ما تصنع بقوله ٥
حدثني الاسود عن عايشه قالت كانى انظر الى وبيص الطيب في مفارق
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
ملك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عايشه زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه
حين يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت ٥ باب من اهل ملبدا ٥

حدثنا اصبغ اخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا ٥ **باب** الاهلال عند
مسجد ذى الحليفه ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا موسى بن
عقبه سمعت سالم بن عبد الله قال سمعت عمرح وحدثنا عبد الله بن مسلمة
عن ملك عن موسى بن عقبه عن سالم بن عبد الله انه سمع اباه يقول ما اهل
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من عند المسجد يعنى مسجد ذى الحليفه ٥
باب ما لا يلبس المحرم من الثياب ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس
المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلبس القمص ولا العمايم
ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس
خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيا مسه زعفران
او ورس ٥ **باب** الركوب والارتداف في الحج ٥ حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا وهب بن جرير حدثنا ابى عن يونس الايلى عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان اسامة كان ردف النبي صلى
الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفه ثم اردف الفضل من المزدلفه الى منى
فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبى حتى رمى جمرة العقبه ٥
باب ما يلبس المحرم من الثياب والاردية والازر ولبست عايشه
الثياب المعصفرة وهي محرمه وقالت لا تلثم ولا تبرقع ولا تلبس ثوبا بورس
ولا زعفران ٥ وقال جابر لا ارى المعصفر طيبا ولم تر عايشه باسا بالحلى
والثوب الاسود والمورد والخف للمراة ٥ وقال ابرهيم لا باس ان يبدل ثيابه ٥
حدثنا محمد بن ابى بكر المقدمي حدثنا فضيل بن سليمن حدثنا موسى
ابن عقبة اخبرنى كريب عن عبد الله بن عباس قال انطلق النبي صلى الله
عليه وسلم من المدينه بعد ما ترجل وادهن ولبس ازاره ورداه هو واصحابه
فلم ينه عن شى من الاردية والازر تلبس الا المزعفرة التى تردع على الجلد فاصبح
بذى الحليفه ركب راحلته حتى استوى على البيدا اهل هو واصحابه
وقلد

وقلد بدنته وذلك لخمس بقين من ذى القعدة فقدم مكة لاربع ليال
خلون من ذى الحجة فطاف بالبيت وسعى بين الصفى والمروة ولم يحل من اجل بدنه
لانه قلدها ثم نزل باعلى مكة عند الحجون وهو مهل بالحج ولم يقرب الكعبه
بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة وامر اصحابه ان يطوفوا بالبيت وبين الصفى
والمروة ثم يقصروا من روسهم ثم يحلوا وذلك لمن لم يكن معه بدنة قلدها
ومن كانت معه امراته فهي له حلال والطيب والثياب ٥ **باب**
من بات بذى الحليفه حتى يصبح قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥
حدثنى عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا ابن جريج حدثنا
ابن المنكدر عن انس بن ملك قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة
اربعا وبذى الحليفه ركعتين ثم بات حتى اصبح بذى الحليفة فلما ركب
راحلته واستوت به اهل ٥ حدثنا قتيبه حدثنا عبد الوهاب حدثنا
ايوب عن ابى قلابة عن انس بن ملك ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر
بالمدينه اربعا وصلى العصر بذى الحليفه ركعتين واحسبه بات بها حتى اصبح ٥
باب رفع الصوت بالاهلال ٥ حدثنا سليمن بن حرب حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن ابى قلابة عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه
وسلم بالمدينة الظهر اربعا والعصر بذى الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون
بهما جميعا ٥ **باب** التلبيه ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم
لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك
والملك لا شريك لك ٥ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن الاعمش
عن عمارة عن ابى عطيه عن عايشة قالت انى لاعلم كيف كان النبي صلى
الله عليه وسلم يلبى لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد
والنعمه لك ٥ تابعه ابو معوية عن الاعمش وقال شعبة اخبرنا سليمن سمعت
خيثمه عن ابى عطية سمعت عايشه ٥ **باب** التحميد والتسبيح
والتكبير قبل الاهلال عند الركوب على الدابة ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل

حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالمدينه ونحن معه الظهر اربعًا والعصر بذي الحليفه ركعتين
ثم بات بها حتى اصبح ثم ركب حتى استوت به على البيدا حمد الله وسبح
وكبر ثم اهل بحجه وعمرة واهل الناس بهما فلما قدمنا امر الناس فحلوا حتى كان
يوم التروية اهلوا بالحج قال ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بدنات بيده
قيامًا وذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينه كبشين املحين ه قال
ابو عبد الله قال بعضهم هذا عن ايوب عن رجل عن انس ه باب من
اهل حين استوت به راحلته ه حدثنا ابو عاصم اخبرنا ابن جريج اخبرنا صالح
ابن كيسان عن نافع عن ابن عمر قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم حين
استوت به راحلته قايمه ه باب الاهلال مستقبل القبله ه
الغداة بذي الحليفه ه وقال ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب
عن نافع كان ابن عمر اذا صلى بالغداة بذي الحليفه امر براحلته فرحلت ثم
ركب فاذا استوت به استقبل القبله قايما ثم يلبي حتى يبلغ الحرم ثم
يمسك حتى اذا جا ذا طوى بات به حتى يصبح فاذا صلى الغداة اغتسل وزعم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك ه تابعه اسمعيل عن ايوب في
الغسل ه حدثنا سليمن بن داود ابو الربيع حدثنا فليح عن نافع قال كان
ابن عمر اذا اراد الخروج الى مكة ادهن بدهن ليس له رايحة طيبة ياتي
مسجد الحليفة فيصلي ثم يركب واذا استوت به راحلته قايمة احرم ثم قال
هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ه باب التلبيه
اذا انحدر في الوادي ه حدثنا محمد بن المثنى حدثني ابن ابي عدي عن ابن عون
عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس فذكروا الدجال قال مكتوب بين عينيه
كافر ه قال ابن عباس لم اسمعه ولكنه قال اما موسى كاني انظر اليه اذا
انحدر في الوادي يلبي ه باب كيف تهل الحايض والنفسا اهل تكلم
به واستهللنا واهللت الهلال كله من الظهور واستهل المطر خرج من
السحاب وما اهل به لغير الله هو من استهلال الصبي ه حدثنا عبد الله بن مسلمه

حدثنا

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا ملك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن
عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان
معه هدى فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعًا فقدمت مكة
وانا حايض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفى والمروة فشكوت ذلك الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال انقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي
العمرة ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني النبي صلى الله عليه وسلم مع عبد
الرحمن بن ابي بكر الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك
قالت فطاف الذين كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفى والمروة
ثم حلوا ثم طافوا طوافا واحدًا بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج
والعمرة فانما طافوا طوافا واحدًا ه باب من اهل في زمن
النبي صلى الله عليه وسلم كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قاله ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم ه حدثنا المكي بن ابرهيم عن ابن جريج قال عطا
قال جابر امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا ان يقيم على احرامه وذكر قول
سراقة ه حدثني الحسن بن علي الخلال الهذلي حدثنا عبد الصمد حدثنا سليم
ابن حيان سمعت مروان الاصفر عن انس بن ملك قال قدم علي رضي الله عنه
على النبي صلى الله عليه وسلم من اليمن فقال بم اهللت قال بما اهل به النبي صلى
الله عليه وسلم قال فقال لولا ان معي الهدى لاحللت ه وزاد محمد بن بكر
عن ابن جريج قال له النبي صلى الله عليه وسلم بم اهللت يا علي قال بما اهل به
النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهد وامكث كما انت ه حدثنا محمد بن
يوسف حدثنا سفين عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال
بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى قومي باليمن فجيت وهو بالبطحاء فقال بم
اهللت قلت اهللت كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال هل معك من هدى قلت
لا فامرني فطفت بالبيت وبالصفى والمروة ثم امرني فاحللت فاتيت امراة من
قومي فمشطتني او غسلت راسي فقدم عمر فقال ان ناخذ بكتاب الله فانه يامرنا

بالتمام قال الله تعالى واتموا الحج والعمرة لله وان ناخذ بسنة رسول الله صلى
الله عليه وسلم فانه لم يحل حتى نحر الهدى ۝ **باب** قول الله عز وجل
الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج ۝ وقوله عز وجل يسالونك عن الاهلة
قل هي مواقيت للناس والحج ۝ وقال ابن عمر اشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر
من ذي الحجة ۝ وقال ابن عباس من السنة ان لا يحرم بالحج الا في اشهر الحج ۝ وكره
عثمن ان يحرم من خراسان او كرمان ۝ حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابو بكر
الحنفي حدثنا افلح بن حميد قال سمعت القسم بن محمد عن عايشة رضي الله عنها
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اشهر الحج وليالي الحج وحرم
الحج فنزلنا بسرف قالت فخرج الى اصحابه فقال من لم يكن معه هدى فاحب
ان يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه الهدى فلا قالت فالاخذ بها والتارك
لها من اصحابه قالت فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجال من اصحابه فكانوا
اهل قوة وكان معهم الهدى فلم يقدروا على العمرة قالت فدخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك يا هنتاه قلت سمعت قولك
لاصحابك فمنعت العمرة قال وما شانك قلت لا اصلي قال فلا يضيرك انما انت
امراة من بنات ادم كتب الله عليك ما كتب عليهن فكوني في حجتك
فعسى الله ان يرزقكيها قالت فخرجنا في حجته حتى قدمنا منى فطهرت ثم
خرجت من منى فافضت بالبيت قالت ثم خرجت معه في النفر الاخر حتى
نزل المحصب ونزلنا معه فدعا عبد الرحمن بن ابي بكر فقال اخرج باختك
من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا ثم ايتيا ها هنا فاني انظركما حتى تاتياني
قالت فخرجنا حتى اذا فرغت وفرغت من الطواف ثم جيته بسحر فقال هل
فرغتم قلت نعم فاذن بالرحيل في اصحابه فارتحل الناس فمر متوجها الى المدينة ۝
باب التمتع والاقران والافراد في الحج وفسخ الحج لمن لم يكن معه
هدي ۝ حدثنا عثمن حدثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا انه الحج فلما قدمنا تطوفنا بالبيت
فامر النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن ساق الهدي ان يحل فحل من لم يكن

ساق

ساق الهدي ونساوه لم يسقن فاحللن قالت عايشة فحضت فلم اطف بالبيت
فلما كانت ليلة الحصبة قالت يا رسول الله يرجع الناس بحجة وعمرة وارجع انا
بحجة قال وما طفت ليالي قدمنا مكة قلت لا قال فاذهبي مع اخيك الى التنعيم
فاهلي بعمرة ثم موعدك كذا وكذا فقالت صفية ما اراني الا حابستهم
فقال عقرى حلقى او ما طفت يوم النحر قالت قلت بلى قال لا باس انفري قالت
عايشة فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم وهو مصعد من مكة وانا منهبطة
عليها او انا مصعدة وهو منهبط منها ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا ملك
عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن عايشة انها
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من اهل
بعمرة ومنا من اهل بحج وعمرة ومنا من اهل بالحج واهل رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالحج ۝ فاما من اهل بالحج او جمع بالحج والعمرة لم يحلوا حتى كان يوم
النحر ۝ حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر عن الحكم عن علي بن حسين
عن مروان بن الحكم قال شهدت عثمن وعليا وعثمن ينهى عن المتعة وان يجمع
بينهما فلما راى علي اهل بهما لبيك بعمرة وحجة قال ما كنت لادع سنة النبي
صلى الله عليه وسلم لقول احد ۝ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا
ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج من افجر
الفجور في الارض ويجعلون المحرم صفرا ويقولون اذا برا الدبر وعفا الاثر وانسلخ صفر
حلت العمرة لمن اعتمر قدم النبي صلى الله عليه وسلم صبيحة رابعة مهلين بالحج
فامرهم ان يجعلوها عمرة فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله اي الحل قال
حل كله ۝ حدثنا محمد بن المثنى اخبرنا غندر حدثنا شعبة عن قيس بن مسلم
عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فامره
بالحل ۝ حدثنا اسمعيل حدثني ملك ح وحدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا ملك
عن نافع عن ابن عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت يا رسول الله
ما شان الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت راسي وقلدت
هديي فلا احل حتى انحر ۝ حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا ابو جمرة قال تمتعت

واصحابه

نضر بن عمران الضبعي

فنهاني ناس فسالت ابن عباس فامرني فرايت في المنام كان رجلا يقول لي
حج مبرور وعمرة متقبلة فاخبرت ابن عباس فقال سنة النبي صلى الله عليه
وسلم وقال لي اقم عندي واجعل لك سهما من مالي قال شعبة فقلت لم
فقال للرويا التي رايت ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابو شهاب قال قدمت
متمتعا مكة بعمرة فدخلنا قبل التروية بثلاثة ايام فقال لي اناس من اهل مكة
تصير الان حجتك مكية فدخلت على عطاء استفتيه فقال حدثني جابر بن عبد
الله انه حج مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم ساق البدن معه وقد اهلوا بالحج مفردا
فقال لهم احلوا من احرامكم بطواف البيت وبين الصفى والمروة وقصروا
ثم اقيموا حلالا حتى اذا كان يوم التروية فاهلوا بالحج واجعلوا التي قدمتم
بها متعة فقالوا كيف نجعلها متعة وقد سمينا الحج فقال افعلوا ما امرتكم
فلولا اني سقت الهدي لفعلت مثل الذي امرتكم ولكن لا يحل مني حرام
حتى يبلغ الهدي محله ففعلوا ٥ قال ابو عبد الله ابو شهاب ليس له مسند الا هذا ٥
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حجاج بن محمد الاعور عن شعبة عن عمرو بن مرة
عن سعيد بن المسيب قال اختلف علي وعثمن وهما بعسفان فقال علي ما تريد الا في المتعة ح
ان تنهى عن امر فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما راى ذلك علي اهل
بهما جميعا ٥ **باب** من لبى بالحج وسماه ٥ حدثنا مسدد حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب قال سمعت مجاهدا يقول حدثنا جابر بن عبد الله
قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقول لبيك بالحج فامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجعلناها عمرة ٥ **باب** التمتع على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن قتادة حدثني
مطرف عن عمران قال تمتعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل القران
قال رجل برايه ما شاء ٥ **باب** قول الله عز وجل ذلك لمن لم يكن
اهله حاضري المسجد الحرام وقال ابو كامل فضيل حدثنا ابو معشر البرا حدثنا
عثمن بن غياث عن عكرمة عن ابن عباس انه سئل عن متعة الحج فقال اهل
المهاجرون والانصار وازواج النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع واهللنا

فلما

فلما قدمنا مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا اهلالكم بالحج
عمرة الا من قلد الهدي طفنا بالبيت وبالصفى والمروة واتينا النساء ولبسنا الثياب
وقال من قلد الهدي فانه لا يحل له حتى يبلغ الهدي محله ثم امرنا عشية التروية ان
نهل بالحج فاذا فرغنا من المناسك جينا فطفنا بالبيت وبالصفى والمروة فقد تم
حجنا وعلينا الهدي كما قال الله عز وجل فما استيسر من الهدي فان لم يجد
فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم الى امصاركم الشاة تجزي فجمعوا
نسكين في عام بين الحج والعمرة فان الله تعالى انزله في كتابه وسنة نبيه
صلى الله عليه وسلم واباحه للناس غير اهل مكة قال الله ذلك لمن لم يكن اهله
حاضري المسجد الحرام واشهر الحج التي ذكر الله تعالى شوال وذو القعدة وذو الحجة
فمن تمتع في هذه الاشهر فعليه دم او صوم والرفث الجماع والفسوق المعاصي
والجدال المراء ٥ **باب** الاغتسال عند دخول مكة ٥ حدثني
يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابن علية اخبرنا ايوب عن نافع كان ابن عمر اذا دخل
ادنى الحرم امسك عن التلبية ثم يبيت بذي طوى ثم يصلي به الصبح ويغتسل ويحدث
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك ٥ **باب** دخول
مكة ليلا ونهارا ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن
ابن عمر قال بات النبي صلى الله عليه وسلم بذي طوى حتى اصبح ثم دخل
مكة وكان ابن عمر يفعله ٥ **باب** من اين يدخل مكة ٥ حدثنا
ابرهيم بن المنذر حدثني معن حدثني ملك عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدخل من الثنية العليا ويخرج من الثنية السفلى ٥
باب من اين يخرج من مكة ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة من كداء
من الثنية العليا التي بالبطحاء وخرج من الثنية السفلى قال ابو عبد الله كان
يقال هو مسدد كاسمه قال ابو عبد الله سمعت يحيى بن معين يقول سمعت يحيى
ابن سعيد يقول لو ان مسددا اتيته في بيته فحدثته لاستحق ذلك وما ابالي كتبي
كانت عندي او عند مسدد ٥ حدثنا الحميدي ومحمد بن المثنى قالا حدثنا

سفين بن عيينة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم دخل عام الفتح من كدا وخرج من كداء من اعلى مكة ٥ حدثنا احمد
حدثنا ابن وهب اخبرنا عمرو عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء من اعلى مكة قال هشام
وكان عروة يدخل على كلتيهما من كدا وكداء واكثر ما يدخل من كدا
وكانت اقربهما الى منزله ٥ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حاتم
عن هشام عن عروة قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كداء
من اعلى مكة وكان عروة اكثر ما يدخل من كدا وكان اقربهما الى منزله ٥
حدثنا موسى حدثنا وهيب حدثنا هشام عن ابيه دخل النبي صلى الله عليه
وسلم عام الفتح من كدا وكان عروة يدخل منهما كلاهما وكان اكثر ما يدخل
من كداء اقربهما الى منزله ٥

باب فضل مكة وبنيانها ٥ وقوله

واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى وعهدنا
الى ابرهيم واسمعيل ان طهرا بيتي للطايفين والعاكفين والركع السجود
الى قوله انك انت التواب الرحيم ٥ حدثني عبد الله بن محمد حدثنا ابو عاصم
اخبرني ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله قال لما
بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة
فقال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك فخر الى
الارض فطمحت عيناه الى السماء فقال ارني ازاري فشده عليه ٥ حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن ملك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد
الله بن محمد بن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عايشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها الم تري ان قومك
حين بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابرهيم فقلت يا رسول الله الا تردها
على قواعد ابرهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر لفعلت قال عبد الله لين
كانت عايشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت

لم يتمم على قواعد ابرهيم ٥ حدثنا مسدد حدثنا ابو الاحوص حدثنا الاشعث
عن الاسود بن يزيد عن عايشة قالت سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر
امن البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال ان قومك
قصرت بهم النفقة قلت فما شان بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا
من شاوا ويمنعوا من شاوا ولولا ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية فاخاف
ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت وان الصق بابه بالارض ٥ حدثني
عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا حداثة قومك بالكفر لنقضت
البيت ثم لبنيته على اساس ابرهيم فان قريشا استقصرت بناه وجعلت له
خلفا ٥ وقال ابو معوية حدثنا هشام خلفا يعني بابا ٥ حدثنا بيان بن عمرو
حدثنا يزيد حدثنا جرير بن حازم حدثنا يزيد بن رومان عن عروة عن عايشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عايشة لولا ان قومك حديث عهد
بجاهلية لامرت بالبيت فهدم وادخلت فيه ما اخرج منه والزقته
بالارض وجعلت له بابا شرقيا وبابا غربيا فبلغت به اساس ابرهيم فذلك
الذي حمل ابن الزبير على هدمه قال يزيد وشهدت ابن الزبير حين هدمه
وبناه وادخل فيه من الحجر وقد رايت اساس ابرهيم حجارة كاسنمة الابل
قال جرير فقلت له اين موضعه قال اريكه الان فدخلت معه الحجر فاشار
الى مكان فقال ها هنا قال جرير فحزرت من الحجر ستة اذرع او نحوها ٥

باب فضل الحرم ٥ وقوله تعالى انما امرت ان اعبد رب

هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء وامرت ان اكون من المسلمين ٥
وقوله جل ذكره اولم نمكن لهم حرما امنا يجبى اليه ثمرات كل شيء رزقا
من لدنا ولكن اكثرهم لا يعلمون ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير بن
عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله لا
يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ٥

لما جاء الى مكة دخلها من اعلاها وخرج من اسفلها ٥
حدثنا محمود حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام عن عروة عن
ابيه عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم

توريث دور مكة وبيعها وشرائها وان الناس في مسجد الحرام سواء خاصة
لقوله تعالى ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذى
جعلناه للناس سواء العاكف فيه والبادى ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من
عذاب اليم الاية ٥ البادى الطارى ٥ معكوفا محبوسا ٥ حدثنا اصبغ
اخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن على بن حسين عن عمرو بن عثمن
عن اسامة بن زيد انه قال يا رسول الله اين تنزل في دارك بمكة قال وهل ترك
عقيل من رباع او دور وكان عقيل ورث ابا طالب هو وطالب ولم
يرثه جعفر ولا على شيا لانهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين
فكان عمر بن الخطاب يقول لا يرث المومن الكافر قال ابن شهاب وكانوا
يتاولون قول الله تعالى ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم
في سبيل الله والذين اووا ونصروا اولئك بعضهم اولياء بعض ٥ باب
نزول النبي صلى الله عليه وسلم مكة ٥ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهرى قال حدثنى ابو سلمة ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين اراد قدوم مكة منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بنى
كنانة حيث تقاسموا على الكفر ٥ حدثنا الحميدى حدثنا الوليد حدثنا
الاوزاعى حدثنى الزهرى عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الغد يوم النحر وهو بمنى نحن نازلون غدا بخيف بنى
كنانة حيث تقاسموا على الكفر يعنى ذلك المحصب وذلك ان
قريشا وكنانة تحالفت على بنى هاشم وبنى عبد المطلب او بنى المطلب
ان لا يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا اليهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال
سلامة عن عقيل ويحيى بن الضحاك عن الاوزاعى اخبرنى ابن شهاب
وقالا بنى هاشم وبنى المطلب ٥ قال ابو عبد الله بنى المطلب اشبه ٥ ٥
باب قول الله عز وجل واذ قال ابرهيم رب اجعل هذا
البلد امنا واجنبنى وبنى ان نعبد الاصنام ٥ الى قوله لعلهم يشكرون ٥
باب قول الله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما
للناس

للناس والشهر الحرام والهدى والقلايد ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السموات
وما في الارض وان الله بكل شي عليم ٥ حدثنا على بن عبد الله حدثنا
سفين حدثنا زياد بن سعد عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة ٥
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
عن عايشة ح وحدثنى محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا محمد بن ابى
حفصة عن الزهرى عن عروة عن عايشة قالت كانوا يصومون عاشوراء
قبل ان يفرض رمضان وكان يوما تستر فيه الكعبة فلما فرض الله رمضان
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء ان يصومه فليصمه ومن شاء ان يتركه
فليتركه ٥ حدثنا احمد حدثنا ابى حدثنا ابرهيم عن الحجاج بن حجاج عن
بن حفص
قتادة عن عبد الله بن ابى عتبة عن ابى سعيد الخدرى عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ليحجن البيت وليعتمرن بعد خروج ياجوج وماجوج ٥ قال
ابو عبد الله سمع قتادة عبد الله وعبد الله ابا سعيد ٥ تابعه ابان وعمران
عن قتادة وقال عبد الرحمن عن شعبة لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت ٥
والاول اكثر ٥ باب كسوة الكعبة ٥ حدثنا عبد الله بن عبد
الوهاب حدثنا خالد بن الحرث حدثنا سفين حدثنا واصل الاحدب
عن ابى وايل قال جيت الى شيبة ح وحدثنا قبيصة حدثنا سفين عن واصل عن
ابى وايل قال جلست مع شيبة على الكرسى في الكعبة فقال لقد جلس
هذا المجلس عمر فقال لقد هممت ان لا ادع فيها صفراء ولا بيضاء الا قسمته
قلت ان صاحبيك لم يفعلا قال هما المرآن اقتدى بهما ٥ باب
هدم الكعبة ٥ قالت عايشة قال النبي صلى الله عليه وسلم يغزو جيش
الكعبة فيخسف بهم ٥ حدثنا عمرو بن على حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا
عبيد الله بن الاخنس حدثنى ابن ابى مليكة عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كانى به اسود افحج يقلعها حجرا حجرا ٥ حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين
من الحبشة ٥ **باب** ما ذكر في الحجر الاسود ٥ حدثنا محمد بن كثير
اخبرنا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن عابس بن ربيعة عن عمر انه جاء الى الحجر
فقبله فقال اني اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يقبلك ما قبلتك ٥ **باب** اغلاق البيت ٥ ويصلي في اي نواحي البيت
شاء ٥ حدثنا قتيبه بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه
انه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم هو واسامة بن زيد وبلال وعثمن
ابن طلحة البيت فاغلقوا عليهم فلما فتحوا كنت اول من ولج فلقيت بلالا فسالته
هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم بين العمودين اليمانيين ٥
باب الصلوة في الكعبة ٥ حدثنا احمد بن محمد حدثنا عبد الله
اخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا دخل الكعبة مشى
قبل الوجه حين يدخل ويجعل الباب قبل الظهر يمشي حتى يكون بينه وبين
الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلثة اذرع فيصلي يتوخى المكان الذي اخبره
بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فيه وليس على احد باس ان يصلي
في اي نواحي البيت شاء ٥ **باب** من لم يدخل الكعبة وكان
ابن عمر يحج كثيرا ولا يدخل ٥ حدثنا مسدد حدثنا خالد بن عبد الله حدثنا
اسمعيل بن ابي خالد عن عبد الله بن ابي اوفى قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين ومعه من يستره من الناس فقال
له رجل ادخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة قال لا ٥ **باب**
من كبر في نواحي الكعبة ٥ حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا
ايوب حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
قدم ابى ان يدخل البيت وفيه الالهة فامر بها فاخرجت فاخرجوا صورة ابرهيم
واسمعيل في ايديهما الازلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله
اما والله قد علموا انهما لم يستقسما بها قط فدخل البيت فكبر في نواحيه ولم
يصل فيه ٥ **باب** كيف كان بدو الرمل حدثنا سليمن بن حرب

حدثنا

حدثنا حماد هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم وقد
وهنهم حمى يثرب فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلثة
وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقا
عليهم ٥ **باب** استلام الحجر الاسود حين يقدم مكة واول
ما يطوف ويرمل ثلثا ٥ حدثنا اصبغ اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن
شهاب عن سالم عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم
مكة اذا استلم الركن الاسود اول ما يطوف يخب ثلثة اطواف من
السبع ٥ **باب** الرمل في الحج والعمرة ٥ حدثنا محمد حدثنا سريج
ابن النعمن عن فليح عن نافع عن ابن عمر قال سعى النبي صلى الله عليه وسلم
ثلثة اشواط ومشى اربعة في الحج والعمرة وتابعه الليث ٥ حدثني كثير
ابن فرقد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا سعيد بن
ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر اخبرني زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال للركن اما والله اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني
رايت النبي صلى الله عليه وسلم استلمك ما استلمتك فاستلمه ثم قال ما لنا
وللرمل انما كنا راينا به المشركين وقد اهلكهم الله ثم قال شيء صنعه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلا نحب ان نتركه ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ما تركت استلام هذين الركنين في شدة
ولا رخاء منذ رايت النبي صلى الله عليه وسلم يستلمهما قلت لنافع اكان
ابن عمر يمشي بين الركنين قال انما كان يمشي ليكون ايسر لاستلامه ٥ ٥
باب استلام الركن بالمحجن ٥ حدثنا احمد بن صالح ويحيى
ابن سليمن قالا حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن ٥ تابعه الدراوردي عن ابن اخي الزهري
عن عمه ٥ **باب** من لم يستلم الا الركنين اليمانيين ٥ وقال

محمد بن بكر اخبرنا ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار عن ابي الشعثاء انه قال
ومن يتقي شيئا من البيت وكان معوية رضي الله عنه يستلم الاركان فقال البيت
له ابن عباس انه لا يستلم هذان الركنان فقال ليس شيء من البيت مهجورا ٥ وكان
ابن الزبير يستلمهن كلهن ٥ حدثنا ابو الوليد حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت
الا الركنين اليمانيين ٥ باب تقبيل الحجر ٥ حدثنا احمد بن سنان
حدثنا يزيد بن هرون اخبرنا ورقا اخبرنا زيد بن اسلم عن ابيه قال رايت عمر بن
الخطاب قبل الحجر وقال لولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك ما
قبلتك ٥ حدثنا حماد عن الزبير بن عربي قال سال رجل ابن عمر عن استلام الحجر مسدد حدثنا
فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله ٥ وقال ارايت ان زحمت
ارايت ان غلبت قال اجعل ارايت باليمن رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يستلمه ويقبله ٥ باب من اشار الى الركن اذا اتى عليه ٥
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما اتى على
الركن اشار اليه ٥ باب التكبير عند الركن ٥ حدثنا مسدد
حدثنا خالد بن عبد الله حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس
قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم على بعير كلما اتى الركن اشار اليه بشيء
عنده وكبر ٥ تابعه ابرهيم بن طهمان عن خالد الحذاء ٥ باب من
طاف بالبيت اذا قدم مكة قبل ان يرجع الى بيته ثم صلى ركعتين ثم خرج الى
الصفى ٥ حدثنا اصبغ عن ابن وهب قال اخبرني عمرو عن محمد بن عبد الرحمن
ذكرت لعروة قال فاخبرتني عايشة ان اول شيء بدا به حين قدم النبي
صلى الله عليه وسلم انه توضا ثم طاف ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر وعمر
مثله ثم حججت مع ابي الزبير فاول شيء بدا به الطواف ثم رايت المهاجرين
والانصار يفعلونه وقد اخبرتني امي انها اهلت هي واختها والزبير وفلان وفلان
بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا ٥ حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة انس

حدثنا موسى

حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا طاف في الحج والعمرة اول ما يقدم سعى ثلثة اطواف ومشى
اربعا ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفى والمروة ٥ حدثنا ابرهيم بن المنذر
حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا طاف بالبيت الطواف الاول يخب ثلثة اطواف ويمشي
اربعة وانه كان يسعى بطن المسيل اذا طاف بين الصفى والمروة ٥ باب
طواف النساء مع الرجال ٥ وقال لي عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم قال ابن جريج
اخبرني قال اخبرني عطا اذ منع هشام النساء الطواف مع الرجال قال كيف
تمنعهن وقد طاف نساء النبي صلى الله عليه وسلم مع الرجال قلت ابعد الحجاب
او قبل الحجاب قال اي لعمري لقد ادركت بعد الحجاب قلت كيف
يخالطن الرجال قال لم يكن يخالطن كانت عايشة تطوف حجرة من الرجال
لا تخالطهم فقالت امراة انطلقي نستلم يا ام المومنين قالت انطلقي عنك وابت
يخرجن متنكرات بالليل فيطفن مع الرجال ولكنهن كن اذا دخلن
البيت قمن حتى يدخلن واخرج الرجال وكنت اتي عايشة انا وعبيد بن عمير
وهي مجاورة في جوف ثبير قلت وما حجابها قال هي في قبة تركية لها غشا
وما بيننا وبينها غير ذلك ورايت عليها درعا موردا ٥ حدثنا اسمعيل حدثنا
مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن زينب بنت ابي
سلمة عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت شكوت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة
فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ يصلي الى جنب البيت وهو
يقرا والطور وكتاب مسطور ٥ باب الكلام في الطواف ٥
حدثنا ابرهيم بن موسى حدثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم اخبرني سليمان الاحول
ان طاوسا اخبره عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف
بالكعبة بانسان ربط يده الى انسان بسير او بخيط او بشيء غير ذلك فقطعه النبي
صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال قده بيده ٥ باب اذا راى سيرا

اوشيا يكره في الطواف قطعه ٥ حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن سليمن
الاحول عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يطوف
بالكعبة بزمام او غيره فقطعه ٥ باب لا يطوف بالبيت عريان ولا
يحج مشرك ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث قال يونس قال ابن شهاب
حدثني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريره اخبره ان ابا بكر الصديق رضي الله
عنه بعثه في الحجة التي امّره عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع
يوم النحر في رهط يوذن في الناس ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت
عريان ٥ باب اذا وقف في الطواف ٥ وقال عطاء فيمن يطوف
مقام الصلوة او يدفع عن مكانه اذا سلم يرجع الى حيث قطع عليه فيبنيه ويذكر
نحوه عن ابن عمر وعبد الرحمن بن ابي بكر ٥ باب صلى النبي صلى الله
عليه وسلم لسبوعه ركعتين ٥ وقال نافع كان ابن عمر يصلي لكل سبوع ركعتين
وقال اسمعيل بن اميه قلت للزهري ان عطاء يقول تجزيه المكتوبة من ركعتي
الطواف فقال السنة افضل لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم سبوعا قط الا
صلى ركعتين ٥ حدثنا قتيبه حدثنا سفين عن عمرو قال سالنا ابن عمر ايقع الرجل
على امراته في العمرة قبل ان يطوف بين الصفى والمروة قال قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا ثم صلى خلف المقام ركعتين وطاف
بين الصفى والمروة وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنه وسالت جابر
ابن عبد الله فقال لا يقرب امراته حتى يطوف بين الصفا والمروة ٥ باب
من لم يقرب الكعبة ولم يطف حتى يخرج الى عرفة ويرجع بعد الطواف الاول ٥
حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا فضيل حدثنا موسى بن عقبة اخبرني كريب
عن عبد الله بن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف وسعى
بين الصفى والمروة ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة ٥
باب من صلى ركعتي الطواف خارجا من المسجد ٥ وصلى عمر خارجا
من الحرم حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا ملك عن محمد بن عبد الرحمن عن
عروة عن زينب عن ام سلمة شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ح

وحدثني محمد بن حرب حدثنا ابو مروان يحيى بن ابي زكريا الغساني
عن هشام عن عروة عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال وهو بمكة واراد ان يخرج ولم تكن ام سلمة طافت
بالبيت وارادت الخروج فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت
الصلوة بالصبح فطوفي على بعيرك والناس يصلون ففعلت ذلك فلم تصل حتى
خرجت ٥ باب من صلى ركعتي الطواف خلف المقام ٥ حدثنا ادم
حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن دينار سمعت ابن عمر يقول قدم النبي صلى الله
عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين ثم خرج
الى الصفا وقد قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ٥
باب الطواف بعد الصبح والعصر ٥ وكان ابن عمر يصلي ركعتي
الطواف ما لم تطلع الشمس ٥ وطاف عمر بعد الصبح فركب حتى صلى ركعتين
بذي طوى ٥ حدثنا الحسن بن عمر البصري اخبرنا يزيد بن زريع عن حبيب عن
عطاء عن عروة عن عايشة ان ناسا طافوا بالبيت بعد صلاة الصبح ثم قعدوا
الى المذكر حتى اذا طلعت الشمس قاموا يصلون قالت عايشة قعدوا حتى
كانت الساعة التي تكره فيها الصلوة قاموا يصلون ٥ حدثنا ابرهيم بن المنذر
حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم ينهى عن الصلوة عند طلوع الشمس وعند غروبها ٥ حدثني
الحسن بن محمد حدثنا عبيدة بن حميد حدثنا عبد العزيز بن رفيع رايت
عبد الله بن الزبير يطوف بعد الفجر ويصلي ركعتين وقال عبد العزيز ورايت عبد
الله بن الزبير يصلي ركعتين بعد العصر ويخبر ان عايشه حدثته ان النبي صلى
الله عليه وسلم لم يدخل بيتها الا صلاهما ٥ باب المريض يطوف راكبا ٥
حدثنا اسحق الواسطي حدثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت وهو على بعير كلما اتى على الركن اشار
اليه بشيء في يده وكبر ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا ملك عن محمد
ابن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة قالت

شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انى اشتكى فقال طوفى من وراء
الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الى جنب
البيت وهو يقرأ بالطور وكتاب مسطور ٥ باب سقاية الحاج ٥
حدثنا عبد الله بن ابى الاسود حدثنا ابو ضمرة حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
استاذن العباس بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة
ليالى منى من اجل سقايته فاذن له ٥ حدثنا اسحق حدثنا خالد عن خالد عن عكرمة
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جا الى السقاية فاستسقى فقال العباس
يا فضل اذهب الى امك فاتِ رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب من عندها
فقال اسقنى قال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه قال اسقنى فشرب منه ثم اتى
زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال لولا
ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على هذه يعنى عاتقه واشار الى عاتقه ٥
باب ما جا فى زمزم وقال عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهرى
قال انس بن ملك كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فُرِجَ سقفى وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدرى ثم غسله بما زمزم ثم جا بطست
من ذهب ممتلى حكمةً وايمانا فافرغها فى صدرى ثم اطبقه ثم اخذ بيدى
فعرج الى السما الدنيا فقال جبريل لخازن السماء الدنيا افتح قال من هذا قال جبريل ٥ حدثنى
محمد اخبرنا الفزارى عن عاصم عن الشعبى ان ابن عباس حدثه قال سقيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب وهو قائم قال عاصم فحلف عكرمة ما
كان يومئذ الا على بعير ٥ باب طواف القارن ٥ حدثنا عبد
الله بن يوسف اخبرنا ملك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال من كان معه
هدى فليهل بالحج والعمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما فقدمت مكة وانا حائض
فلما قضينا حجنا ارسلنى مع عبد الرحمن الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان
عمرتك فطاف الذين اهلوا بالعمرة ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى
واما الذين جمعوا بين الحج والعمرة طافوا طوافا واحدا ٥ حدثنى يعقوب بن ابرهيم

حدثنا ابن

حدثنا ابن علية عن ايوب عن نافع ان ابن عمر دخل ابنه عبد الله بن عبد الله وظهره
فى الدار فقال انى لا امن ان يكون العام بين الناس قتال فيصدوك عن البيت
فلو اقمت فقال قد خرج النبى صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش بينه وبين البيت
فان حيل بينى وبينه افعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد كان لكم
فى رسول الله اسوة حسنة ثم قال اشهدكم انى قد اوجبت مع عمرتى حجا قال ثم
قدم فطاف لهما طوافا واحدا ٥ حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع ان ابن
عمر اراد الحج عام نزل الحجاج بابن الزبير فقيل له ان الناس كائن بينهم قتال
وانا نخاف ان يصدوك فقال لقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة اذا
اصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم انى اشهدكم انى قد اوجبت
عمرة ثم خرج حتى اذا كان بظاهر البيدا قال ما شان الحج والعمرة الا واحد
اشهدكم انى قد اوجبت حجا مع عمرتى واهدى هديا اشتراه بقديد
ولم يزد على ذلك فلم ينحر ولم يحل من شى حرم منه ولم يحلق ولم يقصر حتى كان
يوم النحر فنحر وحلق وراى ان قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه الاول
وقال ابن عمر كذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ باب
الطواف على وضوء ٥ حدثنا احمد بن عيسى حدثنا ابن وهب اخبرنى عمرو
ابن الحرث عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل القرشى انه سال عروة بن الزبير
فقال قد حج النبى صلى الله عليه وسلم فاخبرتنى عائشة ان اول شىء بدا به حين
قدم انه توضا ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر فكان اول
شىء بدا به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر مثل ذلك ثم حج عثمن
فرايته اول شىء بدا به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم معوية وعبد الله
ابن عمر ثم حججت مع ابى الزبير بن العوام فكان اول شىء بدا به الطواف بالبيت
ثم لم تكن عمرة ثم رايت المهاجرين والانصار يفعلون ذلك ثم لا تكن عمرة
ثم اخر من رايت فعل ذلك ابن عمر ثم لم ينقضها عمرة وهذا ابن عمر عندهم فلا يسالونه
ولا احد ممن مضى ما كانوا يبدون بشى حين يضعون اقدامهم من الطواف بالبيت
ثم لا يحلون وقد رايت امى وخالتى حين تقدمان لا تبدان بشىء اول من البيت تطوفان

به ثم انهما لا تحلان وقد اخبرتني امي انها اهلت هي واختها والزبير وفلان وفلان
بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا ٥ باب وجوب الصفا والمروة ٥ وجعل
من شعاير الله ٥ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال عروة سالت عايشة
فقلت لها ارايت قول الله عز وجل ان الصفى والمروة من شعاير الله فمن حج البيت او اعتمر
فلا جناح عليه ان يطوف بهما فوالله ما على احد جناح ان لا يطوف بالصفى والمروة
قالت بيس ما قلت يا ابن اختي ان هذه لو كانت كما اولتها عليه كانت لا جناح
عليه ان لا يتطوف بهما ولكنها انزلت في الانصار كانوا قبل ان يسلموا يهلون
لمناة الطاغية التي كانوا يعبدونها عند المشلل فكان من اهل يتحرج ان يطوف
بالصفى والمروة فلما سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قالوا يا رسول
الله انا كنا نتحرج ان نطوف بالصفى والمروة فانزل الله تعالى ان الصفى والمروة
من شعاير الله الاية قالت عايشة وقد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف
بينهما ثم اخبرت ابا بكر بن عبد الرحمن فقال ان هذا العلم ما كنت سمعته
ولقد سمعت رجالا من اهل العلم يذكرون ان الناس الا من ذكرت
عايشة ممن كان يهل بمناة كانوا يطوفون كلهم بالصفى والمروة فلما ذكر
الله تعالى الطواف بالبيت ولم يذكر الصفى والمروة في القران قالوا يا رسول
الله كنا نطوف بالصفى والمروة وان الله انزل الطواف بالبيت فلم يذكر
الصفا فهل علينا من حرج ان نطوف بالصفى والمروة فانزل الله تعالى ان الصفى
والمروة من شعاير الله الاية قال ابو بكر فاسمع هذه الاية نزلت في
الفريقين كليهما في الذين كانوا يتحرجون ان يطوفوا في الجاهلية بالصفا
والمروة والذين يطوفون ثم تحرجوا ان يطوفوا بهما في الاسلام من اجل ان الله
تعالى امر بالطواف بالبيت ولم يذكر الصفى حتى ذكر ذلك بعد ما ذكر
الطواف بالبيت ٥ باب ما جاء في السعي بين الصفا والمروة ٥
وقال ابن عمر السعي من دار بني عباد الى زقاق بني ابي حسين ٥ حدثنا
محمد بن عبيد حدثنا عيسى بن يونس عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طاف الطواف الاول

خب

اسلموا ح
بين الصفا ح
فليس لاحد ان يترك الطواف بينهما صح
لعلم
كانوا ح

خب ثلثا ومشى اربعا ٥ وكان يسعى بطن المسيل اذا طاف بين الصفا
والمروة فقلت لنافع اكان عبد الله يمشي اذا بلغ الركن اليماني قال
لا الا ان يزاحم على الركن فانه كان لا يدعه حتى يستلمه ٥ حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو بن دينار قال سالنا ابن عمر عن رجل
طاف بالبيت في عمرة ولم يطف بين الصفى والمروة اياتي امراته فقال قدم
النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين
وطاف بين الصفى والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنة ٥ وسالنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفى
والمروة ٥ حدثنا المكي بن ابرهيم عن ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار سمعت
ابن عمر قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت ثم صلى ركعتين
ثم سعى بين الصفى والمروة ثم تلا لقد كان لكم في رسول الله صلى الله
عليه وسلم اسوة حسنة ٥ حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا
عاصم قلت لانس بن ملك اكنتم تكرهون السعي بين الصفا والمروة فقال نعم
لانها كانت من شعاير الجاهلية حتى انزل الله ان الصفا والمروة من شعاير
الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ٥ حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو بن دينار عن عطا عن ابن عباس قال
انما سعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليري
المشركين قوته زاد الحميدي حدثنا سفين حدثنا عمرو وسمعت عطاء
عن ابن عباس مثله ٥ باب تقضي الحايض المناسك كلها الا الطواف
بالبيت واذا سعى على غير وضوء بين الصفا والمروة ٥ حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا ملك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عايشة انها قالت
قدمت مكة وانا حايض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفى والمروة قالت
فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال افعلي كما يفعل
الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري ٥ حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
عبد الوهاب ح وقال لي خليفة حدثنا عبد الوهاب حدثنا حبيب المعلم

عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم هو واصحابه
بالحج وليس مع احد منهم هدى غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وقدم علي من
اليمن ومعه هدى فقال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي
صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا الا
من كان معه الهدى قالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت
ولولا معي الهدى لاحللت وحاضت عايشه فنسكت المناسك كلها غير انها
لم تطف بالبيت فلما طهرت طافت بالبيت قالت يا رسول الله تنطلقون
بحجة وعمرة وانطلق بحج فامر عبد الرحمن بن ابي بكر ان يخرج معها الى التنعيم
فاعتمرت بعد الحج ٥ حدثنا مومل حدثنا اسمعيل عن ايوب عن حفصه قالت
كنا نمنع عواتقنا ان يخرجن فقدمت امراة فنزلت قصر بني خلف فحدثت
ان اختها كانت تحت رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غزا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة وكانت اختي معه في
ست غزوات قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسالت اختي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت هل على احدانا باس ان لم يكن لها جلباب
ان لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة المومنين فلما قدمت
ام عطية سالتها او قال سالنا قالت وكانت لا تذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابدا الا قالت بابي فقلنا اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا وكذا
قالت نعم بابينا فقال ليخرج العواتق وذوات الخدور والحيض فيشهدن
الخير ودعوة المسلمين ويعتزلن الحيض المصلى فقلت الحايض فقالت اوليس
تشهد عرفة وتشهد كذا وتشهد كذا ٥ باب الاهلال
من البطحاء وغيرها للمكي وللحاج اذا خرج الى منى ٥ وسيل عطا عن المجاور
يلبي بالحج فقال كان ابن عمر يلبي يوم التروية اذا صلى الظهر واستوى على
راحلته وقال عبد الملك عن عطا عن جابر قدمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فاحللنا حتى يوم التروية وجعلنا مكة بظهر لبينا بالحج وقال ابو الزبير عن

او العواتق ذوات الخدور

جابر

جابر اهللنا من البطحا وقال عبيد بن جريج لابن عمر رايتك اذا كنت بمكة
اهل الناس اذا راوا الهلال ولم تهل انت حتى يوم التروية فقال لم ار النبي صلى
الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته ٥ باب اين يصلي الظهر
يوم التروية ٥ حدثني عبد الله بن محمد حدثنا اسحق الازرق حدثنا سفين عن
عبد العزيز بن رفيع قال سالت انس بن ملك قلت اخبرني بشيء عقلته عن النبي
صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى قلت فاين صلى
العصر يوم النفر قال بالابطح ثم قال افعل كما يفعل امراوك ٥ حدثنا علي سمع
ابا بكر بن عياش حدثنا عبد العزيز لقيت انسا ح وحدثني اسمعيل بن ابان حدثنا
ابو بكر عن عبد العزيز قال خرجت الى منى يوم التروية فلقيت انسا ذاهبا
على حمار فقلت اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم هذا اليوم الظهر فقال انظر
حيث يصلي امراوك فصل ٥ باب الصلوة بمنى ٥ حدثنا ابرهيم
ابن المنذر حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن عمر عن ابيه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين
وابو بكر وعمر وعثمن صدرا من خلافته ٥ حدثنا ادم حدثنا شعبة عن
ابي اسحق الهمداني عن حارثة بن وهب الخزاعي قال صلى بنا النبي صلى الله عليه
وسلم ونحن اكثر ما كنا قط وامنه بمنى ركعتين ٥ حدثنا قبيصة بن عقبة
حدثنا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال
صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين ومع ابي بكر ركعتين ومع
عمر ركعتين ثم تفرقت بكم الطرق فيا ليت حظي من اربع ركعتين متقبلتين ٥
باب صوم يوم عرفة ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا
سالم قال سمعت عميرا مولى ام الفضل عن ام الفضل شك الناس يوم عرفة في
صوم النبي صلى الله عليه وسلم فبعثت الى النبي صلى الله عليه وسلم بشراب
فشربه ٥ باب التلبية والتكبير اذا غدا من منى الى عرفة ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا ملك عن محمد بن ابي بكر الثقفي انه سال انس بن ملك
وهما غاديان من منى الى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول

الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر
المكبر منا فلا ينكر عليه ٥ باب التهجير بالرواح يوم عرفة ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم قال كتب
عبد الملك الى الحجاج ان لا تخالف ابن عمر في الحج فجا ابن عمر وانا معه يوم عرفة
حين زالت الشمس فصاح عند سرادق الحجاج فخرج وعليه ملحفة معصفرة
فقال ما لك يا ابا عبد الرحمن فقال الرواح ان كنت تريد السنة قال هذه
الساعة قال نعم قال فانظرني حتى افيض على راسي ثم اخرج فنزل حتى خرج
الحجاج فسار بيني وبين ابي فقلت ان كنت تريد السنة فاقصر الخطبة
وعجل الوقوف فجعل ينظر الى عبد الله فلما راى ذلك عبد الله قال صدق ٥
باب الوقوف بعرفة على الدابة ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن ابي النضر عن عمير مولى عبد الله بن عباس عن ام الفضل بنت الحرث
ان ناسا اختلفوا عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال
بعضهم هو صايم وقال بعضهم ليس بصايم فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف
على بعيره فشربه ٥ باب الجمع بين الصلاتين بعرفة ٥ وكان ابن عمر
اذا فاتته الصلوة مع الامام جمع بينهما ٥ وقال الليث حدثني عقيل عن ابن
شهاب اخبرني سالم ان الحجاج بن يوسف عام نزل بابن الزبير سال عبد الله كيف
يصنع في الموقف يوم عرفة فقال سالم ان كنت تريد السنة فهجر بالصلاة
يوم عرفة فقال عبد الله بن عمر صدق انهم كانوا يجمعون بين الظهر والعصر
في السنة فقلت لسالم افعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سالم وهل
يتبعون بذلك الا سنته ٥ باب قصر الخطبة بعرفة ٥ حدثنا
عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد
الملك بن مروان كتب الى الحجاج ان ياتم بعبد الله بن عمر في الحج فلما كان
يوم عرفة جا ابن عمر وانا معه حين زاغت او زالت الشمس فصاح عند
فسطاطه اين هذا فخرج اليه فقال ابن عمر الرواح فقال الان قال نعم فقال
انظرني افيض علي ما فنزل ابن عمر حتى خرج فسار بيني وبين ابي فقلت لو كنت
تريد

تريد ان تصيب السنة اليوم فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فقال ابن عمر صدق ٥
باب الوقوف بعرفة ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا
عمرو حدثنا محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه كنت اطلب بعيرا لي ح وحدثنا
مسدد حدثنا سفين عن عمرو سمع محمد بن جبير عن ابيه جبير بن مطعم قال
اضللت بعيرا لي فذهبت اطلبه يوم عرفة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم واقفا
بعرفة فقلت هذا والله من الحمس فما شانه هاهنا ٥ حدثنا فروة بن ابي المغرا
اخبرنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة قال عروة كان الناس يطوفون في
الجاهلية عراة الا الحمس والحمس قريش وما ولدت وكانت الحمس يحتسبون
على الناس يعطي الرجل الرجل الثياب يطوف فيها وتعطي المراة المراة الثياب
تطوف فيها فمن لم يعطه الحمس طاف بالبيت عريانا وكان يفيض جماعة
الناس من عرفات ويفيض الحمس من جمع ٥ قال واخبرني ابي عن عايشة
ان هذه الاية نزلت في الحمس ثم افيضوا من حيث افاض الناس قال كانوا
يفيضون من جمع فدفعوا الى عرفات ٥ باب السير اذا دفع من عرفة ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال
سيل اسامة وانا جالس كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة
الوداع حين دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص قال هشام
والنص فوق العنق ٥ قال ابو عبد الله فجوة متسع والجميع فجوات وفجاء
وكذلك ركوة وركا مناص ليس حين فرار ٥ باب النزول بين
عرفة وجمع ٥ حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن موسى
ابن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم
حيث افاض من عرفة مال الى الشعب فقضى حاجته فتوضا فقلت يا رسول الله تصلي
قال الصلوة امامك ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع قال كان
عبد الله بن عمر يجمع بين المغرب والعشا بجمع غير انه يمر بالشعب الذي
اخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدخل فينتفض ويتوضا ولا يصلي حتى يصلي
بجمع ٥ حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن محمد بن ابي حرملة عن كريب

مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد انه قال ردفت رسول الله صلى الله عليه
وسلم من عرفات فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعب الايسر الذى
دون المزدلفة اناخ فبال ثم جا فصببت عليه الوضوء فتوضا وضوءا خفيفا
فقلت الصلوة يا رسول الله قال الصلوة امامك فركب رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى اتى المزدلفة فصلى ثم ردف الفضل رسول الله صلى الله عليه
وسلم غداة جمع قال كريب فاخبرنى عبد الله بن عباس عن الفضل ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبى حتى بلغ الجمرة ٥ باب امر النبى
صلى الله عليه وسلم بالسكينة عند الافاضة واشارته اليهم بالسوط ٥ حدثنا
سعيد بن ابى مريم حدثنا ابرهيم بن سويد حدثنى عمرو بن ابى عمرو مولى المطلب
اخبرنى سعيد بن جبير مولى والبة الكوفى حدثنى ابن عباس انه دفع مع
النبى صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبى صلى الله عليه وسلم وراه زجرا
شديدا وضربا للابل فاشار بسوطه اليهم ايها الناس عليكم بالسكينة فان
البر ليس بالايضاع ٥ اوضعوا اسرعوا خلالكم من التخلل بينكم وفجرنا خلالهما
بينهما ٥ باب الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا ملك عن موسى بن عقبة عن كريب عن اسامة بن زيد انه سمعه يقول
دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة فنزل الشعب فبال ثم توضا ولم يسبغ
الوضوء فقلت له الصلوة قال الصلوة امامك فجا المزدلفة فتوضا فاسبغ
ثم اقيمت الصلوة فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره فى منزله ثم اقيمت
الصلوة فصلى ولم يصل بينهما ٥ باب من جمع بينهما ولم يتطوع ٥ حدثنا
ادم حدثنا ابن ابى ذيب عن الزهرى عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال جمع
النبى صلى الله عليه وسلم المغرب والعشا بجمع كل واحدة منهما باقامة ولم
يسبح بينهما ولا على اثر كل واحدة منهما ٥ حدثنا خالد بن مخلد حدثنا
سليمن بن بلال حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا عدى بن ثابت حدثنى عبد الله
ابن يزيد الخطمى حدثنى ابو ايوب الانصارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جمع فى حجة الوداع المغرب والعشاء بالمزدلفة ٥

من اذن واقام

لكل واحدة منهما ٥ حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق
سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول حج عبد الله فاتينا المزدلفة حين الاذان
بالعتمة او قريبا من ذلك فامر رجلا فاذن واقام ثم صلى المغرب وصلى بعدها
ركعتين ثم دعا بعشائه فتعشا ثم امر ارى فاذن واقام قال عمرو لا اعلم الشك
الا من زهير ثم صلى العشا ركعتين فلما كان حين طلع الفجر قال ان النبى صلى الله
عليه وسلم كان لا يصلى هذه الساعة الا هذه الصلوة فى هذا المكان
من هذا اليوم قال عبد الله هما صلاتان تحولان عن وقتهما صلاة المغرب بعدما
ياتى الناس المزدلفة والفجر حين يبزغ الفجر قال رايت النبى صلى الله عليه وسلم يفعله ٥
باب من قدم ضعفة اهله بليل فيقفون بالمزدلفة ويدعون ويقدم
اذا غاب القمر ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
قال سالم وكان عبد الله بن عمر يقدم ضعفة اهله فيقفون عند المشعر
الحرام بالمزدلفة بليل فيذكرون الله ما بدا لهم ثم يرجعون قبل ان يقف
الامام وقبل ان يدفع فمنهم من يقدم منى لصلاة الفجر ومنهم من يقدم بعد ذلك
فاذا قدموا رموا الجمرة وكان ابن عمر يقول ارخص فى اولئك رسول الله
صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس قال بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم من جمع
بليل ٥ حدثنا على حدثنا سفين اخبرنى عبيد الله بن ابى يزيد سمع ابن عباس
يقول انا ممن قدم النبى صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة فى ضعفة اهله ٥
حدثنا مسدد عن يحيى عن ابن جريج قال حدثنى عبد الله مولى اسما عن اسماء
انها نزلت ليلة جمع عند المزدلفة فقامت تصلى فصلت ساعة ثم قالت يا بنى هل
غاب القمر قلت لا فصلت ساعة ثم قالت يا بنى هل غاب القمر قلت نعم قالت
فارتحلوا فارتحلنا فمضينا حتى رمت الجمرة ثم رجعت فصلت الصبح فى
منزلها فقلت لها يا هنتاه ما ارانا الا قد غلسنا قالت يا بنى ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذن للظعن ٥ حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفين حدثنا
عبد الرحمن هو ابن القسم عن القسم عن عايشة قالت استاذنت سودة النبى صلى

الله عليه وسلم ليلة جمع وكانت ثقيلة ثبطة فاذن لها ○ حدثنا ابو نعيم
حدثنا افلح بن حميد عن القسم بن محمد عن عايشة قالت نزلنا المزدلفة فاستاذنت
النبي صلى الله عليه وسلم سودة ان تدفع قبل حطمة الناس وكانت امراة بطيه
فاذن لها فدفعت قبل حطمة الناس واقمنا حتى اصبحنا نحن ثم دفعنا بدفعه
فلان اكون استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استاذنت
سودة احب الي من مفروح به ○ **باب** متى يصلي الفجر بجمع ○ حدثنا
عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني عمارة عن عبد
الرحمن عن عبد الله قال ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة لغير
ميقاتها الا صلاتين جمع بين المغرب والعشا وصلى الفجر قبل ميقاتها ○ حدثنا
عبد الله بن رجا حدثنا اسرايل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال
خرجت مع عبد الله الى مكة ثم قدمنا جمعا فصلى الصلاتين كل صلاة
وحدها باذان واقامة والعشا بينهما ثم صلى الفجر حين طلع الفجر قايل يقول
طلع الفجر ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هاتين الصلاتين حولتا
عن وقتهما في هذا المكان المغرب فلا يقدم الناس جمعا حتى يعتموا وصلوة
الفجر هذه الساعة ثم وقف حتى اسفر ثم قال لو ان امير المومنين افاض الان اصاب
السنة فما ادري اقوله كان اسرع ام دفع عثمن فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة
يوم النحر ○ **باب** متى يدفع من جمع ○ حدثنا حجاج بن منهال حدثنا
شعبة عن ابي اسحق سمعت عمرو بن ميمون يقول شهدت عمر صلى بجمع
الصبح ثم وقف فقال ان المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس
ويقولون اشرق ثبير وان النبي صلى الله عليه وسلم خالفهم ثم افاض قبل ان
تطلع الشمس ○ **باب** التلبية والتكبير غداة النحر حتى يرمي الجمرة
والارتداف في السير ○ حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد اخبرنا ابن جريج
عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اردف الفضل فاخبر
الفضل انه لم يزل يلبي حتى رمى الجمرة ○ حدثنا زهير بن حرب حدثنا وهب بن جرير
حدثنا ابي عن يونس الايلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
ان

[illegible]

ان اسامة كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم
اردف الفضل من المزدلفة الى منى قال فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله
عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة ○ **باب** فمن تمتع بالعمرة الى
الحج فما استيسر من الهدي الى قوله حاضري المسجد الحرام ○ حدثنا اسحق بن منصور
اخبرنا النضر اخبرنا شعبة حدثنا ابو جمرة قال سالت ابن عباس عن المتعة
فامرني بها وسالته عن الهدي فقال فيها جزور او بقرة او شاة او شرك في دم
قال وكان ناسا كرهوها فنمت فرايت في المنام كان انسانا ينادي
حج مبرور ومتعة متقبلة فاتيت ابن عباس فحدثته فقال الله اكبر سنة
ابي القسم صلى الله عليه وسلم قال ادم ووهب بن جرير وغندر عن شعبة عمرة
متقبلة وحج مبرور ○ **باب** ركوب البدن لقوله تعالى والبدن
جعلناها لكم من شعاير الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها
صواف فاذا وجبت جنوبها الى قوله وبشر المحسنين ○ قال مجاهد سميت
البدن لبدنها ○ القانع السايل والمعتر الذي يعتر بالبدن من غني او فقير وشعاير
استعظام البدن واستحسانها والعتيق عتقه من الجبابره ○ يقال وجبت
سقطت الى الارض ومنه وجبت الشمس ○ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
راى رجلا يسوق بدنه فقال اركبها فقال انها بدنه فقال اركبها فقال انها
بدنه قال اركبها ويلك في الثانيه او في الثالثه ○ حدثنا مسلم بن ابرهيم
حدثنا هشام وشعبه قالا حدثنا قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها قال انها بدنه
قال اركبها ثلاثا ○ **باب** من ساق البدن معه ○ حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
ان ابن عمر قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة
الى الحج واهدى فساق معه الهدي من ذي الحليفه وبدا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج فتمتع الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم

بالعمرة الى الحج فكان من الناس من اهدى فساق الهدى ومنهم من لم يهد
فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم اهدى فانه
لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم اهدى فليطف
بالبيت وبالصفا والمروة ويقصر وليحلل ثم ليهل بالحج فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة
ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله فطاف حين قدم الى مكة واستلم الركن
اول شيء ثم خبت ثلثة اطواف ومشى اربعا فركع حين قضى طوافه بالبيت
عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فاتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة
اطواف ثم لم يحلل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وافاض
فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ○ **باب** من اهدى وساق الهدى من الناس ○
وعن عروة ان عايشة اخبرته عن النبي صلى الله عليه وسلم في تمتعه بالعمرة
الى الحج فتمتع الناس معه بمثل الذي اخبرني سالم عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ○ **باب** من اشترى الهدى من الطريق ○ حدثنا ابو النعمان
حدثنا حماد عن ايوب عن نافع قال قال عبد الله بن عبد الله بن عمر لابيه
اقم فاني لا آمنها ان تصد عن البيت قال اذا افعل كما فعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة فانا اشهدكم
اني قد اوجبت على نفسي العمرة فاهل بالعمرة من الدار قال ثم خرج حتى اذا كان
بالبيداء اهل بالحج والعمرة وقال ما شان الحج والعمرة الا واحد ثم اشترى الهدى
من قديد ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا فلم يحل حتى احل منهما جميعا ○
باب من اشعر وقلد بذي الحليفة ثم احرم ○ وقال نافع كان ابن عمر
اذا اهدى من المدينة قلده واشعره بذي الحليفة يطعن في شق سنامه الايمن
بالشفرة ووجهها قبل القبلة باركة ○ حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله
اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان قالا
خرج النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه
حتى اذا كانوا بذي الحليفة قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدى واشعر واحرم
بالعمرة

بالعمرة حدثنا ابو نعيم حدثنا افلح عن القسم عن عايشة قالت فتلت قلايد بدن
النبي صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها واشعرها واهداها وما حرم عليه شيء
كان احل له ○ **باب** فتل القلايد للبدن والبقر ○ حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر عن حفصة قالت قلت يا
رسول الله ما شان الناس حلوا ولم تحلل انت قال اني لبدت راسي وقلدت هديي
فلا احل حتى احل من الحج ○ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني
ابن شهاب عن عروة وعن عمرة بنت عبد الرحمن عن عايشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يهدي من المدينة فافتل قلايد هديه ولا يجتنب
شيئا مما يجتنب المحرم ○ **باب** اشعار البدن ○ وقال عروة
عن المسور قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدى واشعره واحرم بالعمرة ○ حدثنا
عبد الله بن مسلمة حدثنا افلح بن حميد عن القسم عن عايشة قالت فتلت قلايد
هدي النبي صلى الله عليه وسلم ثم اشعرها وقلدها او قلدتها ثم بعث بها الى البيت
واقام بالمدينة فما حرم عليه شيء كان له حل ○ **باب** من قلد القلايد
بيده ○ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر
ابن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته ان زياد بن ابي سفين كتب
الى عايشة ان عبد الله بن العباس قال من اهدى هديا حرم عليه ما يحرم على
الحاج حتى ينحر هديه قالت عمرة فقالت عايشة ليس كما قال ابن عباس انا
فتلت قلايد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيده ثم بعث بها مع ابي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه
وسلم شيء احله الله له حتى نحر الهدى ○ **باب** تقليد الغنم ○
حدثنا ابو نعيم حدثنا الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت
اهدى النبي صلى الله عليه وسلم مرة غنما ○ حدثنا ابو النعمان حدثنا عبد
الواحد حدثنا الاعمش حدثنا ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت كنت
افتل القلايد للنبي صلى الله عليه وسلم فيقلد الغنم ويقيم في اهله حلالا ○
حدثنا ابو النعمن حدثنا حماد حدثنا منصور بن المعتمر ح وحدثنا محمد بن

كثير اخبرنا سفين عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عايشه قالت كنت
افتل قلايد الغنم للنبي صلى الله عليه وسلم فيبعث بها ثم يمكث حلالاه حدثنا
ابو نعيم حدثنا زكريا عن عامر عن مسروق عن عايشه قالت فتلت لهدي النبي
صلى الله عليه وسلم تعني القلايد قبل ان يحرم ه **باب** القلايد من العهن ه
حدثنا عمرو بن علي حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا ابن عون عن القسم عن ام المومنين
قالت فتلت قلايدها من عهن كان عندي ه **باب** تقليد النعل ه
حدثنا محمد اخبرنا عبد الاعلى عن معمر عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن
ابي هريرة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة قال اركبها قال
انها بدنة قال اركبها قال فلقد رايته راكبها يساير النبي صلى الله عليه وسلم والنعل
في عنقها ه تابعه محمد بن بشار ه اخبرنا عثمن بن عمر حدثنا علي بن المبارك عن يحيى
عن عكرمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** الجلال للبدن ه وكان
ابن عمر لا يشق من الجلال الا موضع السنام واذا نحرها نزع جلالها مخافة ان يفسدها
الدم ثم يتصدق بها ه حدثنا قبيصه حدثنا سفين عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن
عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها ه **باب** من اشترى هديه
من الطريق وقلدها ه حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة
عن نافع قال اراد ابن عمر الحج عام حجة الحرورية في عهد ابن الزبير فقيل له ان الناس كاين
بينهم قتال ونخاف ان يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
اذا اصنع كما صنع اشهدكم اني اوجبت عمرة حتى اذا كان بظاهر البيدا
قال ما شان الحج والعمرة الا واحدا اشهدكم اني قد جمعت حجة مع عمرة
واهدى هديا مقلدا اشتراها حين قدم فطاف بالبيت وبالصفى ولم يزد على
ذلك ولم يحلل من شي حرم منه حتى يوم النحر فحلق ونحر وراى ان قد قضى طوافه
الحج والعمرة بطوافه الاول ثم قال كذلك صنع النبي صلى الله عليه وسلم ه
باب ذبح الرجل البقر عن نسايه من غير امرهن ه حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا ملك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عايشه

تقول

ابن عبد الاعلى

تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة لا
نرى الا الحج فلما دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه
هدي اذا طاف وسعى بين الصفى والمروة ان يحل قالت فدخل علينا يوم النحر بلحم
بقر فقلت ما هذا قالوا نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى
فذكرته للقسم فقال اتتك بالحديث على وجهه ه **باب** النحر في منحر
النبي صلى الله عليه وسلم بمنى ه حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع خالد بن الحرث حدثنا
عبيد الله بن عمر عن نافع ان عبد الله كان ينحر في المنحر قال عبيد الله منحر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ه حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض
حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر كان يبعث بهديه من جمع من اخر
الليل حتى يدخل به منحر النبي صلى الله عليه وسلم مع حجاج فيهم الحر والمملوك ه
باب من نحر بيده ه حدثنا سهل بن بكار حدثنا وهيب عن ايوب
عن ابي قلابة عن انس وذكر الحديث قال ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بيده
سبع بدن قياما وضحى بالمدينة كبشين املحين اقرنين ه **باب**
نحر الابل المقيدة ه حدثنا عبد الله بن مسلمه حدثنا يزيد بن زريع عن يونس عن
زياد بن جبير قال رايت ابن عمر اتى على رجل قد اناخ بدنته ينحرها قال ابعثها قياما
مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم قال شعبة عن يونس اخبرني زياد ه
باب نحر البدن قايمه ه وقال ابن عمر سنة محمد صلى الله عليه وسلم
وقال ابن عباس صواف قياما ه حدثنا سهل بن بكار حدثنا وهيب
عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينه
اربعا والعصر بذي الحليفه ركعتين فبات بها فلما اصبح ركب راحلته
فجعل يهلل ويسبح فلما علا على البيدا لبى بهما جميعا فلما دخل مكه امرهم
ان يحلوا ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بيده سبعة بدن قياما وضحى بالمدينه
كبشين املحين اقرنين ه حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل عن ايوب عن
ابي قلابة عن انس بن ملك قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعا
والعصر بذي الحليفة ركعتين ه وعن ايوب عن رجل عن انس ثم بات حتى

اصبح فصلى الصبح ثم ركب راحلته حتى اذا استوت به البيدا اهل بعمرة وحجة ٥
باب لا يعطى الجزار من الهدى شيا ٥ حدثنا محمد بن كثير اخبرنا
سفين حدثنى ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي رضى الله
عنه قال بعثنى النبي صلى الله عليه وسلم فقمت على البدن فامرنى فقسمت
لحومها ثم امرنى فقسمت جلالها وجلودها وقال سفين حدثنى عبد الكريم عن
مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي رضى الله عنه قال امرنى النبي صلى الله
عليه وسلم ان اقوم على البدن ولا اعطى عليها شيا في جزارتها ٥ باب
يتصدق بجلود الهدى ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج اخبرنى الحسن
ابن مسلم وعبد الكريم بن الجزرى ان مجاهدا اخبرهما ان عبد الرحمن بن ابي
ليلى اخبره ان عليا اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يقوم على بدنه
وان يقسم بدنه كلها لحومها وجلودها وجلالها ولا يعطى في جزارتها شيا ٥
باب يتصدق بجلال البدن ٥ حدثنا ابو نعيم حدثنا سيف بن ابي
سليمن قال سمعت مجاهدا يقول حدثنى ابن ابي ليلى ان عليا رضى الله عنه حدثه
قال اهدى النبي صلى الله عليه وسلم مائة بدنة وامرنى بلحومها فقسمتها ثم
امرنى بجلالها فقسمتها ثم بجلودها فقسمتها ٥ باب واذ بوانا
لابرهيم مكان البيت ان لا تشرك بى شيا وطهر بيتى للطائفين والقائمين
والركع السجود واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا الى قوله فهو خير له عند ربه ٥
وما ياكل من البدن وما يتصدق ٥ وقال عبيد الله اخبرنى نافع عن ابن عمر
لا يوكل من جزاء الصيد والنذر ويوكل مما سوى ذلك وقال عطا ياكل
ويطعم من المتعة ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج حدثنا عطاء سمع
جابر بن عبد الله يقول كنا لا ناكل من لحوم بدننا فوق ثلث منى فرخص لنا النبي
صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا فاكلنا وتزودنا قلت لعطا اقال حتى جينا
المدينة قال لا ٥ حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمن بن بلال حدثنى يحيى حدثتنى عمرة
قالت سمعت عايشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس
بقين من ذى القعدة ولا نرى الا الحج حتى اذا دنونا من مكة امر رسول الله
صلى

صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدى اذا طاف بالبيت ان يحل قالت
عايشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقيل ذبح النبي صلى الله
عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرت هذا للقسم فقال اتتك
بالحديث على وجهه ٥ باب الذبح قبل الحلق ٥ حدثنا محمد بن
عبد الله بن حوشب حدثنا هشيم اخبرنا منصور عن عطا عن ابن عباس قال
سئل النبي صلى الله عليه وسلم عمن حلق قبل ان يذبح ونحوه فقال لا حرج
لا حرج ٥ حدثنا احمد بن يونس اخبرنا ابو بكر عن عبد العزيز بن رفيع عن عطا
عن ابن عباس قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم زرت قبل ان ارمى قال لا حرج
قال حلقت قبل ان اذبح قال لا حرج قال ذبحت قبل ان ارمى قال لا حرج
وقال عبد الرحيم بن سليمن الرازى عن ابن خثيم اخبرنى عطاء عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال القسم بن يحيى حدثنى ابن خثيم عن عطا عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عفان اراه عن وهيب ٥ حدثنا
ابن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال حماد
عن قيس بن سعد وعباد بن منصور عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الاعلى حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال رميت بعد ما امسيت فقال لا حرج
قال حلقت قبل ان انحر قال لا حرج ٥ حدثنا عبدان اخبرنا ابى عن شعبة عن
قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابى موسى قال قدمت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو بالبطحاء فقال احججت قلت نعم قال بما اهللت قلت
لبيك باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال احسنت انطلق فطف
بالبيت وبالصفا والمروة ثم اتيت امراة من نساء بنى قيس ففلت راسى ثم اهللت
بالحج فكنت افتى به الناس حتى خلافة عمر فذكرته له فقال ان ناخذ
بكتاب الله فانه يامرنا بالتمام وان ناخذ بسنة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى بلغ الهدى محله ٥
باب من لبد راسه عند الاحرام وحلق ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف

اخبرنا ملك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة انها قالت يا رسول الله ما شان الناس حلوا
بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال انى لبدت راسى وقلدت هديى فلا احل حتى انحر ٥
باب الحلق والتقصير عند الاحلال ٥ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب بن
ابى حمزة قال اخبرنا نافع كان ابن عمر يقول حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجته ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول
الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين ٥ وقال
الليث حدثنى نافع رحم الله المحلقين مرة او مرتين قال وقال عبيد الله حدثنى نافع
قال في الرابعة والمقصرين ٥ حدثنا عياش بن الوليد حدثنا محمد بن فضيل حدثنا
عمارة بن القعقاع عن ابى زرعة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم اغفر للمحلقين قالوا والمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا والمقصرين قالها ثلثا
قال وللمقصرين ٥ حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع ان عبد الله
ابن عمر قال حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وطايفة من اصحابه وقصر بعضهم ٥
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس عن معوية
قال قصرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص ٥ باب تقصير
المتمتع بعد العمرة ٥ حدثنا محمد بن ابى بكر حدثنا فضيل بن سليمن حدثنا
موسى بن عقبة اخبرني كريب عن ابن عباس قدم النبي صلى الله عليه وسلم
مكة امر اصحابه ان يطوفوا بالبيت وبالصفا والمروة ثم يحلوا ويحلقوا او يقصروا
باب الزيارة يوم النحر ٥ وقال ابو الزبير عن عايشة وابن عباس
اخر النبي صلى الله عليه وسلم الزيارة الى الليل ويذكر عن ابى حسان عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يزور البيت ايام منى وقال اخبرنا ابو نعيم
حدثنا سفين عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه طاف طوافا واحدا ثم يقيل ثم
ياتي منى يعنى يوم النحر ورفعه عبد الرزاق اخبرنا عبيد الله حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج حدثنى ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان عايشة قالت حججنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فافضنا يوم النحر فحاضت
صفية ٥

صفية فاراد النبي صلى الله عليه وسلم منها ما يريد الرجل من اهله فقلت يا رسول الله
انها حايض قال حابستنا هي قالوا يا رسول الله افاضت يوم النحر قال اخرجوا ويذكر
عن القسم وعروة والاسود عن عايشة افاضت صفية يوم النحر ٥

باب اذا رمى بعد ما امسى او حلق قبل ان يذبح ناسيا او جاهلا

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قيل له في الذبح والحلق والرمي والتقديم والتاخير
فقال لا حرج ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسال يوم النحر بمنى فيقول
لا حرج فساله رجل فقال حلقت قبل ان اذبح قال اذبح ولا حرج قال رميت بعد ما
امسيت فقال لا حرج ٥

باب الفتيا على الدابة عند الجمرة

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا ملك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة عن
عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع فجعلوا
يسالونه فقال رجل لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح قال اذبح ولا حرج فجاء اخر
فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج فما سيل يوميذ عن شيء قدم
ولا اخر الا قال افعل ولا حرج ٥ حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد حدثنا ابي
حدثنا ابن جريج اخبرني الزهري عن عيسى بن طلحة ان عبد الله بن عمرو بن
العاص حدثه انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم النحر فقام اليه
رجل فقال كنت احسب ان كذا قبل كذا ثم قام اخر فقال
كنت احسب ان كذا قبل كذا حلقت قبل ان انحر نحرت قبل ان ارمي
واشباه ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج لهن كلهن فما
سيل يوميذ عن شيء الا قال افعل ولا حرج ٥ حدثني اسحق اخبرني يعقوب
ابن ابرهيم اخبرنا ابي عن صالح عن ابن شهاب حدثني عيسى بن طلحة بن عبيد
الله سمع عبد الله بن عمرو بن العاص قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ناقته فذكر الحديث ٥ تابعه معمر عن الزهري ٥ باب الخطبة
ايام منى ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا فضيل بن غزوان

حدثنا عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس
يوم النحر فقال ايها الناس اي يوم هذا قالوا يوم حرام قال فاي بلد هذا قالوا بلد
حرام قال فاي شهر هذا قالوا شهر حرام قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم
عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا
فاعادها مرارا ثم رفع راسه فقال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت قال
ابن عباس فوالذي نفسي بيده انها لوصيته الى امته فليبلغ الشاهد منكم الغايب
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ٥ حدثنا حفص بن
عمر حدثنا شعبة اخبرنا عمرو قال سمعت جابر بن زيد قال سمعت ابن عباس قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات ٥ تابعه ابن عيينة عن عمرو وحدثني
عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا قرة عن محمد بن سيرين اخبرني عبد الرحمن
ابن ابي بكرة عن ابي بكرة ورجل في نفسي افضل من عبد الرحمن حميد بن عبد
الرحمن عن ابي بكرة قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال اتدرون
اي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه
قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى
ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال ذو الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله
ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليست بالبلدة
الحرام قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم
هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الى يوم تلقون ربكم الا هل بلغت
قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغايب فرب مبلغ اوعى من
سامع فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ٥ حدثنا محمد
ابن المثنى حدثنا يزيد بن هرون اخبرنا عاصم بن محمد بن زيد عن ابيه عن ابن عمر
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بمنى اتدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله
اعلم قال فان هذا يوم حرام افتدرون اي بلد هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال
بلد حرام افتدرون اي شهر هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال شهر حرام
قال فان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم كحرمة يومكم هذا

في

في شهركم هذا في بلدكم هذا ٥ وقال هشام بن الغاز اخبرنا نافع عن
ابن عمر قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر بين الجمرات في الحجة
التي حج بهذا ٥ وقال هذا يوم الحج الاكبر فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اللهم اشهد فودع الناس قالوا هذه حجة الوداع ٥ باب هل يبيت
اصحاب السقاية او غيرهم بمكة ليالي منى ٥ حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون
حدثنا عيسى بن يونس عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رخص النبي صلى الله عليه
وسلم ح وحدثني يحيى بن موسى حدثنا محمد بن بكر اخبرنا ابن جريج اخبرني
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن ح وحدثني محمد
ابن عبد الله بن نمير حدثنا ابي حدثنا عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر ان العباس
استاذن النبي صلى الله عليه وسلم ليبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته
فاذن له ٥ تابعه ابو اسامة وعقبة بن خالد وابو ضمرة ٥ باب رمي
الجمار ٥ وقال جابر رمى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ضحى ورمى بعد
ذلك بعد الزوال ٥ حدثنا ابو نعيم حدثنا مسعر عن وبرة قال سالت
ابن عمر متى ارمي الجمار قال اذا رمى امامك فارمه فاعدت عليه المسالة قال
كنا نتحين فاذا زالت الشمس رمينا ٥ باب رمي الجمار من بطن
الوادي ٥ حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن عبد
الرحمن بن يزيد قال رمى عبد الله من بطن الوادي فقلت يا ابا عبد الرحمن
ان ناسا يرمونها من فوقها فقال والذي لا اله غيره هذا مقام الذي نزلت عليه
سورة البقرة وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفين حدثنا الاعمش هذا ٥
باب رمي الجمار بسبع حصيات ٥ ذكره ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم ٥ حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن
عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله انه انتهى الى الجمرة الكبرى جعل البيت
عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع وقال هكذا رمى الذي انزلت عليه
سورة البقرة ٥ باب من رمى جمرة العقبة وجعل البيت عن يساره ٥
حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا الحكم عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد

انه حج مع ابن مسعود فراه يرمي الجمرة الكبرى بسبع حصيات وجعل البيت
عن يساره ومنى عن يمينه قال هذا مقام الذى انزلت عليه سورة البقرة ٥ ٥
باب يكبر مع كل حصاة ٥ قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥
حدثنا مسدد عن عبد الواحد حدثنا الاعمش قال سمعت الحجاج يقول
على المنبر السورة التى يذكر فيها سورة البقرة والسورة التى يذكر فيها ال عمران
والسورة التى يذكر فيها النسا قال فذكرت ذلك لابرهيم فقال حدثني
عبد الرحمن بن يزيد انه كان مع ابن مسعود حين رمى جمرة العقبة فاستبطن
الوادى حتى اذا حاذى الشجرة اعترضها فرمى بسبع حصيات يكبر مع كل
حصاة ثم قال من هاهنا والذى لا اله غيره قام الذى انزلت عليه سورة البقرة ٥
باب من رمى جمرة العقبة ولم يقف ٥ قاله ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم ٥ باب اذا رمى الجمرتين يقوم مستقبل القبلة ويسهل ٥
حدثني عثمن بن ابي شيبة حدثنا طلحة بن يحيى حدثنا يونس عن الزهري عن سالم
عن ابن عمر انه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر
كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعو
ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى ثم ياخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة
فيقوم طويلا ثم يدعوا ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن
الوادى ولا يقف عندها ثم ينصرف ويقول هكذا رايت النبي صلى الله
عليه وسلم يفعله ٥ باب رفع اليدين عند الجمرة الدنيا والوسطى ٥
حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني اخي عن سليمن عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع
حصيات ثم يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم فيسهل فيقوم مستقبل القبلة
قياما طويلا فيدعوا ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة الوسطى كذلك فياخذ
ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعوا ويرفع
يديه ثم يرمي الجمرة ذات العقبة من بطن الوادى ولا يقف عندها ويقول
هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله ٥ باب الدعاء

عند

عند الجمرتين ٥ وقال محمد حدثنا عثمن بن عمر اخبرنا يونس عن الزهري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رمى الجمرة التى تلي مسجد منى
يرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم تقدم امامها فوقف مستقبل
القبلة رافعا يديه يدعوا وكان يطيل الوقوف ثم ياتي الجمرة الثانية
فيرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم ينحدر ذات اليسار مما يلي
الوادى فيقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعوا ثم ياتي الجمرة التى عند
العقبة فيرميها بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ثم ينصرف فلا يقف
عندها ٥ قال الزهري سمعت سالم بن عبد الله يحدث بمثل هذا
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وكان ابن عمر يفعله ٥ باب
الطيب بعد رمي الجمار والحلق قبل الافاضة ٥ حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفين حدثنا عبد الرحمن بن القسم وكان افضل اهل زمانه
انه سمع اباه وكان افضل اهل زمانه يقول سمعت عايشة رضي الله عنها
تقول طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي هاتين حين احرم ولحله
حين احل قبل ان يطوف وبسطت يديها ٥ باب طواف
الوداع ٥ حدثنا مسدد حدثنا سفين عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
قال امر الناس ان يكون اخر عهدهم بالبيت الا انه خفف عن الحايض ٥
حدثنا اصبغ بن الفرج اخبرنا ابن وهب عن عمرو بن الحرث عن قتادة ان انس
ابن ملك حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشا
ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به ٥ تابعه الليث قال
حدثني خالد عن سعيد عن قتادة ان انس بن ملك حدثه عن النبي صلى الله عليه
وسلم ٥ باب اذا حاضت المراة بعد ما افاضت ٥ حدثنا عبد
الله بن يوسف اخبرنا ملك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عايشة ان
صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت فذكر ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احابستنا هي قالوا انها قد افاضت قال
فلا اذا ٥ حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد عن ايوب عن عكرمة ان اهل

المدينة سالوا ابن عباس عن امراة طافت ثم حاضت قال لهم تنفر قالوا لا ناخذ
بقولك وندع قول زيد قال اذا قدمتم المدينة فاسالوا فقدموا المدينة فسالوا
فكان فيمن سالوا ام سليم فذكرت حديث صفية ٥ رواه خالد وقتادة
عن عكرمه ٥ حدثنا مسلم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن
ابن عباس قال رخص للحايض ان تنفر اذا افاضت قال وسمعت ابن عمر
يقول انها لا تنفر ثم سمعته يقول بعد ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لهن ٥
حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانه عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن
عايشه قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا الحج فقدم النبي
صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وبين الصفى والمروة ولم يحل وكان
معه الهدى وطاف من كان معه من نسايه واصحابه وحل منهم من لم
يكن معه الهدى فحاضت هي فنسكنا مناسكنا من حجنا فلما
كان ليلة الحصبة ليلة النفر قالت يا رسول الله كل اصحابك يرجع بحجة وعمرة
غيري قال ما كنت تطوفي بالبيت ليالي قدمنا قلت لا ٥ قال مسدد
قلت لا ٥ تابعه جرير عن منصور ٥ قال فاخرجي مع اخيك الى التنعيم فاهلي
بعمرة وموعدك مكان كذا وكذا فخرجت مع عبد الرحمن الى التنعيم
فاهللت بعمرة وحاضت صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
عقرى حلقى انك لحابستنا اما كنت طفت يوم النحر قالت بلى قال فلا باس
انفري فلقيته مصعدا على اهل مكة وانا منهبطة او انا مصعدة وهو منهبط ٥
باب من صلى العصر يوم النفر بالابطح ٥ حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
اسحق بن يوسف حدثنا سفين الثوري عن عبد العزيز بن رفيع قال سالت
انس بن ملك اخبرني بشيء عقلته عن النبي صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر
يوم التروية قال بمنى قلت فاين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح افعل كما
يفعل امراوك ٥ حدثنا عبد المتعال بن طالب حدثنا ابن وهب اخبرني عمرو
ابن الحرث ان قتادة حدثه عن انس بن ملك حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ورقد رقدة بالمحصب ثم ركب

الى البيت فطاف به ٥ **باب** المحصب ٥ حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين
عن هشام عن ابيه عن عايشه قالت انما كان منزلا ينزله النبي صلى الله عليه وسلم
ليكون اسمح لخروجه يعني بالابطح ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال
عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال ليس التحصيب بشي انما هو منزل نزله رسول الله
صلى الله عليه وسلم ٥ **باب** النزول بذي طوى قبل ان يدخل مكه
والنزول بالبطحاء التي بذي الحليفه اذا رجع من مكة ٥ حدثنا ابرهيم بن
المنذر حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى بن عقبه عن نافع ان ابن عمر كان يبيت
بذي طوى بين الثنيتين ثم يدخل من الثنية التي باعلى مكة وكان اذا
قدم مكه حاجا او معتمرا لم ينخ ناقته الا عند باب المسجد ثم يدخل فياتي
الركن الاسود فيبدا به ثم يطوف سبعا ثلاثا سعيا واربعا مشيا ثم ينصرف
فيصلي سجدتين ثم ينطلق قبل ان يرجع الى منزله فيطوف بين الصفا والمروة
وكان اذا صدر عن الحج او العمرة اناخ بالبطحا التي بذي الحليفه التي كان
النبي صلى الله عليه وسلم ينيخ بها ٥ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا
خالد بن الحرث قال سيل عبيد الله عن التحصيب فحدثنا عبيد الله عن
نافع قال نزل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر وابن عمر ٥ وعن نافع ان ابن
عمر كان يصلي بها يعني المحصب الظهر والعصر احسبه قال والمغرب ٥
قال خالد لا اشك في العشاء ويهجع هجعة ويذكر ذلك عن النبي صلى
الله عليه وسلم ٥ **باب** من نزل بذي طوى اذا رجع من مكة ٥ وقال
محمد بن عيسى حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا اقبل
بات بذي طوى حتى اذا اصبح دخل فاذا نفر مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح
وكان يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك ٥ **باب**
التجارة ايام الموسم والبيع في اسواق الجاهلية ٥ حدثنا عثمن بن الهيثم اخبرنا
ابن جريج قال عمرو بن دينار قال ابن عباس كان ذو المجاز وعكاظ متجر الناس
في الجاهلية فلما جا الاسلام كانهم كرهوا ذلك حتى نزل ليس عليكم جناح
ان تبتغوا فضلا من ربكم في موسم الحج ٥ **باب** الادلاج من المحصب ٥

حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابى حدثنا الاعمش حدثني ابرهيم عن الاسود عن
عايشة قالت حاضت صفية ليلة النفر فقالت ما ارانى الا حابستكم قال
النبى صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى اطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفرى ٥
قال ابو عبد الله وزادنى محمد حدثنا محاضر حدثنا الاعمش عن ابرهيم عن الاسود
عن عايشه قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا
الحج فلما قدمنا امرنا ان نحل فلما كانت ليلة النفر حاضت صفية بنت حيى
فقال النبى صلى الله عليه وسلم حلقى عقرى ما اراها الا حابستكم ثم قال
كنت طفت يوم النحر قالت نعم قال فانفرى قلت يا رسول الله انى لم اكن
حللت قال فاعتمرى من التنعيم فخرج معها اخوها فلقيناه مدلجا فقال موعدك
مكان كذا وكذا ٥ العمرة بسم الله الرحمن الرحيم

باب وجوب العمرة وفضلها

وقال ابن عمر
ليس احد الا وعليه حجة وعمرة وقال ابن عباس انها لقرينتها فى كتاب الله عز
وجل واتموا الحج والعمرة لله ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا ملك عن سمى
مولى ابى بكر بن عبد الرحمن عن ابى صالح السمان عن ابى هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس
له جزا الا الجنه ٥

باب من اعتمر قبل الحج

٥ حدثنا احمد بن محمد
اخبرنا عبد الله اخبرنا ابن جريج ان عكرمة بن خالد سال ابن عمر عن العمرة
قبل الحج فقال لا باس قال عكرمه قال ابن عمر اعتمر النبى صلى الله عليه وسلم
قبل ان يحج وقال ابرهيم بن سعد عن ابن اسحق حدثنى عكرمه بن خالد سالت
ابن عمر مثله ٥ حدثنا عمرو بن على حدثنا ابو عاصم اخبرنا ابن جريج قال عكرمة
ابن خالد سالت بن عمر مثله ٥

باب كم اعتمر النبى صلى الله عليه وسلم

٥ حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة
ابن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر جالس الى حجرة عايشه واذا ناس يصلون
فى المسجد صلاة الضحى قال فسالناه عن صلاتهم فقال بدعة ثم قال له كم
اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربعا احداهن فى رجب فكرهنا

ان

ان نرد عليه وسمعنا استنان عايشه ام المومنين فى الحجرة فقال عروة يا امه
يا ام المومنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن قالت ما يقول قال يقول
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمرات احداهن فى رجب قالت
يرحم الله ابا عبد الرحمن ما اعتمر عمرة الا وهو شاهده وما اعتمر فى رجب قط ٥
حدثنا ابو عاصم اخبرنا ابن جريج اخبرنى عطاء عن عروة بن الزبير قال سالت
عايشه قالت ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فى رجب ٥ حدثنا حسان
ابن حسان حدثنا همام عن قتادة سالت انسا كم اعتمر النبى صلى الله عليه
وسلم قال اربعا عمرة الحديبية فى ذى القعده حيث صده المشركون
وعمرة من العام المقبل فى ذى القعدة حيث صالحهم وعمرة الجعرانه اذ قسم غنيمة
اراه حنين قلت كم حج قال واحدة ٥ حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك
حدثنا همام عن قتادة سالت انسا فقال اعتمر النبى صلى الله عليه وسلم حيث
ردوه ومن القابل عمرة الحديبيه وعمرة فى ذى القعده وعمرة مع حجته ٥ حدثنا
هدبة حدثنا همام وقال اعتمر اربع عمر فى ذى القعدة الا التى اعتمر مع حجته
عمرته من الحديبيه ومن العام المقبل ومن الجعرانه حيث قسم غنايم حنين
وعمرة مع حجته ٥ حدثنا احمد بن عثمن حدثنا شريح بن مسلمه حدثنا ابرهيم
ابن يوسف عن ابيه عن ابى اسحق قال سالت مسروقا وعطاء ومجاهدا فقالوا
اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يحج وقال سمعت البراء بن عازب
يقول اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ذى القعدة قبل ان يحج مرتين ٥

باب عمرة فى رمضان

٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج
عن عطاء سمعت ابن عباس يخبرنا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لامراة من الانصار سماها ابن عباس فنسيت اسمها ما منعك ان تحجين معنا
قالت كان لنا ناضح فركبه ابو فلان وابنه لزوجها وابنها وترك ناضحا ننضح
عليه قال فاذا كان رمضان اعتمرى فيه فان عمرة فى رمضان حجة او
نحوا مما قال ٥

باب العمرة ليلة الحصبة وغيرها

٥ حدثنى محمد
ابن سلام اخبرنا ابو معويه حدثنا هشام عن ابيه عن عايشه خرجنا مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذي الحجة فقال لنا من احب منكم ان يهل
بالحج فليهل ومن احب ان يهل بالعمرة فليهل بعمرة فلولا اني اهديت لاهللت بعمرة
قالت فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج فكنت ممن اهل بعمرة فاظلني يوم
عرفة وانا حايض فشكوت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارفضي عمرتك
وانقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج فلما كان ليلة الحصبة ارسل معي عبد الرحمن
الى التنعيم فاهللت بعمرة مكان عمرتي ۝ **باب** عمرة التنعيم ۝ حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفين بن عمرو سمع عمرو بن اوس ان عبد الرحمن بن ابي بكر
اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يردف عايشة ويعمرها من التنعيم
قال سفين مرة سمعت عمرا كم سمعته من عمرو ۝ حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
عبد الوهاب بن عبد المجيد عن حبيب المعلم عن عطا حدثني جابر بن عبد الله
ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل واصحابه بالحج وليس مع احد منهم هدي غير النبي
صلى الله عليه وسلم وطلحة وكان علي قدم من اليمن ومعه هدي فقال
اهللت بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وان النبي صلى الله عليه وسلم
اذن اصحابه ان يجعلوها عمرة يطوفوا ثم يقصروا الا من معه الهدي فقالوا ننطلق
الى منى وذكر احدنا يقطر فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت
من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت وان عايشة
حاضت فنسكت المناسك كلها غير انها لم تطف قالت فلما طهرت وطافت
قالت يا رسول الله اتنطلقون بحجة وعمرة وانطلق بالحج فامر عبد الرحمن بن ابي بكر
ان يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج في ذي الحجة وان سراقة بن ملك بن جعشم
لقي النبي صلى الله عليه وسلم بالعقبة وهو يرميها فقال الكم هذه خاصة يا رسول
الله قال لا بل للابد ۝ **باب** الاعتمار بعد الحج بغير هدي ۝ حدثنا محمد
ابن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام اخبرني ابي اخبرتني عايشة قالت خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من احب ان يهل بعمرة فليهل ومن احب ان يهل بحجة فليهل ولولا
اني اهديت لاهللت بعمرة فمنهم من اهل بعمرة ومنهم من اهل بحجة وكنت

ممن

ممن اهل بعمرة فحضت قبل ان ادخل مكة فادركني يوم عرفة وانا حايض
فشكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي
راسك وامتشطي واهلي بالحج ففعلت فلما كانت ليلة الحصبة ارسل معي
عبد الرحمن الى التنعيم فاردفها فاهلت بعمرة مكان عمرتها فقضى الله حجها
وعمرتها ولم يكن في شي من ذلك هدي ولا صدقة ولا صوم ۝ **باب**
اجر العمرة على قدر النصب ۝ حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
ابن عون عن القسم بن محمد وعن ابن عون عن ابرهيم عن الاسود قالا قالت عايشة
يا رسول الله يصدر الناس بنسكين واصدر بنسك فقيل لها انتظري فاذا
طهرت فاخرجي الى التنعيم فاهلي ثم ايتنا بمكان كذا ولكنها على قدر
نفقتك او نصبك ۝ **باب** المعتمر اذا طاف طواف العمرة
ثم خرج هل يجزيه من طواف الوداع ۝ حدثنا ابو نعيم حدثنا افلح بن حميد
عن القسم عن عايشة خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلين بالحج
في اشهر الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه
من لم يكن معه هدي فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه
هدي فلا ۝ وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجال من اصحابه ذوي
قوة الهدي فلم تكن لهم عمرة فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا
ابكي فقال ما يبكيك قلت سمعتك تقول لاصحابك ما قلت فمنعت العمرة
قال وما شانك قلت لا اصلي قال فلا يضرك انت من بنات ادم كتب
الله عليك ما كتب عليهن فكوني في حجك عسى الله ان يرزقكها قالت
فكنت حتى نفرنا من منى فنزلنا المحصب فدعا عبد الرحمن فقال اخرج
باختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا من طوافكما انتظركما ها هنا
فاتينا في جوف الليل فقال فرغتما قلت نعم فنادى بالرحيل في اصحابه
فارتحل الناس ومن طاف بالبيت قبل صلاة الصبح ثم خرج موجها الى المدينة ۝
باب يفعل بالعمرة ما يفعل بالحج ۝ حدثنا ابو نعيم حدثنا همام
حدثنا عطا حدثني صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه ان رجلا اتى النبي صلى

الله عليه وسلم وهو بالجعرانة وعليه جبة وعليه اثر الخلوق او قال صفرة فقال
كيف تامرني ان اصنع في عمرتي فانزل الله عز وجل على النبي صلى الله عليه
وسلم فستر بثوب ووددت اني قد رايت النبي صلى الله عليه وسلم وقد انزل
الله عليه الوحي فقال عمر تعال ايسرك ان تنظر الى النبي صلى الله عليه وسلم
وقد انزل الله عليه الوحي قلت نعم فرفع طرف الثوب فنظرت اليه له غطيط
واحسبه قال كغطيط البكر فلما سري عنه قال اين السايل عن العمرة
اخلع عنك الجبة واغسل اثر الخلوق عنك وانق الصفرة واصنع في عمرتك كما
تصنع في حجك ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه انه قال قلت لعايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وانا يوميذ حديث
السن ارايت قول الله تبارك وتعالى ان الصفا والمروة من شعاير الله فمن حج
البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فلا ارى على احد شيا ان لا يطوف
بهما فقالت عايشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا
يطوف بهما انما انزلت هذه الاية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت
مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء
الاسلام سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله تعالى ان
الصفا والمروة من شعاير الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف
بهما ۝ زاد سفين وابو معوية عن هشام ما اتم الله حج امرء ولا عمرته لم يطف
بين الصفا والمروة ۝ باب متى يحل المعتمر ۝ وقال عطا عن جابر
امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا ۝
حدثنا اسحق بن ابرهيم عن جرير عن اسمعيل عن عبد الله بن ابي اوفى اعتمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم واعتمرنا معه فلما دخل مكة طاف فطفنا معه
واتى الصفا والمروة واتيناها معه وكنا نستره من اهل مكة ان يرميه
احد فقال له صاحب لي اكان دخل الكعبة قال لا قال فحدثنا ما قال لخديجة
قال بشروا خديجة ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب ۝
حدثنا الحميدي حدثنا سفين عن عمرو بن دينار قال سالنا ابن عمر عن رجل
طاف

طاف في عمرته ولم يطف بين الصفا والمروة اياتي امراته فقال قدم النبي صلى
الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف
بين الصفا والمروة بين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنة قال وسالنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة ۝
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق
ابن شهاب عن ابي موسى الاشعري قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
بالبطحاء وهو منيخ فقال احججت قلت نعم قال بما اهللت قلت لبيك
باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال احسنت قال طف بالبيت
وبالصفا والمروة ثم احل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم اتيت امراة من قيس
ففلت راسي ثم اهللت بالحج فكنت افتي به حتى كان في خلافة عمر فقال
ان اخذنا بكتاب الله فانه يامرنا بالتمام وان اخذنا بقول النبي صلى الله
عليه وسلم فانه لم يحل حتى يبلغ الهدي محله ۝ حدثنا احمد حدثنا ابن وهب
اخبرنا عمرو عن ابي الاسود ان عبد الله مولى اسما بنت ابي بكر حدثه انه كان
يسمع اسما تقول كلما مرت بالحجون صلى الله على رسوله لقد نزلنا معه ها هنا
ونحن يوميذ خفاف قليل ظهرنا قليلة ازوادنا فاعتمرت انا واختي عايشة
والزبير وفلان وفلان فلما مسحنا البيت احللنا ثم اهللنا من العشي بالحج ۝
باب ما يقول اذا رجع من الحج او العمرة او الغزوة ۝ حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل
شرف من الارض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ايبون تايبون عابدون ساجدون
لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ۝ باب
استقبال الحاج القادمين والثلثة على الدابة ۝ حدثنا معلى بن اسد حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى
الله عليه وسلم مكة استقبلته اغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه

واخر خلفه ٥ باب القدوم بالغداة ٥ حدثنا احمد بن الحجاج اخبرنا
انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا خرج الى مكة يصلي في مسجد الشجرة واذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن
الوادي وبات حتى يصبح ٥ باب الدخول بالعشي ٥ حدثنا موسى
ابن اسمعيل حدثنا همام عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم لا يطرق اهله كان لا يدخل الا غدوة او عشية ٥
باب لا يطرق اهله اذا بلغ المدينة ٥ حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا
شعبة عن محارب عن جابر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يطرق اهله ليلا ٥
باب من اسرع ناقته اذا بلغ المدينة ٥ حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا
محمد بن جعفر اخبرني حميد انه سمع انسا يقول كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا قدم من سفر فابصر درجات المدينة اوضع ناقته وان
كانت دابة حركها ٥ قال ابو عبد الله زاد الحرث بن عمير عن حميد حركها
من حبها ٥ حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل عن حميد عن انس قال جدرات
تابعه الحرث بن عمير ٥ باب قول الله عز وجل
واتوا البيوت من ابوابها ٥ حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي اسحق
قال سمعت البراء يقول نزلت هذه الاية فينا كانت الانصار اذا حجوا
فجاءوا لم يدخلوا من قبل ابواب بيوتهم ولكن من ظهورها فجاء رجل من الانصار
فدخل من قبل بابه فكانه عير بذلك فنزلت وليس البر بان تاتوا البيوت
من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها ٥ باب
السفر قطعة من العذاب ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن سمي
عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة
من العذاب يمنع احدكم طعامه وشرابه ونومه فاذا قضى نهمته فليعجل
الى اهله ٥ باب المسافر اذا جد به السير يعجل الى اهله ٥ حدثنا
سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر اخبرني زيد بن اسلم عن ابيه قال كنت
مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شدة وجع

فاسرع

فاسرع السير حتى كان بعد غروب الشفق نزل فصلى المغرب والعتمة جمع
بينهما ثم قال اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير اخر المغرب وجمع
بينهما ٥ بسم الله الرحمن الرحيم ٥

ابواب المحصر وجزاء الصيد ٥

وقوله عز وجل فان احصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رءوسكم
حتى يبلغ الهدي محله ٥ وقال عطاء الاحصار من كل شيء يحبسه ٥ وقال
ابو عبد الله حصورا لا ياتي النساء ٥ باب اذا احصر المعتمر ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر حين خرج الى مكة
معتمرا في الفتنة قال ان صددت عن البيت صنعنا كما صنع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اهل بعمرة عام الحديبية ٥ حدثنا عبد الله بن محمد بن اسما حدثنا جويرية
عن نافع ان عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله اخبراه انهما كلما
عبد الله بن عمر ليالي نزل الجيش بابن الزبير فقالا لا يضرك ان لا تحج العام انا
نخاف ان يحال بينك وبين البيت فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هديه وحلق راسه
واشهدكم اني قد اوجبت عمرة ان شاء الله انطلق فان خلي بيني وبين البيت
طفت وان حيل بيني وبينه فعلت كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا معه فاهل بالعمرة من ذي الحليفة ثم سار ساعة ثم قال انما شانهما واحد
اشهدكم اني قد اوجبت حجة مع عمرتي فلم يحل منهما حتى دخل يوم النحر
واهدى وكان يقول لا يحل حتى يطوف طوافا واحدا يوم يدخل مكة ٥
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع ان بعض بني عبد الله قال له
لو اقمت بهذا ٥ حدثنا محمد حدثنا يحيى بن صالح حدثنا معوية بن سلام حدثنا
يحيى بن ابي كثير عن عكرمة قال فقال ابن عباس قد احصر رسول الله صلى
الله عليه وسلم فحلق راسه وجامع نساءه ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا ٥
الاحصار في الحج ٥ حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا

يونس عن الزهري اخبرني سالم قال كان ابن عمر يقول اليس حسبكم سنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حبس احدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا
وبالمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي او يصوم ان لم يجد هديا ۝
وعن عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري حدثني سالم عن ابن عمر نحوه ۝ باب
النحر قبل الحلق في الحصر ۝ حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري
عن عروة عن المسور ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل ان يحلق وامر اصحابه
بذلك ۝ حدثني محمد بن عبد الرحيم اخبرنا ابو بدر شجاع بن الوليد عن عمر بن محمد
العمري قال وحدث نافع ان عبيد الله وسالما كلما عبد الله بن عمر فقال
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم معتمرين فحال كفار قريش دون البيت فنحر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنه وحلق راسه ۝ باب من قال ليس على
المحصر بدل ۝ وقال روح عن شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس انما
البدل على من نقض حجه بالتلذذ ۝ فاما من حبسه عذر او غير ذلك فانه يحل ولا
يرجع وان كان معه هدي وهو محصر نحره ان كان لا يستطيع ان يبعث
به وان استطاع ان يبعث به لم يحل حتى يبلغ الهدي محله ۝ وقال ملك
وغيره ينحر هديه ويحلق في اي موضع كان ولا قضاء عليه لان النبي صلى
الله عليه وسلم واصحابه بالحديبية نحروا وحلقوا وحلوا من كل شيء قبل الطواف
وقبل ان يصل الهدي الى البيت ثم لم يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر احدا
ان يقضوا شيا ولا يعودوا له ۝ والحديبية خارج من الحرم ۝ حدثنا اسمعيل حدثني
ملك عن نافع ان عبد الله بن عمر قال حين خرج الى مكة معتمرا في الفتنة ان
صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاهل بعمرة من اجل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية
ثم ان عبد الله بن عمر نظر في امره فقال ما امرهما الا واحد فالتفت الى اصحابه فقال
ما امرهما الا واحد اشهدكم اني قد اوجبت الحج مع العمرة ثم طاف لهما طوافا
واحدا وراى ان ذلك مجزيا عنه واهدى ۝ باب قول الله عز وجل
فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك ۝

وهو

وهو مخير فاما الصوم فثلثة ايام ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا ملك
عن حميد بن قيس عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لعلك اذاك هوامك قال نعم يا رسول
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلق راسك وصم ثلثة ايام او اطعم ستة
مساكين او انسك بشاة ۝ باب قول الله تعالى او صدقة وهي
اطعام ستة مساكين ۝ حدثنا ابو نعيم حدثنا سيف حدثني مجاهد قال
سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى ان كعب بن عجرة حدثه قال وقف علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية وراسي يتهافت قملا فقال توذيك هوامك
قلت نعم قال فاحلق راسك او احلق قال في نزلت هذه الاية فمن كان منكم
مريضا او به اذى من راسه الى اخرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم صم ثلاثة
ايام او تصدق بفرق بين ستة او نسك مما تيسر ۝ باب الاطعام في
الفدية نصف صاع ۝ حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن
الاصبهاني عن عبد الله بن معقل قال جلست الى كعب بن عجرة فسالته
عن الفدية فقال نزلت في خاصة وهي لكم عامة حملت الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى الوجع بلغ بك
ما ارى او ما كنت ارى الجهد بلغ بك ما ارى تجد شاة فقلت لا قال
فصم ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع ۝ باب
النسك شاة ۝ حدثنا اسحق اخبرنا روح حدثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن
مجاهد حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم راه وانه يسقط على وجهه فقال اتوذيك هوامك راسك قال نعم
فامره ان يحلق وهو بالحديبية ولم يتبين لهم انهم يحلون بها وهم على طمع ان
يدخلوا مكة فانزل الله عز وجل الفدية فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يطعم فرقا بين ستة او يهدي شاة او يصوم ثلثة ايام ۝ وعن محمد بن يوسف
حدثنا ورقا عن ابن ابي نجيح عن مجاهد حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب
ابن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راه وقمله يسقط على وجهه مثله ۝

باب قول الله عز وجل فلا رفث

حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن منصور سمعت ابا حازم عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كما
ولدته امه

باب قول الله عز وجل ولا فسوق ولا جدال في الحج

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن منصور عن ابي حازم عن
ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم
يفسق رجع كيوم ولدته امه

بسم الله الرحمن الرحيم

باب جزاء الصيد ونحوه

باب قول الله تبارك وتعالى ولا تقتلوا الصيد وانتم حرم ومن
قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم الى قوله واتقوا الله الذى اليه
تحشرون

باب واذا صاد الحلال فاهدى للمحرم الصيد اكله
ولم ير ابن عباس وانس بالذبح باسا وهو غير الصيد نحو الابل والغنم والبقر والدجاج والخيل
يقال عدل مثل فهو زنه ذلك قياما قواما يعدلون يجعلون عدلا حدثنا معاذ بن فضالة
حدثنا هشام عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة قال انطلق ابى عام الحديبية فاحرم
اصحابه ولم يحرم وحدث النبي صلى الله عليه وسلم ان عدوا يغزوه فانطلق النبي
صلى الله عليه وسلم فبينا انا مع اصحابه تضحك بعضهم الى بعض فنظرت فاذا
انا بحمار وحش فحملت عليه فطعنته فاثبته واستعنت بهم فابوا ان يعينوني
فاكلنا من لحمه وخشينا ان نقتطع فطلبت النبي صلى الله عليه وسلم ارفع فرسي
شاوا واسير شاوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل قلت اين تركت النبي
صلى الله عليه وسلم قال تركته بتعهن وهو قايل السقيا فقلت يا رسول الله ان اهلك
يقرون عليك السلام ورحمة الله انهم قد خشوا ان يقتطعوا دونك فانتظرهم قلت يا
رسول الله اصبت حمار وحش وعندى منه فاضله فقال للقوم كلوا وهم محرمون

باب اذا راى المحرمون صيدا فضحكوا ففطن الحلال حدثنا سعيد بن
الربيع حدثنا على بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة ان اباه حدثه قال

انطلقنا

فاذا كسب عليه

انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم احرم فانبينا
بعدو بغيقة فتوجهنا نحوهم فبصر اصحابي بحمار وحش فجعل بعضهم يضحك الى
بعض فنظرت فرايته فحملت عليه الفرس فطعنته فاثبته فاستعنتهم فابوا
ان يعينوني فاكلنا منه ثم لحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم وخشينا ان
نقتطع ارفع فرسي شاوا واسير عليه شاوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف
الليل فقلت اين تركت النبي صلى الله عليه وسلم قال تركته بتعهن
وهو قايل السقيا فلحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتيته فقلت يا رسول
الله ان اصحابك ارسلوا يقرون عليك السلام ورحمة الله وانهم قد خشوا ان
يقتطعهم العدو دونك فانظرهم ففعل فقلت يا رسول الله انا اصدنا حمار وحش
وان عندنا فاضلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه كلوا وهم
محرمون

باب لا يعين المحرم الحلال في قتل الصيد

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن صالح بن كيسان
عن ابي محمد سمع ابا قتادة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالقاحة
من المدينة على ثلاث ح حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا صالح بن
كيسان عن ابي محمد عن ابي قتادة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بالقاحة ومنا المحرم ومنا غير المحرم فرايت اصحابي يتراءون شيا فاذا حمار وحش
يعني وقع سوطه فقالوا لا نعينك عليه بشيء انا محرمون فتناولته فاخذته
ثم اتيت الحمار من وراء اكمة فعقرته فاتيت به اصحابي قال بعضهم كلوا
وقال بعضهم لا تاكلوا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو امامنا فسالته
فقال كلوه حلال قال لنا عمرو اذهبوا الى صالح فسلوه عن هذا وغيره
وقدم علينا هاهنا

باب لا يشير المحرم الى الصيد لكي يصطاده الحلال

حدثني موسى بن اسمعيل
حدثنا ابو عوانة حدثنا عثمن هو بن موهب اخبرني عبد الله بن ابي قتادة
ان اباه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حاجا فخرجوا معه
فصرف طايفة منهم فيهم ابو قتادة فقال خذوا ساحل البحر حتى نلتقي فاخذوا

ساحل البحر فلما انصرفوا احرموا كلهم الا ابو قتادة لم يحرم فبينما هم يسيرون اذ
راوا حمر وحش فحمل ابو قتادة على الحمر فعقر منها اتانا فنزلوا فاكلوا من لحمها
فقالوا انأكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحم الاتان فلما اتوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انا كنا احرمنا وقد كان ابو قتادة لم
يحرم فراينا حمر وحش فحمل عليها ابو قتادة فعقر منها اتانا فنزلنا فاكلنا من لحمها
ثم قلنا انأكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحمها قال منكم احد
امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها ٥ باب
اذا اهدى للمحرم حمارا وحشيا حيا لم يقبل ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس
عن الصعب بن جثامة الليثي انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا
وحشيا وهو بالابواء او بودان فرده عليه فلما راى ما في وجهه قال انا لم نرده عليك
الا انا حرم ٥ باب ما يقتل المحرم من الدواب ٥ حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح ح وعن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ح ٥ وحدثنا مسدد حدثنا
ابو عوانة عن زيد بن جبير قال سمعت ابن عمر يقول حدثتني احدى نسوة النبي
صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم يقتل المحرم ح وحدثنا اصبغ
اخبرني عبد الله بن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم قال قال عبد الله بن عمر
قالت حفصة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب لا حرج على
من قتلهن الغراب والحدأة والفارة والعقرب والكلب العقور ٥
وحدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب كلهن
فاسق يقتلن في الحرم الغراب والحدأة والعقرب والفارة والكلب العقور ٥
حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني ابراهيم عن الاسود
عن عبد الله قال بينا نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار بمنى اذ نزلت عليه والمرسلات

عرفا

عرفا وانه ليتلوها واني لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله
عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها ٥ حدثنا اسمعيل حدثنا مالك
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للوزغ فويسق ولم اسمعه امر بقتله ٥ قال
ابو عبد الله انما اردنا بهذا ان منى من الحرم وانهم لم يروا بقتل الحية باسا ٥
باب لا يعضد شجر الحرم ٥ وقال
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يعضد شوكه ٥ حدثنا قتيبة
حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي شريح العدوي انه قال
لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا
قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح فسمعته اذناي ووعاه
قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة
حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها
دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقولوا له ان الله سبحانه اذن لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن لي ساعة من
نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغايب فقيل
لابي شريح ما قال لك عمرو قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ
عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة بلية ٥ باب لا ينفر صيد
الحرم ٥ حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم مكة فلم تحل لاحد
قبلي ولا تحل لاحد بعدي وانما احلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا
يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها الا لمعرف ٥ وقال العباس
يا رسول الله الا الاذخر لصاغتنا وقبورنا فقال الا الاذخر ٥ وعن خالد عن عكرمة
قال هل تدري ما لا ينفر صيدها هو ان تنحيه من الظل تنزل مكانه ٥ باب
لا يحل القتال بمكة ٥ وقال ابو شريح عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يسفك

بها دماه حدثنا عثمن بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن
جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا فان هذا بلد حرم الله يوم خلق السموات
والارض وهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي
ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة لا يعضد شوكه
ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاها قال العباس
يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم قال الا الاذخر ٥ **باب**
الحجامة للمحرم ٥ وكوى ابن عمر ابنه وهو محرم ويتداوى ما لم يكن فيه
طيب ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال قال لنا عمرو اول شي سمعت
عطا يقول سمعت ابن عباس يقول احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
محرم ثم سمعته يقول حدثني طاوس عن ابن عباس فقلت لعله سمعه منهما ٥ حدثنا
خالد بن مخلد حدثنا سليمن بن بلال عن علقمة بن ابي علقمة عن عبد الرحمن
الاعرج عن ابن بحينة قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم بلحي
جمل في وسط راسه ٥

باب تزويج المحرم ٥

حدثنا ابو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج حدثنا الاوزاعي حدثنا عطا
ابن ابي رباح عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم ٥
باب ما ينهى من الطيب للمحرم والمحرمة ٥ وقالت عايشة لا تلبس
المحرمة ثوبا بورس او زعفران ٥ حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا الليث حدثنا
نافع عن عبد الله بن عمر قال قام رجل فقال يا رسول الله ماذا تامرنا ان نلبس
من الثياب في الاحرام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القميص ولا
السراويلات ولا العمايم ولا البرانس الا ان يكون احد ليست له نعلان
فليلبس الخفين وليقطع اسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيا مسه زعفران
ولا الورس ولا تنتقب المراة المحرمة ولا تلبس القفازين ٥ تابعه موسى بن عقبة
واسمعيل بن ابرهيم بن عقبة وجويرية وابن اسحق في النقاب والقفازين ٥ وقال
عبيد الله ولا ورس وكان يقول لا تنتقب المحرمة ولا تلبس القفازين وقال
ملك

ملك عن نافع عن ابن عمر لا تنتقب المحرمة وتابعه ليث بن ابي سليم ٥ حدثنا قتيبة
حدثنا جرير عن منصور عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال وقصت
برجل محرم ناقته فقتلته فاتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اغسلوه وكفنوه
ولا تغطوا راسه ولا تقربوه طيبا فانه يبعث يهل ٥ **باب** الاغتسال للمحرم ٥
وقال ابن عباس يدخل المحرم الحمام ولم ير ابن عمر وعايشة بالحك باسا ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا ملك عن زيد بن اسلم عن ابرهيم بن عبد الله بن حنين
عن ابيه ان عبد الله بن عباس والمسور بن مخرمة اختلفا بالابواء فقال عبد الله بن عباس
يغسل المحرم راسه وقال المسور لا يغسل المحرم راسه فارسلني عبد الله بن عباس
الى ابي ايوب الانصاري فوجدته يغتسل بين القرنين وهو يستر بثوب فسلمت
عليه فقال من هذا فقلت انا عبد الله بن حنين ارسلني اليك عبد الله بن عباس
يسالك كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل راسه وهو محرم فوضع
ابو ايوب يده على الثوب فطاطاه حتى بدا لي راسه ثم قال لانسان يصب عليه
اصبب فصب على راسه ثم حرك راسه بيديه فاقبل بهما وادبر فقال هكذا
رايته صلى الله عليه وسلم يفعله ٥ **باب** لبس الخفين للمحرم اذا لم يجد
النعلين ٥ حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة اخبرني عمرو بن دينار قال سمعت جابر
ابن زيد سمعت ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات
من لم يجد النعلين فليلبس الخفين ومن لم يجد ازارا فليلبس سراويل للمحرم ٥ حدثنا
احمد بن يونس حدثنا ابرهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله سيل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب قال لا يلبس القميص ولا
العمايم ولا السراويلات ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس وان لم يجد
نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا اسفل من الكعبين ٥ **باب**
اذا لم يجد الازار فليلبس السراويل ٥ حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن دينار
عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفات
فقال من لم يجد الازار فليلبس السراويل ومن لم يجد النعلين فليلبس الخفين ٥

باب لبس السلاح للمحرم ٥ وقال

عكرمة اذا خشي العدو لبس السلاح وافتدى ولم يتابع عليه في الفدية حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم لا يدخل مكة سلاحا الا في القراب ۞

باب دخول الحرم ومكة بغير احرام ۞

ودخل ابن عمر ۞ وانما امر النبي صلى الله عليه وسلم بالاهلال لمن اراد الحج والعمرة ولم يذكر للحطابين وغيرهم ۞ حدثنا مسلم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولكل آت اتى عليهن من غيرهم ممن اراد الحج والعمرة فمن كان دون ذلك فمن حيث انشا حتى اهل مكة من مكة ۞ وحدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه ۞

باب اذا احرم جاهلا وعليه قميص ۞

وقال عطاء اذا تطيب او لبس جاهلا او ناسيا فلا كفارة عليه ۞ حدثنا ابو الوليد حدثنا همام حدثنا عطاء حدثني صفوان بن يعلى عن ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه رجل عليه جبة اثر صفرة او نحوه وكان عمر يقول لي تحب اذا نزل عليه الوحي ان تراه فنزل عليه ثم سري عنه فقال اصنع في عمرتك ما تصنع في حجك ۞ وعض رجل يد رجل يعني فانتزع ثنيته فابطله النبي صلى الله عليه وسلم ۞

باب المحرم يموت بعرفة ۞

ولم يامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤدى عنه بقية الحج ۞ حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاقعصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين او قال ثوبيه ولا تخمروا راسه ولا تحنطوه فان الله يبعثه يوم القيمة يلبي ۞ حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة

اذ

اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاوقصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا راسه ولا تحنطوه فان الله يبعثه يوم القيمة ملبيا ۞

باب سنة المحرم اذا مات ۞

حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيمة ملبيا ۞

باب الحج والنذور عن الميت والرجل يحج عن المراة ۞

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان امراة من جهينة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت افاحج عنها قال حجي عنها ارايت لو كان على امك دين اكنت قاضيته اقضوا الله فالله احق بالوفاء ۞

باب الحج عمن لا يستطيع الثبوت على الراحلة ۞

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن سليمن بن يسار عن ابن عباس عن الفضل بن عباس ان امراة ۞ قال ح وحدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة حدثنا ابن شهاب عن سليمن بن يسار عن ابن عباس قال جاءت امراة من خثعم عام حجة الوداع قالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه ان احج عنه قال نعم ۞

باب حج المراة عن الرجل ۞

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سليمن بن يسار عن عبد الله بن عباس قال كان الفضل رديف النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت امراة من خثعم فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الاخر فقالت ان فريضة الله ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع ۞

باب حج الصبيان ۞

حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي

يزيد سمعت ابن عباس يقول بعثني او قدمني النبي صلى الله عليه وسلم في الثقل من جمع بليل ٥ حدثنا اسحق حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس قال اقبلت وقد ناهزت الحلم اسير على اتان لي ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم يصلي بمنى حتى سرت بين يدي بعض الصف الاول ثم نزلت عنها فرتعت فصففت مع الناس وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا عبد الرحمن بن يونس حدثنا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن يوسف عن السايب بن يزيد قال حج بي مع النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن سبع سنين ٥ حدثنا عمرو بن زرارة اخبرنا القسم بن ملك عن الجعيد بن عبد الرحمن قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول للسايب بن يزيد وكان السايب قد حج به في ثقل النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب حج النساء ٥

وقال لي احمد بن محمد حدثنا ابرهيم عن ابيه عن جده اذن عمر لازواج النبي صلى الله عليه وسلم في اخر حجة حجها فبعث معهن عثمان بن عفان وعبد الرحمن ٥ حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا حبيب بن ابي عمرة قال حدثتنا عايشة بنت طلحة عن عايشة ام المومنين قالت قلت يا رسول الله الا نغزو ونجاهد معكم فقال لكن احسن الجهاد واجمله الحج حج مبرور فقالت عايشة فلا ادع الحج بعد اذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا ابو النعمن حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسافر المراة الا مع ذي محرم ولا يدخل عليها رجل الا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله اني اريد ان اخرج في جيش كذا وكذا وامراتي تريد الحج فقال اخرج معها ٥ حدثنا عبدان اخبرنا يزيد بن زريع حدثنا حبيب المعلم عن عطاء عن ابن عباس قال لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من حجته قال لام سنان الانصارية ما منعك من الحج قالت ابو فلان تعني زوجها له ناضحان حج على احدهما والاخر يسقي ارضا لنا قال فان عمرة في رمضان تقضي حجة او حجة معي ٥ رواه ابن جريج عن عطا سمعت ابن عباس عن

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم ٥ وقال عبيد الله عن عبد الكريم عن عطا عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن عبد الملك ابن عمير عن قزعة مولى زياد قال سمعت ابا سعيد وقد غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال اربع سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال يحدثهن عن النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبنني وانقنني ان لا تسافر امراة مسيرة يومين ليس معها زوجها او ذو محرم ولا صوم يومين الفطر والاضحى ولا صلوة بعد صلاتين بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجد الحرام ومسجدي ومسجد الاقصى ٥

باب من نذر المشي الى الكعبة ٥

حدثنا محمد بن سلام اخبرنا الفزاري عن حميد الطويل حدثني ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى شيخا يهادى بين ابنيه قال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي قال ان الله عن تعذيب هذا نفسه لغني وامره ان يركب ٥ حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم اخبرني سعيد بن ابي ايوب ان يزيد بن ابي حبيب اخبره ان ابا الخير حدثه عن عقبة بن عامر قال نذرت اختي ان تمشي الى بيت الله وامرتني ان استفتي لها النبي صلى الله عليه وسلم فاستفتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لتمش ولتركب قال وكان ابو الخير لا يفارق عقبة ٥ قال ابو عبد الله حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن ايوب عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة فذكر الحديث ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

فضايل المدينة ٥

باب حرم المدينة

حدثنا ابو النعمان حدثنا ثابت بن يزيد حدثنا عاصم ابو عبد الرحمن الاحول عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة حرم من كذا الى كذا لا يقطع شجرها ولا يحدث فيها حدث من احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والمليكة والناس اجمعين ٥ حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فامر ببنا المسجد

فقال يا بني النجار ثامنوني قالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله فامر بقبور المشركين
فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد ٥ حدثنا
اسمعيل بن عبد الله حدثني اخي عن سليمن عن عبيد الله بن عمر عن سعيد
المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم ما بين لابتي المدينة
على لساني قال واتى النبي صلى الله عليه وسلم بني حارثة فقال اراكم يا بني حارثة
قد خرجتم من الحرم ثم التفت فقال بل انتم فيه ٥ حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد
الرحمن حدثنا سفين عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن علي رضي الله عنه
قال ما عندنا شي الا كتاب الله وهذه الصحيفة عن النبي صلى الله عليه
وسلم المدينة حرم ما بين عاير الى كذا من احدث فيها حدثا او اوى محدثا
فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل
وقال ذمة المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملايكة
والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى قوما بغير اذن مواليه
فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ٥
قال ابو عبد الله عدل فدا ٥ **باب** فضل المدينة وانها تنفي
الناس ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا ملك عن يحيى بن سعيد قال
سمعت ابا الحباب سعيد بن يسار يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم امرت بقرية تاكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي
الناس كما ينفي الكير خبث الحديد ٥ **باب المدينة طابة**
حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمن حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل
ابن سعد عن ابي حميد اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك حتى اشرفنا
على المدينة فقال هذه طابة ٥ **باب لابتي المدينة** ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا ملك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة انه كان يقول لو رايت الظبا بالمدينة ترتع ما ذعرتها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتيها حرام ٥ **باب** من
رغب عن المدينة ٥ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري عن سعيد بن
المسيب

المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يتركون المدينة على خير ما كانت لا يغشاها الا العواف يريد عوافي السباع
والطير واخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما
فيجدانها وحوشا حتى اذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا ملك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن
الزبير عن سفين بن ابي زهير انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يفتح اليمن فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة
خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح الشام فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم
ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح العراق فياتي
قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ٥
باب الايمان يارز الى المدينة ٥
حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض حدثني عبيد الله عن خبيب بن
عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الايمان ليارز الى المدينة كما تارز الحية الى جحرها ٥ **باب**
اثم من كاد اهل المدينة ٥ حدثنا حسين بن حريث اخبرنا الفضل عن جعيد
عن عايشة قالت سمعت سعدا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يكيد اهل المدينة احد الا انماع كما ينماع الملح في الماء ٥ **باب**
اطام المدينة ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا ابن شهاب اخبرني
عروة سمعت اسامة قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من اطام المدينة
فقال هل ترون ما ارى اني لارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر ٥
تابعه معمر وسليمن بن كثير عن الزهري ٥ **باب** لا يدخل الدجال
المدينة ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده
عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح
الدجال لها يوميذ سبعة ابواب على كل باب ملكان ٥ حدثنا اسمعيل حدثني
ملك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال ٥ حدثنا
ابرهيم بن المنذر حدثنا الوليد حدثنا ابو عمرو حدثنا اسحق حدثني انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من بلد الا سيطؤه الدجال الا مكة
والمدينة ليس من نقابها نقب الا عليه الملائكة صافين يحرسونها ثم ترجف المدينة
باهلها ثلاث رجفات فيخرج الله كل كافر ومنافق ٥ حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان ابا سعيد الخدري قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم طويلا عن
الدجال فكان فيما حدثنا به ان قال يأتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل
نقاب المدينة ينزل بعض السباخ التي بالمدينة فيخرج اليه يومئذ رجل هو
خير الناس او من خير الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا عنك رسول
الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال ارأيت ان قتلت هذا ثم احييته
هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله
ما كنت قط اشد مني بصيرة اليوم فيقول الدجال اقتله فلا اسلط عليه ٥

باب المدينة تنفي الخبث ٥

حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفين عن محمد
عن جابر جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه على الاسلام فجاء من
الغد محموما فقال اقلني فابى ثلاث مرار فقال المدينة كالكير تنفي خبثها
وتنصع طيبها ٥ حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن
عبد الله بن يزيد قال سمعت زيد بن ثابت يقول لما خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى احد رجع ناس من اصحابه فقالت فرقة نقتلهم وقالت فرقة
لا نقتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين ٥ وقال النبي صلى الله عليه وسلم
انها تنفي الرجال كما تنفي النار خبث الحديد ٥ حدثني عبد الله بن محمد
حدثنا وهب بن جرير حدثنا ابي قال سمعت يونس عن ابن شهاب عن انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة
تابعه عثمن بن عمر عن يونس ٥ حدثني قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد
عن

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر فنظر الى جدرات
المدينة اوضع راحلته وان كان على دابة حركها من حبها ٥ **باب**
كراهية النبي صلى الله عليه وسلم ان تعرى المدينة ٥ حدثني ابن سلام اخبرنا
الفزاري عن حميد الطويل عن انس قال اراد بنو سلمة ان يتحولوا الى قرب
المسجد فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تعرى المدينة وقال يا بني
سلمة الا تحتسبون آثاركم فاقاموا ٥ **باب** حدثنا مسدد
عن يحيى عن عبيد الله بن عمر حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن
عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري
روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي ٥ حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول

كل امرئ مصبح في اهله ● والموت ادنى من شراك نعله

وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته يقول

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ● بواد وحولي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة ● وهل يبدون لي شامة وطفيل

اللهم العن شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة وامية بن خلف كما اخرجونا
من ارضنا الى ارض الوباء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب
الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم بارك لنا في صاعنا وفي مدنا وصححها
لنا وانقل حماها الى الجحفة قالت وقدمنا المدينة وهي اوبا ارض الله قالت
فكان بطحان يجري نجلا تعني ماء آجنا ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر
قال اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك وقال
ابن زريع عن روح بن القسم عن زيد بن اسلم عن امه عن حفصة بنت عمر قالت
سمعت عمر نحوه وقال هشام عن زيد عن ابيه عن حفصة سمعت عمر رضي الله عنه ٥
بسم الله الرحمن الرحيم ٥

كتاب الصوم ۞ باب وجوب صوم رمضان وقول الله عز وجل

يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم
لعلكم تتقون ۞ حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل عن ابي سهيل عن ابيه عن طلحة بن
عبيد الله ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثاير الراس فقال يا
رسول الله اخبرني ماذا فرض الله علي من الصلوة فقال الصلوات الخمس الا ان
تطوع شيا فقال اخبرني بما فرض الله علي من الصيام فقال شهر رمضان الا ان
تطوع شيا فقال اخبرني بما فرض الله علي من الزكوة فاخبره رسول الله صلى
الله عليه وسلم بشرايع الاسلام قال والذي اكرمك بالحق لا اتطوع شيا
ولا انقص مما فرض الله علي شيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق
او دخل الجنة ان صدق ۞ حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل عن ايوب عن نافع
عن ابن عمر قال صام النبي صلى الله عليه وسلم عاشورا وامر بصيامه فلما فرض
رمضان ترك وكان عبد الله لا يصومه الا ان يوافق صومه ۞ حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب ان عراك بن ملك حدثه ان عروة اخبره
عن عايشة ان قريشا كانت تصوم يوم عاشورا في الجاهلية ثم امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بصيامه حتى فرض رمضان وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من شاء فليصمه ومن شاء افطره ۞ **باب** فضل الصوم ۞ حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل وان امرؤ قاتله او شاتمه
فليقل اني صايم مرتين والذي نفسي بيده لخلوف فم الصايم اطيب عند الله تعالى
من ريح المسك يترك طعامه وشرابه وشهوته من اجلي الصيام لي وانا اجزي
به والحسنة بعشر امثالها ۞

باب الصوم كفارة ۞

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا جامع عن ابي وايل عن حذيفة
قال قال عمر من يحفظ حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال حذيفة
انا سمعته يقول فتنة الرجل في اهله وماله وجاره تكفرها الصلوة

والصيام

والصيام والصدقة قال ليس اسال عن ذه انما اسال عن التي تموج كما يموج
البحر قال فان دون ذلك بابا مغلقا قال فيفتح او يكسر قال يكسر قال ذاك اجدر
ان لا يغلق الى يوم القيمة فقلنا لمسروق سله اكان عمر يعلم من الباب فساله
فقال نعم كما يعلم ان دون غد الليلة ۞

باب الريان للصايمين

حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمن بن بلال حدثنا ابو حازم عن سهل عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصايمون
يوم القيمة لا يدخل منه احد غيرهم يقال اين الصايمون فيقومون لا يدخل احد منه
غيرهم ۞ فاذا دخلوا اغلق فلم يدخل منه احد ۞ حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا معن
حدثني ملك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله نودي من ابواب
الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلوة دعي من باب الصلوة
ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصيام
دعي من باب الريان ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة
فقال ابو بكر بابي انت وامي يا رسول الله ما على من دعي من تلك الابواب
من ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها قال نعم وارجو ان تكون منهم

باب هل يقول رمضان او شهر رمضان ۞

ومن راى كله واسعا ۞ وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان
وقال لا تقدموا رمضان ۞ حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن
ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء رمضان فتحت
ابواب الجنة ۞ وحدثني يحيى بن بكير اخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال حدثني ابن ابي انس مولى التيميين ان اباه حدثه انه سمع ابا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء وغلقت
ابواب جهنم وسلسلت الشياطين ۞ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر ان ابن عمر قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رايتموه فصوموا واذا رايتموه فافطروا فان غم

عليكم فاقدروا له وقال غيره عن الليث حدثني عقيل ويونس عن ابن شهاب
لهلال رمضان ٥ باب من صام رمضان ايمانا واحتسابا ونيه ٥ وقالت
عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبعثون على نياتهم ٥ حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا
هشام حدثنا يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام
ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ٥ ومن صام رمضان ايمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ٥ باب اجود ما كان النبي صلى
الله عليه وسلم يكون في رمضان ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابرهيم بن
سعد اخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبه ان ابن عباس قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان
حين يلقاه جبريل عليه السلام وكان جبريل يلقاه كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ
يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القران فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير
من الريح المرسلة ٥ باب من لم يدع قول الزور والعمل به في الصوم ٥
حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا ابن ابي ذيب حدثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به
فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه ٥ باب هل يقول اني صايم اذا
شتم ٥ حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريج اخبرني عطاء
عن ابي صالح الزيات انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله عز وجل كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به والصيام
جنه واذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد او
قاتله فليقل اني امرو صايم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصايم اطيب عند
الله من ريح المسك للصايم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح واذا لقي ربه فرح
بصومه باب الصوم لمن خاف على نفسه العزوبة ٥ حدثنا عبدان
عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة بينا انا امشي مع عبد الله فقال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال من استطاع الباه فليتزوج فانه اغض
للبصر واحصن للفرج ٥ ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاه باب

قول

قول النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأيتم الهلال فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا ٥

وقال صلة عن عمار من صام يوم الشك فقد عصى ابا القسم صلى الله عليه وسلم ٥
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى
الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى
تروه فان غم عليكم فاقدروا له ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا ملك
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه فان غم عليكم فاكملوا
العدة ثلاثين ٥ حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن جبلة بن سحيم قال سمعت
ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا
وخنس الابهام في الثالثة ٥ حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد قال
سمعت ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم او قال ابو القسم صلى الله
عليه وسلم صوموا لرويته وافطروا لرويته فان غبي عليكم فاكملوا عدة
شعبان ثلاثين ٥ حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن عبد الله بن صيفي
عن عكرمة بن عبد الرحمن عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم الى من
نسايه شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا او راح فقيل له انك حلفت ان
لا تدخل شهرا فقال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما ٥ حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله حدثنا سليمن بن بلال عن حميد عن انس قال الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم من نسايه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربه
تسعة وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله اليت شهرا فقال ان الشهر
يكون تسعا وعشرين ٥ باب شهرا عيد لا ينقصان
حدثنا مسدد حدثنا معتمر قال سمعت اسحق بن سويد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني مسدد حدثنا معتمر عن خالد الحذاء
حدثني عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم شهران

لا ينقصان شهرا عيد رمضان وذو الحجة ه باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم لا نكتب ولا نحسب ه حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا الاسود بن قيس
حدثنا سعيد بن عمرو انه سمع ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا امة
امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعة وعشرين ومرة
ثلثين ه باب لا يتقدم رمضان بصوم يوم او يومين ه حدثنا مسلم بن
ابرهيم حدثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يتقدمن احدكم رمضان بصوم يوم او يومين الا ان
يكون رجل يصوم صوما فليصم ذلك الصوم ه باب قول الله عز وجل
احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسايكم الى قوله ما كتب الله لكم ه
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحق عن البراء قال كان اصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل صايما فحضر الافطار فنام قبل ان يفطر
لم ياكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وان قيس بن صرمة الانصاري كان صايما
فلما حضر الافطار اتى امراته فقال لها اعندك طعام قالت لا ولكن انطلق
فاطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته عيناه فجاته امراته فلما راته قالت
خيبة لك فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم فنزلت هذه الاية احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسايكم ففرحوا
فرحا شديدا فنزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من
الخيط الاسود ه باب قول الله عز وجل وكلوا واشربوا
حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى
الليل فيه البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم ه حدثنا حجاج بن منهال حدثنا
هشيم اخبرنا حصين بن عبد الرحمن عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال لما
نزلت حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود عمدت الى عقال
اسود والى عقال ابيض فجعلتهما تحت وسادتي فجعلت انظر في الليل فلا
يستبين لي فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك
له فقال انما ذلك سواد الليل وبياض النهار ه حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا
ابن

ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد ح وحدثني سعيد بن ابي مريم حدثنا
ابو غسان محمد بن مطرف حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال انزلت وكلوا
واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر
وكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجله الخيط الابيض والخيط
الاسود ولا يزال ياكل حتى يتبين له رويتهما فانزل الله بعد من الفجر فعلموا
انما يعني الليل والنهار ه باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
لا يمنعكم من سحوركم اذان بلال ه وحدثني عبيد بن اسمعيل عن ابي
اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر والقسم بن محمد عن عايشة ان بلالا
كان يوذن بليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا
حتى يوذن ابن ام مكتوم فانه لا يوذن حتى يطلع الفجر قال القسم ولم يكن
بين اذانهما الا ان يرقى ذا وينزل ذا ه باب تعجيل السحور
حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن
سهل بن سعد قال كنت اتسحر في اهلي ثم تكون سرعتي ان ادرك السجود
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ه باب قدر كم بين
السحور وصلاة الفجر ه حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا هشام حدثنا
قتادة عن انس عن زيد بن ثابت قال تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام
الى الصلوة قلت كم كان بين الاذان والسحور قال قدر خمسين اية ه
باب بركة السحور من غير ايجاب
لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه واصلوا ولم يذكر السحور ه حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه
وسلم واصل فواصل الناس فشق عليهم فنهاهم قالوا انك تواصل قال لست
كهيئتكم اني اظل اطعم واسقى ه حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة
حدثنا عبد العزيز بن صهيب سمعت انس بن ملك قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم تسحروا فان في السحور بركة ه باب اذا نوى بالنهار صوما
وقالت ام الدرداء كان ابو الدرداء يقول عندكم طعام فان قلنا لا قال فاني

صايم يومي هذا وفعله ابو طلحة وابو هريرة وابن عباس وحذيفة ٥ حدثنا ابو عاصم
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث
رجلا ينادي في الناس يوم عاشوراء ان من اكل فليتم او فليصم ومن لم ياكل فلا ياكل ٥

باب الصايم يصبح جنبا ٥

حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن ملك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام
ابن المغيرة انه سمع ابا بكر بن عبد الرحمن قال كنت انا وابي حتى دخلنا
على عايشة وام سلمة ح وحدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو بكر
ابن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام ان اباه عبد الرحمن اخبر مروان ان عايشة
وام سلمة اخبرتاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب
من اهله ثم يغتسل ويصوم وقال مروان لعبد الرحمن بن الحرث اقسم بالله لتقرعن
بها ابا هريرة ومروان يوميذ على المدينة فقال ابو بكر فكره ذلك عبد
الرحمن ثم قدر لنا ان نجتمع بذي الحليفة وكانت لابي هريرة هنالك ارض فقال
عبد الرحمن لابي هريرة اني ذاكر لك امرا ولولا مروان اقسم علي فيه لم اذكره
لك فذكر قول عايشة وام سلمة فقال كذلك حدثني الفضل بن عباس
وهو اعلم وقال همام وابن عبد الله بن عمر عن ابي هريرة كان النبي صلى الله
عليه وسلم يامر بالفطر والاول اسند ٥

باب المباشرة للصايم ٥

وقالت عايشة يحرم عليه فرجها ٥ حدثنا سليمن بن حرب عن شعبة عن الحكم
عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر
وهو صايم وكان املككم لاربه ٥ وقال ابن عباس مارب حاجة ٥ قال
طاوس غير اولي الاربة الاحمق لا حاجة له في النساء وقال جابر بن زيد ان نظر
فامنى يتم صومه ٥

باب القبلة للصايم ٥

حدثنا
محمد بن المثنى حدثني يحيى عن هشام اخبرني ابي عن عايشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن هشام عن
ابيه عن عايشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقبل بعض ازواجه
وهو صايم ثم ضحكت ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام بن ابي عبد الله
حدثنا

حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن زينب بنت ام سلمة عن امها قالت بينا
انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخميلة اذ حضت فانسللت فاخذت
ثياب حيضتي فقال ما لك انفست قلت نعم فدخلت معه في الخميلة وكانت
هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان من اناء واحد وكان يقبلها
وهو صايم ٥

باب اغتسال الصايم ٥

وبل
ابن عمر ثوبا فالقي عليه وهو صايم ٥ ودخل الشعبي الحمام وهو صايم ٥
وقال ابن عباس لا باس ان يتطعم القدر او الشي ٥ وقال الحسن لا باس بالمضمضة
والتبرد للصايم ٥ وقال ابن مسعود اذا كان صوم احدكم فليصبح دهينا
مترجلا وقال انس ان لي ابزن اتقحم فيه وانا صايم ٥ وقال ابن عمر يستاك اول
النهار واخره ٥ وقال ابن سيرين لا باس بالسواك الرطب قيل له طعم قال
والماء له طعم وانت تمضمض به ٥ ولم ير انس والحسن وابرهيم بالكحل للصايم باسا ٥

(في الحاشية: ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه استاك وهو صائم صح / لا يبلع ريقه / وقال عطاء ان ازدرد ريقه لا اقول يفطر صح)

حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب حدثنا يونس عن ابن شهاب عن عروة
وابي بكر قالت عايشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر في
رمضان جنبا من غير حلم فيغتسل ويصوم ٥ حدثنا اسمعيل حدثني ملك
عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام بن المغيرة انه سمع
ابا بكر بن عبد الرحمن قال كنت انا وابي فذهبت معه حتى دخلنا على عايشة
قالت اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان ليصبح جنبا من
جماع غير احتلام ثم يصومه ثم دخلنا على ام سلمة فقالت مثل ذلك ٥

باب الصايم اذا اكل او شرب ناسيا ٥

وقال عطاء ان استنثر فدخل الماء في حلقه لا باس لم يملك ٥ وقال
الحسن ان دخل حلقه الذباب فلا شيء عليه ٥ وقال الحسن ومجاهد
ان جامع ناسيا فلا شيء عليه ٥ حدثنا عبدان اخبرنا يزيد بن زريع حدثنا
هشام حدثنا ابن سيرين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نسي فاكل او
شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه ٥

باب السواك الرطب

واليابس للصايم ٥ ويذكر عن عامر بن ربيعة رايت النبي صلى الله عليه وسلم

يستاك وهو صائم ما لا احصي او اعد ○ وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل وضوء ○ ويروى نحوه عن جابر وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يخص الصائم من غيره ○ وقالت عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضات للرب ○ وقال عطا وقتادة يبتلع ريقه ○ حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر حدثنا الزهري عن عطاء بن يزيد عن حمران قال رايت عثمن توضا فافرغ على يديه ثلاثا ثم تمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاثا ثم غسل يده اليسرى الى المرفق ثلاثا ثم مسح براسه ثم غسل رجله اليمنى ثلاثا ثم اليسرى ثلاثا ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا نحو وضوي هذا ثم قال من توضا وضوي هذا ثم يصلي ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشي غفر له ما تقدم من ذنبه ○

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضا فليستنشق بمنخره الماء ولم يميز بين الصايم وغيره ○ وقال الحسن لا باس بالسعوط للصايم ان لم يصل الى حلقه ويكتحل ○ وقال عطاء ان تمضمض ثم افرغ ما في فيه من الماء لا يضيره ان لم يزدرد ريقه وما بقي في فيه ولا يمضغ العلك فان ازدرد ريق العلك لا اقول انه يفطر ولكن ينهى عنه ○

باب اذا جامع في رمضان ○ ويذكر عن ابي هريرة رفعه من افطر يوما من رمضان من غير عذر ولا مرض لم يقضه صيام الدهر وان صامه ○ وبه قال ابن مسعود ○ وقال سعيد بن المسيب والشعبي وابن جبير وابرهيم وقتادة وحماد يقضي يوما مكانه ○ حدثنا عبد الله ابن منير سمع يزيد بن هرون اخبرنا يحيى هو ابن سعيد ان عبد الرحمن بن القسم اخبره عن محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام بن خويلد عن عباد بن عبد الله بن الزبير اخبره انه سمع عايشة تقول ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه احترق قال ما لك قال اصبت اهلي في رمضان فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بمكتل يدعى العرق فقال اين المحترق قال انا قال تصدق بهذا ○

باب اذا جامع في رمضان ولم يكن

له شي فتصدق عليه فليكفر ○ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت قال ما لك قال وقعت على امراتي وانا صايم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد اطعام ستين مسكينا قال لا قال فمكث النبي صلى الله عليه وسلم فبينا نحن على ذلك اتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيها تمر والعرق المكتل قال اين السايل فقال انا قال خذ هذا فتصدق به فقال الرجل اعلى افقر مني يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها يريد الحرتين اهل بيت افقر من اهل بيتي فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم قال اطعمه اهلك ○

باب المجامع في رمضان هل يطعم اهله من الكفارة اذا كانوا محاويج ○ حدثنا عثمن بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الاخر وقع على امراته في رمضان فقال اتجد ما تحرر رقبة قال لا قال فتستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال افتجد ما تطعم به ستين مسكينا قال لا قال فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر وهو الزبيل قال اطعم هذا عنك قال على احوج منا قال فاطعمه اهلك ○

باب الحجامة والقي للصايم ○ وقال لي يحيى بن صالح حدثنا معوية بن سلام حدثنا يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان سمع ابا هريرة اذا قاء فلا يفطر انما يخرج ولا يولج ○ ويذكر عن ابي هريرة انه يفطر والاول اصح ○ وقال ابن عباس وعكرمة الصوم مما دخل وليس مما خرج ○ وكان ابن عمر يحتجم وهو صايم ○ ثم تركه فكان يحتجم بالليل ○ واحتجم ابو موسى ليلا ○ ويذكر عن سعد وزيد بن ارقم وام سلمة احتجموا صياما ○ وقال بكير عن ام علقمة كنا نحتجم عند عايشة فلا تنهى ○ ويروى عن الحسن عن غير واحد مرفوعا افطر الحاجم والمحجوم ○ وقال لي عياش حدثنا عبد الاعلى حدثنا يونس عن الحسن مثله قيل له عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم

ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا

ثم قال الله اعلم ٥ حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن ايوب عن عكرمة عن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صايم ٥ حدثنا
ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة قال سمعت ثابتا البناني يسئل انس بن ملك قال كنتم
تكرهون الحجامة للصايم قال لا الا من اجل الضعف ٥ وزاد شبابة حدثنا شعبة
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ٥ **باب** الصوم في السفر والافطار ٥
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن ابي اسحق الشيباني سمع ابن ابي اوفى قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال لرجل انزل فاجدح لي قال
يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح
لي فنزل فجدح له فشرب ثم رمى بيده هاهنا ثم قال اذا رايتم الليل اقبل من هاهنا
فقد افطر الصايم ٥ تابعه جرير وابو بكر بن عياش عن الشيباني عن ابن ابي
اوفى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر ٥ حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن هشام حدثني ابي عن عايشة ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال يا رسول الله
اني اسرد الصوم ح وحدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا ملك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان حمزة بن عمرو الاسلمي
قال للنبي صلى الله عليه وسلم اصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال ان شيت
فصم وان شيت فافطر ٥ **باب** اذا صام اياما من رمضان ثم سافر ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا ملك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى مكة في رمضان
فصام حتى بلغ الكديد افطر فافطر الناس ٥ قال ابو عبد الله والكديد
ماء بين عسفان وقديد ٥ **باب** حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ان اسمعيل بن عبيد الله حدثه
عن ام الدرداء عن ابي الدرداء قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض
اسفاره في يوم حار حتى يضع الرجل يده على راسه من شدة الحر وما فينا
صايم الا ما كان من النبي صلى الله عليه وسلم وابن رواحة ٥ **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم لمن ظلل عليه واشتد الحر ليس من البر الصوم
في

في السفر ٥ حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن عبد الرحمن الانصاري
قال سمعت محمد بن عمرو بن الحسن بن علي عن جابر بن عبد الله قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فراى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما
هذا فقالوا صايم فقال ليس من البر الصوم في السفر ٥ **باب** لم يعب
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعضهم بعضا في الصوم والافطار ٥ حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن ملك عن حميد الطويل عن انس بن ملك قال كنا
نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعب الصايم على المفطر ولا المفطر على
الصايم ٥ **باب من افطر في السفر ليراه الناس ٥**
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن
ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فصام حتى
بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه الى يده ليريه الناس فافطر حتى قدم مكة وذلك
في رمضان فكان ابن عباس يقول قد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم
وافطر فمن شا صام ومن شا افطر ٥ **باب** وعلى الذين يطيقونه فدية ٥
قال ابن عمر وسلمة بن الاكوع نسختها شهر رمضان الذي انزل فيه القران
الى قوله على ما هداكم ولعلكم تشكرون ٥ قال ابن نمير حدثنا الاعمش حدثنا
عمرو بن مرة حدثنا ابن ابي ليلى حدثنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نزل
رمضان فشق عليهم فكان من اطعم كل يوم مسكينا ترك الصوم ممن يطيقه
ورخص لهم في ذلك فنسختها وان تصوموا خير لكم فامروا بالصوم ٥ حدثنا
عياش حدثنا عبد الاعلى حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قرا فدية طعام
مساكين قال هي منسوخة ٥ **باب** متى يقضى قضاء رمضان ٥ وقال
ابن عباس لا باس ان يفرق لقول الله عز وجل فعدة من ايام اخر ٥ وقال سعيد
ابن المسيب في صوم العشر لا يصلح حتى يبدا برمضان ٥ وقال ابرهيم اذا
فرط حتى جاء رمضان اخر يصومهما ولم ير عليه طعاما ٥ ويذكر عن ابي
هريرة مرسلا وابن عباس انه يطعم ولم يذكر الله الاطعام انما قال فعدة من
ايام اخر ٥ حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا يحيى عن ابي سلمة قال

سمعت عايشه تقول كان يكون عليّ الصوم من رمضان فما استطيع
ان اقضي الا في شعبان ٥ قال يحيى الشغل من النبي صلى الله عليه وسلم
او بالنبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب الحايض تترك الصوم والصلوة
وقال ابو الزناد ان السنن ووجوه الحق لتاتي كثيرا على خلاف الراي
فما يجد المسلمون بدا من اتباعها ٥ من ذلك ان الحايض تقضي الصيام ولا
تقضي الصلوة ٥ حدثنا ابن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر اخبرني زيد عن
عياض عن ابي سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اليس اذا حاضت
لم تصل ولم تصم فذلك من نقصان دينها ٥ باب من مات
وعليه صوم ٥ وقال الحسن ان صام عنه ثلثون رجلا يوما واحدا جاز ٥
حدثنا محمد بن خالد حدثنا محمد بن موسى بن اعين حدثنا ابي عن عمرو بن
الحرث عن عبيد الله بن ابي جعفر ان محمد بن جعفر حدثه عن عروة عن
عايشه رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه
صيام صام عنه وليه ٥ تابعه ابن وهب عن عمرو ورواه يحيى بن ايوب عن
ابن ابي جعفر ٥ حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا معوية بن عمرو حدثنا
زايدة عن الاعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي ماتت وعليها
صوم شهر افاقضيه عنها قال نعم فدين الله احق ان يقضى ٥ قال سليمن قال
الحكم وسلمة ونحن جميعا جلوس حين حدث مسلم بهذا الحديث قالا سمعنا
مجاهدا يذكر هذا عن ابن عباس ٥ ويذكر عن ابي خالد قال حدثنا الاعمش
عن الحكم ومسلم البطين وسلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير وعطاء ومجاهد
عن ابن عباس قالت امراة للنبي صلى الله عليه وسلم ان اختي ماتت ٥ وقال
يحيى وابو معوية حدثنا الاعمش عن مسلم عن سعيد عن ابن عباس قالت امراة
للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي ماتت ٥ وقال عبيد الله عن زيد بن ابي
انيسة عن الحكم عن سعيد عن ابن عباس قالت امراة للنبي صلى الله عليه
وسلم ان امي ماتت وعليها صوم نذر ٥ وقال ابو حريز حدثني عكرمة عن ابن عباس
قالت

قالت امراة للنبي صلى الله عليه وسلم ماتت امي وعليها صوم خمسة عشر يوما
باب متى يحل فطر الصايم ٥ وافطر ابو سعيد الخدري
حين غاب قرص الشمس ٥ حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا هشام بن عروة
قال سمعت ابي يقول سمعت عاصم بن عمر بن الخطاب عن ابيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل من هاهنا وادبر النهار من هاهنا وغربت
الشمس فقد افطر الصايم ٥ حدثنا اسحق الواسطي حدثنا خالد عن الشيباني
عن عبد الله بن ابي اوفى كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وهو صايم
فلما غابت الشمس قال لبعض القوم يا فلان قم فاجدح لنا فقال يا رسول الله لو
امسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله فلو امسيت قال انزل فاجدح لنا
قال ان عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح لهم فشرب رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم قال اذا رايتم الليل قد اقبل من هاهنا فقد افطر الصايم ٥
باب يفطر بما تيسر بالماء وغيره ٥ حدثنا
مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني سليمن قال سمعت عبد الله
ابن ابي اوفى قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صايم فلما غربت الشمس
قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله لو امسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله
ان عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح ثم قال اذا رايتم الليل اقبل من هاهنا
فقد افطر الصايم واشار باصبعه قبل المشرق ٥ باب تعجيل
الافطار ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا ملك عن ابي حازم عن سهل
ابن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر
حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو بكر عن سليمن عن ابن ابي اوفى قال
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فصام حتى امسى قال لرجل
انزل فاجدح لي قال لو انتظرت حتى تمسي قال انزل فاجدح لي اذا رايت
الليل قد اقبل من هاهنا فقد افطر الصايم ٥ باب اذا افطر في
رمضان ثم طلعت الشمس ٥ حدثني عبد الله بن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة
عن هشام بن عروة عن فاطمة عن اسما بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت افطرنا

على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم غيم ثم طلعت الشمس قيل لهشام فامروا
بالقضا قال بد من قضا وقال معمر سمعت هشاما لا ادري اقضوا ام لا ٥ باب
صوم الصبيان ٥ وقال عمر لنشوان في رمضان ويلك وصبياننا صيام فضربه ٥
حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت
معوذ قالت ارسل النبي صلى الله عليه وسلم غداة عاشورا الى قرى الانصار من اصبح
مفطرا فليتم بقية يومه ومن اصبح صايما فليصم قالت فكنا نصومه بعد ونصوم
صبياننا ونجعل لهم اللعبة من العهن فاذا بكى احدهم على الطعام اعطيناه ذلك
حتى يكون عند الافطار ٥ العهن الصوف ٥ باب الوصال ومن
قال ليس في الليل صيام ٥ لقوله عز وجل ثم اتموا الصيام الى الليل ٥ ونهى النبي
صلى الله عليه وسلم عنه رحمة لهم وابقا عليهم ٥ وما يكره من التعمق ٥
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثني قتادة عن انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تواصلوا قالوا انك تواصل قال لست كاحد منكم اني
اطعم واسقى او اني ابيت اطعم واسقى ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الوصال قالوا انك تواصل قال اني لست مثلكم اني اطعم واسقى ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب
عن ابي سعيد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فايكم اذا
اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فانك تواصل يا رسول الله قال اني
لست كهيتكم اني ابيت لي مطعم يطعمني وساق يسقيني ٥ حدثنا عثمن
ابن ابي شيبة ومحمد قالا اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال رحمة لهم فقالوا انك تواصل
قال اني لست كهيتكم اني يطعمني ربي ويسقيني ٥ قال ابو عبد الله لم يذكر
عثمن رحمة لهم ٥ باب التنكيل لمن اكثر الوصال ٥ رواه انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو
سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال

في الصوم فقال له رجل من المسلمين انك تواصل يا رسول الله قال وايكم
مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم
يوما ثم يوما ثم راوا الهلال فقال لو تاخر لزدتكم كالتنكيل لهم حين ابوا ان ينتهوا
حدثني يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اياكم والوصال مرتين قيل انك تواصل قال اني ابيت
يطعمني ربي ويسقيني فاكلفوا من العمل ما تطيقون ٥ باب الوصال
الى السحر ٥ حدثنا ابرهيم بن حمزة حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن عبد الله بن
خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا
تواصلوا فايكم اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فانك تواصل يا
رسول الله قال لست كهيتكم اني ابيت لي مطعم يطعمني وساق يسقيني ٥

باب من اقسم على اخيه ليفطر في التطوع ٥

ولم ير عليه قضا اذا كان اوفق له ٥ حدثنا محمد بن بشار حدثنا جعفر
ابن عون حدثنا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال اخا النبي صلى
الله عليه وسلم بين سلمن وابي الدردا فزار سلمن ابا الدردا فراى ام الدردا
متبذلة فقال لها ما شانك قالت اخوك ابو الدردا ليس له حاجة في الدنيا
فجا ابو الدردا فصنع له طعاما فقال كل فاني صايم قال ما انا باكل حتى تاكل
فاكل فلما كان الليل ذهب ابو الدردا يقوم قال نم فنام ثم ذهب يقوم
فقال نم فلما كان من اخر الليل قال سلمن قم الان فصليا فقال له سلمن ان لربك
عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق
حقه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه
وسلم صدق سلمن ٥

باب صوم شعبان ٥

حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عايشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم
وما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر الا رمضان وما
رايته اكثر صياما منه في شعبان ٥ حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن

ابي سلمة ان عايشه رضي الله عنها حدثته قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصوم
شهرا اكثر من شعبان فانه كان يصوم شعبان كله وكان يقول خذوا من العمل
ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا واحب الصلوة الى النبي صلى الله عليه وسلم ما
دوم عليه وان قلت وكان اذا صلى صلاة داوم عليها ٥ باب ما
يذكر من صوم النبي صلى الله عليه وسلم وافطاره ٥ حدثني موسى بن اسمعيل
حدثنا ابو عوانه عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ما صام النبي
صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا قط غير رمضان ويصوم حتى يقول القايل لا والله
لا يفطر ويفطر حتى يقول القايل لا والله لا يصوم ٥ حدثني عبد العزيز بن عبد الله
حدثني محمد بن جعفر عن حميد انه سمع انسا يقول كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى يظن ان لا يصوم منه ويصوم حتى يظن ان لا
يفطر منه شيا وكان لا تشا تراه من الليل مصليا الا رايته ولا نايما الا رايته ٥
قال سليمن عن حميد انه سال انسا في الصوم ٥ حدثني محمد اخبرنا ابو خالد
الاحمر اخبرنا حميد قال سالت انسا عن صيام النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما كنت احب ان اراه من الشهر صايما الا رايته ولا مفطرا الا رايته ولا من الليل
قايما الا رايته ولا نايما الا رايته ولا مسست خزة ولا حريرة الين من كف رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكة ولا عنبرة اطيب رايحة من رايحة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ باب حق الضيف في الصوم ٥
حدثنا اسحق اخبرنا هرون بن اسمعيل حدثنا على حدثنا يحيى حدثني ابو سلمة
حدثنا عبد الله بن عمرو بن العاص قال دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر الحديث يعني ان لزورك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا فقلت
وما صوم داود قال نصف الدهر ٥ باب حق الجسم في الصوم
حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله حدثنا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير
حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت
بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينك

عليك

عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان لزورك عليك حقا وان بحسبك ان
تصوم كل شهر ثلاثة ايام فان لك بكل حسنة عشر امثالها فاذا ذلك صيام
الدهر كله فشددت فشدد علي قلت يا رسول الله اني اجد قوة قال فصم صيام
نبي الله داود عليه السلام ولا تزد عليه قلت وما كان صيام نبي الله داود
قال نصف الدهر فكان عبد الله يقول بعد ما كبر يا ليتني قبلت رخصة
النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب صوم الدهر ٥ حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة
ابن عبد الرحمن ان عبد الله بن عمرو قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني اقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت فقلت له قد قلته بابي
انت وامي قال فانك لا تستطيع ذلك فصم وافطر وقم ونم وصم من الشهر ثلاثة
ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر قلت اني اطيق افضل
من ذلك قال فصم يوما وافطر يومين قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما
وافطر يوما فذلك صيام داود وهو افضل الصيام فقلت اني اطيق افضل من ذلك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا افضل من ذلك ٥ باب حق
الاهل في الصوم ٥ رواه ابو جحيفه عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا عمرو بن
علي حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج سمعت عطا ان ابا العباس الشاعر اخبره انه سمع
عبد الله بن عمرو بلغ النبي صلى الله عليه وسلم اني اسرد الصوم واصلي الليل فاما ارسل
الي واما لقيته فقال الم اخبر انك تصوم ولا تفطر وتصلي فصم وافطر وقم ونم فان
لعينك عليك حظا وان لنفسك واهلك عليك حظا قال اني لاقوى لذلك قال
فصم صيام داود قال وكيف قال كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى قال
من لي بهذه يا نبي الله قال عطا لا ادري كيف ذكر صيام الابد قال النبي صلى
الله عليه وسلم لا صام من صام الابد مرتين ٥ باب صوم يوم
وافطار يوم ٥ حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن مغيرة قال سمعت مجاهدا عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال صم من الشهر ثلاثة ايام قال اطيق اكثر من ذلك فما زال حتى قال صم يوما وافطر

يوما فقال كل اقرا القران في كل شهر قال اني اطيق اكثر فما زال حتى قال في ثلاث ۝

باب صوم داود عليه السلام ۝

حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا العباس المكي
وكان شاعرا وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص
قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم انك لتصوم الدهر وتقوم الليل قلت نعم
قال فانك اذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت له النفس لا صام من صام الدهر
صوم ثلاثة ايام صوم الدهر كله ۝ قلت فاني اطيق اكثر من ذلك قال فصم صوم
داود وكان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى ۝ حدثنا اسحق بن شاهين
الواسطي حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن ابي قلابة حدثني ابو المليح
قال دخلت مع ابيك على عبد الله بن عمرو فحدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكر له صومي فدخل علي فالقيت له وسادة من ادم حشوها ليف فجلس على
الارض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال اما يكفيك من كل شهر ثلاثة
ايام قال قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله
قال تسعا قلت يا رسول الله قال احدى عشرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صم يوما وافطر يوما ۝

باب صيام البيض ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة ۝

حدثنا ابو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا ابو التياح حدثني ابو عثمن عن ابي هريرة قال اوصاني خليلي
بثلاث صيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام ۝

باب من زار قوما فلم يفطر عندهم ۝

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا خالد هو ابن الحرث حدثنا حميد عن انس
دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ام سليم فاتته بتمر وسمن قال اعيدوا سمنكم
في سقايه وتمركم في وعايه فاني صايم ثم قام الى ناحية من البيت فصلى غير
المكتوبة فدعا لام سليم واهل بيتها فقالت ام سليم يا رسول الله ان لي خويصة
قال ما هي قالت خادمك انس فما ترك خير اخرة ولا دنيا الا دعا لي به اللهم ارزقه
مالا وولدا وبارك له فاني لمن اكثر الانصار مالا وحدثتني ابنتي امينة انه دفن

لصلبي

لصلبي مقدم حجاج البصرة بضع وعشرون ومائة ۝ قال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى
ابن ايوب حدثني حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝

باب الصوم من اخر الشهر ۝

حدثنا الصلت بن محمد حدثنا مهدي عن غيلان ح وحدثنا
ابو النعمان حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا غيلان بن جرير عن مطرف عن عمران
ابن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ساله او سال رجلا وعمران يسمع فقال
يا ابا فلان اما صمت سرر هذا الشهر قال اظنه قال يعني رمضان قال الرجل لا يا رسول
الله قال فاذا افطرت فصم يومين لم يقل الصلت اظنه يعني رمضان قال ابو عبد الله
وقال ثابت عن مطرف عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم من سرر شعبان ۝

باب صوم يوم الجمعة واذا اصبح صايما

يوم الجمعة فعليه ان يفطر يعني اذا لم يصم قبله ولا يريد ان يصوم بعده ۝ حدثنا
ابو عاصم عن ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن محمد بن عباد قال سالت
جابرا انهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة قال نعم ۝ زاد غير ابي عاصم
يعني ان ينفرد بصومه ۝ حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش
حدثني ابو صالح عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يصوم
احدكم يوم الجمعة الا يوما قبله او بعده ۝ حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن شعبة ح وحدثني محمد حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي ايوب عن
جويرية بنت الحرث ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهي صايمة
فقال اصمت امس قالت لا قال تريدين ان تصومي غدا قالت لا قال فافطري وقال
حماد بن الجعد سمع قتادة حدثني ابو ايوب ان جويرية حدثته فامرها فافطرت ۝

باب هل يخص شيا من الايام ۝

حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن سفين عن منصور عن ابرهيم عن علقمة قلت لعايشة هل كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يختص من الايام شيا قالت لا كان عمله ديمة
وايكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيق ۝

باب صوم يوم عرفة ۝

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن مالك حدثني سالم حدثني عمير
مولى ام الفضل ان ام الفضل حدثته ح وحدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك

عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عمير مولى عبد الله بن عباس عن ام الفضل
بنت الحرث ان ناسا تماروا عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال
بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على
بعيره فشربه ٥ حدثنا يحيى بن سليمن حدثنا ابن وهب او قرئ عليه اخبرني عمرو
عن بكير عن كريب عن ميمونة ان الناس شكوا في صيام النبي صلى الله عليه
وسلم يوم عرفة فارسلت اليه بحلاب وهو واقف في الموقف فشرب منه والناس
ينظرون ٥ **باب صوم يوم الفطر** ٥ حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا ملك عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى ابن ازهر قال شهدت
العيد مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال هذان يومان نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم واليوم الاخر تاكلون
فيه من نسككم ٥ قال ابو عبد الله قال ابن عيينة من قال مولى ابن ازهر فقد
اصاب ومن قال مولى عبد الرحمن بن عوف فقد اصاب ٥ حدثنا موسى بن
اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الفطر والنحر وعن الصماء وان يحتبي الرجل
في ثوب واحد وعن الصلوة بعد الصبح والعصر ٥ **باب الصوم
يوم النحر** ٥ حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج اخبرني عمرو بن
دينار عن عطا بن مينا قال سمعته يحدث عن ابي هريرة قال ينهى عن صيامين
وبيعتين الفطر والنحر والملامسة والمنابذة ٥ حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
معاذ اخبرنا ابن عون عن زياد بن جبير قال جا رجل الى ابن عمر فقال رجل نذر
ان يصوم يوما اظنه قال الاثنين فوافق يوم عيد فقال ابن عمر امر الله بوفا النذر
ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم هذا اليوم ٥ حدثنا حجاج بن منهال
حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت قزعة قال سمعت ابا
سعيد الخدري وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة
غزوة قال سمعت اربعا عن النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبنني قال لا تسافر
المراة مسيرة يومين الا ومعها زوجها او ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر
والاضحى

والاضحى ولا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب
ولا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي هذا
باب صيام ايام التشريق ٥ قال ابو عبد الله
وقال لي محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام اخبرني ابي كانت عايشة
تصوم ايام منى وكان ابوه يصومها ٥ حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة قال سمعت عبد الله بن عيسى عن الزهري عن عروة عن عايشة
وعن سالم عن ابن عمر قالا لم يرخص في ايام التشريق ان يصمن الا لمن لم يجد الهدي
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا ملك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن
ابن عمر قال الصيام لمن تمتع بالعمرة الى الحج الى يوم عرفة فان لم يجد هديا ولم يصم
صام ايام منى ٥ وعن ابن شهاب عن عروة عن عايشة مثله وتابعه ابرهيم بن سعد
باب صيام يوم عاشوراء ٥ حدثنا ابو عاصم عن
عمر بن محمد عن سالم عن ابيه قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء ان شاء صام ٥
وحدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بصيام يوم عاشوراء فلما فرض
رمضان كان من شاء صام ومن شاء افطر ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
ملك عن هشام بن عروة عن ابيه ان عايشة قالت كان يوم عاشوراء تصومه
قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه في الجاهلية
فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما فرض رمضان ترك يوم عاشوراء فمن شاء
صامه ومن شاء تركه ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معوية بن ابي سفين رضي الله عنه يوم عاشوراء
عام حج على المنبر يقول يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول هذا يوم عاشوراء ولم يكتب الله عليكم صيامه وانا صائم فمن
شاء فليصم ومن شاء فليفطر ٥ حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب
حدثنا عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله
عليه وسلم المدينة فراى اليهود تصوم يوم عاشورا فقال ما هذا قالوا هذا يوم

صالح هذا يوم نجى الله عز وجل بنى اسرائيل من عدوهم فصامه موسى قال فانا
احق بموسى منكم فصامه وامر بصيامه ٥ حدثنا على بن عبد الله حدثنا
ابو اسامة عن ابى عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابى موسى
قال كان يوم عاشوراء تعده اليهود عيدا قال النبى صلى الله عليه وسلم
فصوموه انتم ٥ حدثنا عبيد الله بن موسى عن ابن عيينة عن عبيد الله بن ابى يزيد
عن ابن عباس قال ما رايت النبى صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم فضله على
غيره الا هذا اليوم يوم عاشوراء وهذا الشهر يعنى شهر رمضان ٥ حدثنا المكى
ابن ابرهيم حدثنا يزيد بن ابى عبيد عن سلمة بن الاكوع قال امر النبى صلى الله عليه
وسلم رجلا من اسلم ان اذن فى الناس ان من كان اكل فليصم بقية يومه ومن
لم يكن اكل فليصم فان اليوم يوم عاشوراء ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب صلاة التراويح ٥ باب

فضل من قام رمضان

٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرنى ابو سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لرمضان من قامه ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم
من ذنبه ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن حميد
ابن عبد الرحمن عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام
رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ٥ قال ابن شهاب فتوفى
رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك فى
خلافة ابى بكر وصدرا من خلافة عمر ٥ وعن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عبد الرحمن بن عبد القارى انه قال خرجت مع عمر بن الخطاب رضى الله عنه
ليلة فى رمضان الى المسجد فاذا الناس اوزاع متفرقون يصلى الرجل لنفسه ويصلى
الرجل فيصلى بصلاته الرهط فقال عمر انى ارى لو جمعت هولاء على قارى واحد
لكان امثل ثم عزم فجمعهم على ابى بن كعب ثم خرجت معه ليلة اخرى
والناس يصلون بصلاة قاريهم قال عمر نعم البدعة هذه والتى تنامون عنها افضل
من التى تقومون يريد اخر الليل وكان الناس يقومون اوله ٥ حدثنا اسمعيل حدثنى

ملك

ملك عن ابن شهاب اخبرنى عروة بن الزبير عن عايشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى وذلك فى رمضان ٥ وحدثنى يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرنى عروة عن عايشة اخبرته ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف الليل فصلى فى المسجد وصلى
رجال بصلاته فاصبح الناس فتحدثوا فاجتمع اكثر منهم فصلى فصلوا
معه فاصبح الناس فتحدثوا فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصلى بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد
عن اهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الصلوة اقبل على الناس فتشهد ثم
قال اما بعد فانه لم يخف على مكانكم ولكنى خشيت ان تفترض عليكم
فتعجزوا عنها فتوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك ٥ حدثنا
اسمعيل اخبرنا مالك عن سعيد المقبرى عن ابى سلمة بن عبد الرحمن انه سال
عايشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فى رمضان قالت
ما كان يزيد فى رمضان ولا فى غيرها على احدى عشرة ركعة يصلى اربعا
فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلى اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن
ثم يصلى ثلاثا فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر قال يا عايشة ان عينى تنامان
ولا ينام قلبى ٥ بسم الله الرحمن الرحيم ٥

باب فضل ليلة القدر ٥

وقول
الله عز وجل انا انزلناه فى ليلة القدر الى اخر السورة ٥ قال ابن عيينة
ما كان فى القران وما ادراك فقد اعلمه ٥ وما قال وما يدريك فانه لم يعلمه ٥
حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفين حفظناه وانما حفظ من الزهرى عن
ابى سلمة عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ايمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه ٥ تابعه سليمن بن كثير عن الزهرى ٥ باب
التماس ليلة القدر فى السبع الاواخر ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن نافع عن ابن عمر ان رجالا من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم اروا ليلة

القدر في المنام في السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى
رؤياكم قد تواطت في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع
الاواخر ٥ حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال
سالت ابا سعيد وكان لي صديقا فقال اعتكفنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
العشر الاوسط من رمضان فخرج صبيحة عشرين فخطبنا وقال اني اريت ليلة
القدر ثم انسيتها او نسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر في الوتر واني رايت
اني اسجد في ماء وطين فمن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع
فرجعنا وما نرى في السما قزعة فجاءت سحابة فمطرت حتى سال سقف المسجد
وكان من جريد النخل فاقيمت الصلوة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسجد في الما والطين حتى رايت اثر الطين في جبهته ٥ باب
تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر ٥ فيه عن عبادة ٥ حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر حدثنا ابو سهيل عن ابيه عن عايشه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان ٥
حدثنا ابرهيم بن حمزة حدثني ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن محمد بن ابرهيم
عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور
في رمضان العشر التي في وسط الشهر فاذا كان حين يمسي من عشرين ليلة تمضين
ويستقبل احدى وعشرين رجع الى مسكنه ورجع من كان يجاور معه
وانه اقام في شهر جاور فيه الليلة التي كان يرجع فيها يخطب الناس فامرهم
ما شا الله ثم قال كنت اجاور هذه العشر ثم قد بدا لي ان اجاور هذه العشر
الاواخر فمن كان اعتكف معي فليثبت في معتكفه وقد رايت هذه الليلة
ثم انسيتها فابتغوها في العشر الاواخر وابتغوها في كل وتر وقد رايتني اسجد
في ماء وطين فاستهلت السماء في تلك الليلة فامطرت فوكف المسجد
في مصلى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة احدى وعشرين فبصرت عيني رسول
الله صلى الله عليه وسلم فنظرت اليه انصرف من الصبح ووجهه ممتلئ طينا
وماء ٥ حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام اخبرني ابي عن عايشة

عن

فالتمسوا

عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عايشه قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في العشر
الاواخر من رمضان ويقول تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان ٥ حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر الاواخر من رمضان ليلة
القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى ٥ حدثنا عبد الله بن
ابي الاسود حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم عن ابي مجلز وعكرمة قال
ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي في العشر في تسع يمضين
او في سبع يبقين يعني ليلة القدر ٥ تابعه عبد الوهاب عن ايوب
عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس التمسوا في اربع وعشرين ٥ باب
رفع معرفة ليلة القدر لتلاحي الناس ٥ يعني ملاحاة ٥ حدثني محمد بن المثنى
حدثني خالد بن الحرث حدثنا حميد حدثنا انس عن عبادة بن الصامت
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم ليخبرنا بليلة القدر فتلاحى رجلان من
المسلمين فقال خرجت لاخبركم بليلة القدر فتلاحى فلان وفلان فرفعت
وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة ٥

باب العمل في العشر الاواخر من رمضان

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن ابي يعفور عن ابي الضحى عن مسروق
عن عايشه قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر شد
مئزره واحيا ليله وايقظ اهله ٥ بسم الله الرحمن الرحيم ٥

باب الاعتكاف في العشر الاواخر ٥

والاعتكاف في المساجد كلها لقوله ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد تلك حدود
الله فلا تقربوها الى اخر الايه ٥ حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني ابن وهب عن
يونس ان نافعا اخبره عن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشه زوج النبي صلى

الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من
رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف ازواجه من بعده ٥ حدثنا اسمعيل حدثني
ملك عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابرهيم بن الحرث التيمي عن ابي
سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يعتكف في العشر الاوسط من رمضان فاعتكف عاما حتى اذا كان
ليلة احدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه قال
من كان اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر فقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها
وقد رايتني اسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها
في كل وتر فمطرت السما تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف
المسجد فبصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبهته اثر الماء
والطين من صبح احدى وعشرين ٥ **باب الحايض ترجل المعتكف**
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام اخبرني ابي عن عايشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصغي الي راسه وهو مجاور في المسجد
فارجله وانا حايض ٥ **باب لا يدخل البيت الا لحاجة** ٥
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة وعمرة بنت عبد
الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت وان كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليدخل علي راسه وهو في المسجد فارجله وكان
لا يدخل البيت الا لحاجة اذا كان معتكفا ٥ **باب غسل
المعتكف** ٥ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن منصور عن ابرهيم
عن الاسود عن عايشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يباشرني وانا حايض
وكان يخرج راسه من المسجد وهو معتكف فاغسله وانا حايض ٥
باب الاعتكاف ليلا ٥ حدثنا مسدد
حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنه
سال النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف
ليلة في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك ٥ **باب اعتكاف
النسا**

النسا ٥ حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد حدثنا يحيى عن عمرة عن عايشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في العشر الاواخر من رمضان
فكنت اضرب له خباء فيصلي الصبح ثم يدخله فاستاذنت حفصة عايشة
ان تضرب خباء فاذنت لها فضربت خباء فلما راته زينب بنت جحش ضربت خباء
اخر فلما اصبح النبي صلى الله عليه وسلم راى الاخبية فقال ما هذا فاخبر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم آلبر ترون بهن فترك الاعتكاف ذلك الشهر
ثم اعتكف عشرا من شوال ٥ **باب الاخبية في المسجد**
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا ملك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد
الرحمن عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يعتكف فلما انصرف
الى المكان الذي اراد ان يعتكف فيه اذا اخبية خبا عايشة وخبا حفصة
وخبا زينب فقال آلبر تقولون بهن ثم انصرف فلم يعتكف حتى اعتكف عشرا
من شوال ٥ **باب هل يخرج المعتكف لحوايجه الى
باب المسجد** ٥ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني علي بن
الحسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جات الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الاواخر من رمضان
فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها
حتى اذا بلغت باب المسجد عند باب ام سلمة مر رجلان من الانصار فسلما
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما
انما هي صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت
ان يقذف في قلوبكما شيا ٥ **باب الاعتكاف**
وخرج النبي صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين ٥ حدثني عبد الله بن منير
سمع هرون بن اسمعيل حدثنا علي بن المبارك حدثنا يحيى بن ابي كثير
سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن قال سالت ابا سعيد الخدري قلت هل سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر ليلة القدر قال نعم اعتكفنا مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان قال فخرجنا صبيحة عشرين
قال فخطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين فقال اني اريت ليلة القدر
واني نسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر في وتر فاني رايت ان اسجد في ماء وطين
ومن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجع الناس الى
المسجد وما نرى في السما قزعة قال فجات سحابة فمطرت واقيمت الصلوة فسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطين والما حتى رايت اثر الطين في ارنبته وجبهته

باب اعتكاف المستحاضة ٥ قتيبة

حدثنا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عايشة قالت اعتكفت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم امراة مستحاضة من ازواجه فكانت ترى الحمرة
والصفرة فربما وضعنا الطست تحتها وهي تصلي ٥ باب زيارة المراة
زوجها في اعتكافه ٥ حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن
ابن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته ح وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن
الزهري عن علي بن حسين كان النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وعنده
ازواجه فرحن فقال لصفية بنت حيي لا تعجلي حتى انصرف معك وكان بيتها
في دار اسامة بن زيد فخرج النبي صلى الله عليه وسلم معها فلقيه رجلان من الانصار
فنظرا الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم اجازا فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم
تعاليا انها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله قال ان الشيطان يجري
من الانسان مجرى الدم واني خشيت ان يلقي في انفسكما شيا ٥ باب
هل يدرا المعتكف عن نفسه ٥ حدثنا اسمعيل بن عبد الله اخبرني اخي عن سليمن
عن محمد بن ابي عتيق عن الزهري عن علي بن حسين ان صفية اخبرته ح وحدثنا
علي بن عبد الله عن سفين قال سمعت الزهري يخبر عن علي بن حسين ان صفية
اتت النبي صلى الله عليه وهو معتكف فلما رجعت مشى معها فابصره رجل من
الانصار فلما ابصره دعاه فقال تعال هي صفية وربما قال سفين هذه صفية فان
الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم قلت لسفين اتته ليلا قال فهل هو الا ليلا ٥

باب من

باب من خرج من اعتكافه عند الصبح

حدثنا عبد الرحمن بن بشر حدثنا سفين عن ابن جريج عن سليمن الاحول
خال ابن ابي نجيح عن ابي سلمة عن ابي سعيد ح وحدثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة
عن ابي سعيد قال واظن ان ابن ابي لبيد حدثنا عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال
اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط فلما كان صبيحة
عشرين نقلنا متاعنا فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان اعتكف
فليرجع الى معتكفه فاني رايت هذه الليلة ورايتني اسجد في ماء وطين فلما
رجع الى معتكفه قال وهاجت السما فمطرنا فوالذي بعثه بالحق لقد هاجت
السما من اخر ذلك اليوم وكان المسجد عريشا فلقد رايت على انفه وارنبته
اثر الماء والطين ٥ باب الاعتكاف في شوال ٥ حدثني
محمد اخبرنا ابن فضيل بن غزوان عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد
الرحمن عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف
في كل رمضان فاذا صلى الغداة دخل مكانه الذي اعتكف فيه قال
واستاذنته عايشة ان تعتكف فاذن لها فضربت فيه قبة فسمعت بها
حفصة فضربت قبة اخرى فسمعت زينب فضربت قبة اخرى فلما انصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغداة ابصر اربع قباب فقال ما هذا فاخبر
خبرهن فقال ما حملهن على هذا البر انزعوها فلا اراها فنزعت فلم يعتكف
في رمضان حتى اعتكف في اخر العشر من شوال ٥ باب من لم ير عليه
اذا اعتكف صوما ٥ حدثنا اسمعيل بن عبد الله عن اخيه عن سليمن عن
عبيد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
انه قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك فاعتكف ليلة ٥ باب
اذا نذر في الجاهلية ان يعتكف ثم اسلم ٥ حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا
ابو اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان عمر نذر في الجاهلية ان
يعتكف في المسجد الحرام قال اراه قال ليلة فقال له رسول الله صلى الله عليه

وسلم اوف بنذرك ه **باب الاعتكاف في العشر**
الاوسط من رمضان ه حدثنا عبد الله حدثنا ابن ابي شيبة حدثنا ابو بكر عن
ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف
في كل رمضان عشرة ايام فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين ه

باب من اراد ان يعتكف ثم بدا له ان

يخرج ه حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن حدثنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي حدثني
يحيى بن سعيد قال حدثتني عمرة بنت عبد الرحمن عن عايشه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذكر ان يعتكف العشر الاواخر من رمضان فاستاذنته عايشه
فاذن لها وسالت حفصة عايشة ان تستاذن لها ففعلت فلما رات ذلك زينب
بنت جحش امرت ببناء فبني لها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا صلى انصرف الى بنائه فبصر بالابنية فقال ما هذا فقالوا بناء عايشة وحفصة
وزينب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم آلبر اردن بهذا ما انا بمعتكف
فرجع فلما افطر اعتكف عشرا من شوال **باب المعتكف يدخل**
راسه البيت للغسل ه حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف
اخبرنا معمر عن الزهري عن عروه عن عايشه رضي الله عنها انها كانت ترجل
النبي صلى الله عليه وسلم وهي حايض وهو معتكف في المسجد وهي في حجرتها
يناولها راسه ه بسم الله الرحمن الرحيم ه

كتاب البيوع ه

باب ما جاء في
قول الله عز وجل فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا من
فضل الله الى اخر السورة وقوله لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون
تجارة عن تراض منكم الايه ه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني
سعيد بن المسيب وابو سلمه بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال انكم تقولون
ان ابا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون ما بال
المهاجرين والانصار لا يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث
ابي هريرة وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم صفق بالاسواق وكنت الزم
رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فاشهد اذا غابوا واحفظ اذا
نسوا وكان يشغل اخوتي من الانصار عمل اموالهم وكنت امرا مسكينا
من مساكين الصفه اعي حين ينسون وقد قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حديث يحدثه انه لن يبسط احد ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمع
اليه ثوبه الا وعى ما اقول فبسطت نمرة علي حتى اذا قضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم مقالته جمعتها الى صدري فما نسيت من مقالة رسول الله صلى
الله عليه وسلم تلك من شيء ه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن
سعد عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة آخا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع فقال سعد بن الربيع اني
اكثر الانصار مالا فاقسم لك نصف مالي وانظر اي زوجتي هويت نزلت
لك عنها فاذا حلت تزوجتها قال فقال له عبد الرحمن لا حاجة لي في ذلك هل من
سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع قال فغدا اليه عبد الرحمن فاتى باقط وسمن
قال ثم تابع الغدو فما لبث ان جا عبد الرحمن عليه اثر الصفرة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم تزوجت قال نعم قال ومن قال امراة من الانصار قال كم سقت
قال زنة نواة من ذهب او نواة ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو
بشاه ه حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا حميد عن انس قال لما قدم
عبد الرحمن بن عوف المدينه فآخا النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد
ابن الربيع الانصاري وكان سعد ذا غنى فقال لعبد الرحمن اقاسمك مالي نصفين
وازوجك قال بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على السوق فما رجع حتى
استفضل اقطا وسمنا فاتى به اهل منزله فمكثنا يسيرا او ما شاء الله فجا وعليه وضر
من صفرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال يا رسول الله تزوجت امراة من
الانصار قال ما سقت اليها قال نواة من ذهب او وزن نواة من ذهب قال اولم ولو
بشاة ه حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن عمرو عن ابن عباس قال كانت
عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فلما كان الاسلام فكانهم تاثموا
فيه فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج قراها ابن

عباس ○ باب الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات ○ حدثني
محمد بن المثنى حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن الشعبي سمعت النعمان بن بشير
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا علي بن عبد الله حدثنا ابن عيينة حدثنا
ابو فروة عن الشعبي سمعت النعمان بن بشير سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح
وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن ابي فروة سمعت الشعبي سمعت
النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين
عن ابي فروة عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال النبي صلى الله عليه وسلم الحلال بين
والحرام بين وبينهما امور مشتبهة فمن ترك ما شبه عليه من الاثم كان لما استبان
اترك ومن اجترا على ما يشك فيه من الاثم اوشك ان يواقع ما استبان والمعاصي حمى
الله من يرتع حول الحمى يوشك ان يواقعه ○ باب تفسير المشبهات
وقال حسان بن ابي سنان ما رايت شيا اهون من الورع دع ما يريبك الى ما
لا يريبك ○ حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين اخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي
حسين حدثنا عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث ان امراة سوداء جاءت
فزعمت انها ارضعتهما فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عنه وتبسم
النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف وقد قيل وكانت تحته بنت ابي اهاب
التميمي ○ حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ملك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عايشة كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن
وليدة زمعة مني فاقبضه قالت فلما كان عام الفتح اخذه سعد بن ابي وقاص
وقال ابن اخي قد عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي
ولد على فراشه فتساوقا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله
ابن اخي كان قد عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد
على فراشه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال
النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما
راها حتى لقي الله عز وجل ○ حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة اخبرني عبد الله
بن

ابن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سالت رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن المعراض فقال اذا اصاب بحده فكل واذا اصاب بعرضه فقتل
فلا تاكل فانه وقيذ قلت يا رسول الله ارسل كلبي واسمي فاجد معه
على الصيد كلبا اخر لم اسم عليه ولا ادري ايهما اخذ قال لا تاكل انما سميت
على كلبك ولم تسم على الاخر ○ باب ما يتنزه عنه من الشبهات ○
حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن منصور عن طلحة عن انس مر النبي صلى الله عليه
وسلم بتمرة مسقوطة فقال لولا ان تكون صدقة لاكلتها وقال همام عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجد تمرة ساقطة على فراشي ○ باب
من لم ير الوساوس ونحوها من الشبهات ○ حدثنا ابو نعيم حدثنا ابن عيينة
عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال شكي الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل
يجد في الصلوة شيا ايقطع الصلوة قال لا حتى يسمع صوتا او يجد ريحا وقال
ابن ابي حفصة عن الزهري لا وضوء الا فيما وجدت فيه الريح او سمعت الصوت ○
حدثنا احمد بن المقدام العجلي حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي حدثنا
هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان قوما قالوا يا رسول الله ان
قوما ياتوننا باللحم لا ندري اذكروا اسم الله عليه ام لا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم سموا عليه وكلوه ○ باب قول الله عز وجل
واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها ○ حدثنا طلق بن غنام حدثنا زايدة عن
حصين عن سالم قال حدثني جابر قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
اذ اقبلت من الشام عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله
عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا فنزلت واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها ○

باب من لم يبال من حيث كسب المال ○

حدثنا ادم حدثنا ابن ابي ذيب حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ياتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ منه امن
الحلال ام من الحرام ○ باب التجارة في البر وغيره وقوله عز وجل

رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة كان القوم يتبايعون
ويتجرون ولكنهم اذا نابهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع
عن ذكر الله حتى يؤدوه الى الله ٥ حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني
عمرو بن دينار عن ابي المنهال قال كنت اتجر في الصرف فسالت زيد بن ارقم
فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني الفضل بن يعقوب حدثنا
الحجاج بن محمد قال ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار وعامر بن مصعب انهما
سمعا ابا المنهال يقول سالت البراء بن عازب وزيد بن ارقم عن الصرف فقالا
كنا تاجرين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الصرف فقال ان كان يدا بيد فلا باس وان كان نسيا
فلا يصلح ٥ باب الخروج في التجارة وقول الله عز وجل
فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله ٥ حدثني محمد اخبرنا مخلد بن
يزيد اخبرنا ابن جريج اخبرني عطاء عن عبيد بن عمير ان ابا موسى الاشعري
استاذن على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلم يؤذن له وكانه كان مشغولا
فرجع ابو موسى ففرغ عمر فقال الم اسمع صوت عبد الله بن قيس ايذنوا
له قيل قد رجع فدعاه فقال كنا نومر بذلك فقال تاتيني على ذلك بالبينة
فانطلق الى مجلس الانصار فسالهم فقالوا لا يشهد لك على هذا الا اصغرنا ابو
سعيد الخدري فذهب بابي سعيد فقال عمر اخفي هذا علي من امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم الهاني الصفق بالاسواق يعني الخروج الى تجارة ٥ باب
التجارة في البحر ٥ وقال مطرف لا باس به وما ذكره الله في القران
الا بحق ثم تلا وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله ٥ الفلك السفن الواحد
والجمع سوا وقال مجاهد تمخر السفن من الريح ولا تمخر الريح من السفن الا الفلك
العظام ٥ حدثني عبد الله بن صالح حدثني الليث بهذا قال ابو عبد الله وقال
الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرايل خرج الى البحر فقضى
حاجته وساق الحديث ٥ باب واذا راوا تجارة او لهوا

انفضوا

انفضوا اليها وقوله الله عز وجل رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال
قتادة كان القوم يتجرون ولكنهم كانوا اذا نابهم حق من حقوق الله عز وجل
لم تلههم تجارة ولا بيع حتى يؤدوه الى الله ٥ حدثني محمد حدثنا محمد بن فضيل عن
حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر قال اقبلت عير ونحن نصلي مع النبي صلى الله
عليه وسلم الجمعة فانفض الناس الا اثني عشر رجلا فنزلت هذه الاية واذا راوا
تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قايما ٥ باب قوله كلوا من
طيبات ما كسبتم ٥ حدثنا عثمن بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن
ابي وايل عن مسروق عن عايشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انفقت
المراة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها بما
كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيا ٥ حدثنا يحيى
ابن جعفر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت ابا هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المراة من كسب زوجها عن
غير امره فله نصف اجره ٥ باب من احب البسط في الرزق حدثنا
محمد بن ابي يعقوب الكرماني حدثنا حسان حدثنا يونس قال محمد هو الزهري
عن انس بن ملك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان
يبسط له في رزقه او ينسا له في اثره فليصل رحمه ٥ باب شرا النبي
صلى الله عليه وسلم بالنسية ٥ حدثنا معلى بن اسد حدثنا عبد الواحد حدثنا
الاعمش قال ذكرنا عند ابرهيم الرهن في السلم فقال حدثني الاسود عن
عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه
درعا من حديد ٥ حدثنا مسلم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس ح وحدثني
محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا اسباط ابو اليسع البصري حدثنا هشام
الدستوايي عن قتادة عن انس انه مشى الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير
واهالة سنخة ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعا بالمدينة عند يهودي
واخذ منه شعيرا لاهله ولقد سمعته يقول ما امسى عند ال محمد صاع بر
ولا صاع حب وان عنده لتسع نسوة ٥ باب كسب الرجل

وعمله بيده ٥ حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني ابن وهب عن يونس عن
ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عايشه رضى الله عنها قالت لما استخلف
ابو بكر الصديق رضي الله عنه قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز
عن مونة اهلي وشغلت بامر المسلمين فسيا كل ال ابي بكر من هذا المال
واحترف للمسلمين فيه ٥ حدثنا محمد حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد
حدثني ابو الاسود عن عروة قال قالت عايشة رضى الله عنها كان اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم عمال انفسهم فكان يكون لهم ارواح فقيل
لهم لو اغتسلتم ٥ رواه همام عن ابيه عن عايشه ٥ حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا
عيسى بن يونس عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان ياكل من عمل يده وان
نبي الله داود عليه السلام كان ياكل من عمل يده ٥ حدثنا يحيى بن موسى
حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن منبه حدثنا ابو هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان داود النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ياكل الا من عمل يده
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى
عبد الرحمن بن عوف انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير من ان يسال احدا فيعطيه
او يمنعه ٥ حدثنا يحيى بن موسى حدثنا وكيع حدثنا هشام بن عروة
عن ابيه عن الزبير بن عوام قال النبي صلى الله عليه وسلم لان ياخذ احدكم
احبله خير له من ان يسال الناس ٥ **باب** السهوله والسماحة
في الشراء والبيع ومن طلب حقا فليطلبه في عفاف ٥ حدثنا علي بن عياش
حدثنا ابو غسان محمد بن مطرف حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد
الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا
اشترى واذا اقتضى ٥ **باب** من انظر موسرا ٥ حدثنا احمد بن يونس
حدثنا زهير حدثنا منصور ان ربعي بن حراش حدثه ان حذيفة حدثه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلقت الملايكة روح رجل ممن كان

قبلكم

قبلكم قالوا اعملت من الخير شيا قال كنت امر فتياني ان ينظروا ويتجاوزوا
عن الموسر قال فتجاوزوا عنه ٥ قال ابو عبد الله وقال ابو مالك عن ربعي كنت
ايسر على الموسر وانظر المعسر وتابعه شعبة عن عبد الملك عن ربعي ٥ وقال
ابو عوانه عن عبد الملك عن ربعي انظر الموسر واتجاوز عن المعسر ٥ وقال نعيم بن ابي
هند عن ربعي فاقبل من الموسر واتجاوز عن المعسر ٥ **باب** من انظر
معسرا ٥ حدثنا هشام بن عمار حدثنا يحيى بن حمزة حدثني الزبيدي عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كان تاجر يداين الناس فاذا راى معسرا قال لفتيانه تجاوزوا عنه لعل الله ان
يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه ٥ **باب** اذا بين البيعان ولم يكتما
ونصحا ٥ ويذكر عن العدا بن خالد قال كتب لي النبي صلى الله عليه وسلم هذا
ما اشترى محمد رسول الله من العدا بن خالد بيع المسلم من المسلم لا داء ولا خبثة
ولا غايلة وقال قتادة الغايلة الزنا والسرقة والاباق وقيل لابرهيم ان بعض
النخاسين يسمي اري خراسان وسجستان فيقول جا امس من خراسان
وجا امس من سجستان فكرهه كراهية شديدة وقال عقبة بن عامر
لا يحل لامرئ يبيع سلعة يعلم ان بها داء الا اخبره ٥ حدثنا سليمن بن حرب حدثنا
شعبة عن قتادة عن صالح ابي الخليل عن عبد الله بن الحرث رفعه الى حكيم بن
حزام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او قال
حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت
بركة بيعهما ٥ **باب** بيع الخلط من التمر ٥ حدثنا ابو نعيم حدثنا
شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال كنا نرزق تمر الجمع وهو الخلط
من التمر وكنا نبيع صاعين بصاع فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صاعين
بصاع ولا درهمين بدرهم ٥ **باب** ما قيل في اللحام والجزار ٥ حدثنا
عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني شقيق عن ابي مسعود قال جاء
رجل من الانصار يكنى ابا شعيب فقال لغلام قصاب اجعل لي طعاما يكفي خمسة
فاني اريد ان ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فاني قد عرفت في وجهه

الجوع فدعاهم فجاء معهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا قد تبعنا فان
شيت ان تاذن له وان شيت ان يرجع فقال لا بل قد اذنت له ٥ باب
ما يمحق الكذب والكتمان في البيع ٥ حدثنا بدل بن المحبّر حدثنا شعبه عن قتاده
قال سمعت ابا الخليل يحدث عن عبد الله بن الحرث عن حكيم بن حزام عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا
بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركه بيعهما ٥ باب
قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا الربا اضعافا مضاعفة واتقوا
الله لعلكم تفلحون ٥ حدثنا ادم حدثنا ابن ابي ذيب حدثنا سعيد المقبري عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لياتين على الناس زمان لا يبالي المرء
بما اخذ المال امن حلال ام من حرام ٥ باب اكل الربا وشاهده
وكاتبه لقوله عز وجل الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم
الذي يتخبطه الشيطان من المس الى وهم فيها خالدون ٥ حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبه عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشه
لما نزلت اخر البقرة قراهن النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم حرم التجارة
في الخمر ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جرير حدثنا ابو رجا عن سمرة بن
جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتياني فاخرجاني
الى ارض مقدسة فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قايم وعلى وسط النهر
رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل
بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جا ليخرج رمى في فيه بحجر
فيرجع كما كان فقلت ما هذا فقال الذي رايته في النهر اكل الربا ٥
باب موكل الربا لقول الله عز وجل ٥
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا الى ما كسبت وهم لا يظلمون
قال ابن عباس هذه اخر اية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة عن عون بن ابي جحيفة قال رايت ابي اشترى عبدا حجاما فامر بمحاجمه
فكسرت فسالته فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وعن ثمن الدم
ونهى

ونهى عن الواشمه والموشومة واكل الربا وموكله ولعن المصور ٥
باب يمحق الله الربا ويربي الصدقات
والله لا يحب كل كفار اثيم ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفعة للسلعة ممحقة للبركة ٥
باب ما يكره من الحلف في البيع ٥ حدثنا عمرو بن محمد
حدثنا هشيم اخبرنا العوام عن ابرهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي اوفى
ان رجلا اقام سلعة وهو في السوق فحلف بالله لقد اعطي بها ما لم يعط ليوقع
فيها رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا ٥
باب ما قيل في الصواغ وقال طاوس عن ابن عباس قال النبي صلى
الله عليه وسلم لا يختلى خلاها وقال العباس الا الاذخر فانه لقينهم وبيوتهم فقال
الا الاذخر ٥ حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن ابن شهاب اخبرنا
علي بن الحسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا رضي الله عنه قال كانت
لي شارف من نصيبي من المغنم وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا
من الخمس فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت
رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي باذخر اردت ان ابيعه من الصواغين
واستعين به في وليمة عرسي ٥ حدثنا اسحق حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن
عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم مكة
ولم تحل لاحد قبلي ولا لاحد بعدي وانما احلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها
ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها الا لمعرف وقال عباس
ابن عبد المطلب الا الاذخر لصاغتنا ولسقف بيوتنا فقال الا الاذخر ٥
فقال عكرمة هل تدري ما ينفر صيدها هو ان تنحيه من الظل وتنزل مكانه
قال عبد الوهاب عن خالد لصاغتنا وقبورنا ٥ باب ذكر القين ٥
حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمن عن ابي الضحى
عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص

ابن وايل دين فاتيته اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا اكفر
حتى يميتك الله ثم تبعث قال دعني حتى اموت وابعث فساوتى مالا وولدا
فاقضيك فنزلت افرايت الذى كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا ٥
باب الخياط ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا ملك
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن ملك يقول ان خياطا دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس بن ملك فذهبت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم خبزا ومرقا فيه دُبّاء وقديد فرايت النبي صلى الله عليه وسلم
يتتبع الدُبّاء من حوالى القصعة قال فلم ازل احب الدُبّاء من يوميذ ٥ **باب**
النساج ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم
قال سمعت سهل بن سعد قال جاءت امراة ببردة قال اتدرون ما البردة فقيل
له نعم هي الشملة منسوجة في حاشيتها قالت يا رسول الله اني نسجت هذه
بيدي اكسوكها فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج
الينا وانها ازاره فقال رجل من القوم يا رسول الله اكسنيها فقال نعم فجلس
النبي صلى الله عليه وسلم في المجلس ثم رجع فطواها ثم ارسل بها اليه فقال
له القوم ما احسنت سالتها اياه لقد عرفت انه لا يرد سايلا فقال الرجل
والله ما سالته الا لتكون كفني يوم اموت قال سهل فكانت كفنه ٥
باب النجار ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز
عن ابي حازم قال اتى رجال سهل بن سعد يسالونه عن المنبر فقال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فلانة امراة قد سماها سهل ان مري غلامك
النجار يعمل لي اعوادا اجلس عليهن اذا كلمت الناس فامره بعملها من طرفاء
الغابة ثم جاء بها فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بها فامر بها فوضعت
فجلس عليه ٥ حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه عن جابر
ابن عبد الله ان امراة من الانصار قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول
الله الا اجعل لك شيا تقعد عليه فان لي غلاما نجارا قال ان شيت قال

فعملت

فعملت له المنبر فلما كان يوم الجمعة قعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر
الذى صنع له فصاحت النخلة التى كان يخطب عندها حتى كادت ان
تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى اخذها فضمها اليه فجعلت تئن انين
الصبي الذى يسكت حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر ٥
باب شراء الامام الحوائج بنفسه ٥
وقال ابن عمر اشترى النبي صلى الله عليه وسلم جملا من عمر واشترى
ابن عمر بنفسه وقال عبد الرحمن بن ابي بكر جاء مشرك بغنم فاشترى النبي
صلى الله عليه وسلم منه شاة واشترى من جابر بعيرا ٥ حدثنا يوسف بن عيسى
حدثنا ابو معوية حدثنا الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عايشه رضى الله
عنها قالت اشترى النبي صلى الله عليه وسلم من يهودى طعاما بنسيئة ورهنه
درعه ٥ **باب شراء الدواب والحمر** واذا اشترى دابة او جملا
وهو عليه هل يكون ذلك قبضا قبل ان ينزل وقال ابن عمر قال النبي صلى
الله عليه وسلم لعمر بعنيه يعني جملا صعبا ٥ حدثنا محمد بن بشار حدثنا
عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد
الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فابطا بي جملي
واعيا فاتى علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال جابر فقلت نعم قال ما شانك
قلت ابطا علي جملي واعيا فتخلفت فنزل يحجنه بمحجنه ثم قال اركب
فركبت فلقد رايته اكفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
تزوجت قلت نعم قال بكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال فلا جارية تلاعبها
وتلاعبك قلت ان لي اخوات فاحببت ان اتزوج امراة تجمعهن وتمشطهن
وتقوم عليهن قال اما انك قادم فاذا قدمت فالكيس الكيس ثم قال
اتبيع جملك قلت نعم فاشتراه مني باوقية ثم قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبلي وقدمت بالغداة فجينا الى المسجد فوجدته على باب المسجد
قال الان قدمت قلت نعم قال فدع جملك فادخل فصل ركعتين
فدخلت فصليت فامر بلالا ان يزن لي اوقية فوزن لي بلال فارجح لي في

الميزان فانطلقت حتى وليت فقال ادعوا الى جابرًا فقلت الان يرد على الجمل
ولم يكن شيء ابغض الى منه قال خذ جملك ولك ثمنه ٥ باب
الاسواق التي كانت في الجاهلية فتبايع بها الناس في الاسلام ٥ حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال كانت
عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فلما كان الاسلام تاثموا من
التجارة فيها فانزل الله ليس عليكم جناح في مواسم الحج قرا ابن عباس هكذا ٥

باب شرا الابل الهيم او الاجرب ٥

الهايم المخالف للقصد في كل شيء ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين
قال قال عمرو كان ها هنا رجل اسمه نواس وكانت عنده ابل هيم
فذهب ابن عمر فاشترى تلك الابل من شريك له فجاء اليه شريكه فقال بعنا
تلك الابل فقال ممن بعتها قال من شيخ كذا وكذا فقال ويحك ذاك والله ابن
عمر فجاءه فقال ان شريكي باعك ابلا هيما ولم يعرفك قال فاستقها فلما ذهب
يستاقها قال دعها رضينا بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ٥ سمع
سفين عمرا ٥

باب بيع السلاح في الفتنة وغيرها

وذكر عمران بن حصين بيعه في الفتنة ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن ملك عن يحيى بن سعيد عن ابن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فبعت الدرع وابتعت به مخرفا
في بني سلمة فانه اول مال تاثلته في الاسلام ٥ باب في العطار
وبيع المسك ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا ابو بردة
ابن عبد الله قال سمعت ابا بردة بن ابي موسى عن ابيه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح والجليس السوء كمثل صاحب المسك
وكير الحداد لا يعدمك من صاحب المسك اما تشتريه او تجد ريحه
وكير الحداد يحرق بيتك او ثوبك او تجد منه ريحا خبيثة ٥ باب
ذكر الحجام ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا ملك عن حميد عن انس
ابن ملك قال حجم ابو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع من
تمر

عن ابي قتادة

تمر وامر اهله ان يخففوا من خراجه ٥ حدثنا مسدد حدثنا خالد هو ابن عبد
الله حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه
وسلم واعطى الذي حجمه ولو كان حراما لم يعطه ٥ باب التجارة
فيما يكره لبسه للرجال والنسا ٥ حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا ابو بكر
ابن حفص عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال ارسل النبي صلى الله عليه
وسلم الى عمر بحلة حرير او سيراء فراها عليه فقال اني لم ارسل بها اليك لتلبسها
انما يلبسها من لا خلاق له انما بعثت اليك لتستمتع بها يعني تبيعها ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا ملك عن نافع عن القسم بن محمد عن عايشة
ام المومنين انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما راها رسول الله صلى
الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخله فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا
رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ما ذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما بال هذه النمرقة قلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يوم القيمة يعذبون
فيقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملئكة

باب صاحب السلعة احق بالسوم ٥

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال
النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحايطكم وفيه خرب ونخل ٥

باب كم يجوز الخيار ٥

حدثنا صدقة
اخبرنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت نافعا عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم ان المتبايعين بالخيار في بيعهما ما لم يتفرقا او يكون البيع خيارا
قال نافع وكان ابن عمر اذا اشترى شيا يعجبه فارق صاحبه ٥ حدثنا
حفص بن عمر حدثنا همام عن قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله بن الحرث عن
حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا
وزاد احمد حدثنا بهز قال قال همام فذكرت ذلك لابي التياح فقال كنت
مع ابي الخليل لما حدثه عبد الله بن الحرث هذا الحديث ٥ باب

اذا لم يوقت في الخيار هل يجوز البيع ○ حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد حدثنا
ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار
ما لم يتفرقا او يقول احدهما لصاحبه اختر وربما قال او يكون بيع خيار ○

باب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا ○

وبه قال ابن عمر وشريح والشعبي وطاوس وعطاء وابن ابي مليكة ○ حدثنا
اسحق اخبرنا حبان حدثنا شعبة قال قتادة اخبرني عن صالح ابي الخليل عن
عبد الله بن الحرث قال سمعت حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان
كذبا وكتما محقت بركة بيعهما ○ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
ملك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان
كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع الخيار ○ **باب**
اذا خير احدهما صاحبه بعد البيع فقد وجب البيع ○ حدثنا قتيبة حدثنا
الليث عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا تبايع
الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعا او يخير احدهما
الاخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وان تفرقا بعد ان تبايعا ولم يترك واحد
منهما البيع فقد وجب البيع ○ **باب** اذا كان البايع بالخيار
هل يجوز البيع ○ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا
الا بيع الخيار ○ حدثني اسحق اخبرنا حبان حدثنا همام حدثنا قتادة عن ابي
الخليل عن عبد الله بن الحرث عن حكيم بن حزام ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال البيعان بالخيار حتى يتفرقا قال همام وجدت في كتابي يختار
ثلث مرار فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما فعسى
ان يربحا ربحا ويمحقا بركة بيعهما ○ وحدثنا همام حدثنا ابو التياح انه
سمع عبد الله بن الحرث يحدث بهذا الحديث عن حكيم بن حزام
عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ **باب** اذا اشترى شيئا فوهب
من

من ساعته قبل ان يتفرقا ولم ينكر البايع على المشتري او اشترى عبدا فاعتقه
وقال طاوس فيمن يشتري السلعة على الرضى ثم باعها وجبت له والربح له وقال
الحميدي حدثنا سفين حدثنا عمرو عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم في سفر فكنت على بكر صعب لعمر فكان يغلبني فيتقدم امام
القوم فيزجره عمر ويرده ثم يتقدم فيزجره عمر ويرده فقال النبي صلى الله عليه
وسلم بعنيه فقال هو لك يا رسول الله قال رسول الله بعنيه فباعه من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله بن عمر
تصنع به ما شئت قال ابو عبد الله وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن
خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال بعت
من امير المومنين عثمن بن عفان رضى الله عنه مالا بالوادي بمال بخيبر فلما
تبايعنا رجعت على عقبي حتى خرجت من بيته خشية ان يرادني البيع
وكانت السنة ان المتبايعين بالخيار حتى يتفرقا قال عبد الله فلما وجب
بيعي وبيعه رايت اني قد غبنته باني سقته الى ارض ثمود بثلث ليال وساقني
الى المدينة بثلث ليال ○ **باب** ما يكره من الخداع في البيع ○
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا ملك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
ابن عمر ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البيوع فقال
اذا بايعت فقل لا خلابة ○ **باب** ما ذكر في الاسواق ○
وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة هل من سوق فيه تجارة
وقال سوق قينقاع وقال انس قال عبد الرحمن دلوني على السوق ○ وقال عمر
الهاني الصفق بالاسواق ○ حدثني محمد بن الصباح حدثنا اسمعيل بن زكريا
عن محمد بن سوقة عن نافع بن جبير بن مطعم قال حدثتني عايشة رضى الله
عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فاذا
كانوا ببيداء من الارض يخسف باولهم واخرهم قالت قلت يا رسول الله
كيف يخسف باولهم واخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف
باولهم واخرهم ثم يبعثون على نياتهم ○ حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش

عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة احدكم
في جماعة تزيد على صلاته وحده في سوقه وبيته بضعا وعشرين درجة وذلك
بانه اذا توضا فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد لا يريد الا الصلوة لا ينهزه الا الصلوة
لم يخط خطوة الا رفع بها درجة وحطت عنه بها خطيئة والملائكة تصلي
على احدكم ما دام في مصلاه الذي يصلي فيه اللهم صل عليه اللهم ارحمه
ما لم يحدث فيه ما لم يؤذ فيه وقال احدكم في صلاة ما كانت الصلوة
تحبسه ٥ حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة عن حميد الطويل عن انس بن ملك
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القسم
فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما دعوت هذا فقال النبي صلى
الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ٥ حدثنا ملك بن اسمعيل حدثنا
زهير عن حميد عن انس دعا رجل بالبقيع يا ابا القسم فالتفت اليه النبي صلى
الله عليه وسلم فقال لم اعنك فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ٥ حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا سفين عن عبيد الله بن ابي يزيد عن نافع بن جبير بن مطعم
عن ابي هريرة الدوسي قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في طايفة النهار
النهار لا يكلمني ولا اكلمه حتى اتى سوق بني قينقاع فجلس بفناء بيت فاطمة
رضي الله عنها فقال اثم لكع اثم لكع فحبسته شيا فظننت انها تلبسه
سخابا او تغسله فجاء يشتد حتى عانقه وقبله وقال اللهم احببه واحب
من يحبه قال سفين قال عبيد الله اخبرني انه راى نافع بن جبير اوتر بركعة ٥
حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع حدثنا ابن عمر
انهم كانوا يشترون طعاما من الركبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فيبعث عليهم من يمنعهم ان يبيعوه حيث اشتروه حتى ينقلوه حيث يباع الطعام
قال وحدثنا ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يباع الطعام اذا اشتراه حتى
يستوفيه ٥

باب كراهية السخب في الاسواق

حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء بن يسار لقيت عبد
الله بن عمرو بن العاص قلت اخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التورية

فقال

فقال اجل والله انه لموصوف في التورية ببعض صفته في القران يا ايها النبي انا
ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي
سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يدفع بالسيئة
السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بان
يقولوا لا اله الا الله ويفتح بها اعين عمي واذان صم وقلوب غلف ٥ تابعه عبد
العزيز بن ابي سلمة عن هلال ٥ وقال سعيد عن هلال عن عطاء عن ابن سلام ٥

باب الكيل على البايع والمعطي وقول الله عز وجل واذا كالوهم
او وزنوهم يخسرون يعني كالوا لهم ووزنوا لهم كقوله يسمعونكم يسمعون
لكم ٥ وقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتالوا حتى تستوفوا ويذكر
عن عثمن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اذا بعت فكل واذا ابتعت فاكتل ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه ٥ حدثنا
عبدان اخبرنا جرير عن مغيرة عن الشعبي عن جابر قال توفي عبد الله بن عمرو
ابن حرام وعليه دين فاستعنت النبي صلى الله عليه وسلم على غرمائه ان يضعوا
من دينه فطلب النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فلم يفعلوا فقال لي النبي صلى الله
عليه وسلم اذهب فصنف تمرك اصنافا العجوة على حدة وعذق زيد على
حدة ثم ارسل الي ففعلت ثم ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء فجلس
على اعلاه او في وسطه ثم قال كل للقوم فكلتهم حتى اوفيتهم الذي لهم
وبقي تمري كانه لم ينقص منه شيء وقال فراس عن الشعبي حدثني جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم فما زال يكيل لهم حتى ادى ٥ وقال
هشام عن وهب عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم جد له فاوف له ٥

باب ما يستحب من الكيل ٥

حدثني ابرهيم بن موسى حدثنا الوليد عن ثور عن خالد بن معدان عن
المقدام بن معدي كرب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم
يبارك لكم ٥ باب بركة صاع النبي صلى الله عليه وسلم

ومدهم ٥ فيه عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى حدثنا
وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم الانصاري عن عبد الله بن زيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابرهيم حرم مكة ودعا لها وحرمت
المدينة كما حرم ابرهيم مكة ودعوت لها في مدها وصاعها مثل ما دعا
ابرهيم لمكة ٥ حدثني عبد الله بن مسلمة عن ملك عن اسحق بن عبد الله بن ابي
طلحة عن انس بن ملك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم
في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني اهل المدينة ٥ **باب**
ما يذكر في بيع الطعام والحكرة ٥ حدثني اسحق بن ابرهيم اخبرنا الوليد بن مسلم
عن الاوزاعي عن الزهري عن سالم عن ابيه قال رايت الذين يشترون الطعام
مجازفة يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه حتى يؤوه
الى رحالهم ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يبيع الرجل طعاما حتى
يستوفيه قلت لابن عباس كيف ذاك قال ذاك دراهم بدراهم والطعام مرجا ٥
حدثني ابو الوليد حدثنا شعبة حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يقبضه ٥
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين كان عمرو بن دينار يحدثه عن الزهري
عن ملك بن اوس انه قال من عنده صرف فقال طلحة انا حتى يجي خازننا من الغابة
قال سفين هو الذي حفظناه من الزهري ليس فيه زيادة قال اخبرني ملك بن
اوس سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الذهب بالورق ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر
ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء ٥ **باب** بيع
الطعام قبل ان يقبض وبيع ما ليس عندك ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين
قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار سمع طاوسا يقول سمعت ابن عباس يقول
اما الذي نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو الطعام ان يباع حتى يقبض
قال ابن عباس ولا احسب كل شي الا مثله ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة

حدثنا

حدثنا ملك عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع
طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه ٥ زاد اسمعيل من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى
يقبضه ٥ **باب من راى اذا اشترى طعاما جزافا**
ان لا يبيعه حتى يؤويه الى رحله والادب في ذلك ٥ حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني سالم بن عبد الله ان ابن
عمر قال لقد رايت الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتاعون
جزافا يعني الطعام يضربون ان يبيعوه في مكانهم حتى يؤوه الى رحالهم ٥
باب اذا اشترى متاعا او دابة فوضعه عند البايع او مات
قبل ان يقبض وقال ابن عمر ما ادركت الصفقة حيا مجموعا فهو من
المبتاع ٥ حدثنا فروة بن ابي المغراء اخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه
عن عايشة رضي الله عنها قالت لقل يوم كان ياتي على النبي صلى الله عليه
وسلم الا ياتي فيه بيت ابي بكر احد طرفي النهار فلما اذن له في الخروج
الى المدينة لم يرعنا الا وقد اتانا ظهرا فخبر به ابو بكر فقال ما جاء النبي صلى
الله عليه وسلم في هذه الساعة الا من حدث فلما دخل عليه فقال
لابي بكر اخرج من عندك قال يا رسول الله انما هما ابنتاي يعني عايشة
واسماء قال اشعرت انه قد اذن لي في الخروج قال الصحبة يا رسول الله قال
الصحبة قال يا رسول الله ان عندي ناقتين عددتهما للخروج فخذ احداهما
قال قد اخذتها بالثمن ٥ **باب** لا يبيع على بيع اخيه ولا يسوم على
سوم اخيه حتى ياذن او يترك ٥ حدثنا اسمعيل حدثني ملك عن نافع عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع
اخيه ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا الزهري عن سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع
حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة
اخيه ولا تسال المراة طلاق اختها لتكفا ما في انايها ٥ **باب**
بيع المزايدة وقال عطاء ادركت الناس لا يرون باسا ببيع المغانم فيمن

يزيده. حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا الحسين المكتب عن
عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله ان رجلا اعتق غلاما له عن دبر فاحتاج
فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد
الله بكذا وكذا فدفعه اليه. باب النجش ومن قال
لا يجوز ذلك البيع. وقال ابن ابي اوفى الناجش آكل ربا خائن
وهو خداع باطل لا يحل قال النبي صلى الله عليه وسلم الخديعة في النار
ومن عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا
مالك عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النجش.
باب بيع الغرر وحبل الحبلة. حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية كان الرجل
يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها. باب بيع
الملامسة وقال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه. حدثنا سعيد بن
عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عامر بن سعد
ان ابا سعيد الخدري اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
المنابذة وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع الى الرجل قبل ان يقلبه او ينظر اليه
ونهى عن الملامسة والملامسة لمس الثوب لا ينظر اليه. حدثنا قتيبة حدثنا
عبد الوهاب حدثنا ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال نهي عن لبستين
ان يحتبي الرجل في الثوب الواحد ثم يرفعه على منكبه وعن بيعتين
اللماس والنباذ. باب بيع المنابذة. قال انس نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عنه. حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن محمد بن يحيى بن حبان
وعن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الملامسة والمنابذة. حدثنا عياش حدثنا عبد الاعلى حدثنا معمر
عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن لبستين وعن بيعتين الملامسة والمنابذة. باب النهي

للبايع

للبايع ان لا يحفل الابل والغنم والبقر وكل محفلة والمصراة التي صري
لبنها وحقن فيه وجمع فلم يحلب اياما واصل التصرية حبس الماء يقال منه
صريت الماء. حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة
عن الاعرج قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصروا الابل والغنم
فمن ابتاعها بعد فانه بخير النظرين بعد ان يحتلبها ان شاء امسكها وان
شاء ردها وصاع تمر. ويذكر عن ابي صالح ومجاهد والوليد بن رباح
وموسى بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم صاع تمر
وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من طعام وهو بالخيار ثلاثا وقال بعضهم
عن ابن سيرين صاعا من تمر ولم يذكر ثلاثا والتمر اكثر. حدثنا مسدد
حدثنا معتمر قال سمعت ابي يقول حدثنا ابو عثمان عن عبد الله بن مسعود
قال من اشترى شاة محفلة فردها فليرد معها صاعا من تمر ونهى النبي صلى
الله عليه وسلم ان تلقى البيوع. حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تلقوا الركبان ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا
يبع حاضر لباد ولا تصروا الغنم ومن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد ان
يحتلبها ان رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر.
باب ان شاء رد المصراة وفي حلبتها صاع من تمر. حدثنا
محمد بن عمرو حدثنا المكي اخبرنا ابن جريج اخبرني زياد ان ثابتا مولى
عبد الرحمن بن زيد اخبره انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اشترى غنما مصراة فاحتلبها فان رضيها امسكها
وان سخطها ففي حلبتها صاع من تمر. باب بيع العبد الزاني
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني سعيد المقبري عن
ابيه عن ابي هريرة انه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا
زنت الامة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت فليجلدها
ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر. حدثنا

اذا احتبسته

اسمعيل حدثني ملك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد
ابن خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن
قال ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فبيعوها ولو بضفير
قال ابن شهاب لا ادري بعد الثالثة او الرابعة ○ باب الشرا
والبيع مع النساء ○ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال عروة
ابن الزبير قالت عايشة رضي الله عنها دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكرت له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتري واعتقي فانما
الولاء لمن اعتق ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم من العشي فاثنى على الله بما
هو اهله ثم قال ما بال اناس يشترطون شروطا ليس في كتاب الله من
اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل وان اشترط مائة شرط شرط
الله احق واوثق ○ حدثنا حسان بن ابي عباد حدثنا همام قال سمعت
نافعا يحدث عن عبد الله بن عمر ان عايشة ساومت بريرة فخرج الى الصلوة
فلما جاء قالت انهم ابوا ان يبيعوها الا ان يشترطوا الولاء فقال النبي صلى
الله عليه وسلم انما الولاء لمن اعتق قلت لنافع حرا كان زوجها او عبدا
فقال ما يدريني ○ باب هل يبيع حاضر لباد بغير اجر وهل يعينه
او ينصحه ○ وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا استنصح احدكم اخاه
فلينصح له ورخص فيه عطاء ○ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن اسمعيل
عن قيس سمعت جريرا يقول بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على شهادة
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة
والسمع والطاعة والنصح لكل مسلم ○ حدثنا الصلت بن محمد
حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا الركبان
للبيع ولا يبيع حاضر لباد فقلت لابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال
لا يكون له سمسارا ○ باب من كره ان يبيع حاضر
لباد باجر ○ حدثني عبد الله بن صباح حدثنا ابو علي الحنفي عن عبد

الرحمن

الرحمن بن عبد الله بن دينار حدثني ابي عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد وبه قال ابن عباس ○ باب
لا يشتري حاضر لباد بالسمسرة ○ وكرهه ابن سيرين وابرهيم للبايع
والمشتري وقال ابرهيم ان العرب تقول بع لي ثوبا وهي تعني الشرا ○ حدثنا
المكي اخبرني ابن جريج عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبتاع المرء على بيع اخيه ولا
تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد ○ حدثني محمد بن المثنى حدثنا معاذ بن عون
عن محمد قال انس بن ملك نهينا ان يبيع حاضر لباد ○ باب
النهي عن تلقي الركبان وان بيعه مردود لان صاحبه عاص اثم اذا كان
به عالما وهو خداع في البيع والخداع لا يجوز ○ حدثنا محمد بن بشار حدثنا
عبد الوهاب حدثنا عبيد الله العمري عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي
هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التلقي وان يبيع حاضر لباد ○ حدثنا
عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه قال
سالت ابن عباس ما معنى قوله لا يبيعن حاضر لباد فقال لا يكن له سمسارا ○
حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا التيمي عن ابي عثمن عن عبد الله
قال من اشترى محفلة فليرد معها صاعا قال ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
تلقي البيوع ○ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا ملك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع بعض
ولا تلقوا السلع حتى يهبط بها الى السوق ○ باب منتهى التلقي ○
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال كنا
نتلقى الركبان فنشتري منهم الطعام فنهانا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان نبيعه حتى يبلغ به سوق الطعام ○ حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله قال كانوا يبتاعون الطعام في اعلا
السوق فيبيعونه في مكانه فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه
في مكانه حتى ينقلوه ○ قال ابو عبد الله هذا في اعلى السوق ويبينه

حديث عبيد الله ٥ باب اذا اشترط في البيع شروطا لا تحل
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها انها قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق
في كل عام اوقية فاعينيني فقلت ان احب اهلك ان اعدها لهم ويكون
ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا ذلك عليها
فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت اني عرضت
ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء
فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا
ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل
وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان عائشة ام المومنين رضي الله عنها ارادت ان تشتري جارية فتعتقها
فقال اهلها نبيعكها على ان ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق ٥ باب
بيع التمر بالتمر ٥ حدثنا ابو الوليد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن مالك بن
اوس سمع عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر بالبر ربا
الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء ٥

باب بيع الزبيب بالزبيب والطعام بالطعام

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة بيع الثمر بالتمر كيلا وبيع
الزبيب بالكرم كيلا ٥ حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة بيع
الثمر بكيل ان زاد فلي وان نقص فعلي قال وحدثني زيد بن ثابت ان النبي
صلى

صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا بخرصها ٥ بيع الشعير
بالشعير ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن مالك
ابن اوس اخبره انه التمس صرفا بمائة دينار فدعاني طلحة بن عبيد الله فتراوضنا
حتى اصطرف مني فاخذ الذهب يقلبها في يده ثم قال حتى ياتي خازني من
الغابة وعمر يسمع ذلك فقال والله لا تفارقه حتى تاخذ منه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الذهب بالورق ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء
والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء ٥
بيع الذهب بالذهب ٥ حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا اسمعيل بن علية حدثنا
يحيى بن ابي اسحق حدثنا عبد الرحمن بن ابي بكرة قال قال ابو بكرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب الا سواء بسواء والفضة
بالفضة الا سواء بسواء وبيعوا الذهب بالفضة والفضة بالذهب كيف شئتم ٥

باب بيع الفضة بالفضة

٥ حدثنا عبيد الله بن سعد
حدثنا عمي يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابن اخي الزهري عن عمه حدثنا سالم
ابن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان ابا سعيد الخدري حدثه مثل ذلك حديثا
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيه عبد الله بن عمر فقال يا ابا سعيد ما
هذا الذي تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو سعيد في
الصرف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الذهب بالذهب
مثلا بمثل والورق بالورق مثلا بمثل ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن نافع عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا
الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا
بناجز ٥ باب بيع الدينار بالدينار نساء ٥ حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا الضحاك بن مخلد حدثنا ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار ان ابا صالح
الزيات اخبره انه سمع ابا سعيد الخدري يقول الدينار بالدينار والدرهم
بالدرهم فقلت له فان ابن عباس لا يقوله فقال ابو سعيد سالته فقلت سمعته

قال ع

من النبي صلى الله عليه وسلم او وجدته في كتاب الله قال كل ذلك لا
اقول وانتم اعلم برسول الله مني ولكن اخبرني اسامة ان النبي صلى الله (صلى الله عليه وسلم)
عليه وسلم قال لا ربا الا في النسيئة ٥ باب بيع الورق بالذهب
نسيئة ٥ حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة اخبرني حبيب بن ابي ثابت
قال سمعت ابا المنهال قال سالت البراء بن عازب وزيد بن ارقم عن الصرف فكل
واحد منهما يقول هذا خير مني فكلاهما يقول نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق دينا ٥ باب بيع الذهب بالورق
يدا بيد ٥ حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عباد بن العوام اخبرنا يحيى بن ابي
اسحق حدثنا عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب الا سواء بسواء وامرنا ان نبتاع (الذهب بالفضة صح)
في الفضة كيف شئنا والفضة في الذهب كيف شئنا ٥ باب
بيع المزابنة وهي بيع الثمر بالتمر وبيع الزبيب بالكرم وبيع العرايا قال انس
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمحاقلة ٥ حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد
الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الثمر حتى يبدو
صلاحه ولا تبيعوا الثمر بالتمر قال سالم واخبرني عبد الله عن زيد بن ثابت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص بعد ذلك في بيع العرية بالرطب
او بالتمر ولم يرخص في غيره ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا ملك عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة
اشتراء الثمر بالتمر كيلا وبيع الكرم بالزبيب كيلا ٥ حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا ملك عن داود بن الحصين عن ابي سفين مولى ابي احمد عن ابي
سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمحاقلة
والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر في روس النخل ٥ حدثنا مسدد حدثنا ابو معوية
عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن المحاقلة والمزابنة ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا ملك عن نافع عن ابن
عمر

عمر عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارخص لصاحب
العرية ان يبيعها بخرصها ٥ باب بيع الثمر على رءوس النخل بالذهب
والفضة ٥ حدثنا يحيى بن سليمن حدثنا ابن وهب اخبرني ابن جريج
عن عطا وابي الزبير عن جابر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر
حتى يطيب ولا يباع شي منه الا بالدينار والدرهم الا العرايا ٥ حدثنا عبد
الله بن عبد الوهاب قال سمعت مالكا وساله عبيد الله بن الربيع احدثك
داود عن ابي سفين عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص
في بيع العرايا في خمسة اوسق او دون خمسة اوسق قال نعم ٥ حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفين قال قال يحيى بن سعيد سمعت بشيرا قال
سمعت سهل بن ابي حثمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر
بالتمر ورخص في العرية ان تباع بخرصها ياكلها اهلها رطبا ٥ وقال
سفين مرة اخرى الا انه رخص في العرية يبيعها اهلها بخرصها ياكلونها
رطبا قال هو سواء قال سفين فقلت ليحيى وانا غلام ان اهل مكة يقولون
ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا فقال وما يدري اهل
مكة قلت انهم يروونه عن جابر فسكت قال سفين انما اردت ان
جابرا من اهل المدينة قيل لسفين وليس فيه نهى عن بيع الثمر حتى يبدو
صلاحه قال لا ٥ باب تفسير العرايا ٥ وقال ملك العرية ان
يعري الرجل النخلة ثم يتاذى بدخوله عليه فرخص له ان يشتريها
منه بتمر ٥ قال ابن ادريس العرية لا تكون الا بالكيل من التمر يدا بيد
لا تكون بالجزاف ومما يقويه قول سهل ابن ابي حثمة بالاوسق الموسقة ٥
وقال ابن اسحق في حديثه عن نافع عن ابن عمر كانت العرايا ان
يعري الرجل في ماله النخلة والنخلتين وقال يزيد عن سفين بن حسين العرايا
نخل كانت توهب للمساكين فلا يستطيعون ان ينتظروا بها رخص
لهم ان يبيعوها بما شاوا من الثمر ٥ حدثنا محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا
موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم رخص في العرايا ان تباع بخرصها كيلا قال موسى بن عقبة والعرايا
نخلات معلومات يأتيها فيشتريها ٥ **باب** بيع الثمار قبل ان يبدو
صلاحها وقال الليث عن ابي الزناد كان عروة بن الزبير يحدث عن
سهل بن ابي حثمة الانصاري انه حدثه عن زيد بن ثابت قال كان الناس
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبايعون الثمار فاذا جد الناس
وحضر تقاضيهم قال المبتاع انه اصاب الثمر الدمان اصابه مراض اصابه قشام
عاهات يحتجون بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كثرت
عنده الخصومة في ذلك فاما لا فلا تتبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة
يشير بها لكثرة خصومتهم ٥ واخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان زيد
بن ثابت لم يكن يبيع ثمار ارضه حتى تطلع الثريا فيتبين الاصفر من الاحمر ٥
قال ابو عبد الله رواه علي بن بحر حدثنا حكام حدثنا عنبسة عن زكريا
عن ابي الزناد عن عروة عن سهل عن زيد ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع
الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البايع والمبتاع ٥ حدثنا ابن مقاتل اخبرنا عبد
الله اخبرنا حميد الطويل عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تباع
ثمرة النخل حتى تزهو قال ابو عبد الله يعني حتى تحمر ٥ حدثنا مسدد حدثنا
يحيى بن سعيد عن سليم بن حيان حدثنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر
بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تباع الثمرة حتى تشقح قيل وما
تشقح قال تحمار وتصفار ويؤكل منها ٥ **باب** بيع النخل قبل
ان يبدو صلاحها ٥ حدثنا علي بن الهيثم حدثنا معلى حدثنا هشيم اخبرنا
حميد حدثنا انس بن ملك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن بيع الثمرة
حتى يبدو صلاحها وعن النخل حتى تزهو قيل وما تزهو قال تحمار او تصفار ٥
اذا باع الثمار قبل ان يبدو صلاحها ثم اصابته عاهة فهو
من البايع ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا ملك عن حميد عن انس بن ملك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهي فقيل له وما

تزهي

تزهي قال حتى تحمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت اذا منع الله الثمرة
بم يأخذ احدكم مال اخيه ٥ وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال لو ان رجلا ابتاع ثمرا قبل ان يبدو صلاحه ثم اصابته عاهة كان ما
اصابه على ربه اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تتبايعوا الثمر حتى يبدو صلاحها ولا تبيعوا الثمر بالتمر ٥ **باب**
شراء الطعام الى اجل ٥ حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش
قال ذكرنا عند ابرهيم الرهن في السلف فقال لا بأس به ثم حدثنا عن الاسود
عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل
فرهنه درعه ٥ **باب اذا اراد بيع تمر بتمر خير منه**
حدثنا قتيبة عن ملك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن عن
سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وعن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله
انا لناخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلث فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا ٥
باب من باع نخلا قد ابرت او ارضا مزروعة او باجارة ٥
قال ابو عبد الله وقال لي ابرهيم اخبرنا هشام اخبرنا ابن جريج قال سمعت ابن
ابي مليكة يخبر عن نافع مولى ابن عمر ايما نخل بيعت قد ابرت لم يذكر
الثمر فالثمر للذي ابرها وكذلك العبد والحرث سمى له نافع هولا الثلث
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد ابرت فثمرها للبايع
الا ان يشترط المبتاع ٥ **باب بيع الزرع بالطعام كيلا**
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن المزابنة ان يبيع ثمر حايطه ان كان نخلا بتمر كيلا
وان كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا او كان زرعا ان يبيعه بكيل طعام

وهى عن ذلك كله ٥ باب بيع النخل باصله ٥ حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر ان النبى صلى الله عليه
وسلم قال ايما امرئ ابر نخلا ثم باع اصلها فللذى ابر ثمر النخل الا ان يشترط المبتاع
باب بيع المخاضرة ٥ حدثنى اسحق بن وهب حدثنا عمر بن يونس
حدثنى ابى حدثنا اسحق بن ابى طلحة الانصارى عن انس بن ملك انه قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمخاضرة والملامسة والمنابذة والمزابنة
حدثنا قتيبه حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبى
صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع ثمر التمر حتى يزهو فقلنا لانس ما زهوها
قال تحمر وتصفر ارايت ان منع الله الثمرة بم تستحل مال اخيك ٥
باب بيع الجمار واكله حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك
حدثنا ابو عوانة عن ابى بشر عن مجاهد عن ابن عمر قال كنت عند النبى
صلى الله عليه وسلم وهو ياكل جمارا فقال من الشجر شجرة كالرجل
من فاردت ان اقول النخلة فاذا انا احدثهم قال هى النخلة ٥

باب من اجرى امر الامصار على ما

يتعارفون بينهم فى البيوع والاجارة والمكيال والوزن وسننهم
على نياتهم ومذاهبهم المشهورة وقال شريح للغزالين سنتكم بينكم
ربحا وقال عبد الوهاب عن ايوب عن محمد لا باس العشرة باحد
عشر وياخذ للنفقة ربحا ٥ وقال النبى صلى الله عليه وسلم لهند خذى
ما يكفيك وولدك بالمعروف وقال ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف تعالى
واكترى الحسن من عبد الله بن مرداس حمارا فقال بكم قال
بدانقين فركبه ثم جاء مرة اخرى فقال الحمار الحمار فركبه ولم
يشارطه فبعث اليه بنصف درهم ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن حميد الطويل عن انس بن ملك قال حجم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابو طيبة فامر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بصاع من تمر
وامر

وامر اهله ان يخففوا عنه من خراجه حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين
عن هشام عن عروة عن عائشة قالت هند ام معوية لرسول الله صلى
الله عليه وسلم ان ابا سفين رجل شحيح فهل على جناح ان اخذ
من ماله سرا قال خذى انت وولدك ما يكفيك بالمعروف وبنوك
حدثنى اسحق حدثنا ابن نمير حدثنا هشام ح وحدثنى محمد بن سلام
قال سمعت عثمن بن فرقد قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن
ابيه انه سمع عائشة ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان
فقيرا فلياكل بالمعروف انزلت فى والى اليتيم الذى يقيم عليه
ويصلح فى ماله ان كان فقيرا اكل منه بالمعروف ٥ باب
بيع الشريك من شريكه ٥ حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن الزهرى عن ابى سلمة عن جابر جعل رسول الله قال
صلى الله عليه وسلم الشفعة فى كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود
وصرفت الطرق فلا شفعة ٥ باب بيع الارض والدور والعروض
مشاعا غير مقسوم ٥ حدثنا محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد
حدثنا معمر عن الزهرى عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن
عبد الله قال قضى النبى صلى الله عليه وسلم بالشفعة فى
كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة
حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد بهذا وقال فى كل مال لم
يقسم تابعه هشام عن معمر قال عبد الرزاق فى كل مال رواه
عبد الرحمن بن اسحق عن الزهرى ٥ باب اذا
اشترى شيئا لغيره بغير اذنه فرضى حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا
ابو عاصم اخبرنا ابن جريج اخبرنى موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال خرج ثلثة يمشون فاصابهم المطر نفر
فدخلوا فى غار فى جبل فانحطت عليهم صخرة فقال بعضهم لبعض
ادعوا الله بافضل عمل عملتموه فقال احدهم اللهم انى كان لى

ابوان شيخان كبيران فكنت اخرج فارعى ثم اجي فاحلب
فاجي بالحلاب فاتي به ابوي فيشربان ثم اسقي الصبية واهلي وامراتي
فاحتبست ليلة فجئت فاذا هما نائمان قال فكرهت ان
اوقظهما والصبية يتضاغون عند رجلي فلم يزل ذلك دابي
ودابهما حتى طلع الفجر اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك
ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة نرى منها السماء قال ففرج عنهم
فقال الاخر اللهم ان كنت تعلم اني كنت احب امراة من
بنات عمي كاشد ما يحب الرجال النساء فقالت لا تنال ذلك منها
حتى تعطيها مائة دينار فسعيت فيها حتى جمعتها فلما قعدت
بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت وتركتها
فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا
فرجة قال ففرج عنهم الثلثين وقال الاخر اللهم ان كنت
تعلم اني استاجرت اجيرا بفرق من ذرة فاعطيته وابى
ذلك ان ياخذ فعمدت الى ذلك الفرق فزرعته حتى اشتريت
منه بقرا وراعيها ثم جاء فقال يا عبد الله اعطني حقي فقلت
انطلق الى تلك البقر وراعيها فقال اتستهزئ بي قال قلت
ما استهزئ بك ولكنها لك اللهم ان كنت تعلم اني
فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فكشف عنهم

باب الشرا والبيع مع المشركين

واهل الحرب ٥ حدثنا ابو النعمن حدثنا معتمر بن سليمن
عن ابيه عن ابي عثمن عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل
بغنم يسوقها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية
او قال ام هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة ٥ باب

شرا

شراء المملوك من الحربي وهبته وعتقه ٥ وقال النبي صلى
الله عليه وسلم لسلمان كاتب وكان حرا فظلموه وباعوه
وسبي عمار وصهيب وبلال ٥ وقال الله عز وجل والله فضل
بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم
الى قوله افبنعمة الله يجحدون ٥ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم هاجر ابرهيم بسارة فدخل بها قرية فيها ملك من
الملوك او جبار من الجبابرة فقيل دخل ابرهيم بامراة هي من احسن
النساء فارسل اليه يا ابرهيم من هذه التي معك قال اختي ثم رجع
اليها فقال لا تكذبي حديثي فاني اخبرته انك اختي والله ان
على وجه الارض مومن غيري وغيرك فارسل بها اليه فقام اليها
فقامت توضا تصلي فقالت اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك
واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي الكافر فغط حتى
ركض برجله ٥ قال الاعرج قال ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال قالت اللهم ان يمت يقال هي قتلته فارسل ثم
قام اليها فقامت توضا تصلي وتقول اللهم ان كنت امنت
بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي
هذا الكافر فغط حتى ركض برجله ٥ قال عبد الرحمن
قال ابو سلمة قال ابو هريرة فقالت اللهم ان يمت يقال هي قتلته فارسل
في الثانية او في الثالثة فقال والله ما ارسلتم الي الا شيطانا ارجعوها
الى ابرهيم واعطوها اجر فرجعت الى ابرهيم فقالت ان الله كبت
الكافر واخدم وليدة ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن
شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها انها قالت اختصم
سعد بن وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول

الله بن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه
فراى شبهًا بيّنًا بعتبة فقال هو لك حدثنا عبد بن زمعة الولدُ
للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة فلم تره
سودة قط ٥ حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
سعد عن ابيه قال عبد الرحمن بن عوف لصهيب اتق الله ولا تدعي
الى غير ابيك فقال صهيب ما يسرني ان لي كذا وكذا واني
قلت ذلك ولكني سرقت وانا صبي ٥ حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان حكيم
بن حزام اخبره انه قال يا رسول الله ارايت امورا كنت اتحنث بها
في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها اجر قال حكيم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف من خير ٥

باب جلود الميتة قبل ان تدبغ

حدثنا زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابي
عن صالح حدثني ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره
ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم باهابها قالوا انها ميتة قال انما
حرم اكلها ٥ باب قتل الخنزير وقال جابر حرم النبي
صلى الله عليه وسلم بيع الخنزير ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب انه سمع ابا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن
ان ينزل فيكم ابن مريم حكمًا مقسطا فيكسر الصليب ويقتل
الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد ٥ باب
لا يذاب شحم الميتة ولا يباع ودكه ٥ رواه جابر عن النبي صلى

الله

الله عليه وسلم ٥ حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا عمرو بن
دينار اخبرني طاوس انه سمع ابن عباس يقول بلغ عمر رضي الله
عنه ان فلانا باع خمرا فقال قاتل الله فلانا الم يعلم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم
فجملوها وباعوها ٥ حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا
يونس عن ابن شهاب سمعت سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت
عليهم الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها قال ابو عبد الله
قاتلهم الله قاتلهم الله قتل لعن الخراصون الكذابون

باب بيع التصاوير التي ليس فيها روح

وما يكره من ذلك ٥ حدثني عبد الله بن عبد الوهاب
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا عوف عن سعيد بن ابي الحسن
قال كنت عند ابن عباس اذ اتاه رجل فقال يا ابا عباس اني
انسان انما معيشتي من صنعة يدي واني اصنع هذه التصاوير
فقال ابن عباس لا احدثك الا ما سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول سمعته يقول من صور صورة فان الله معذبه حتى ينفخ
فيها الروح وليس بنافخ فيها ابدا فربا الرجل ربوة شديدة واصفر
وجهه فقال ويحك ان ابيت الا ان تصنع فعليك بهذا الشجر
كل شيء ليس فيه روح ٥ قال ابو عبد الله سمع سعيد بن ابي عروبة
من النضر بن انس هذا الواحد ٥ باب تحريم التجارة في الخمر ٥
وقال جابر حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم بيع الخمر ٥ حدثنا
مسلم حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن
عايشة رضي الله عنها لما نزلت ايات سورة البقرة من اخرها
خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال حرمت التجارة في الخمر

باب اثم من باع حرا ٥ حدثني بشر بن مرحوم

حدثنا يحيى بن سليم عن اسمعيل بن امية عن سعيد بن ابي سعيد
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل
ثلثة انا خصمهم يوم القيمة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا
فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره

باب امر النبي صلى الله عليه وسلم

اليهود ببيع ارضهم حين اجلاهم فيه المقبري عن ابي هريرة ٥
باب بيع العبد والحيوان بالحيوان نسيئة ٥ واشترى ابن
عمر راحلة باربعة ابعرة مضمونة عليه يوفيها صاحبها بالربذة ٥
وقال ابن عباس قد يكون البعير خيرا من البعيرين واشترى
رافع بن خديج بعيرا ببعيرين فاعطاه احدهما وقال آتيك بالاخر غدا
رهوا ان شاء الله ٥ وقال ابن المسيب لا ربا في الحيوان البعير بالبعيرين
والشاة بالشاتين الى اجل وقال ابن سيرين لا باس بعير ببعيرين ودرهم
بدرهم نسيئة ٥ حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت
عن انس قال كان في السبي صفية فصارت الى الكلبي ثم صارت
الى النبي صلى الله عليه وسلم باب بيع الرقيق ٥ حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابن محيريز ان ابا سعيد
الخدري اخبره انه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم
قال يا رسول الله انا نصيب سبيا فنحب الاثمان فكيف ترى في
العزل فقال اوانكم تفعلون ذلك لا عليكم ان لا تفعلوا ذلكم
فانها ليست نسمة كتب الله ان تخرج الا وهي خارجة ٥
باب بيع المدبر ٥ حدثنا ابن نمير حدثنا وكيع حدثنا اسمعيل
عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر قال باع النبي صلى الله عليه وسلم

المدبر

المدبر ٥ حدثنا قتيبة حدثنا سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله
يقول باعه رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني زهير بن حرب
حدثنا يعقوب حدثنا ابي عن صالح حدثنا ابن شهاب ان عبيد
الله اخبره ان زيد بن خالد وابا هريرة اخبراه انهما سمعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يسال عن الامة تزني ولم تحصن قال اجلدوها ثم ان زنت
فاجلدوها ثم بيعوها بعد الثالثة او الرابعة ٥ حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثني الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا زنت امة احدكم
فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت فليجلدها
الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو
بحبل من شعر ٥ باب هل يسافر بالجارية قبل ان يستبرئها
ولم ير الحسن باسا ان يقبلها او يباشرها وقال ابن عمر اذا وهبت
الوليدة التي توطا او بيعت او عتقت فليستبرا رحمها بحيضة
ولا تستبرا العذراء وقال عطاء لا باس ان يصيب من جاريته الحامل
ما دون الفرج قال الله عز وجل الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم
حدثنا عبد الغفار بن داود حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن عمرو بن ابي عمرو عن انس بن مالك قال قدم النبي صلى الله عليه
وسلم خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية
بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا
فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى
بلغنا سد الروحاء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك وليمة
رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال
فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة
ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته

باب بيع الميتة والاصنام

حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء
ابن ابي رباح عن جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر
والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارايت شحوم الميتة
فانه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا
هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله
اليهود لما حرم شحومها اجملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه وقال
ابو عاصم حدثنا عبد الحميد حدثنا يزيد قال كتب الي عطاء
سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

ثمن الكلب حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن
شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود الانصاري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي
وحلوان الكاهن حدثنا حجاج بن منهال اخبرنا شعبة اخبرني
عون بن ابي جحيفة قال رايت ابي اشترى حجاما فامر بمحاجمه
فكسرت فسالته عن ذلك قال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب الامة ولعن الواشمة
والمستوشمة واكل الربا وموكله ولعن المصور بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب السلم باب السلم في

كيل معلوم حدثني عمرو بن ابي زرارة حدثنا اسمعيل بن علية
اخبرنا ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس
قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة والناس يسلفون في الثمر
العام والعامين او قال عامين او ثلثة شك اسمعيل فقال من سلف في
تمر فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم حدثني محمد اخبرنا

اسمعيل

اسمعيل عن ابن ابي نجيح بهذا في كيل معلوم ووزن معلوم

باب السلم في وزن معلوم

حدثنا صدقة اخبرنا ابن عيينة اخبرنا ابن ابي نجيح عن عبد
الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون بالتمر السنتين والثلث فقال من
اسلف في شيء ففي كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفين عن ابن ابي نجيح وقال فليسلف في كيل معلوم
ووزن معلوم الى اجل معلوم حدثنا قتيبة حدثنا سفين عن ابن ابي
نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال قال سمعت ابن عباس قال قدم النبي
صلى الله عليه وسلم وقال في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابن ابي المجالد وحدثني يحيى
حدثنا وكيع عن شعبة عن محمد بن ابي المجالد وحدثنا حفص
ابن عمر حدثنا شعبة اخبرني محمد او عبد الله بن ابي المجالد قال
اختلف عبد الله بن شداد بن الهاد وابو بردة في السلف فبعثوني
الى ابن ابي اوفى فسالته فقال انا كنا نسلف على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنهما في الحنطة
والشعير والزبيب والتمر وسالت ابن ابزى فقال مثل ذلك

باب السلم الى من ليس عنده اصل

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني
حدثنا محمد بن ابي مجالد قال بعثني عبد الله بن شداد وابو بردة
الى عبد الله بن ابي اوفى فقالا اسله هل كان اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلفون
في الحنطة فقال عبد الله كنا نسلف نبيط اهل الشام في الحنطة

والشعير والزيت في كيل معلوم الى اجل معلوم قلت الى من كان
اصله عنده قال ما كنا نسألهم عن ذلك ثم بعثاني الى عبد
الرحمن بن ابزى فسألته فقال كان اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم يسلفون في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم نسألهم
الهم حرث ام لا ٥ حدثنا اسحق حدثنا خالد بن عبد الله عن الشيباني
عن محمد بن ابي مجالد بهذا وقال فنسلفهم في الحنطة والشعير ٥
حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الشيباني وقال في الحنطة
والشعير والزيت حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا عمرو قال
سمعت ابا البختري الطائي قال سالت ابن عباس عن السلم في النخل
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يوكل منه
وحتى يوزن وقال الرجل واي شيء يوزن فقال رجل الى جانبه حتى يحرز
وقال معاذ حدثنا شعبة عن عمرو وقال ابو البختري سمعت ابن عباس نهى النبي
صلى الله عليه وسلم مثله باب السلم في النخل حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة عن عمرو عن ابي البختري قال سالت ابن عمر عن السلم في
النخل فقال نهي عن بيع النخل حتى تصلح وعن بيع الورق نساء بناجز ٥
وسالت ابن عباس عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن بيع النخل حتى يوكل منه او ياكل منه وحتى يوزن ٥ حدثني محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو عن ابي البختري سالت ابن عمر
عن السلم في النخل فقال نهى عمر عن بيع الثمر حتى يصلح ونهى عن الورق
بالذهب نساء بناجز وسالت ابن عباس فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن بيع النخل حتى ياكل او يوكل وحتى يوزن قلت ما يوزن قال رجل عنده
حتى يحرز ٥ باب الكفيل في السلم ٥ حدثني محمد حدثنا يعلى
حدثنا الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت اشترى
رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما من يهودي بنسيئة ورهنه درعا له
من حديد ٥ باب الرهن في السلم حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا

عبد

عبد الواحد قال حدثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابرهيم الرهن في
السلف فقال حدثني الاسود عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
اشترى من يهودي طعاما الى اجل ورهن منه درعا من حديد ٥

باب السلم الى اجل معلوم

وبه قال ابن عباس وابو سعيد والاسود والحسن وقال ابن عمر لا باس
في الطعام الموصوف بسعر معلوم الى اجل معلوم ما لم يكن ذلك في
زرع لم يبد صلاحه حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن
عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله
عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنتين والثلث فقال
اسلفوا في الثمار في كيل معلوم الى اجل معلوم وقال عبد الله بن
حدثنا سفين قال حدثنا ابن ابي نجيح وقال في كيل معلوم ووزن معلوم
حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
سفين عن سليمن الشيباني عن محمد بن ابي مجالد قال ارسلني ابو بردة
وعبد الله بن شداد الى عبد الرحمن بن ابزى وعبد الله بن ابي اوفى
فسالتهما عن السلف فقالا كنا نصيب المغانم مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فكان ياتينا انباط من انباط الشام فنسلفهم في الحنطة
والشعير والزيت الى اجل مسمى قال قلت اكان لهم زرع او لم يكن
لهم زرع فقالا ما كنا نسالهم عن ذلك باب السلم الى ان
تنتج الناقة ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد
الله قال كانوا يتبايعون الجزور الى حبل الحبلة فنهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عنه فسره نافع ان تنتج الناقة ما في بطنها ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

السلم في الشفعة ٥ باب الشفعة فيما لم يقسم

واذا وقعت الحدود فلا شفعة ٥ حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد
حدثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن
عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم
فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة ٥ باب
عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع وقال الحكم اذا اذن له قبل
البيع فلا شفعة له وقال الشعبي من بيعت شفعته وهو شاهد لا يغيرها
فلا شفعة له ٥ حدثنا المكي بن ابرهيم اخبرنا ابن جريج اخبرني
ابرهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد قال وقفت على سعد بن ابي وقاص
فجا المسور بن مخرمة فوضع يده على احدى منكبي اذ جاء ابو رافع
مولى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا سعد ابتع مني بيتي في دارك
فقال سعد والله ما ابتاعهما فقال المسور والله لتبتاعنهما فقال سعد
والله لا ازيدك على اربعة الاف منجمة او مقطعة قال ابو رافع لقد
اعطيت بهما خمسماية دينار ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الجار احق بسقبه ما اعطيتكها باربعة
الاف وانا اعطا بها خمسماية دينار فاعطاها اياه ٥ باب
اي الجوار اقرب حدثنا حجاج حدثنا شعبة ح وحدثني علي حدثنا
شبابة حدثنا شعبة حدثنا ابو عمران قال سمعت طلحة بن عبد الله عن
عايشة رضي الله عنها قالت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي
قال الى اقربهما منك بابا ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

باب استيجار الرجل الصالح

وقال الله عز وجل ان خير من استاجرت القوي الامين
هو الخازن الامين ومن لم يستعمل من اراده ٥ حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفين عن ابي بردة اخبرني جدي ابو بردة عن ابيه ابي موسى
الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخازن الامين الذي
يودي

يودي ما امر به طيب نفسه احد المتصدقين ٥ حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن قرة بن خالد قال حدثني حميد بن هلال حدثنا ابو بردة
عن ابي موسى قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان
من الاشعريين فقلت ما علمت انهما يطلبان العمل فقال لن او لا نستعمل
على عملنا من اراده باب رعي الغنم على قراريط ٥ حدثنا
احمد بن محمد المكي حدثنا عمرو بن يحيى عن جده عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم
فقال اصحابه وانت قال نعم كنت ارعاها على قراريط لاهل مكة.
باب استيجار المشركين عند الضرورة او اذا لم يوجد
اهل الاسلام وعامل النبي صلى الله عليه وسلم يهود خيبر ٥ حدثني
ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن
الزبير عن عايشة رضي الله عنها واستاجر رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل ثم من بني عبد بن عدي
هاديا خريتا الماهر بالهداية قد غمس يمين حلف في ال العاص بن وايل
وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما ووعداه
غار ثور بعد ثلث ليال فاتاهما براحلتيهما صبيحة ليال ثلث فارتحلا
وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل الديلي فاخذ بهم وهو طريق الساحل
باب اذا استاجر اجيرا ليعمل له بعد ثلثة ايام او بعد
شهر او بعد سنة جاز وهما على شرطهما الذي اشترطاه اذا جا الاجل ٥
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني
عروة بن الزبير ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
واستاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل
هاديا خريتا وهو على دين كفار قريش فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه
غار ثور بعد ثلث ليال فاتاهما براحلتيهما صبح ثلث ٥ باب
الاجير في الغزو ٥ حدثني يعقوب بن ابرهيم حدثنا اسمعيل بن علية

اخبرنا ابن جريج اخبرني عطاء عن صفوان بن يعلى عن يعلى بن امية
قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم جيش العسرة فكان اوثق
اعمالي في نفسي فكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما اصبع
صاحبه فانتزع اصبعه فاندر ثنيته فسقطت فانطلق الى النبي
صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته وقال افيدع اصبعه في فيك تقضمها
قال احسبه قال كما يقضم الفحل قال ابن جريج وحدثني عبد
الله بن ابي مليكة عن جده بمثل هذه القصة ان رجلا عض يد رجل
فاندر ثنيته فاهدرها ابو بكر باب اذا استاجر
اجيرا فبين له الاجل ولم يبين له العمل لقوله عز وجل اني اريد ان
انكحك احدى ابنتي هاتين الى قوله والله على ما نقول وكيل

بَابُ اِذَا اسْتَأْجَرَ اَجِيْرًا عَلَى اَنْ يُقِيْمَ حَائِطًا

يريد ان ينقض جاز حدثني ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن
سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه
عن سعيد قال قال لي ابن عباس حدثني ابي بن كعب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض
فاقامه قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى
حسبت ان سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام قال لو شئت لاتخذت
عليه اجرا قال سعيد اجرا ناكله باب الاجارة الى نصف
النهار حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلكم ومثل
اهل الكتابين كمثل رجل استاجر اجراء فقال من يعمل من غدوة
الى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل من نصف النهار
الى صلوة العصر على قيراط فعملت النصارى ثم قال من يعمل من العصر

الى

الى ان تغيب الشمس على قيراطين فانتم فغضبت اليهود والنصارى
قالوا ما لنا اكثر عملا واقل عطاء قال هل نقصتكم من حقكم
قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء باب الاجارة الى
صلوة العصر حدثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني ملك
عن عبد الله بن دينار مولى عبد الله عن عبد الله بن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما
مثلكم واليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال
من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود على
قيراط قيراط ثم عملت النصارى على قيراط قيراط ثم انتم الذين
تعملون من صلوة العصر الى مغارب الشمس على قيراطين قيراطين
فغضب اليهود والنصارى وقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء
قال هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه
من اشاء باب اثم من منع اجر الاجير حدثنا يوسف بن محمد
حدثنا يحيى بن سليم عن اسمعيل بن امية عن سعيد بن سعيد عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل
ثلثة انا خصمهم يوم القيمة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل
ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره باب
الاجارة من العصر الى الليل حدثني محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل
المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استاجر قوما يعملون له عملا
الى الليل على اجر معلوم فعملوا له الى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا الى
اجرك الذي شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا اكملوا بقية
عملكم وخذوا اجركم كاملا فابوا وتركوا واستاجر اخرين
بعدهم فقال اكملوا بقية يومكم هذا ولكم الذي شرطت لهم

من الاجر فعملوا حتى اذا كان حين صلوة العصر قالوا لك ما
عملنا باطل ولك الاجر الذي جعلت لنا فيه فقال اكملوا بقية
عملكم وانما بقي من النهار شيء يسير فابوا فاستاجر قوما ان يعملوا
له بقية يومهم فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا اجر
الفريقين كليهما فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور ٥

باب من استاجر اجيرا فترك الاجير اجره فعمل فيه المستاجر
فزاد او من عمل في مال غيره فاستفضل ٥ حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلثة رهط ممن كان
قبلكم حتى اووا المبيت الى غار فدخلوه فانحدرت صخرة فسدت عليهم
الغار فقالوا انه لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح
اعمالكم فقال رجل منهم اللهم كان لي ابوان شيخان
كبيران وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا فناى بي في طلب
شيء يوما فلم ارح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما
نايمين فكرهت ان اغبق قبلهما اهلا ولا مالا فلبثت والقدح
على يدي انتظر استيقاظهما حتى برق الفجر فاستيقظا فشربا غبوقهما
اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه
من هذه الصخرة فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج قال
النبي صلى الله عليه وسلم وقال الاخر اللهم كانت لي بنت عم
كانت احب الناس الي فاردتها على نفسها فامتنعت مني حتى
المت بها سنة من السنين فجاءتني فاعطيتها عشرين ومائة دينار
على ان تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى اذا قدرت عليها قالت لا
احل لك ان تفض الخاتم الا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت
عنها وهي احب الناس الي وتركت الذهب الذي اعطيتها اللهم
ان

ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه
فانفرجت الصخرة غير انهم لا يستطيعون الخروج قال النبي
صلى الله عليه وسلم وقال الثالث اللهم اني استاجرت اجراء
فاعطيتهم اجرهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب فثمرت اجره
حتى كثرت منه الاموال فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله
اد الي اجري فقلت كل ما ترى من اجرك من الابل والبقر والغنم والرقيق
فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك فاخذه
كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا اللهم فان كنت فعلت ذلك
ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا
يمشون **باب** من اجر نفسه ليحمل على ظهره ثم تصدق به
واجر الحمال ٥ حدثني سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي حدثنا
ابي حدثنا الاعمش عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرنا بالصدقة انطلق
احدنا الى السوق فيحامل فيصيب المد وان لبعضهم لمائة الف
قال ما نراه الا نفسه ٥ **باب** اجر السمسرة ولم ير ابن سيرين
وعطاء وابرهيم والحسن باجر السمسار باسا وقال ابن عباس لا باس
ان يقول بع هذا الثوب فما زاد على كذا وكذا فهو لك
وقال ابن سيرين اذا قال بعه بكذا فما كان من ربح فلك او بيني
وبينك فلا باس به ٥ وقال النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون
عند شروطهم ٥ حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر
عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يتلقى الركبان ولا يبيع حاضر لباد قلت يا ابن عباس ما قوله لا يبيع
حاضر لباد قال لا يكون سمسارا ٥ **باب** هل يوجر الرجل
نفسه من مشرك في ارض الحرب ٥ حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي
حدثنا الاعمش عن مسلم عن مسروق حدثنا خباب قال كنت رجلا

فعملت للعاص بن وائل فاجتمع لي عنده فاتيته اتقاضاه فقال
لا والله لا اقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت اما والله حتى تموت ثم
تبعث فلا قال واني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال فانه سيكون
لي ثم مال وولد فاقضيك فانزل الله عز وجل افرايت الذي كفر
باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا ۝ **باب** ما يعطى في الرقية على احياء العرب
بفاتحة الكتاب وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله ۝ وقال الشعبي
لا يشترط المعلم الا ان يعطى شيئا فليقبله وقال الحكم لم اسمع
احدا كره اجر المعلم واعطى الحسن عشرة دراهم ولم ير ابن سيرين
باجر القسام باسا ۝ وكان يقال السحت الرشوة في الحكم وكانوا
يعطون على الخرص ۝ حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر
عن ابي المتوكل عن ابي سعيد قال انطلق نفر من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها حتى نزلوا على حي من احياء
العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي
فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو اتيتم هولاء الرهط
الذين نزلوا لعله ان يكون عند بعضهم شيء فاتوهم وقالوا يا ايها الرهط
ان سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه فهل عند احد منكم
من شيء فقال بعضهم نعم والله اني لارقي ولكن والله لقد استضفناكم
فلم تضيفونا فما انا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم
على قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرا الحمد لله رب العالمين
فكانما نشط من عقال فانطلق يمشي وما به قلبة قال فاوفوهم
جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى
لا تفعلوا حتى ناتي النبي صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان
فننظر ما يامرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا
له فقال وما يدريك انها رقية ثم قال قد اصبتم اقسموا واضربوا لي
معكم

قال ابو عبد الله وقال شعبة حدثنا ابو بشر قال سمعت ابا المتوكل بهذا صح

معكم سهما فضحك النبي صلى الله عليه وسلم ۝ **باب**
ضريبة العبد وتعاهد ضرائب الاماء ۝ حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفين عن حميد الطويل عن انس بن ملك قال حجم ابو طيبة
النبي صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع او صاعين من طعام
وكلم مواليه فخفف عن غلته او ضريبته ۝ **باب**
خراج الحجام ۝ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا
ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم
واعطى الحجام اجره ۝ حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم
واعطى الحجام اجره ولو علم كراهية لم يعطه ۝ **باب**
من كلم موالي العبد ان يخففوا عنه من خراجه ۝ حدثنا ادم
حدثنا شعبة عن حميد الطويل عن انس بن ملك قال دعا النبي صلى
الله عليه وسلم غلاما فحجمه فامر له بصاع او صاعين او مد او مدين
وكلم فيه فخفف من ضريبته ۝ **باب** كسب البغي والاماء

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مسعر عن عمرو بن عامر قال سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم ولم يكن يظلم احدا اجره صح

وكره ابرهيم اجر النائحة والمغنية وقول الله عز وجل ولا
تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا الى قوله غفور رحيم ۝
حدثنا قتيبة بن سعيد عن ملك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد
الرحمن بن الحرث بن هشام عن ابي مسعود الانصاري ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان
الكاهن ۝ حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا شعبة عن محمد بن جحادة
عن ابي حازم عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن كسب الاماء ۝ **باب** عسب الفحل ۝ حدثنا مسدد
حدثنا عبد الوارث واسمعيل بن ابرهيم عن علي بن الحكم عن
نافع عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل ۝

باب اذا استاجر ارضا فمات احدهما

الاجارة

قال ابن سيرين ليس لاهله ان يخرجوه الى تمام الاجل وقال الحسن
والحكم واياس بن معوية تمضى الاجارة الى اجلها ٥ وقال ابن عمر
اعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بالشطر وكان ذلك على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وصدرا من خلافة عمر
رضي الله عنهما ولم يذكر ان ابا بكر وعمر جددا بعد ما قبض النبي
صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية بن اسماء
عن نافع عن عبد الله قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود
ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها وان ابن عمر حدثه ان
المزارع كانت تكرى على شيء سماه نافع لا احفظه وان رافع بن خديج حدث
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع وقال عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر حتى اجلاهم عمر باب بسم الله الرحمن الرحيم

باب في الحوالة وهل يرجع في الحوالة

وقال الحسن وقتادة اذا كان يوم احال عليه مليا جاز وقال
ابن عباس يتخارج الشريكان واهل الميراث فياخذ هذا عينا وهذا
دينا فان توى لاحدهما لم يرجع على صاحبه ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم فاذا اتبع احدكم على ملي فليتبع

باب ان احال دين الميت على رجل جاز اذا احال على ملي فليس له رد

حدثنا المكي بن ابرهيم حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع
قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتي بجنازة
فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا قال فهل ترك شيئا قالوا لا
فصلى عليه ثم اتي بجنازة اخرى فقالوا يا رسول الله صل عليها قال هل عليه
دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا فقالوا ثلثة دنانير فصلى عليها ثم اتي بالثالثة
فقالوا صل عليها قال هل ترك شيئا قالوا لا قال هل عليه دين قالوا ثلثة

دنانير

دنانير قال صلوا على صاحبكم قال قتادة صل يا رسول الله وعلي دينه
فصلى عليه ٥

باب في القرض والديون بالابدان وغيرها

وقال ابو الزناد عن محمد بن حمزة بن عمرو الاسلمي عن ابيه ان عمر بعثه
مصدقا فوقع رجل على جارية امراته فاخذ حمزة من الرجل كفلاء حتى
قدم على عمر وكان عمر قد جلده مائة فصدقهم وعذره بالجهالة
وقال جرير والاشعث لعبد الله بن مسعود في المرتدين استتبهم
وكفلهم فتابوا وكفلهم عشائرهم ٥ وقال حماد اذا تكفل
بنفس فمات فلا شيء عليه وقال الحكم يضمن وقال الليث حدثني
جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل سال بعض بني اسرائيل
ان يسلفه الف دينار قال ائتني بالشهداء اشهدهم قال كفى بالله شهيدا
قال فاتني بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها
اليه الى اجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا
يركبها يقدم عليه للاجل الذي اجله فلم يجد مركبا فاخذ خشبة
فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه ثم زجج موضعها
ثم اتى بها الى البحر فقال اللهم انك تعلم اني تسلفت فلانا الف دينار
فسالني كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك وسالني شهيدا
فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك واني جهدت ان اجد مركبا
ابعث اليه الذي له فلم اقدر واني استودعكها فرمى بها في البحر حتى
ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج الى بلده فخرج
الرجل الذي كان اسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا الخشبة
التي فيها المال فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة
ثم قدم الذي كان اسلفه فاتى بالالف دينار وقال والله ما زلت جاهدا
في طلب مركب لاتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي
اتيت فيه قال هل كنت بعثت الي شيئا قال اخبرك اني لم اجد مركبا

فقبل النبي جئت فيه قال الله تعالى قد ادى عنك التي بعثت في الخشبة
فانصرف بالالف دينار راشدا ٥ باب قول الله عز وجل
والذين عاقدت ايمانكم فاتوهم نصيبهم ٥ وحدثني الصلت بن محمد
حدثنا ابو اسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت ايمانكم كان
المهاجرون لما قدموا المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم يرث المهاجر
الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة التي اخا النبي صلى الله عليه وسلم
بينهم ولما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم
الا النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصى له ٥ حدثنا
قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال قدم علينا عبد الرحمن
ابن عوف فاخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع
حدثني محمد بن الصباح حدثنا اسمعيل بن زكريا حدثنا عاصم
قال قلت لانس بن مالك ابلغك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف
في الاسلام فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار
في داري ٥ باب من تكفل عن ميت دينا فليس له ان يرجع ٥
وبه قال الحسن ٥ حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة
ابن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بجنازة ليصلي عليها فقال
هل عليه من دين قالوا لا فصلى عليها ثم اتي بجنازة اخرى فقال هل عليه
من دين قالوا نعم قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة علي دينه يا
رسول الله فصلى عليه ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا
عمرو سمع محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لو قد جاء مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا فلم يجئ مال
البحرين حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين امر
ابو بكر فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين
فليأتنا فاتيته فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا
فحثى

لي حثية فعددتها فاذا هي خمسمائة وقال خذ مثليها ٥

باب جوار ابي بكر الصديق رضي

الله عنه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعقده ٥ حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب واخبرني
عروة بن الزبير ان عائشة قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان
الدين قال ابو عبد الله وقال ابو صالح حدثني عبد الله عن يونس
عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها
قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية
فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا قبل الحبشة حتى اذا
بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال ابن الدغنة
ان مثلك لا يخرج ولا يخرج فانك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل
الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانا لك جار فاعبد
ربك ببلادك فارتحل ابن الدغنة فرجع مع ابي بكر فطاف في اشراف
كفار قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون
رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين
على نوائب الحق فانفذت قريش جوار ابن الدغنة وامنوا ابا بكر
وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل وليقرا قرانه
ولا يوذينا بذلك ولا يستعلن به فانا قد خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا
قال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فطفق ابو بكر يعبد ربه في داره ولا يستعلن
بالصلوة ولا القراة في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء
داره وبرز فكان يصلي فيه ويقرا القران فيتقصف عليه نساء المشركين
وابناؤهم يعجبون وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك
دمعه حين يقرا القران فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين

فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا اجرنا
ابا بكر على ان يعبد ربه في داره وانه جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء
داره واعلن الصلوة والقراة وقد خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا
فانه فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل وان ابى الا
ان يعلن ذلك فاسئله ان يرد اليك ذمتك فانا كرهنا ان نخفرك
ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عايشة رضي الله عنها
فاتى ابن الدغنة ابا بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه
فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترد الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع
العرب اني اخفرت في رجل عقدت له قال ابو بكر اني ارد اليك جوارك
وارضى بجوار الله ورسوله ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ
بمكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اريت دار هجرتكم
رايت سبخة ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر
قبل المدينة حين ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع
الى المدينة بعض من كان هاجر الى ارض الحبشة وتجهز ابو بكر
مهاجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان
يوذن لي قال ابو بكر هل ترجوا ذلك بابي انت قال نعم قال فحبس
ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف
راحلتين كانتا عنده ورق السمر اربعة اشهر بسم الله الرحمن الرحيم

باب وكالة الشريك للشريك في القسمة وغيرها وقد اشرك
النبي صلى الله عليه وسلم عليا في هديه ثم امره بقسمتها ٥ حدثنا قبيصة
حدثنا سفين عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى
عن علي رضي الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتصدق
بجلال البدن التي نحرت وبجلودها ٥ حدثنا عمرو بن خالد حدثنا
الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم
اعطاه غنما يقسمها على صحابته فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله

عليه

عليه وسلم فقال ضح به انت ٥ **باب اذا وكل**
المسلم حربيا بدار الحرب او في دار الاسلام جاز ٥ حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثنا يوسف الماجشون عن صالح بن ابرهيم بن عبد الرحمن
ابن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن بن عوف قال كاتبت امية
ابن خلف كتابا بان يحفظني في صاغيتي بمكة واحفظه في صاغيته
بالمدينة فلما ذكرت الرحمن قال لا اعرف الرحمن كاتبني باسمك
الذي كان في الجاهلية فكاتبته عبد عمرو فلما كان يوم بدر خرجت
الى جبل لاحرزه حين نام الناس فابصره بلال فخرج حتى وقف على
مجلس الانصار فقال امية بن خلف لا نجوت ان نجا امية فخرج معه
فريق من الانصار في آثارنا فلما خشيت ان يلحقونا خلفت لهم ابنه
ليشغلهم فقتلوه ثم ابوا حتى يتبعونا وكان رجلا ثقيلا فلما ادركونا
قلت له ابرك فبرك فالقيت عليه نفسي لامنعه فتخللوه بالسيوف من
تحتي حتى قتلوه فاصاب احدهم رجلي بسيفه وكان عبد الرحمن
ابن عوف يرينا ذاك الاثر في ظهر قدمه ٥ **باب** الوكالة
في الصرف والميزان وقد وكل عمر وابن عمر في الصرف والميزان ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن
عبد الرحمن بن عوف عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري
وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر
فجاءهم بتمر جنيب قال اكل تمر خيبر هكذا قال انا لنا خذ الصاع
بصاعين والصاعين بثلثة فقال لا تفعل بع الجميع بالدراهم ثم ابتع
بالدراهم جنيبا وقال في الميزان مثل ذلك ٥ **باب** اذا ابصر
الراعي والوكيل شاة تموت او شيا يفسد اصلح ما يخاف الفساد
حدثني اسحق بن ابرهيم سمع المعتمر قال انبانا عبيد الله عن نافع انه
انه سمع ابن كعب بن مالك يحدث عن ابيه انه كانت لهم غنم ترعى بسلع
فابصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها به

فقال لهم لا تاكلوا حتى اسال النبي صلى الله عليه وسلم او ارسل الى
النبي صلى الله عليه وسلم من يساله وانه سال النبي صلى الله عليه وسلم
عن ذلك او ارسل فامره باكلها قال عبيد الله فيعجبني انها امة
وانها ذبحت تابعه عبدة عن عبيد الله ٥ باب وكالة
الشاهد والغايب جايزة وكتب عبد الله بن عمرو الى قهرمانه
وهو غايب عنه ان يزكي عن اهله الصغير والكبير ٥ حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفين عن سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الابل فجاء
يتقاضاه فقال اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له الا سنا فوقها
فقال اعطوه فقال اوفيتني اوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان اخياركم احسنكم قضاء باب الوكالة
في قضاء الديون ٥ حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن سلمة
ابن كهيل سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رجلا
اتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فاغلظ فهم به اصحابه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فان لصاحب الحق
مقالا ثم قال اعطوه سنا مثل سنه قالوا يا رسول الله لا نجد الا امثل
من سنه قال اعطوه فان خيركم احسنكم قضاء ٥ باب
اذا وهب شيا لوكيل او شفيع قوم جاز لقول النبي صلى الله عليه
وسلم لوفد هوازن حين سالوه المغانم قال نصيبي لكم ٥ حدثنا
سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
وزعم عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه
ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
احب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطايفتين اما السبي
واما المال فقد كنت استانيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله
عليه

عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطايف فلما
تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على
الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هولا قد جاونا
تايبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم
ان يطيب بذلك فليفعل ومن احب ان يكون منكم على حظه
حتى نعطيه اياه من اول ما يفي الله علينا فليفعل فقال الناس قد
طيبنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم
ياذن فارجعوا حتى يرفعوا الينا عرفاوكم امركم فرجع الناس
فكلمهم عرفاوهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا ٥ باب اذا وكل رجلا
ان يعطي شيا ولم يبين كم يعطي واعطى على ما يتعارفه
الناس ٥ حدثنا المكي بن ابرهيم حدثنا ابن جريج عن عطاء بن ابي
رباح وغيره يزيد بعضهم على بعض لم يبلغه كلهم رجل واحد منهم
عن جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في
سفر فكنت على جمل ثفال انما هو في اخر القوم فمر بي النبي
صلى الله عليه وسلم فقال من هذا فقلت جابر بن عبد الله قال
ما لك قلت اني على جمل ثفال قال امعك قضيب قلت نعم قال
اعطنيه فاعطيته فضربه فزجره فكان من ذلك المكان من اول القوم
قال بعنيه قلت بل هو لك يا رسول الله قال بعنيه قال قد اخذته باربعة
دنانير ولك ظهره الى المدينة فلما دنونا من المدينة اخذت ارتحل
قال اين تريد قلت تزوجت امراة قد خلا منها قال فهلا جارية
تلاعبها وتلاعبك قلت ان ابي توفي وترك بنات فاردت ان انكح
امراة قد جربت خلا منها قال فذلك قال فلما قدمنا المدينة قال
يا بلال اقضه وزده فاعطاه اربعة دنانير وزاده قيراطا

قال جابر لا تفارقني زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن
القيراط يفارق قراب جابر بن عبد الله باب وكالة المراة
الامام في النكاح ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي
حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله اني قد وهبت من نفسي فقال رجل زوجنيها قال
زوجناكها بما معك من القران ٥ باب اذا وكل رجلا
فترك الوكيل شيا فاجازه الموكل فهو جائز وان اقرضه الى اجل
مسمى جاز وقال عثمن بن الهيثم ابو عمرو حدثنا عوف عن محمد
ابن سيرين عن ابي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ
زكوة رمضان فاتاني ات فجعل يحثو من الطعام فاخذته وقلت
لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني محتاج وعلي عيال
ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فاصبحت فقال النبي صلى الله عليه
وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله شكا حاجة
شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود
فعرفت انه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيعود
فرصدته فجعل يحثو فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال دعني فاني محتاج وعلي عيال لا اعود فرحمته فخليت
سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل
اسيرك قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت
سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود فرصدته الثالثة فجعل يحثو
من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهذا اخر ثلث مرات انك تزعم انك لا تعود ثم تعود قال دعني
اعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هن قال اذا اويت الى فراشك
فاقرا اية الكرسي الله لا اله الا هو حتى تختم الاية فانك لن يزال عليك
من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فاصبحت

فقال

فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك البارحة
فقلت يا رسول الله زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت
سبيله قال ما هي قال قال لي اذا اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي
الله لا اله الا هو حتى تختم الاية الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال لن يزال
عليك من الله حافظ ولا يقربك الشيطان حتى تصبح وكانوا احرص
شيء على الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقك وهو
كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلث ليال يا ابا هريرة قال لا قال ذاك شيطان

باب اذا باع الوكيل شيا فاسدا

فبيعه مردود ٥ حدثني اسحق اخبرنا يحيى بن صالح حدثنا معوية
هو ابن سلام عن يحيى قال سمعت عقبة بن عبد الغافر انه سمع ابا سعيد
الخدري قال جاء بلال الى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم من اين هذا قال بلال كان عندي تمر
ردي فبعت منه صاعين بصاع لنطعم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك اوه اوه عين الربوا عين
الربوا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيع اخر
ثم اشتر به ٥ باب الوكالة في الوقف ونفقته وان يطعم
صديقا له وياكل بالمعروف ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن
عمرو قال في صدقة عمر ليس على الولي جناح ان ياكل ويوكل صديقا
غير متاثل مالا وكان ابن عمر هو يلي صدقة عمر يهدي للناس من اهل
مكة كان ينزل عليهم ٥ باب الوكالة في الحدود ٥ حدثنا
ابو الوليد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله عن زيد بن خالد
وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واغد يا انيس على امراة هذا
فان اعترفت فارجمها ٥ حدثنا ابن سلام اخبرنا عبد الوهاب الثقفي
عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال جيء بالنعمان

او ابن النعمن شاربا فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان في البيت ان يضربوا قال وكنت انا ممن ضربه فضربناه بالنعال والجريد

باب الوكالة في البدن وتعاهدها

حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر ابن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته قالت عائشة انا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ثم بعث بها مع ابي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء احله الله له حتى نحر الهدي ٥

باب اذا قال الرجل لوكيله ضعه

حيث اراك الله وقال الوكيل قد سمعت ما قلت ٥ حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرات على ملك عن اسحق بن عبد الله انه سمع انس بن ملك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا وكان احب امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها من ماء فيها طيب فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله يقول في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت فقال بخ بخ ذلك مال رائح ذلك مال رائح قد سمعت ما قلت فيها واري ان تجعلها في الاقربين قال افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه تابعه اسمعيل عن ملك وقال روح عن ملك رائح ٥

باب وكالة الامين في

الخزانة ونحوها ٥ حدثني محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن الامين

الذي

الذي ينفق وربما قال الذي يعطي ما امر به كاملا موفرا طيبا نفسه الى الذي امر به احد المتصدقين ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل الزرع والغرس اذا اكل

منه وقوله عز وجل افرايتم ما تحرثون انتم تزرعونه ام نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابو عوانة ح وحدثني عبد الرحمن بن المبارك حدثني ابو عوانة عن قتادة عن انس بن ملك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فياكل منه طير او انسان او بهيمة الا كان له صدقة وقال لنا مسلم حدثنا ابان حدثنا قتادة حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب ما يحذر من الاشتغال بالة الزرع او جاوز الحد الذي امر به ٥ حدثنا عبد الله ابن يوسف حدثنا عبد الله بن سالم الحمصي حدثنا محمد بن زياد الالهاني عن ابي امامة الباهلي قال وراى سكة وشيا من الة الحرث فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل بيت قوم هذا الا ادخله الله الذل ٥ قال محمد واسم ابي امامة صدي بن عجلان

باب اقتناء الكلب للحرث ٥

حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من امسك كلبا فانه ينقص من عمله كل يوم قيراط الا كلب حرث او ماشية ٥ قال ابن سيرين وابو صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الا كلب غنم او حرث او صيد ٥ قال ابو حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كلب ماشية او صيد ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا ملك عن يزيد بن خصيفة ان السائب بن يزيد حدثه انه سمع سفين

ابن ابي رجلا من ازد شنوءة وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا
لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص كل يوم من عمله قيراط قلت انت
سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورب هذا المسجد

باب استعمال البقر للحراثة

حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر عن شعبة عن سعيد قال
سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما
رجل راكب على بقرة التفتت اليه فقالت لم اخلق لهذا خلقت
للحراثة قال امنت به انا وابو بكر وعمر واخذ الذيب شاة فتبعها
الراعي فقال الذيب من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري
قال امنت به انا وابو بكر وعمر قال ابو سلمة وما هما يوميذ في القوم

باب اذا قال اكفني موونة النخل

او غيره وتشركني في الثمر حدثنا الحكم بن نافع اخبرنا
شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قالت الانصار
للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقالوا
تكفونا الموونة ونشرككم في الثمر قالوا سمعنا واطعنا

باب قطع الشجر والنخل وقال انس امر النبي صلى الله عليه وسلم بالنخل
فقطع حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة
ولها يقول حسان بن ثابت وهان على سراة بني لوي حريق بالبويرة مستطير

باب حدثنا ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا يحيى بن سعيد
عن حنظلة بن قيس الانصاري سمع رافع بن خديج قال كنا اكثر اهل
المدينة مزدرعا كنا نكري الارض بالناحية منها مسمى لسيد

الارض

الارض قال فمما يصاب ذلك وتسلم الارض ومما يصاب
الارض ويسلم ذلك فنهينا فاما الذهب والورق فلم يكن يومئذ

باب المزارعة بالشطر ونحوه

وقال قيس بن مسلم عن ابي جعفر قال ما بالمدينة اهل
بيت هجرة الا يزرعون على الثلث والربع وزارع علي وسعد
ابن مالك وعبد الله بن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقسم وعروة
وال ابي بكر وال عمر وال علي وابن سيرين وقال عبد الرحمن
ابن الاسود كنت اشارك عبد الرحمن بن يزيد في الزرع وعامل
عمر الناس على ان جاء عمر بالبذر من عنده فله الشطر وان جاوا
بالبذر فلهم كذا وقال الحسن لا باس ان تكون الارض
لاحدهما فينفقان جميعا فما خرج فهو بينهما ورای ذلك الزهري
وقال الحسن وقتادة لا باس ان يعطى الثوب بالثلث والربع ونحوه
وقال معمر لا باس ان يكري الماشية بالثلث والربع الى اجل مسمى
حدثني ابرهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله بن
نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم عامل اهل
خيبر بشطر ما يخرج منها من زرع او ثمر وكان يعطي ازواجه
مائة وسق ثمانون وسق تمر وعشرون وسق شعير وقسم عمر خيبر
فخير ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع لهن من الماء والارض
او يمضي لهن فمنهن من اختار الارض ومنهن من اختار الوسق
وكانت عايشة اختارت الارض

باب اذا لم يشترط
السنين في المزارعة حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد
عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر قال عامل النبي صلى الله عليه
وسلم خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع

باب حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال عمرو قلت لطاوس لو

تركت المخابرة فانهم يزعمون ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه
قال ابي عمرو فانا اعطيهم واعينهم وان اعلمهم اخبرني يعني ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح
احدكم اخاه خير له من ان ياخذ عليه خرجا معلوما ٥ باب
المزارعة مع اليهود ٥ حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى
خيبر اليهود على ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما خرج منها

باب ما يكره من الشروط في المزارعة

حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة عن يحيى سمع حنظلة الزرقي
عن رافع قال كنا اكثر اهل المدينة حقلا وكان احدنا يكري ارضه
فيقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما اخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم
النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب اذا زرع بمال قوم بغير اذنهم وكان
في ذلك صلاح لهم حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى
ابن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما
ثلثة نفر يمشون اخذهم المطر فاووا الى غار في جبل فانحطت على فم غارهم
صخرة من الجبل فانطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها
صالحة لله فادعوا الله بها لعله يفرجها عنكم قال احدهم اللهم انه كان لي
والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت
عليهم حلبت فبدات بوالدي اسقيهما قبل بني واني استاخرت ذات
يوم فلم ات حتى امسيت فوجدتهما ناما فحلبت كما كنت احلب فقمت
عند رؤوسهما اكره ان اوقظهما واكره ان اسقي الصبية والصبية
يتضاغون عند قدمي حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك
ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله فرأوا السماء وقال
الاخر اللهم انها كانت لي بنت عم احببتها كاشد ما يحب الرجال النساء

فطلبتها

فطلبت منها فابت حتى اتيتها بمائة دينار فبغيت حتى جمعتها فلما
وقعت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم الا بحقه فقمت
فان كنت تعلم اني فعلته ابتغاء وجهك فافرج فرجة ففرج وقال الثالث
اللهم اني استاجرت اجيرا بفرق ارز فلما قضى عمله قال اعطني حقي
فعرضت عليه فرغب عنه فلم ازل ازرعه حتى جمعت منه بقرا وراعيها
فجاءني فقال اتق الله قلت اذهب الى ذلك البقر ورعاتها فخذ فقال اتق الله
ولا تستهزئ بي فقلت لا استهزئ بك فخذ فاخذه فان كنت تعلم
اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله قال اسمعيل
قال ابن عقبة عن نافع فسعيت ٥ باب اوقاف اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم وارض الخراج ومزارعتهم ومعاملتهم وقال النبي
صلى الله عليه وسلم لعمر تصدق باصله لا يباع ولكن ينفق ثمره
فتصدق به ٥ حدثنا صدقة اخبرنا عبد الرحمن عن ملك عن زيد
ابن اسلم عن ابيه قال عمر رضي الله عنه لولا اخر المسلمين ما فتحت قرية
الا قسمتها بين اهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ٥

باب من احيا ارضا مواتا ورأى

ذلك علي رضي الله عنه في ارض الخراب بالكوفة وقال عمر من احيا
ارضا ميتة فهي له ٥ ويروى عن عمرو بن عوف عن النبي صلى الله عليه
وسلم وقال في غير حق مسلم وليس لعرق ظالم فيه حق ٥ ويروى فيه عن
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عبيد الله
ابن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعمر ارضا ليست لاحد
فهو احق قال عروة قضى به عمر في خلافته ٥ باب حدثنا
قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد
الله بن عمر عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اري وهو في معرسه

بذي الحليفة في بطن الوادي فقيل له انك ببطحاء مباركة
فقال موسى وقد اناخ بنا سالم بالمناخ الذي كان عبد الله ينيخ به
يتحرى معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اسفل من المسجد
الذي ببطن الوادي بينه وبين الطريق وسطا من ذلك ٥ حدثني اسحق
ابن ابرهيم اخبرنا شعيب بن اسحق عن الاوزاعي حدثني يحيى عن عكرمة
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الليلة اتاني ات
من ربي وهو بالعقيق ان صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة
في حجة ٥ باب اذا قال رب الارض اقرك ما اقرك الله ولم
يذكر اجلا معلوما فهما على تراضيهما حدثنا احمد بن المقدام حدثنا
فضيل بن سليمن حدثنا موسى اخبرني نافع عن ابن عمر كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ح وقال عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج حدثني
موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله
عنه اجلى اليهود والنصارى من ارض الحجاز وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر اراد اخراج اليهود
منها وكانت الارض حين ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين
واراد اخراج اليهود منها فسالت اليهود رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليقرهم بها ان يكفوا عملها ولهم نصف الثمر فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم بها على ذلك ما شئنا
فقروا بها حتى اجلاهم عمر الى تيماء واريحاء ٥ باب
ما كان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يواسي بعضهم
بعضا في الزراعة والثمرة حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله
اخبر الاوزاعي عن ابي النجاشي مولى رافع بن خديج سمعت رافع بن
خديج بن رافع عن عمه ظهير بن رافع قال ظهير لقد نهانا رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن امر كان بنا رافقا قلت ما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فهو حق قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال

قال ما تصنعون بمحاقلكم قلت نؤاجرها على الربيع وعلى الاوسق
من التمر والشعير قال لا تفعلوا ازرعوها او ازرعوها او امسكوها
قال رافع قلت سمعا وطاعة ٥ حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا الاوزاعي
عن عطاء عن جابر قال كانوا يزرعونها بالثلث والربع والنصف فقال
النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها
فان لم يفعل فليمسك ارضه ٥ حدثنا قبيصة بن نافع ابو توبة حدثنا
معوية عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك
ارضه ٥ حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن عمرو قال ذكرته لطاوس
فقال يزرع قال ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن
قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان ياخذ شيئا معلوما ٥ حدثنا
سليمن بن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر كان يكري
مزارعه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمن
وصدرا من امارة معوية ثم حدث عن رافع بن خديج ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن كراء المزارع فذهب ابن عمر الى رافع فذهبت
معه فساله فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كراء المزارع فقال
ابن عمر قد علمت انا كنا نكري مزارعنا على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم بما على الاربعاء وبشيء من التبن ٥ حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر
قال كنت اعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الارض
تكرى ثم خشي عبد الله ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد احدث
في ذلك شيئا لم يكن علمه فترك كراء الارض ٥ باب
كراء الارض بالذهب والفضة ٥ وقال ابن عباس ان امثل ما انتم
صانعون ان تستاجروا الارض البيضاء من السنة الى السنة ٥ حدثنا
عمرو بن خالد حدثنا الليث عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن حنظلة بن

قيس عن رافع بن خديج حدثني عماي انهم كانوا يكرون الارض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بما ينبت على الاربعاء او بشيء يستثنيه صاحب الارض فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقلت لرافع فكيف هي بالدينار والدرهم فقال رافع ليس بها باس بالدينار والدرهم وكان الذي نهي من ذلك ما لو نظر فيه ذوو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة ٥ باب حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال ح وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة استاذن ربه في الزرع فقال الست فيما شئت قال بلى ولكني احب ان ازرع قال فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه وتكويره فكان امثال الجبال فيقول الله دونك يا ابن ادم فانه لا يشبعك شيء فقال الاعرابي والله لا تجده الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب زرع واما نحن فلسنا باصحاب زرع فضحك النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب ما جاء في الغرس ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد انه قال انا كنا نفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تاخذ من اصول سلق لنا كنا نغرسه في اربعائنا فتجعله في قدر لها فتجعل عليه حبات من شعير لا اعلم الا انه قال ليس فيه شحم ولا ودك فاذا صلينا الجمعة زرناها فقربته الينا فكنا نفرح بيوم الجمعة من اجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل الا بعد الجمعة ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة قال يقولون ان ابا هريرة يكثر الحديث

والله

والله الموعد ويقولون ما للمهاجرين والانصار لا يحدثون مثل احاديثه وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخوتي من الانصار كان يشغلهم عمل اموالهم وكنت امرا مسكينا الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فاحضر حين يغيبون واعي حين ينسون وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوما لن يبسط احد منكم ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمعه الى صدره فينسى من مقالتي شيئا ابدا فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته ثم جمعتها الى صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك الى يومي هذا والله لولا ايتان في كتاب الله ما حدثتكم شيئا ابدا ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى الى الرحيم ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

في الشرب وقول الله عز وجل وجعلنا

من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون وقوله افرايتم الماء الذي تشربون الى قوله فلولا تشكرون ٥ ثجاجا منصبا المزن السحاب الاجاج المر فراتا عذبا ٥ باب من راى صدقة الماء وهبته ووصيته جائزة مقسوما كان او غير مقسوم ٥ وقال عثمن قال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتري بئر رومة فيكون دلوه فيها كدلاء المسلمين فاشتراها عثمن رضي الله عنه ٥ حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام اصغر القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام اتاذن لي ان اعطي الاشياخ قال ما كنت لاوثر بفضلي منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه ٥ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني انس بن مالك انها حلبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن وهو في دار انس بن مالك وشيب

لبنها بماء من البير التي في دار انس بن ملك واعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح فشرب منه حتى اذا نزع القدح من فيه وعلى يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فقال عمر وخاف ان يعطيه الاعرابي اعط ابا بكر يا رسول الله عندك فاعطاه الاعرابي الذي عن يمينه قال الايمن فالايمن ٥

باب

من قال ان صاحب الماء احق بالماء حتى يروى لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنع فضل الماء ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلا ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلاء ٥

باب من حفر بيرا في ملكه لم يضمن

حدثني محمود اخبرني عبيد الله عن اسرايل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعدن جبار والبير جبار والعجماء جبار وفي الركاز الخمس ٥

باب الخصومة في البير والقضاء فيها

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين يقتطع بها مال مسلم هو عليها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية فجاء الاشعث فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن في انزلت هذه الاية كانت لي بير في ارض ابن عم لي فقال لي شهودك قلت ما لي شهود

قال

قال فيمينه قلت يا رسول الله اذا يحلف فذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فانزل الله عز وجل ذلك تصديقا له ٥

باب اثم من منع ابن السبيل من الماء ٥

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد بن زياد عن الاعمش قال سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل كان له فضل ماء بالطريق فمنعه من ابن السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه منها رضي وان لم يعطه منها سخط ورجل اقام سلعته بعد العصر فقال والله الذي لا اله غيره لقد اعطيت بها كذا وكذا فصدقه رجل ثم قراء هذه الاية ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا ٥

باب سكر الانهار

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني ابن شهاب عن عروة عن عبد الله بن الزبير انه حدثه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال الانصاري سرح الماء يمر فابى عليه فاختصما عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فغضب الانصاري فقال ان كان ابن عمتك فتلون وجه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر فقال الزبير والله اني لاحسب هذه الاية نزلت في ذلك فلا وربك لا يومنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما

قال محمد بن العباس قال ابو عبد الله ليس احد يذكر عروة
عن عبد الله الا الليث فقط ه

باب شرب الاعلى قبل السفلى

حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة
قال خاصم الزبير رجلا من الانصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا زبير اسق ثم ارسل الماء فقال الانصاري انه ابن عمتك فقال اسق يا
زبير حتى يبلغ الجدر ثم امسك قال الزبير احسب هذه الاية نزلت في
ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ه

باب الاعلى الى الكعبين ه

حدثني محمد
اخبرنا مخلد اخبرنا ابن جريج حدثني ابن شهاب عن عروة بن الزبير
انه حدثه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير في شراج من الحرة
ليسقي به النخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير فامره
بالمعروف ثم ارسله الى جارك فقال الانصاري ان كان ابن عمتك فتلون
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى
يرجع الماء الى الجدر واستوعى له حقه فقال الزبير والله ان هذه
الاية انزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم
فقال لي ابن شهاب فقدرت الانصار والناس قول النبي صلى الله
عليه وسلم اسق ثم احبس حتى يرجع الى الجدر وكان ذلك الى الكعبين ه

باب فضل سقي الماء

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يمشي فاشتد عليه
العطش فنزل بئرا فشرب منها ثم خرج فاذا هو بكلب يلهث ياكل
الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي فملأ خفه
ثم امسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له
قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم اجرا قال في كل كبد رطبة اجر ه

حدثنا

حدثنا ابن ابي مريم حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة عن اسماء
عن اسماء بنت ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف
فقال دنت مني النار حتى قلت اي رب وانا معهم فاذا امراة حسبت
انه قال تخدشها هرة قال ما شان هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امراة في هرة حبستها حتى
ماتت جوعا فدخلت فيها النار قال فقال والله اعلم لا انت اطعمتها
ولا سقيتها حين حبستها ولا انت ارسلتها فاكلت من خشاش الارض

باب من راى صاحب الحوض والقربة احق بمائه ه

حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن
سهل بن سعد قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب
وعن يمينه غلام وهو احدث القوم والاشياخ عن يساره فقال
يا غلام اتاذن لي ان اعطيه الاشياخ فقال ما كنت لاوثر بنصيبي منك
احدا يا رسول الله فاعطاه اياه ه حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد سمعت ابا هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لاذودن رجالا عن حوضي
كما تذاد الغريبة من الابل عن الحوض ه حدثني عبد الله بن محمد
حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب وكثير بن كثير يزيد
احدهما على الاخر عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس قال
النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم
او قال لو لم تغرف من الماء لكانت عينا معينا واقبل جرهم فقالوا
اتاذنين ان ننزل عندك قالت نعم ولا حق لكم في الماء قالوا
نعم حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن عمرو عن ابي صالح
السمان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا يكلمهم

الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعة لقد اعطي بها اكثر
مما اعطي وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع
بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم امنعك فضلي
كما منعت فضل ما لم تعمل يداك ۝ قال علي حدثنا سفين غير مرة
عن عمرو سمع ابا صالح يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم ۝ باب
لا حمى الا لله ولرسوله ۝ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان
الصعب بن جثامة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا حمى الا لله ولرسوله وقال ابو عبد الله بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم
حمى النقيع وان عمر حمى السرف والربذة ۝ باب
شرب الناس والدواب من الانهار ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
ملك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لرجل اجر ولرجل
ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال
بها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج والروضة
كان له حسنات ولو انه انقطع طيلها فاستنت شرفا او شرفين
كانت اثارها وارواثها حسنات له فهي لذلك اجر ورجل ربطها
تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك
ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر
وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها
شيء الا هذه الاية الجامعة الفاذة من يعمل مثقال ذرة خيرا يره
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ۝ حدثنا اسمعيل حدثني ملك عن ربيعة
ابن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني
قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله عن اللقطة فقال
اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها

والا

والا فشانك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذيب قال
فضالة الابل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر
حتى يلقاها ربها ۝ باب بيع الحطب والكلاء ۝ حدثنا معلى
ابن اسد حدثنا هشام عن ابيه عن الزبير بن العوام عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لان ياخذ احدكم احبلا فياخذ حزمة من حطب
فيبيع فيكف الله بها وجهه خير له من ان يسئل الناس اعطي او منع ۝ حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي عبيد
مولى عبد الرحمن بن عوف انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير من
ان يسئل احدا فيعطيه او يمنعه ۝ حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن شهاب عن علي بن حسين بن
علي عن ابيه حسين بن علي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم انه
قال اصبت شارفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغنم
يوم بدر قال واعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا اخرى
فانختهما يوما عند باب رجل من الانصار وانا اريد ان احمل عليهما
اذخرا لابيعه ومعي طالع من بني قينقاع فاستعين به على وليمة فاطمة
وحمزة بن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت معه قينة فقالت
الا يا حمز للشرف النواء فثار اليهما حمزة بالسيف فجب اسنمتهما
وبقر خواصرهما ثم اخذ من اكبادهما قلت لابن شهاب ومن
السنام قال قد جب اسنمتهما فذهب بها قال ابن شهاب قال
علي فنظرت الى منظر افظعني فاتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم
وعنده زيد بن حارثة فاخبرته الخبر فخرج ومعه زيد فانطلقت معه
فدخل على حمزة فتغيظ عليه فرفع حمزة بصره وقال هل انتم الا
عبيد لابائي فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقهقر حتى خرج
عنهم وذلك قبل تحريم الخمر ۝ القطايع ۝ حدثنا

سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد قال
سمعت انسا قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع من البحرين
فقالت الانصار حتى يقطع لاخواننا المهاجرين مثل الذي يقطع لنا
قال سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني ٥ باب
كتابة القطايع ٥ وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن انس دعا
النبي صلى الله عليه وسلم الانصار ليقطع لهم بالبحرين فقالوا يا رسول
الله ان فعلت فاكتب لاخواننا من قريش بمثلها فلم يكن ذلك عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انكم ستلقون بعدي اثرة
فاصبروا حتى تلقوني ٥ باب حلب الابل على الماء ٥
حدثني ابرهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثني ابي عن هلال
ابن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حق الابل ان تحلب على
الماء ٥ باب الرجل يكون له ممر او شرب في حائط او
في نخل ٥ وقال النبي صلى الله عليه وسلم من باع نخلا بعد
ان تؤبر فثمرها للبايع وله الممر والسقي حتى يرفع وكذلك
رب العرية ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من ابتاع نخلا بعد ان يؤبر فثمرها للبايع
الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للذي باعه
الا ان يشترط المبتاع ٥ وعن ملك عن نافع عن ابن عمر عن عمر
في العبد ٥ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن يحيى بن
سعيد عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رخص النبي صلى الله
عليه وسلم ان تباع العرايا بخرصها تمرا ٥ حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطا سمع جابر بن عبد نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة وعن المزابنة وعن بيع

الثمر

الثمر حتى يبدو صلاحه وان لا يباع الا بالدينار والدرهم الا العرايا ٥
حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ملك عن داود بن الحصين عن ابي سفين
مولى بن ابي احمد عن ابي هريرة قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم
في بيع العرايا بخرصها فيما دون خمسة اوسق شك داود في ذلك ٥ حدثنا
زكريا بن يحيى حدثنا ابو اسامة اخبرني الوليد بن كثير اخبرني
بشير بن يسار مولى بني حارثة ان رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة
حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن المزابنة بيع الثمر بالتمر الا اصحاب
العرايا فانه اذن لهم قال وقال ابن اسحق حدثني بشير مثله ٥

كتاب في الاستقراض وأداء الديون

والحجر والتفليس ٥ بسم الله الرحمن الرحيم ٥

باب من اشترى بالدين وليس عنده ثمنه

او ليس بحضرته ٥ حدثنا محمد بن يوسف اخبرنا جرير عن المغيرة
عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال لي كيف ترى بعيرك اتبيعه قلت نعم فبعته اياه
فلما قدمنا المدينة غدوت اليه بالبعير فاعطاني ثمنه ٥ حدثنا معلى
ابن اسد حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش قال تذاكرنا
عند ابرهيم الرهن في السلم قال حدثني الاسود عن عايشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه
درعا من حديد ٥ باب من اخذ اموال الناس يريد اداها
او تلافها ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي حدثنا سليمن بن بلال
عن ثور بن زيد مدني عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اخذ اموال الناس يريد اداها ادى
الله عنه ومن اخذ يريد اتلافها اتلفه الله ٥ باب اداء

الدين وقول الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها
الاية ٥ حدثني احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب عن الاعمش عن زيد بن وهب
عن ابي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما ابصر يعني احدا
قال ما احب انه يحول لي ذهبا يمكث عندي منه دينار فوق ثلث
الا دينارا ارصده لقضاء دين ثم قال ان الاكثرين هم الاقلون الا من قال
بالمال هكذا وهكذا واشار ابو شهاب بين يديه وعن يمينه وعن شماله
وقليل ما هم وقال مكانك وتقدم غير بعيد فسمعت صوتا فاردت ان
آتيه ثم ذكرت قوله مكانك حتى آتيك فلما جاء قلت يا رسول الله
الذي سمعته او قال الصوت الذي سمعت قال وهل سمعت قلت نعم
قال اتاني جبريل فقال من مات من امتك لا يشرك بالله شيا دخل الجنة
قلت وان فعل كذا وكذا قال نعم ٥ حدثني احمد بن شبيب بن
سعد حدثنا ابي عن يونس قال ابن شهاب حدثنا عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان
لي مثل احد ذهبا ما يسرني ان لا يمر علي ثلث وعندي منه شيء الا شيء
ارصده لدين رواه صالح وعقيل عن الزهري ٥ باب
استقراض الابل ٥ حدثنا ابو الوليد اخبرنا شعبة حدثنا سلمة
ابن كهيل قال سمعت ابا سلمة بمنى يحدث عن ابي هريرة ان رجلا تقاضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغلظ له فهم اصحابه فقال دعوه فان
لصاحب الحق مقالا واشتروا له بعيرا فاعطوه اياه قالوا لا نجد الا افضل
من سنه قال اشتروه فاعطوه اياه فان خيركم احسنكم قضاء ٥

باب حسن التقاضي ٥

حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول مات رجل فقيل له ما كنت تقول
قال كنت ابايع الناس فاتجوز عن الموسر واخفف عن المعسر فغفر له
قال

قال ابو مسعود سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم ٥
هل يعطى اكبر من سنه ٥ حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان حدثني سلمة
ابن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
يتقاضاه بعيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوه فقالوا ما نجد
الا سنا اكبر من سنه فقال الرجل اوفيتني اوفاك الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعطوه فان من خيار الناس احسنهم قضاء ٥

باب حسن القضاء ٥

حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال
كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الابل فجاءه يتقاضاه فقال
اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا الا سنا فوقها فقال اعطوه فقال اوفيتني اوفى
الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خياركم احسنكم قضاء ٥
باب حدثنا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر اراه قال ضحى ٥
فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني ٥ باب
اذا قضى دون حقه او حلله فهو جائز ٥ حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله
اخبرنا يونس عن الزهري حدثني ابن كعب بن مالك ان جابر بن عبد
الله اخبره ان اباه قتل يوم احد شهيدا وعليه دين فاشتد الغرماء
في حقوقهم فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسألهم ان يقبلوا تمر
حائطي ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم النبي صلى الله عليه وسلم حائطي
وقال سنغدو عليك فغدا علينا حين اصبح فطاف في النخل
ودعا في ثمرها بالبركة فجددتها فقضيتهم وبقي لنا من ثمرها ٥

باب اذا قاص او جازفه في الدين فهو جائز

تمرا بتمر او غيره ٥ حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا انس عن هشام عن وهب

ابن كيسان عن جابر بن عبد الله انه اخبره ان اباه توفي وترك عليه ثلثين
وسقا لرجل من اليهود فاستنظره جابر فابى ان ينظره فكلم جابر رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليشفع له اليه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكلم اليهودي ليأخذ ثمر نخله بالذي له فابى فدخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم النخل فمشى فيها ثم قال لجابر جُدَّ له فاوف له الذي له فجدّه
بعد ما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاوفاه ثلثين وسقا وفضلت
له سبعة عشر وسقا فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره بالذي
كان فوجده يصلي العصر فلما انصرف اخبره بالفضل فقال اخبر
ذلك ابن الخطاب فذهب جابر الى عمر فاخبره فقال له عمر لقد علمت
ذلك حين مشى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليباركن فيها ٥

باب من استعاذ من الدين

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل
حدثني اخي عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة
ان عايشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يدعو في الصلوة ويقول اللهم اني اعوذ بك من الماثم والمغرم فقال
له قايل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث
فكذب ووعد فاخلف ٥ باب الصلوة على من ترك دينا
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا
فالينا ٥ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا فليح عن هلال
ابن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مومن الا وانا اولى به في الدنيا والاخرة
اقرؤا ان شئتم النبي اولى بالمومنين من انفسهم فايما مومن مات
وترك مالا فليرثه عصبته من كانوا ومن ترك دينا او ضياعا فلياتني

فانا

فانا مولاه ٥

باب مطل الغني ظلم

حدثنا مسدد حدثنا عبد الاعلى عن معمر عن همام بن منبه اخي
وهب بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مطل الغني ظلم ٥

باب لصاحب الحق مقال

ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم لي الواجد يحل عرضه وعقوبته
قال سفين عرضه يقول مطلتني وعقوبته الحبس ٥ حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن شعبة عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة اتى النبي صلى
الله عليه وسلم رجل يتقاضاه فاغلظ له فهم به اصحابه فقال دعوه فان
لصاحب الحق مقالا ٥ باب اذا وجد ماله عند مفلس في
البيع والقرض والوديعة فهو احق به ٥ وقال الحسن اذا افلس وتبين
لم يجز عتقه ولا بيعه ولا شراؤه وقال سعيد بن المسيب قضى عثمن من
اقتضى من حقه قبل ان يفلس فهو له ومن عرف متاعه بعينه فهو احق به ٥ حدثنا
احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا يحيى بن سعيد قال اخبرني ابو بكر بن
محمد بن عمرو بن حزم ان عمر بن عبد العزيز اخبره ان ابا بكر بن عبد
الرحمن بن الحرث بن هشام اخبره انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم او قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
ادرك ماله بعينه عند رجل قد افلس فهو احق به من غيره ٥ باب
من اخر الغريم الى الغد او نحوه ولم ير ذلك مطلا وقال جابر اشتد الغرماء
في حقوقهم في دين ابي فسالهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبلوا ثمر حايطي
فابوا فلم يعطهم الحايط ولم يكسره لهم وقال ساغدو عليكم غدا فغدا علينا
حين اصبح فدعا في ثمرها بالبركة فقضيتهم ٥

باب من باع

مال المفلس فقسمه بين الغرماء واعطى ينفق على نفسه ٥ حدثنا مسدد حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا حسين المعلم حدثنا عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله
قال اعتق رجل غلاما له عن دبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتريه
مني فاشتراه نعيم بن عبد الله فاخذ ثمنه فدفعه اليه ٥ باب

إذا أقرضه إلى أجل مسمى أو أجله في البيع وقال ابن عمر في القرض إلى
أجل لا بأس به وإن أعطي أفضل من دراهمه ما لم يشترط وقال عطاء وعمرو
ابن دينار هو إلى أجله في القرض وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة
عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه فدفعها
إليه إلى أجل مسمى فذكر الحديث

باب الشفاعة في وضع الدين

حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة عن مغيرة عن
عامر عن جابر قال أصيب عبد الله وترك فطلبت
إلى أصحاب الدين أن يضعوا بعضا فأبوا فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فاستشفعت به عليهم فأبوا فقال صنف تمرك كل شيء منه على حدته
عذق ابن زيد على حدة واللين على حدة والعجوة على حدة ثم أحضرهم حتى
آتيك ففعلت ثم جاء فقعد عليه وكال لكل رجل حتى استوفى وبقي
التمر كما هو كأنه لم يمس وغزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم على ناضح
لنا فأزحف الجمل فتخلف علي فوكزه النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه
قال بعنيه ولك ظهره إلى المدينة فلما دنونا استأذنت قلت يا رسول
الله إني حديث عهد بعرس قال فما تزوجت بكرا أو ثيبا قلت ثيبا
أصيب عبد الله وترك جواري صغارا فتزوجت ثيبا تعلمهن وتؤدبهن
ثم قال ائت أهلك فقدمت فأخبرت خالي ببيع الجمل فلامني
فأخبرته بإعياء الجمل وبالذي كان من النبي صلى الله عليه وسلم
ووكزه إياه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم غدوت إليه بالجمل
فأعطاني ثمن الجمل والجمل وسهمي مع القوم

باب

ما ينهى عن إضاعة المال وقول الله عز وجل والله لا يحب الفساد ولا
يحب عمل المفسدين وقال أصلواتك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا
أو أن نفعل في أموالنا ما نشاء وقال ولا تؤتوا السفهاء أموالكم والحجر في
ذلك وما ينهى عن الخداع حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار

سمعت

سمعت ابن عمر قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم إني أخدع في البيوع
فقال إذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله حدثني عثمان حدثنا
جرير عن منصور عن الشعبي عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال النبي
صلى الله عليه وسلم إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات ووأد البنات
ومنع وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال

باب العبد راع في مال سيده ولا يعمل إلا بإذنه

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله
عن عبد الله بن عمر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم
راع ومسؤول عن رعيته فالإمام راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل في
أهله راع وهو مسؤول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسؤولة
عن رعيتها والخادم في مال سيده وهو مسؤول عن رعيته قال فسمعت
هؤلاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحسب النبي صلى الله عليه وسلم
قال والرجل في مال أبيه وهو مسؤول عن رعيته وكلكم راع وكلكم
مسؤول عن رعيته

بسم الله الرحمن الرحيم

الخصومات

باب ما يذكر في الإشخاص

والملازمة والخصومة بين المسلم واليهود حدثنا أبو الوليد حدثنا
شعبة قال عبد الملك بن ميسرة أخبرني قال سمعت النزال قال سمعت
عبد الله يقول سمعت رجلا قرأ آية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول خلافها فأخذت بيده فأتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال كلاكما محسن قال شعبة أظنه قال لا تختلفوا فإن من قبلكم
اختلفوا فهلكوا حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن
شهاب عن أبي سلمة وعبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال استب رجلان
رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على

العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم
يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى
الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه
وسلم المسلم فساله عن ذلك فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة فاصعق معهم فاكون
اول من يفيق فاذا موسى باطش جانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق
فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال بينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم جالس جاء يهودي فقال يا ابا القسم ضرب وجهي
رجل من اصحابك فقال من قال رجل من الانصار قال ادعوه فقال
اضربته قال سمعته بالسوق يحلف والذي اصطفى موسى على البشر
قلت اي خبيث على محمد فاخذتني غضبة ضربت وجهه فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لا تخيروا بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون
اول من تنشق عنه الارض فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش
فلا ادري اكان فيمن صعق ام حوسب بصعقته الاولى ٥ حدثنا موسى
حدثنا همام عن قتادة عن انس ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين قيل
من فعل هذا بك افلان افلان حتى سمي اليهودي فاومت براسها فاخذ
اليهودي فاعترف فامر النبي صلى الله عليه وسلم به فرض راسه بين حجرين ٥

باب من رد امر السفيه والضعيف العقل وان

لم يكن حجر عليه الامام ٥ ويذكر عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه
وسلم رد على المتصدق قبل النهي ثم نهاه ٥ وقال مالك اذا كان لرجل على
رجل مال وله عبد لا شيء له غيره فاعتقه لم يجز عتقه ٥ باب
من باع على الضعيف ونحوه ودفع ثمنه اليه وامره بالاصلاح والقيام بشانه
فان افسد بعد منعه لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اضاعة المال وقال

للذي

للذي يخدع في البيع اذا بايعت فقل لا خلابة ولم ياخذ النبي صلى الله عليه
وسلم ماله ٥ حدثنا موسى عبد العزيز بن مسلم حدثنا
عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر قال كان رجل يخدع في البيع
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا بايعت فقل لا خلابة فكان يقوله
حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن ابي ذئب عن محمد بن المنكدر عن جابر
ان رجلا اعتق عبدا له ليس له مال غيره فرده النبي صلى الله عليه وسلم
فابتاعه منه نعيم بن النحام ٥ **باب كلام الخصوم بعضهم في**
بعض ٥ حدثنا محمد حدثنا ابو معوية عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر
ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الاشعث
في والله كان ذلك بين رجل وبيني ارض فجحدني فقدمته الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الك بينة
قلت لا قال فقال لليهودي احلف قال قلت يا رسول الله اذا يحلف
ويذهب بمالي فانزل الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا
قليلا الى اخر الاية ٥ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عثمن بن عمر
حدثنا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن ملك عن كعب
انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت
اصواتهما حتى سمعهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته
فخرج اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك
يا رسول الله قال ضع من دينك هذا واوما اليه الشطر قال قد فعلت يا
رسول الله قال قم فاقضه ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا ملك عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه قال سمعت
عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام
يقرا سورة الفرقان على غير ما اقراوها وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقرانيها وكدت ان اعجل عليه ثم امهلته حتى انصرف ثم لببته

برداء فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ
على غير ما اقرأتنيها فقال لي ارسله ثم قال له اقرأ فقرأ قال هكذا انزلت ثم قال
لي اقرأ فقرأت قال هكذا انزلت ان القرآن انزل على سبعة احرف فاقرأوا منه ما
تيسر ٥ **باب اخراج اهل المعاصي والخصوم من البيوت**
بعد المعرفة ٥ فقد اخرج عمر اخت ابي بكر حين ناحت
حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن سعد بن ابرهيم
عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لقد هممت ان امر بالصلوة فتقام ثم اخالف الى منازل قوم لا يشهدون الصلوة
فاحرق عليهم ٥ **باب دعوى الوصي للميت**
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها ان عبد الله بن زمعة وسعد بن ابي وقاص اختصما الى النبي صلى
الله عليه وسلم في ابن زمعة فقال سعد يا رسول الله اوصاني اخي اذا قدمت
ان انظر ابن امة زمعة فاقبضه فانه ابني وقال عبد بن زمعة اخي وابن امة
ابي ولد على فراش ابي فرأى النبي صلى الله عليه وسلم شبها بينا بعتبة فقال
هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش احتجبي منه يا سودة ٥ **باب**
التوثق ممن تخشى معرته ٥ وقيد ابن عباس عكرمة على تعليم القرآن
والسنن والفرائض ٥ حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد انه
سمع ابا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت
برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من
سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة
قال عندي يا محمد خير فذكر الحديث فقال اطلقوا ثمامة ٥ **باب**
الربط والحبس في الحرم ٥ واشترى نافع بن عبد الحرث دارا للسجن بمكة من
صفوان بن امية على ان رضي عمر فالبيع بيعه وان لم يرض عمر فلصفوان اربعمائة وسجن
ابن الزبير بمكة ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث بن سعد حدثني سعيد
ابن ابي سعيد سمع ابا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد
فجاءت

فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد ٥
بسم الله الرحمن الرحيم

باب الملازمة

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر وقال غيره حدثني
الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الله بن
كعب بن مالك الانصاري عن كعب بن مالك انه كان له على عبد الله
ابن ابي حدرد الاسلمي دين فلقيه فلزمه فتكلما حتى ارتفعت اصواتهما
فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب واشار بيده كانه يقول
النصف فاخذ نصف ما عليه وترك نصفا ٥ **باب التقاضي**
حدثنا اسحق حدثنا وهب بن جرير اخبرنا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى
عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص
ابن وائل دراهم فاتيته اتقاضاه فقال لا اقضيك حتى تكفر بمحمد قلت
لا والله لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فدعني حتى اموت
ثم ابعث فاوتى مالا وولدا ثم اقضيك فنزلت افرأيت الذي كفر بآياتنا وقال
لاوتين مالا وولدا ٥ بسم الله الرحمن الرحيم
في اللقطة ٥ **باب اذا اخبره رب اللقطة بالعلامة**
دفع اليه ٥ حدثنا آدم حدثنا شعبة ح وحدثني محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن سلمة سمعت سويد بن غفلة قال لقيت ابي بن كعب فقال
اخذت صرة فيها مائة دينار فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها
فعرفتها فلم اجد ثم اتيته ثلثا فقال احفظ وعاءها وعددها ووكاءها فان
جاء صاحبها والا فاستمتع بها فاستمتعت فلقيته بعد بمكة فقال لا
ادري ثلثة احوال او حولا واحدا ٥ **باب ضالة الابل**
حدثني عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفين عن ربيعة

حدثني يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني قال جاء اعرابي
النبي صلى الله عليه وسلم فساله عما يلتقطه قال عرفها سنة ثم اعرف
عفاصها ووكاءها فان جاء احد يخبرك بها والا فاستنفقها قال يا
رسول الله فضالة الغنم قال لك او لاخيك او للذئب قال ضالة الابل فتمعر
وجه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لك ولها معها حذاوها وسقاوها
ترد الماء وتاكل الشجر ه

باب ضالة الغنم ه

حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني سليمن بن بلال عن يحيى عن يزيد
مولى المنبعث انه سمع زيد بن خالد يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن اللقطة فزعم انه قال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة
يقول يزيد ان لم تعترف استنفق بها صاحبها وكانت وديعة عنده
قال يحيى فهذا الذي لا ادري افي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو ام شيء من عنده ثم قال كيف ترى في ضالة الغنم قال النبي صلى
الله عليه وسلم خذها فانما هي لك او لاخيك او للذيب قال يزيد
وهي تعرف ايضا ثم قال كيف ترى في ضالة الابل قال فقال دعها
فان معها حذاءها وسقاءها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يجدها ربها

باب اذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد سنة فهي لمن وجدها ه

حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا ملك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن
خالد قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله عن اللقطة
فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشانك
بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال
ما لك ولها معها سقاءها وحذاوها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها

باب اذا وجد خشبة في البحر او سوطا

او

او نحوه ه حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني
اسرائيل وساق الحديث فخرج ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا بالخشبة
فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ه

باب اذا وجد تمرة في الطريق ه

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن منصور عن
طلحة عن انس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة في الطريق فقال لولا
اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها وقال يحيى حدثنا
سفين حدثني منصور وقال زايدة عن منصور عن طلحة حدثنا انس
حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لانقلب الى اهلي فاجد
التمرة ساقطة على فراشي فارفعها لاكلها ثم اخشى ان تكون صدقة فالقيها

باب كيف تعرف لقطة اهل مكة

وقال طاوس عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
لا يلتقط لقطتها الا معرف ه وقال احمد بن سعيد حدثنا روح حدثنا
زكريا حدثنا عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يعضد عضاهها ولا ينفر صيدها ولا تحل
لقطتها الا لمنشد ولا يختلى خلاها فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر
قال الا الاذخر ه حدثنا يحيى بن موسى حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا
الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن
حدثني ابو هريرة قال لما فتح الله على رسوله مكة قام في الناس فحمد
الله واثنى عليه ثم قال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله
والمومنين فانها لا تحل لاحد كان قبلي وانها احلت لي ساعة من نهار
وانها لن تحل لاحد من بعدي فلا ينفر صيدها ولا يختلى شوكها ولا تحل
ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يفدى واما

ان يقيد فقال العباس رضى الله عنه الا الاذخر فانما نجعله لقبورنا
وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر فقام ابو شاه
رجل من اهل اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاه قلت للاوزاعي ما قوله اكتبوا
لي يا رسول الله قال هذه الخطبة التى سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب لا تحلب ماشية احد بغير اذن

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحلبن احد ماشية
امرئ بغير اذنه ايحب احدكم ان توتى مشربته فتكسر خزانته
فينتقل طعامه فانما تخزن لهم ضروع مواشيهم اطعماتهم فلا يحلبن
احد ماشية احد الا باذنه ۝ **باب** اذا جاء صاحب
اللقطة بعد سنة ردها عليه لانها وديعة عنده ۝ حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن
عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني ان رجلا سال النبي
صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال عرفها سنة ثم اعرف وكاها
وعفاصها ثم استنفق بها فان جاء ربها فادها اليه ۝ قال يا رسول الله
فضالة الغنم قال خذها فانما هي لك اولاخيك او للذئب قال يا رسول
الله فضالة الابل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت
وجنتاه او احمر وجهه قال ما لك ولها معها حذاوها وسقاوها حتى يلقاها
ربها ۝ **باب** هل ياخذ اللقطة ولا يدعها تضيع حتى لا ياخذها
من لا يستحق ۝ حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل
قال سمعت سويد بن غفلة قال كنت مع سلمان بن ربيعة وزيد
ابن صوحان في غزاة فوجدت سوطا فقالا لي القه قلت لا ولكني ان
وجدت صاحبه والا استمتعت به فلما رجعنا حججنا فمررت بالمدينة

فسالت ابي

ابي بن كعب فقال وجدت صرة على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيها ماية دينار فاتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها فعرفتها
حولا ثم اتيت فقال عرفها حولا فعرفتها ثم اتيته فقال عرفها حولا ثم
اتيته الرابعة فقال اعرف عدتها ووكاها ووعاها فان جاء
صاحبها والا استمتع بها ۝ حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن
سلمة بهذا وقال فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري ثلثة احوال او
حولا واحدا ۝ **باب** من عرف اللقطة ولم يدفعها الى السلطان
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن ربيعة عن يزيد مولى المنبعث
عن زيد بن خالد ان اعرابيا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة
فقال عرفها سنة فان جاء احد يخبرك بعفاصها ووكايها والا فاستنفق
بها وساله عن ضالة الابل فتمعر وجهه وقال ما لك ولها معها سقاوها
وحذاوها ترد الماء وتاكل الشجر دعها حتى يجدها ربها وساله عن
ضالة الغنم فقال هي لك او لاخيك او للذئب ۝ حدثني اسحق بن ابرهيم
اخبرنا النضر اخبرنا اسرايل عن ابي اسحق اخبرني البراء عن ابي بكر
وحدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرايل عن ابي اسحق عن البراء عن ابي بكر
رضى الله عنه قال انطلقت فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه فقلت لمن
انت قال لرجل من قريش فسماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن
فقال نعم فقلت هل انت حالب لي قال نعم فامرته فاعتقل شاة من غنمه
ثم امرته ان ينفض ضرعها من الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه قال هكذا
ضرب احدى كفيه بالاخرى فحلب كثبة من لبن وقد جعلت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى
برد اسفله فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول
الله فشرب حتى رضيت ۝

كتاب المظالم

بسم الله الرحمن الرحيم
المظالم والغصب وقول الله عز وجل ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل
الظالمون الى قوله ان الله عزيز ذو انتقام

باب قصاص

المظالم قال مجاهد مهطعين مديمي النظر ويقال مسرعين ٥ حدثنا اسحق
ابن ابرهيم اخبرنا معاذ بن هشام اخبرني ابي عن قتادة عن ابي المتوكل الناجي
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا خلص المومنون من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار فيتقاصون
مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا نقوا وهذبوا اذن لهم بدخول
الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم بمسكنه في الجنة ادل بمسكنه
كان في الدنيا وقال يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا
ابو المتوكل **باب قول الله عز وجل** الا لعنة الله على
الظالمين حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام حدثني قتادة عن صفوان
ابن محرز المازني قال بينما انا امشي مع ابن عمر اخذ بيده اذ عرض رجل
فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى
فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يدني المومن فيضع
عليه كنفه ويستره فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب
كذا فيقول نعم اي رب حتى قرره بذنوبه وراى في نفسه انه هلك
قال سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته
واما الكافر والمنافق فيقول الاشهاد هولاء الذين كذبوا على ربهم
الا لعنة الله على الظالمين ٥ **باب** لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سالما
اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه
كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة
من كرب يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة ٥

باب اعن اخاك ظالما او مظلوما

حدثني ابن ابي شيبة حدثنا هشيم اخبرنا عبيد الله بن ابي بكر بن انس
وحميد

وحميد سمعا انس بن مالك يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم انصر اخاك
ظالما او مظلوما ٥ حدثنا مسدد حدثنا معتمر عن حميد عن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما قالوا
يا رسول الله هذا ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما قال تاخذ فوق
يديه ٥ **باب نصر المظلوم** حدثنا سعيد بن الربيع
حدثنا شعبة عن الاشعث بن سليم سمعت معوية بن سويد سمعت البراء
ابن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع
فذكر عيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس ورد
السلام ونصر المظلوم واجابة الداعي وابرار المقسم ٥ حدثني محمد
ابن العلا حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال المومن للمومن كالبنيان يشد
بعضه بعضا وشبك اصابعه ٥ **باب الانتصار من الظالم**
من الظالم ٥ لقوله تعالى لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا
من ظلم وكان الله سميعا عليما **والذين** اذا اصابهم البغي
هم ينتصرون قال ابرهيم كانوا يكرهون ان يستذلوا فاذا قدروا
عفوا ٥ **باب عفو المظلوم** لقوله ان تبدوا خيرا او
تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا وجزاء سيئة سيئة
مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظالمين الى قوله
هل الى مرد من سبيل **باب** الظلم ظلمات يوم القيمة
حدثنا احمد بن يونس حدثنا عبد العزيز الماجشون اخبرنا
عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الظلم ظلمات يوم القيمة **باب الاتقاء والحذر**
من دعوة المظلوم ٥ حدثنا يحيى بن موسى حدثنا وكيع حدثنا
زكريا بن اسحق المكي عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد
مولى ابن عباس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا

الى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فانها ليس بينها وبين الله حجاب

باب من كانت له مظلمة عند الرجل فحللها

له هل يبين مظلمته ٥ حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا ابن ابي ذيب حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لاخيه من عرضه او شيء فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له حسنات اخذ من سيات صاحبه فحمل عليه ٥ قال ابو عبد الله قال اسمعيل بن ابي اويس انما سمي المقبري لانه كان ينزل ناحية المقابر قال ابو عبد الله وسعيد المقبري مولى بني ليث ٥

باب اذا حلله من ظلمه فلا رجوع

فيه ٥ حدثني محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها في هذه الاية وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت الرجل تكون عنده المراة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها فيقول اجعلك من شاني في حل فنزلت هذه الاية في ذلك ٥ باب اذا اذن له او احله له ولم يبين كم هو ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال له يا غلام اتاذن لي ان اعطي هولاء فقال الغلام لا والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك احدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده ٥ باب اثم من ظلم شيا من الارض ٥ وحدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني طلحة بن عبد الله ان عبد الرحمن بن عمرو بن سهل اخبره ان سعيد بن زيد رضي الله عنه

قال

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم من الارض شيا طوقه من سبع ارضين وحدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا حسين عن يحيى بن ابي كثير حدثني محمد بن ابرهيم ان ابا سلمة حدثه انه كانت بينه وبين اناس خصومة فذكر لعايشة فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من الارض شيا طوقه من سبع ارضين حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا عبد الله بن المبارك حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ من الارض شيا بغير حقه خسف به يوم القيمة الى سبع ارضين قال ابو جعفر بن ابي حاتم قال ابو عبد الله هذا الحديث ليس بخراسان في كتب ابن المبارك انما املى عليهم بالبصرة

باب اذا اذن انسان لاخر شيا جاز ٥

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن جبلة كنا بالمدينة في بعض اهل العراق فاصابتنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر فكان ابن عمر يمر بنا فيقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران الا ان يستاذن الرجل اخاه وحدثنا ابو النعمن حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وايل عن ابي مسعود رضي الله عنه ان رجلا من الانصار يقال له ابو شعيب كان له غلام لحام فقال له ابو شعيب اصنع لي طعام خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة وابصر في وجه النبي صلى الله عليه وسلم الجوع فدعاه فتبعهم رجل لم يدع فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا قد اتبعنا اتاذن له قال نعم ٥ باب قول الله عز وجل وهو الد الخصام ٥ وحدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم ٥ باب اثم من خاصم في باطل وهو يعلمه ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ام سلمة اخبرته ان

امها ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صدق فاقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فلياخذها او ليتركها

باب اذا خاصم فجر

حدثنا بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا او كانت فيه خصلة من اربعة كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر ٥

باب قصاص المظلوم اذا وجد مال ظالمه ٥ وقال ابن سيرين يقاصه وقرا وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ٥ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة ان عايشة قالت جات هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله ان ابا سفين رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا فقال لا حرج عليك ان تطعميهم بالمعروف ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم انك تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا فما ترى فقال لنا ان نزلتم بقوم فامر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا وان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف ٥

باب ما جاء في السقايف وجلس النبي صلى الله عليه وسلم في سقيفة بني ساعدة ٥ حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب حدثني مالك واخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان عمر رضي الله عنه قال حين توفى الله نبيه ان الانصار اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة فقلت لابي بكر رضي الله عنه انطلق بنا فجيناهم في سقيفة بني

ساعدة

ساعدة

باب لا يمنع الجار جاره ان يغرز خشبة في جداره

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره ثم يقول ابو هريرة ما لي اراكم عنها معرضين والله لارمين بها بين اكتافكم ٥

باب صب الخمر في الطرق ٥ حدثني محمد بن عبد الرحيم ابو يحيى حدثنا عفان حدثنا حماد بن زيد حدثنا ثابت عن انس كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة وكان خمرهم يوميذ الفضيخ فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي الا ان الخمر قد حرمت قال فجرت في سكك المدينة فقال لي ابو طلحة اخرج فاهرقها فخرجت فهرقتها فجرت في سكك المدينة فقال بعض القوم قد قتل قوم وهي في بطونهم فانزل الله عز وجل ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا ٥

باب افنية الدور والجلوس على الصعدات

وقالت عايشة فابتنى ابو بكر مسجدا بفناء داره يصلي فيه ويقرا القران فيتقصف عليه نساء المشركين وابناوهم يعجبون منه والنبي صلى الله عليه وسلم يوميذ بمكة ٥ حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس على الطرقات فقالوا ما لنا بد انما هي مجالسنا نتحدث فيها قال فاذا ابيتم الا المجالس فاعطوا الطريق حقها قالوا وما حق الطريق قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام وامر بالمعروف ونهي عن المنكر ٥

باب الابار على الطرق اذا لم يتاذ بها ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل بطريق

فاشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث ياكل
الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان
بلغ مني فنزل البئر فملأ خفه ماء فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له
قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم لاجرا قال في كل ذات كبد رطبة اجر

باب اماطة الاذى

وقال همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يميط الاذى عن الطريق
صدقة **باب** الغرفة والعلية المشرفة وغير المشرفة في السطوح
وغيرها حدثني عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن
عروة عن اسامة بن زيد قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم
من اطام المدينة فقال هل ترون ما ارى اني ارى مواقع الفتن خلال بيوتكم
كمواقع القطر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله بن عباس
قال لم ازل حريصا على ان اسال عمر رضي الله عنه عن المراتين من ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله عز وجل لهما ان تتوبا الى الله فقد صغت
قلوبكما فحججت معه فعدل وعدلت معه بالاداوة فتبرز ثم جاء فسكبت
على يديه من الاداوة فتوضا فقلت يا امير المومنين من المراتان من ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله عز وجل ان تتوبا الى الله فقد
صغت قلوبكما فقال واعجبا لك يا ابن عباس عايشة وحفصة
ثم استقبل عمر رضي الله عنه الحديث يسوقه فقال اني كنت وجار لي
من الانصار في بني امية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب
النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جئته
من خبر ذلك اليوم من الامر وغيره واذا نزل فعل مثله وكنا معشر قريش
نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار اذا هم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا
ياخذن من ادب نساء الانصار فصحت على امراتي فراجعتني فانكرت
ان

ان تراجعني فقالت ولم تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى
الله عليه وسلم ليراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم حتى الليل فافزعني فقلت
خابت من فعلت منهن بعظيم ثم جمعت علي ثيابي فدخلت على حفصة
فقلت اي حفصة اتغاضب احداكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليوم حتى الليل فقالت نعم فقلت خابت وخسرت افتامن ان يغضب
الله لغضب رسوله فتهلكين لا تستكثري على رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولا تراجعيه في شيء واساليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت
جارتك اوضا منك واحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عائشة
وكنا تحدثنا ان غسان تنعل النعال لغزونا فنزل صاحبي يوم نوبته
فرجع عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال نائم ففزعت فخرجت اليه
وقال حدث امر عظيم فقلت ما هو جاءت غسان قال لا بل اعظم منه
واطول طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه قال قد خابت حفصة
وخسرت كنت اظن ان هذا يوشك ان يكون فجمعت علي ثيابي
فصليت صلوة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل مشربة
له فاعتزل فيها فدخلت على حفصة فاذا هي تبكي قلت ما يبكيك
اولم اكن حذرتك اطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
لا ادري هو ذا في المشربة فخرجت فجئت المنبر فاذا حوله رهط
يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما اجد فجئت المشربة
التي هو فيها فقلت لغلام اسود استاذن لعمر فدخل فكلم النبي صلى
الله عليه وسلم ثم خرج فقال ذكرتك له فصمت فانصرفت حتى
جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت فقلت
للغلام فذكر مثله فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني
ما اجد فجئت الغلام فقلت استاذن لعمر فذكر مثله فلما وليت منصرفا
فاذا الغلام يدعوني قال اذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدخلت عليه فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه

فراش قد اثر الرمال بجنبه متكئ على وسادة من ادم حشوها ليف
فسلمت عليه ثم قلت وانا قائم طلقت نساءك فرفع بصره الي فقال لا
ثم قلت وانا قائم استانس يا رسول الله لو رايتني وكنا معشر قريش نغلب
النساء فلما قدمنا على قوم يغلبهم نساؤهم فذكره فتبسم النبي صلى الله
عليه وسلم ثم قلت لو رايتني ودخلت على حفصة فقلت لا يغرنك ان
كانت جارتك هي اوضا منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم
يريد عايشة فتبسم اخرى فجلست حين رايته تبسم ثم رفعت بصري في
بيته فوالله ما رايت فيه شيا يرد البصر غير اهبة ثلثة فقلت ادع الله
فليوسع على امتك فان فارس والروم وسع عليهم واعطوا الدنيا وهم لا
يعبدون الله وكان متكئا فقال اوفي شك انت يا ابن الخطاب اولئك
قوم عجلت لهم طيباتهم في الحيوة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي
فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم من اجل ذلك الحديث حين افشته
حفصة الى عايشة وكان قد قال ما انا بداخل عليهن شهرا من
شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون
دخل على عايشة فبدا بها فقالت له عايشة انك اقسمت ان لا تدخل
علينا شهرا وانا اصبحنا بتسع وعشرين ليلة اعدها عدا فقال النبي صلى
الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين
قالت عايشة فنزلت اية التخيير فبدا بي اول امرة ثم قال اني ذاكر
لك امرا ولا عليك ان لا تعجلي حتى تستامري ابويك قالت قد علم ان ابوي
لم يكونا يامراني بفراقك ثم قال ان الله تبارك وتعالى قال
يا ايها النبي قل لازواجك الى عظيما قلت افي هذا استامر ابوي فاني
اريد الله ورسوله والدار الاخرة ثم خير نساءه فقلن مثل ما قالت
عايشة ٥ حدثني ابن سلام اخبرنا الفزاري عن حميد الطويل عن انس
رضي الله عنه قال الى النبي صلى الله عليه وسلم من نسايه شهرا
وكانت انفكت قدمه فجلس في علية له فجاء عمر رضي الله عنه فقال

اطلقت

اطلقت نساءك قال لا ولكني اليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين
ثم نزل فدخل على عايشة ٥ **باب** من عقل بعيره على البلاط او
باب المسجد ٥ حدثنا مسلم حدثنا ابو عقيل حدثنا ابو المتوكل الناجي
قال اتيت جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه
وسلم المسجد فدخلت اليه فعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت هذا
جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل قال الثمن والجمل لك ٥ **باب**
الوقوف والبول عند سباطة قوم ٥ حدثنا سليمن بن حرب عن شعبة
عن منصور عن ابي وايل عن حذيفة قال لقد رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم او قال لقد اتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال
قايما ٥ **باب** من اخذ الغصن وما يؤذي الناس في الطريق فرمى
به ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا ملك عن سمي عن ابي صالح عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما
رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فاخره فشكر الله له فغفر له

باب اذا اختلفوا في الطريق الميتة

وهي الرحبة تكون بين الطريق ثم يريد اهلها البنيان فترك منها
الطريق سبعة اذرع ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جرير بن حازم
عن الزبير بن خريت عن عكرمة سمعت ابا هريرة قال قضى النبي
صلى الله عليه وسلم اذا تشاجروا في الطريق الميتا بسبعة اذرع ٥

باب النهبا بغير اذن صاحبه ٥

وقال عبادة بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم ان لا ننتهب ٥
حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا عدي بن ثابت قال
سمعت عبد الله بن يزيد الانصاري وهو جده ابو امه قال نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن النهبا والمثلة ٥ حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث

عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن
ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مومن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس
اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مومن ٥ وعن سعيد وابي سلمة عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله الا النهبة قال الفربري
وجدت بخط ابي جعفر قال ابو عبد الله تفسيره ان ينزع منه يريد الايمان ٥

باب كسر الصليب وقتل الخنزير

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا الزهري اخبرني سعيد
ابن المسيب سمع ابا هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا ويقتل الخنزير
ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد ٥ باب
هل تكسر الدنان التي فيها خمر او تخرق الزقاق فان كسر صنما
او صليبا او طنبورا او ما لا ينتفع بخشبه واتي شريح في طنبور كسر
ولم يقض فيه بشي ٥ حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى
نيرانا توقد يوم خيبر قال علام توقد هذه النيران قال الحمر الانسية
قال اكسروها واهرقوها قالوا الا نهريقها ونغسلها قال اغسلوا قال
ابو عبد الله كان ابن ابي اويس يقول الحمر الانسية بنصب الالف والنون
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن
ابي معمر عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم
مكة وحول الكعبة ثلثمائة وستون نصبا فجعل يطعنها بعود في
يده وجعل يقول جاء الحق وزهق الباطل الاية وحدثني ابرهيم بن
المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن عبد الرحمن بن القسم
عن عائشة انها كانت اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه
النبي

النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذت منه نمرقتين فكانتا في البيت يجلس عليهما

باب من قاتل دون ماله

حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد هو ابن ابي ايوب حدثني ابو الاسود عن
عكرمة عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من قتل دون ماله فهو شهيد ٥ باب اذا كسر قصعة او شيئا
لغيره ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن حميد عن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المومنين مع خادم
بقصعة فيها طعام فضربت بيدها فكسرت القصعة فضمها وجعل
فيها الطعام وقال كلوا وحبس الرسول والقصعة حتى فرغوا فدفع
القصعة الصحيحة وحبس المكسورة ٥ وقال ابن ابي مريم اخبرنا
يحيى بن ايوب حدثنا حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب اذا هدم حائطا فليبن

مثله ٥ حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رجل في بني
اسرائيل يقال له جريج يصلي فجاءته امه فدعته فابى ان يجيبها فقال اجيبها او
اصلي ثم اتته فقالت اللهم لا تمته حتى تريه المومسات وكان جريج
في صومعته فقالت امراة لافتنن جريجا فتعرضت له فكلمته فابى فاتت
راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت هو من جريج فاتوه
وكسروا صومعته وانزلوه وسبوه فتوضا وصلى ثم اتى الغلام
فقال من ابوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا
الا من طين ٥ بسم الله الرحمن الرحيم ٥

في الشركة

الشركة في الطعام والنهد والعروض وكيف قسمة ما يكال ويوزن
مجازفة او قبضة قبضة لما لم ير المسلمون في النهد بأسا ان يأكل هذا بعضا
وهذا بعضا وكذلك مجازفة الذهب والفضة والقران في التمر ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن
ابن عبد الله انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل
فامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلثمائة وانا فيهم فخرجنا حتى اذا كنا
ببعض الطريق فني الزاد وامر ابو عبيدة بازواد ذلك الجيش فجمع ذلك كله
فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم
يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت وما تغني تمرة فقال لقد وجدنا فقدها
حين فنيت قال ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل
منه ذلك الجيش ثماني عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه
فنصبا ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما ٥ حدثنا بشر بن
مرحوم حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيدة عن سلمة قال
خفت ازودة القوم فاملقوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر ابلهم
فاذن لهم فلقيهم عمر رضي الله عنه فاخبروه فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم
فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناد في الناس ياتون بفضل ازوادهم
فبسط لذلك نطع وجعلوه على النطع فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدعا وبرك عليه ثم دعاهم باوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني
رسول الله ٥ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي حدثنا
ابو النجاشي قال سمعت رافع بن خديج قال كنا نصلي مع النبي
صلى الله عليه وسلم العصر فننحر جزورا فنقسم عشر قسم فناكل
لحما نضيجا قبل ان تغرب الشمس ٥ حدثنا محمد بن العلاء حدثنا
حماد بن اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه
قال

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الاشعريين اذا ارملوا في الغزو
او قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه
بينهم في اناء واحد بالسوية فهم مني وانا منهم ٥ باب
ما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية في الصدقة وحدثني
محمد بن عبد الله بن المثنى حدثني ابي حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا
حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له فريضة الصدقة التي فرض
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما كان من خليطين فانهما يتراجعان
بينهما بالسوية ٥ باب قسمة الغنم ٥ حدثنا علي بن الحكم الانصاري
حدثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج
عن جده قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب
الناس جوع فاصابوا ابلا وغنما قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم
في اخريات القوم فعجلوا فذبحوا ونصبوا القدور فامر النبي صلى الله عليه
وسلم بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير
فطلبوه فاعياهم وكان في القوم خيل يسيرة فاهوى رجل منهم بسهم
فحبسه الله ثم قال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها
فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا نرجوا او نخاف العدو غدا وليست
معنا مدى افنذبح بالقصب قال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه
ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر
فمدى الحبشة ٥ باب القران في التمر بين الشركاء
حتى يستاذن اصحابه ٥ حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفين حدثنا
جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يقرن الرجل بين التمرتين جميعا حتى يستاذن اصحابه ٥ حدثنا
ابو الوليد حدثنا شعبة عن جبلة قال كنا بالمدينة فاصابتنا سنة
فكان ابن الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمر بنا فيقول لا تقرنوا
فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القران الا ان يستاذن الرجل منكم اخاه

باب تقويم الاشياء بين الشركاء

بقيمة عدل ٥ حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب
عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شقصا
له من عبد او شركا او قال نصيبا وكان له ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل فهو عتيق
والا فقد عتق منه ما عتق قال لا ادري قوله عتق منه ما عتق قول من نافع
او في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا بشر بن محمد اخبرنا
عبد الله اخبرنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن
نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقيصا
من مملوكه فعليه خلاصه في ماله فان لم يكن له مال قوم المملوك
قيمة عدل ثم استسعي غير مشقوق عليه ٥ **باب** هل يقرع في
القسمة والاستهام فيه ٥ حدثنا ابو نعيم حدثنا زكرياء قال سمعت عامرا
يقول سمعت النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل القائم
على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فاصاب بعضهم
اعلاها وبعضهم اسفلها فكان الذي في اسفلها اذا استقوا من الماء
مروا على من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نوذ من فوقنا
فان يتركوهم وما ارادوا هلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا
ونجوا جميعا ٥ **باب** شركة اليتيم واهل الميراث ٥ حدثنا
الاويسي حدثنا ابرهيم عن صلح عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير انه
سال عائشة ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة
ابن الزبير انه سال عائشة عن قول الله عز وجل فان خفتم الا تقسطوا في
اليتامى الى رباع قالت يا ابن اختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه
في ماله فيعجبه مالها وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في
صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن
ويبلغوا بهن اعلى سنتهن من الصداق فامروا ان ينكحوا ما طاب لهم
من

من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة ثم ان الناس استفتوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية فانزل الله عز وجل ويستفتونك في النساء
الى قوله وترغبون ان تنكحوهن والذي ذكر الله انه يتلى عليكم في الكتاب
الاية الاولى التي قال فيها وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب
لكم من النسا قالت عائشة وقول الله عز وجل في الاية الاخرى وترغبون
ان تنكحوهن هي رغبة احدكم بيتيمته التي تكون في حجره حين تكون
قليلة المال والجمال فنهوا ان ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى
النسا الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن ٥ **باب** الشركة
في الارضين وغيرها ٥ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر
عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال انما جعل النبي صلى
الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت
الطريق فلا شفعة ٥ **باب** اذا قسم الشركاء الدور
وغيرها فليس لهم رجوع ولا شفعة ٥ حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد
حدثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال قضى
النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم واذا وقعت الحدود
وصرفت الطرق فلا شفعة ٥ **باب** الاشتراك في الذهب
والفضة وما يكون منه الصرف ٥ حدثني عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم
عن عثمن يعني ابن الاسود اخبرني سليمن بن ابي مسلم قال سالت ابا المنهال
عن الصرف يدا بيد فقال اشتريت انا وشريك لي شيئا يدا بيد ونسيئة فجاءنا
البراء بن عازب فسالناه فقال فعلت انا وشريكي زيد بن ارقم وسالنا النبي
صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ما كان يدا بيد فخذوه وما كان نسيئة
فردوه ٥ **باب** مشاركة الذمي والمشركين في المزارعة ٥
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله قال
اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها
ولهم شطر ما يخرج منها ٥ **باب** قسم الغنم والعدل فيها ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضح به انت

باب الشركة في الطعام

وغيره ويذكر ان رجلا ساوم شيئا فغمزه اخر فرأى عمر ان له شركة

حدثنا اصبغ بن الفرج اخبرني عبد الله وهب اخبرني سعيد عن زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به امه زينب بنت حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال هو صغير فمسح راسه ودعا له وعن زهرة ابن معبد انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان له اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل

باب الشركة في الرقيق

حدثنا مسدد حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في مملوك وجب عليه ان يعتق كله ان كان له مال قدر ثمنه يقام قيمة عدل ويعطى شركاؤه حصتهم ويخلى سبيل المعتق حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن قتادة عن النضر ابن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقصا في عبد اعتق كله ان كان له مال والا يستسعى غير مشقوق عليه

باب الاشتراك في الهدي والبدن واذا اشرك

الرجل رجلا في هديه بعد ما اهدى حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد ابن زيد اخبرنا عبد الملك بن جريج عن عطاء عن جابر وعن طاوس عن ابن عباس قالا قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه صبح رابعة من ذي الحجة مهلون بالحج لا يخلطهم شيء فلما قدمنا امرنا فجعلناها عمرة وان نحل

الى نسائنا ففشت في ذلك القالة قال عطاء فقال جابر فيروح احدنا الى منى وذكره يقطر منيا فقال جابر بكفه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقام خطيبا فقال بلغني ان اقواما يقولون كذا وكذا والله لانا ابر واتقى لله عز وجل منهم ولو اني استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله هي لنا او للابد قال بل للابد قال وجاء علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال احدهما يقول لبيك بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الاخر لبيك بحجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقيم على احرامه واشركه في الهدي

باب من عدل عشرة من الغنم بجزور في القسم

حدثني محمد اخبرنا وكيع عن سفين عن ابيه عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة فاصبنا غنما او ابلا فعجل القوم فاغلوا بها القدور فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بها فاكفيت ثم عدل عشرة من الغنم بجزور ثم ان بعيرا ند وليس في القوم الا خيل يسيرة فرماه رجل فحبسه بسهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه البهايم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قال جدي يا رسول الله انا نرجو او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب قال اعجل او ارن ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة بسم الله الرحمن الرحيم

الرهن في الحضر وقول الله عز وجل

فرهان مقبوضة حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا هشام اخبرنا قتادة عن انس قال ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعه بشعير ومشيت الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة سنخة

ولقد سمعته يقول ما اصبح لآل محمد الا صاع ولا امسى وانهم لتسعة ابيات

باب من رهن درعه

حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش قال تذاكرنا
عند ابرهيم الرهن والقبيل والسلف فقال ابرهيم حدثنا الاسود عن عايشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما الى اجل ورهنه
درعه ٥ باب رهن السلاح ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله
فقال محمد بن مسلمة انا فاتاه فقال اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين
قال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل
العرب قال فارهنوني ابناءكم قال كيف نرهنك ابناءنا فيسب احدهم
فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللامة
يعني السلاح فوعده ان ياتيه فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبروه ٥ باب الرهن مركوب ومحلوب
وقال مغيرة عن ابرهيم تركب الضالة بقدر علفها وتحلب بقدر
علفها والرهن مثله ٥ حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا عن عامر عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول الرهن يركب
بنفقته ويشرب لبن الدر اذا كان مرهونا وحدثنا محمد بن مقاتل قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا زكريا عن الشعبي عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر يركب بنفقته اذا كان
مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب
النفقة ٥ باب الرهن عند اليهود وغيرهم ٥ حدثنا قتيبة
حدثنا جرير عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت اشترى
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما ورهنه درعه ٥

باب

باب اذا اختلف الراهن والمرتهن

ونحوه فالبينة على المدعي واليمين على المدعى عليه ٥ حدثنا خلاد بن يحيى
حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كتبت الى ابن عباس فكتب
اليّ ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى ان اليمين على المدعى عليه وحدثنا قتيبة
حدثنا جرير عن منصور عن ابي وايل قال قال عبد الله من حلف على يمين يستحق
بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان ثم انزل الله عز وجل
تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا فقرا الى عذاب اليم
ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قال
فحدثناه قال فقال صدق لفي انزلت كان بيني وبين رجل خصومة في بير فاختصمنا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهداك
او يمينه قلت انه اذا يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف
على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان فانزل
الله عز وجل تصديق ذلك ثم اقترا هذه الاية ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا الى وهم عذاب اليم ٥ بسم الله الرحمن الرحيم ٥

باب

ما جاء في العتق وفضله وقول الله عز وجل فك رقبة او اطعام في يوم
ذي مسغبة يتيما ذا مقربة ٥ حدثنا احمد بن يونس حدثنا عاصم بن محمد حدثني
واقد بن محمد حدثني سعيد بن مرجانة صاحب علي بن الحسين قال قال لي
ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل اعتق امرأ
مسلما استنقذ الله تعالى بكل عضو منه عضوا منه من النار قال سعيد
ابن مرجانة فانطلقت به الى علي بن الحسين فعمد علي بن الحسين الى عبد له قد
اعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة آلاف درهم او الف دينار فاعتقه ٥

باب

اي الرقاب افضل ٥ حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام بن عروة عن ابيه
عن ابي مراوح عن ابي ذر قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل
افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله قلت فاي الرقاب افضل قال
اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قلت فان لم افعل قال تعين صانعا او
تصنع لاخرق قلت فان لم افعل قال تدع الناس من الشر فانها صدقة تصدق
بها على نفسك ٥ **باب** ما يستحب من العتاقة في الكسوف والآيات
حدثنا موسى بن مسعود حدثنا زايدة بن قدامة عن هشام بن عروة عن فاطمة
بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها قالت امر النبي صلى
الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس تابعه علي عن الدراوردي
عن هشام ٥ حدثني محمد بن ابي بكر حدثنا عثام حدثنا هشام عن فاطمة
بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت كنا نؤمر عند الكسوف
بالعتاقة ٥ **باب** اذا اعتق عبدا بين اثنين او امة بين الشركاء
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو عن سالم عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اعتق عبدا بين اثنين فان كان موسرا قوم عليه
ثم يعتق ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا ملك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له
في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد قيمة عدل فاعطى
شركاوه حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد عتق منه ما عتق ٥
حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا له في مملوك
فعليه عتقه كله ان كان له مال يبلغ ثمنه فان لم يكن له مال يقوم
عليه قيمة عدل على المعتق **باب** ما اعتق ٥ حدثنا مسدد حدثنا
بشر عن عبيد الله اختصره ٥ حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق له نصيبا
له في مملوك او شركا له في عبد فكان له من المال ما يبلغ قيمته بقيمة
عدل

عدل فهو عتيق قال نافع والا فقد عتق منه ما عتق قال ايوب لا ادري
اشيء قاله نافع او شيء في الحديث ٥ حدثني احمد بن المقدام حدثنا فضيل
ابن سليمن حدثنا موسى بن عقبة اخبرني نافع عن ابن عمر انه كان يفتي
في الامة او العبد يكون بين شركاء فيعتق احدهم نصيبه منه يقول قد وجب
عليه عتقه اذا كان للذي اعتق من المال ما يبلغ يقوم من ماله قيمة العدل
ويدفع الى الشركاء انصباءهم ويخلى سبيل المعتق يخبر ذلك ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابن ابي ذئب وابو اسحق وجويرية ويحيى
ابن سعيد واسمعيل بن امية عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
مختصرا ٥ **باب** اذا اعتق نصيبا في عبد وليس له مال استسعي
العبد غير مشقوق عليه على نحو الكتابة ٥ حدثني احمد بن ابي رجا حدثنا
يحيى بن ادم حدثنا جرير بن حازم قال سمعت قتادة قال حدثني النضر بن انس بن ملك عن
بشير بن نهيك عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم من اعتق شقيصا من عبد ٥ وحدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
سعيد عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا او شقيصا في مملوك فخلاصه
عليه في ماله ان كان له مال والا قوم عليه فاستسعي به غير مشقوق عليه تابعه
حجاج بن حجاج وابان وموسى بن خلف عن قتادة اختصره شعبة ٥

باب الخطإ والنسيان في العتاقة

والطلاق ونحوه ولا عتاقة الا لوجه الله عز وجل وقال النبي صلى
الله عليه وسلم لكل امرئ ما نوى ولا نية للناسي والمخطئ وحدثنا
الحميدي حدثنا سفين حدثنا مسعر عن قتادة عن زرارة بن ابي اوفى
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لي
عن امتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل او تكلم ٥ حدثنا محمد
ابن كثير عن سفين حدثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم التيمي

عن علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى فمن
كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها
او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه ٥ **باب** اذا قال لعبده هو لله
ونوى العتق والاشهاد في العتق ٥ حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا محمد بن
بشر عن اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة انه لما اقبل يريد الاسلام ومعه غلامه ضل
كل واحد واقبل بعد ذلك وابو هريرة جالس مع النبي صلى الله
عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك قد اتاك
فقال اما اني اشهدك انه حر قال فهو حين يقول
يا ليلة من طولها وعنائها ● على انها من دارة الكفر نجت ٥
حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو اسامة حدثنا اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة
قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق ٥
يا ليلة من طولها وعنائها ● على انها من دارة الكفر نجت ٥
قال وابق مني غلام في الطريق قال فلما قدمت على النبي صلى الله عليه
وسلم فبايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك قلت هو حر لوجه الله فاعتقه قال
ابو عبد الله لم يقل ابو كريب عن ابي اسامة حر ٥ حدثنا شهاب بن عباد
حدثنا ابرهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس قال لما اقبل ابو هريرة ومعه
غلامه وهو يطلب الاسلام فضل احدهما صاحبه بهذا وقال اما اني
اشهدك انه لله ٥ **باب** ام الولد ٥ قال ابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة ان تلد الامة ربها ٥ حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان عايشة قالت كان
عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان يقبض اليه ابن
وليدة زمعة قال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم زمان الفتح اخذ
سعد بن وليدة زمعة فاقبل به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل معه
بعبد

بعبد بن زمعة فقال سعد يا رسول الله هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه فقال عبد بن
زمعة يا رسول الله هذا اخي ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى ابن وليدة زمعة فاذا هو اشبه الناس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك
يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراش ابيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي
منه يا سودة بنت زمعة مما راى من شبهه بعتبة وكانت سودة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ٥ **باب** بيع المدبر حدثني آدم بن ابي اياس حدثنا
شعبة حدثنا عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله قال اعتق رجل منا عبدا
له عن دبر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم به فباعه قال جابر فمات الغلام
عام اول ٥ **باب** بيع الولاء وهبته ٥ حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة
اخبرني عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن بيع الولاء وعن هبته ٥ حدثنا عثمن بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن
ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت اشتريت بريرة فاشترط اهلها ولاءها
فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها فان الولاء لمن اعطى
الورق فاعتقتها فدعاها النبي صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو
اعطاني كذا وكذا ما ثبت عنده فاختارت نفسها ٥ **باب**
اذا اسر اخو الرجل او عمه هل يفادى اذا كان مشركا وقال انس قال العباس
رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا وكان
علي له نصيب في تلك الغنيمة التي اصاب من اخيه عقيل وعمه عباس
حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة عن موسى بن
عقبة عن ابن شهاب حدثني انس بن ملك ان رجالا من الانصار استاذنوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ايذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداءه
فقال لا تدعون منه درهما ٥ **باب** عتق المشرك ٥ حدثني
عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام اخبرني ابي ان حكيم بن
حزام اعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير فلما اسلم حمل على مائة
بعير واعتق مائة رقبة قال فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا

رسول الله ارايت اشياء كنت اصنعها في الجاهلية كنت اتحنث
بها يعني اتبرر بها قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف
لك من خير ٥

باب

من ملك من العرب رقيقا فوهب وباع وجامع
وفدى وسبى الذرية وقول الله عز وجل ضرب الله عبدا مملوكا لا يقدر على
شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد
لله بل اكثرهم لا يعلمون ٥ حدثنا ابن ابي مريم اخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
ذكر عروة ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قام حين جاءه وفد هوازن فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال ان
معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما
المال واما السبي وقد كنت استانيت بهم وكان النبي صلى الله
عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم
ان النبي صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا
نختار سبينا فقام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله تعالي
بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاءنا تائبين واني رايت
ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب
ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل
فقال الناس طيبنا لك قال انا لا ندري من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا
حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا
الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم طيبوه واذنوا فهذا الذي بلغنا عن
سبي هوازن ٥ وقال انس قال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي
وفاديت عقيلا ٥ حدثنا علي بن الحسن بن شقيق اخبرنا عبد الله اخبرنا
ابن عون قال كتبت الى نافع فكتب ان النبي صلى الله عليه وسلم
اغار على بني المصطلق وهم غارون وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلهم
وسبى ذراريهم واصاب يومئذ جويرية حدثني به عبد الله بن عمر وكان
في ذلك الجيش ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ربيعة بن ابي

عبد

عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز رايت ابا سعيد فسالته
فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا
سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء فاشتدت علينا العزبة واحببنا العزل
فسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة
كائنة الى يوم القيمة الا وهي كائنة ٥ حدثنا زهير بن حرب حدثنا جرير عن عمارة
ابن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال لا ازال احب بني تميم ح وحدثني ابن
سلام اخبرنا جرير عن عبد الحميد عن المغيرة عن الحرث عن ابي زرعة عن ابي هريرة
وعن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال ما زلت احب بني تميم منذ ثلث سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول هم اشد امتي على الدجال
قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات
قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل ٥

باب فضل من ادب جاريته وعلمها

حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع محمد بن فضيل عن مطرف عن الشعبي عن ابي بردة
عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له جارية
فعالها واحسن اليها ثم اعتقها وتزوجها كان له اجران ٥

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم العبيد اخوانكم فاطعموهم مما تاكلون
وقول الله عز وجل واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا
وبذي القربى واليتامى والمساكين الى قوله مختالا فخورا قال ابو عبد الله
والقربى القريب والجنب الغريب ٥ حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا
واصل الاحدب قال سمعت معرور بن سويد قال رايت ابا ذر الغفاري
وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسالناه عن ذلك فقال اني ساببت رجلا فشكاني
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اعيرته
بامه ثم قال ان اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان
اخوه تحت يديه فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان

كلفتموهم ما يغلبهم فاعينوهم ٥ باب العبد اذا احسن عبادة
ربه ونصح سيده ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن نافع عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا نصح سيده واحسن
عبادة ربه كان له اجره مرتين ٥ حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين
عن صالح عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال النبي صلى
الله عليه وسلم ايما رجل كانت له جارية ادبها فاحسن تعليمها واعتقها
وتزوجها فله اجران وايما عبد ادى حق الله تعالى وحق مواليه فله اجران ٥
حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري سمعت
سعيد بن المسيب يقول قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم للعبد المملوك الصالح اجران ٥ والذي نفسي بيده لولا الجهاد في
سبيل الله والحج وبر امي لاحببت ان اموت وانا مملوك ٥ حدثني اسحق
ابن نصر حدثنا ابو اسامة عن الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة قال
النبي صلى الله عليه وسلم نعم ما لاحدهم يحسن عبادة ربه وينصح لسيده

باب كراهية التطاول على الرقيق

وقوله عبدي وامتي وقال الله عز وجل والصالحين من عبادكم
وامائكم وقال عز وجل عبدا مملوكا وقال عز وجل والفيا سيدها
لدى الباب وقال جل وعز من فتياتكم المؤمنات وقال النبي صلى
الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم واذكرني عند ربك سيدك ٥ حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا نصح العبد سيده واحسن عبادة ربه كان
له اجره مرتين ٥ حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن
ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المملوك الذي يحسن
عبادة ربه ويؤدي الى سيده الذي عليه من الحق والنصيحة والطاعة له
اجران ٥ حدثني محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن منبه

انه

انه سمع ابا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقل احدكم
اطعم ربك وضئ ربك اسق ربك وليقل سيدي ومولاي ولا يقل احدكم
عبدي امتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي ٥ حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير بن
حازم عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق نصيبا
له من العبد كان له من المال ما يبلغ قيمته قوم عليه قيمة عدل واعتق من ماله
والا فقد اعتق منه ما عتق ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني
نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع ومسول
عن رعيته فالامير الذي على الناس هو راع عليهم وهو مسول عنهم والرجل
راع على اهل بيته وهو مسول عنهم والمراة راعية على اهل بيت بعلها
وولده وهي مسولة عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسول عنه الا
فكلكم راع وكلكم مسول عن رعيته ٥ حدثنا ملك بن اسمعيل
حدثنا سفين عن الزهري حدثني عبيد الله سمعت ابا هريرة وزيد بن
خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا زنت الامة فاجلدوها
ثم اذا زنت فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها في الثالثة او الرابعة فبيعوها
ولو بضفير ٥ باب اذا اتى خادمه بطعامه ٥ حدثنا حجاج
ابن منهال حدثنا شعبة اخبرني محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه
فان لم يجلسه معه فليناوله لقمة او لقمتين او اكلة او اكلتين فانه ولي
علاجه ٥ باب العبد راع في مال سيده ونسب النبي
صلى الله عليه وسلم المال الى السيد ٥ حدثنا ابو اليمان حدثنا
شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسول
عن رعيته فالامام راع ومسول عن رعيته والرجل في اهله راع
ومسول عن رعيته والمراة في بيت زوجها راعية وهي مسولة عن
رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسول عن رعيته قال

فسمعت هولا من النبي صلى الله عليه وسلم قال واحسب النبي صلى
الله عليه قال الرجل في مال ابيه راع ومسول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسول عن رعيته

باب اذا ضرب العبد فليتجنب الوجه

حدثني محمد بن عبيد الله حدثنا ابن وهب حدثنا ملك بن انس قال
اخبرني فلان عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم ح وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن
همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قاتل احدكم فليتجنب الوجه

بسم الله الرحمن الرحيم في المكاتب

باب المكاتب ونجومه في كل سنة نجم

وقوله عز وجل والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم
فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا واتوهم من مال الله الذي اتاكم وقال
روح عن ابن جريج قلت لعطاء اواجب علي اذا علمت له مالا ان اكاتبه
قال ما اراه الا واجبا وقال عمرو بن دينار قلت لعطاء تاثره عن احد
قال لا ثم اخبرني ان موسى بن انس اخبره ان سيرين سال انسا المكاتبة
وكان كثير المال فابى فانطلق الى عمر فقال كاتبه فابى فضربه بالدرة
ويتلو عمر فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا فكاتبه وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب قال عروة قالت عايشة رضي الله عنها ان
بريرة دخلت عليها يستعينها في كتابتها وعليها خمسة اواق نجمت
عليها في خمس سنين فقالت لها عايشة ونفست فيها ارايت ان عددت
لهم عدة واحدة ايبيعك اهلك فاعتقك فيكون ولاوك لي فذهبت
بريرة الى اهلها فعرضت ذلك عليهم فقالوا لا الا ان يكون لنا الولاء
قالت عايشة فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك
له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها فانما الولاء لمن

اعتق

اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال رجال يشترطون شروطا
ليست في كتاب الله عز وجل من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو
باطل شرط الله احق واوثق

باب ما يجوز من شروط المكاتب

ومن اشترط شرطا ليس في كتاب الله حدثنا قتيبة حدثنا الليث
عن ابن شهاب عن عروة ان عايشة اخبرته ان بريرة جاءت تستعينها في
كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيا قالت لها عايشة ارجعي الى اهلك
فان احبوا ان اقضي عن كتابتك ويكون ولاوك لي فعلت فذكرت
ذلك بريرة لاهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل
ويكون لنا ولاوك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق قالت ثم قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ما بال اناس يشترطون شروطا ليست في كتاب
الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان شرط مائة
شرط شرط الله احق واوثق حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا ملك
عن نافع عن عبد الله بن عمر قال ارادت عايشة ام المومنين ان
تشتري جارية لتعتقها قال اهلها على ان ولاءها لنا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق
استعانة المكاتب وسواله الناس حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا
ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت جاءت بريرة فقالت
اني كاتبت على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني قالت عايشة ان
احب اهلك ان اعدها لهم عدة واحدة واعتقك فعلت فيكون
ولاوك لي فذهبت الى اهلها فابوا ذلك عليها فقالت اني قد عرضت
ذلك عليهم فابوا الا ان يكون لهم الولا فسمع بذلك رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسالني فاخبرته فقال خذيها فاعتقيها واشترطي لهم الولاء
فان الولاء لمن اعتق قالت عايشة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في
الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال رجال يشترطون شروطا

ليست في كتاب الله فايما شرط كان ليس في كتاب الله عز وجل
فهو باطل وان كان مائة شرط فقضاء الله احق وشرط الله اوثق ما بال رجال
منكم يقول احدهم اعتق يا فلان ولي الولاء انما الولاء لمن اعتق

باب بيع المكاتبة اذا رضي

وقالت عائشة هو عبد ما بقي عليه شيء وقال زيد بن ثابت
ما بقي عليه درهم وقال ابن عمر هو عبد ان عاش وان مات وان جني
ما بقي عليه شيء حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا ملك عن يحيى بن
سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن ان بريرة جاءت تستعين عائشة
ام المومنين فقالت لها ان احب اهلك ان اصب لهم ثمنك صبة واحدة
واعتقك فعلت فذكرت بريرة ذلك لاهلها فقالوا لا الا ان
يكون الولاء لنا قال ملك قال يحيى فزعمت عمرة ان عائشة ذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فانما الولاء
لمن اعتق

باب واذا قال المكاتب اشتريني واعتقيني
فاشتراه لذلك حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الواحد بن ايمن حدثني
ابي ايمن قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فقلت كنت غلاما لعتبة
ابن ابي لهب ومات وورثني بنوه وانهم باعوني من ابن ابي عمرو فاعتقني
ابن ابي عمرو واشترط بنو عتبة الولاء فقالت دخلت بريرة وهي مكاتبة
فقالت اشتريني فاعتقيني قالت نعم قالت لا يبيعوني حتى يشترطوا
ولائي فقالت لا حاجة لي بذلك فسمع بذلك النبي صلى الله عليه وسلم
او بلغه فذكر لعائشة فذكرت عائشة ما قالت لها فقال اشتريها
فاعتقيها ودعيهم يشترطون ما شاءوا فاشترتها عائشة فاعتقتها
واشترط اهلها الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق
وان اشترطوا مائة شرط والله اعلم يتلوه كتاب الهبة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الهبة

كتاب الهبة وفضلها والتحريض فيها

اخبرنا الشيخ ابو ذر عبد بن احمد الهروي قال اخبرنا ابو محمد
عبد الله بن احمد الحموي وابو اسحق بن ابرهيم المستملي وابو القسم محمد
المكي قالوا اخبرنا ابو عبد الله محمد بن يوسف الفربري قالوا اخبرنا ابو
عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ابن ابي
ذئب عن المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال حدثني ابن ابي حازم عن ابيه
عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لعروة ابن
اختي ان كنا لننظر الهلال ثم الهلال ثلثة اهلة في شهرين وما
اوقدت في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت يا خالة
ما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء الا انه قد كان
لرسول الله جيران من الانصار كانت لهم منائح وكانوا يمنحون رسول
الله صلى الله عليه وسلم من البانهم فيسقينا

باب القليل من الهبة حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي
عن شعبة عن سليمن عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم لو دعيت الى ذراع او كراع لقبلت
من استوهب من اصحابه شيئا ابو سعيد والنبي النبي اضربوا
لي معكم سهما حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال
حدثني ابو حازم عن سهل ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل
الى امراة من المهاجرين وكان لها غلام نجار قال مري عبدك
فليعمل لنا اعواد منبر فامرت عبدها فذهب فقطع من الطرفاء
فصنع له منبرا فلما قضاه ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم
انه قد قضاه قال ارسلي به الي فجاءوا به فاحتمله النبي صلى الله

عليه وسلم فوضعه حيث تروه ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
محمد بن جعفر عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة السلمي قال كنت
يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في
طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل امامنا والقوم محرمون
وانا غير محرم فا
حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي
فلم يؤذنوني به واحبوا لو اني ابصرته والتفت
فاسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني الى الفرس
السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت
فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد
مات فوقعوا فيه ياكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا
وخبأت العضد معي فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه
عن ذلك فقال معكم منه شيء فقلت نعم فناولته العضد فاكلها
حتى نفدها وهو محرم فحدثني به زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة

باب من استسقى ٥

وقال سهل قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اسقني ٥ حدثنا خالد
ابن مخلد قال حدثنا سليمن بن بلال قال حدثني ابو طوالة قال سمعت
انسا يقول اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه فاستسقى
فحلبنا شاة لنا ثم شبته من ماء بئرنا هذه فاعطيته وابو بكر عن يساره
وعمر تجاهه واعرابي عن يمينه فلما فرغ قال عمر هذا ابو بكر فاعطى
الاعرابي فضله ثم قال الايمنون الايمنون الا فيمنوا قال انس فهي سنة
فهي سنة فهي سنة ٥ باب قبول هدية الصيد وقبل النبي صلى
الله عليه وسلم من ابي قتادة عضد الصيد ٥ حدثنا سليمن بن حرب
قال حدثنا شعبة عن هشام بن زيد بن انس بن مالك قال انفجنا
ارنبا بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فادركتها فاخذتها فاتيت بها

ابا

ابا طلحة فذبحها وبعث بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها
او فخذيها قال فخذيها لا شك فيه فقبله قلت فاكل منه قال واكل منه
ثم قال بعد قبله ٥ باب قبول الهدية حدثنا اسمعيل
قال حدثني ملك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة انه اهدى لرسول
الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرد عليه
فلما راى ما في وجهه قال اما انا لم نرده اليك الا انا حرم ٥
قبول الهدية ٥ حدثني ابرهيم بن موسى قال حدثنا عبدة قال حدثنا
هشام عن ابيه عن عايشة ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عايشة
يبتغون او يبتغون بذلك مرضاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا
ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا جعفر بن اياس قال سمعت سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال اهدت ام حفيد خالة ابن عباس الى النبي
صلى الله عليه وسلم اقطا وسمنا وضبا فاكل النبي صلى الله عليه
وسلم من الاقط والسمن وترك تقذرا قال ابن عباس فاكل
على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما اكل على مائدة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني ابرهيم بن المنذر قال حدثنا
معن قال حدثني ابرهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن ابي هريرة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام سال عنه
اهدية ام صدقة فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم ياكل
وان قيل هدية ضرب بيده فاكل معهم ٥ حدثني محمد بن بشار قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القسم قال سمعته
منه عن القسم عن عايشة انها ارادت ان تشتري بريرة ولاها
فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اشتريها فانما الولاء لمن اعتق واهدي لها لحم فقيل للنبي صلى
الله عليه وسلم على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية وخيرت

قال عبد الرحمن وزوجها حر او عبد قال شعبة سالت عبد الرحمن عن
زوجها قال لا ادري حر او عبد ٥ حدثني محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال اتي النبي صلى
الله عليه وسلم بلحم فقيل تصدق على بريرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هو لها صدقة ولنا هدية ٥ حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا
خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية
قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عايشة فقال اعندكم شيء
قالت لا الا شيء بعثت به ام عطية من الشاة التي بعثت اليها من الصدقة
قال انها قد بلغت محلها ٥ **باب** من اهدى الى صاحبه وتحرى
بعض نسايه دون بعض ٥ حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت كان الناس يتحرون بهداياهم
يومي وقالت ام سلمة ان صواحبي اجتمعن فذكرت له فاعرض عنها ٥ حدثنا
اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان
نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه عايشة وحفصة
وصفية وسودة والحزب الاخر ام سلمة وساير نساء رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم
عايشة فاذا كانت عند احدهم هدية يريد ان يهديها الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخرها حتى اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت
عايشة بعث صاحب الهدية بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت
عايشة فكلم حزب ام سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية
فليهدها اليه حيث كان من نسايه فكلمته ام سلمة بما قلن فلم يقل لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم شيا فسالنها فقالت ما قال لي شيا فقلن لها كلميه
قالت فكلمته حين دار اليها ايضا فلم يقل لها شيا فسالنها فقالت ما قال لي شيا
فقلن لها كلميه حتى يكلمك فدار اليها فكلمته فقال لا تؤذيني في عايشة
فان

فان الوحي لم ياتني وانا في ثوب امراة الا عايشة قالت فقالت اتوب الى
الله من اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فارسلن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول ان نساءك ينشدنك
العدل في بنت ابي بكر فكلمته فقال يا بنية الا تحبين ما احب قالت
بلى فرجعت اليهن واخبرتهن فقلن ارجعي اليه فابت ان ترجع فارسلت
زينب بنت جحش ... عايشة وهي قاعدة فسبتها حتى
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظر ... قال فتكلمت عايشة
ترد على زينب حتى اسكتتها قالت فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الى
عايشة وقال انها بنت ابي بكر ٥ قال البخاري الكلام الاخير قصة فاطمة
يذكر عن هشام عن عروة عن رجل عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن
وقال ابو مروان عن هشام عن عروة كان الناس يتحرون بهداياهم
يوم عايشة وعن هشام عن رجل من قريش ورجل من الموالي عن الزهري
عن محمد بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام قالت عايشة كنت
عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنت فاطمة ٥ **باب**
ما لا يرد من الهدية ٥ حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال
حدثنا عزرة بن ثابت الانصاري قال حدثني ثمامة بن عبد الله قال
دخلت عليه فناولني طيبا قال كان انس لا يرد الطيب قال وزعم
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب ٥ **باب**
من يرى ان الهبة الغايبة جايزة ٥ حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال ذكر عروة ان المسور بن مخرمة
ومروان اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد هوازن
قام في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم
جاونا تايبين واني رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان
يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه
اياه من اول ما يفي الله علينا فقال الناس طيبنا لك ٥ **باب**

المكافاة في الهبة ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها لم يذكر وكيع ومحاضر عن هشام عن ابيه عن عايشة ٥ باب الهبة للولد واذا اعطى بعض ولده شيا لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطي الاخر مثله يشهد عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اعدلوا بين اولادكم في العطية وهل للوالد ان يرجع في عطيته وما ياكل من مال ولده بالمعروف ولا يتعدى واشترى النبي صلى الله عليه وسلم من عمر بعيرا ثم اعطاه ابن عمر وقال اصنع به ما شئت ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمن بن بشير ان اباه اتى به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني نحلت ابني هذا غلاما فقال اكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه ٥ باب الاشهاد في الهبة

حدثنا حامد بن عمر قال حدثنا ابو عوانة عن حصين عن عامر سمعت النعمن ابن بشير وهو على المنبر يقول اعطاني ابي عطية فقالت عمرة بنت رواحة لا ارضى حتى يشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية اشهدك يا رسول الله قال اعطيت ساير ولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله بين اولادكم قال فرجع فرد عطيته ٥

باب هبة الرجل لامراته

لزوجها قال ابرهيم جايزة وقال عمر بن عبد العزيز لا يرجعان واستاذن النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في ان يمرض في بيت عايشة وقال النبي صلى الله عليه وسلم العايد في هبته كالكلب يعود في قيه وقال الزهري فيمن قال لامراته هبي لي بعض صداقك او كله ثم لم يمكث الا يسيرا حتى طلقها فرجعت فيه قال يرد اليها ان كان خلبها وان كانت اعطته عن طيب نفس ليس في شيء من امره خديعة جاز قال الله عز وجل فان طبن لكم

عن

عن شيء منه نفسا فكلوه هنيا مريا ٥ حدثني ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله قالت عايشة لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الارض وكان بين العباس وبين رجل اخر قال عبيد الله فذكرت لابن عباس ما قالت عايشة فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عايشة قلت لا قال هو علي بن ابي طالب رضي الله عنه ٥ وحدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا وهيب قال حدثنا طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العايد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه ٥

باب هبة المراة لغير زوجها وعتقها اذا كان

لها زوج فهو جايز اذا لم تكن سفيهة واذا كانت سفيهة لم يجز وقال الله عز وجل ولا تؤتوا السفهاء اموالكم ٥ حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عباد بن عبد الله عن اسماء قالت قلت يا رسول الله ما لي مال الا ما ادخل علي الزبير فاتصدق قال تصدقي ولا توعي فيوعى عليك ٥ حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام عن عروة عن فاطمة عن اسماء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك ٥ حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد عن بكير عن كريب عن ابن عباس ان ميمونة بنت الحرث اخبرته انها اعتقت وليدة ولم تستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت اشعرت يا رسول الله اني اعتقت وليدتي قال او فعلت قالت نعم قال اما انك لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك وقال بكر بن مضر عن عمرو عن بكير عن كريب ان ميمونة اعتقته حدثني حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسايه
فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امراة منهن يومها وليلتها
غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها لعايشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ باب
بمن يبدء بالهدية وقال بكر عن عمرو عن بكير عن كريب ان ميمونة
لها فقال لها لو وصلت بعض اخوالك كان اعظم لاجرك
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابي
عمران الجوني عن طلحة بن عبد الله رجل من بني تيم بن مرة عن عايشة قالت
قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا

باب من لم يقبل الهدية لعلة ٥

وقال عمر بن عبد العزيز كانت الهدية في زمن رسول الله صلى
الله عليه وسلم هدية واليوم رشوة ٥ حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد
الله بن عباس اخبره انه سمع الصعب بن جثامة الليثي وكان من اصحاب
صلى الله عليه وسلم يخبر انه اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمار
وحش وهو بالابواء او بودان وهو محرم فرده فقال صعب فلما عرف
في وجهي رده هديتي قال ليس بنا رد عليك ولكنا حرم ٥ حدثني
عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن الزهري عن عروة بن الزبير
عن ابي حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا
من الازد يقال له ابن الاتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا
اهدي لي قال هلا جلس في بيت ابيه او بيت امه فينظر ايهدى له ام لا
والذي نفسي بيده لا ياخذ احد منه شيا الا جاء به يوم القيمة يحمله
على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر
ثم رفع بيده حتى راينا عفرة ابطه اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت
ثلثا

ثلاثا ٥

باب اذا وهب هبة او وعد عدة ثم مات

قبل ان تصل اليه وقال عبيدة ان ماتا وكانت فصلت الهدية والمهدى
له حي فهي لورثته وان لم تكن فصلت فهي لورثة الذي اهدى وقال الحسن
ايهما مات قبل فهي لورثة المهدى له اذا قبضها الرسول ٥ حدثنا علي بن عبد
الله قال حدثنا سفين حدثنا ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو جاء مال البحرين اعطيتك هكذا
ثلاثا فلم يقدم حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم فامر ابو بكر مناديا فنادى
من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين فلياتنا فاتيته
فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم وعدني فحثا لي ثلاثا ٥ باب
كيف يقبض العبد والمتاع ٥ وقال ابن عمر كنت على بكر صعب فاشتراه
النبي صلى الله عليه وسلم وقال هو لك يا عبد الله ٥ حدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة انه
قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبية ولم يعط مخرمة منها شيا
فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه
فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج اليه وعليه قباء منها فقال خبانا
هذا لك قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة ٥ باب اذا وهب هبة
فقبضها الاخر ولم يقل قبلت ٥ حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا
عبد الواحد قال حدثنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت
فقال وما ذاك قال وقعت باهلي في رمضان قال تجد رقبة قال لا قال
فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع ان
تطعم ستين مسكينا قال لا قال فجاء رجل من الانصار بعرق والعرق
المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به قال على احوج منا يا رسول
الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا ثم قال اذهب

فاطعمه اهله، اذ وهب دينا على رجل قال شعبة
عن الحكم هو جايز ووهب الحسن بن علي لرجل دينه وقال النبي صلى الله
عليه وسلم من كان عليه حق فليعطه او ليتحلله منه وقال جابر قتل ابي
وعليه دين فسال النبي صلى الله عليه وسلم غرماءه ان يقبلوا ثمر حايطي
ويحللوا ابي، حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابن كعب بن مالك ان
جابر بن عبد الله اخبره ان اباه قتل يوم احد شهيدا فاشتد الغرماء في
حقوقهم فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فسالهم ان يقبلوا
ثمر حايطي ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حايطي
ولم يكسره لهم ولكن قال ساغدو عليك ان شاء الله فغدا علينا حين اصبح
فطاف في النخل فدعا في ثمره بالبركة فجددتها فقضيتهم حقوقهم وبقي
لنا من ثمرها بقية ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس فاخبرته
بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر اسمع وهو جالس يا عمر
فقال عمر الا نكون قد علمنا انك رسول الله والله انك لرسول الله،

باب هبة الواحد للجماعة

وقالت اسما للقسم بن محمد وابن ابي عتيق ورثت عن اختي عايشة مالا بالغابة
وقد اعطاني معوية مائة الف فهو لكما، حدثنا يحيى بن قزعة
قال حدثنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه
وسلم اتي بشراب فشرب وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال
للغلام ان اذنت لي اعطيت هولاء فقال ما كنت لاوثر بنصيبي منك
يا رسول الله احدا فتله في يده، باب الهبة المقبوضة وغير
المقبوضة والمقسومة وغير المقسومة وقد وهب النبي صلى الله عليه
وسلم واصحابه لهوازن ما غنموا منهم وهو غير مقسوم، حدثنا ثابت قال
حدثنا مسعر عن محارب عن جابر اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد
وقضاني

وقضاني وزادني، حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا شعبة عن محارب سمعت
جابر بن عبد الله قال بعت من النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا في سفر
فلما اتينا المدينة قال ائت المسجد فصل ركعتين فوزن قال شعبة
اراه فوزن لي فارجح فما زال معي شيء منها حتى اصابها اهل الشام يوم الحرة
حدثنا قتيبة عن مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتي بشراب وعن يمينه غلام وعن يساره اشياخ فقال
للغلام اتاذن لي ان اعطي هولاء فقال الغلام لا والله لا اوثر بنصيبي منك
احدا فتله في يده، حدثنا عبد الله بن عثمن بن جبلة قال اخبرني ابي عن
شعبة عن سلمة قال سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة قال كان لرجل على رسول
الله صلى الله عليه وسلم دين فهم به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق
مقالا وقال اشتروا له سنا فاعطوها اياه فقالوا انا لا نجد الا سنا هي
افضل من سنه قال فاشتروها فاعطوها اياه فان من خيركم احسنكم قضاء،

باب اذا وهب جماعة لقوم او وهب

رجل جماعة جاز مقسوما وغير مقسوم، حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن
مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن
مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم معي من ترون
واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطايفتين اما السبي واما
المال وقد كنت استانيت وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع
عشرة ليلة حين قفل من الطايف فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه
وسلم غير راد اليهم الا احدى الطايفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام
في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم
هولاء جاونا تايبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم
ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه

اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا يا رسول الله لهم فقال
لهم انا لا ندري من اذن منكم فيه ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاوكم
فرجع الناس فكلمهم عرفاوهم ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه
انهم طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا من سبي هوازن ٥ قال ابو عبد الله
قوله فهذا الذي بلغنا من قول الزهري ٥ باب من اهدي له هدية
وعنده جلساوه فهو احق ويذكر عن ابن عباس ان جلساءه شركاوه ولم يصح ٥
حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن سلمة بن كهيل
عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اخذ سنا فجا
صاحبه يتقاضاه فقالوا له فقال ان لصاحب الحق مقالا ثم قضاه افضل
من سنه قال افضلكم احسنكم قضاء ٥ حدثني عبد الله بن محمد قال
حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عمر انه كان مع النبي صلى الله عليه
وسلم في سفر وكان على بكر صعب لعمر وكان يتقدم النبي صلى الله
عليه وسلم فيقول ابوه يا عبد الله لا يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم
احد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه قال عمر هو لك فاشتراه
ثم قال هو لك يا عبد الله فاصنع به ما شئت ٥ باب
اذا وهب بعيرا لرجل وهو راكبه فهو جايز ٥ وقال الحميدي حدثنا
سفين قال حدثنا عمرو عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر وكنت على بكر صعب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه
فباعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله ٥ باب
هدية ما يكره لبسها ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر قال راى عمر بن الخطاب حلة سيراء عند باب
المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة وللوفد
قال انما يلبسها من لا خلاق له في الاخرة ثم جاءت حلل فاعطى
رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلة لعمر فقال اكسوتنيها
وقلت في حلة عطارد ما قلت فقال اني لم اكسكها لتلبسها فكساها

عمر

عمر اخا له بمكة مشركا ٥ حدثنا محمد بن جعفر ابو جعفر قال حدثنا ابن
فضيل عن ابيه عن نافع عن ابن عمر قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
بيت فاطمة رضي الله عنها فلم يدخل عليها وجاء علي فذكرت له ذلك
فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اني رايت على بابها سترا موشيا
فقال ما لي وللدنيا فاتاها علي رضي الله عنه فذكر ذلك لها فقالت
ليامرني فيه بما شاء قال ترسلي به الى فلان اهل بيت بهم حاجة ٥ حدثنا
حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الملك بن ميسرة قال
سمعت زيد بن وهب عن علي قال اهدى الي النبي صلى الله عليه وسلم
حلة سيراء فلبستها فرايت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي ٥

باب قبول الهدية من المشركين

وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هاجر ابرهيم بسارة
فدخل قرية فيها ملك او جبار فقال اعطوها اجر واهديت للنبي صلى
الله عليه وسلم شاة فيها سم وقال ابو حميد اهدى ملك ايلة للنبي
صلى الله عليه وسلم بغلة بيضا وكساه بردا وكتب له ببحرهم ٥
حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا شيبان
عن قتادة قال حدثنا انس قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة
سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس
محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا ٥ وقال
سعيد عن قتادة عن انس ان اكيدر دومة اهدى الى النبي صلى الله
عليه وسلم ٥ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن
الحرث قال حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس بن مالك ان يهودية
اتت الى النبي صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة فاكل منها فجيء
بها فقيل الا نقتلها قال لا قال فما زلت اعرفها في لهوات رسول
الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا ابو النعمن قال حدثنا المعتمر بن سلمن

عن ابيه عن ابي عثمن عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم ثلثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم
طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل
بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية او قال ام هبة قال
بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت وامر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد
البطن ان يشوى وايم الله ما في الثلثين والمائة الا قد حز النبي صلى الله عليه وسلم
له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاها اياه وان كان غائبا خبا
له فجعل منها قصعتين فاكلوا اجمعون وشبعنا ففضلت القصعتان
فحملناه على البعير او كما قال مشعان طويل جدا فوق الطول ٥

باب الهدية للمشركين

وقول الله عز وجل لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم
في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم
ان الله يحب المقسطين ٥ حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمن بن بلال
قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال راى عمر رضي الله عنه
حلة على رجل تباع فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ابتع هذه الحلة تلبسها
يوم الجمعة واذا جاءك الوفد فقال انما يلبس هذا من لا خلاق له في الاخرة
فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم منها بحلل فارسل الى عمر منها بحلة
فقال عمر كيف البسها وقد قلت فيها ما قلت فقال اني لم اكسكها
لتلبسها تبيعها او تكسوها فارسل بها عمر الى اخ له من اهل مكة
قبل ان يسلم ٥ حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر قلت يا رسول الله قدمت علي امي
وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت وهي راغبة افاصل امي قال نعم
صلي امك ٥ باب لا يحل لاحد ان يرجع في هبته وصدقته ٥

حدثنا مسلم

حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشام وشعبة قالا حدثنا قتادة
عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
العائد في هبته كالعائد في قيئه ٥ وحدثني عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء الذي يعود في هبته كالكلب يرجع في
قيئه ٥ حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال
سمعت عمر بن الخطاب يقول حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه
الذي كان عنده فاردت ان اشتريه منه وظننت انه بائعه برخص
فسالت عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان اعطاكه
بدرهم واحد فان العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه ٥ باب
حدثني ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة ان بني صهيب
مولى بني جدعان ادعوا بيتين وحجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطى ذلك صهيبا فقال مروان من يشهد لكما على ذلك قالوا
ابن عمر فدعاه فشهد لاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم صهيبا
بيتين وحجرة فقضى مروان بشهادته لهم ٥ باب
ما قيل في العمرى والرقبى ٥ اعمرته الدار فهي عمرى وجعلتها له
استعمركم جعلكم عمارا ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن
يحيى عن ابي سلمة عن جابر قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرى
انها لمن وهبت له ٥ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا همام قال
حدثنا قتادة قال حدثني النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة وقال عطا
حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ٥ باب
من استعار من الناس الفرس والدابة وغيرها ٥ حدثنا ادم قال حدثنا
شعبة عن قتادة قال سمعت انسا يقول كان فزع بالمدينة واستعا

النبي صلى الله عليه وسلم فرسا من ابي طلحة يقال له المندوب فركب فلما رجع قال ما راينا من شيء وان وجدناه لبحرا ٥

باب الاستعارة للعروس عند البناء ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي قال دخلت على عايشة وعليها درع قطن ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك الى جاريتي انظر اليها فانها تزهى ان تلبسه في البيت وقد كان لي منهن درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امراة تقين بالمدينة الا ارسلت الي تستعيره تقين تزفن لزوجها

فضل المنيحة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم المنيحة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي تغدو باناء وتروح باناء ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال لما قدم المهاجرون المدينة من مكة وليس بايديهم وكانت الانصار اهل الارض والعقار وقاسمهم الانصار على ان يعطوهم ثمار اموالهم كل عام ويكفوهم العمل والمونة وكانت امه ام انس ام سليم كانت ام عبد الله بن ابي طلحة فكانت اعطت ام انس رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا فاعطاهن النبي صلى الله عليه وسلم ام ايمن مولاته ام اسامة بن زيد قال ابن شهاب فاخبرني انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتل اهل خيبر فانصرف الى المدينة رد المهاجرون الى الانصار منايحهم التي كانوا منحوهم من ثمارهم فرد النبي صلى الله عليه وسلم الى امه عذاقها واعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ايمن مكانهن من حايطه ٥ وقال احمد بن شبيب اخبرنا ابي عن يونس بهذا وقال مكانهن من خالصه ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا عيسى بن يونس قال

حدثنا الاوزاعي

حدثنا الاوزاعي عن حسان بن عطية عن ابي كبشة السلولي سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعون خصلة اعلاهن منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها الا ادخله الله بها الجنة قال حسان فعددنا ما دون منيحة العنز من رد السلام وتشميت العاطس واماطة الاذى عن الطريق ونحوه فما استطعنا ان نبلغ خمس عشرة خصلة ٥ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي عن جابر قال كانت لرجال منا فضول ارضين فقالوا نواجرها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه ٥ وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي قال حدثنا الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد قال حدثني ابو سعيد جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فساله عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شانها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيا ٥ حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن عمرو عن طاوس قال حدثني اعلمهم بذاك يعني ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى ارض تهتز زرعا فقال لمن هذه فقالوا اكتراها فلان فقال اما انه لو منحها اياه كان خيرا له من ان ياخذ عليها اجرا معلوما

باب

اذا قال اخدمتك هذه الجارية على ما يتعارف الناس فهو جايز ٥ وقال بعض الناس هذه عارية وان قال كسوتك هذا الثوب فهذه هبة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هاجر ابرهيم بسارة فاعطوها اجر فرجعت فقالت اشعرت ان الله كبت الكافر واخدم وليدة وقال

ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فاخذها هاجر ٥

باب اذا حمل رجل رجلا على فرس

فهو كالعمرى والصدقة وقال بعض الناس له ان يرجع فيها ٥
حدثنا الحميدي قال اخبرنا سفين قال سمعت مالكا يسال زيد بن اسلم
فقال سمعت ابي يقول قال عمر حملت على فرس في سبيل الله فرايته يباع
فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك

بسم الله الرحمن الرحيم ٥

كتاب الشهادات باب ما جا

في البينة على المدعي لقوله الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى
اجل مسمى فاكتبوه الى واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم
وقال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله
الى قوله تعالى بما تعملون خبيرا ٥ باب اذا عدل رجل رجلا فقال
لا نعلم الا خيرا او ما علمت الا خيرا وساق حديث الافك فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لاسامة حين عدله قال اهلك ولا نعلم الا خيرا ٥ حدثنا حجاج
ابن منهال قال حدثنا عبد الله بن عمر النميري قال حدثنا يونس وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة وابن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عايشة رضي الله عنها وبعض حديثهم
يصدق بعضا حين قال لها اهل الافك ما قالوا فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليا واسامة حين استلبث الوحي يستامرهما في فراق اهله فاما اسامة فقال
اهلك ولا نعلم الا خيرا وقالت بريرة ان رايت عليها امرا اغمصه اكثر
من انها حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرنا من رجل بلغني اذاه في اهل
بيتي فوالله ما علمت من اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا ٥

باب شهادة

باب شهادة المختبي

واجازه عمرو بن حريث قال وكذلك يفعل بالكاذب الفاجر ٥
وقال الشعبي وابن سيرين وعطاء وقتادة السمع شهادة ٥ وكان
الحسن يقول لم يشهدوني على شيء ولكن سمعت كذا وكذا ٥ حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال سالم سمعت عبد الله
بن عمر يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الانصاري
يؤمان النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان
يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في
قطيفة له فيها رمرمة او زمزمة فرات ام ابن صياد النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف هذا محمد
فتناهى ابن صياد قال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين ٥
حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن الزهري عن عروة عن
عايشة جاءت امراة رفاعة القرظي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
كنت عند رفاعة فطلقني فابت فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير
انما معه مثل هدبة الثوب فقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى
تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك وابو بكر جالس عنده وخالد بن
سعيد بن العاص بالباب ينتظر ان يؤذن له فقال يا ابا بكر الا تسمع
الى هذه ما تجهر به عند النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب
اذا شهد شاهد او شهود بشيء فقال اخرون ما علمنا بذلك يحكم
بقول من شهد قال الحميدي هذا كما اخبر بلال ان النبي صلى
الله عليه وسلم صلى في الكعبة وقال الفضل لم يصل فاخذ الناس
بشهادة بلال كذلك ان شهد شاهدان ان لفلان على فلان الف
درهم وشهد اخران بالف وخمسمائة يعطى بالزيادة ٥ حدثنا حبان

قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عمر بن سعيد بن ابي حسين قال اخبرني عبد الله
ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث انه تزوج بنتا لابي اهاب بن عزيز فاتته
امراة فقالت قد ارضعت عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني
ولا اخبرتني فارسل الى آل ابي اهاب فسالهم فقالوا ما علمناه ارضعت صاحبتنا
فركب الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فساله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره ٥ **باب**
الشهداء العدول وقول الله عز وجل واشهدوا ذوي عدل منكم وممن
ترضون من الشهداء ٥ حدثنا الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان عبد الله بن عتبة قال سمعت
عمر بن الخطاب يقول ان اناسا كانوا يوخذون بالوحي في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وان الوحي قد انقطع وانما ناخذكم الان بما ظهر لنا
من اعمالكم فمن اظهر لنا خيرا امناه وقربناه وليس الينا من سريرته شي
الله يحاسبه في سريرته ومن اظهر لنا سوءا لم نامنه ولم نصدقه وان قال
ان سريرته حسنة ٥ **باب** تعديل كم يجوز حدثنا سليمن
ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال مر على النبي
صلى الله عليه وسلم بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثم مر باخرى
فاثنوا عليها شرا او قال غير ذلك فقال وجبت فقيل يا رسول الله قلت
لهذا وجبت ولهذا وجبت قال شهادة القوم المومنون شهداء الله في الارض
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا داود بن ابي الفرات قال حدثنا عبد
الله بن بريدة عن ابي الاسود قال اتيت المدينة وقد وقع بها مرض وهم يموتون
موتا ذريعا فجلست الى عمر فمرت جنازة فاثني خيرا فقال عمر وجبت
ثم مر باخرى فاثني خيرا فقال وجبت ثم مر بالثالث فاثني شرا فقال وجبت
فقلت وما وجبت يا امير المومنين قال قلت كما قال النبي صلى
الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة قلنا وثلثة
قال وثلثة قلت واثنان قال واثنان ثم لم نساله عن الواحد ٥

باب الشهادة

باب الشهادة على الانساب والرضاع

المستفيض والموت القديم وقال النبي صلى الله عليه وسلم ارضعتني وابا
سلمة ثويبة والتثبت فيه ٥ حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال اخبرنا الحكم عن
عراك بن مالك عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها قالت استاذن علي
افلح فلم اذن له فقال اتحتجبين مني وانا عمك فقلت كيف ذلك فقال
ارضعتك امراة اخي بلبن اخي فقالت سالت عن ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال صدق افلح ايذني له ٥ حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا همام قال
حدثنا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
في ابنة حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب هي ابنة اخي
من الرضاعة ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن
ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت
صوت رجل يستاذن في بيت حفصة قالت عايشة فقلت يا رسول الله
اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عايشة يا رسول الله هذا رجل
يستاذن في بيتك قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم
حفصة من الرضاعة فقالت عايشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة
دخل علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان الرضاعة تحرم ما
تحرم من الولادة ٥ حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن اشعث
ابن ابي الشعثاء عن ابيه عن مسروق ان عايشة قالت دخل علي النبي صلى
الله عليه وسلم وعندي رجل فقال يا عايشة من هذا قلت اخي من الرضاعة
قال يا عايشة انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة
تابعه ابن مهدي عن سفين ٥ **باب** شهادة القاذف والسارق
والزاني وقول الله عز وجل ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون
الا الذين تابوا ٥ وجلد عمر ابا بكرة وشبل بن معبد ونافعا بقذف المغيرة

ثم استتابهم وقال من تاب قبلت شهادته واجازه عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد
العزيز وسعيد بن جبير وطاوس ومجاهد والشعبي وعكرمة والزهري
ومحارب بن دثار وشريح ومعوية بن قرة وقال ابو الزناد الامر عندنا بالمدينة
اذا رجع القاذف عن قوله واستغفر ربه قبلت شهادته ٥ وقال الشعبي
وقتادة اذا اكذب نفسه جلد وقبلت شهادته وقال الثوري اذا
جلد العبد ثم اعتق جازت شهادته وان استقضى المحدود فقضاياه جايزة
وقال بعض الناس لا تجوز شهادة القاذف وان تاب ثم قال لا يجوز نكاح
بغير شاهدين فان تزوج بشهادة محدودين جاز وان تزوج بشهادة عبدين
لم يجز واجاز شهادة المحدود والعبد والامة لروية هلال رمضان وكيف تعرف
توبته ونفى النبي صلى الله عليه وسلم الزاني سنة ونهى عن كلام كعب بن مالك
وصاحبه حتى مضى خمسون ليلة ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني ابن وهب
عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة
ابن الزبير ان امراة سرقت في غزوة الفتح فاتي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم امر بها فقطعت يدها قالت عايشة فحسنت توبتها وتزوجت وكانت
تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا يحيى
ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
عن زيد بن خالد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امر فيمن زنى ولم يحصن
بجلد مائة وتغريب عام ٥ باب لا يشهد على شهادة جور اذا اشهد
حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو حيان التيمي عن الشعبي
عن النعمن بن بشير قال سالت امي ابي بعض الموهبة لي من ماله ثم بدا له
فوهبها لي فقالت لا ارضى حتى يشهد النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ
بيدي وانا غلام فاتى بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امه بنت
رواحة سالتني بعض الموهبة لهذا فقال الك ولد سواه قال نعم قال
فاراه قال لا تشهدني على جور وقال ابو حريز عن الشعبي لا اشهد على
جور ٥ حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو جمرة قال

سمعت

سمعت زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران
لا ادري اذكر النبي صلى الله عليه وسلم قرنين او ثلثة قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان بعدكم قوما يخونون ولا يوتمنون ويشهدون ولا
يستشهدون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن ٥ حدثنا محمد
ابن كثير قال اخبرنا سفين عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم ثم يجيء اقوام تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال
ابرهيم كانوا يضربوننا على الشهادة والعهد ٥ باب ما قيل في
شهادة الزور لقوله عز وجل والذين لا يشهدون الزور وكتمان
الشهادة لقول الله عز وجل ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه اثم
قلبه والله بما تعملون عليم الاية تلووا السنتكم بالشهادة ٥ حدثنا
عبد الله بن منير سمع وهب بن جرير وعبد الملك بن ابرهيم قال اخبرنا
شعبة عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس سيل النبي صلى الله عليه
وسلم عن الكباير فقال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس
وشهادة الزور تابعه غندر وابو عامر وبهز وعبد الصمد عن شعبة
حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا الجريري عن عبد
الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم
باكبر الكباير ثلاثا قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق
الوالدين وجلس وكان متكيا فقال الا وقول الزور فما زال يكررها
حتى قلنا ليته سكت وقال اسمعيل بن ابرهيم حدثنا الجريري قال
حدثنا عبد الرحمن ٥ باب شهادة الاعمى وامره ونكاحه
وانكاحه ومبايعته وقبوله في التاذين وغيره وما يعرف بالاصوات
واجاز شهادته قاسم والحسن وابن سيرين والزهري وعطاء وقال
الشعبي تجوز شهادته اذا كان عاقلا وقال الحكم رب شيء

تجوز فيه ٥ وقال الزهري رايت ابن عباس لو شهد على شهادة اكنت ترده
وكان ابن عباس بعث رجلا اذ غابت الشمس افطر ويسئل عن الفجر فاذا قيل
طلع صلى ركعتين ٥ وقال سليمن بن يسار استاذنت على عايشة فعرفت
صوتي قالت سليمن ادخل فانك مملوك ما بقي عليك شي ٥ واجاز سمرة بن جندب
شهادة امراة منتقبة ٥ حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال اخبرنا عيسى بن
يونس عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا يقرا في المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية اسقطتهن
من سورة كذا وكذا وزاد عباد بن عبد الله عن عايشة تهجد النبي صلى الله
عليه وسلم في بيتي فسمع صوت عباد يصلي في المسجد فقال يا عايشة اصوت
عباد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا ٥ حدثنا مالك بن اسمعيل قال
حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمه قال اخبرنا ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بلالا يوذن بليل فكلوا
واشربوا حتى يوذن او قال حتى تسمعوا اذان ابن ام مكتوم وكان ابن ام
مكتوم رجلا اعمى لا يوذن حتى يقول له الناس اصبحت ٥ حدثنا زياد
ابن يحيى قال حدثنا حاتم بن وردان قال حدثنا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة
عن المسور بن مخرمة قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية فقال لي
ابي مخرمة انطلق بنا اليه عسى ان يعطينا منها شيا فقام ابي على الباب
فتكلم فعرف النبي صلى الله عليه وسلم صوته فخرج النبي صلى الله عليه
وسلم ومعه قباء وهو يريه محاسنه وهو يقول خبات هذا لك خبات هذا
لك ٥

باب شهادة النساء وقوله عز

وجل فان لم يكونا رجلين فرجل وامراتان ٥ حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا
محمد بن جعفر قال اخبرني زيد بن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد قال
النبي صلى الله عليه وسلم اليس شهادة المراة مثل نصف شهادة الرجل
قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها ٥ **باب** شهادة الاماء
والعبيد

والعبيد وقال انس شهادة العبد جايزة اذا كان عدلا واجازه شريح
وزرارة بن اوفى وقال ابن سيرين شهادته جايزة الا العبد لسيده واجازه
الحسن وابرهيم في الشي التافه وقال شريح كلكم بنو عبيد واماء ٥ حدثنا
ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث ح وحدثنا علي
ابن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج سمعت ابن ابي مليكة
قال حدثني عقبة بن الحرث او سمعته منه انه تزوج ام يحيى بنت ابي اهاب
قال فجات امة سوداء قالت قد ارضعتكما فذكرت ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فاعرض عني قال فتنحيت فذكرت ذلك له قال كيف وقد
زعمت ان قد ارضعتكما فنهاه عنها ٥ **باب** شهادة المرضعة
حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث
قال تزوجت امراة فجات امراة فقالت اني قد ارضعتكما فاتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فقال وكيف وقد قيل دعها عنك او نحوه ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

حديث الافك

باب تعديل النساء بعضهن بعضا ٥ حدثنا ابو الربيع سليمن بن داود
افهمني بعضه احمد قال حدثنا فليح بن سليمن عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير
وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله منه قال
الزهري وكلهم حدثني طايفة من حديثها وبعضهم اوعى من بعض واثبت له
اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عايشة
رضي الله عنها وبعض حديثهم يصدق بعضا زعموا ان عايشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج
سهمها خرج بها معه فاقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت معه
بعد ما انزل الحجاب فانا احمل في هودج وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول
الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة اذن ليلة بالرحيل

فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني
اقبلت الى الرحل فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع اظفار قد انقطع فرجعت
فالتمست عقدي فحبسني ابتغاوه فاقبل الذين يرحلون بي فاحتملوا هودجي
فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب وهم يحسبون اني فيه وكان النسا اذ ذاك
خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم وانما ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر
القوم حين رفعوه ثقل الهودج فاحتملوه وكنت جارية حديثة السن
فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم
وليس فيه احد فاممت منزلي الذي كنت به فظننت انهم سيفقدوني فيرجعون
الي فبينا انا جالسة غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم
الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فراى سواد انسان نايم فاتاني
وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين اناخ راحلته فوطي
يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا معرسين
في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الافك عبد الله بن ابي بن
سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا والناس يفيضون من قول اصحاب
الافك ويريبني في وجعي اني لا ارى من النبي صلى الله عليه وسلم اللطف الذي
كنت ارى منه حين امرض انما يدخل فيسلم فيقول كيف تيكم لا اشعر بشي
من ذلك حتى نقهت فخرجت انا وام مسطح قبل المناصع متبرزنا لا نخرج الا
ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب
الاول في البرية او في التنزه واقبلت انا وام مسطح بنت ابي رهم نمشي فعثرت
في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بيس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا
فقالت يا هنتاه الم تسمعي ما قالوا فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت
مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلم فقال كيف تيكم فقلت ايذن لي الى ابوي قالت وانا حينيذ اريد ان
استيقن الخبر من قبلهما فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت ابوي
فقلت لامي ما يتحدث الناس به فقالت يا بنية هوني على نفسك الشان فوالله لقل
ما

ما كانت امراة قط وضية عند رجل يحبها ولها ضراير الا اكثرن عليها فقلت
سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا
لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي
طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق اهله فاما
اسامة فاشار عليه بالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال اهلك يا رسول الله ولا
نعلم والله الا خيرا واما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها
كثير وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال يا
بريرة هل رايت فيها شيا يريبك فقالت بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رايت منها
امرا اغمصه عليها قط اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن العجين
فتاتي الداجن فتاكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر
من عبد الله بن ابي بن سلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرني
من رجل بلغني اذاه في اهلي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا وقد ذكروا
رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام سعد فقال يا
رسول الله انا والله اعذرك منه ان كان من الاوس ضربنا عنقه وان كان من اخواننا من
الخزرج امرتنا ففعلنا فيه امرك فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان
قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال كذبت لعمر الله والله
لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام اسيد بن حضير فقال كذبت لعمر الله
والله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج
حتى هموا ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فنزل فخفضهم حتى سكنوا
وسكت وبكيت يومي لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم فاصبح عندي ابواي وقد
بكيت ليلتي ويوما حتى اظن ان البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما
جالسان عندي وانا ابكي اذ استاذنت امراة من الانصار فاذنت لها
فجلست تبكي معي فبينما نحن كذلك اذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجلس ولم يجلس عندي من يوم قيل لي ما قيل قبلها وقد مكث شهرا لا
يوحى اليه في شاني شي قالت فتشهد ثم قال يا عايشة فانه بلغني عنك كذا

وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري
الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة وقلت
لابي اجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والله ما ادري ما اقول
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي عني رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيما قال قالت والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت وانا جارية حديثة السن لا اقرا كثيرا من القران فقلت اني والله
لقد علمت انكم سمعتم ما تحدث به الناس ووقر في انفسكم وصدقتم به ولين
قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني لبريئة لا تصدقوني بذلك ولين اعترفت لكم بامر
والله يعلم اني بريئة لتصدقني والله ما اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف اذ
قال صبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت على فراشي وانا ارجوا
ان يبرئني الله ولكن ما ظننت والله ان ينزل في شاني وحيا ولانا احقر في
نفسي من ان يتكلم بالقران في امري ولكني كنت ارجوا ان يرى رسول الله صلى
الله عليه وسلم في النوم رويا تبرئني فوالله ما رام مجلسه ولا خرج احد من
اهل البيت حتى انزل عليه الوحي فاخذه ما كان ياخذه من البرحا حتى انه
ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في يوم شات فلما سري عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها ان قال لي
يا عايشة احمدي الله فقد براك فقالت لي امي قومي الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله فانزل الله
ان الذين جاوا بالافك عصبة منكم الايات فلما انزل الله عز وجل
هذا في براتي قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه وكان ينفق
على مسطح بن اثاثة لقرابته منه والله لا انفق على مسطح شيا ابدا بعد
ما قال لعايشة فانزل الله عز وجل ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة
ان يوتوا اولي القربى الى قوله تعالى والله غفور رحيم فقال ابو بكر
والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح الذي كان يجري عليه

وكان

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سال زينب بنت جحش عن امري فقال
يا زينب ما علمت ما رايت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت
عليها الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني فعصمها الله بالورع ٥ وحدثنا
فليح عن هشام بن عروة عن عروة عن عايشة وعبد الله بن الزبير مثله ٥ قال
وحدثنا فليح عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن ويحيى بن سعيد عن القسم بن محمد بن ابي بكر مثله

باب اذا زكى رجل رجلا كفاه

وقال ابو جميلة وجدت منبوذا فلما راني عمر قال عسى الغوير ابوسا
كانه يتهمني قال عريفي انه رجل صالح قال كذاك اذهب وعلينا نفقته
حدثني محمد بن سلام قال اخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد الحذاء
عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه اثنى رجل على رجل عند النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق صاحبك قطعت عنق صاحبك
مرارا ثم قال من كان منكم مادحا اخاه لا محالة احسب فلانا والله حسيبه
ولا ازكي على الله احدا احسبه كذا وكذا ان كان يعلم ذلك منه

باب ما يكره من الاطناب في المدح

وليقل ما يعلم ٥ حدثنا محمد بن الصباح قال حدثنا اسمعيل بن زكرياء
قال حدثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى سمع النبي صلى الله
عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في مدحه فقال اهلكتم او قطعتم
ظهر الرجل ٥ باب بلوغ الصبيان وشهادتهم وقول الله عز وجل
واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستاذنوا وقال مغيرة احتلمت
وانا ابن ثنتي عشرة سنة ٥ وبلوغ النساء الى الحيض ٥ لقوله عز وجل
واللاي يسن من المحيض من نسايكم الى قوله ان يضعن حملهن
وقال الحسن بن صالح ادركت جارة لنا جدة وهي بنت احدى
وعشرين سنة ٥ حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا ابو اسامة قال

حدثني عبيد الله قال حدثني نافع قال حدثني ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة سنة فلم يجزني ثم عرضني يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة فاجازني قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته هذا الحديث فقال ان هذا لحد بين الصغير والكبير وكتب الى عماله ان يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة سنة ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثني صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم

باب سؤال الحاكم المدعي هل لك

بينة قبل اليمين ٥ حدثنا محمد قال اخبرنا معوية عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الاشعث ابن قيس فيّ والله كان ذلك كان بيني وبين رجل ارض فجحدني فقدمته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الك بينة قال قلت لا قال احلف قال قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي قال فانزل الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية

باب اليمين على المدعى عليه في الاموال

والحدود ٥ وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه ٥ وقال قتيبة حدثنا سفين عن ابن شبرمة كلمني ابو الزناد في شهادة الشاهد ويمين المدعي فقلت قال الله عز وجل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامراتان ممن ترضون من الشهداء ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى قلت اذا كان يكتفى بشهادة شاهد ويمين المدعي فما يحتاج ان تذكر احداهما الاخرى ما كان يصنع بذكر هذه الاخرى ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا نافع بن عمر

عن

عمر عن ابن ابي مليكة قال كتب ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه ٥ حدثني عثمن بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وايل قال قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان ثم انزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اليم ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن فحدثناه بما قال فقال صدق لفيّ نزلت كان بيني وبين رجل خصومة في شيء فاختصمنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شاهداك او يمينه قلت له انه اذا يحلف ولا يبالي فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله عز وجل تصديق ذلك ثم اقترا هذه الاية

باب

اذا ادعى او قذف فله ان يلتمس البينة وينطلق لطلب البينة ٥ حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امراته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك قال يا رسول الله اذا راى احدنا على امراته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل يقول البينة والا حد في ظهرك فذكر حديث اللعان ٥ **باب** اليمين بعد العصر ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه ما يريد وفى له والا لم يف له ورجل ساوم رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد اعطي به كذا وكذا فاخذها ٥ **باب** يحلف المدعى عليه حيث ما وجبت عليه اليمين ولا يصرف من موضع الى غيره ٥ قضى مروان باليمين على زيد بن ثابت على المنبر فقال احلف له مكاني فجعل زيد يحلف

وابان يحلف على المنبر فجعل مروان يعجب منه وقال النبي صلى الله عليه وسلم
شاهداك او يمينه ولم يخص مكانا دون مكان ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا عبد الواحد عن الاعمش عن ابي وايل عن ابن مسعود رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين ليقتطع بها مالا لقي الله وهو
عليه غضبان ٥ **باب** اذا تسارع قوم في اليمين ٥ حدثني اسحق
ابن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان
يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف ٥ **باب** قول الله عز وجل ان
الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا ٥ حدثني اسحق قال اخبرنا
يزيد بن هرون قال اخبرنا العوام قال حدثني ابرهيم ابو اسمعيل السكسكي
سمع عبد الله بن ابي اوفى يقول اقام رجل سلعته فحلف بالله لقد اعطى
بها ما لم يعطها فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
وقال ابن ابي اوفى الناجش اكل ربا خاين ٥ حدثنا بشر بن خالد
قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن عن ابي وايل عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبا ليقتطع مال
الرجل او قال اخيه لقي الله وهو عليه غضبان وانزل الله عز وجل تصديق
ذلك في القران ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى قوله
ولهم عذاب اليم فلقيني الاشعث قال ما حدثكم عبد الله اليوم قلت كذا
وكذا قال فيّ انزلت ٥ **باب** كيف يستحلف وقول
الله عز وجل ثم جاوك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا ويحلفون
بالله انهم لمنكم ويحلفون بالله لكم ليرضوكم فيقسمان بالله لشهادتنا
احق من شهادتهما يقال بالله وتالله ووالله وقال النبي صلى الله عليه وسلم
ورجل حلف بالله كاذبا بعد العصر ولا يحلف بغير الله ٥ حدثنا
اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ملك عن عمه ابي سهيل بن ملك عن ابيه
انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا

فاذا هو يسئله عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات
في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وصيام شهر رمضان قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع
وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكوة قال هل علي غيرها قال لا
الا ان تطوع فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا جويرية قال ذكر نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت ٥ **باب** من اقام
البينة بعد اليمين ٥ وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم الحن بحجته
من بعض وقال طاوس وابرهيم وشريح البينة العادلة احق من اليمين الفاجرة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب
عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم تختصمون الي ولعل
بعضكم الحن بحجته من بعض فمن قضيت له بحق اخيه شيا بقوله فانما
اقطع له قطعة من النار فلا ياخذها ٥ **باب** من امر بانجاز
الوعد وفعله الحسن وذكر اسمعيل انه كان صادق الوعد ٥ وقضى
ابن اشوع بالوعد وذكر ذلك عن سمرة بن جندب وقال المسور
ابن مخرمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له قال
فوعدني فوفى لي قال ابو عبد الله رايت اسحق بن ابرهيم يحتج بحديث
ابن اشوع ٥ حدثني ابرهيم بن حمزة قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره
قال اخبرني ابو سفين ان هرقل قال سالتك ماذا يامركم فزعمت
انه يامركم بالصلوة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة
قال وهذه صفة نبي ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل
ابن جعفر عن ابي سهيل نافع بن ملك بن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلث اذا حدث

كذب واذا وتمن خان واذا وعد اخلف ٥ حدثنا ابرهيم بن موسى قال
اخبرنا هشام عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن
جابر بن عبد الله قال لما مات النبي صلى الله عليه وسلم جا ابا بكر رضي
الله عنه مال من قبل العلا بن الحضرمي فقال ابو بكر رضي الله عنه من كان
له على النبي صلى الله عليه وسلم دين او كانت له قبله عدة فلياتنا قال جابر
فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيني هكذا وهكذا
وهكذا فبسط يديه ثلث مرات قال جابر فعد في يدي خمسماية ثم
خمسماية ثم خمسماية ٥ حدثني محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا سعيد
ابن سليمن قال حدثنا مروان بن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد بن
جبير قال سالني يهودي من اهل الحيرة اي الاجلين قضى موسى قلت
لا ادري حتى اقدم على حبر العرب فاساله فقدمت فسالت ابن عباس قال
قضى اكثرهما واطيبهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال فعل

باب

لا يسئل اهل الشرك عن الشهادة وغيرها وقال الشعبي لا تجوز شهادة اهل
الملل بعضهم على بعض لقوله عز وجل واغرينا بينهم العداوة والبغضاء وقال ابو
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم
وقولوا امنا بالله وما انزل الينا ٥ حدثنا ابن بكير قال حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس قال
يا معشر المسلمين كيف تسئلون اهل الكتاب وكتابكم الذي انزل على نبيه
صلى الله عليه وسلم احدث الاخبار بالله تقروونه لم يشب وقد حدثكم الله
ان اهل الكتاب بدلوا ما كتب الله وغيروا بايديهم الكتاب فقالوا
هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا افلا ينهاكم ما جاكم من العلم عن مسايلتهم
ولا والله ما راينا منهم رجلا قط يسئلكم عن الذي انزل عليكم ٥

باب القرعة في المشكلات

وقوله

وقوله عز وجل وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وقال
ابن عباس اقترعوا فجرت الاقلام مع الجرية وعال قلم زكرياء الجرية
فكفلها زكرياء وقوله فساهم فكان من المدحضين من المسهومين
وقال ابو هريرة عرض النبي صلى الله عليه وسلم على قوم اليمين فاسرعوا فامر
ان يسهم بينهم ايهم يحلف ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني خارجة بن زيد الانصاري ان ام العلاء امراة من نسايهم قد
بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمن بن مطعون طار لهم
سهمه السكنى حين اقترعت الانصار سكنى المهاجرين قالت ام العلا
فسكن عندنا عثمن بن مطعون فاشتكى فمرضناه حتى اذا توفي وجعلناه
في ثيابه دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السايب
فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم وما
يدريك ان الله قد اكرمه قلت لا ادري بابي انت وامي يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما عثمن فقد جاه والله اليقين واني لارجو له
الخير والله ما ادري وانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يفعل بي قالت فوالله
لا ازكي احدا بعده ابدا واحزنني ذلك قالت فنمت فرايت لعثمن عينا تجري
فجيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك عمله ٥ حدثني
محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني
عروة عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع
بين نسايه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امراة منهن يومها
وليلتها غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعايشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم
يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه
ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا ٥ حدثنا عمر بن حفص بن

غياث قال حدثني ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني الشعبي انه سمع النعمن بن بشير
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم المدهن في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا
بسفينة فصار بعضهم في اسفلها وصار بعضهم في اعلاها فكان الذي في اسفلها يمرون
بالماء على الذين في اعلاها فتاذوا به فاخذ فاسا فجعل ينقر اسفل السفينة فاتوه فقالوا ما
لك قال تاذيتم بي ولا بد لي من الماء فان اخذوا على يديه انجوه ونجوا انفسهم وان
تركوه اهلكوه واهلكوا انفسهم ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

في الاصلاح بين الناس اذا تفاسدوا

وقول الله عز وجل لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف
او اصلاح بين الناس الى اخر الاية وخروج الامام الى المواضع ليصلح بين الناس باصحابه
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد
ان اناسا من بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم
في اناس من اصحابه يصلح بينهم فحضرت الصلوة ولم يات النبي صلى الله عليه وسلم
فاذن بلال بالصلوة ولم يات النبي صلى الله عليه وسلم فجاء الى ابي بكر فقال
ان النبي صلى الله عليه وسلم قد حبس فهل لك ان تؤم الناس فقال نعم فاقام الصلوة
فتقدم ابو بكر ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام
في الصف الاول فاخذ الناس في التصفيح حتى اكثروا وكان ابو بكر لا يكاد
يلتفت في الصلوة فالتفت فاذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم وراءه فاشار اليه
بيده فامره ان يصلي كما هو فرفع ابو بكر يده فحمد الله تعالى ثم رجع القهقرى
وراءه حتى دخل في الصف فتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما
فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس اذا نابكم شيء في صلاتكم اخذتم بالتصفيح
انما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله سبحان الله فانه لا
يسمعه احد الا التفت يا ابا بكر ما منعك حين اشرت اليك لم تصل فقال ما
كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا
مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي ان انسا قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم
لو

لو اتيت عبد الله بن ابي فانطلق اليه النبي صلى الله عليه وسلم وركب حمارا
فانطلق المسلمون يمشون معه وهي ارض سبخة فلما اتاه النبي صلى الله عليه وسلم
قال اليك عني والله لقد اذاني نتن حمارك فقال رجل من الانصار منهم والله لحمار
رسول الله صلى الله عليه وسلم اطيب ريحا منك فغضب لعبد الله رجل من قومه
فشتما فغضب لكل واحد منهما اصحابه فكان بينهما ضرب بالجريد
والايدي والنعال فبلغنا انها نزلت وان طايفتان من المومنين اقتتلوا فاصلحوا
بينهما ٥ **باب** ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس ٥ حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن
عبد الرحمن اخبره ان امه ام كلثوم بنت عقبة اخبرته انها سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب بالذي يصلح بين الناس فينمي خيرا
ويقول خيرا ٥ **باب** قول الامام لاصحابه اذهبوا بنا نصلح ٥ حدثنا
محمد بن عبد الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي واسحق بن محمد
الفروي قالا حدثنا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان اهل
قباء اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اذهبوا بنا نصلح بينهم ٥ **باب** قول الله عز وجل ان يصلحا بينهما
صلحا والصلح خير ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عايشة وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت
هو الرجل يرى من امراته ما لا يعجبه كبرا وغيره فيريد فراقها فتقول امسكني
واقسم لي ما شئت قالت فلا باس اذا تراضيا ٥ **باب** اذا اصطلحوا
على صلح جور فهو مردود ٥ حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذيب قال حدثنا الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء اعرابي
فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق
فاقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا على هذا
فزنى بامراته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة من الغنم
ووليدة ثم سالت اهل العلم فقالوا انما على ولدك جلد مائة وتغريب عام

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم
فرد عليك وعلى ابنك جلد مايه وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل فاغد على امراة هذا
فارجمها فغدا عليها انيس فرجمها ٥ حدثنا يعقوب حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن
القسم بن محمد عن عايشه قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا
ما ليس منه فهو رد رواه عبد الله بن جعفر المخرمي وعبد الواحد بن ابي عون عن سعيد
ابن ابرهيم ٥ **باب** كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان وفلان بن
فلان ولم ينسبه الى قبيلته او نسبه ٥ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البرا بن عازب قال لما صالح رسول الله صلى الله
عليه وسلم اهل الحديبيه كتب علي بن ابي طالب رضي الله عنه بينهم كتابا فكتب
محمد رسول الله فقال المشركون لا تكتب محمد رسول الله لو كنت رسولا لم نقاتلك
فقال لعلي امحه قال علي ما انا بالذي امحاه فمحاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وصالحهم
على ان يدخل هو واصحابه ثلثة ايام ولا يدخلوها الا بجلبان السلاح فسالوه ما جلبان
السلاح قال القراب بما فيه ٥ حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحق عن
البرآء قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه
يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا
هذا ما قاضا عليه محمد رسول الله فقالوا لا نقر بها فلو نعلم انك رسول الله ما منعناك
لكن انت محمد بن عبد الله قال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي
امح رسول الله قال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب
فكتب هذا ما قاضا عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة سلاحا الا في القراب
وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع احدا من اصحابه ان اراد ان
يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا رضي الله عنه فقالوا قل لصاحبك اخرج
عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعتهم ابنة حمزة يا عم يا عم
فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك حملها فاختصم فيها
علي وزيد وجعفر فقال علي انا احق بها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها
تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة

الام

الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد
انت اخونا ومولانا ٥ **باب** الصلح مع المشركين فيه عن ابي سفين وقال
عوف بن ملك عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم تكون هدنة بينكم وبين بني الاصفر
وفيه سهل بن حنيف واسما والمسور عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال موسى
ابن مسعود حدثنا سفين بن سعيد عن ابي اسحق عن البرا بن عازب صالح النبي صلى
الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبيه على ثلثة اشياء على ان من اتاه من المشركين
رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلثة ايام
ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجا ابو جندل يحجل في
قيوده فرده اليهم قال ابو عبد الله لم يذكر مومل عن سفين ابا جندل وقال
الا بجلب السلاح ٥ حدثنا محمد بن قال حدثنا شريح بن النعمن قال حدثنا
فليح عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال
كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق راسه بالحديبيه وقاضاهم
على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا
فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما اقام بها ثلثا امروه ان يخرج
فخرج ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا يحيى عن بشير بن يسار عن
سهل بن ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد
الى خيبر وهي يوميذ صلح ٥ **باب** الصلح في الدية ٥ حدثنا محمد بن
عبد الله الانصاري قال حدثني حميد ان انسا حدثهم ان الربيع وهي ابنة النضر
كسرت ثنية جارية فطلبوا الارش وطلبوا العفو فابوا فاتوا النبي صلى الله
عليه وسلم فامر بالقصاص فقال انس بن النضر اتكسر ثنية الربيع يا رسول الله لا
والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها قال يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم
وعفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره
زاد الفزاري عن حميد عن انس فرضي القوم وقبلوا الارش ٥ قول النبي صلى
الله عليه وسلم للحسن بن علي رضي الله عنه ابني هذا سيد ولعل الله ان
يصلح به بين فيتين عظيمتين وقوله عز وجل فاصلحوا بينهما ٥ حدثنا

عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن ابي موسى قال سمعت الحسن يقول استقبل والله الحسن بن علي معوية بكتايب امثال الجبال فقال عمرو بن العاص اني لارى كتايب لا تولي حتى تقتل اقرانها فقال معوية وكان والله خير الرجلين اي عمرو ان قتل هولا هولا وهولا هولا من لي بامور الناس من لي بنسايهم من لي بضيعتهم فبعث اليه رجلين من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر بن كريز فقال اذهبا الى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا اليه فاتياه فدخلا عليه وتكلما فقالا له وطلبا اليه فقال لهما الحسن بن علي انا بنو عبد المطلب قد اصبنا من هذا المال وان هذه الامة قد عاثت في دمايها قالا فانه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب اليك ويسلك قال فمن لي بهذا قالا نحن لك به فما سالهما شيا الا قالا نحن لك به فصالحه قال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فيتين عظيمتين من المسلمين قال ابو عبد الله قال لي علي بن عبد الله انما ثبت لنا سماع الحسن من ابي بكرة بهذا الحديث

باب هل يشير الامام بالصلح

حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني اخي عن سليمن عن يحيى بن سعيد عن ابي الرجال محمد بن عبد الرحمن ان امه عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عايشة تقول سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب عالية اصواتهما فاذا احدهما يستوضع الاخر ويسترفقه في شي وهو يقول والله لا افعل فخرج عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين المتالي على الله لا يفعل المعروف فقال انا يا رسول الله فله اي ذلك احب حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك انه كان له على عبد الله ابن ابي حدرد الاسلمي مال فلقيه فلزمه حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب فاشار بيده كانه يقول النصف فاخذ

نصف

نصف ماله وترك نصفا

باب فضل الاصلاح بين الناس والعدل بينهم

حدثنا اسحق بن منصور قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الناس صدقة

باب اذا اشار الامام بالصلح فابى حكم عليه بالحكم البين

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان الزبير كان يحدث انه خاصم رجلا من الانصار قد شهد بدرا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج من الحرة كانا يسقيان به كلاهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الى جارك فغضب الانصاري فقال يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يبلغ الجدر فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير حقه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك اشار على الزبير براي سعة له وللانصاري فلما احفظ الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم استوعى للزبير حقه في صريح الحكم قال عروة قال الزبير والله ما احسب هذه الاية نزلت الا في ذلك فلا وربك لا يومنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الاية

باب الصلح بين الغرما واصحاب الميراث والمجازفة في ذلك

وقال ابن عباس لا باس ان يتخارج الشريكان فياخذ هذا عينا وهذا دينا فان توي لاحدهما لم يرجع على صاحبه حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال توفي ابي وعليه دين فعرضت على غرمايه ان ياخذوا التمر بما عليه فابوا ولم يروا ان فيه وفا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال اذا جددته فوضعته في المربد اذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجا ومعه ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فجلس عليه فدعا بالبركة ثم قال ادع غرماك فاوفهم فما تركت احدا له على ابي دين الا قضيته وفضل ثلثة عشر وسقا سبعة عجوة وستة لون او ستة عجوة وسبعة لون فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب

فذكرت ذلك له فضحك فقال ايت ابا بكر وعمر فاخبرهما فقالا لقد علمنا
اذ صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع ان سيكون ذلك ٥ وقال
هشام عن وهب عن جابر صلوة العصر ولم يذكر ابا بكر ولا ضحك وقال وترك
ابي عليه ثلثين وسقا دين وقال ابن اسحق عن وهب عن جابر صلوة الظهر ٥

باب الصلح بالدين والعين

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمن قال اخبرنا يونس ح وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله بن كعب ان كعب
ابن ملك اخبره انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم في المسجد حتى ارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو في بيته فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهما حتى كشف
سجف حجرته فنادى كعب بن ملك فقال يا كعب قال لبيك يا رسول الله
فاشار بيده ان ضع الشطر فقال كعب قد فعلت يا رسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قم فاقضه ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشروط باب ما يجوز من الشروط في

الاسلام والاحكام والمبايعة ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سمع مروان والمسور
ابن مخرمة يخبران عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كاتب
سهيل بن عمرو يومئذ كان فيما اشترط سهيل بن عمرو على النبي صلى الله عليه
وسلم انه لا ياتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا
وبينه فكره المومنون ذلك وامتعضوا منه وابى سهيل الا ذلك فكاتبه
النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فرد يومئذ ابا جندل الى ابيه سهيل بن
عمرو ولم ياته احد من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاءت
المومنات مهاجرات وكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج
الى

خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وهي عاتق فجاء اهلها يسئلون النبي
صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم فلم يرجعها اليهم لما انزل الله فيهن اذا جاءكم
المومنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن الى قوله ولا هم يحلون لهن قال
عروة فاخبرتني عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الاية
يايها الذين امنوا اذا جاءكم المومنات مهاجرات الى غفور رحيم قال عروة قالت
عايشة فمن اقر بهذا الشرط منهن قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك
كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امراة قط في المبايعة ما بايعهن الا بقوله ٥
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن زياد بن علاقة سمعت جريرا يقول بايعت النبي
صلى الله عليه وسلم فاشترط علي والنصح لكل مسلم ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم ٥

باب

اذا باع نخلا قد ابرت ولم يشترط الثمرة ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من باع نخلا قد ابرت فثمرها للبايع الا ان يشترط المبتاع ٥ باب
الشروط في البيوع ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن عروة ان عايشة اخبرته ان بريرة جاءت عايشة تستعينها في كتابتها ولم
تكن قضت من كتابتها شيا قالت لها عايشة ارجعي الى اهلك فان احبوا
ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها
فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق ٥

باب اذا اشترط البايع ظهر الدابة الى مكان مسمى

جاز ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكرياء قال سمعت عامرا يقول حدثني جابر

انه كان يسير على جمل قد اعيى فمرّ النبي صلى الله عليه وسلم فضربه فدعا له فسار بسير ليس يسير
مثله ثم قال بعنيه بوقية قلت لا ثم قال بعنيه بوقية فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلي فلما
قدمنا اتيته بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت فارسل على اثري قال ما كنت لاخذ جملك
فخذ جملك ذلك فهو مالك ٥ وقال شعبة عن مغيرة عن عامر عن جابر افقرني رسول الله
صلى الله عليه وسلم ظهره الى المدينة وقال اسحق عن جرير عن مغيرة فبعته على ان لي فقار ظهره
حتى ابلغ المدينة ٥ وقال عطاء وغيره ولك ظهره الى المدينة وقال محمد بن المنكدر
عن جابر شرط ظهره الى المدينة وقال زيد بن اسلم عن جابر ولك ظهره حتى ترجع وقال
ابو الزبير عن جابر افقرناك ظهره الى المدينة وقال الاعمش عن سالم عن جابر تبلّغ عليه
الى اهلك ٥ وقال ابو عبد الله الاشتراط اكثر واصح عندي وقال عبيد
الله وابن اسحق عن وهب عن جابر اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم بوقية تابعه
زيد بن اسلم عن جابر وقال ابن جريج عن عطاء وغيره عن جابر اخذته باربعة دنانير
وهذا يكون وقية على حساب الدينار بعشرة ٥ ولم يبيّن الثمن مغيرة عن الشعبي
عن جابر وابن المنكدر وابو الزبير عن جابر وقال الاعمش عن سالم عن جابر وقية
ذهب وقال ابو اسحق عن سالم عن جابر بمائتي درهم ٥ وقال داود بن قيس عن
عبيد الله بن مقسم عن جابر اشتراه بطريق تبوك احسبه قال باربعة اواق وقال
ابو نضرة عن جابر اشتراه بعشرين دينارا وقول الشعبي بوقية اكثر ٥

باب الشروط في المعاملة

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا
النخيل قال لا قال تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا ٥ حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله قال اعطى
رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما
يخرج منها ٥ **باب** الشروط في المهر عند عقد النكاح وقال عمر
ان مقاطع الحقوق عند الشروط ولك ما شرطت وقال المسور سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال

حدثني

حدثني وصدقني ووعدني فوفى لي ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث
قال حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج ٥ **باب**
الشروط في المزارعة ٥ حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا ابن عيينة قال حدثنا
يحيى بن سعيد قال سمعت حنظلة الزرقي قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا
اكثر الانصار حقلا فكنا نكري الارض فربما اخرجت هذه ولم تخرج ذه
فنهينا عن ذلك ولم ننه عن الورق ٥ **باب** ما لا يجوز من الشروط
في النكاح ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا معمر عن الزهري
عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد ولا
تناجشوا ولا يزيدن على بيع اخيه ولا يخطبن على خطبته ولا تسأل المراة طلاق اختها
لتستكفئ اناءها ٥ **باب** الشروط التي لا تحل في الحدود ٥ حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني انهما قالا ان رجلا من
الاعراب اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انشدك
الا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الآخر وهو افقه منه نعم فاقض
بيننا بكتاب الله واذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال
ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامراته واني اخبرت ان على ابني الرجم فافتديت
منه بمائة شاة ووليدة فسالت اهل العلم فاخبروني انما على ابني جلد مائة
وتغريب عام وان على امراة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد
عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام اغد يا انيس على امراة هذا فان
اعترفت فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت فامر بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرجمت ٥ **باب** ما يجوز من شروط المكاتب اذا
رضي بالبيع على ان يعتق ٥ حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا عبد الواحد
ابن ايمن المكي عن ابيه قال دخلت على عائشة قالت دخلت على بريرة وهي

مكاتبة فقالت يا ام المؤمنين اشتريني فان اهلي يبيعوني فاعتقيني قالت نعم
قالت ان اهلي لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي قالت لا حاجة لي فيك فسمع
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه فقال ما شان بريرة قال اشتريها فاعتقيها
وليشترطوا ما شاوا قال فاشتريتها فاعتقتها واشترط اهلها ولاها فقال النبي صلى
الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترطوا ماية شرط ٥ باب
الشروط في الطلاق وقال ابن المسيب والحسن وعطاء ان بدا بالطلاق او اخر
فهو احق بشرطه ٥ حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت
عن ابي حازم عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التلقي
وان يبتاع المهاجر للاعرابي وان تشترط المراة طلاق اختها وان يستام
الرجل على سوم اخيه ونهى عن النجش وعن التصرية ٥ تابعه معاذ وعبد الصمد
عن شعبة ٥ وقال غندر وعبد الرحمن نهى وقال ادم نهينا وقال النضر
وحجاج بن منهال نهى ٥ باب الشروط مع الناس بالقول ٥ حدثنا ابرهيم
ابن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم
وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته
يحدثه عن سعيد قال انا لعند عبد الله بن عباس قال حدثني ابي بن كعب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله فذكر الحديث
قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا
والثالثة عمدا قال لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا
لقيا غلاما فقتله فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض فاقامه قراها
ابن عباس امامهم ملك ٥ باب الشروط في الولاء ٥ حدثنا
اسمعيل قال حدثنا ملك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت
جاتني بريرة فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام وقية
فاعينيني فقالت ان احبوا ان اعدها لهم ويكون ولاوك لي فعلت
فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها فجاءت من عندهم ورسول
الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم
فابوا

فابوا الا ان يكون لهم الولا فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرت عايشة
النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق
ففعلت عايشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى
عليه ثم قال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من
شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان ماية شرط فقضاء الله احق وشرط
الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق ٥ باب اذا اشترط في المزارعة
اذا شئت اخرجتك ٥ حدثنا ابو احمد حدثنا محمد بن يحيى ابو غسان
الكناني قال اخبرنا ملك عن نافع عن ابن عمر قال لما فدع اهل خيبر
عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عامل يهود خيبر على اموالهم وقال نقركم ما اقركم الله وان عبد الله
بن عمر خرج الى ماله هناك فعدي عليه من الليل ففدعت يداه ورجلاه
وليس لنا هناك عدو غيرهم هم عدونا وتهمتنا وقد رايت اجلاءهم فلما
اجمع عمر على ذلك اتاه احد بني ابي الحقيق فقال يا امير المومنين اتخرجنا
وقد اقرنا محمد وعاملنا على الاموال وشرط ذلك لنا فقال عمر اظننت
اني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا اخرجت
من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال كان ذلك هزيلة من ابي
القسم فقال كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر واعطاهم قيمة ما كان
لهم من الثمر مالا وابلا وعروضا من اقتاب وحبال وغير ذلك ٥ رواه
حماد بن سلمة عن عبيد الله احسبه عن نافع عن ابن عمر عن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم اختصره ٥ باب الشروط في
الجهاد والمصالحة مع اهل الحرب وكتابة الشروط مع الناس بالقول
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر قال اخبرني
الزهري قال اخبرنا عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان يصدق
كل واحد منهما حديث صاحبه قالا خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم زمن الحديبية حتى اذا كانوا ببعض الطريق قال النبي صلى

الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات
اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى اذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا
لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالثنية التي يهبط
عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل فالحت فقالوا خلات
القصوا خلات القصوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلات القصوا
وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا
يسالوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها
فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد قليل الما
يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه
فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك
اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة
نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل تهامة فقال اني تركت كعب
ابن لوي وعامر بن لوي نزلوا اعداد مياه الحديبية معهم العوذ المطافيل
وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا لم نجي لقتال احد ولكنا جئنا معتمرين وان قريشا قد نهكتهم
الحرب واضرت بهم فان شاوا ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس
فان اظهر فان شاوا ان يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا والا فقد جموا
وان هم ابوا فوالذي نفسي بيده لاقاتلنهم على امري هذا حتى تنفرد
سالفتي ولينفذن الله امره فقال بديل سابلغهم ما تقول فانطلق حتى
اتى قريشا قال انا قد جئناكم من هذا الرجل وسمعناه يقول قولا
فان شئتم ان نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا ان
تخبرنا عنه بشيء وقال ذووا الراي منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته
يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقام عروة
ابن مسعود فقال اي قوم الستم بالوالد قالوا بلى قال اولست بالولد قالوا
بلى

بلى قال فهل تتهموني قالوا لا قال الستم تعلمون اني استنفرت اهل عكاظ
فلما بلحوا علي جئتكم باهلي وولدي ومن اطاعني قالوا بلى قال فان هذا
قد عرض عليكم خطة رشد اقبلوها ودعوني آتيه قالوا ائته فاتاه فجعل
يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله
لبديل فقال عروة عند ذلك اي محمد ارايت ان استاصلت امر قومك
هل سمعت باحد من العرب اجتاح اصله قبلك وان تكن الاخرى فاني
والله لارى وجوها واني لارى اشوابا من الناس خليقا ان يفروا ويدعوك
فقال له ابو بكر الصديق امصص بظر اللات انحن نفر عنه وندعه
قال من ذا قالوا ابو بكر فقال اما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي
لم اجزك بها لاجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما تكلم
اخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قايم على راس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه
السيف وعليه المغفر فكلما اهوى عروة بيده الى لحية النبي صلى الله
عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف وقال اخر يدك عن لحية النبي صلى الله
عليه وسلم فرفع عروة راسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال اي
غدر الست اسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية فقتلهم
واخذ اموالهم ثم جاء فاسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الاسلام
فاقبل واما المال فلست منه في شيء ثم ان عروة جعل يرمق اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة
الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا
امره واذا توضا كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم
عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما له فرجع عروة الى اصحابه فقال اي
قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي
والله ان رايت ملكا قط يعظمه اصحابه ما يعظم اصحاب محمد محمدا والله
ان يتنخم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده
واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضا كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلم

خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون النظر اليه تعظيما له وانه قد عرض عليكم
خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني اتيه فقالوا ائته
فلما اشرف على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له فبعثت
له واستقبله الناس يلبون فلما راى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهولاء ان يصدوا
عن البيت فلما رجع الى اصحابه قال رايت البدن قد قلدت واشعرت فما
ارى ان يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال
دعوني اتيه فقالوا ائته فلما اشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا
مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو
يكلمه اذ جاء سهيل بن عمرو قال معمر فاخبرني ايوب عن عكرمة
لما جاء سهيل قال النبي صلى الله عليه وسلم قد سهل لكم امركم قال
معمر قال الزهري في حديثه فجاء سهيل بن عمرو فقال هات اكتب
بيننا وبينكم كتابا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم
فقال سهيل اما الرحمن فوالله ما ادري ما هي ولكن اكتب باسمك
اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها الا بسم الله الرحمن الرحيم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما
قاضا عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول
الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله اني لرسول الله وان كذبتموني
اكتب محمد بن عبد الله قال الزهري وذلك لقوله لا يسالوني خطة
يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم على ان تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل والله لا
تتحدث العرب انا قد اخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام المقبل
فكتب فقال سهيل وعلى انه لا ياتيك منا رجل وان كان

دينك الا رددته الينا قال المسلمون سبحان الله كيف يرد الى المشركين
وقد جاء مسلما فبينما هم كذلك اذ دخل ابو جندل بن سهيل بن عمرو
يرسف في قيوده قد خرج من اسفل مكة حتى رمى بنفسه بين اظهر
المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد اول من اقاضيك عليه ان ترده الي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم انا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله اذا لا
اصالحك على شيء ابدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فاجزه لي قال ما انا بمجيز
ذلك لك قال بلى فافعل قال ما انا بفاعل قال مكرز بل قد اجزناه لك قال
ابو جندل اي معشر المسلمين ارد الى المشركين وقد جئت مسلما الا ترون
ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في الله عز وجل فقال عمر
ابن الخطاب فاتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت الست نبي الله حقا
قال بلى قال السنا على الحق قال بلى على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية
في ديننا اذا قال اني رسول الله ولست اعصيه وهو ناصري قلت اوليس
كنت تحدثنا انا سناتي البيت فنطوف به قال بلى فاخبرتك انا
ناتيه العام قلت لا قال فانك اتيه ومطوف به قال فاتيت ابا بكر
رضي الله عنه فقلت يا ابا بكر اليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت السنا
على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذا قال
ايها الرجل انه لرسول الله وليس يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله
انه على الحق قلت اليس كان يحدثنا انا سناتي البيت فنطوف به
قال بلى افاخبرك انك تاتيه العام قلت لا قال فانك اتيه ومطوف به
قال الزهري قال عمر فعملت لذلك اعمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا
قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلث مرات فلما لم يقم
منهم احد دخل على ام سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت ام سلمة
يا نبي الله اتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم احدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك
وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم احدا منهم حتى فعل ذلك

نحو بلده وعدا حالفه فخلفه فلما راوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق
بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جا نسوة مومنات فانزل الله
عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا جاكم المومنات مهاجرات فامتحنوهن
حتى بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ امراتين كانتا له في الشرك فتزوج
احداهما معوية بن ابي سفين والاخرى صفوان بن امية ثم رجع النبي صلى
الله عليه وسلم الى المدينه فجاه ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا
في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه الى الرجلين فخرجا به
حتى بلغا ذا الحليفه فنزلوا ياكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد
الرجلين والله اني لارى سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله الاخر فقال
اجل والله انه لجيد لقد جربت به ثم جربت به فقال ابو بصير ارني انظر
اليه فامكنه منه فضربه حتى برد وفر الاخر حتى اتى المدينه فدخل
المسجد يعدو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راه لقد راى هذا
ذعرا فلما انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبي واني
والله لمقتول فجا ابو بصير فقال يا نبي الله قد والله اوفى الله ذمتك قد رددتني
اليهم ثم انجاني الله منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر
حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم فخرج
حتى اتى سيف البحر قال وينفلت منهم ابو جندل فلحق بابي بصير
فجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا لحق بابي بصير حتى اجتمعت
عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم
واخذوا اموالهم فارسلت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده
الله والرحم لما ارسل فمن اتاه فهو امن فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم
فانزل الله عز وجل وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم
حتى بلغ حمية الجاهلية وكانت حميتهم انهم لم يقروا انه نبي الله ولم يقروا
ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين البيت ٥ قال ابو عبد الله
معرة العر الجرب وتحميتم القوم منعتهم حماية واحميت الحمى

جعلته

جعلته حمى لا يدخل واحميت الحديد واحميت الرجل اذا اغضبته احماء
وقال عقيل عن الزهري قال عروة فاخبرتني عايشة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يمتحنهن وبلغنا انه لما انزل الله عز وجل ان يردوا الى المشركين
ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم وحكم على المسلمين ان لا يمسكوا بعصم
الكوافر ان عمر طلق امراتين قريبة بنت ابي امية وابنة جرول الخزاعي فتزوج
قريبة معوية وتزوج الاخرى ابو جهم فلما ابا الكفار ان يقروا باداء ما انفق
المسلمون على ازواجهم انزل الله عز وجل وان فاتكم شيء من ازواجكم
الى الكفار فعاقبتم والعقب ما يودي المسلمون الى من هاجرت امراته
من الكفار فامر ان يعطى من ذهب له زوج من المسلمين ما انفق من صداق
نساء الكفار اللاتي هاجرن وما نعلم ان احدا من المهاجرات ارتدت
بعد ايمانها وبلغنا ان ابا بصير بن اسيد الثقفي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم
من منى مهاجرا في المدة فكتب الاخنس بن شريق الى النبي صلى الله عليه
وسلم يسله ابا بصير فذكر الحديث ٥ باب الشروط
في القرض ٥ وقال ابن عمر وعطاء اذا اجله في القرض جاز ٥ وقال الليث
حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه ذكر رجلا سال بعض بني اسرايل ان يسلفه الف دينار الى اجل مسمى

باب المكاتب وما لا يحل من

الشروط التي تخالف كتاب الله جل ثناوه ٥ وقال جابر بن عبد الله
في المكاتب شروطهم بينهم ٥ وقال ابن عمر او عمر كل شرط خالف
كتاب الله فهو باطل وان اشترط مائة شرط ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفين عن يحيى عن عمرة عن عايشة قالت اتتها بريرة تسالها في كتابتها
فقالت ان شئت اعطيت اهلك ويكون الولاء لي فلما جاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذكرته ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعيها
فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر

فقال ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله عز وجل من
اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة شرط

باب ما يجوز من الاشتراط والثنيا في الاقرار

والشروط التي يتعارفها الناس بينهم واذا قال مائة الا واحدة او ثنتين وقال
ابن عون عن ابن سيرين اذا قال الرجل لكريه ادخل ركابك فان لم ارحل
معك يوم كذا وكذا فلك مائة درهم فلم يخرج فقال شريح من شرط على
نفسه طائعا غير مكره فهو عليه وقال ايوب عن ابن سيرين ان رجلا
باع طعاما وقال ان لم آتك الاربعاء فليس بيني وبينك بيع فلم يجئ فقال شريح
للمشتري انت اخلفت فقضى عليه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة

باب الشروط في الوقف

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثنا
محمد بن عون قال انبأني نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب اصاب
ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم يستأمره فيها فقال يا رسول الله
اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط انفس عندي منه فما تامرني به قال
ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر انه لا يباع
ولا توهب ولا تورث وتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل
الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف ويطعم
غير متمول قال فحدثت به ابن سيرين فقال غير متاثل مالا

كتاب الوصايا

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الوصايا

باب الوصايا وقول النبي صلى الله

عليه وسلم وصية الرجل مكتوبة عنده وقال الله عز وجل
كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين
الى جنفا او اثما فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم جنفا ميلا متجانف مائل
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي
فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده تابعه محمد بن مسلم
عن عمرو عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابرهيم بن
الحرث قال حدثنا يحيى بن ابي بكير قال حدثنا زهير بن معوية الجعفي
قال حدثنا ابو اسحق عن عمرو بن الحرث ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخي جويرية بنت الحرث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند
موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه
وارضا جعلها صدقة حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مالك هو ابن مغول
قال حدثنا طلحة بن مصرف قال سألت عبد الله بن ابي اوفى هل كان النبي
صلى الله عليه وسلم اوصى فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية
او امروا بالوصية قال اوصى بكتاب الله حدثنا عمرو بن زرارة
قال اخبرنا اسمعيل عن ابن عون عن ابرهيم عن الاسود قال ذكروا عند
عايشة ان عليا كان وصيا فقالت متى اوصى اليه وقد كنت
مسندته الى صدري او قالت حجري فدعا بالطست فلقد انخنث
في حجري فما شعرت انه قد مات فمتى اوصى اليه باب
ان يترك ورثته اغنياء خير من ان يتكففوا الناس حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا سفين عن سعد بن ابرهيم عن عامر بن سعد عن سعد بن ابي وقاص
قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وانا بمكة وهو يكره
ان يموت بالارض التي هاجر منها قال يرحم الله ابن عفراء قلت يا رسول الله

اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث
كثير انك ان تدع انت ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون
الناس في ايديهم وانك مهما انفقت من نفقة فانها صدقة حتى اللقمة ترفعها
الى في امراتك وعسى الله ان يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك اخرون ٥
ولم يكن له يومئذ الا ابنة ٥ **باب** الوصية بالثلث ٥ وقال
الحسن لا تجوز للذمي وصية الا الثلث وقال الله عز وجل وان احكم
بينهم بما انزل الله ٥ وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنه قال لو غض الناس الى الربع
لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير او كثير
حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا زكريا بن عدي قال حدثنا
مروان عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه مرضت فعادني النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ادع الله ان لا يردني على عقبي
قال لعل الله يرفعك وينفع بك ناسا قلت اريد ان اوصي وانما لي ابنة فقلت
اوصي بالنصف قال النصف كثير قلت فالثلث قال الثلث والثلث
كثيرا وكثير قال فاوصى الناس بالثلث فجاز ذلك لهم ٥ **باب**
قول الموصي لوصيه تعاهد ولدي وما يجوز للوصي من الدعوى ٥ حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن ملك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص
عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه
اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي قد كان عهد
الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن امة ابي ولد على فراشه
فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن
اخي كان عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش
وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما راى من شبهه

بعتبة

بعتبة فما راها حتى لقي الله عز وجل ٥ **باب** اذا اوما المريض
براسه اشارة بينة جازت ٥ حدثنا حسان بن ابي عباد قال حدثنا همام
عن قتادة عن انس ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل
بك افلان او فلان حتى سمي اليهودي فاومات براسها فجيء به فلم يزل حتى
اعترف فامر النبي صلى الله عليه وسلم فرض راسه بالحجارة ٥ **باب**
لا وصية لوارث ٥ حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطا
عن ابن عباس قال كان المال للولد والوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما
احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما
السدس وجعل للمراة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع ٥ **باب**
الصدقة عند الموت ٥ حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن سفين
عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم
يا رسول الله اي الصدقة افضل قال ان تصدق وانت صحيح حريص تامل الغنى
وتخشى الفقر ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا
وقد كان لفلان ٥ **باب** قول الله عز وجل من بعد وصية يوصي
بها او دين ٥ ويذكر ان شريحا وعمر بن عبد العزيز وطاوسا وعطاء وابن
اذينة اجازوا اقرار المريض بدين ٥ وقال الحسن احق ما تصدق به
الرجل اخر يوم من الدنيا واول يوم من الاخرة ٥ وقال ابرهيم والحكم
اذا ابرا الوارث من الدين برئ واوصى رافع بن خديج ان لا تكشف امراته الفزارية
عما اغلق عليه بابها ٥ وقال الحسن اذا قال لمملوكه عند الموت كنت
اعتقتك جاز ٥ وقال الشعبي اذا قالت المراة عند موتها ان زوجي قضاني
وقبضت منه جاز ٥ وقال بعض الناس لا يجوز اقراره لسوء الظن به للورثة
ثم استحسن فقال يجوز اقراره بالوديعة والبضاعة والمضاربة وقد قال
النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث
ولا يحل مال المسلمين لقول النبي صلى الله عليه وسلم اية المنافق اذا اوتمن خان
وقال الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فلم يخص وارثا

وارثا ولا غيره ٥ فيه عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا
سليمن بن داود ابو الربيع قال حدثنا اسمعيل بن جعفر قال حدثنا نافع بن ملك بن
ابي عامر ابو سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اية المنافق ثلث اذا حدث كذب واذا اوتمن خان واذا وعد اخلف ٥

باب تأويل قول الله عز وجل من بعد وصية يوصي بها

او دين ٥ ويذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية وقوله
عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فاداء الامانة احق من تطوع
الوصية وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صدقة الا عن ظهر غنى ٥ وقال ابن عباس
لا يوصي العبد الا باذن اهله وقال النبي صلى الله عليه وسلم العبد راع في مال
سيده ٥ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن
المسيب وعروة بن الزبير ان حكيم بن حزام قال سالت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر حلو
فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان
كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت
يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزا احدا بعدك شيا حتى افارق الدنيا
فكان ابو بكر رضي الله عنه يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيابى ان يقبل
منه شيا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فابى ان يقبله فقال يا معشر المسلمين اني اعرض
عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيابى ان ياخذه فلم يرزا حكيم احدا
من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي رحمه الله ٥ حدثنا بشر بن محمد
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم عن ابن عمر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسول عن رعيته
فالامام راع ومسول عن رعيته والرجل راع في اهله ومسول عن رعيته والمراة
في بيت زوجها راعية ومسولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع ومسول
عن رعيته قال وحسبت ان قد قال والرجل في مال ابيه ٥ باب

اذا وقف او اوصى لاقاربه ومن الاقارب ٥ وقال ثابت عن انس قال النبي صلى
الله عليه وسلم لابي طلحة اجعله لفقراء اقاربك فجعلها لحسان وابي بن كعب ٥
وقال الانصاري حدثني ابي عن ثمامة عن انس مثل حديث ثابت قال
اجعلها لفقراء قرابتك قال انس فجعلها لحسان وابي بن كعب وكانا اقرب
اليه مني وكان قرابة حسان وابي من ابي طلحة واسمه زيد بن سهل بن الاسود
ابن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن ملك بن النجار وحسان بن ثابت
ابن المنذر بن حرام فيجتمعان الى حرام وهو الاب الثالث وحرام بن عمرو بن زيد مناة
ابن عدي بن عمرو بن ملك بن النجار فهو يجامع حسان ابا طلحة وابيا الى ستة اباء
الى عمرو بن ملك وهو ابي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معوية بن عمرو
ابن ملك بن النجار فعمرو بن النجار يجمع حسان وابا طلحة وابيا ٥ وقال
بعضهم اذا اوصى لقرابته فهو الى ابايه في الاسلام ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا ملك عن اسحق بن عبد الله انه سمع انسا قال النبي صلى الله عليه وسلم
لابي طلحة ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها
ابو طلحة في اقاربه وبني عمه وقال ابن عباس لما نزلت وانذر عشيرتك
الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش
وقال ابو هريرة لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين قال النبي صلى الله عليه وسلم
يا معشر قريش ٥ باب هل يدخل الولد والنساء في الاقارب ٥ حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب
وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين انزل الله عز وجل وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش
او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيا يا بني عبد
مناف لا اغني عنكم من الله شيا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك
من الله شيا ويا صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اغني عنك من الله
شيا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيا
تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب ٥ باب

هل ينتفع الواقف بوقفه ۝ وقد اشترط عمر لا جناح على من وليه ان ياكل
منها وقد يلي الواقف وغيره فكذلك كل من جعل بدنة او شيا لله فله ان ينتفع
بها كما ينتفع غيره وان لم يشترطه ۝ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو عوانة
عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها
فقال يا رسول الله انها بدنة فقال في الثالثة او الرابعة اركبها ويلك او ويحك
حدثنا اسمعيل قال حدثنا ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال يا رسول الله
انها بدنة فقال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة ۝ باب
اذا وقف شيا فلم يدفعه الى غيره فهو جايز لان عمر رضي الله عنه اوقف وقال
لا جناح على من يليه ان ياكل ولم يخص ان وليه عمر او غيره وقال النبي صلى
الله عليه وسلم لابي طلحة ارى ان تجعلها في الاقربين فقال افعل فقسمها في اقاربه
وبني عمه ۝ باب اذا قال داري صدقة لله ولم يبين للفقرا او غيرهم
فهو جايز ويعطيها في الاقربين او حيث اراد قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي
طلحة حين قال احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله فاجاز النبي صلى الله
عليه وسلم ذلك ۝ وقال بعضهم لا يجوز حتى يبين لمن والاول اصح ۝

باب اذا قال ارضي او بستاني صدقة لله عن

امي فهو جايز وان لم يبين لمن ذلك ۝ حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا مخلد
ابن يزيد قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني يعلى انه سمع عكرمة يقول انبانا
ابن عباس رضي الله عنه ان سعد بن عبادة توفيت امه وهو غايب عنها فقال
يا رسول الله ان امي توفيت وانا غايب عنها اينفعها شي ان تصدقت به عنها
قال نعم قال اني اشهدك ان حايطي المخراف صدقة عليها ۝ باب
اذا تصدق او وقف بعض ماله او بعض رقيقه او دوابه فهو جايز ۝ حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبد
الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك

قلت

قلت يا رسول الله من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال امسك
عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر ۝

باب من تصدق الى وكيله ثم رد الوكيل

اليه وقال اسمعيل اخبرني عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن اسحق بن
عبد الله بن ابي طلحة لا اعلمه الا عن انس قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون جا ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله يقول
الله تبارك وتعالى في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي
الي بيرحاء وكانت حديقة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها
ويستظل فيها ويشرب من مايها فهي الى الله عز وجل والى رسوله ارجو بره
وذخره فضعها اي رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بخ يا ابا طلحة ذلك مال رابح قبلناه منك ورددناه عليك فاجعله
في الاقربين فتصدق به ابو طلحة على ذوي رحمه قال وكان منهم ابي وحسان
قال فباع حسان حصته منه من معوية فقيل له تبيع صدقة ابي طلحة فقال
الا ابيع صاعا من تمر بصاع من دراهم قال وكانت تلك الحديقة في موضع
قصر بني جديلة الذي بناه معوية رضي الله عنه ۝ باب
قول الله عز وجل واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين
فارزقوهم منه ۝ حدثنا ابو النعمن محمد بن الفضل حدثنا ابو عوانة عن ابي
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ان ناسا يزعمون ان هذه الاية
نسخت ولا والله ما نسخت ولكنها مما تهاون الناس هما واليان وال
يرث وذلك الذي يرزق ووال لا يرث فذلك الذي يقول بالمعروف
يقول لا املك لك ان اعطيك ۝ باب ما يستحب لمن توفي
فجاة ان يتصدقوا عنه وقضا النذور عن الميت ۝ حدثنا اسمعيل قال
حدثني ملك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان رجلا قال للنبي
صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها واراها لو تكلمت تصدقت

افاتصدق عنها قال نعم تصدق عنها ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
ان سعد بن عبادة استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امي
ماتت وعليها نذر فقال اقضه عنها ٥ باب الاشهاد في الوقف
والصدقة ٥ حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان
ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى انه سمع عكرمة مولى ابن
عباس يقول انبانا ابن عباس ان سعد بن عبادة اخا بني ساعدة توفيت
امه وهو غائب عنها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ان امي توفيت وانا غائب عنها فهل ينفعها شيء ان تصدقت به عنها
قال نعم فقال فاني اشهدك ان حائطي المخراف صدقة عليها ٥

باب قول الله عز وجل وآتوا اليتامى اموالهم

ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم الى
قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال كان عروة بن الزبير يحدث انه سال عائشة رضي الله
عنها فان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النسا
قالت عائشة هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها
ويريد ان يتزوجها بادنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن الا ان
يقسطوا لهن في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن من
النساء قالت عائشة ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد فانزل الله عز وجل ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن
قالت عائشة فبين الله في هذه الاية ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال
ومال رغبوا في نكاحها ولم يلحقوها بسنتها باكمال الصداق فاذا
كانت مرغوبا عنها في قلة المال والجمال تركوها والتمسوا غيرها من
النسا قال فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا
رغبوا

رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها الاوفى من الصداق ويعطوها حقها ٥

باب قول الله عز وجل وابتلوا اليتامى

حتى اذا بلغوا النكاح فان انستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم الى قوله
قوله مما قل منه او كثر نصيبا مفروضا حسيبا كافيا وللوصي ان يعمل
في مال اليتيم وما ياكل منه بقدر عمالته ٥ حدثني هرون قال حدثنا ابو
سعيد مولى بني هاشم قال حدثنا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر
تصدق بمال له على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقال له
ثمغ وكان نخلا فقال عمر رضي الله عنه يا رسول الله اني استفدت مالا
وهو عندي نفيس فاردت ان اتصدق به فقال النبي صلى الله عليه وسلم
تصدق باصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن ينفق ثمره فتصدق
به عمر فصدقته ذلك في سبيل الله وفي الرقاب والمساكين
والضيف وابن السبيل ولذي القربى ولا جناح على من وليه ان ياكل
منه بالمعروف او يوكل صديقه غير متمول به ٥ حدثنا عبيد بن
اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف
قالت انزلت في مال اليتيم ان يصيب من ماله اذا كان محتاجا بقدر ماله بالمعروف

باب قول الله عز وجل ان الذين ياكلون

اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا ٥
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمن بن بلال عن ثور
ابن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله
والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال
اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المومنات الغافلات

باب

يسلونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم الى الحكيم العزيز
لاعنتكم لاحرجكم وضيّق وعنت خضعت وقال لنا سليمن حدثنا حماد عن
ايوب عن نافع قال ما رد ابن عمر على احد وصية وكان ابن سيرين احب الاشياء
اليه في مال اليتيم ان يجتمع نصحاوه واولياوه فينظرون الذي هو خير له وكان طاوس
اذا سئل عن شيء من امر اليتامى قرأ والله يعلم المفسد من المصلح وقال عطا
في يتامى الصغير والكبير ينفق الولي على كل انسان بقدره من حصته ٥

باب استخدام اليتيم في السفر والحضر

اذا كان صلاحا له ونظر الام وزوجها لليتيم ٥ حدثنا يعقوب بن ابرهيم
ابن كثير قال حدثنا ابن علية قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة ليس له خادم فاخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان انسا غلام كيس
فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت
هذا هكذا ولا لشيء لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا ٥ باب
اذا وقف ارضا ولم يبين الحدود فهو جائز وكذلك الصدقة ٥ حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس
ابن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا من نخل وكان
احب ماله اليه بيرحاء مستقبلة المسجد وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى
تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله تعالى يقول
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة
لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها حيث اراك الله فقال بخ ذلك
مال رابح او رايح شك ابن مسلمة وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها
في الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه

وبني

وبني عمه ٥ وقال اسمعيل وعبد الله بن يوسف ويحيى بن يحيى عن مالك
رايح ٥ حدثني محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا روح بن عبادة قال حدثنا زكريا
ابن اسحق قال حدثني عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا
قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان امه توفيت اينفعها ان تصدقت عنها
قال نعم قال فان لي مخرافا فانا اشهدك اني قد تصدقت به عنها ٥

باب

اذا وقف جماعة ارضا مشاعا فهو جائز ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث
عن ابي التياح عن انس قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد فقال يا
بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله
باب الوقف وكيف يكتب ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن
زريع قال حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال اصاب عمر رضي الله عنه
بخيبر ارضا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصبت ارضا لم اصب مالا قط
انفس منه فكيف تامرني به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها
فتصدق عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث في الفقراء والقربى والرقاب
وفي سبيل الله والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف
او يطعم صديقا غير متمول فيه ٥ باب الوقف للغني والفقير والضيف
حدثنا ابو عاصم قال حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر ان عمر وجد مالا بخيبر
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره قال ان شئت تصدقت بها فتصدق
بها في الفقراء والمساكين وذي القربى والضيف ٥ باب
وقف الارض للمسجد ٥ حدثنا اسحق قال اخبرنا عبد الصمد سمعت ابي حدثنا
ابو التياح حدثني انس بن مالك قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
امر بالمسجد وقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب
ثمنه الا الى الله ٥ باب وقف الدواب والكراع والعروض
والصامت وقال الزهري فيمن جعل الف دينار في سبيل الله ودفعها الى

غلامٍ له تاجرٍ يتجر بها وجعل ربحه صدقة للمساكين ولأقربين هل للرجل ان
ياكل من ربح تلك الالف شيئاً وان لم يكن جعل ربحها صدقة في المساكين
قال ليس له ان ياكل منها ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا عبيد الله
قال حدثني نافع عن ابن عمر ان عمر حمل على فرس له في سبيل الله اعطاها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليحمل عليها فحمل عليها رجلا فاخبر عمر انه قد وقفها
يبيعها فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبتاعها فقال لا تبتعها ولا ترجعن
في صدقتك ٥

باب نفقة القيم للوقف ٥

حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ولا درهما ما تركت
بعد نفقة نسائي ومونة عاملي فهو صدقة ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان عمر اشترط في وقفه ان
ياكل من وليه ويوكل صديقه غير متمول مالا ٥

باب اذا وقف ارضا او بئرا واشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين ٥

واوقف انس بن مالك
دارا فكان اذا قدمها نزلها وتصدق الزبير بدوره وقال للمردودة من بناته ان
تسكن غير مضرة ولا مضر بها فان استغنت بزوج فليس لها حق وجعل ابن عمر نصيبه
من دار عمر سكنى لذوي الحاجات من آل عبد الله ٥ وقال عبدان اخبرني
ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن ابي عبد الرحمن ان عثمن حيث حوصر اشرف
عليهم وقال انشدكم الله ولا انشد الا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
الستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر رومة فله الجنة
فحفرتها الستم تعلمون انه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم
قال فصدقوه بما قال وقال عمر رضي الله عنه في وقفه لا جناح على
من وليه ان ياكل وقد يليه الواقف وغيره فهو واسع لكل ٥

باب

اذا قال الواقف لا نطلب ثمنه الا الى الله فهو جائز ٥ حدثنا مسدد قال
حدثنا

حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم يا
بني النجار ثامنوني بحايطكم قالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله ٥

باب

قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت
حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او اخران من غيركم الى قوله
والله لا يهدي القوم الفاسقين ٥ وقال علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن
ادم قال حدثنا ابن ابي زائدة عن محمد بن ابي القسم عن عبد الملك بن سعيد
ابن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي
ابن بداء فمات السهمي بارض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا
جاما من فضة مخوصا من ذهب فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم وجد الجام بمكة فقالوا ابتعناه من تميم وعدي فقام رجلان من اوليائه
فحلفا لشهادتنا احق من شهادتهما وان الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت
هذه الاية يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت ٥

باب قضاء الوصي ديون الميت بغير محضر

الورثة ٥ حدثنا محمد بن سابق او الفضل بن يعقوب عنه قال حدثنا
شيبان ابو معوية عن فراس قال قال الشعبي حدثني جابر بن عبد الله الانصاري
ان اباه استشهد يوم احد وترك ست بنات وترك عليه دينا فلما
حضر جداد النخل اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
قد علمت ان والدي استشهد يوم احد وترك عليه دينا واني احب
ان يراك الغرماء قال اذهب فبيدر كل تمر على ناحيته ففعلت ثم دعوته
فلما نظروا اليه اغروا بي تلك الساعة فلما راى ما يصنعون طاف حول
اعظمها بيدرا ثلث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع اصحابك فما زال
يكيل لهم حتى ادى الله امانة والدي وانا والله راض ان يودي الله امانة
والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم والله البيادر كلها حتى اني
انظر الى البيدر الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه لم

ينقص مرة واحدة قال ابو عبد الله اغروا بي يعني هيجوا بي فاغرينا بينهم العداوة والبغضا

بسم الله الرحمن الرحيم

فضل الجهاد والسير وقول الله عز وجل

ان الله اشترى من المومنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون
في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا الى والحافظون
لحدود الله وبشر المومنين قال ابن عباس الحدود الطاعة ٥
وحدثني الحسن بن صباح قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا مالك
ابن مغول قال سمعت الوليد بن العيزار ذكر عن ابي عمرو الشيباني قال
عبد الله بن مسعود سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله
اي العمل افضل قال الصلوة على ميقاتها قلت ثم اي قال بر الوالدين
قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله فسكت عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولو استزدته لزادني ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
يحيى بن سعيد قال حدثنا سفين قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح
ولكن جهاد ونية فاذا استنفرتم فانفروا ٥ حدثنا مسدد قال
حدثنا خالد قال حدثنا حبيب بن ابي عمرة عن عايشة بنت طلحة عن
عايشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل
افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد حج مبرور ٥ حدثنا اسحق قال
اخبرنا عفان قال حدثنا همام قال حدثنا محمد بن جحادة قال
اخبرني ابو حصين ان ذكوان حدثه ان ابا هريرة حدثه قال
جا رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يعدل
الجهاد قال لا اجده قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل
مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك
قال ابو هريرة ان فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له

حسنات

حسنات ٥ باب افضل الناس مومن يجاهد بنفسه وماله في
سبيل الله ٥ وقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم
من عذاب اليم الى الفوز العظيم ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد ان ابا سعيد حدثه قال قيل يا رسول الله
اي الناس افضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مومن يجاهد في سبيل
الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال مومن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع
الناس من شره ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصايم
القايم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بان يتوفاه ان يدخله الجنة او يرجعه
سالما مع اجر او غنيمة ٥ باب الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال
والنساء ٥ وقال عمر رضي الله عنه اللهم ارزقني شهادة في بلد
رسولك صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان وكانت
ام حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاطعمته وجعلت تفلي راسه فنام رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول
الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج
هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك اسحق
قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع راسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت
ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في
سبيل الله كما قال في الاولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله
ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت البحر في زمن معوية

ابن ابي سفين فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت ه

باب درجات المجاهدين في سبيل الله

يقال هذه سبيلي وهذا سبيلي قال ابو عبد الله غزًا واحدها غازٍ هم
درجات لهم درجات ه حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فليح عن هلال بن
علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من امن بالله وبرسوله واقام الصلوة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله
الجنة جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله
افلا نبشر الناس قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل
الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض فاذا سالتم الله فاسالوه الفردوس
فانه اوسط الجنة واعلا الجنة اری وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة
قال محمد بن فليح عن ابيه وفوقه عرش الرحمن ه حدثنا موسى قال
حدثنا جرير قال حدثنا ابو رجاء عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم رايت الليلة رجلين اتياني فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارًا
هي احسن وافضل لم ار قط احسن منها قالا اما هذه الدار فدار الشهداء

باب الغدوة والروحة في سبيل الله وقاب قوس

احدكم من الجنة ه حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب قال
حدثنا حميد عن انس بن ملك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغدوة
في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها ه حدثنا ابرهيم بن المنذر
قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن
ابن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقاب قوس
في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب وقال الغدوة او روحة
في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب ه حدثنا قبيصة
قال حدثنا سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه
وسلم

وسلم قال الروحة والغدوة في سبيل الله افضل من الدنيا وما فيها

الحور العين وصفتهن

يحار فيها الطرف شديدة سواد العين شديدة بياض العين وزوجناهم
بحور عين انكحناهم ه حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معوية بن عمرو
قال حدثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انس بن ملك عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما من عبد يموت له عند الله خير يسره ان يرجع
الى الدنيا وان له الدنيا وما فيها الا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة
فانه يسره ان يرجع الى الدنيا فيقتل مرة اخرى ه قال وسمعت انس بن ملك
عن النبي صلى الله عليه وسلم لروحة في سبيل الله او غدوة خير من الدنيا
وما فيها ولقاب قوس احدكم من الجنة او موضع قيد يعني سوطه
خير من الدنيا وما فيها ولو ان امراة من اهل الجنة اطلعت الى اهل
الارض لاضاءت ما بينهما ولملاته ريحا ولنصيفها على راسها خير من الدنيا وما فيها

باب تمنى الشهادة

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد
ابن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من المومنين لا تطيب انفسهم ان
يتخلفوا عني ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل
الله والذي نفسي بيده لوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل
ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ه حدثنا يوسف بن يعقوب الصفار
قال حدثنا اسمعيل بن علية عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس
ابن ملك قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية
زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة
فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد عن غير امرة ففتح له وقال ما يسرنا

انهم عندنا قال ايوب او قال ما يسرهم انهم عندنا وعيناه تذرفان ۝

باب فضل من يصرع في سبيل الله عز وجل

فمات وهو منهم وقول الله عز وجل ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وقع وجب ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني يحيى عن محمد بن يحيى ابن حبان عن انس بن ملك عن خالته ام حرام بنت ملحان قالت نام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما قريبا مني ثم استيقظ يتبسم فقلت ما اضحكك قال اناس من امتي عرضوا علي يركبون هذا البحر الاخضر كالملوك على الاسرة قالت فادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها فقالت مثل قولها فاجابها مثلها فقالت ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت من الاولين فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت غازيا اول ما ركب المسلمون البحر مع معوية رضي الله عنه فلما انصرفوا من غزوهم قافلين فنزلوا الشام فقربت اليها دابة لتركبها فصرعتها فماتت ۝

باب من ينكب في سبيل الله جل ثناؤه

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا همام عن اسحق عن انس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم اقواما من بني سليم الى بني عامر في سبعين فلما قدموا قال لهم خالي اتقدمكم فان امنوني حتى ابلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والا كنتم مني قريبا فتقدم فامنوه فبينما يحدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اومؤا الى رجل منهم فطعنه فانفذه فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا على بقية اصحابه فقتلوهم الا رجلا اعرج صعد الجبل قال همام واراه اخر معه فاخبر جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وارضاهم فكنا نقرا ان بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا

فرضي

فرضي عنا وارضانا ثم نسخ بعد فدعا عليهم اربعين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله ۝ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن الاسود هو ابن قيس عن جندب ابن سفين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت ۝ وفي سبيل الله ما لقيت ۝

باب من يخرج في سبيل الله عز وجل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيمة واللون لون الدم والريح ريح المسك ۝ وقول الله عز وجل قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين والحرب سجال ۝ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفين بن حرب اخبره ان هرقل قال له سالتك كيف كان قتالكم اياه فزعمت ان الحرب سجال ودول فكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة ۝

باب قول الله عز وجل من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ۝ حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي قال حدثنا عبد الاعلى عن حميد قال سالت انسا ح وحدثني عمرو ابن زرارة قال حدثنا زياد قال حدثنا حميد الطويل عن انس بن ملك قال غاب عمي انس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن اول قتال قاتلت المشركين لئن الله اشهدني قتال المشركين ليرين الله ما اصنع فلما كان يوم احد وانكشف المسلمون قال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هولاء يعني اصحابه وابرا اليك مما صنع هولاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن

معاذ الجنة ورب النضر اني اجد ريحها من دون احد قال سعد
فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال انس فوجدنا به بضعًا وثمانين ضربة
بالسيف او طعنة برمح او رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون
فما عرفه احد الا اخته ببنانه قال انس كنا نرى او نظن ان هذه الاية
نزلت فيه وفي اشباهه من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
الى اخر الاية وقال ان اخته وهي تسمى الربيع كسرت ثنية امراة
فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس يا رسول الله والذي
بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا بالارش وتركوا القصاص فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره ٥ حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني
اخي عن سليمن اراه عن محمد بن ابي عتيق عن الزهري عن خارجة بن
زيد ان زيد بن ثابت قال نسخت الصحف في المصاحف ففقدت اية
من الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها فلم اجدها
الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته
شهادة رجلين وهو قوله تعالى من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ٥

باب عمل صالح قبل القتال

وقال ابو الدرداء انما تقاتلون باعمالكم وقوله عز وجل يا ايها
الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون الى قوله كانهم بنيان مرصوص ٥ حدثني
محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا شبابة بن سوار الفزاري قال حدثنا اسرائيل
عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع
بالحديد فقال يا رسول الله اقاتل واسلم قال اسلم ثم قاتل فاسلم ثم قاتل فقتل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا واجر كثيرا ٥ باب
من اتاه سهم غرب فقتله ٥ حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا حسين
ابن محمد ابو احمد قال حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا انس بن ملك ان ام

الربيع

الربيع بنت البراء وهي ام حارثة بن سراقة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا
نبي الله الا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة
صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا ام حارثة انها جنان
في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى ٥ باب من قاتل لتكون
كلمة الله هي العليا ٥ حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن عمرو عن ابي
وائل عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل
للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال
من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله ٥ باب من اغبرت
قدماه في سبيل الله وقول الله عز وجل ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من
الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله الى ان الله لا يضيع اجر المحسنين ٥ حدثنا
اسحق قال اخبرنا محمد بن المبارك قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني يزيد بن ابي
مريم قال اخبرني ابو عباية رفاعة بن رافع قال اخبرني ابو عبس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما اغبرتا قدما عبد في سبيل الله عز وجل فتمسه النار ٥

باب مسح الغبار عن الناس في السبيل

حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة
ان ابن عباس قال له ولعلي بن عبد الله ايتيا ابا سعيد فاسمعا من حديثه
فاتيناه وهو واخوه في حايط لهما يسقيانه فلما رانا جاء فاحتبى وجلس
وقال كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين
فمر به النبي صلى الله عليه وسلم ومسح عن راسه الغبار وقال ويح عمار
يدعوهم الى الله ويدعونه الى النار ٥ باب الغسل بعد
الحرب والغبار ٥ حدثني محمد بن سلام قال اخبرنا عبدة عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم
الخندق ووضع لامته واغتسل فاتاه جبريل عليهما السلام وقد عصب
راسه الغبار فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعته فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم فاين قال ها هنا واومأ الى بني قريظة قالت فخرج اليهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ باب فضل قول الله عز وجل
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون الى
وان الله لا يضيع اجر المومنين ٥ حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني
ملك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن ملك قال دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا اصحاب بير معونة ثلثين غداة على رعل
وذكوان وعصية عصت الله ورسوله قال انس انزل في الذين قتلوا
ببير معونة قران قراناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا
ورضينا عنه ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو سمع
جابر بن عبد الله يقول اصطبح ناس الخمر يوم احد ثم قتلوا شهدا فقيل لسفين من
اخر ذلك اليوم قال ليس هذا فيه ٥ باب ظل الملئكة على الشهيد ٥
حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينه قال سمعت ابن المنكدر انه سمع
جابرا يقول جيء بابي الى النبي صلى الله عليه وسلم قد مثل به ووضع بين يديه
فذهبت اكشف عن وجهه فنهاني قومي فسمع صوت نايحه فقيل بنت
عمرو او اخت عمرو فقال لم تبكي او لا تبكي ما زالت الملئكة تظله باجنحتها
قلت لصدقة افيه حتى رفع قال ربما قاله ٥ باب تمني المجاهد
ان يرجع الدنيا ٥ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
قال سمعت قتادة قال سمعت انس بن ملك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما على الارض من شيء
الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة

باب الجنة تحت بارقة السيوف

وقال المغيرة بن شعبة اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم من قتل منا صار
الى الجنة ٥ وقال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم
في النار قال بلى ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معوية بن عمرو قال حدثنا
ابو

ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر ابن عبيد الله وكان
كاتبه قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف تابعه الاويسي عن ابن ابي الزناد عن موسى
ابن عقبه ٥ باب من طلب الولد للجهاد ٥ وقال الليث حدثني جعفر بن
ابي ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت ابا هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قال سليمن بن داود لاطوفن الليلة على مائة امراه او تسع
وتسعين كلهن تاتي بفارس يجاهد في سبيل الله عز وجل فقال له صاحبه
ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فلم تحمل منهن الا امراة واحدة جات بشق رجل
والذي نفس محمد بيده لو قال ان شا الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون
باب الشجاعة في الحرب والجبن ٥ حدثنا احمد بن عبد الملك بن واقد
قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
احسن الناس واشجع الناس واجود الناس ولقد فزع اهل المدينة فكان
النبي صلى الله عليه وسلم سبقهم على فرس فقال وجدناه بحرا ٥ حدثنا ابو
اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم
ان محمد بن جبير قال اخبرني جبير بن مطعم انه بينما هو يسير مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومعه الناس مقفله من حنين فعلقت الاعراب يسئلونه
حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اعطوني ردايي لو كان لي عدد هذه العضاة نعما لقسمته بينكم
ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا ٥ باب ما يتعوذ من
الجبن ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك
ابن عمير قال سمعت عمرو بن ميمون الاودي كان سعد يعلم بنيه هولا الكلمات
كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يتعوذ منهن دبر كل صلوة فقال اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ
بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر

فحدثت به مصعبا فصدقه ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت
ابي سمعت انس بن ملك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن
والهرم واعوذ بك من فتنة المحيا والممات واعوذ بك من عذاب القبر ٥
باب من حدث بمشاهده في الحرب قاله ابو عثمن عن سعد ٥ حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن محمد بن يوسف عن السايب بن يزيد قال
صحبت طلحة بن عبيد الله وسعدا والمقداد بن الاسود وعبد الرحمن بن عوف
فما سمعت احدا منهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت
طلحة يحدث عن يوم احد ٥ باب وجوب النفير وما يجب من الجهاد
والنية وقول الله عز وجل انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم
في سبيل الله الى انهم لكاذبون وقوله عز وجل يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا
قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض الى والله على كل شيء قدير
ويذكر عن ابن عباس انفروا ثبات سرايا متفرقين يقال احد الثبات ثبة ٥ حدثنا
عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفين قال حدثني منصور عن مجاهد
عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة
بعد الفتح ولكن جهاد ونية فاذا استنفرتم فانفروا ٥ باب
الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل ٥ حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر
يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله عز وجل على
القاتل فيستشهد ٥ حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري
قال اخبرني عنبسة بن سعيد عن ابي هريرة قال اتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو بخيبر بعدما افتتحوها فقلت يا رسول الله اسهم لي
فقال بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول الله فقال ابو هريرة

هذا

هذا قاتل ابن قوقل فقال ابن سعيد بن العاص واعجبا لوبر تدلى علينا من قدوم
ضان ينعى علي قتل رجل مسلم اكرمه الله على يدي ولم يهني على يديه قال
فلا ادري اسهم له ام لم يسهم له ٥ قال سفين وحدثنيه السعيدي عن جده
عن ابي هريرة السعيدي هو عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص ٥
باب من اختار الغزو على الصوم ٥ حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
ثابت البناني قال سمعت انس بن ملك قال كان ابو طلحة لا يصوم على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم من اجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم اره
مفطرا الا يوم فطر او اضحى ٥ باب الشهادة سبع سوى القتل ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ملك عن سمي عن ابي صالح عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهداء خمسة المطعون
والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله ٥ حدثنا
بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عاصم عن حفصة بنت سيرين
عن انس بن ملك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون شهادة لكل مسلم ٥
باب قول الله عز وجل لا يستوي القاعدون من المومنين غير اولي
الضرر الى قوله غفورا رحيما ٥ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق
سمعت البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المومنين دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء بكتف فكتبها وشكا ابن ام مكتوم ضرارته
فنزلت لا يستوي القاعدون من المومنين غير اولي الضرر ٥ حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد الزهري قال حدثني صالح
ابن كيسان عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي انه قال رايت
مروان بن الحكم جالسا في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا
ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املى علي لا يستوي
القاعدون من المومنين والمجاهدون في سبيل الله قال فجاءه ابن ام مكتوم
وهو يملها علي فقال يا رسول الله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان
رجلا اعمى فانزل الله عز وجل على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي

حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله غير اولي الضرر ٥ باب
الصبر عند القتال ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معويه بن عمرو قال
حدثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر ان عبد الله بن ابي اوفى
كتب فقراته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا لقيتموهم فاصبروا ٥
باب التحريض على القتال وقول الله عز وجل حرض المومنين على القتال ٥ حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا معوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت
انسا يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون
والانصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما راى
ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان العيش عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة
فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا ٥ على الجهاد ما بقينا ابدا ٥
باب حفر الخندق ٥ حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال
حدثنا عبد العزيز عن انس قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق
حول المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون
نحن الذين بايعوا محمدا ٥ على الجهاد ما بقينا ابدا ٥
والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم اللهم انه لا خير الا خير الاخره ٥ فبارك في
الانصار والمهاجره ٥ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبه عن ابي اسحق سمعت
البراء كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل ويقول لولا انت ما اهتدينا ٥
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب ينقل التراب وقد وارى التراب بياض
بطنه وهو يقول لولا انت ما اهتدينا ٥ ولا تصدقنا ولا صلينا ٥ فانزلن
سكينة علينا ٥ وثبت الاقدام ان لاقينا ٥ ان الاولى قد بغوا علينا ٥ اذا
ارادوا فتنة ابينا ٥ باب من حبسه العذر عن الغزو ٥ حدثنا
احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا حميد ان انسا حدثهم قال رجعنا
من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمن بن حرب
قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان

كان في غزاة فقال ان اقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا الا وهم
معنا فيه حبسهم العذر ٥ وقال موسى حدثنا حماد عن حميد عن موسى بن انس عن
ابيه قال النبي صلى الله عليه وسلم ٥ قال ابو عبد الله الاول عندي اصح ٥ باب
فضل الصوم في سبيل الله عز وجل ٥ حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال
اخبرنا ابن جريج قال اخبرني يحيى بن سعيد وسهيل بن ابي صالح انهما سمعا النعمن
ابن ابي عياش عن ابي سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام
يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا ٥ باب فضل النفقة
في سبيل الله ٥ حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة
انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل
الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب اي فل هلم قال ابو بكر رضى الله
عنه يا رسول الله ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني
لارجوا ان تكون منهم ٥ حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال
عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام
على المنبر فقال انما اخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من بركات
الارض ثم ذكر زهرة الدنيا فبدا باحداهما وثنى بالاخرى فقام رجل فقال
يا رسول الله او ياتي الخير بالشر فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم
قلنا يوحى اليه وسكت الناس كان على رءوسهم الطير ثم انه مسح عن وجهه
الرحضا فقال اين السايل انفا او خير هو ثلثا الخير لا ياتي الا بالخير وانه كل ما
ينبت الربيع يقتل او يلم اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت
الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وان هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب
المسلم لمن اخذه بحقه فجعله في سبيل الله واليتامى والمساكين وابن
السبيل ومن لم ياخذها بحقه فهو كالاكل لا يشبع ويكون عليه شهيدا
يوم القيمة ٥ باب فضل من جهز غازيا او خلفه بخير ٥ حدثنا
ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا الحسين قال حدثني يحيى
قال حدثنا ابو سلمة قال حدثني بسر بن سعيد قال حدثني زيد بن خالد ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله عز وجل فقد غزا حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن اسحق بن عبد الله عن انس رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غير بيت ام سليم الا على
ازواجه فقيل له فقال اني ارحمها قتل اخوها معي باب التحنط عند القتال
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحرث قال حدثنا ابن عون
عن موسى بن انس قال وذكر يوم اليمامة قال اتى انس ثابت بن قيس وقد حسر عن
فخذيه وهو يتحنط فقال يا عم ما يحبسك ان لا تجيء قال الان يا ابن اخي وجعل
يتحنط يعني من الحنوط ثم جاء فجلس فذكر في الحديث انكشافا من الناس
فقال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم ما هكذا كنا نفعل مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما عودكم اقرانكم رواه حماد عن ثابت
عن انس باب فضل الطليعة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن محمد بن
المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ياتيني بخبر القوم
يوم الاحزاب قال الزبير انا ثم قال من ياتيني بخبر القوم فقال الزبير انا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير باب
هل يبعث الطليعة وحده حدثنا صدقة قال اخبرنا ابن عيينة قال حدثنا
محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم
الناس قال صدقة اظنه يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندب فانتدب الزبير
ثم ندب الناس فانتدب الزبير وقال ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير
ابن العوام باب سفر الاثنين حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا
ابو شهاب عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن ملك بن الحويرث انصرفت
من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا انا وصاحب لي اذنا واقيما وليؤمكما
اكبركما باب الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر
قال حدثنا شعبة عن حصين وابن ابي السفر عن الشعبي عن عروة بن الجعد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم

القيمة

القيمة قال سليمن عن شعبة عن عروة بن ابي الجعد وتابعه مسدد عن هشيم
عن حصين عن الشعبي عن عروة بن ابي الجعد حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن ملك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
البركة في نواصي الخيل باب الجهاد ماض مع البر والفاجر لقول
النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر قال حدثنا عروة البارقي ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة الاجر والمغنم
باب من احتبس فرسا في سبيل الله لقوله عز وجل ومن رباط الخيل
حدثنا علي بن حفص قال حدثنا ابن المبارك قال اخبرنا طلحة بن ابي سعيد قال
سمعت سعيدا المقبري يحدث انه سمع ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه
وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة باب اسم الفرس والحمار
حدثنا محمد بن ابي قال حدثنا فضيل بن سليمن عن ابي حازم عن عبد الله بن
ابي قتادة عن ابيه انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتخلف ابو قتادة
مع بعض اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فراوا حمارا وحشيا قبل ان يراه فلما
راوه تركوه حتى رآه ابو قتادة فركب فرسا له يقال لها الجرادة فسالهم
ان يناولوه سوطه فابوا فتناوله فحمل فعقره ثم اكل فاكلوا فندموا فلما
ادركوه قال هل معكم منه شيء قال معنا رجله فاخذها النبي صلى الله
عليه وسلم فاكلها حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر قال حدثنا معن بن عيسى
قال حدثني ابي بن عباس بن سهل عن ابيه عن جده قال كان للنبي صلى الله عليه
وسلم في حائطنا فرس يقال له اللحيف قال ابو عبد الله وقال بعضهم اللخيف
حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع يحيى بن ادم قال حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحق
عن عمرو بن ميمون عن معاذ قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم
على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ وهل تدري ما حق الله على عباده وما
حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه

ولا يشركوا به شيا وحق العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيا
فقلت يا رسول الله افلا ابشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا ٥ حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك كان فزع بالمدينة
فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب فقال ما راينا من فزع
وان وجدناه لبحرا ٥ باب ما يذكر من شوم الفرس ٥ حدثنا ابو اليمان
قال حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الشوم في ثلثة في الفرس والمراة
والدار ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن
سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شي ففي المراة
والفرس والمسكن ٥ باب الخيل لثلاثة ٥ وقول الله عز وجل
والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون ٥ حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن ملك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر
فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال في مرج او روضة فما اصابت
في طيلها ذلك من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت
طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت ارواثها واثارها حسنات له ولو انها
مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها كان ذلك له حسنات له ورجل
ربطها فخرا ورئا ونوا لاهل الاسلام فهي وزر على ذلك وسئل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها الا هذه الاية الجامعة الفاذة من
يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ٥ باب من ضرب
دابة غيره في الغزو ٥ حدثنا مسلم قال حدثنا ابو عقيل قال حدثنا ابو المتوكل
الناجي قال اتيت جابر بن عبد الله الانصاري فقلت له حدثني بما سمعت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال سافرت معه في بعض اسفاره قال ابو عقيل لا ادري
غزوة او عمرة قال فلما اقبلنا قال النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان يتعجل
الى اهله فليعجل قال جابر فاقبلنا وانا على جمل لي ارمك ليس فيه شية والناس
خلفي

خلفي فبينا انا كذلك اذ قام علي فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر
استمسك فضربه بسوطه ضربة فوثب البعير مكانه فقال اتبيع الجمل قلت نعم
فلما قدمنا المدينة دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد في طوايف اصحابه فدخلت
اليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت له هذا جملك فخرج فجعل يطيف
بالجمل ويقول الجمل جملنا فبعث النبي صلى الله عليه وسلم اواق من ذهب فقال
اعطوها جابرا ثم قال استوفيت الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل لك ٥ باب
الركوب على الدابة الصعبة والفحولة من الخيل ٥ وقال راشد بن سعيد كان السلف
يستحبون الفحولة لانها اجرى واجسر ٥ حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد
الله قال اخبرنا شعبة عن قتادة سمعت انس بن ملك قال كان بالمدينة فزع فاستعار
النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة يقال له مندوب فركبه وقال ما راينا
من فزع وان وجدناه لبحرا ٥ باب سهام الفرس ٥ وقال ملك يسهم
للخيل والبراذين منها لقول الله عز وجل والخيل والبغال والحمير لتركبوها
ولا يسهم لاكثر من فرس ٥ حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للفرس سهمين ولصاحبه
سهما ٥ باب من قاد دابة غيره في الحرب ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا
سهل بن يوسف عن شعبة عن ابي اسحق قال قال رجل للبرا بن عازب افررتم عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم يفر ان هوازن كانوا قوما رماة وانا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا
فاقبل المسلمون على الغنايم واستقبلونا بالسهام ٥ فاما رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلم يفر فلقد رايته وانه لعلى بغلته البيضاء وان ابا سفين اخذ بلجامها
والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب ٥ انا ابن عبد المطلب ٥
باب الركاب والغرز للدابة ٥ حدثنا عبد الله بن اسمعيل عن ابي
اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
اذا ادخل رجله في الغرز واستوت به ناقته قائمة اهل من عند مسجد ذي الحليفة
باب ركوب الفرس العري ٥ حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا

حماد عن ثابت عن انس استقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس عري
ما عليه سرج في عنقه سيف ٥ باب الفرس القطوف ٥ حدثنا عبد
الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن
مالك ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا
لابي طلحة كان يقطف او كان فيه قطاف فلما رجع قال وجدنا فرسكم
هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى ٥ باب السبق بين الخيل حدثنا
قبيصة قال حدثنا سفين عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال اجرى النبي صلى
الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل من الحفياء الى ثنية الوداع واجرى ما لم يضمر
من الثنية الى مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت فيمن اجرى وقال عبد الله
حدثنا سفين قال حدثني عبيد الله قال سفين من الحفياء الى ثنية الوداع خمسة
اميال او ستة وبين ثنية الى مسجد بني زريق ميل ٥ باب اضمار
الخيل للسبق ٥ حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا الليث عن نافع عن عبد الله
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي لم تضمر وكان
امدها من الثنية الى مسجد بني زريق وان عبد الله بن عمر كان سابق بها قال
ابو عبد الله امدا غاية فطال عليهم الامد ٥ باب غاية السبق للخيل
المضمرة ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معوية قال حدثنا ابو اسحق عن
موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين
الخيل التي قد اضمرت فارسلها من الحفياء وكان امدها ثنية الوداع فقلت
لموسى وكم كان بين ذلك قال ستة اميال او سبعة وسابق بين الخيل
التي لم تضمر فارسلها من ثنية الوداع وكان امدها مسجد بني زريق قلت
فكم بين ذلك قال ميل او نحوه وكان ابن عمر ممن سابق فيها ٥ باب
ناقة النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن عمر اردف النبي صلى الله عليه وسلم
اسامة على القصواء وقال المسور قال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلات القصوا
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معوية قال حدثنا ابو اسحق عن حميد سمعت
انسا يقول كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها العضباء ٥ طوله

موسى

موسى عن حماد عن ثابت عن انس ٥ حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا زهير عن
حميد عن انس قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العضباء لا
تسبق قال حميد او لا تكاد تسبق فجا اعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك
على المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله ان لا يرتفع شي من الدنيا الا وضعه ٥
باب الغزو على الحمير ٥ باب بغلة النبي صلى الله عليه وسلم
البيضاء ٥ قاله انس وقال ابو حميد اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم
بغلة بيضاء ٥ حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفين قال حدثني
ابو اسحق قال سمعت عمرو بن الحرث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
بغلته البيضاء وسلاحه وارضا تركها صدقة ٥ حدثنا محمد بن المثنى قال
حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني ابو اسحق عن البراء قال له رجل
يا ابا عمارة وليتم يوم حنين قال لا والله ما ولى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن
ولى سرعان الناس فلقيهم هوازن بالنبل والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضا
وابو سفين بن الحرث اخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول
انا النبي لا كذب ٥ انا ابن عبد المطلب ٥ باب جهاد النساء
حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن معوية بن اسحق عن عايشة
بنت طلحة عن عايشة ام المومنين قالت استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم
في الجهاد فقال جهادكن الحج ٥ وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفين
قال حدثنا معوية بهذا ٥ حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن معوية بهذا وعن
حبيب بن ابي عمرة عن عايشة بنت طلحة عن عايشة ام المومنين عن النبي
صلى الله عليه وسلم سالة نساوه عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج ٥
باب غزو المراة في البحر ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معوية
ابن عمرو قال حدثنا ابو اسحق عن عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري قال
سمعت انسا يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنة ملحان فاتكا
عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك يا رسول الله فقال ناس من امتي يركبون
البحر الاخضر في سبيل الله مثلهم مثل الملوك على الاسرة فقالت يا رسول الله

ادع الله ان يجعلني منهم فقال اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك لها وممّ
ذلك فقال لها مثل ذلك فقالت ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين
ولست من الاخرين قال قال انس فتزوجت عبادة بن الصامت فركبت
البحر مع بنت قرظة فلما قفلت ركبت دابتها فوقصت بها فسقطت
عنها فماتت ٥ باب حمل الرجل امراته في الغزو دون بعض نسائه
حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا عبد الله بن عمر النميري قال حدثنا يونس
قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عايشة كلٌّ حدثني طايفة
من الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع
بين نسايه فايتهن خرج سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم فاقرع
بيننا في غزاة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم
بعدما انزل الحجاب ٥ باب غزو النساء وقتالهن مع الرجال ٥ حدثنا
ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال لما كان
يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد رايت عايشة بنت
ابي بكر وام سليم وانهما ارى خدم سوقهما ينقزان القرب وقال غيره ينقلان
القرب على متونهما ثم يفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيان فتفرغانه
في افواه القوم ٥ باب حمل النساء القرب الى الناس في الغزو ٥ حدثنا
عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال ثعلبة بن ابي
مالك ان عمر بن الخطاب قسم مروطا بين نساء من نساء المدينة فبقي مرط
جيد فقال له بعض من عنده يا امير المؤمنين اعط هذا بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال عمر
ام سليط احق وام سليط امراة من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد ٥ قال
ابو عبد الله تزفر تخيط ٥ باب مداواة النساء الجرحى في الغزو ٥
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا خالد بن ذكوان
عن

عن الربيع بنت معوذ قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي
ونداوي الجرحى ونرد القتلى ٥ باب رد النساء الجرحى والقتلى الى
المدينة ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن
الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي
القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى الى المدينة ٥ باب نزع السهم
من البدن ٥ حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله
عن ابي بردة عن ابي موسى قال رمي ابو عامر في ركبته فانتهيت اليه فقال
انزع هذا السهم فنزعته فنزى منه الماء فدخلت على النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبرته فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ٥ باب الحراسة في
الغزو في سبيل الله حدثنا اسمعيل بن خليل قال اخبرنا علي بن مسهر قال
اخبرنا يحيى بن سعيد قال اخبرنا عبد الله بن عامر بن ربيعة قال سمعت عايشة
تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم سهر فلما قدم المدينة قال ليت رجلا
من اصحابي صالحا يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا
قال انا سعد بن ابي وقاص جيت لاحرسك ونام النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى بن يوسف قال حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار والدرهم
والقطيفة والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض ٥ لم يرفعه اسرايل
ومحمد بن جحادة عن ابي حصين وزاد عمرو حدثنا عبد الرحمن بن
عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان اعطي
رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد
اخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث راسه مغبرة قدماه ان كان في
الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة ان استاذن
لم يوذن له وان شفع لم يشفع ٥ فتعسا كانه يقول فاتعسهم الله طوبى
فعلى من كل شي طيب وهي ياء حولت الى الواو وهو من يطيب ٥

باب فضل الخدمة في الغزو ٥ حدثنا محمد بن عرعرة قال
حدثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت البناني عن انس قال صحبت جرير
ابن عبد الله فكان يخدمني وهو اكبر من انس قال جرير اني رايت الانصار
يعملون شيا لا اجد احدا منهم الا اكرمته ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني محمد بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن حنطب انه
سمع انس بن ملك يقول خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
خيبر اخدمه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا وبدا له احد قال
هذا جبل يحبنا ونحبه ثم اشار بيده الى المدينة ثم قال اللهم اني احرم ما
بين لابتيها كتحريم ابرهيم مكة اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا ٥ حدثنا سليمن
ابن داود ابو الربيع عن اسمعيل بن زكريا قال حدثنا عاصم عن مورق العجلي
عن انس قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اكثرنا ظلا الذي يستظل بكسائه
فاما الذين صاموا فلم يعملوا شيا واما الذين افطروا فبعثوا الركاب
وامتهنوا وعالجوا قال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم
بالاجر ٥ باب فضل من حمل متاع صاحبه في السفر ٥ حدثنا
اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل سلامى عليه صدقة كل يوم يعين
الرجل في دابته يحامله عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة
صدقة وكل خطوة يمشيها الى الصلوة صدقة ودل الطريق صدقة ٥
باب فضل رباط يوم في سبيل الله ٥ وقول الله عز وجل يايها الذين امنوا
اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون ٥ حدثنا عبد الله
ابن منير سمع ابا النضر قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابي
حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط احدكم
من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله
او الغدوة خير من الدنيا وما عليها ٥ باب من غزا بصبي

للخدمة ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب عن عمرو عن انس بن ملك ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني
حتى اخرج الى خيبر فخرج بي ابو طلحة مردفي وانا غلام راهقت الحلم
فكنت اخدم النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل فكنت اسمعه كثيرا يقول
اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن
وضلع الدين وغلبة الرجال ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر
له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا
فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى اذا بلغنا
سد الصهباء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال اذن من
حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا
الى المدينة قال فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراه بعباءة
ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب
فسرنا حتى اذا اشرفنا على المدينة نظر الى احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه
ثم نظر الى المدينة فقال اللهم اني احرم ما بين لابتيها بمثل ما حرم ابرهيم
مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم ٥ باب ركوب البحر ٥
حدثنا ابو النعمن حدثنا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن يحيى بن
حبان عن انس بن ملك قال حدثتني ام حرام ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يوما في بيتها فاستيقظ وهو يضحك قلت يا رسول الله ما يضحكك
قال عجبت من قوم من امتي يركبون البحر كالملوك على الاسرة فقلت يا
رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت معهم ثم نام فاستيقظ وهو
يضحك فقال مثل ذلك مرتين او ثلثا قلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني
منهم فيقول انت من الاولين فتزوج بها عبادة بن الصامت فخرج بها
الى الغزو فلما رجعت قربت دابة لتركبها فوقعت فاندقت عنقها
باب من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب ٥ وقال
ابن عباس اخبرني ابو سفين قال لي قيصر سالتك اشراف الناس

ابتغوه ام ضعفاؤهم فزعمت ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل ٥ حدثنا سليمن بن حرب
قال حدثنا محمد بن طلحة عن طلحة عن مصعب بن سعد قال راى سعد ان له فضلا على
من دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم ٥ حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن عمرو سمع جابرا عن ابي سعيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ياتي زمان يغزو فيام من الناس فيقال فيكم من صحب النبي صلى
الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليه ثم ياتي زمان فيقال فيكم من صحب اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليه ثم ياتي زمان فيقال فيكم من صحب صاحب
صاحب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح ٥ **باب** لا يقول فلان شهيد
قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الله اعلم بمن يجاهد في سبيله والله اعلم بمن يكلم في
سبيله ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن
سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون
فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الاخرون
الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا
فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما اجزا منا اليوم احد كما اجزا فلان فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال
فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا
شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل
على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت انفا انه من اهل
النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا
شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه بين ثدييه
ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك
ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل
ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة ٥ **باب**
التحريض على الرمي وقول الله عز وجل واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن
رباط

رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال
حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع قال مر
النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا
بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وانت معهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا وانا معكم كلكم ٥ حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن اسيد عن ابيه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل ٥
باب اللهو بالحراب ونحوها ٥ حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام
عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال بينا الحبشة يلعبون عند
النبي صلى الله عليه وسلم بحرابهم دخل عمر فاهوى الى الحصى فحصبهم بها فقال
دعهم يا عمر وزادنا علي قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر في المسجد ٥
باب المجن ومن تترس بترس صاحبه ٥ حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد
الله قال اخبرنا الاوزاعي عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن ملك قال
كان ابو طلحة يتترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان ابو طلحة
حسن الرمي فكان اذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى موضع
نبله ٥ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن
سهل قال لما كسرت بيضة النبي صلى الله عليه وسلم على راسه وادمي وجهه
وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن وكانت فاطمة تغسله
فلما رات الدم يزيد على الماء كثرة عمدت الى حصير فاحرقتها والصقتها على جرحه
فرقا الدم ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو عن الزهري عن
ملك بن اوس بن الحدثان عن عمر قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله
مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم خاصة وكان ينفق على اهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع
عدة في سبيل الله ٥ حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن سعد بن ابرهيم قال

حدثني عبد الله بن شداد قال سمعت عليا يقول ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يفدي رجلا بعد سعد سمعته يقول ارم فداك ابي وامي ٥ باب الدرق ٥ حدثنا
اسمعيل قال حدثني ابن وهب قال قال عمرو حدثني ابو الاسود عن عروة عن عايشه
رضي الله عنها دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان يغنيان
بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه فدخل ابو بكر فانتهرني وقال
مزمارة الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا قالت وكان يوما
عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فاما سالت رسول الله صلى الله عليه
واما قال تشتهين ان تنظرين فقلت نعم فاقامني وراءه خدي على خده
ويقول دونكم بني ارفدة حتى اذا مللت قال حسبك قلت نعم قال
فاذهبي ٥ قال ابو عبد الله قال احمد فلما غفل ٥ باب الحمايل وتعليق
السيف بالعنق ٥ حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت
عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واشجع الناس
ولقد فزع اهل المدينة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه
وسلم وقد استبرا الخبر وهو على فرس لابي طلحة عري في عنقه السيف وهو
يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال وجدناه بحرا او قال انه لبحر ٥ باب ما جا
في حلية السيوف ٥ حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
الاوزاعي سمعت سليمن بن حبيب سمعت ابا امامة يقول لقد فتح الفتوح
قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة انما كانت حليتهم العلابي
والانك والحديد ٥ باب من علق سيفه بالشجر في السفر عند القايلة
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان بن ابي سنان
الدولي وابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل
معه فادركتهم القايلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه
وسلم وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم

تحت

تحت سمرة ونمنا نومة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا واذا عنده
اعرابي فقال ان هذا اخترط علي سيفي وانا نايم فاستيقظت وهو في يده صلتا
فقال من يمنعك مني من يمنعك مني فقلت الله ثلثا ولم يعاقبه وجلس ٥
لبس البيضه ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن
ابيه عن سهل انه سيل عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال
جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة
على راسه فكانت فاطمة رضي الله عنها تغسل الدم وعلي يمسك فلما رات
الدم لا يزيد الا كثرة اخذت حصيرا فاحرقته حتى صار رمادا ثم الزقته
فاستمسك الدم ٥ باب من لم ير كسر السلاح عند الموت ٥ حدثنا
عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن عن سفين عن ابي اسحق عن عمرو بن
الحرث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلة بيضاء وارضا
جعلها صدقة ٥ باب تفرق الناس عن الامام عند القايلة والاستظلال
بالشجر ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان
وابو سلمة ان جابرا اخبره ح وحدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابرهيم بن
سعد قال اخبرنا ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان الدولي ان جابر بن عبد الله
اخبره انه غزا مع النبي صلى الله عليه فادركتهم القايلة في واد كثير العضاه
فتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه وسلم
تحت شجرة فعلق بها سيفه ثم نام فاستيقظ ورجل عنده وهو لا يشعر به
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي فقال من يمنعك مني قلت
الله فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه ٥ باب ما قيل في الرماح
ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي
وجعل الذلة والصغار على من خالف امري ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة
الانصاري عن ابي قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم

فراى حمار وحش فاستوى على فرسه فسال اصحابه ان يناولوه سوطه فابوا
فسالهم رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم وابا بعضهم فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم سالوه عن ذلك قال انما هي طعمة اطعمكموها الله ٥ وعن زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة في الحمار الوحشي مثل حديث ابي النضر
وقال هل معكم من لحمه شي ٥ باب ما قيل في درع النبي صلى
الله عليه وسلم والقميص في الحرب ٥ وقال النبي صلى الله عليه وسلم
اما خالد فقد احتبس ادراعه في سبيل الله ٥ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم وهو في قبة اللهم اني انشدك عهدك ووعدك
اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده وقال حسبك يا
رسول الله فقد الححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم
الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر ٥ قال وهيب
حدثنا خالد يوم بدر حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن الاعمش عن
ابرهيم عن الاسود عن عايشه رضى الله عنها قالت توفي النبي صلى الله عليه
وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلثين صاعا من شعير ٥ وقال يعلى حدثنا
الاعمش درع من حديد وقال معلى حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش
وقال رهنه درعا من حديد ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب
قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت
ايديهما الى تراقيهما فكلما هم المتصدق بصدقته اتسعت عليه حتى تعفي اثره
وكلما هم البخيل بالصدقة انقبضت كل حلقة الى صاحبتها وتقلصت عليه
وانضمت يداه الى تراقيه فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيجتهد
ان يوسعها فلا تتسع ٥ باب الجبة في السفر والحرب ٥ حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش عن ابي الضحى

عن

عن مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
لحاجته ثم اقبل فتلقيته بماء فتوضا وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق
وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه وكانا ضيقين فاخرجهما
من تحت فغسلهما ومسح براسه وعلى خفيه ٥ باب الحرير في الحرب
حدثنا احمد بن المقدام قال اخبرنا خالد بن الحرث قال حدثنا سعيد عن قتادة
ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف
والزبير في قميص من حرير من حكة كانت بهما ٥ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا همام
عن قتادة عن انس ح وحدثنا محمد بن سنان قال حدثنا همام عن قتادة عن انس
ان عبد الرحمن والزبير شكيا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني القمل
فارخص لهما في الحرير فرايت عليهما في غزاة ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن شعبة قال اخبرني قتادة ان انسا حدثهم رخص النبي صلى الله
عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في حرير ٥ حدثنا
محمد بن بشار قال اخبرنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس
رخص او رخص لهما لحكة بهما ٥ باب ما يذكر في السكين
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن جعفر بن عمرو بن امية عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
ياكل من كتف يحتز منها ثم دعي الى الصلوة فصلى ولم يتوضا ٥ حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري وزاد فالقى السكين ٥
باب ما قيل في قتال الروم ٥ حدثنا اسحق بن يزيد الدمشقي قال
حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن معدان ان عمير بن
الاسود العنسي حدثه انه اتى عبادة بن الصامت وهو نازل في ساحل
حمص وهو في بناء له ومعه ام حرام قال عمير فحدثتنا ام حرام انها سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اول جيش من امتي يغزون البحر قد اوجبوا
قالت ام حرام قلت يا رسول الله انا فيهم قال انت فيهم قالت ثم قال النبي صلى
الله عليه وسلم اول جيش من امتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم فقلت انا

فيهم يا رسول الله قال لا ٥ باب قتال اليهود ٥ حدثنا اسحق بن محمد
الفروي قال حدثنا ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
تقاتلون اليهود حتى يختبئ احدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي ورائي
فاقتله ٥ حدثنا اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلون
اليهود حتى يقول الحجر وراءه اليهودي يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله ٥
باب قتال الترك ٥ حدثنا ابو النعمن قال حدثنا جرير بن حازم قال
سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما ينتعلون نعال الشعر وان من اشراط
الساعة ان تقاتلوا قوما عراض الوجوه كان وجوههم المجان المطرقة ٥ حدثني
سعيد بن محمد قال حدثنا يعقوب قال حدثنا ابي عن صالح عن الاعرج قال
قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك
صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم
الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ٥ باب قتال الذين ينتعلون
الشعر ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال الزهري عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كان
وجوههم المجان المطرقة قال سفين وزاد فيه ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة رواية صغار الاعين ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة
باب من صف اصحابه عند الهزيمة ونزل عن دابته واستنصر ٥ حدثنا
عمرو بن خالد الحراني قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق قال سمعت البراء
وساله رجل اكنتم فررتم يا ابا عمارة يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان اصحابه واخفاؤهم حسرا ليس
بسلاح فاتوا قوما رماة جمع هوازن وبني نصر ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم
رشقا ما يكادون يخطئون فاقبلوا الى النبي صلى الله وهو على بغلته البيضا وابن
عمه

هنا بلغ

عمه سفين بن الحرث بن عبد المطلب يقود به فنزل واستنصر ثم قال
انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ٥ ثم صف اصحابه ٥ باب الدعا
على المشركين بالهزيمة والزلزلة ٥ حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا عيسى قال اخبرنا
هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال لما كان يوم الاحزاب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملا الله بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا عن صلوة
الوسطى حتى غابت الشمس ٥ حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن ابن ذكوان
عن الاعرج عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في القنوت
اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج عياش بن ابي ربيعة
اللهم انج المستضعفين من المومنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم سنين
كسني يوسف ٥ حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا اسمعيل بن
ابي خالد انه سمع عبد الله بن ابي اوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الاحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم
اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم ٥ حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا جعفر
ابن عون قال حدثنا سفين عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ظل الكعبة فقال ابو جهل وناس من قريش ونحرت
جزور بناحية مكة فارسلوا فجاوا من سلاها وطرحوه عليه فجات فاطمة رضي
الله عنها فالقته عنه قال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش بابي جهل بن هشام
وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وابي بن خلف وعقبة بن
ابي معيط ٥ قال عبد الله فلقد رايتهم في قليب بدر قتلى قال ابو اسحق ونسيت
السابع ٥ قال ابو عبد الله قال يوسف بن ابي اسحق عن ابي اسحق امية بن خلف وقال
شعبة امية او ابي والصحيح امية ٥ حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد
عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عايشة ان اليهود دخلوا على النبي صلى الله
عليه وسلم فقالوا السام عليك فلعنتهم فقال ما لك قالت اولم تسمع ما
قالوا قال فلم تسمعي ما قلت عليكم ٥ باب هل يرشد المسلم اهل
الكتاب او يعلمهم الكتاب ٥ حدثنا اسحق قال اخبرنا يعقوب بن

ابرهيم قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كتب الى قيصر فقال فان توليت فانما عليك اثم الاريسيين ٥ **باب**
الدعا للمشركين بالهدى ليتالفهم ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
قال حدثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن قال قال ابو هريرة قدم طفيل بن عمرو الدوسي
واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان دوسا عصت
وابت فادع الله عليها فقيل هلكت دوس فقال اللهم اهد دوسا وات بهم
باب دعوة اليهود والنصارى وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبي
صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر والدعوة قبل القتال ٥ حدثنا علي بن الجعد
قال اخبرنا شعبة عن قتادة قال سمعت انس بن مالك يقول لما اراد النبي صلى
الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قيل له انهم لا يقرون كتابا الا ان يكون مختوما
فاتخذ خاتما من فضة كاني انظر الى بياضه في يده ونقش فيه محمد رسول الله ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين يدفعه
عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه كسرى حرقه فحسبت ان سعيد بن المسيب
قال فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق ٥ **باب** دعا
النبي صلى الله عليه وسلم الناس الى الاسلام والنبوة وان لا يتخذ بعضهم بعضا
اربابا من دون الله وقوله عز وجل ما كان لبشر ان يوتيه الله الكتاب الاية
حدثنا ابرهيم بن حمزة قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس انه اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث
بكتابه اليه دحية الكلبي وامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدفعه الى
عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس مشى
من حمص الى ايليا شكرا لما ابلاه الله فلما جاء قيصر كتاب رسول الله صلى

الله

الله عليه وسلم قال التمسوا لي ها هنا احدا من قومه لاسالهم عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ابن عباس فاخبرني ابو سفين بن حرب انه لما كان بالشام في رجال من قريش
قدموا تجارا في المدة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار
قريش قال ابو سفين فوجدنا رسول قيصر ببعض الشام فانطلق بي وباصحابي حتى
قدمنا ايليا فادخلنا عليه فاذا هو جالس في مجلس ملكه وعليه التاج واذا حوله
عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم ايهم اقرب نسبا الى هذا الرجل الذي يزعم انه نبي
قال ابو سفين فقلت انا اقربهم اليه نسبا قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت هو ابن عمي
وليس في الركب يومئذ احد من بني عبد مناف غيري فقال قيصر ادنوه وامر
باصحابي فجعلوا خلف ظهري عند كتفي ثم قال لترجمانه قل لاصحابه اني سائل
هذا الرجل عن الذي يزعم انه نبي فان كذب فكذبوه قال ابو سفين والله لولا الحياء
يومئذ من ان ياثر اصحابي عني الكذب لحدثته عنه حين سالني عنه ولكني استحييت
ان ياثروا الكذب عني فصدقته ثم قال لترجمانه قل له كيف نسب هذا الرجل
فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول منكم احد قبله قلت لا فقال
كنتم تتهمونه على الكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل كان من اباءه
من ملك قلت لا قال فاشراف الناس يتبعونه ام ضعفاوهم قلت بل ضعفاوهم
قال فيزيدون ام ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد سخطة لدينه
بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن الان منه في مدة نحن نخاف
ان يغدر قال ابو سفين ولم يمكني كلمة ادخل فيها شيا انتقصه به لا اخاف ان
يوثر عني غيرها قال فهل قاتلتموه وقاتلكم قلت نعم قال فكيف كان حربه
وحربكم قلت كانت دولا وسجالا يدال علينا المرة ويدال عليه الاخرى
قال فماذا يامركم به قال يامرنا ان نعبد الله وحده ولا نشرك به شيا وينهى عما كان
يعبد اباونا ويامرنا بالصلوة والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة
فقال لترجمانه حين قلت ذلك له قل له اني سالتك عن نسبه فيكم فزعمت انه
ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسالتك هل قال
احد منكم هذا القول قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان احد منكم قال هذا

القول قبله قلت رجل يأتم بقول قد قيل قبله وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب
قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس
ويكذب على الله وسالتك هل كان من اباءه من ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان
من اباءه ملك قلت يطلب ملك اباءه وسالتك اشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم
فزعمت ان ضعفاءهم اتبعوه وهم اتباع الرسل وسالتك هل يزيدون ام ينقصون
فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسالتك هل يرتد احد
سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط
بشاشة القلوب لا يسخطه احد وسالتك هل يغدر فزعمت ان لا وكذلك
الرسل لا يغدرون وسالتك هل قاتلتموه وقاتلكم فزعمت ان قد فعل وان
حربكم وحربه تكون دولا ويدال عليكم المرة وتدالون عليه الاخرى وكذلك
الرسل تبتلى وتكون لها العاقبة وسالتك بم يامركم فزعمت انه يامركم
ان تعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عما كان يعبد اباؤكم ويامركم
بالصلوة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة قال وهذه صفة
نبي قد كنت اعلم انه خارج ولكن لم اظنه منكم وان يك ما قلت حقا فيوشك
ان يملك موضع قدمي هاتين ولو ارجو اني اخلص اليه لتجشمت لقيه
ولو كنت عنده لغسلت قدميه قال ابو سفين ثم دعا بكتاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقرئ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع
الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله
اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا
الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا
بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون ٥ قال ابو سفين
فلما ان قضى مقالته علت اصوات الذين حوله من عظماء الروم وكثر لغطهم
فلا ادري ماذا قالوا وامر بنا فاخرجنا فلما ان خرجت مع اصحابي وخلوت
بهم قلت لهم لقد امر امر ابن ابي كبشة هذا ملك بني الاصفر يخافه قال

ابو

ابو سفين والله ما زلت ذليلا مستيقنا بان امره سيظهر حتى ادخل الله
قلبي الاسلام وانا كاره ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز بن
ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر
لاعطين الراية رجلا يفتح على يديه فقاموا يرجون لذلك ايهم يعطى فغدوا وكلهم
يرجون ان يعطى فقال اين علي فقيل يشتكي عينيه فامر فدعي له فبصق في عينيه
فبرأ مكانه حتى كانه لم يكن به شيء فقال نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال
على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب
عليهم فوالله لان يهدى بك رجل واحد خير لك من حمر النعم ٥ حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا معوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحق عن حميد
قال سمعت انسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا قوما لم يغر
حتى يصبح فان سمع اذانا امسك وان لم يسمع اذانا اغار بعد ما يصبح فنزلنا
خيبر ليلا ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى خيبر فجاءها ليلا وكان
اذا جاء قوما بليل لا يغير عليهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت يهود بمساحيهم
ومكاتلهم فلما راوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه
وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى
يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله فقد عصم مني نفسه وماله الا بحقه
وحسابه على الله رواه عمر وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
من اراد غزوة فورى بغيرها ومن احب الخروج يوم الخميس ٥ حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب وكان قائد كعب
من بنيه قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

ولم يكن يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الا ورى بغيرها ٥ حدثنا
احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني
عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قلما يريد غزوة يغزوها الا ورى بغيرها
حتى كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد
واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل غزو عدو كثير فجلا للمسلمين امرهم ليتاهبوا
اهبة عدوهم واخبرهم بوجهه الذي يريده وعن يونس عن الزهري قال اخبرني
عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان كعب بن مالك كان يقول لقلما كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخرج اذا خرج في سفر الا يوم الخميس ٥ حدثنا عبد الله
ابن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن
كعب بن مالك عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة
تبوك وكان يحب ان يخرج يوم الخميس ٥ **باب** الخروج بعد الظهر ٥ حدثنا
سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة
ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا ٥ **باب** الخروج اخر الشهر
وقال كريب عن ابن عباس انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة
لخمس بقين من ذي القعدة وقدم مكة لاربع ليال خلون من ذي الحجة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد
الرحمن انها سمعت عايشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس
ليال بقين من ذي القعدة ولا نرى الا الحج فلما دنونا من مكة امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي اذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة
ان يحل قالت عايشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقال نحر رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقسم بن محمد
اتتك والله بالحديث على وجهه ٥ **باب** الخروج في رمضان ٥ حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس
قال

قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ الكديد افطر
قال سفين قال الزهري اخبرني عبيد الله عن ابن عباس وساق الحديث قال ابو عبد الله
هذا قول الزهري وانما يقال بالاخر من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
التوديع قال وقال ابن وهب اخبرني عمرو عن بكير عن سليمن بن يسار عن ابي هريرة انه
قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال لنا ان لقيتم فلانا وفلانا لرجلين
من قريش سماهما فحرقوهما بالنار ثم قال ثم اتيناه نودعه حين اردنا الخروج فقال اني
كنت امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وان النار لا يعذب بها الا الله فان
اخذتموهما فاقتلوهما ٥ **باب** السمع والطاعة للامام ما لم يامر
بمعصية ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا محمد بن صباح قال حدثنا اسمعيل
ابن زكريا عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال السمع والطاعة حق ما لم يومر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة
باب يقاتل من وراء الامام ويتقى به ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
قال حدثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة قال انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول نحن الاخرون السابقون وبهذا الاسناد من اطاعني فقد اطاع
الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص
الامير فقد عصاني وانما الامام جنة يقاتل من وراءه ويتقى به فان امر
بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا وان قال بغيره فان عليه منه ٥ **باب**
البيعة في الحرب ان لا يفروا ٥ وقال بعضهم على الموت لقول الله عز وجل
لقد رضي الله عن المومنين اذ يبايعونك تحت الشجرة ٥ حدثنا موسى بن
اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع قال قال ابن عمر رجعنا من العام المقبل
فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها كانت رحمة من الله فسالت
نافعا على اي شيء بايعهم على الموت قال لا بل بايعهم على الصبر ٥ حدثنا
موسى قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد
الله بن زيد قال لما كان زمن الحرة اتاه ات فقال له ان ابن حنظلة يبايع

الناس على الموت فقال لا ابايع على هذا احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا المكي بن ابرهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال بايعت النبي صلى الله
عليه وسلم ثم عدلت الى ظل شجرة فلما خف الناس قال يا ابن الاكوع الا تبايع
قال قلت قد بايعت يا رسول الله قال وايضا فبايعته الثانية فقلت له يا ابا مسلم
على اي شيء كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت ٥ حدثنا حفص بن عمر قال
حدثنا شعبة عن حميد قال سمعت انس بن ملك يقول كانت الانصار يوم
الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا ابدا ٥
فاجابهم فقال اللهم لا عيش الا عيش الاخرة ٥ فاكرم الانصار والمهاجرة
حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع محمد بن فضيل عن عاصم عن ابي عثمن عن مجاشع
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم انا واخي فقلت بايعنا على الهجرة فقال
مضت الهجرة لاهلها قلت على ما تبايعنا قال على الاسلام والجهاد ٥
عزم الامام على الناس فيما يطيقون ٥ حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال حدثنا
جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله لقد اتاني اليوم رجل فسالني
عن امر ما دريت ما ارد عليه قال ارايت رجلا مؤديا نشيطا يخرج مع
امرائنا في المغازي فيعزم علينا في اشياء لا نحصيها فقلت له والله ما ادري ما
اقول لك الا انا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فعسى ان لا يعزم علينا في
امر الا مرة حتى نفعله وان احدكم لن يزال بخير ما اتقى الله واذا شك في
نفسه شيء سال رجلا فشفاه منه واوشك ان لا تجدوه والذي لا اله الا هو
ما اذكر ما غبر من الدنيا الا كالثغب شرب صفوه وبقي كدره ٥ باب
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا لم يقاتل اول النهار اخر القتال حتى تزول
الشمس ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معوية بن عمرو قال حدثنا
ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان
كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى فقراته ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في
الناس لا تتمنوا لقاء العدو واسالوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا
ان

ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري
السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم ٥ باب
استيذان الرجل الامام لقوله تعالى انما المومنون الذين امنوا بالله ورسوله
واذا كانوا معه على امر جامع الاية ٥ حدثنا اسحق بن ابرهيم قال
اخبرنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال غزوت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتلاحق بي النبي صلى الله عليه وسلم
وانا على ناضح قد اعيى فلا يكاد يسير فقال لي ما لبعيرك قال فقلت عيي قال
فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال بين يدي الابل
قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قال قلت بخير قد اصابته بركتك قال
افتبيعنيه قال فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال فقلت نعم قال فبعته اياه
على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة قال فقلت يا رسول الله اني عروس فاستاذنته
فاذن لي فتقدمت الناس الى المدينة حتى اتيت المدينة فلقيني خالي فسالني
عن البعير فاخبرته بما صنعت به فلامني قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لي حين استاذنته تزوجت بكرا ام ثيبا فقلت تزوجت ثيبا
فقال هلا تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول الله توفي والدي
او استشهد ولي اخوات صغار فكرهت ان اتزوج مثلهن فلا تؤدبهن
ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن وتؤدبهن قال فلما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير فاعطاني ثمنه ورده علي
قال المغيرة هذا في قضائنا حسن لا نرى به باسا ٥ باب من غزا وهو
حديث عهد بعرسه فيه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب
من اختار الغزو بعد البناء فيه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥
باب مبادرة الامام عند الفزع ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن شعبة قال حدثني قتادة عن انس بن ملك قال كان بالمدينة فزع فركب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة فقال ما راينا من شيء وان وجدناه لبحرا
باب السرعة والركض في الفزع ٥ حدثنا الفضل بن سهل قال حدثنا

حسين بن محمد قال حدثنا جرير بن حازم عن محمد عن انس بن ملك قال فزع
الناس فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة بطيئا ثم خرج
يركض وحده فركب الناس يركضون خلفه فقال لم تراعوا انه لبحر قال فما سبق
بعد ذلك اليوم ○ باب الخروج في الفزع وحده ○ باب
الجعايل والحملان في السبيل ○ وقال مجاهد قلت لابن عمر الغزو قال اني احب
ان اعينك بطايفة من مالي قلت اوسع الله علي قال ان غناك لك واني احب
ان يكون من مالي في هذا الوجه وقال عمر رضي الله عنه ان ناسا ياخذون من
هذا المال ليجاهدوا ثم لا يجاهدون فمن فعل فنحن احق بماله حتى ناخذ منه ما
اخذ ○ وقال طاوس ومجاهد اذا دفع اليك شي تخرج به في سبيل الله فاصنع
به ما شيت وضعه عند اهلك ○ حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين سمعت
ملك بن انس سال زيد بن اسلم فقال زيد سمعت ابي يقول قال عمر بن الخطاب رضي
الله عنه حملت على فرس في سبيل الله فرايته يباع فسالت النبي صلى الله عليه
وسلم اشتريه فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك ○ حدثنا اسمعيل قال حدثني
ملك عن نافع عن ابن عمر ان عمر حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد
ان يبتاعه فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في
صدقتك ○ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن يحيى بن سعيد الانصاري
قال حدثني ابو صالح سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان
ان اشق على امتي ما تخلفت عن سرية ولكن لا اجد حمولة ولا اجد ما احملهم
عليه ويشق علي ان يتخلفوا عني ولوددت اني قاتلت في سبيل الله فقتلت ثم
احييت ثم قتلت ثم احييت ○ باب الاجير وقال الحسن وابن
سيرين يقسم للاجير من المغنم واخذ عطية بن قيس فرسا على النصف فبلغ
سهم الفرس اربعمائة دينار فاخذ مائتين واعطى صاحبه مائتين ○ باب
استعارة الفرس في الغزو ○ حدثنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا سفين قال
حدثنا ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال غزوت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فحملت على بكر فهو اوثق اعمالي في نفسي

فاستاجرت

فاستاجرت اجيرا فقاتل رجلا فعض احدهما الاخر فانتزع يده من فيه ونزع
ثنيته فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدرها وقال ايدفع يده اليك فتقضمها
كما يقضم الفحل ○ باب ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثني الليث قال اخبرني عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني ثعلبة بن ابي ملك القرظي ان قيس بن سعد الانصاري وكان صاحب
لواء النبي صلى الله عليه وسلم اراد الحج فرجل ○ حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كان
علي تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق النبي صلى الله عليه وسلم
فلما كان مسا الليلة التي فتحها في صباحها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لاعطين الراية او لياخذن غدا رجل يحبه الله ورسوله او قال يحب الله
ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله ○ حدثنا محمد بن العلا قال حدثنا
ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن نافع بن جبير قال سمعت العباس
يقول ها هنا امرك النبي صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية ○ باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر وقول
الله عز وجل سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب قاله جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب فبينا انا نايم اوتيت بمفاتيح خزاين
الارض فوضعت في يدي قال ابو هريرة وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانتم تنتثلونها ○ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان ابا سفين اخبره ان
هرقل ارسل اليه وهو بايليا ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما فرغ من قراة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الاصوات واخرجنا

فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني
الاصفر باب حمل الزاد في الغزو وقول الله عز وجل وتزودوا فان خير
الزاد التقوى ٥ حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام قال اخبرني
ابي وحدثتني ايضا فاطمة عن اسماء قالت صنعت سفرة رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بيت ابي بكر حين اراد ان يهاجر الى المدينة قالت فلم نجد لسفرته ولا
لسقائه ما نربطهما به فقلت لابي بكر والله ما اجد شيئا اربط به الا نطاقي قال
شقيه باثنين فاربطي بواحد السقا وبالاخر السفرة ففعلت فلذلك سميت
ذات النطاقين ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال اخبرنا سفيان قال عمرو اخبرني
عطا سمع جابر بن عبد الله قال كنا نتزود لحوم الاضاحي على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم الى المدينة ٥ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب
سمعت يحيى اخبرني بشير بن يسار ان سويد بن النعمن اخبره انه خرج
مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي من خيبر
وهي ادنى من خيبر فصلوا العصر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بالاطعمة فلم يوت
النبي صلى الله عليه وسلم الا بسويق فلكنا فاكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه
وسلم فمضمض ومضمضنا وصلينا ٥ حدثنا بشر بن مرحوم قال حدثنا حاتم بن
اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال خفت ازواد الناس واملقوا فاتوا النبي
صلى الله عليه وسلم في نحر ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر رضي الله عنه فاخبروه
فقال ما بقاوكم بعد ابلكم فدخل عمر على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا
رسول الله ما بقاوهم بعد ابلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناد في الناس
ياتون بفضل ازوادهم فدعا وبرك عليهم ثم دعاهم باوعيتهم فاحتثى الناس
حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله
باب حمل الزاد على الرقاب ٥ حدثنا صدقة بن الفضل قال حدثنا
عبدة عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال خرجنا
ونحن ثلث مائة نحمل زادنا على رقابنا ففني زادنا حتى كان الرجل منا ياكل في
كل يوم تمرة قال رجل يا ابا عبد الله واين كانت التمرة تقع من الرجل قال لقد وجدنا
فقدها

فقدها حين فقدناها حتى اتينا البحر فاذا حوت قد قذفه البحر فاكلنا منه
ثمانية عشر يوما ما احببنا ٥ باب ارداف المراة خلف اخيها حدثنا
عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا عثمن بن الاسود قال حدثنا ابن ابي مليكة
عن عايشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله يرجع اصحابك باجر حج وعمرة
ولم ازد على الحج فقال لها اذهبي وليردفك عبد الرحمن فامر عبد الرحمن ان
يعمرها من التنعيم فانتظرها رسول الله صلى الله عليه وسلم باعلى مكة حتى
جات ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو وهو ابن دينار
عن عمرو بن اوس عن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق قال امرني النبي صلى الله عليه
وسلم ان اردف عايشة واعمرها من التنعيم ٥ باب الارتداف في
الغزو والحج ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن ابي
قلابة عن انس قال كنت رديف ابي طلحة وانهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة
باب الردف على الحمار ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا ابو صفوان عن يونس بن
يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركب على حمار على اكاف عليه قطيفة واردف اسامة وراءه ٥ حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال يونس اخبرني نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد
ومعه بلال ومعه عثمن بن طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره ان ياتي بمفتاح
البيت ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة وبلال وعثمن
فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر اول
من دخل فوجد بلالا وراء الباب قايما فساله اين صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اساله
كم صلى من سجدة ٥ باب من اخذ بالركاب ونحوه ٥ حدثنا اسحق
قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع
فيه الشمس تعدل بين الاثنين صدقة وتعين الرجل على دابته فيحمل عليها او يرفع

عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة تخطوها الى الصلوة صدقة
وتميط الاذى عن الطريق صدقة ٥ **باب** كراهية السفر بالمصاحف الى ارض
العدو ٥ وكذلك يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم ٥ وتابعه ابن اسحق عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم وقد سافر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في ارض العدو وهم يعلمون القران
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى ان يسافر بالقران الى ارض العدو ٥ **باب** التكبير عند
الحرب ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن ايوب عن محمد عن انس
قال صبح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا بالمساحي على اعناقهم فلما
راوه قالوا هذا محمد والخميس محمد والخميس فلجؤا الى الحصن فرفع النبي صلى
الله عليه وسلم يديه وقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فسا
صباح المنذرين واصبنا حمرا فطبخناها فنادى منادي النبي صلى الله عليه
وسلم ان الله ورسوله ينهاكم عن لحوم الحمر فاكفيت القدور بما فيها
تابعه علي عن سفين رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه ٥ **باب**
ما يكره من رفع الصوت في التكبير ٥ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفين عن عاصم عن ابي عثمن عن ابي موسى الاشعري قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكنا اذا اشرفنا على واد هللنا وكبرنا ارتفعت
اصواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم
لا تدعون اصم ولا غايبا انه معكم انه سميع قريب ٥ **باب** التسبيح
اذا هبط واديا ٥ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن حصين بن
عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال كنا اذا صعدنا
كبرنا واذا نزلنا سبحنا ٥ **باب** التكبير اذا علا شرفا ٥ حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن حصين عن سالم
عن جابر بن عبد الله قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا تصوبنا سبحنا ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني عبد العزيز بن ابي سلمة عن صالح بن

كيسان

كيسان عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا قفل من الحج او العمرة ولا اعلمه الا قال الغزو يقول كلما اوفى على ثنية او فدفد
كبر ثلثا ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وهو على كل شيء قدير
آيبون تايبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر
عبده وهزم الاحزاب وحده قال صالح فقلت له الم يقل عبد الله ان شاء
الله قال لا ٥ **باب** يكتب للمسافر ما كان يعمل في الاقامة ٥ حدثنا
مطر بن الفضل قال حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا العوام قال حدثنا
ابرهيم ابو اسمعيل السكسكي قال سمعت ابا بردة واصطحب هو ويزيد
بن ابي كبشة في سفر فكان يزيد يصوم في السفر فقال له ابو بردة سمعت
ابا موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد
او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا ٥ **باب**
السير وحده ٥ حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا محمد بن المنكدر
قال سمعت جابر بن عبد الله يقول ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس
يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب
الزبير قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواري وحواريي الزبير قال
سفين الحواري الناصر ٥ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن
عبد الله بن عمر قال حدثني ابي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ح
وحدثنا ابو نعيم قال حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم
ما سار راكب بليل وحده ٥ **باب** السرعة في السير ٥ وقال
ابو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم اني متعجل الى المدينة فمن اراد ان يتعجل
معي فليتعجل ٥ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي
قال سئل اسامة بن زيد كان يحيى يقول وانا اسمع فسقط عني عن مسير النبي
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فقال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص
والنص فوق العنق ٥ حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر

قال اخبرني زيد هو ابن اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق
مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شدة وجع فاسرع السير حتى
اذا كان بعد غروب الشفق ثم نزل فصلى المغرب والعتمة جمع
بينهما وقال اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا جدّ به السير اخر المغرب
وجمع بينهما ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي مولى
ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه
فاذا قضى احدكم نهمته فليعجل الى اهله ٥ باب اذا حمل على فرس
فراها تباع ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه حمل على فرس في سبيل
الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر يقول حملت على فرس في
سبيل الله فابتاعه او فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه
وظننت انه بايعه برخص فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لا تشتره وان بدرهم فان العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ٥
باب الجهاد باذن الابوين ٥ حدثنا ادم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا العباس الشاعر وكان
لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنه في الجهاد فقال احي والداك قال نعم
قال ففيهما فجاهد ٥ باب ما قيل في الجرس ونحوه في اعناق
الابل ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن
ابي بكر عن عباد بن تميم ان ابا بشير الانصاري اخبره انه كان
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره قال عبد الله
حسبت انه قال والناس في مبيتهم فارسل رسول الله
صلى

صلى الله عليه وسلم رسولا لا تبقين في رقبة بعير قلادة من وتر
او قلادة الا قطعت ٥ باب من اكتتب في جيش فخرجت
امراته حاجة او كان له عذر هل يوذن له ٥ حدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا سفين عن عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامراة
ولا تسافرن امراة الا ومعها محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت
في غزوة كذا وكذا وخرجت امراتي حاجة قال اذهب
فحج مع امراتك ٥ باب الجاسوس والتجسس التبحث وقول
الله عز وجل لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء ٥ حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفين قال عمرو بن دينار سمعت منه
مرتين اخبرني حسن بن محمد قال اخبرني عبيد الله بن ابي رافع قال
سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير
والمقداد وقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة
ومعها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى
انتهينا الى الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب
فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين
الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا فيه من حاطب بن ابي ثعلبة الى ناس من المشركين من اهل مكة
يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني
كنت امرا ملصقا في قريش ولم اكن من انفسها وكان
من معك من المهاجرين لهم قرابات بمكة يحمون بها اهليهم
واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم
يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت كفرا ولا ارتدادا ولا رضا بالكفر بعد
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صدقكم قال عمر يا رسول الله

دعني اضرب عنق هذا المنافق قال انه قد شهد بدرا وما
يدريك لعل الله ان يكون قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا
ما شئتم فقد غفرت لكم قال سفين واي اسناد هذا

الكسوة للاسارى

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع
جابر بن عبد الله قال لما كان يوم بدر اتي باسارى واتي
بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم
له قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن ابي يقدر عليه فكساه
النبي صلى الله عليه وسلم اياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه
وسلم قميصه الذي البسه قال ابن عيينة كانت له عند
النبي صلى الله عليه وسلم يد فاحب ان يكافئه ٥

باب فضل من اسلم على

يديه رجل ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب
بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري عن ابي حازم
اخبرني سهل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر
لاعطين الراية غدا رجلا يفتح على يديه يحب الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله فبات الناس ليلتهم ايهم يعطى
فغدوا كلهم يرجوه فقال اين علي فقيل يشتكي عينيه
فبصق في عينيه ودعا له فبرا كان لم يكن به وجع فاعطاه
فقال اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على
رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام
واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يهدي الله بك رجلا
خير لك من ان يكون لك حمر النعم ٥

باب

باب الاسارى في السلاسل ٥

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في
السلاسل ٥

باب فضل من اسلم من اهل الكتابين ٥

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين بن عيينة قال حدثنا
صالح بن حي ابو حسن سمعت الشعبي يقول حدثني ابو بردة انه سمع اباه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ثلث يؤتون اجرهم مرتين الرجل تكون
له الامة فيعلمها فيحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن ادبها ثم يعتقها فيتزوجها
فله اجران ومؤمن اهل الكتاب الذي كان مؤمنا بالنبي صلى الله
عليه وسلم فله اجران والعبد الذي يؤدي حق الله وينصح لسيده
ثم قال الشعبي اعطيتكها بغير شيء وقد كان الرجل يرحل في اهون
منها الى المدينة ٥

باب اهل الدار يبيتون فيصاب الولدان والذراري

بياتا ليلا ٥ حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس
عن الصعب بن جثامة قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم بالابواء
او بودان فسئل عن اهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب
من نسائهم وذراريهم قال هم منهم فسمعته يقول لا حمى الا
لله ولرسوله وعن الزهري انه سمع عبيد الله عن ابن عباس
حدثنا الصعب في الذراري كان عمرو يحدثنا عن ابن شهاب
عن النبي صلى الله عليه وسلم فسمعناه من الزهري قال اخبرني عبيد الله عن ابن
عباس عن الصعب قال هم منهم ولم يقل كما قال عمرو هم من ابائهم

باب قتل الصبيان في الحرب

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ليث عن نافع ان عبد الله اخبره

ان امراة وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فانكر
رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان ٥

قتل النساء في الحرب

حدثنا اسحق بن ابرهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر قال وجدت امراة مقتولة في بعض مغازي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان

باب لا يعذب بعذاب الله

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن بكير عن سليمن بن
يسار عن ابي هريرة انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في
بعث فقال ان وجدتم فلانا وفلانا فاحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين اردنا الخروج اني امرتكم ان تحرقوا فلانا
وفلانا وان النار لا يعذب بها الا الله فان وجدتموهما فاقتلوهما ٥ حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن ايوب عن عكرمة ان عليا
رضي الله عنه حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم
لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم
كما قال صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه ٥ باب فاما
منا بعد واما فداء فيه حديث ثمامة وقوله عز وجل ما كان لنبي ان
تكون له اسرى حتى يثخن في الارض يعني يغلب في الارض تريدون
عرض الدنيا الاية ٥ باب هل للاسير ان يقتل ويخدع الذين اسروه
حتى ينجو من الكفرة فيه المسور عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب
اذا حرق المشرك المسلم هل يحرق ٥ حدثنا معلى قال حدثنا وهيب عن ايوب
عن ابي قلابة عن انس بن مالك ان رهطا من عكل ثمانية قدموا على النبي صلى الله
عليه وسلم واجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا قال ما اجد لكم

الا ان تلحقوا بالذود فانطلقوا فشربوا من ابوالها والبانها حتى صحوا وسمنوا
وقتلوا الراعي واستاقوا الذود وكفروا بعد اسلامهم فاتى الصريخ النبي
صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب فما ترجل النهار حتى اتي بهم فقطع ايديهم
وارجلهم ثم امر بمسامير فاحميت فكحلوا بها وطرحوا بالحرة يستسقون
فما يسقون حتى ماتوا قال ابو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله
وسعوا في الارض فسادا ٥ باب حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة ان ابا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قرصت نملة من النمل نبيا
من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله اليه ان قرصتك نملة احرقت
امة من الامم تسبح ٥ باب حرق الدور والنخيل ٥ حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم قال قال لي جرير
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا
في خثعم تسمى كعبة اليمانية قال فانطلقت في خمسين ومائة
فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل
فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله
هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم يخبره فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك
حتى تركتها كانها جمل اجوف او اجرب قال فبارك في خيل احمس
ورجالها خمس مرات ٥ حدثنا محمد بن كثير قال
اخبرنا سفين عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال
حرق النبي صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير ٥

باب قتل النايم المشرك

حدثنا علي بن مسلم قال حدثنا يحيى بن زكريا بن ابي زايدة
قال حدثني ابي عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع ليقتلوه
فانطلق رجل منهم فدخل حصنهم قال فدخلت في مربط دواب لهم
قال واغلقوا باب الحصن ثم انهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه
فخرجت فيمن خرج اريهم انه اطلبه معهم فوجدوا الحمار فدخلوا
ودخلت فاغلقوا باب الحصن ليلا فوضعوا المفاتيح في كوة
حيث اراها فلما ناموا اخذت المفاتيح ففتحت باب الحصن ثم دخلت
عليه فقلت يا با رافع فاجابني فتعمدت الصوت فضربته فصاح فخرجت
ثم رجعت كاني مغيث فقلت يا با رافع وغيرت صوتي فقال ما لك
لامك الويل قلت ما شانك قال لا ادري من دخل علي فضربني قال فوضعت
سيفي في بطنه ثم تحاملت عليه حتى قرع العظم ثم خرجت وانا دهش
فاتيت سلما لهم لانزل منه فوقعت فوثئت رجلي فخرجت الى اصحابي
فقلت ما انا ببارح حتى اسمع الواعية فما برحت حتى سمعت
نعايا ابي رافع تاجر اهل الحجاز قال فقمت وما بي قلبة حتى اتينا النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبرناه حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى
ابن ادم قال حدثنا ابن ابي زايدة عن ابيه عن ابي اسحق عن البراء بن
عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار
الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو
نايم

باب لا تمنوا لقاء العدو

حدثنا
يوسف بن موسى قال حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعي قال
حدثنا ابو اسحق الفزاري عن موسى بن عقبة قال حدثني سالم
ابو النضر كنت كاتبا لعمر بن عبيد الله فاتاه كتاب عبد الله
ابن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
تمنوا لقاء العدو وقال ابو عامر حدثنا مغيرة بن عبد
الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو واذا لقيتموهم فاصبروا

باب

باب الحرب خدعة

، عبد الله بن محمد قال ، عبد الرزاق
قال ، معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون
قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب خدعة
، ابو بكر بن اصرم قال ، عبد الله قال ، معمر عن همام بن منبه
عن ابي هريرة قال سمى النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة حدثنا
صدقة بن الفضل قال ، ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة

باب الكذب في الحرب

، قتيبة بن سعيد قال ، سفين عن عمرو بن
دينار عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب
بن الاشرف فانه اذى الله ورسوله قال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله
يا رسول الله قال نعم قال فاتاه فقال ان هذا يعني النبي صلى الله
عليه وسلم قد عنانا وسالنا الصدقة قال وايضا والله لتملنه قال فانا
قد اتبعناه فنكره ان ندعه حتى ننظر الى ما يصير امره قال فلم
يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله

باب الفتك باهل الحرب

، عبد الله بن محمد قال ، سفين عن عمرو عن جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الاشرف فقال محمد بن مسلمة
اتحب ان اقتله قال نعم قال فاذن لي فاقول قال قد فعلت

باب ما يجوز من الاحتيال والحذر مع من تخشى معرته

وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
عن عبد الله عن عمر انه قال النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ابي
ابن كعب قبل ابن صياد فحدث به في نخل فلما دخل عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم النخل طفق يتقي بجذوع النخل وابن صياد في
قطيفة له فيها رمرمة فرات ام ابن صياد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يا صاف هذا محمد فوثب ابن صياد فقال رسول الله

انطلق صح

صلى الله عليه وسلم لو تركته بتن ۞ باب الرجز في الحرب ٥
ورفع الصوت في حفر الخندق ۞ فيه سهل وانس عن النبي صلى الله
عليه وسلم وفيه يزيد عن سلمه ۞ حدثنا مسدد قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا
ابو اسحق عن البرا قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق
وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره وكان رجلا كثير
الشعر وهو يرتجز برجز عبد الله ابن رواحه ۞ اللهم لولا انت ما اهتدينا ۞
ولا تصدقنا ولا صلينا ۞ فانزلن سكينة علينا ۞ وثبت الاقدام ان لاقينا ۞
ان الاعدا قد بغوا علينا ۞ اذا ارادوا فتنة ابينا ۞ يرفع بها صوته ۞
باب من لا يثبت على الخيل ۞ حدثنا محمد ابن عبد الله بن نمير قال حدثنا
ابن ادريس عن اسمعيل عن قيس عن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه
وسلم منذ اسلمت ولا راني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه اني
لا اثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله
هاديا مهديا ۞ باب دوا الجرح باحراق الحصير وغسل
المراة عن ابيها الدم عن وجهه وحمل الما في الترس ۞ حدثنا علي ابن عبد الله قال
حدثنا سفين قال حدثنا ابو حازم قال سالوا سهل ابن سعد الساعدي باي شي
دُوي جرحُ النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي من الناس احدٌ اعلم به
مني كان علي يجي بالما في ترسه وكانت يعني فاطمة تغسل الدم عن
وجهه واخذ حصير فاحرق ثم حشي به جرح النبي صلى الله عليه وسلم
باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة
من عصى امامه وقال الله عز وجل ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم ۞
حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن شعبه عن سعيد ابن ابي بُردة عن ابيه عن جده
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معاذًا وابا موسى الى اليمن
قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا ۞ حدثنا عمرو
ابن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق قال سمعت البرا ابن عازب يحدث
قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد وكانوا خمسين

رجلا

رجلا عبد الله بن جبير فقال ان رايتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم
هذا حتى ارسل اليكم وان رايتمونا هزمنا القوم واوطاناهم فلا
تبرحوا حتى ارسل اليكم فهزمهم قال فانا والله رايت النسا يشتددن
قد بدت خلاخلهن واسوقهن رافعات ثيابهن فقال اصحاب
عبد الله ابن جبير الغنيمة اي قوم الغنيمة ظهر اصحابكم فما تنتظرون
فقال عبد الله بن جبير انسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالوا والله لناتين الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما اتوهم
صُرفت وجوههم فاقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول
في اخراهم فلما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا فاصابوا
منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصاب من
المشركين يوم بدر اربعين ومايه سبعين اسيرا وسبعين قتيلا
فقال ابو سفين افي القوم محمد ثلث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه
وسلم ان يجيبوه ثم قال افي القوم ابن ابي قحافه ثلث مرات ثم قال افي
القوم ابن الخطاب ثلث مرات ثم رجع الى اصحابه فقال اما هولا فقد
قُتلوا فما ملك عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله ان الذين عددت
لاحيا كلهم وقد بقي لك ما يسوك قال يوم بيوم بدر والحرب
سجال انكم ستجدون في القوم مُثلة لم آمُر بها ولم تسوني ثم اخذ
يرتجز اعلُ هُبل اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوا له
قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله اعلا واجل قال ان لنا العزى
ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوا له قالوا يا
رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم باب
اذا فزعوا في الليل ۞ حدثنا قتيبه قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع
الناس قال وقد فزع اهل المدينه ليلة سمعوا صوتا قال فتلقاهم النبي
صلى الله عليه وسلم على فرس لابي طلحه عُرْيٍ وهو متقلد سيفه فقال

لم تراعوا لم تراعوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدنه بحرا
يعني الفرس • باب من راى العدو فنادى بصوته يا صباحاه
حتى يسمع الناس • ، المكي ابن ابرهيم قال ، يزيد ابن ابي عبيد عن سلمه
انه اخبره قال خرجت من المدينه ذاهبا نحو الغابة حتى اذا كنت
بثنيه الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن ابن عوف قلت ويحك ما بك
قال اخذت لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان
وفزاره فصرخت ثلث صرخات اسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه يا
صباحاه ثم اندفعت حتى القاهم وقد اخذوها فجعلت ارميهم واقول انا
ابن الاكوع واليوم يوم الرضع • فاستنقذتها منهم قبل ان
يشربوا فاقبلت بها اسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا
رسول الله ان القوم عطاش واني اعجلتهم ان يشربوا سقيهم فابعث
في اثرهم فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح ان القوم يقرون في قومهم
باب من قال خذها وانا ابن فلان • وقال سلمه خذها وانا ابن
الاكوع • ، عبيد الله عن اسرايل عن ابي اسحق قال سال رجل البرا فقال
يا با عماره اوليتم يوم حنين قال البرا وانا اسمع اما رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يول يوميذ كان ابو سفين ابن الحرث اخذ بعنان بغلته
فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول انا النبي لا كذب • انا ابن
عبد المطلب • قال فما رُي من الناس يوميذ اشد منه • باب
اذا نزل العدو على حكم رجل • ، سليمن ابن حرب قال ، شعبه عن سعد
ابن ابراهيم عن ابي امامه هو سهل ابن حنيف عن ابي سعيد الخدري
قال لما نزلت بنوا قريظه على حكم سعد ابن معاذ بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكان قريبا منه فجا على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم فجا فجلس الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال له ان هولا نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل
المقاتله وان تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك •

باب

باب قتل الاسير صبرا وقتل الصبر • ، اسمعيل قال حدثني
مالك عن ابن شهاب عن انس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جا رجل فقال ان ابن خطل
متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه • باب هل يستاسر
الرجل ومن لم يستاسر ومن ركع ركعتين عند القتل • ، ابو اليمان
قال ، شعيب عن الزهري قال اخبرني عمرو ابن ابي سفين ابن اسيد
ابن جارية الثقفي وهو حليف لبني زهره وكان من اصحاب ابي هريره ان
ابا هريره قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة رهط سريه
عينا وامر عليهم عاصم ابن ثابت الانصاري جد عاصم ابن عمر ابن
الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهداه وهي بين عسفان ومكة
ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مايتي
رجل كلهم رام فاقتصوا اثارهم حتى وجدوا ماكلهم تمرا تزودوه
من المدينه فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا اثارهم فلما راهم عاصم واصحابه
لجوا الى فدفد واحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فاعطونا بايديكم
ولكم العهد والميثاق ولا نقتل منكم احدا فقال عاصم ابن ثابت امير
السريه اما انا فوالله لا انزل اليوم في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك
فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة فنزل اليهم ثلثه رهط بالعهد
والميثاق منهم خبيب الانصاري وابن دثنة ورجل اخر فلما استمكنوا
منهم اطلقوا اوتار قسيهم واوثقوهم فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر
والله لا اصحبكم ان في هولا لاسوه يريد القتلى فجرروه وعالجوه على
ان يصحبهم فقتلوه فانطلقوا بخبيب وابن الدثنه حتى باعوهما بمكة
بعد وقيعه بدر فابتاع خبيبا بنوا الحرث ابن عامر ابن نوفل ابن عبد مناف
وكان خبيب هو قتل الحرث ابن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم
اسيرا فاخبرني عبيد الله ابن عياض ان بنت الحرث اخبرته انهم اجتمعوا
استعار منها موسى يستحد بها فاعارته فاخذ ابنا لي وانا غافلة حتى اتاه

قالت فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة عرفها
خبيب في وجهي فقال تخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك والله ما
رايت اسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل من
قطف عنب في يده وانه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمر وكانت
تقول انه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في
الحل قال لهم خبيب ذروني اركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين
ثم قال لولا ان تظنوا ان ما بي جزع اللهم احصهم عددا ۝ ما ابالي
حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي ۝ وذلك في ذات الاله
وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع ۝ فقتله ابن الحرث فكان خبيب
هو سن الركعتين لكل امرئ مسلم قتل صبرا فاستجاب الله لعاصم ابن
ثابت يوم اصيب فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه خبرهم وما
اصيبوا وبعث ناس من كفار قريش الى عاصم حين حدثوا انه قتل
ليوتى بشي منه يعرف وكان قد قتل رجلا من عظمايهم يوم بدر فبعث
على عاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسولهم فلم يقدر على ان
يقطع من لحمه شيا ۝ **باب** فكاك الاسير ۝ ، قتيبة قال ، جرير
عن منصور عن ابي وايل عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكوا العاني اي الاسير واطعموا الجايع وعودوا المريض ۝
، احمد بن يونس قال ، زهير قال ، مطرف ان عامرا حدثهم عن ابي
جحيفة قال قلت لعلي رضي الله عنه هل عندكم شي من الوحي الا ما في
كتاب الله قال لا والذي فلق الحبة وبرا النسمة ما اعلمه الا فهما يعطيه
الله رجلا في القران وما في هذه الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال
العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر ۝ **باب**
فداء المشركين ۝ ، اسمعيل بن ابي اويس قال ، اسمعيل بن ابرهيم
ابن ابي عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني انس ابن
مالك ان رجالا من الانصار استاذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا

فقالوا يا رسول الله ايذن فلنترك لابن اختنا عباس فداءه فقال لا تدعون
منه درهما وقال ابرهيم بن عبد العزيز ابن صهيب عن انس اتي النبي
صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فجاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني
فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فاعطاه في ثوبه ۝ ،
محمود قال ، عبد الرزاق قال ، معمر عن الزهري عن محمد ابن جبير
عن ابيه وكان جا في اسارى بدر قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقرا في المغرب بالطور ۝ **باب** الحربي اذا دخل دار
الاسلام بغير امان ۝ ، ابو نعيم قال ، ابو العميس عن اياس بن سلمة ابن
الاكوع عن ابيه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين
وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفله سلبه ۝ **باب**
يقاتل عن اهل الذمة ولا يسترقون ۝ ، موسى بن اسمعيل قال ، ابو عوانة
عن حصين عن عمرو ابن ميمون عن عمر رضي الله عنه قال واوصيه
بذمة الله وذمة رسوله ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم
ولا يكلفوا الا طاقتهم ۝ **باب** جوايز الوفد **باب**
هل يستشفع الى اهل الذمة ومعاملتهم ۝ ، قبيصة قال ، ابن عيينة
عن سليمن الاحول عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس انه قال يوم
الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصبا فقال اشتد
برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ايتوني بكتاب اكتب لكم
كتابا لن تضلوا بعده فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا
هجر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوني فالذي انا فيه خير مما
تدعوني اليه واوصى عند موته بثلاث اخرجوا المشركين من جزيرة
العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم ونسيت الثالثة وقال
يعقوب ابن محمد سالت المغيرة ابن عبد الرحمن عن جزيرة العرب فقال
مكة والمدينة واليمامة واليمن ۝ وقال يعقوب العرج اول تهامة

باب التجمل للوفود ، يحيى ابن بكير قال ، الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن عمر قال وجد عمر رضي
الله عنه حلة استبرق تباع في السوق فاتي بها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة فتجمل بها للعيد
وللوفود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذه لباس من لا خلاق
له او انما يلبس هذه من لا خلاق له فلبث ما شا الله ثم ارسل اليه النبي
صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فاقبل بها عمر حتى اتا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قلت انما هذه لباس من لا خلاق له
او انما يلبس هذه من لا خلاق له ثم ارسلت الي بهذه فقال تبيعها او
تصيب بها بعض حاجتك باب كيف يعرض الاسلام على
الصبي ، عبد الله بن محمد قال ، هشام قال ، معمر عن الزهري قال
اخبرني سالم ابن عبد الله عن ابن عمر انه اخبره ان عمر رضي الله عنه
انطلق في رهط من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى الله
عليه وسلم قبل ابن الصياد حتى وجده يلعب مع الغلمان عند اطم
بني مغالة وقد قارب يومئذ ابن الصياد يحتلم فلم يشعر حتى ضرب
النبي صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
اتشهد اني رسول الله فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول
الاميين قال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم امنت بالله ورسوله قال النبي صلى الله
عليه وسلم ماذا ترى قال ابن صياد ياتيني صادق وكاذب قال النبي
صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر قال النبي صلى الله عليه وسلم
اني قد خبات لك خبيا قال ابن صياد هو الدخ قال النبي صلى الله عليه
وسلم اخسا فلم تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ايذن لي فيه
اضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلن تسلط
عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله فقال ابن عمر انطلق

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب ياتيان النخل الذي فيه ابن
صياد حتى اذا دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل
وهو يختل ابن صياد ان يسمع من ابن صياد شيا قبل ان يراه وابن صياد
مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها زمزمة فراى ام ابن صياد النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف
وهو اسمه فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين
وقال سالم قال ابن عمر ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى
على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي
الا وقد انذره قومه لقد انذره نوح قومه ولكن ساقول لكم فيه قولا لم
يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم لليهود اسلموا تسلموا قاله المقبري عن ابي
هريرة باب اذا اسلم قوم في دار الحرب ولهم مال وارضون
فهي لهم ، محمود قال ، عبد الرزاق قال ، معمر عن الزهري عن علي
ابن حسين عن عمرو ابن عثمان بن عفان عن اسامه بن زيد قال قلت يا
رسول الله اين تنزل غدا في حجته قال وهل ترك لنا عقيل منزلا ثم
قال نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة المحصب حيث قاسمت
قريش على الكفر وذلك ان بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم
ان لا يبايعوهم ولا يوهم قال الزهري والخيف الوادي ، اسمعيل
قال ، مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه
استعمل مولى له يدعا هنيا على الحما فقال يا هني اضمم جناحك عن
المسلمين واتق دعوة المسلمين فان دعوة المظلوم مستجابة وادخل رب
الصريمة ورب الغنيمة واياي ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان
فانهما ان تهلك ماشيتهما يرجعان الى زرع ونخل وان رب الصريمة
ورب الغنيمة ان تهلك ماشيتهما ياتيني ببنيه فيقول يا امير المومنين
يا امير المومنين افتاركهم انا لا ابا لك فالماء والكلا ايسر علي

من الذهب والورق وايم الله انهم ليرون اني قد ظلمتهم انها لبلادهم
قاتلوا عليها في الجاهلية واسلموا عليها في الاسلام والذي نفسي بيده
لولا المال الذي احمل عليه في سبيل الله ما حميت عليهم من بلادهم
شبرا ٥ باب كتابة الامام الناس ثنا محمد بن يوسف قال
ثنا سفين عن الاعمش عن ابي وايل عن حذيفه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم اكتبوا لي من تلفظ بالاسلام من الناس فكتبنا له الفا
وخمسماية رجل فقلنا نخاف ونحن الف وخمسماية فلقد رايتنا ابتلينا
حتى ان الرجل ليصلي وحده وهو خايف ٥ ثنا عبدان عن ابي حمزة عن
الاعمش فوجدناهم خمسماية قال ابو معويه ما بين ستماية الى سبعماية
ثنا ابو نعيم قال ثنا سفين عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابي معبد
عن ابن عباس قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
اني كتبت في غزوة كذا وكذا وامراتي حاجة قال ارجع فحج مع
امراتك باب ان الله يويد الدين بالرجل الفاجر ثنا ابو اليمان
قال ثنا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمود قال ثنا عبد الرزاق انا معمر
عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريره قال شهدنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لرجل ممن يدعى بالاسلام هذا من اهل النار فلما حضر
القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فاصابته جراحة فقيل يا رسول الله الذي
قلت له انه من اهل النار فانه قد قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى النار قال فكان بعض الناس ان
يرتاب فبينما هم على ذلك اذ قيل انه لم يمت ولكن به جراحا شديدا
فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فاخبر النبي صلى الله
عليه وسلم بذلك فقال الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله ثم امر
بلالا فنادى في الناس انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان الله ليويد
هذا الدين بالرجل الفاجر ٥ باب من تامر في الحرب من غير
امرة اذا خاف العدو ثنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا ابن علية عن ايوب
عن

عن حميد بن هلال عن انس بن مالك قال خطب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم
اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد عن غير
امرة ففتح الله عليه وما يسرني او قال ما يسرهم انهم عندنا قال
وان عينيه لتذرفان ٥ باب العون بالمدد ثنا محمد بن بشار
قال ثنا ابن ابي عدي وسهل بن يوسف عن سعيد عن قتاده عن انس ان
النبي صلى الله عليه وسلم اتاه رعل وذكوان وعصية وبنو لحيان
فزعموا انهم قد اسلموا واستمدوه على قومهم فامدهم النبي صلى الله عليه
وسلم بسبعين من الانصار قال انس كنا نسميهم القرا يحطبون
بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا بير معونة غدروا
بهم وقتلوهم فقنت شهرا يدعوا على رعل وذكوان وبني لحيان
قال قتاده وثنا انس انهم قرؤا بهم قرانا الا بلغوا عنا قومنا بانا قد
لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم رفع ذلك بعد باب من غلب
العدو فاقام على عرصتهم ثلثا ثنا محمد بن عبد الرحيم قال ثنا روح بن
عبادة قال ثنا سعيد عن قتاده قال ذكر لنا انس بن مالك عن
ابي طلحه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ظهر على قوم اقام
بالعرصة ثلث ليال تابعه معاذ وعبد الاعلى ثنا سعيد عن قتاده
عن انس عن ابي طلحه عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب من
قسم الغنيمة في غزوه وسفره وقال رافع كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم بذي الحليفة فاصبنا ابلا وغنما فعدل عشرة من الغنم ببعير ٥
ثنا هدبة بن خالد قال ثنا همام عن قتاده ان انسا اخبره قال اعتمر النبي
صلى الله عليه وسلم من الجعرانه حيث قسم غنايم حنين باب
اذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم وقال ابن نمير
ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ذهب فرس له فاخذه العدو فظهر
عليهم المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم

وابق عبدٌ له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرده عليه خالد بن الوليد
بعد النبي صلى الله عليه وسلم ٭ حدثنا محمد بن بشار قال، يحيى ابن
عبيد الله قال اخبرني نافع ان عبداً لابن عمر ابق فلحق بالروم فظهر
عليه خالد ابن الوليد فرده على عبد الله وان فرساً لابن عمر عار فلحق
بالروم فظهر عليه فردوه على عبد الله قال ابو عبد الله عار مشتق من
العَيْر وهو حمار وحش اي هرب ٭ ، احمد ابن يونس قال ، زهير عن
موسى ابن عقبه عن نافع عن ابن عمر انه كان على فرس يوم لقي المسلمون
وامير المسلمين يومئذ خالد ابن الوليد بعثه ابو بكر فاخذه العدو
فلما هُزم العدو رد خالد فرسه ٭ **باب من تكلم بالفارسية
والرِطانة** وقول الله عز وجل واختلاف السنتكم والوانكم وقال وما
ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ٭ ، عمرو بن علي قال ، ابو عاصم
قال ، حنظلة ابن ابي سفين قال ، سعيد بن مينا قال سمعت جابر بن
عبد الله قلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعاً من شعير
فتعال انت ونفر فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق
ان جابراً قد صنع سُوراً فحي هَلاً بكم ٭ ، حبان بن موسى قال ،
عبد الله عن خالد بن سعيد عن ابيه عن ام خالد بنت خالد ابن سعيد
قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي قميص اصفر قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه وهي بالحبشية حسنة قالت
فذهبتُ العب بخاتم النبوة فزبرني ابي قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي ثم ابلي
واخلقي ثم ابلي واخلقي قال عبد الله فبقيت حتى ذكر ٭ ، محمد ابن
بشار قال ، عبد الرزاق قال ، شعبه عن محمد ابن زياد عن ابي هريرة ان
الحسن ابن علي اخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى
الله عليه وسلم كخ كخ اما تعرف انا لا ناكل الصدقة **باب
الغلول** وقول الله عز وجل ومن يغلل يات بما غل يوم القيمه ٭ ،

مسدد

٣٤١

مسدد قال ، يحيى عن ابي حيان قال حدثني ابو زرعه قال حدثني ابو
هريرة قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه
وعظم امره ثم قال لا الفين احدكم يوم القيمة على رقبته شاة
لها ثغاء على رقبته فرس له حمحمة يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك
لك شيا قد ابلغتك وعلى رقبته بعير له رغا يقول يا رسول الله اغثني
فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك على رقبته صامت فيقول يا
رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك على رقبته رقاع
تخفق فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك
وقال ايوب عن ابي حيان فرس له حمحمه ٭ **باب القليل
من الغلول** ولم يذكر عبد الله ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه حرق متاعه وهذا اصح ٭ ، علي ابن عبد الله ، سفين عن عمرو عن
سالم ابن ابي الجعد عن عبد الله ابن عمرو قال كان على ثقل النبي
صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا عباءة قد
غلها قال ابن سلام كَركرة ٭ **باب ما يكره من ذبح
الابل والغنم في المغانم** ، موسى قال ، ابو عوانه عن سعيد ابن
مسروق عن عباية ابن رفاعه عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم بذي الحليفه فاصاب الناس جوع واصبنا ابلاً وغنماً وكان
النبي صلى الله عليه وسلم في اُخْرَيَاتِ الناس فعجلوا فنصبوا القدور
فامر بالقدور فاكفيت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير
فندّ منها بعير وفي القوم خيل يسيرة فطلبوه فاعياهم فاهوى اليه
رجل بسهم فحبسه الله فقال هذه البهايم لها اوابد كاوابد
الوحش فما ندّ عليكم فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا نرجو او
نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مُدًى افنذبح بالقصب فقال ما
انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكُلْ ليس السنَّ والظُفرَ وساحدثكم

عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدي الحبشه باب
البشارة في الفتوح ، محمد بن المثني قال ، يحيي قال ، اسمعيل قال
حدثني قيس قال قال لي جرير بن عبد الله قال لي رسول الله صلي الله
عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصه وكانت بيتا فيه خثعم يسمي
كعبه اليمانيه فانطلقت في خمسين ومايه من احمس وكانوا اصحاب
خيل فاخبرت النبي صلي الله عليه وسلم اني لا اثبت علي الخيل فضرب
في صدري حتي رايت اثر اصابعه في صدري فقال اللهم ثبته واجعله
هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها فارسل الي النبي صلي الله عليه
وسلم يبشره فقال رسول جرير لرسول الله والذي بعثك بالحق ما
جيتك حتي تركتها كانها جمل اجرب فبارك علي خيل احمس ورجالها
خمس مرات وقال مسدد بيت في خثعم باب ما يعطي
البشير واعطي كعب بن مالك ثوبين حين بشر بالتوبة باب
لا هجرة بعد الفتح ، ادم ابن ابي اياس قال ، شيبان عن منصور عن
مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال النبي صلي الله عليه وسلم يوم
فتح مكه لا هجرة ولكن جهاد ونيه واذا استنفرتم فانفروا ه ،
ابراهيم بن موسي قال ، يزيد ابن زريع عن خالد عن ابي عثمن النهدي عن
مجاشع ابن مسعود قال جا مجاشع باخيه مجالد ابن مسعود الي النبي
صلي الله عليه وسلم فقال هذا مجالد يبايعك علي الهجرة فقال لا هجرة بعد
فتح مكه ولكن ابايعه علي الاسلام ه ، علي ابن عبد الله قال ،
سفين قال عمرو وابن جريج سمعت عطا يقول ذهبت مع عبيد ابن
عمير الي عايشة رضي الله عنها وهي مجاورة ثبير فقالت لنا انقطعت
الهجرة منذ فتح الله علي نبيه مكه باب اذا اضطر الرجل
الي النظر في شعور اهل الذمة والمومنات اذا عصين الله وتجريدهن
، محمد ابن عبد الله بن حوشب الطايفي قال ، هشيم قال ، حصين عن
سعد ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن وكان عثمانيا فقال لابن عطيه

وكان

وكان علويا اني لاعلم ما الذي جرا صاحبك علي الدما سمعته يقول
بعثني النبي صلي الله عليه وسلم والزبير فقال ايتوا روضة كذا
وتجدون بها امراة اعطاها حاطب كتابا فاتينا الروضة فقلنا
الكتاب قالت لم يعطني قلنا لتخرجن الكتاب او لاجردنك
فاخرجت من حجزتها فارسل الي حاطب فقال لا تعجل والله ما
كفرت ولا ازددت للاسلام الا حبا ولم يكن احد من اصحابك
الا وله بمكة من يدفع الله به عن اهله وماله ولم يكن لي احد
فاحببت ان اتخذ عندهم يدا فصدقه النبي صلي الله عليه وسلم قال عمر
دعني اضرب عنقه فانه قد نافق فقال وما يدريك لعل الله اطلع
علي اهل بدر فقال اعملوا ما شيتم فهذا الذي جراه باب
استقبال الغزاة ، عبد الله ابن ابي الاسود قال ، يزيد ابن زريع
وحميد ابن الاسود عن حبيب ابن الشهيد عن ابن ابي مليكه قال ابن
الزبير لابن جعفر اتذكر اذ تلقينا رسول الله صلي الله عليه وسلم
انا وانت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك ه ، مالك بن اسمعيل
قال ، ابن عيينه عن الزهري قال قال السايب بن يزيد ذهبنا نتلقي
رسول الله صلي الله عليه وسلم مع الصبيان الي ثنيه الوداع ه
باب ما يقول اذا رجع من الغزو ، موسي ابن اسمعيل
قال ، جويريه عن نافع عن عبد الله ان النبي صلي الله عليه وسلم كان
اذا قفل كبر ثلثا قال ايبون ان شا الله تايبون عابدون حامدون
لربنا ساجدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ،
، ابو معمر قال ، عبد الوارث قال ، يحيي ابن ابي اسحق عن انس بن ملك
قال كنا مع النبي صلي الله عليه وسلم مقفله من عسفان ورسول
الله صلي الله عليه وسلم علي راحلته وقد اردف صفية بنت حيي
فعثرت ناقته فصرعا جميعا فاقتحم ابو طلحة فقال يا رسول الله جعلني
الله فداك قال عليك المراة فقلب ثوبا علي وجهه واتاها فالقاه عليها

واصلح لهما مركبهما فركبا واكتنفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما اشرفنا على المدينه قال آيبون تايبون عابدون لربنا حامدون
فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينه ۝ ثنا علي قال ثنا بشر بن المفضل
عن يحيى ابن ابي اسحق عن انس بن ملك انه اقبل هو وابو طلحه مع النبي
صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفيه يردفها على
راحلته فلما كان ببعض الطريق عثرت الدابه فصرع النبي صلى الله
عليه وسلم والمراةُ وان ابا طلحة قال حسبت قال اقتحم عن بعيره فقال
يا نبي الله جعلني الله فداك هل اصابك من شي قال لا ولكن عليك
المراة فالقى ابو طلحه ثوبه على وجهه فقصد قصدها فالقى ثوبه عليها
فقامت المراة فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا حتى اذا كانوا
بظهر المدينه او قال اشرفوا على المدينه قال النبي صلى الله عليه وسلم ايبون
تايبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينه ۝

باب الصلوة اذا قدم من سفر ثنا سليمن ابن حرب قال ثنا شعبه
عن محارب بن دثار قال سمعت جابر ابن عبد الله قال كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينه قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين
ثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
عن ابيه وعمه عبيد الله بن كعب عن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
قدم من سفر ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين قبل ان يجلس ۝

باب الطعام عند القدوم وكان ابن عمر يفطر لمن يغشاه
ثنا محمد قال ثنا وكيع عن شعبه عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينه نحر جزورا او بقرة زاد
معاذ عن شعبه عن محارب سمع جابر بن عبد الله اشترى مني النبي
صلى الله عليه وسلم بعيرا بوقيتين ودرهم او درهمين فلما قدم صرارا
امر ببقرة فذبحت فاكلوا منها فلما قدم المدينه امرني ان اتي المسجد
فاصلي ركعتين ووزن النبي صلى الله عليه وسلم ثمن البعير ۝ ثنا ابو الوليد

قال ثنا

قال ثنا شعبه عن محارب ابن دثار عن جابر قال قدمت من سفر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم صل ركعتين باب فرض الخمس
ثنا عبدان قال ثنا عبد الله قال ثنا يونس عن الزهري قال اخبرني علي ابن
الحسين ان حسين ابن علي اخبره ان عليا قال كانت لي شارف من
نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني
شارفا من الخمس فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي
باذخر اردت ان ابيعه الصواغين واستعين به في وليمة عرسي
فبينا انا اجمع لشارفي متاعا من الاقتاب والغراير والحبال
وشارفاي مناختان الى جنب حجرة رجل من الانصار فرجعت حين
جمعت ما جمعت فاذا شارفاي قد اجبت اسنمتهما وبقرت
خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رايت ذلك
المنظر منهما فقلت من فعل هذا فقالوا فعل حمزة ابن عبد المطلب
وهو في هذا البيت في شرب من الانصار فانطلقت حتى ادخل على
النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد ابن حارثه فعرف النبي صلى الله
عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم في
وجهي الذي لقيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم مالك فقلت يا رسول
الله ما رايت كاليوم قط عدا حمزة على ناقتي فاجب اسنمتهما وبقر
خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب من الانصار فدعا النبي
صلى الله عليه وسلم بردايه فارتدا ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد ابن
حارثه حتى جا البيت الذي فيه حمزة فاستاذن فاذنوا لهم فاذا هم
شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا
حمزة قد ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم صعد النظر فنظر الى ركبته ثم صعد النظر فنظر الى سرته ثم صعد
النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة هل انتم الا عبيد لابي فعرف رسول

الله صلى الله وسلم انه قد ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم
على عقبيه القهقري وخرجنا معه • ، عبد العزيز بن عبد الله قال ،
ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ابن الزبير
ان عايشة ام المومنين اخبرته ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم سالت ابا بكر الصديق بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يقسم لها ميراثها ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مما
افا الله عليه فقال لها ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فهجرت ابا بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة اشهر قالت وكانت فاطمة
تسال ابا بكر نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من
خيبر وفدك وصدقته بالمدينة فابا ابو بكر عليها ذلك وقال لست
تاركا شيا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به الا عملت به
فاني اخشى ان تركت شيا من امره ان ازيغ فاما صدقته بالمدينة فدفعها
عمر الى علي وعباس واما خيبر وفدك فامسكها عمر وقال هما
صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوقه التي تعروه
ونوايبه وامرهما الى من ولي الامر قال فهما على ذلك الى اليوم قال ابو
عبد الله اعتراك افتعلت من عروته فاصبته ومنه يعروه واعتراني

قصة فدك

• ، اسحق بن محمد الفروي قال ، ملك بن انس
عن ابن شهاب عن مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد ابن جبير
ذكر لي ذكرا من حديثه ذلك فانطلقت حتى ادخل على ملك ابن
اوس فسالته عن ذلك الحديث فقال ملك بينما انا جالس في اهلي حين
متع النهار اذا رسول عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ياتيني فقال اجب
امير المومنين فانطلقت معه حتى ادخل على عمر فاذا هو جالس على
رمال سرير ليس بينه وبينه فراش متكي على وسادة من ادم فسلمت

عليه

عليه ثم جلست فقال يا مال انه قدم علينا من قومك اهل ابيات وقد
امرت فيهم برضخ فاقبضه فاقسمه بينهم قلت يا امير المومنين لو امرت
له غيري قال فاقبضه ايها المرء فبينما انا جالس عنده اذ اتاه حاجبه
يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن ابن عوف والزبير وسعد
ابن ابي وقاص يستاذنون قال نعم فاذن لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا
ثم جلس يرفا يسيرا ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهما
فدخلا فسلما فجلسا فقال عباس يا امير المومنين اقض بيني وبين هذا
وهما يختصمان فيما افا الله على رسوله من بني النضير فقال الرهط
عثمن واصحابه يا امير المومنين اقض بينهما وارح احدهما من الاخر قال
عمر تيدكم انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السما والارض هل تعلمون
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة
يريد رسول الله صلى الله وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل
عمر على علي وعباس فقال انشدكما تعلمان ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم
عن هذا الامر ان الله قد خص رسوله في هذا الفي بشي لم يعطه
احدا غيره ثم قرا ما افا الله على رسوله منهم الى قوله قدير فكانت
هذا خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ووالله ما احتازها
دونكم ولا استاثرها عليكم قد اعطاكموه وبثها فيكم حتى بقي منها
هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم
من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل رسول الله صلى
الله عليه وسلم بذلك حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا
نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما الله هل تعلمان ذلك قال عمر
ثم توفا الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى
الله عليه وسلم والله يعلم انه فيها لصادق بار راشد تابع للحق

قال، انس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع ابن
حبان عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق بيت حفصة فرايت النبي
صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستدبر الشام ،
ابراهيم بن المنذر قال، انس بن عياض عن هشام عن ابيه ان عايشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج
من حجرتها ، موسى بن اسمعيل قال، جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر
قال قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فاشار نحو مسكن عايشه فقال هنا الفتنة
ثلثا من حيث يطلع قرن الشيطان ، عبد الله بن يوسف قال، ملك عن
عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عايشه زوج النبي صلى
الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها
وانها سمعت انسان يستاذن في بيت حفصة فقلت يا رسول الله هذا رجل
يستاذن في بيتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة
من الرضاعة الرضاعة تحرم ما تحرم من الولادة ، باب ما ذكر
من درع النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه وما
استعمل الخلفا بعده من ذلك مما لم يذكر قسمته ومن شعره ونعله
وابنيته مما شرك اصحابه وغيرهم بعد وفاته ، محمد بن عبد الله الانصاري
قال، ابي عن ثمامه عن انس ان ابا بكر لما استخلف بعثه الى البحرين
وكتب له هذا الكتاب وختمه بخاتم النبي صلى الله عليه وسلم وكان
نقش الخاتم ثلثه اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر ، عبد الله
بن محمد قال، محمد بن عبد الله الاسدي قال، عيسى بن طهمان قال اخرج
الينا انس نعلين جرداوين لهما قبالان فحدثني ثابت البناني بعد عن
انس انهما نعلا النبي صلى الله عليه وسلم ، محمد بن بشار قال، عبد الوهاب
قال، ايوب عن حميد ابن هلال عن ابي برده قال اخرجت الينا عايشة
كسا ملبدا وقالت في هذا نزع روح رسول الله صلى الله عليه وسلم وزاد
سلمن عن حميد عن ابي برده اخرجت الينا عايشة ازارا غليظا مما يصنع

باليمن

باليمن وكسا من هذه التي تدعونها الملبدة ، عبدان عن ابي حمزة عن عاصم
عن ابن سيرين عن انس بن ملك ان قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر
فاتخذ مكان الشعب سلسله من فضة قال عاصم رايت القدح وشربت فيه
، سعيد بن محمد الجرمي قال، يعقوب بن ابراهيم قال، ابي ان الوليد ابن كثير
حدثه عن محمد ابن عمرو بن حلحله الدولي حدثه ان ابن شهاب حدثه ان علي
ابن حسين حدثه انهم حين قدموا المدينه من عند يزيد بن معويه مقتل حسين
ابن علي رحمه الله لقيه المسور بن مخرمه قال له هل لك الي من حاجة تامرني
بها فقلت له لا فقال له هل انت معطي سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاني اخاف ان يغلبك القوم عليه وايم الله لين اعطيتنيه لا يخلص اليه ابدا
حتى تبلغ نفسي ان علي ابن ابي طالب خطب بنت ابي جهل على فاطمة
فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس في ذلك على منبره
وانا يومئذ محتلم فقال ان فاطمة مني وانا اتخوف ان تفتن في دينها ثم
ذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه قال حدثني
فصدقني ووعدني فوفى لي واني لست احرم حلالا ولا احل حراما ولكن لا
تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله ابدا ، قتيبه
بن سعيد قال، سفين عن محمد بن سوقه عن منذر عن ابن الحنفية قال
لو كان علي ذاكرا عثمن ذكره يوم جاه ناس فشكوا سعاة عثمن فقال
لي علي اذهب الى عثمن فاخبره انها صدقة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فمر سعاتك يعملوا بها فاتيته بها فقال اغنها عنا فاتيت بها عليا
فاخبرته فقال ضعها حيث اخذتها ، وقال الحميدي، سفين قال،
محمد بن سوقه قال سمعت منذر الثوري عن ابن الحنفية قال ارسلني
ابي خذ هذا الكتاب فاذهب به الى عثمن فان فيه امر النبي صلى الله عليه
وسلم في الصدقة باب الدليل على ان الخمس لنوايب
رسول الله صلى الله عليه وسلم والمساكين وايثار النبي صلى الله عليه
وسلم اهل الصفة والارامل حين سالته فاطمة رضي الله عنها وشكت اليه

والله

الطحن والرحا ان يخدمها من السبي فوكلها الي الله ه، بدل بن المحبر
قال، شعبه قال اخبرني الحكم قال سمعت ابن ابي ليلي قال، علي ان فاطمه
اشتكت مما تلقي من الرحا مما تطحن فبلغها ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
اتي بسبي فاتته تساله خادما فلم توافقه فذكرت لعايشه فجا النبي
صلي الله عليه وسلم فذكرت ذلك عايشة له وقد دخلنا مضاجعنا
فذهبنا لنقوم فقال علي مكانكما حتي وجدت برد قدميه علي صدري
فقال الا ادلكما علي خير مما سالتماه اذا اخذتما مضاجعكما فكبرا الله
اربعا وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين وسبحا ثلثا وثلثين فان ذلك خير لكما
مما سالتماه ه **باب قول الله عز وجل** فان لله خمسه وللرسول يعني
للرسول قسم ذلك قال رسول الله صلي الله عليه وسلم انما قاسم وخازن
والله يعطي ه، ابو الوليد قال، شعبه عن سليمن ومنصور وقتاده سمعوا
سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال ولد لرجل منا من الانصار
غلام فاراد ان يسميه محمدا قال شعبه في حديث منصور ان الانصاري
قال حملته علي عنقي فاتيت به النبي صلي الله عليه وسلم وفي حديث سليمن
ولد له غلام فاراد ان يسميه محمدا قال تسموا باسمي ولا تكتنوا
بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم وقال حصين بعثت قاسما اقسم
بينكم ه وقال عمرو، شعبه عن قتاده سمعت سالما عن جابر اراد ان
يسميه القاسم فقال النبي صلي الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكتنوا
بكنيتي ه، محمد بن يوسف قال، سفين عن الاعمش عن سالم ابن ابي
الجعد عن جابر بن عبد الله الانصاري قال ولد لرجل منا غلام فسماه
القسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القسم ولا ننعمك عينا فاتي النبي
صلي الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته القسم فقالت
الانصار لا نكنيك ابا القسم ولا ننعمك عينا فقال النبي صلي الله عليه
وسلم احسنت الانصار تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فانما انا قاسم ه،
حبان قال، عبد الله عن يونس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن انه

سمع

سمع معويه يقول قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا
يفقهه في الدين والله المعطي وانا القسم ولا تزال هذه الامة ظاهرين علي
من خالفهم حتي ياتي امر الله وهم ظاهرون ه، محمد بن سنان قال، فليح قال
، هلال عن عبد الرحمن بن ابي عمره عن ابي هريره ان رسول الله صلي الله عليه
وسلم قال ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع حيث امرت ه، عبد الله بن
يزيد قال، سعيد بن ابي ايوب قال حدثني ابو الاسود عن ابن ابي عياش
واسمه نعمان عن خوله الانصاريه قالت سمعت النبي صلي الله عليه وسلم
يقول ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيمه ه
باب قول النبي صلي الله عليه وسلم احلت لكم الغنايم
وقال الله عز وجل وعدكم الله مغانم كثيره تاخذونها الايه فهي للعامه
حتي يبينه الرسول صلي الله عليه وسلم ه، مسدد قال، خالد قال،
حصين عن عامر عن عروه البارقي عن النبي صلي الله عليه وسلم قال الخيل
معقود في نواصيها الخير الاجر والمغنم الي يوم القيمه ه، ابو اليمان
قال، شعيب قال، ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريره ان رسول الله صلي الله
عليه وسلم قال اذا هلك كسري فلا كسري بعده واذا هلك قيصر
فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله ه حدثني
اسحق سمع جريرا عن عبد الملك عن جابر بن سمره قال رسول الله صلي الله
عليه وسلم اذا هلك كسري فلا كسري بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر
بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله ه، محمد بن سنان
قال، هشيم قال، سيار قال، يزيد الفقير قال، جابر بن عبد الله قال
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم احلت لنا الغنايم ه، اسمعيل قال حدثني
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريره ان رسول الله صلي الله عليه
وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله
وتصديق كلماته ان يدخله الجنه او يرجعه الي مسكنه الذي خرج
منه مع اجر او غنيمه ه، محمد بن العلا قال، ابن المبارك عن معمر عن همام

ابن منبه عن ابي هريره قال النبي صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الانبيا فقال
لقومه لا يتبعني رجل ملك بُضع امراة وهي يريد ان يبني بها ولمّا يَبْنِ بها
ولا احد بني بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا احد اشترى غنما او خلفات وهو
ينتظر ولادها فغزا فدنا من القرية صلاة العصر او قريبا من ذلك فقال
للشمس انك مامورة وانا مامور اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه
فجمع الغنائم فجات يعني النار لتاكلها فلم تطعمها فقال ان فيكم
غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يدُ رجل بيده فقال فيكم
الغلول فلتبايعني قبيلتك فلزقت يدُ رجلين او ثلثة بيده فقال فيكم
الغلول فجاوا براس مثل راس بقرة من الذهب فوضعوها فجات النار
فاكلتها ثم احل الله لنا الغنايم راى ضعفنا وعجزنا فاحلها لنا ٥

باب الغنيمة لمن شهد الوقعة، صدقة قال، عبد الرحمن
عن ملك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال قال عمر لولا آخِرُ المسلمين ما فتحت
قرية الا قسمتُها بين اهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ٥

باب من قاتل للمغنم هل ينقص من اجره، محمد بن بشار قال، غندر
قال، شعبة عن عمرو قال سمعت ابا وايل، ابو موسى الاشعري قال
اعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر
ويقاتل ليرى مكانه من في سبيل الله فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي
العليا فهو في سبيل الله

باب قسمة الامام لمن يقدم عليه ويخبا
لمن لم يحضره او غاب عنه ٥، عبد الله بن عبد الوهاب قال، حماد بن زيد عن
ايوب عن عبد الله بن ابي مليكه ان النبي صلى الله عليه وسلم اهديت له اقبية
من ديباج مزررة بالذهب فقسمها في اناس من اصحابه وعزل منها واحدا
لمخرمة ابن نوفل فجا ومعه ابنه المسور بن مخرمه فقام على الباب فقال ادعه
لي فسمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته فاخذ قباءً فتلقاه به واستقبله
بازراره فقال يا ابا المسور خبات هذا لك يا ابا المسور خبات هذا لك
وكان في خلقه شدة ٥ ورواه ابن علية عن ايوب وقال حاتم بن وردان

16 ايوب

، ايوب عن ابن ابي مليكه عن المسور بن مخرمه قدمت على النبي صلى الله عليه
وسلم اقبية تابعه الليث عن ابن ابي مليكة ٥

باب كيف
قسم النبي صلى الله عليه وسلم قريظه والنضير وما اعطى من ذلك في نوايبه ٥
، عبد الله بن ابي الاسود قال، معتمر عن ابيه قال سمعت انس بن ملك يقول
كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظه والنضير
وكان بعد ذلك يرد عليهم ٥

باب بركة الغازي في ماله
حيا وميتا مع النبي صلى الله عليه وسلم وولاة الامر ٥ حدثني اسحق بن ابراهيم
قال قلت لابي اسامه احدثكم هشام عن عروة عن ابيه عن عبد الله بن
الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت الى جنبه فقال يا بُنيّ انه لا
يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم واني لا اراني الا ساقتل اليوم مظلوما وان
من اكبر همّي لَديني افترى دَيننا يُبقي من مالنا شيا فقال يا بُنيّ بع مالنا
واقض ديني واوصى بالثلث وثلثه لبنيه يعني بني عبد الله ابن الزبير يقول
ثلث الثلث فان فضل من مالنا فضل بعد قضا الدين شي فثلثه لولدك
وقال هشام كان بعض ولد عبد الله قد وازى بعض بني الزبير خُبيب
وعباد وله يوميذ تسعة بنين وتسع بنات قال عبد الله فجعل يوصيني
بدَينه ويقول يا بُنيّ ان عجزت عن شي منه فاستعن عليه مولاي قال
فوالله ما دريت ما اراد حتى قلت يا ابت من مولاك قال الله عز وجل
قال فوالله ما وقعتُ في كربة من دينه الا قلت يا مولى الزبير اقض عنه
دينه فيقضيه فقتل الزبير رضي الله عنه ولم يدع دينارا ولا درهما الا
ارضين منها الغابة واحد عشر دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا
بالكوفه ودارا بمصر وقال انما كان دينه الذي عليه ان الرجل
كان ياتيه بالمال فيستودعه اياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف فاني اخشى
عليه الضيعه وما ولي امارة قط ولا جباية خراج ولا شيا الا ان يكون
في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم او مع ابي بكر وعمر وعثمان
رضي الله عنهم قال عبد الله ابن الزبير فحسبت ما عليه من الدين فوجدته

الفي الف ومايتي الف قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله ابن الزبير قال
يا ابن اخي كم على اخي من الدين فكتمه وقال ماية الف فقال حكيم والله ما ارى
اموالكم تسع لهذه فقال له عبد الله فرايتك ان كانت الفي الف ومايتي
الف قال ما اراكم تطيقون هذا فان عجزتم عن شي منه فاستعينوا
بي قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين وماية الف فباعها عبد الله
بالف الف وستماية الف ثم قام فقال من كان له على الزبير حق فليوافنا
بالغابة فاتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير اربعماية الف فقال
لعبد الله ان شيتم تركتها لكم قال عبد الله لا قال فان شيتم جعلتموها
فيما تؤخرون ان اخرتم فقال عبد الله لا قال فاقطعوا لي قطعة فقال عبد
الله لك من ههنا الى ههنا قال فباع منها فقضى دينه فاوفاه وبقي منها
اربعة اسهم ونصف فقدم على معوية وعنده عمرو بن عثمان والمنذر
ابن الزبير وابن زمعه فقال له معوية كم قومت الغابة قال كل سهم
ماية الف قال كم بقي قال اربعة اسهم ونصف فقال المنذر بن الزبير
قد اخذت سهما بماية الف وقال عمرو بن عثمان قد اخذت سهما بماية الف
وقال ابن زمعة قد اخذت سهما بماية الف فقال معوية كم بقي قال سهم
ونصف قال قد اخذته بخمسين وماية الف قال وباع عبد الله بن جعفر
نصيبه من معوية بستماية الف قال فلما فرغ ابن الزبير من قضا دينه
قال بنوا الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال والله لا اقسم بينكم حتى انادي
بالموسم اربع سنين الا من كان له على الزبير دين فلياتنا فلنقضه
قال فجعل كل سنة ينادي بالموسم فلما مضى اربع سنين قسم بينهم قال
وكان للزبير اربع نسوة ورفع الثلث فاصاب كل امراة الف الف
ومايتا الف فجميع ماله خمسون الف الف ومايتا الف ۝ باب
اذا بعث الامام رسولا في حاجة او امره بالمقام هل يسهم له ۝ ثنا موسى
قال ثنا ابو عوانه قال ثنا عثمن بن موهب عن ابن عمر قال انما تغيب عثمان عن
بدر فانه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة

فقال

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه
باب قال ومن الدليل على ان الخمس لنوايب المسلمين ما سال هوازن
النبي صلى الله عليه وسلم برضاعه فيهم فتحلل من المسلمين وما كان النبي صلى
الله عليه وسلم يعد الناس ان يعطيهم من الفي والانفال من الخمس وما
اعطى الانصار وما اعطى جابر ابن عبد الله تمر خيبر ۝ ثنا سعيد بن عفير
قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة ان مروان
ابن الحكم والمسور بن مخرمه اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
حين جاه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث الي اصدقه فاختاروا
احدى الطايفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت بهم وقد
كان النبي صلى الله عليه وسلم انتظر آخرهم بضع عشرة ليلة حين قفل
من الطايف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم
الا احدى الطايفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم
هولاء قد جاونا تايبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم من احب ان
يطيب فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه
من اول ما يفي الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري
من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاوكم
امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاوهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن
ثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا حماد قال ثنا ايوب عن ابي قلابه قال وحدثني
القسم بن عاصم الكليبي وانا لحديث القسم بن عاصم احفظ عن زهدم قال
كنا عند ابي موسى فاتي ذكر دجاجه وعنده رجل من بني تيم الله احمر كانه
من الموالي فدعاه للطعام فقال اني رايته ياكل شيا فقذرته فحلفت لا

اكل فقال لهلم فاحدثكم اني اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في
نفر من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم
واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسال عنا فقال اين النفر
الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا
لا يبارك لنا فرجعنا اليه فقلنا انا سالناك ان تحملنا فحلفت ان لا تحملنا
افنسيت قال لست انا حملتكم ولكن الله حملكم واني والله ان شا الله لا
احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها ه ،
عبد الله بن يوسف قال ، ملك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث سرية فيها عبد الله ابن عمر قبل نجد فغنموا ابلا
كثيرا فكانت سهامهم اثني عشر بعيرا او احد عشر بعيرا ونفلوا
بعيرا بعيرا ه ، يحيى بن بكير قال ، الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض
من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش ه ، محمد
ابن العلا قال ، ابو اسامه قال ، بريد بن عبد الله ابن ابي برده عن ابي
موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا
مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو برده والاخر ابو رهم
اما قال في بضع واما قال في ثلثه وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من
قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشه ووافقنا جعفر
ابن ابي طالب واصحابه عنده فقال جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثنا ها هنا وامرنا بالاقامه فاقيموا معنا فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا
فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال فاعطانا
منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيا الا لمن شهد معه الا
اصحاب سفينتنا مع جعفر واصحابه قسم لهم معهم ه ، علي قال ،
سفين قال ، ابن المنكدر سمع جابر ابن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لو قد جاني مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم
يجي

يجي حتى قبض فلما جا مال البحرين امر ابو بكر رضي الله عنه مناديا فنادى
من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم دين او عدة فلياتنا فاتيته
فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثا لي ثلثا
وجعل سفين يحثو بكفيه جميعا ثم قال لنا هكذا قال لنا ابن المنكدر
وقال مرة فاتيت ابا بكر فسالته فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته
فلم يعطني الثالثه فقلت سالتك فلم تعطني ثم سالتك فلم تعطني
فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني قال قلت تبخل عني ما منعتك من مرة
الا وانا اريد ان اعطيك قال سفين ، عمرو عن محمد بن علي عن جابر
فحثا لي حثية وقال لي عدها فوجدتها خمسماية فقال فخذ مثليها وقال
يعني ابن المنكدر واي دا ادوا من البخل ه ، مسلم بن ابراهيم قال ، قرة
ابن خالد قال ، عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال بينما رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمه بالجعرانه اذ قال له رجل اعدل قال لقد
شقيت ان لم اعدل **باب** ما من النبي صلى الله عليه وسلم
على الاسارى من غير ان يخمس ه ، اسحق بن منصور قال ، عبد الرزاق
قال ، معمر عن الزهري عن محمد ابن جبير عن ابيه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في
هولا النتنى لتركتهم له ه **باب ومن الدليل على ان
الخمس للامام** وانه يعطي بعض قرابته دون بعض ما قسم النبي صلى الله عليه
وسلم لبني المطلب وبني هاشم من خمس خيبر قال عمر ابن عبد العزيز لم يعمهم
بذلك ولم يخص قريبا دون من احوج اليه وان كان الذي اعطا لما شكوا
اليه من الحاجة ولما مسهم في جنبه من قومهم وحلفايهم ه ، عبد الله بن
يوسف قال ، الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير ابن
مطعم قال مشيت انا وعثمان ابن عفان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلنا يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة
واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بنو المطلب وبنو هاشم

شي واحد وقال الليث حدثني يونس وزاد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل. قال ابن اسحق وعبد شمس وهاشم والمطلب اخوة لام وامهم عاتكة بنت مرة وكان نوفل اخاهم لابيهم

باب من لم يخمس الاسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير الخمس وحكم الامام فيه. مسدد قال، يوسف بن الماجشون عن صالح ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده بينا انا واقف في الصف يوم بدر نظرت عن يميني وعن شمالي فاذا انا بغلامين من الانصار حديثة اسنانهما تمنيت ان اكون بين اضلع منهما فغمزني احدهما فقال يا عم هل تعرف ابا جهل قلت نعم ما حاجتك اليه يا ابن اخي قال اخبرت انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لان رايته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الاعجل منا فتعجبت لذلك فغمزني الاخر فقال لي مثلها فلم انشب ان نظرت الى ابي جهل يجول في الناس قلت الا ان هذا صاحبكما الذي سالتماني فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه فقال ايكما قتله قال كل واحد منهما انا قتلته قال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح. وكانا معاذ ابن عفرا ومعاذ بن عمرو بن الجموح قال محمد سمع يوسف صالحا وابراهيم اباه. عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين علا رجلا من المسلمين فاستدرت حتى اتيته من ورايه حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه فاقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم ان الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم

قال

قال من قتل قتيلا له عليه بينه فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال الثالثة مثله فقال رجل صدق يا رسول الله وسلبه عندي فارضه عني فقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله يعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطاه فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته في الاسلام

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المولفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم. محمد بن يوسف قال، الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ان حكيم بن حزام قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزا احدا بعدك شيا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعوا حكيما ليعطيه العطا فيابى ان يقبل منه شيا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فابى ان يقبل فقال يا معشر المسلمين اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفي فيابى ان ياخذه فلم يرزا حكيم احدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي. ابو النعمان قال، حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان عمر بن الخطاب قال يا رسول الله انه كان علي اعتكاف يوم في الجاهلية فابي ان يفي به قال واصاب عمر جاريتين من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة قال فمن رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبي حنين فجعلوا يسعون في السكك قال عمر يا عبد الله انظر ما هذا فقال من رسول الله صلى الله عليه وسلم على السبي قال اذهب فارسل الجاريتين قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ولو اعتمر لم يخف على عبد الله. وزاد جرير بن حازم عن ايوب

عن نافع عن ابن عمر وقال من الخمس ه قال ورواه معمر عن ايوب عن نافع عن
ابن عمر في النذر ولم يقل يوم ه ، موسى بن اسمعيل قال ، جرير بن حازم
قال ، الحسن قال ، عمرو بن تغلب قال اعطا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوما ومنع اخرين فكانهم عتبوا عليه فقال اني اعطي قوما اخاف ظلعهم وجزعهم
واكل قوما الى ما جعل الله في قلوبهم من الخير والغنا منهم عمرو بن تغلب
فقال عمرو بن تغلب ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
حمر النعم ه زاد ابو عاصم عن جرير قال سمعت الحسن يقول ، عمرو بن
تغلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بمال او بشي فقسمه بهذا ه ،
ابو الوليد قال ، شعبة عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اني اعطي قريشا اتالفهم لانهم حديث عهد بجاهلية ه ، ابو اليمان قال
ا ، شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان ناسا من الانصار قالوا
لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين افا الله على رسوله من اموال هوازن
ما افا فطفق يعطي رجالا من قريش المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول
الله يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمايهم قال انس فحدث
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في
قبة من ادم ولم يدع معهم احدا غيرهم فلما اجتمعوا جاهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ما كان حديث بلغني عنكم قال له فقهاوهم اما ذوو
راينا يا رسول الله فلم يقولوا شيا واما اناس منا حديثة اسنانهم فقالوا
يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويترك الانصار
وسيوفنا تقطر من دمايهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اعطي
رجالا حديثي عهدهم بكفرهم اما ترضون ان تذهب الناس بالاموال
وترجعون الى رحالكم برسول الله فوالله ما تنقلبون به خير مما ينقلبون به
قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا فقال لهم انكم سترون بعدي اثرة شديدة
فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله على الحوض قال انس فلم نصبره ، عبد العزيز
ابن عبد الله الاويسي قال ، ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني

عمر

عمر بن محمد بن جبير بن مطعم ان محمد ابن جبير قال اخبرني جبير بن مطعم
انه بينا هو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقبلا من حنين
علقت برسول الله صلى الله عليه وسلم الاعراب يسالونه حتى اضطروه الى
سمرة فخطفت رداه فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني
ردائي فلو كان عدد هذه العضاه لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا
ولا كذوبا ولا جبانا ه ، يحيى بن بكير قال ، ملك عن اسحق بن عبد
الله عن انس بن ملك قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه
برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجذبه جذبة شديدة حتى
نظرت الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم قد اثرت به حاشية الردا من
شدة جذبته ثم قال مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه فضحك
ثم امر له بعطاه ، عثمان بن ابي شيبة قال ، جرير عن منصور عن ابي وايل
عن عبد الله قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم اناسا
في القسمة اعطى الاقرع بن حابس مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك
واعطى اناسا من اشراف العرب فاثرهم يوميذ في القسمة قال رجل والله
ان هذه القسمة ما عدل فيها او ما اريد فيها وجه الله فقلت والله لاخبرن
النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته فاخبرته قال فمن يعدل اذا لم يعدل الله
ورسوله رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر ه ، محمود بن
غيلان قال ، ابو اسامه قال ، هشام قال اخبرني ابي عن اسما بنت ابي بكر
قالت كنت انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه
وسلم على راسي وهي مني على ثلثي فرسخ وقال ابو ضمرة عن هشام عن ابيه ان
النبي صلى الله عليه وسلم اقطع الزبير ارضا من اموال بني النضير ، احمد ابن
المقدام قال ، الفضيل بن سليمن قال ، موسى بن عقبة قال اخبرني نافع
عن ابن عمر ان عمر ابن الخطاب اجلا اليهود والنصارى من ارض الحجاز
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على اهل خيبر اراد ان
يخرج اليهود منها وكانت الارض لما ظهر عليها لله وللرسول وللمسلمين

فسال اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتركهم على ان يكفوا
العمل ولهم نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم على ذلك ما
شينا فاقروا حتى اجلاهم عمر في امارته الى تيما واريحا

باب ما يصيب من الطعام في ارض الحرب

، ابو الوليد قال، شعبة عن
حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى
انسان بجراب فيه شحم فنزوت لاخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم
فاستحييت منه ۞ ، مسدد قال، حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
قال كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فناكله ولا نرفعه ۞ ،
موسى بن اسمعيل قال، عبد الواحد قال، الشيباني قال سمعت ابن ابي اوفى
يقول اصابتنا مجاعة ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الاهلية
فانتحرناها فلما غلت القدور نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفئوا
القدور ولا تطعموا من لحوم الحمر شيا قال عبد الله فقلنا انما نهى النبي صلى الله عليه
وسلم لانها لم تخمس قال وقال اخرون حرمها البتة وسالت سعيد ابن جبير
فقال حرمها البتة ۞

باب الجزية والموادعة مع اهل الذمة والحرب

وقول الله عز وجل قاتلوا الذين لا يومنون بالله ولا باليوم الاخر ولا
يحرمون ما حرم الله ورسوله الى وهم صاغرون يعني اذلا والمسكنة مصدر
المسكين اسكن من فلان احوج منه ولم يذهب الى السكون وما جا في اخذ
الجزية من اليهود والنصارى والمجوس والعجم ۞ وقال ابن عيينة عن ابي نجيح
قلت لمجاهد ما شان اهل الشام عليهم اربعة دنانير واهل اليمن عليهم دينار قال
جعل ذلك من قبل اليسار ۞ ، علي بن عبد الله قال، سفين قال سمعت
عمرا قال كنت جالسا مع جابر ابن زيد وعمرو بن اوس فحدثهما بجالة
سنة سبعين عام حج مصعب بن الزبير باهل البصرة عند درج زمزم
قال كنت كاتبا لجزء بن معوية عم الاحنف فاتانا كتاب عمر ابن
الخطاب رضي الله عنه قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس
ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر ۞ ، ابو اليمان قال، شعيب
عن الزهري قال، عروة ابن الزبير عن المسور بن مخرمة انه اخبره ان عمرو ابن عوف
الانصاري وهو حليف لبني عامر بن لوي وكان شهد بدرا اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة ابن الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلا بن الحضرمي
فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافت
صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم الفجر انصرف فتعرضوا له
فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راهم وقال اظنكم قد سمعتم ان ابا
عبيدة قد اتى بشي قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله
لا الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت
على من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم ۞ ، الفضل بن
يعقوب قال، عبد الله بن جعفر الرقي قال، المعتمر بن سليمن قال، سعيد
بن عبيد الله الثقفي قال، بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير عن جبير
ابن حية قال بعث عمر ابن الخطاب رضي الله عنه الناس في افنا الامصار
يقاتلون المشركين فاسلم الهرمزان فقال اني مستشيرك في مغازي
هذه قال نعم مثلها ومثل من فيها من الناس من عدو المسلمين مثل طاير
له راس وله جناحان وله رجلان فان كسر احد الجناحين نهضت الرجلان
بجناح والراس فان كسر الجناح الاخر نهضت الرجلان والراس فان شدخ
الراس ذهبت الرجلان والجناحان والراس فالراس كسرى والجناح قيصر
والجناح الاخر فارس فمر المسلمين فلينفروا الى كسرى وقال بكر وزياد
جميعا عن جبير بن حية قال فندبنا عمر واستعمل علينا النعمن بن مقرن
حتى اذا كنا بارض العدو وخرج علينا عامل كسرى في اربعين الفا فقام
ترجمان فقال ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة سل عما شيت فقال ما انتم قال
نحن اناس من العرب كنا في شقا شديد وبلا شديد نمص الجلد والنوى
من الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينا نحن كذلك

اذ بعث الينا رب السموات ورب الارضين نبيا من انفسنا نعرف اباه وامه
فامرنا نبينا رسول ربنا ان نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده او تؤدوا الجزية
واخبرنا نبينا عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة في نعيم لم ير
مثلها قط ومن بقي منا ملك رقابكم فقال النعمان ربما اشهدك الله
مثلها مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يندمك ولم يخزك ولكني شهدت
القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يقاتل في اول النهار انتظر
حتى تهب الارواح وتحضر الصلوات ◦ **باب اذا وادع الامام
ملك القرية هل يكون ذلك لبقيتهم** ◦ سهل بن بكار قال وهيب
عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله عليه
وسلم تبوك واهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضا فكساه
بردا وكتب له ببحرهم ◦ **باب الوصاة** باهل ذمة رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذمة العهد والال القرابة ◦ ادم بن ابي اياس
قال شعبة قال ابو جمرة قال سمعت جويرية بن قدامة التميمي سمعت
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قلنا اوصنا يا امير المومنين قال اوصيكم
بذمة الله فانه ذمة نبيكم صلى الله عليه وسلم ورزق عيالكم ◦ **باب
ما اقطع النبي صلى الله عليه وسلم من البحرين وما وعد من مال البحرين والجزية
ولمن يقسم الفيء والجزية** ◦ احمد بن يونس قال زهير عن يحيى بن سعيد
قال سمعت انسا قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار ليكتب لهم
بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب لاخواننا من قريش بمثلها فقال لهم ما شا
الله على ذلك يقولون له قال فانكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى
تلقوني ◦ علي بن عبد الله قال اسمعيل بن ابراهيم قال اخبرني روح بن
القسم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لي لو قد جانا مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا
وهكذا فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وجا مال البحرين قال ابو بكر
رضي الله عنه من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فليأتني

فاتيته

فاتيته فقلت له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان قال لي لو قد جانا
مال البحرين لاعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فقال لي احثه فحثوت حثية
فقال لي عدها فعددتها فاذا هي خمسمائة فاعطاني خمسمائة واعطاني الفا
وخمسمائة ◦ وقال ابراهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن انس
اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد فكان
اكثر مال اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه العباس فقال يا
رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا قال خذ فحثا في
ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال امر بعضهم يرفعه الي قال لا قال فارفعه
انت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال امر بعضهم يرفعه
علي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله على كاهله
ثم انطلق فما زال يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم ◦ **باب اثم
من قتل معاهدا بغير جرم** ◦ قيس بن حفص قال عبد الواحد قال
الحسن بن عمرو قال مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها يوجد
من مسيرة اربعين عاما ◦ **باب اخراج اليهود من جزيرة
العرب** وقال عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اقركم ما اقركم الله
به ◦ عبد الله بن يوسف قال الليث قال حدثني سعيد المقبري عن ابيه
عن ابي هريرة قال بينما نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال
انطلقوا الى يهود فخرجنا حتى اذا جئنا بيت المدراس فقال اسلموا تسلموا
واعلموا ان الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن يجد
منكم بماله شيا فليبعه والا فاعلموا ان الارض لله ورسوله ◦ محمد قال
ابن عيينة عن سليمن بن ابي مسلم سمع سعيد بن جبير سمع ابن عباس
يقول يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصا قلت يا ابا
عباس وما يوم الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه

فقال ايتوني بكتف اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا
ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما له أهجر استفهموه فقال ذروني الذي انا
فيه خير مما تدعوني اليه فامرهم بثلاث فقال اخرجوا المشركين من جزيرة
العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم والثالثة اما ان سكت عنها
واما ان قالها فنسيتها قال سفين هذا من قول سليمان باب
اذا غدر المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم، عبد الله بن يوسف
قال، الليث قال حدثني سعيد عن ابي هريرة قال لما فتحت خيبر اهديت
للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اجمعوا من كان هاهنا من يهود فجمعوا له فقال اني سايلكم عن شيء
فهل انتم صادقي عنه فقالوا نعم فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم
من ابوكم قالوا فلان فقال كذبتم بل ابوكم فلان قالوا صدقت قال فهل
انتم صادقي عن شيء ان سالت عنه فقالوا نعم يا ابا القسم وان كذبنا
عرفت كذبنا كما عرفته في ابينا فقال لهم من اهل النار قالوا نكون
فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخسئوا فيها
والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال هل انتم صادقي عن شيء ان سالتكم عنه قالوا نعم
يا ابا القسم قال هل جعلتم في هذه الشاة سما فقالوا نعم قال ما حملكم
على ذلك قالوا اردنا ان كنت كاذبا نستريح وان كنت نبيا لم يضرك
باب دعا الامام على من نكث عهدا، ابو النعمان قال، ثابت
بن يزيد قال، عاصم قال سالت انسا عن القنوت قال قبل الركوع
فقلت فلانا يزعم انك قلت بعد الركوع فقال كذب ثم حدث عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قنت شهرا بعد الركوع يدعوا على احياء من بني
سليم قال بعث اربعين او سبعين يشك فيه من القرا الى ناس من المشركين
فعرض لهم هولا فقتلوهم وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد
فما رايته وجد على احد مثل ما وجد عليهم ه باب امان النسا
وجوارهن، عبد الله بن يوسف قال، ملك عن ابي النضر مولى عمر ابن

عبيدالله

عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هاني بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هاني
بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام
الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه
فقلت انا ام هاني بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هاني فلما فرغ من
غسله قام فصلى ثمان ركعات ملتحفا في ثوب واحد فقلت يا رسول
الله زعم ابن امي علي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هاني قالت ام هاني
وذلك ضحى ه باب ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى
بها ادناهم، محمد قال، وكيع عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه قال خطبنا
علي رضي الله عنه فقال ما عندنا كتاب نقرؤه الا كتاب الله عز وجل وما
في هذه الصحيفة فقال فيها الجراحات واسنان الابل والمدينة حرم ما بين
عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملايكة
والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى غير مواليه فعليه
مثل ذلك وذمة المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما فعليه مثل ذلك ه اذا
قالوا صبانا ولم يحسنوا يقولوا اسلمنا وقال ابن عمر فجعل خالد يقتل فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ابرا اليك مما صنع خالد وقال عمر اذا قال مترس
فقد آمنه ان الله يعلم الالسنة كلها وقال تكلم لا باس ه باب
الموادعة والمصالحة مع المشركين بالمال وغيره واثم من لم يف بالعهد
وان جنحوا للسلم فاجنح لها الاية جنحوا طلبوا ه، مسدد قال، بشر هو
ابن المفضل قال، يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي حثمة قال انطلق
عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح
فتفرقا فاتى محيصة الى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دم قتيلا فدفنه
ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود
الى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر
وهو احدث القوم فسكت فتكلما فقال اتحلفون وتستحقون دم قاتلكم

اوصاحكم قالوا وكيف نخلف ولم نشهد ولم نر قال فتبرئكم يهود
بخمسين فقالوا كيف ناخذ ايمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه
وسلم من عنده ه **باب فضل الوفا بالعهد** ، يحيى بن بكير قال
، الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
اخبره ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب بن امية اخبره
ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش كانوا تجارا بالشام في المدة التي
ماد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا سفيان في كفار قريش ه
هل يعفى عن الذمي اذا سحر ه وقال ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب
سيل اعلى من سحر من اهل العهد قتل قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد صنع له ذلك فلم يقتل من صنعه وكان من اهل الكتاب ه ، محمد
بن المثنى قال ، يحيى قال ، هشام قال حدثني ابي عن عايشه ان النبي صلى الله
عليه وسلم سحر حتى كان يخيل اليه انه صنع شيا ولم يصنعه ه **باب**
ما يحذر من الغدر وقول الله عز وجل وان يريدوا ان يخدعوك فان
حسبك الله الاية ه ، الحميدي قال ، الوليد بن مسلم قال ، عبد الله بن
العلا بن زبر قال سمعت بسر بن عبيد الله انه سمع ابا ادريس قال سمعت
عوف بن مالك قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في
قبة ادم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم
موتان تاخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطي الرجل
مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا تبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة
تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فياتونكم تحت ثمانين غاية تحت
كل غاية اثنا عشر الفا ه **باب كيف ينبذ الى اهل العهد**
وقول الله عز وجل واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء ه ، ابو
اليمان قال ، شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا
هريرة قال بعثني ابو بكر رضي الله عنه فيمن يؤذن يوم النحر بمنى لا يحج بعد
العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج الاكبر يوم النحر وانما
قيل

قيل الاكبر من اجل قول الناس الاصغر فنبذ ابو بكر الى الناس في ذلك
العام فلم يحج عام حجة الوداع الذي حج فيه النبي صلى الله عليه وسلم
مشرك ه **باب اثم من عاهد ثم غدر** الذين عاهدت منهم
ثم ينقضون عهدهم الاية ه ، قتيبة بن سعيد قال ، جرير عن الاعمش عن
عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اربع خلال من كن فيه كان منافقا خالصا من اذا حدث كذب
واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر من كانت فيه خصلة
منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها ه ، محمد بن كثير قال ا ،
سفين عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن علي قال ما كتبنا عن النبي
صلى الله عليه وسلم الا القران وما في هذه الصحيفة قال النبي صلى الله عليه
وسلم المدينه حرام ما بين عاير الى كذا فمن احدث حدثا او اوى محدثا
فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل منه عدل ولا صرف
ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملايكة
والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه
فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل قال وقال
ابو موسى ، هاشم بن القسم قال ، اسحق بن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال
كيف انتم اذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما فقيل له وكيف ترى ذلك كاينا
يا ابا هريرة قال اي والذي نفس ابي هريرة بيده عن قول الصادق المصدوق
قالوا عم ذاك قال تنتهك ذمة الله وذمة رسوله فيشد الله قلوب اهل
الذمة فيمنعون ما في ايديهم ه **باب** ، عبدان قال ،
ابو حمزة قال سمعت الاعمش قال سالت ابا وايل شهدت صفين قال نعم
فسمعت سهل بن حنيف يقول اتهموا رايكم رايتني يوم ابي جندل
فلو استطيع ان ارد امر النبي صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا اسيافنا
على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه غير امرنا هذا ه ، عبد الله
بن محمد قال ، يحيى بن ادم قال ، يزيد بن عبد العزيز عن ابيه قال ، حبيب

بن ابي ثابت قال حدثني ابو وايل قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف
فقال ايها الناس اتهموا انفسكم فانا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
الحديبيه ولو نرى قتالا لقاتلنا فجا عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله السنا
على الحق وهم على الباطل فقال بلى قال اليس قتلانا في الجنه وقتلاهم في النار
قال بلى قال فعلام نعطي الدنيه في ديننا انرجع ولم يحكم الله بيننا وبينهم
فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا فانطلق عمر الى ابي
بكر رضي الله عنهما فقال مثل ما قال للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انه رسول
الله ولن يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح فقراها رسول الله صلى
الله عليه وسلم على عمر الى اخرها فقال عمر يا رسول الله اوفتح هو قال نعم ٥
، قتيبة بن سعيد قال، حاتم بن اسمعيل عن هشام بن عروة عن ابيه عن
اسما بنت ابي بكر قالت قدمت علي امي وهي مشركة في عهد قريش اذ عاهدوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدتهم مع ابيها فاستفتت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان امي قدمت علي وهي راغبة افاصلها
قال نعم صليها ٥ باب المصالحة على ثلثة ايام او وقت معلوم
، احمد بن عثمان بن حكيم قال حدثني شريح بن مسلمه قال، ابراهيم بن يوسف
بن ابي اسحق قال حدثني ابي عن ابي اسحق قال حدثني البرا ان النبي صلى الله عليه
وسلم لما اراد ان يعتمر ارسل الى اهل مكة يستاذنهم ليدخل مكة فاشترطوا
عليه ان لا يقيم بها الا ثلث ليال ولا يدخلها الا بجلبان السلاح ولا يدعوا منهم
احدا قال فاخذ يكتب الشرط بينهم علي بن ابي طالب فكتب هذا ما قاضى
عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لو علمنا انك رسول الله صلى
الله عليه وسلم لم نمنعك ولبايعناك ولكن اكتب هذا ما قاضى عليه محمد
بن عبد الله فقال انا والله محمد بن عبد الله وانا رسول الله قال وكان لا يكتب قال
فقال لعلي امح رسول الله فقال علي والله لا امحاه ابدا قال لعلي فارنيه قال
فاراه اياه فمحاه النبي صلى الله عليه وسلم بيده فلما دخل ومضى الايام اتوا عليا
فقالوا مر صاحبك فليرتحل فذكر ذلك علي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال

فقال نعم ثم ارتحل باب الموادعة من غير وقت وقول النبي صلى الله
عليه وسلم اقركم على ما اقركم الله ٥ باب طرح جيف المشركين
في البير ولا يوخذ لهم ثمن ، عبد الله بن عثمن قال اخبرني ابي عن شعبه عن
ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد
وحوله ناس من قريش من المشركين اذ جاء عقبة بن ابي معيط بسلا جزور
فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه حتى جات فاطمه فاخذت
من ظهره ودعت على من صنع ذلك فقال اللهم عليك الملا من قريش اللهم
عليك ابا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعه وعقبة بن ابي
معيط وامية بن خلف او ابي بن خلف فلقد رايتهم قتلوا يوم بدر فالقوا في
بير غير امية او ابي فانه كان رجلا ضخما فلما جروه تقطعت اوصاله قبل ان
يلقى في البير ٥ باب اثم الغادر للبر والفاجر ، ابو الوليد قال
، شعبة عن سليمن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله وعن ثابت عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيمة قال احدهما
ينصب وقال الاخر يرى يوم القيمة يعرف به ٥ ، سليمن بن حرب قال، حماد
بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لكل غادر لواء ينصب بغدرته ٥ ، علي بن عبد الله قال، جرير
عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا
استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق
السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة وانه لم يحل القتال
فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة
لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى
خلاه فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم وبيوتهم قال الا
الاذخر ، بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب بدا الخلق ٥ باب ما جا في قوله

عز وجل وهو الذي يبدوا الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه وقال الربيع بن
خثيم والحسن كل عليه هين ۝ وهين وهين مثل لين ولين وميت وميت
وضيق وضيق افعيينا افاعيا علينا حين انشاكم وانشا خلقكم ۝ لغوب النصب
اطوارا طورا كذا وطورا كذا عدا طوره اي قدره ۝، محمد بن كثير قال، ا
سفين عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال جا نفر
من بني تميم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني تميم ابشروا فقالوا بشرتنا
فاعطنا فتغير وجهه فجا اهل اليمن فقال يا اهل اليمن اقبلوا البشرى اذ لم
يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم يحدث بدا الخلق والعرش
فجا رجل فقال يا عمران راحلتك تفلتت ليتني لم اقم ۝، عمر بن حفص بن غياث
قال، ابي قال، الاعمش قال، جامع بن شداد عن صفوان بن محرز انه حدثه
عن عمران بن حصين قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت ناقتي
بالباب فاتاه ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم فقالوا قد بشرتنا
فاعطنا مرتين ثم دخل عليه ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل
اليمن ان لم يقبلها بنو تميم فقالوا قد قبلنا يا رسول الله قالوا جئناك نسالك
عن هذا الامر قال كان الله ولم يكن شي غيره وكان عرشه على الما وكتب
في الذكر كل شي وخلق السموات والارض فنادى مناد ذهبت ناقتك
يا ابن الحصين فانطلقت فاذا هي تقطع دونها السراب فوالله لوددت اني
كنت تركتها وروى عيسى عن رقبة عن قيس ابن مسلم عن طارق بن شهاب
قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقاما
فاخبرنا عن بدا الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم حفظ
ذلك من حفظه ونسيه من نسيه ۝، عبد الله بن ابي شيبة عن ابي احمد عن
ابي سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الله شتمني وما ينبغي له ان يشتمني ويكذبني وما ينبغي له اما
شتمه فقوله ان لي ولدا واما تكذيبه فقوله ليس يعيدني كما بداني ۝
، قتيبة قال، مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي

هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتابه
فهو عنده فوق العرش ان رحمتي غلبت غضبي باب ما جا في سبع
ارضين وقول الله عز وجل الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن يتنزل
الامر بينهن الاية ۝ السقف المرفوع السما سمكها بناها والحبك استواوها
وحسنها اذنت سمعت واطاعت والقت اخرجت ما فيها من الموتى وتخلت
عنهم طحاها دحاها بالساهرة وجه الارض كان فيها الحيوان نومهم
وسهرهم ۝، علي قال، ابن علية عن علي ابن المبارك قال، يحيى ابن ابي كثير
عن محمد بن ابراهيم بن الحرث عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وكانت بينه وبين
اناس خصومة في ارض فدخل على عايشة فذكر لها ذلك فقالت يا ابا سلمة
اجتنب الارض فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر طوقه
من سبع ارضين ۝، بشر ابن محمد قال، عبد الله عن موسى ابن عقبة عن سالم
عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ شيا من الارض خسف
الله به يوم القيمه الى سبع ارضين ۝، محمد بن المثنى قال، عبد الوهاب قال
، ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة
اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة
ومحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان ۝، عبيد بن اسمعيل
قال، ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل انه
خاصمته اروى في حق زعمت انه انتقصه لها الى مروان فقال سعيد انا
انتقص من حقها شيا اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه يوم القيمه من سبع ارضين
قال ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه قال لي سعيد بن زيد دخلت على النبي
صلى الله عليه وسلم ۝ باب في النجوم وقال قتادة ولقد
زينا السما الدنيا بمصابيح خلق هذه النجوم لثلاث جعلها زينة للسما ورجوما
للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تاول فيها بغير ذلك اخطا واضاع

نصيبه وتكلف ما لا علم له به ○ قال ابن عباس هشيما متغيرا والاب ما تاكل
الانعام والانام الخلق برزخ حاجب وقال مجاهد الفافا ملتفة والغلب
الملتفة فراشا مهادا كقوله ولكم في الارض مستقر ○ نكدا قليلا ○

باب صفة الشمس والقمر بحسبان

قال مجاهد كحسبان
الرحا وقال غيره بحساب ومنازل لا يعدوانها حسبان جماعة الحساب
مثل شهاب وشهبان ضحاها ضوءها ان تدرك القمر لا يستر ضوء احدهما
ضوء الاخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار يتطالبان حثيثين نسلخ
نخرج احدهما من الاخر ونجري كل واحد منهما واهية وهيها تشققها
ارجائها ما لم ينشق منها فهو على حافتيه كقولك على ارجاء البير اغطش
وجن اظلم وقال الحسن كورت تكور حتى يذهب ضوءها والليل وما
وسق جمع من دابة اتسق استوى بروجا منازل الشمس والقمر ○ الحرور
بالنهار مع الشمس ○ وقال ابن عباس الحرور بالليل والسموم بالنهار يقال
يولج يكور وليجة كل شي ادخلته في شي ○ ، محمد بن يوسف قال ، سفين
عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لابي ذر حين غربت الشمس تدري اين تذهب قلت الله ورسوله اعلم قال فانها
تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستاذن فيوذن لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل
منها وتستاذن فلا يوذن لها يقال ارجعي من حيث جيت فتطلع من مغربها
فذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم ○ ، مسدد
قال ، عبد العزيز بن المختار قال ، عبد الله الداناج قال حدثنا ابو سلمه بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر مكوران يوم القيمة ○
، يحيى بن سليمن قال ، ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القسم
حدثه عن ابيه عن عبد الله عن عمر انه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما ايه من ايات
الله فاذا رايتموها فصلوا ○ ، اسمعيل قال حدثني ملك عن زيد ابن اسلم عن
عطا ابن يسار عن عبد الله بن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس

والقمر

والقمر ايتان من ايات الله لا تخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك
فاذكروا الله ○ ، يحيى بن بكير قال ، الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني عروة ان عايشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خسفت
الشمس قام فكبر وقرا قراه طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع راسه فقال
سمع الله لمن حمده وقام كما هو فقرا قراة طويلة وهو ادنى من القراة الاولى ثم
ركع ركوعا طويلا وهي ادنى من الركعة الاولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل
في الركعة الاخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال
في كسوف الشمس والقمر انهما ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا
لحياته فاذا رايتموهما فافزعوا الى الصلاة ○ ، محمد بن المثنى قال ، يحيى عن اسمعيل
قال حدثني قيس عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس
والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولكنهما ايتان من ايات الله
فاذا رايتموهما فصلوا ○

باب ما جاء في قوله هو الذي ارسل

الرياح نشرا بين يدي رحمته قاصفا تقصف كل شي لواقح ملاقح ملقحة
اعصار ريح عاصف تهب من الارض الى السما كعمود فيه نار ○ صر برد نشرا
متفرقة ○ ، ادم قال ، شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور ○ ، مكي بن ابراهيم
قال ، ابن جريج عن عطا عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
راى مخيلة في السما اقبل وادبر ودخل وخرج وتغير وجهه فاذا مطرت
سري عنه فعرفته عايشة ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما ادري
لعله كما قال قوم فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم الاية قالوا هذا عارض
ممطرنا الاية ○

باب ذكر الملئكة

وقال انس
قال عبد الله بن سلام للنبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل عدو اليهود من
الملئكة وقال ابن عباس لنحن الصافون الملئكة ○ ، هدبه بن خالد
قال ، همام عن قتاده ح وقال لي خليفه ، يزيد بن زريع قال ، سعيد
وهشام قالا ، قتاده قال ، انس بن ملك عن ملك بن صعصعة قال النبي

صلي الله عليه وسلم بينا انا عند البيت بين النايم واليقظان وذكر بين الرجلين
فاتيت بطست من ذهب ملا حكمة وايمانا فشق من النحر الي مراق البطن
ثم غسل البطن بما زمزم ثم ملا حكمة وايمانا واتيت بدابة ابيض دون البغل
وفوق الحمار البراق فانطلقت مع جبريل حتي اتينا السماء الدنيا قيل من هذا
قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به
ولنعم المجي جا فاتيت علي ادم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي
فاتينا السماء الثانيه قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قال محمد قيل ارسل
اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجي جا فاتيت علي عيسي ويحيي فقالا مرحبا
بك من اخ ونبي فاتينا السماء الثالثه قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل
محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجي جا فاتيت علي
يوسف فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السما الرابعه قيل
من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قيل نعم قيل مرحبا
به نعم المجي جا فاتيت علي ادريس فسلمت عليه فقال مرحبا من اخ ونبي فاتينا
السما الخامسه قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل
اليه مرحبا به ولنعم المجي جا فاتينا علي هرون فسلمت فقال مرحبا من اخ ونبي
فاتينا علي السما السادسة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل
وقد ارسل اليه مرحبا به ولنعم المجي جا فاتيت علي موسي فسلمت فقال مرحبا
بك من اخ ونبي فلما جاوزت بكا فقيل ما ابكاك قال يا رب هذا الغلام الذي
بعث بعدي يدخل الجنة من امته افضل مما يدخل من امتي فاتينا السما
السابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه
مرحبا به ولنعم المجي جا فاتيت علي ابراهيم فسلمت فقال مرحبا بك من ابن
ونبي فرفع لي البيت المعمور فسالت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلي
فيه كل يوم سبعون الف ملك اذا خرجوا لم يعودوا اخر ما عليهم ورفعت
لي سدرة المنتهي فاذا نبقها كانه قلال هجر وورقها كانه اذان الفيول
في اصلها اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فسالت جبريل فقال

اما الباطنان ففي الجنة واما الظاهران الفرات والنيل ثم فرضت علي خمسون
صلاة في اليوم والليلة فاقبلت حتي جيت موسي فقال ما صنعت قلت فرضت
علي خمسون قال انا اعلم منك بالناس عالجت بني اسرايل اشد المعالجة وان امتك
لا تطيق فارجع الي ربك فسله فرجعت فسالته فجعلها اربعين ثم مثله ثم
ثلاثين ثم مثله فجعل عشرين ثم مثله فجعل عشرا فاتيت موسي فقال مثله
فجعلها خمسا فاتيت موسي فقال ما صنعت قلت جعلها خمسا فقال مثله
فقلت سلمت فنودي اني قد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي واجزي
الحسنة عشرا ٥ وقال همام عن قتاده عن الحسن عن ابي هريرة عن
النبي صلي الله عليه وسلم في البيت المعمور ٥ ثنا الحسن بن الربيع قال ثنا ابو
الاحوص عن الاعمش عن زيد بن وهب قال عبد الله حدثنا رسول الله صلي
الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال ان احدكم يجمع خلقه في بطن
امه اربعين يوما ثم يكون علقه مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك
ثم يبعث الله ملكا ويومر باربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورزقه واجله
وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل منكم ليعمل حتي ما يكون بينه
وبين الجنة الا ذراع فيسبق عليه كتابه فيعمل بعمل اهل النار ويعمل حتي ما
يكون بينه وبين النار الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل
الجنة ٥ ثنا ابن سلام قال ثنا مخلد قال ثنا ابن جريج قال اخبرني موسي بن عقبة عن
نافع قال قال ابو هريرة عن النبي صلي الله عليه وسلم وتابعه ابو عاصم عن ابن جريج
اخبرني موسي بن عقبه عن نافع عن ابي هريرة عن النبي صلي الله عليه وسلم قال
اذا احب الله العبد نادي جبريل ان الله يحب فلانا فاحببه فيحبه جبريل فينادي
جبريل في اهل السما ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السما ثم يوضع له
القبول في الارض ٥ ثنا محمد قال ثنا ابن ابي مريم قال ثنا الليث قال ثنا ابن ابي جعفر
عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن عايشة زوج النبي صلي الله عليه
وسلم انها سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول ان الملايكة تنزل في
العنان وهو السحاب فتذكر الامر قضي في السما فتسترق الشياطين السمع

فتسمعه فتوحيه الي الكهان فيكذبون معها مايه كذبه من عند انفسهم ۝
، احمد بن يونس قال ، ابراهيم بن سعد قال ، ابن شهاب عن ابي سلمه والاغر عن
ابي هريره قال قال النبي صلي الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعه كان علي كل
باب من ابواب المسجد مليكة يكتبون الاول فالاول فاذا جلس الامام طووا
الصحف وجاو يستمعون الذكر ۝ ، علي بن عبد الله قال ، سفين قال حدثني
الزهري عن سعيد بن المسيب قال مر عمر رضي الله عنه في المسجد وحسان
ينشد فقال كنت انشد فيه وفيه من هو خير منك ثم التفت الي ابي هريره
فقال انشدك بالله اسمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول اجب عني
اللهم ايده بروح القدس قال نعم ۝ ، حفص بن عمر قال ، شعبه عن عدي
ابن ثابت عن البرا قال قال النبي صلي الله عليه وسلم لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل
معك ۝ ، اسحق قال ، وهب بن جرير قال ، ابي قال سمعت حميد بن هلال
عن انس بن ملك قال كاني انظر الي غبار ساطع في سكة بني غنم زاد موسي
موكب جبريل ۝ ، فروه قال ، علي ابن مسهر عن هشام بن عروه عن ابيه عن
عايشة ان الحرث بن هشام سال النبي صلي الله عليه وسلم كيف ياتيك
الوحي قال كل ذاك ياتي الملك احيانا في مثل صلصله الجرس فيفصم عني
عني وقد وعيت ما قال وهو اشده علي ويتمثل لي الملك احيانا رجلا فيكلمني
فاعي ما يقول ۝ ، ادم قال ، شيبان قال ، يحيي بن ابي كثير عن ابي سلمه عن
ابي هريره قال سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين في سبيل
الله دعته خزنة الجنة اي فل هلم فقال ابو بكر ذاك الذي لا توي عليه
فقال النبي صلي الله عليه وسلم ارجو ان تكون منهم ۝ حدثني عبد الله بن
محمد قال ، هشام قال ، معمر عن الزهري عن ابي سلمه عن عايشه ان النبي
صلي الله عليه وسلم قال لها يا عايشة هذا جبريل يقرا عليك السلام فقالت
وعليه السلام ورحمة الله وبركاته تري ما لا اري تريد النبي صلي الله عليه وسلم
، ابو نعيم قال ، عمر بن ذر ح وحدثني يحيي قال ، وكيع عن عمر بن ذر عن
ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال النبي صلي الله عليه وسلم لجبريل

الا تزورنا اكثر مما تزورنا قال فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين
ايدينا وما خلفنا ۝ ، اسمعيل قال حدثني سليمن عن يونس عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبه بن مسعود عن ابن عباس ان رسول الله صلي
الله عليه وسلم قال اقراني جبريل علي حرف فلم ازل استزيده حتي انتهي
الي سبعه احرف ۝ ، ابن مقاتل قال ، عبد الله قال ، يونس عن الزهري
قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلي الله
عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل
وكان جبريل يلقاه في كل ليله من رمضان فيدارسه القران فلرسول
الله صلي الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل اجود بالخير من الريح المرسله ۝
وعن عبد الله ، معمر بهذا الاسناد نحوه ۝ وروي ابو هريره وفاطمة عن
النبي صلي الله عليه وسلم ان جبريل صلي الله عليه وسلم كان يعارضه
القران ۝ ، قتيبه قال ، الليث عن ابن شهاب ان عمر ابن عبد العزيز اخر
العصر شيا فقال له عروه اما ان جبريل قد نزل فصلي امام المسلمين
رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال عمر اعلم ما تقول يا عروه قال سمعت
بشير بن ابي مسعود يقول سمعت ابا مسعود يقول سمعت رسول الله صلي
الله عليه وسلم يقول نزل جبريل فامني فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت
معه ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب باصابعه خمس صلوات ۝ ،
محمد بن بشار قال ، ابن ابي عدي عن شعبه عن حبيب بن ابي ثابت عن زيد
بن وهب عن ابي ذر قال قال النبي صلي الله عليه وسلم قال لي جبريل من مات
من امتك لا يشرك بالله شيا دخل الجنة او لم يدخل النار قال وان زنا وان
سرق قال وان ۝ ، ابو اليمان قال ، شعيب قال ، ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريره عن النبي صلي الله عليه وسلم الملايكة يتعاقبون مليكه بالليل
ومليكة بالنهار ويجتمعون في صلاه الفجر والعصر ثم يعرج اليه الذين باتوا
فيكم فيسالهم وهو اعلم فيقول كيف تركتم عبادي فقالوا تركناهم
يصلون ۝ اذا قال احدكم آمين والمليكه في السما فوافقت احداهما

الاخري غفر له ما تقدم من ذنبه ۞ ، محمد قال ، مخلد قال ، ابن جريج عن
اسمعيل بن امية ان نافعا حدثه ان القسم بن محمد حدثه عن عايشه قالت حشوت
وسادة للنبي صلى الله عليه وسلم فيها تماثيل كانها نمرقة فجا فقام بين البابين
وجعل يتغير وجهه فقلت ما لنا يا رسول الله قال ما بال هذه الوسادة قالت
وسادة جعلتها لك لتضطجع عليها قال اما علمت ان الملايكة لا تدخل بيتا
فيه صورة وان من صنع الصور يعذب يوم القيمة فيقول احيوا ما خلقتم ۞
، ابن مقاتل قال ، عبد الله قال ، معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
سمع ابن عباس يقول سمعت ابا طلحة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا تدخل الملايكة بيتا فيه كلب ولا صورة تماثيل ۞ ، احمد قال ،
ابن وهب قال ، عمرو ان بكير ابن الاشج حدثه ان بسر ابن سعيد حدثه
ان زيد بن خالد الجهني حدثه ومع بسر بن سعيد عبيد الله الخولاني
الذي كان في حجر ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثهما زيد بن خالد
ان ابا طلحة حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملايكة بيتا فيه
صورة قال بسر فمرض زيد بن خالد فعدناه فاذا نحن في بيته بستر فيه تصاوير
فقلت لعبيد الله الخولاني الم يحدثنا في التصاوير فقال انه قال الا رقم في
ثوب الا سمعته قلت لا قال بلى قد ذكره ۞ ، يحيى بن سليمن قال حدثني
بن وهب قال حدثني عمر عن سالم عن ابيه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم
جبريل فقال انا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب ۞ ، اسمعيل قال حدثني ملك
عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله
قول الملايكة غفر له ما تقدم من ذنبه ۞ ، ابراهيم بن المنذر قال ، محمد بن
فليح قال ، ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال احدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه والملايكة
تقول اللهم اغفر له وارحمه ما لم يقم من صلاته او يحدث ۞ ، علي بن عبد الله
قال ، سفين عن عمرو عن عطا عن صفوان بن يعلي عن ابيه سمعت النبي صلى

الله

الله عليه وسلم يقرا على المنبر ونادوا يا مالك قال سفين في قراءة عبد الله ونادوا
يا مال ۞ ، عبد الله بن يوسف قال ، ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
قال حدثني عروة ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته انها قالت
للنبي صلى الله عليه وسلم هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد قال لقد
لقيت من قومك وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي
على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم
على وجهي فلم استفق الا وانا بقرن الثعالب فرفعت راسي فاذا انا بسحابة
قد اظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك
لك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتامره بما شيت فيهم
فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد فقال ذلك فما شيت ان
شيت اطبق عليهم الاخشبين قال النبي صلى الله عليه وسلم بل ارجو
ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيا ۞ ، قتيبة
قال ، ابو عوانة قال ، ابو اسحق الشيباني قال سالت زرا ابن حبيش
عن قول الله عز وجل فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى
قال ، ابن مسعود انه راى جبريل له ستماية جناح ۞ ، حفص بن عمر
قال ، شعبة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله لقد راى من ايات
ربه الكبرى قال راى رفرفا اخضر سد افق السما ۞ ، محمد بن عبد الله
بن اسمعيل قال ، محمد بن عبد الله الانصاري عن ابن عون قال انبانا القسم عن
عايشه قالت من زعم ان محمدا صلى الله عليه وسلم راى ربه فقد اعظم ولكن
قد راى جبريل في صورته وخلقه سادا ما بين الافق ۞ ، محمد بن يوسف قال ،
ابو اسامة قال ، زكريا بن ابي زايدة عن ابن الاشوع عن الشعبي عن مسروق
قال قلت لعايشه فاين قوله ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى قالت
ذاك جبريل كان ياتيه في صورة الرجل وانه اتاه هذه المرة في صورته التي هي
صورته وقد سد الافق ۞ ، موسى قال ، جرير قال ، ابو رجا عن سمرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتياني قالا الذي يوقد النار

ملك خازن النار وانا جبريل وهذا ميكايل ، مسدد قال ، ابو عوانه
عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دعا الرجل امراته الى فراشه فابت فبات غضبان لعنتها الملايكة
حتى تصبح ، تابعه شعبه وابو حمزه وابن داود وابو معويه عن الاعمش
، عبد الله بن يوسف قال ، الليث قال حدثني عُقيل عن ابن شهاب قال
سمعت ابا سلمة اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ثم فتر الوحي عني فترة فبينا انا امشي سمعت صوتا من السما فرفعت
بصري قبل السما فاذا الملك الذي قد جاني بحرا قاعد على كرسي بين السما
والارض فجثثت منه حتى هويت الى الارض فجيت اهلي فقلت زملوني
زملوني فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر قم فانذر الى قوله والرجز فاهجر قال
ابو سلمه والرجز الاوثان ، محمد بن بشار قال ، غُندر قال ، شعبه عن
قتاده ح وقال لي خليفه ، يزيد بن زريع قال سعيد عن قتاده عن ابي العاليه
قال ، ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايتُ ليله
أُسري بي موسى رجلا آدم طوالا جعدا كانه من رجال شنوءة ورايت
عيسى رجلا مربوعا مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط الراس ورايت
مالكا خازن النار والدجال في ايات اراهن الله اياه فلا تكن في مريه
من لقايه قال انس وابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم تحرس الملايكة
المدينة من الدجال ، باب ما جا في صفة الجنة وانها مخلوقة
قال ابو العاليه مطهرة من الحيض والبول والبزاق كلما رزقوا اتوا
بشي ثم اتوا باخر قالوا هذا الذي رزقنا من قبل اوتينا من قبل واتوا به متشابها
يشبه بعضه بعضا ويختلف في الطعم قطوفها يقطفون كيف شاوا دانيه
قريبه ، الارايك السرر وقال الحسن النضرة في الوجه والسرور في
القلب ، وقال مجاهد سلسبيلا حديدة الجرية ، غول وجع بطن ،
ينزفون لا تذهب عقولهم وقال ابن عباس دهاقا ممتليا ، كواعب نواهد
الرحيق الخمر ، التسنيم يعلو شراب اهل الجنه ، ختامه طينه مسك ،

نضاختان

نضاختان فياضتان ، يقال موضونه منسوجه منه وضين الناقة ، والكوب
ما لا اذن له ولا عروة والاباريق ذات الاذان والعرى ، عُرُبا مثقلة واحدها
عَروب مثل صبور وصبر تسميها اهل مكة العربه واهل المدينه الغنجه
واهل العراق الشكله وقال مجاهد رَوح جنة ورخا والريحان
الرزق والمنضود الموز والمخضود الموقر حملا ، ويقال ايضا لا شوك له ،
والعُرُب المحببات الى ازواجهن يقال مسكوب جارٍ وفرش مرفوعه
بعضها فوق بعض ، لغوا باطلا تاثيما كذبا ، افنان اغصان ، وجنا الجنتين
دان ما يجتنا قريب ، مدهامتان سودا وان من الري ، احمد بن
يونس قال ، الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم فانه يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي
فان كان من اهل الجنه فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار ،
، ابو الوليد قال ، سَلْم بن زَرير قال ، ابو رجا عن عمران بن حصين
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها
الفقرا واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النسا ، سعيد بن ابي مريم
قال ، الليث قال حدثني عُقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب
ان ابا هريره قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ قال بينا انا نايم
رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا
لعمر فذكرت غيرتهُ فوليت مدبرا فبكا عمر وقال اعليك اغار يا رسول
الله ، حجاج بن منهال قال ، همام قال سمعت ابا عمران الجوني يحدث عن ابي
بكر بن عبد الله بن قيس الاشعري عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الخيمه دره مجوفه طولها في السما ثلاثون ميلا في كل زاويه منها للمومن
من اهل لا يراهم الاخرون قال ابو عمران عبد الصمد والحرث بن عبيد عن ابي عمران
ستون ميلا ، الحميدي قال ، سفين قال ، ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى اعددت
لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر

واقروا ان شيتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين ۝، محمد ابن مقاتل قال،
عبد الله قال، معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون
فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون آنيتهم فيها الذهب امشاطهم فيها الذهب
والفضة ومجامرهم الالوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان
يرى مخ سوقهما من ورا اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم
قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا ۝، ابو اليمان قال، شعيب قال،
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة
تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على اثرهم كاشد كوكب اضاءة
قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرى منهم زوجتان
كل واحدة منهما يرى مخ ساقها من وراء لحمها من الحسن يسبحون الله بكرة
وعشيا لا يسقمون ولا يمتخطون ولا يبصقون آنيتهم الذهب والفضة وامشاطهم
الذهب ووقود مجامرهم الالوة قال ابو اليمان يعني العود ورشحهم المسك وقال
مجاهد الابكار اول الفجر والعشي ميل الشمس الى ان اراه تغرب ۝، محمد بن ابي
بكر المقدمي قال، فضيل بن سليمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن الجنة من امتي سبعون الفا او سبعمائة
الف لا يدخل اولهم حتى يدخل اخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر ۝
، عبد الله بن محمد الجعفي قال، يونس بن محمد قال، شيبان عن قتادة قال،
انس قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير
فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة
احسن من هذا ۝، مسدد قال، يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني ابو
اسحق قال سمعت البرا ابن عازب قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب
من حرير فجعلوا يعجبون من حسنه ولينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمناديل سعد في الجنة افضل من هذا ۝، علي بن عبد الله قال، سفيان عن
ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

موضع

موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها ۝، روح بن عبد المومن قال، يزيد
بن زريع قال، سعيد عن قتادة قال، انس بن ملك عن النبي صلى الله عليه
وسلم ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مايه عام لا يقطعها ۝، محمد
بن سنان قال، فليح بن سليمن قال، هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي
عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة
لشجرة يسير الراكب في ظلها مايه سنة واقروا ان شيتم وظل ممدود ولقاب
قوس احدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس او تغرب ۝، ابراهيم بن المنذر
قال، محمد بن فليح قال، ابي عن هلال عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر
ليلة البدر والذي على اثارهم كاحسن كوكب دري في السما اضاءة قلوبهم
على قلب واحد لا تباغض بينهم ولا تحاسد لكل امرئ زوجتان من الحور
العين يرى مخ سوقهن من ورا العظم واللحم ۝، حجاج بن منهال قال،
شعبة قال عدي بن ثابت اخبرني قال سمعت البرا ابن عازب عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لما مات ابراهيم قال ان له مرضعا في الجنة ۝، عبد العزيز
بن عبد الله قال حدثني ملك عن صفوان بن سليم عن عطا بن يسار عن ابي
سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة يتراون اهل
الغرف من فوقهم كما يتراون الكوكب الدري الغابر في الافق من المشرق
الى المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبيا لا يبلغها
غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين ۝
باب صفة ابواب الجنة ، سعيد بن ابي مريم قال، محمد
بن مطرف قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال في الجنة ثمانية ابواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصايمون
وقال النبي صلى الله عليه وسلم من انفق زوجين دعي من باب الجنة فيه عبادة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝ **باب صفة النار وانها مخلوقة**
غساقا يقال غسقت عينه ويغسق الجرح كان الغساق والغسيق واحد

غسلين كل شي غسلته فخرج منه شي فهو غسلين فعلين من الغسل
من الجرح والدبر وقال عكرمه حصب جهنم حطب بالحبشيه وقال
غيره حاصبا الريح العاصف والحاصب ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم
يرمي به في جهنم هم حصبها ويقال حصب في الارض ذهب والحصب
مشتق من الحصبا الحجاره صديد قيح ودم خبت طفيت تورون تستخرجون
اوريت اوقدت للمقوين للمسافرين والقي ~~القصي~~ القفر وقال ابن
عباس صراط الجحيم سوا الجحيم ووسط الجحيم لشوبا يخلط طعامهم ويساط
بالحميم زفير وشهيق صوت شديد وصوت ضعيف وردا عطاشا
غيا خسرانا وقال مجاهد يسجرون يوقد بهم النار ونحاس الصفر يصب
على روسهم يقال ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم ه مارج
خالص من النار مرج امر الناس اختلط مرج البحرين مرجت دابتك
تركتها ه ، ابو الوليد قال ، شعبه عن مهاجر ابي الحسن قال سمعت
زيد بن وهب يقول سمعت ابا ذر يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فقال ابرد ثم حتى فا الفي يعني للتلول ثم قال ابردوا بالصلوة فان
شده الحر من فيح جهنم ه ، محمد بن يوسف قال ، سفين عن الاعمش عن ذكوان
عن ابي سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم ابردوا بالصلوة فان شده الحر من فيح
جهنم ه ، ابو اليمان قال ، شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمه بن عبد الرحمن
انه سمع ابا هريره يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربها
فقالت اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتا ونفس في الصيف
فاشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير ه ، عبد الله بن
محمد قال ، ابو عامر هو العقدي قال ، همام عن ابي جمره الضبعي قال كنت
اجالس ابن عباس بمكه فاخذتني الحمى فقال ابردها عنك بما زمزم فان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هي من فيح جهنم فابردوها بالما او قال بما
زمزم شك همام ه ، عمرو بن عباس قال ، عبد الرحمن قال ، سفين عن
ابيه عن عبايه بن رفاعه قال اخبرني رافع بن خديج سمعت النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم يقول الحمى من فور جهنم فابردوها عنكم بالما ه ، ملك بن اسمعيل
قال ، زهير قال ، هشام عن عروه عن عايشه رضي الله عنها عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالما ه ، مسدد عن يحيى عن
عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى
من فيح جهنم فابردوها بالما ه ، اسمعيل قال حدثني ملك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ناركم جزء
من سبعين جزا من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت لكافيه قال
فضلت عليهن بتسعه وستين جزا كلهن مثل حرها ه ، قتيبه بن
سعيد قال ، سفين عن عمرو سمع عطا يخبر عن صفوان بن يعلى عن ابيه
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرا على المنبر ونادوا يا مالك ه ، علي قال ،
سفين قال ، الاعمش عن ابي وايل قال قيل لاسامه لو اتيت فلانا فكلمته
قال انكم لترون اني لا اكلمه الا اسمعكم اني اكلمه في السر دون ان افتح بابا
لا اكون اول من فتحه ولا اقول لرجل ان كان علي اميرا انه خير الناس بعد
شي سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا وما سمعته يقول قال
سمعته يقول يجا بالرجل يوم القيمه فيلقى في النار فتندلق اقتابه في النار
فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون يا فلان
ما شانك اليس كنت تامرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت
امركم بالمعروف ولا اتيه وانهاكم عن المنكر واتيه ه رواه غندر عن
الاعمش ه

باب صفه ابليس وجنوده

وقال مجاهد
ويقذفون يرمون دحورا مطرودين واصب دايم وقال ابن عباس
مدحورا مطرودا يقال مريدا متمردا بتكه قطعه واستفزز استخف
بخيلك الفرسان والرجل الرجاله واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر
وتجر لاحتنكن لاستاصلن قرين شيطان ه ، ابراهيم بن موسى قال ، عيسى
عن هشام عن ابيه عن عايشه قالت قال وقال الليث كتب الي هشام انه
سمعه ووعاه عن عايشه قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان يخيل

اليه انه يفعل الشي وما يفعله حتى كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال اشعرت
ان الله قد افتاني فيما فيه شفاي اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي
والاخر عند رجلي فقال احدهما للاخر ما وجع الرجل قال مطبوب قال
ومن طبه قال لبيد بن الاعصم قال فيم ذا قال في مشط ومشاقة وجف
طلعة ذكر قال فاين هو قال في بير ذروان فخرج اليها النبي صلى الله
عليه وسلم ثم رجع فقال لعايشة حين رجع نخلها كانه روس الشياطين
فقلت استخرجته فقال لا اما انا فقد شفاني الله وخشيت ان يثير ذلك
على الناس شرا ثم دفنت البير ○ اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن عن يحيى
ابن سعيد عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلث عقد يضرب
كل عقدة مكانها عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت
عقدة فان صلى انحلت عقده كلها فاصبح نشيطا طيب النفس والا
اصبح خبيث النفس كسلان ○ حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير
عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله قال ذكر عند النبي صلى الله عليه
وسلم رجل نام ليلة حتى اصبح قال ذاك رجل بال الشيطان في اذنه او قال
في اذنيه ○ ثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا همام عن منصور عن سالم بن ابي الجعد
عن كريب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما ان احدكم اذا اتى
اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا
فرزقا ولدا لم يضره الشيطان ○ ثنا محمد قال ثنا عبدة عن هشام بن عروة عن
ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب
الشمس فدعوا الصلاة حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلاة
حتى تغيب ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين
قرني شيطان او الشيطان لا ادري اي ذلك قال هشام ○ ثنا ابو معمر قال ثنا
عبد الوارث قال ثنا يونس عن حميد بن هلال عن ابي صالح عن ابي سعيد
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بين يدي احدكم شي وهو يصلي

فليمنعه

فليمنعه فان ابى فليمنعه وان ابى فليقاتله فانما هو شيطان قال وقال عثمن
ابن الهيثم ثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال وكلني رسول الله بحفظ زكوة
رمضان فاتاني ات فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال اذا اويت الى فراشك فاقرا
اية الكرسي لم يزل من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي
صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك الشيطان ○ ثنا يحيى بن
بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير قال
قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي الشيطان احدكم
فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه
فليستعذ بالله ولينته ○ ثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير حدثني ابن ابي انس مولى التيميين
ان اباه حدثه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
دخل رمضان فتحت ابواب السما وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين
ثنا الحميدي قال ثنا سفين قال ثنا عمرو قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت
لابن عباس فقال ثنا ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان موسى قال لفتاه اتنا غدانا قال ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني
نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره ولم يجد موسى النصب
حتى جاوز المكان الذي امره الله به ○ ثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن عبد الله
ابن دينار عن عبد الله بن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير
الى المشرق فقال ها ان الفتنة هاهنا ان الفتنة هاهنا من حيث يطلع
قرن الشيطان ○ ثنا يحيى بن جعفر قال ثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني
ابن جريج قال اخبرني عطا عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استجنح
الليل او كان جنح الليل فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينيذ
فاذا ذهب ساعة من العشا فخلوهم واغلق بابك واذكر اسم الله واطف
مصباحك واذكر اسم الله واوك سقاك واذكر اسم الله وخمر اناك

واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيا ۝ محمود قال، عبد الرزاق قال، معمر
عن الزهري عن علي بن حسين عن صفيه بنت حيي قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم معتكفا فاتيته ازوره ليلا فحدثته ثم قمت فانقلبت فقام معي ليقلبني
وكان مسكنها في دار اسامه بن زيد فمر رجلان من الانصار فلما رايا النبي
صلى الله عليه وسلم اسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انها صفيه
فقالا سبحان الله يا رسول الله قال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم واني
خشيت ان يقذف في قلوبكما سوا او قال شيا ۝ عبدان عن ابي حمزه عن الاعمش
عن عدي بن ثابت عن سليمن بن صرد قال كنت جالسا مع النبي صلى الله
عليه وسلم ورجلان يستبان فاحدهما احمر وجهه وانتفخت اوداجه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد لو قال
اعوذ بالله من الشيطان ذهب عنه ما يجد فقالوا له ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال تعوذ بالله من الشيطان قال وهل بي من جنون ۝ ادم قال،
شعبه قال، منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدهم اذا اتى اهله قال جنبني الشيطان
وجنب الشيطان ما رزقتني فان كان بينهما ولد لم يضره الشيطان ولم يسلط
عليه قال و، الاعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس مثله ۝ محمود قال
، شبابه قال، شعبه عن محمد بن زياد عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انه صلى صلاه فقال ان الشيطان عرض لي فشد علي يقطع الصلاه علي
فامكنني الله منه فذكره ۝ محمد بن يوسف قال، الاوزاعي عن يحيى بن
ابي كثير عن ابي سلمه عن ابي هريره قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا نودي
بالصلوه ادبر الشيطان وله ضراط فاذا قضي اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضي
اقبل حتى يخطر بين الانسان وقلبه ويقول اذكر كذا وكذا حتى لا يدري اثلاثا
صلى ام اربعا فاذا لم يدر ثلاثا صلى او اربعا سجد سجدتي السهو ۝ ابو اليمان
قال، شعيب عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريره قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم كل بني ادم يطعن الشيطان في جنبيه باصبعيه حين يولد غير

عيسى

عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب ۝ ملك بن اسمعيل قال
اسرايل عن المغيره عن ابراهيم عن علقمه قال قدمت الشام قالوا ابو الدردا قال
افيكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه ۝ سليمن قال، شعبه
عن المغيره قال الذي اجاره الله على لسان نبيه ۝ يعني عمارا قال وقال الليث ۝
حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال ان ابا الاسود اخبره عن عروه
عن عايشه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملايكه تحدث في العنان
والعنان الغمام بالامر يكون في الارض فتسمع الشياطين الكلمه فتقرها
في اذن الكاهن كما تقر القارورة فيزيدون معها مايه كذبه ۝
، عاصم بن علي قال، ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريره
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التثاوب من الشيطان فاذا تثاوب احدكم
فليرده ما استطاع فان احدكم اذا قال ها ضحك الشيطان ۝ زكريا
بن يحيى قال، ابو اسامه قال، هشام، عن ابيه عن عايشه قالت لما كان
يوم احد هزم المشركون فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت
اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفه فاذا هو بابيه اليمان فقال اي
عباد الله ابي ابي فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفه غفر الله لكم
قال عروه فما زالت في حذيفه منه بقيه خير حتى لحق بالله ۝ الحسن بن
الربيع قال، ابو الاحوص عن اشعث عن ابيه عن مسروق قال قالت عايشه
سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن التفات الرجل في الصلاه فقال هو
اختلاس يختلس الشيطان من صلاة احدكم ۝ ابو المغيره قال، الاوزاعي
قال، يحيى عن عبد الله بن ابي قتاده عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثني سليمن بن عبد الرحمن قال، الوليد قال، الاوزاعي قال حدثني
يحيى بن ابي كثير قال حدثني عبد الله بن ابي قتاده عن ابيه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم الرويا الصالحه من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم
احدكم حلما يخافه فليبصق عن يساره وليتعوذ بالله من شرها فانها لا تضره ۝
، عبد الله بن يوسف قال، ملك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن

ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير في يوم مايه مرة
كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مايه حسنه ومحيت عنه
مايه سيه وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يات
احد بافضل مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك ، علي بن عبد الله
قال ، يعقوب بن ابراهيم قال ، ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني
عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد ان محمد بن سعد بن ابي وقاص اخبره ان
اباه سعد بن ابي وقاص قال استاذن عمر رضي الله عنه على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية
اصواتهن فلما استاذن عمر قمن يبتدرن الحجاب فاذن له رسول الله صلى
الله عليه وسلم ورسول الله يضحك فقال اضحك الله سنك يا رسول الله
قال عجبت من هولاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن
الحجاب قال عمر فانت يا رسول الله كنت احق ان يهبن ثم قال اي عدوات
انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن نعم انت افظ
واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك
، ابراهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن
عيسى بن طلحة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم
من منامه فتوضا فليستنثر ثلاثا فان الشيطان يبيت على خيشومه

باب ذكر الجن وثوابهم وعقابهم لقول الله عز وجل
يا معشر الجن والانس الم ياتكم رسل منكم يقصون عليكم اياتي الاية
بخسا ولا رهقا وقال مجاهد وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا قال
كفار قريش الملايكة بنات الله وامهاتهم بنات سروات الجن قال الله عز وجل
ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون ستحضر للحساب جند محضرون عند
الحساب ، قتيبة عن ملك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي صعصعة

الانصاري

الانصاري انه اخبره ان ابا سعيد الخدري قال له اني اراك تحب الغنم والباديه
فاذا كنت في غنمك وباديتك فاذنت بالصلاة فارفع صوتك بالندا
فانه لا يسمع مدا صوت المؤذن جن ولا انس ولا شي الا شهد له يوم القيمه
قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
قول الله عز وجل واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القران الى قوله
في ضلال مبين مصرفا معدلا صرفنا وجهنا باب قول الله
عز وجل وبث فيها من كل دابة قال ابن عباس الثعبان الحية
الذكر منها يقال الحيات اجناس الجان والافاعي والاساود اخذ
بناصيتها في ملكه وسلطانه يقال صافات بسط اجنحتهن يقبضن يضربن
باجنحتهن ، عبد الله بن محمد قال ، هشام بن يوسف قال ، معمر عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول
اقتلوا الحيات اقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان البصر ويستسقطان
الحبل قال عبد الله فبينا انا اطارد حية لاقتلها فناداني ابو لبابه لا تقتلها
فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امر بقتل الحيات فقال انه نهى
بعد ذلك عن ذوات البيوت وهي العوامر وقال عبد الرزاق عن معمر
فراني ابو لبابة او زيد بن الخطاب وتابعه يونس وابن عيينه واسحق
الكلبي والزبيدي وقال صالح وابن ابي حفصه وابن مجمع عن الزهري عن سالم
عن ابن عمر راني ابو لبابه وزيد بن الخطاب باب خير مال
المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ، اسمعيل قال حدثني ملك عن
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي
سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون
خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من
الفتن ، عبد الله بن يوسف قال ، ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال راس نحو المشرق والفخر والخيلا
في اهل الخيل و[illegible] الابل والفدادين اهل الوبر والسكينه في اهل

الغنم ٥ ، مسدد قال ، يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن عقبة بن عمرو ابي
مسعود قال اشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن فقال الايمان
يمان ها هنا الا ان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذناب
الابل حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر ٥ ، قتيبة قال ، الليث
عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا سمعتم صياح الديكة فسلوا الله من فضله فانها رات ملكا
واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانها رات شيطانا ٥
، اسحق قال ، روح قال ، ابن جريج قال اخبرني عطا سمع جابر بن عبد الله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا
صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم
واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واخبرني
عمرو بن دينار قال سمع جابر بن عبد الله نحو ما اخبرني عطا ولم يذكر اذكروا
اسم الله ٥ ، موسى بن اسمعيل قال ، وهيب عن خالد عن محمد عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال فقدت امة من بني اسرايل لا يدرى ما فعلت
واني لا اراها الا الفار اذا وضع لها البان الابل لم تشرب واذا وضع لها البان
الشاء شربت فحدثت كعبا فقال انت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقوله
قلت نعم فقال لي مرارا فقلت افاقرا التورية ٥ ، سعيد بن عفير عن ابن
وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عروة يحدث عن عايشة ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال للوزغ الفويسق ولم اسمعه امر بقتله وزعم سعد بن ابي وقاص
ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتله ٥ ، صدقة ابن الفضل قال ، ابن عيينة
قال ، عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن سعيد بن المسيب ان ام شريك اخبرته
ان النبي صلى الله عليه وسلم امرها بقتل الاوزاغ ٥ ، عبيد بن اسمعيل قال ،
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقتلوا ذا الطفيتين فانه يلتمس البصر ويصيب الحبل تابع حماد بن سلمة
ابا اسامة ٥ ، مسدد قال ، يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عايشة رضي الله
عنها

عنها امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الابتر وقال انه يصيب البصر
ويذهب الحبل ٥ ، عمرو بن علي قال ، ابن ابي عدي عن ابي يونس القشيري
عن ابن ابي مليكة ان ابن عمر كان يقتل الحيات ثم نهى قال ان النبي
صلى الله عليه وسلم هدم حايطا له فوجد فيه سلخ حية فقال انظروا اين
هو فنظروا فكنت اقتلها لذلك فلقيت ابا لبابة فاخبرني ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا الجنان الا كل ابتر ذي طفيتين
فانه يسقط الولد ويذهب البصر فاقتلوه ٥ ، مالك بن اسمعيل قال ، جرير
بن حازم عن نافع عن ابن عمر انه كان يقتل الحيات فحدثه ابو لبابة ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها ٥ باب
اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه فان في احد جناحيه داء وفي
الاخر شفاء وخمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم ٥ ، مسدد قال
، يزيد بن زريع قال ، معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن في الحرم الفارة والعقرب
والحديا والغراب والكلب العقور ٥ ، عبد الله بن مسلمة قال ، مالك
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال خمس من الدواب من قتلهن وهو محرم فلا جناح عليه العقرب والفارة
والكلب العقور والغراب والحداة ٥ ، مسدد قال ، حماد بن زيد قال ،
كثير عن عطا عن جابر بن عبد الله رفعه قال خمروا الانية واوكوا
الاسقية واجيفوا الابواب واكفتوا صبيانكم عند المسا فان للجن
انتشارا وخطفة واطفيوا المصابيح عند الرقاد فان الفويسقة ربما اجترت
الفتيلة فاحرقت اهل البيت قال ابن جريج وحبيب عن عطا فان للشياطين
، عبدة بن عبد الله قال اخبرني يحيى بن ادم عن اسرايل عن منصور عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
غار فنزلت والمرسلات عرفا فانا لنتلقاها من فيه اذ خرجت حية من
جحرها فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى

الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها وعن اسرايل عن الاعمش عن
ابراهيم عن علقمه عن عبد الله مثله قال وانا لنتلقاها من فيه رطبةً
وتابعه ابو عوانه عن مغيرة وقال حفص وابو معويه وسليمن بن قرم عن
الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عبد الله ۝ ، نصر بن علي قال ، عبد
الاعلي قال ، عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال دخلت امراة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من
خشاش الارض قال و ، عبيد الله عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله ۝ ، اسمعيل قال ، ملك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزل نبي من الانبيا تحت
شجرة فلدغته نمله فامر بجهازه فاخرج من تحتها ثم امر ببيتها فاحرق بالنار
فاوحى الله اليه فهلا نمله واحده ۝ باب اذا وقع الذباب
في شراب احدكم فليغمسه فان في احد جناحيه داءً وفي الاخر شفا ۝ حدثنا
خالد بن مخلد قال ، سليمن بن بلال قال حدثني عتبه بن مسلم قال اخبرني
عبيد بن حنين سمعت ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا وقع
الذباب في شراب احدكم فليغمسه ثم لينزعه فان في احدى جناحيه داء
وفي الاخرى شفا ۝ ، الحسن بن صباح قال ، اسحق الازرق قال ، عوف عن
الحسن وابن سيرين عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غفر
لامراة مومسة مرت بكلب على راس ركي يلهث قال كاد يقتله العطش
فنزعت خفها فاوثقته بخمارها فنزعت له من الما فغفر لها بذلك ۝ ، علي
بن عبد الله قال ، سفين قال حفظته من الزهري كما انك ههنا اخبرني عبيد
الله عن ابن عباس عن ابي طلحه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملايكة
بيتا فيه صورة ولا كلب ۝ ، عبد الله بن يوسف قال ، ملك عن نافع عن ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب ۝ ، موسى بن
اسمعيل قال ، همام عن يحيى قال حدثني ابو سلمه ان ابا هريرة حدثه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسك كلبا ينقص من عمله كل يوم

قيراط

قيراط الا كلب حرث او كلب ماشية ۝ ، عبد الله بن مسلمه قال ، سليمن
قال اخبرني يزيد بن خصيفه قال اخبرني السايب بن يزيد سمع سفين
بن ابي زهير الشنوي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا
لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص من عمله كل يوم قيراط فقال السايب
انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورب هذه القبلة

باب خلق ادم عليه السلام وذريته

صلصال طين خلط
برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون به صل
كما يقول صر الباب وصرصر عند الاغلاق مثل كبكبته يعني كببته ۝
فمرت به استمر بها الحمل فاتمته ان لا تسجد ان تسجد ۝ وقول الله عز وجل
واذ قال ربك للملايكة اني جاعل في الارض خليفه ۝ قال ابن عباس
لما عليها حافظ الا عليها ۝ في كبد في شدة خلق ۝ ورياشا المال وقال
الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس ۝ ما تمنون النطفة في
ارحام النسا ۝ وقال مجاهد على رجعه النطفه في الاحليل ۝ كل
شي خلقه فهو شفع السما شفع والوتر الله سبحانه ۝ تقويم في احسن خلق ۝
اسفل سافلين الا من امن ۝ خسر ضلال ثم استثنى فقال الا من امن ۝ لازب
لازم ۝ ننشيكم في اي خلق نشا نسبح بحمدك نعظمك ۝ وقال ابو العاليه
فتلقى ادم هو قوله ربنا ظلمنا انفسنا ۝ وقال فازلهما استزلهما يتسنه يتغير
المسنون المتغير حما جمع حماة وهو الطين المتغير ۝ يخصفان اخذا الخصاف
من ورق الجنة يولفان الورق يخصفان بعضه الى بعض ۝ سواتهما كناية
عن فرجهما ۝ ومتاع الى حين ۝ ها هنا الى يوم القيمة الحين عند العرب
من ساعة الى ما لا يحصى عدده ۝ قبيله جيله الذي هو منهم ۝ ، عبد الله
بن محمد قال ، عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله ادم وطوله ستون ذراعا ثم قال اذهب
فسلم على اوليك من الملايكة فاستمع ما يحيونك تحيتك وتحية ذريتك
فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة

الله فكل من يدخل الجنة علي صورة ادم فلم يزل الخلق ينقص حتى الان
نا قتيبه بن سعيد قال نا جرير عن عماره عن ابي زرعه عن ابي هريره قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة يدخلون الجنة علي صورة القمر
ليلة البدر ثم الذين يلونهم علي اشد كوكب دري في السما اضاءة لا يبولون
ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون امشاطهم الذهب ورشحهم المسك
ومجامرهم الألوةُ الأَ لنجوجُ عودُ الطيب وازواجهم الحور العين علي
خلق رجل واحد علي صورة ابيهم ادم ستون ذراعا في السما حدثنا مسدد
قال نا يحيى عن هشام بن عروه عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة
ان ام سليم قالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل علي المراة
الغسلُ اذا احتلمت قال نعم اذا رات الما فضحكت ام سلمه فقالت تحتلم
المراة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فبم يُشبه الولد نا ابن سلام
قال نا الفزاري عن حميد عن انس قال بلغ عبد الله بن سلام مَقدَمُ رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه فقال اني سايلك عن ثلاث لا يعلمهن الا
نبي قال ما اول اشراط الساعة وما اول طعام ياكله اهل الجنة ومن اي
شي ينزع الولد الي ابيه ومن اي شي ينزع الي اخواله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خبرني بهن انفا جبريل قال فقال عبد الله بن سلام ذاك عدوّ
اليهود من الملايكه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اول اشراط
الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الي المغرب واما اول طعام ياكله
اهل الجنة فزياده كبد حوت واما الشَبَه في الولد فان الرجل اذا غشي
المراة فسبقها ماوه كان الشَبَه واذا استبقت كان الشبه لها قال اشهد
انك رسول الله ثم قال يا رسول الله ان اليهود قوم بُهتٌ ان علموا باسلامي قبل
ان تسالهم بهتوني عندك فجات اليهود ودخل عبد الله البيت فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اي رجل فيكم عبد الله بن سلام فقالوا اعلمنا وابن اعلمنا
واخيرنا وابن اخيرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افرايتم ان اسلم
عبد الله افرايتم ان اسلم عبد الله قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله اليهم
فقال

فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقالوا اشرنا وابن
شرنا ووقعوا فيه نا بشر بن محمد قال نا عبد الله قال نا معمر عن همام عن
ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه يعني لولا بنو اسرايل لم يخنز اللحم
ولولا حوا لم تخن انثى زوجها نا ابو كريب وموسى بن حزام قالا نا حسين
بن علي عن زايده عن ميسره الاشجعي عن ابي حازم عن ابي هريره قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنسا فان المراة خُلقت من ضِلَع
وان اعوج شي في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمُه كسرته وان تركته لم
يزل اعوج فاستوصوا بالنسا نا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش
قال نا زيد بن وهب قال نا عبد الله قال نا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو الصادق المصدوق وان احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم
يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغه مثل ذلك ثم يبعث الله
اليه ملكا باربع كلمات فيكتب عمله واجله ورزقه وشقي او سعيد ثم
ينفخ فيه الروح فان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا
ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنه وان الرجل
ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه
الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار نا ابو النعمان قال نا حماد بن
زيد عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس بن ملك عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الله وكّل في الرحم ملكا فيقول يا رب نطفه يا رب
علقه يا رب مضغه فاذا اراد ان يخلقها قال يا رب اذكر يا رب انثى يا رب
شقي ام سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب كذلك في بطن امه نا قيس
بن حفص قال نا خالد بن الحرث قال نا شعبه عن ابي عمران الجوني عن انس
يرفعه ان الله يقول لاهون اهل النار عذابا لو ان لك ما في الارض من شي
كنت تفتدي به قال يقول نعم قال فقد سالتك ما هو اهون من
هذا وانت في صلب ادم ان لا تشرك بي فابيت الا الشرك نا عمر بن حفص
بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش قال حدثني عبد الله بن مره عن مسروق

عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان
على ابن ادم الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل باب
الارواح جنود مجندة قال وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن عمرة
عن عايشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الارواح جنود مجندة
فما تعارف منها ايتلف وما تناكر منها اختلف قال يحيى بن ايوب حدثني
يحيى بن سعيد بهذا ۝ باب قول الله عز وجل ولقد ارسلنا نوحا
الى قومه قال ابن عباس بادي الراي ما ظهر لنا اقلعي امسكي ۝ وفار
التنور نبع الما ۝ وقال عكرمة وجه الارض وقال مجاهد الجودي
جبل بالجزيرة دأب حال ۝ انا ارسلنا نوحا الى قومه الى اخر السورة ۝ ،
عبدان قال ، عبد الله عن يونس عن الزهري قال سالم وقال ابن عمر قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر
الدجال فقال اني لانذركموه وما من نبي الا انذره قومه لقد انذر نوح
قومه ولكني اقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله
ليس باعور ۝ ، ابو نعيم قال ، شيبان عن يحيى عن ابي سلمة سمعت ابا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احدثكم حديثا عن الدجال ما
حدث به نبي قومه انه اعور وانه يجي معه تمثال الجنة والنار فالتي يقول
انها الجنة هي النار واني انذركم كما انذر به نوح قومه ۝ ، موسى بن
اسمعيل قال ، عبد الواحد بن زياد قال ، الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجي نوح وامته فيقول الله هل بلغت
فيقول نعم اي رب فيقول لامته هل بلغكم فيقولون لا ما جانا من نبي فيقول
لنوح من يشهد لك فيقول محمد وامته فنشهد انه قد بلغ وهو قوله وكذلك
جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهدا على الناس والوسط العدل ۝ ،
اسحق بن نصر قال ، محمد بن عبيد قال ، ابو حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة فرفع اليه الذراع وكانت
تعجبه فنهش منها نهشة وقال انا سيد الناس يوم القيمة هل تدرون بم

يجمع

يجمع الله الاولين والاخرين في صعيد واحد فيبصرهم الناظر ويسمعهم
الداعي وتدنوا منهم الشمس فيقول بعض الناس الا ترون الى ما انتم فيه الى
ما بلغكم الا تنظرون الى من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس
ابوكم ادم فياتونه فيقول يا ادم انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك
من روحه وامر الملايكة فسجدوا لك واسكنك الجنة الا تشفع لنا الى
ربك الا ترى ما نحن فيه وما بلغنا فيقول ربي غضب غضبا لم يغضب قبله
مثله ولا يغضب بعده مثله ونهاني عن الشجرة فعصيت نفسي نفسي اذهبوا
الى غيري اذهبوا الى نوح فياتون نوحا فيقولون يا نوح انت اول الرسل
الى اهل الارض وسماك الله عبدا شكورا اما ترى الى ما نحن فيه الا ترى
الى ما بلغنا الا تشفع لنا الى ربك فيقول ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولا يغضب بعده مثله نفسي نفسي ايتوا النبي فياتوني فاسجد
تحت العرش فيقال يا محمد ارفع راسك واشفع تشفع وسل تعطه قال
محمد بن عبيد لا احفظ سايره ۝ ، نصر بن علي بن نصر قال ، ابو احمد عن
سفين عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قرا فهل من مدكر مثل قراة العامة ۝ وان الياس لمن المرسلين
اذ قال لقومه الا تتقون الى وتركنا عليه في الاخرين قال ابن عباس يذكر
بخير سلام على ال ياسين انا كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المومنين
يذكر عن ابن مسعود وابن عباس ان الياس هو ادريس ۝ ذكر
ادريس عليه السلام وقول الله عز وجل ورفعناه مكانا عليا ۝ ، عبدان
قال ، عبد الله بن المبارك قال ، يونس عن الزهري ح و ، احمد بن صالح قال
، عنبسة قال ، يونس عن ابن شهاب قال قال انس بن مالك كان ابو ذر يحدث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف بيتي وانا بمكة فنزل
جبريل صلى الله عليه وسلم ففرج صدري ثم غسله بما زمزم ثم جا بطست
من ذهب ممتلي حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج
بي الى السماء فلما جا الى السما الدنيا قال جبريل لخازن السما افتح قال من هذا

قال جبريل قال معك احد قال معي محمد قال أُرسل اليه قال نعم فافتح فلما
علونا السما اذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره اسوده فاذا نظر قبل
يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن
الصالح قلتُ من هذا يا جبريل قال ادم وهذه الاسوده عن يمينه وعن
شماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل
النار فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى ثم عرج بي جبريل حتى
اتى السما الثانيه فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول ففتح
قال انس فذكر انه وجد في السموات ادريس وموسى وعيسى وابراهيم
ولم يثبت لي كيف منازلهم غير انه قد ذكر انه وجد ادم في السما
الدنيا وابراهيم في السادسه وقال انس فلما مر جبريل بادريس قال مرحبا
بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا ادريس ثم مررت
بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسى
ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا
قال هذا عيسى ثم مررت بابراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح
قلت من هذا قال ابراهيم قال واخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة
الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي جبريل حتى
ظهرتُ بمستوى اسمع صريف الاقلام قال ابن حزم وانس بن ملك قال النبي
صلى الله عليه وسلم ففرض الله علي خمسين صلاه فرجعت بذلك حتى امرّ
على موسى فقال موسى ما الذي فرض على امتك قلت فرض عليهم خمسون صلاه
قال فراجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعتُ ربي فوضع شطرها
فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فذكر مثله فوضع شطرها فرجعت
الى موسى فقال ذلك ففعلت فوضع شطرها فرجعت الى موسى فاخبرته
فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فقال هي
خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت
قد استحييت من ربي ثم انطلق حتى اتى بي السدرة المنتهى فغشيها الوان

لا ادري

لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها جنابذُ اللولو واذا ترابها المسك
باب قول الله عز وجل والى عاد اخاهم هودا وقوله اذ انذر قومه
بالاحقاف الى قوله كذلك نجزي المجرمين فيه عطا وسليمن عن عايشه
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقول الله تعالى واما عاد فاهلكوا بريح صرصر
شديدة عاتية قال ابن عيينه عتت على الخزان ۝ سخرها عليهم سبع
ليال وثمانية ايام حسوما متتابعة ۝ فترى القوم فيها صرعى كانهم اعجاز
نخل خاوية الاية أُصولها ۝ فهل ترى لهم من باقية بقيه ۝ ثنا محمد بن عرعرة
قال ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال نُصِرت بالصبا وأُهلكت عاد بالدبور قال وقال ابن كثير
عن سفيان عن ابيه عن ابن ابي نُعم عن ابي سعيد قال بعث علي رضي الله
عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم بذُهَيبة فقسمها بين الاربعه الاقرع بن حابس
الحنظلي ثم المجاشعي وعُيينه ابن بدر الفزاري وزيد الطاي ثم احد بني نبهان
وعلقمة بن علاثه العامري ثم احد بني كلاب فغضبت قريش والانصارُ
قالوا يعطي صناديد اهل نجد ويدَعُنا قال انما اتالفهم فاقبل رجل غاير
العينين مشرف الوجنتين ناتي الجبين كث اللحية محلوق فقال اتق الله
يا محمد فقال من يطع الله اذا عصيتُ ايامنُني الله على اهل الارض فلا
تامنوني فساله رجل قتله احسِبُه خالد بن الوَليد فمنعه فلما ولى قال ان
من ضيضي هذا او في عقب هذا قوما يقرءون القران لا يجاوز حناجرهم
يمرُقون من الدين مروق السهم من الرميه يقتلون اهل الاسلام ويدعون
اهل الاوثان لئن انا ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد ۝ ثنا خالد بن يزيد قال ثنا
اسرايل عن ابي اسحق عن الاسود قال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقرا فهل من مدكر قول الله عز وجل ويسالونك عن
ذي القرنين الى قوله سببا طريقا الى قوله اتوني زبر الحديد واحدها
زبرة وهي القطع حتى اذا ساوى بين الصدفين يقال عن ابن عباس الجبلين
والسدين الجبلين خرجا اجرا قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال اتوني افرغ

عليه قطرا اصب عليه قطرا رصاصا ويقال الحديد ويقال الصفر وقال
بن عباس النحاس فما اسطاعوا ان يظهروه يعلوه استطاع استفعل من
طعت له فلذلك فتح اسطاع يسطيع وقال بعضهم استطاع يستطيع
وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي فاذا جا وعد ربي جعله دكا
الزقه بالارض وناقه دكا لا سنام لها والدكداك من الارض مثله حتى
صلب وتلبد وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يوميذ يموج في بعض
ونفخ في الصور فجمعناهم جمعا حتى اذا فتحت ياجوج وماجوج وهم من كل
حدب ينسلون قال قتاده حدب اكمة وقال رجل للنبي صلى الله
عليه وسلم رايت السد مثل البرد المحبر قال رايته ۝ ثنا يحيى بن بكير
قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي
سلمة حدثته عن ام حبيبة بنت ابي سفين عن زينب بنت جحش ان النبي صلى
الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد
اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج وحلق بين اصبعين باصبعه
الابهام والتي تليها فقالت زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله انهلك
وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث ۝ ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا
وهيب قال ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال فتح الله من ردم ياجوج وماجوج مثل هذا وعقد بيده تسعين ۝ ثنا
اسحق بن نصر قال ثنا ابو اسامة عن الاعمش قال ثنا ابو صالح عن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تبارك وتعالى يا ادم
فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك فيقول اخرج بعث النار قال
وما بعث النار قال من كل الف تسعمايه وتسعة وتسعين فعنده
يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم
بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله واينا ذاك الواحد
قال ابشروا فان منكم رجلا ومن ياجوج وماجوج الف ثم قال والذي نفسي
بيده ارجوا ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا فقال ارجوا ان تكونوا

ثلث

ثلث اهل الجنة فكبرنا قال ارجوا ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا
قال ما انتم في الناس الا كالشعرة السودا في جلد ثور ابيض او كشعرة بيضا
في جلد ثور اسود ۝ باب قول الله عز وجل واتخذ الله ابراهيم
خليلا وقوله ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا وقوله عز وجل ان ابراهيم
لاواه حليم قال ابو ميسرة الرحيم بلسان الحبشة ۝ ثنا ابن كثير قال ثنا
سفين قال ثنا المغيرة بن النعمان قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم
قرا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين واول من يكسا
يوم القيمة ابراهيم وان ناسا من اصحابي يوخذ بهم ذات الشمال فاقول
اصحابي اصحابي فيقول انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم مذ فارقتهم
فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله
العزيز الحكيم ۝ ثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عبد الحميد عن ابي ذيب
عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى
ابراهيم اباه ازر يوم القيمة وعلى وجه ازر قترة وغبرة فيقول له ابراهيم
الم اقل لك لا تعصيني فيقول ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابراهيم يا
رب انك وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون فاي خزي اخزى من ابي
الابعد فيقول الله اني حرمت الجنة على الكفرين ثم يقال يا ابراهيم
ما تحت رجليك فينظر فاذا هو بذيخ ملتطخ فيوخذ بقوايمه فيلقى في
النار ۝ حدثني يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان
بكيرا حدثه عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال دخل النبي صلى
الله عليه وسلم البيت فوجد فيه صورة ابراهيم وصورة مريم فقال اما هم
فقد سمعوا ان الملئكة لا تدخل بيتا فيه صورة هذا ابراهيم مصور
فما له يستقسم ۝ ثنا ابراهيم بن موسى قال ثنا هشام عن معمر عن ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لما راى الصور في
البيت لم يدخل حتى امر بها فمحيت وراى ابراهيم واسمعيل بايديهما الازلام

فقال قاتلهم الله والله ان استقسما بالازلام قط ۝ ، علي بن عبد الله قال ، يحيى
عن سعيد قال ، عبيد الله قال حدثني سعيد عن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة
قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم فقالوا ليس عن هذا نسالك فقال
يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن
معادن العرب تسالوني خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا ۝
قال ابو اسامة ومعتمر عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم ۝ ، مومل قال ، اسمعيل قال ، عوف قال ، ابو رجا قال ، سمرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة اتنان فاتينا على رجل طويل
لا اكاد ارى راسه طولا وانه ابراهيم ۝ ، بيان بن عمرو قال ، النضر قال ،
ابن عون عن مجاهد انه سمع ابن عباس وذكروا له الدجال بين عينيه كافر
او ك ف ر قال لم اسمعه ولكنه قال اما ابراهيم فانظروا الى صاحبكم
واما موسى فجعد آدم على جمل احمر مخطوم بخلبة كاني انظر اليه انحدر في الوادي
، قتيبة بن سعيد قال ، مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابراهيم النبي صلى الله
عليه وسلم وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم ۝ تابعه عبد الرحمن بن اسحق عن ابي
الزناد وتابعه عجلان عن ابي هريرة ورواه محمد بن عمرو عن ابي سلمة ۝ ، ابو اليمان
قال ، شعيب قال ، ابو الزناد وقال بالقدوم مخففة ۝ ، سعيد بن تليد
الرعيني قال اخبرني بن وهب قال اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابراهيم الا ثلاثا ۝ ،
محمد بن محبوب قال ، حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال لم يكذب
ابراهيم الا ثلث كذبات ثنتين منهن في ذات الله قوله اني سقيم وقوله
بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة
فقيل له ان ها هنا رجل معه امراة من احسن الناس فارسل اليه فساله عنها قال
من هذه قال اختي فقال يا سارة ليس على وجه الارض مومن غيري وغيرك وان هذا
سالني فاخبرته انك اختي فلا تكذبيني فارسل اليها فلما دخلت عليه ذهب

يتناولها

يتناولها بيده فاخذ فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت الله فاطلق ثم تناولها
ثانية فاخذ مثلها واشد فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت فاطلق
فدعا بعض حجبته فقال انك لم تاتني بانسان انما اتيتني بشيطان فاخدمها
هاجر فاتت وهو قايم يصلي فاوما بيده مهيا قالت رد الله كيد الكافر
او الفاجر في نحره واخدم هاجر قال ابو هريرة تلك امكم يا بني ماء السماء ۝ ، عبيد الله
بن موسى او ابن سلام عنه قال ، ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن سعيد ابن
المسيب عن ام شريك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ قال وكان
ينفخ على ابراهيم ۝ ، عمر بن حفص بن غياث قال ، ابي قال ، الاعمش قال حدثني
ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم
قلنا يا رسول الله اينا لا يظلم نفسه قال ليس كما تقولون لم يلبسوا ايمانهم بظلم
بشرك اولم تسمعوا الى قول لقمن لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم يزفون
النسلان في المشي ۝ ، اسحق بن ابراهيم بن نصر قال ، ابو اسامة عن ابي حيان
عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقال ان الله
يجمع يوم القيمة الاولين والاخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم
البصر وتدنوا الشمس منهم فذكر حديث الشفاعة فياتون ابراهيم فيقولون
انت نبي الله وخليله من الارض اشفع لنا الى ربك ويقول وذكر كذباته
نفسي نفسي اذهبوا الى موسى تابعه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝
، احمد بن سعيد ابو عبد الله قال ، وهب بن جرير عن ابيه عن ايوب عن عبد الله
ابن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يرحم الله ام اسمعيل لولا انها عجلت لكان زمزم عينا معينا ۝ وقال الانصاري
، ابن جريج قال اما كثير ابن كثير فحدثني قال اني وعثمن ابن سليمن
جلوس عند سعيد بن جبير فقال ما هكذا حدثني ابن عباس ولكنه
قال اقبل ابراهيم باسمعيل وامه وهي ترضعه معها شنة لم يرفعه ۝ ، عبد الله
بن محمد قال ، عبد الرزاق قال ، معمر عن ايوب السختياني وكثير
بن كثير بن المطلب بن ابي وداعة يزيد احدهما على الاخر عن سعيد بن جبير

قال ابن عباس اول ما اتخذ النسا المنطق من قبل ام اسمعيل اتخذت منطقا
لتعفي اثرها على سارة ثم جا بها ابراهيم وبابنها اسمعيل وهي ترضعه حتى وضعهما
عند البيت عند دوحة فوق زمزم في اعلا المسجد وليس بمكة يوميذ احد وليس
بها ما فوضعهما هنالك ووضع عندهما جرابا فيه تمر وسقا فيه ما ثم قفا
ابراهيم منطلقا فتبعته ام اسمعيل فقالت يا ابراهيم اين تذهب وتتركنا
بهذا الوادي الذي ليس فيه انيس ولا شي فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت
اليها فقالت له آلله امرك بهذا قال نعم قالت اذا لا يضيعنا ثم رجعت
فانطلق ابراهيم حتى اذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت
ثم دعا بهولا الدعوات ورفع يديه فقال رب اني اسكنت من ذريتي بواد غير
ذي زرع عند بيتك المحرم حتى بلغ يشكرون وجعلت ام اسمعيل ترضع
اسمعيل وتشرب من ذلك الما حتى اذا نفد ما في السقا عطشت وعطش
ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى او قال يتلبط فانطلقت كراهية ان تنظر
اليه فوجدت الصفا اقرب جبل في الارض يليها فقامت عليه ثم استقبلت
الوادي تنظر هل ترى احدا فلم تر احدا فهبطت من الصفا حتى اذا بلغت الوادي
رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الانسان المجهود حتى جاوزت الوادي
ثم اتت المروة فقامت عليها فنظرت هل ترى احد فلم ترا احدا ففعلت ذلك
سبع مرات قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك سعي الناس
بينهما فلما اشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم تسمعت
فسمعت ايضا فقالت قد اسمعت ان كان عندك غواث فاذا هي بالملك عند
موضع زمزم فبحث بعقبه او قال بجناحه حتى ظهر الما فجعلت تحوضه وتقول
بيدها هكذا وجعلت تغرف من الما في سقايها وهو يفور بعد ما تغرف
قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل لو تركت
زمزم او قال لو لم تغرف من الما لكانت عينا معينا قال فشربت وارضعت
ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة فان ها هنا بيت الله يبني هذا الغلام
وابوه وان الله لا يضيع اهله وكان البيت مرتفعا من الارض كالرابية تاتيه

السيول

السيول فتاخذ عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من
جرهم او اهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كدا فنزلوا في اسفل مكة
فراوا طايرا عايفا فقالوا ان هذا الطاير ليدور على ما لعهدنا بهذا الوادي
وما فيه ما فارسلوا جريا او جريين فاذا هم بالما فرجعوا فاخبروهم بالما
فاقبلوا وام اسمعيل عند الما فقالوا اتاذنين لنا ان ننزل عندك قالت نعم
ولكن لا حق لكم في الما قالوا نعم قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه
وسلم فالفى ذلك ام اسمعيل وهي تحب الانس فنزلوا وارسلوا الى اهليهم
فنزلوا معهم حتى اذا كان بها اهل ابيات منهم وشب الغلام وتعلم
العربية منهم وانفسهم واعجبهم حين شب فلما ادرك زوجوه امراة
منهم وماتت ام اسمعيل فجا ابراهيم ما تزوج اسمعيل يطالع تركته
فلم يجد اسمعيل فسال امراته عنه فقالت خرج يبتغي لنا ثم سالها عن
عيشهم وهيتهم فقالت نحن بشر نحن في ضيق وشدة فشكت اليه قال فاذا
جا زوجك اقري عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه فلما جا اسمعيل
كانه انس شيا فقال هل جاكم من احد قالت نعم جانا شيخ كذا
وكذا فسالنا عنك فاخبرته وسالني كيف عيشنا فاخبرته انا في جهد
وشدة قال فهل اوصاك بشي قالت نعم امرني ان اقرا عليك السلام ويقول
غير عتبة بابك قال ذاك ابي وقد امرني ان افارقك الحقي باهلك فطلقها
وتزوج منهم اخرى فلبث عنهم ابراهيم ما شا الله ثم اتاهم بعد فلم يجده
ودخل على امراته فسالها عنه فقالت خرج يبتغي لنا قال كيف انتم وسالها
عن عيشهم وهيتهم فقالت نحن بخير وسعة واثنت على الله قال ما طعامكم
قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الما قال اللهم بارك لهم في اللحم
والما قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يوميذ حب ولو كان لهم
دعا لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما احد بغير مكة الا لم يوافقاه
قال فاذا جا زوجك فاقري عليه السلام ومريه يثبت عتبة بابه فلما
جا اسمعيل قال هل اتاكم من احد قالت نعم اتانا شيخ حسن الهية واثنت

فلبه فسالني عنك فاخبرته وسالني كيف عيشنا فاخبرته انا بخير قال
فاوصاك بشي قالت نعم هو يقرا عليك السلام ويامرك ان تثبت عتبة بابك
قال ذاك ابي وانت العتبة امرني ان امسكك ثم لبث عنهم ما شاء الله
ثم جا بعد ذلك واسمعيل يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم فلما راه
قام اليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد ثم قال يا اسمعيل ان
الله امرني بامر قال فاصنع ما امرك ربك قال وتعينني قال واعينك قال
فان الله امرني ان ابني هاهنا بيتا واشار الى اكمة مرتفعة على ما حولها
قال فعند ذلك رفعا القواعد من البيت فجعل اسمعيل ياتي بالحجارة
وابراهيم يبني حتى اذا ارتفع البنا جا بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني
واسمعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم
ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو قال ثنا ابراهيم بن نافع
عن كثير بن كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال لما كان
بين ابراهيم وبين اهله ما كان خرج باسمعيل وام اسمعيل ومعهم شنة فيها
ما فجعلت ام اسمعيل تشرب من الشنة فيدر لبنها على صبيها حتى قدم مكة
فوضعها تحت دوحة ثم رجع ابراهيم الى اهله فاتبعته ام اسمعيل حتى لما
بلغوا كدا نادته من ورايه يا ابراهيم الى من تتركنا قال الى الله قالت
رضيت بالله قال فرجعت فجعلت تشرب من الشنة ويدر لبنها على صبيها
حتى لما فني الما قالت لو ذهبت فنظرت لعلي احس احدا فذهبت فصعدت
الصفا فنظرت ونظرت هل تحس احدا فلم تحس احدا فلما بلغت الوادي
سعت اتت المروة وفعلت ذلك اشواطا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل
يعني الصبي فذهبت فنظرت فاذا هو على حاله كانه ينشغ للموت فلم تقرها
نفسها فقالت لو ذهبت فنظرت لعلي احس احدا فذهبت فصعدت الصفا
فنظرت ونظرت فلم تحس احدا حتى اتمت سبعا ثم قالت لو ذهبت فنظرت
ما فعل فاذا هي بصوت فقالت اغث ان كان عندك خير فاذا جبريل
قال فقال بعقبه هكذا وغمز عقبه على الارض قال فانبثق الما فدهشت

ام اسمعيل

ام اسمعيل فجعلت تحفر قال فقال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لو
تركته كان الما ظاهرا قال فجعلت تشرب من الما ويدر لبنها على صبيها
قال فمر ناس من جرهم ببطن الوادي فاذا هم بطير كانهم انكروا ذلك
قالوا ما يكون الطير الا على ما فبعثوا رسولهم فنظر فاذا هو بالما
فاتاهم فاخبرهم فاتوا اليها فقالوا يا ام اسمعيل اتاذنين لنا ان نكون
معك او نسكن معك فبلغ ابنها فنكح فيهم امراة قال ثم انه بدا
لابراهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي فجا فسلم فقال اين اسمعيل قالت
امراته ذهب يصيد قال قولي له اذا جا غير عتبة بيتك فلما جا اخبرته
قال انت ذاك فاذهبي الى اهلك قال ثم انه بدا لابراهيم فقال لاهله
اني مطلع تركتي فجا فقال اين اسمعيل فقالت امراته ذهب يصيد
فقالت الا تنزل فتطعم وتشرب قال وما طعامكم وما شرابكم قالت
طعامنا اللحم وشرابنا الما قال اللهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم قال
فقال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم بركة بدعوة ابراهيم قال ثم انه
بدا لابراهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي فجا فوافق اسمعيل من ورا زمزم
يصلح نبلا له فقال يا اسمعيل ان ربك امرني ان ابني له بيتا قال اطع ربك
قال انه قد امرني ان تعينني عليه قال اذا افعل او كما قال قال فقاما فجعل
ابراهيم يبني واسمعيل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك انت
السميع العليم قال حتى ارتفع البنا وضعف الشيخ على نقل الحجارة فقام
على حجر المقام فجعل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك انت
السميع العليم ثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الاعمش قال ثنا
ابراهيم التيمي عن ابيه قال سمعت ابا ذر قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع
في الارض اول قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال المسجد الاقصا قلت كم كان
بينهما قال اربعون سنة ثم اين ما ادركتك الصلاة بعد فصله فان
الفضل فيه ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عمرو بن ابي عمرو مولى
المطلب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال

هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة واني احرم ما بين لابتيها
ورواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ ، عبد الله بن يوسف قال
نا ملك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن ابي بكر اخبر عبد الله بن
عمر عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الم تري ان قومك حين بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابراهيم
فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابراهيم قال لولا حدثان قومك
بالكفر فقال عبد الله بن عمر لين كانت عايشة سمعت هذا من رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما ارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين
اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابراهيم قال اسمعيل عبد الله
بن محمد بن ابي بكر ، عبد الله بن يوسف قال نا ملك عن عبد الله بن ابي بكر
ابن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرقي اخبرني ابو حميد
الساعدي انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على ابراهيم
وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد ٥
نا قيس بن حفص وموسى بن اسمعيل قالا نا عبد الواحد بن زياد قال نا ابو فروة
مسلم بن سالم الهمداني قال حدثني عبد الله بن عيسى سمع عبد الرحمن بن ابي
ليلى لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية سمعتها من النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت بلى فاهدها لي فقال سالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلنا يا رسول الله كيف الصلاة عليكم اهل البيت فان الله قد علمنا كيف
نسلم عليكم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم
وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على
ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد ٥ ، عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير
عن منصور عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول ان اباكما كان يعوذ بها
اسمعيل واسحق اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل

عين لامة ٥ **باب** قوله عز وجل ونبيهم عن ضيف ابراهيم اذ دخلوا
عليه الاية ٥ لا توجل لا تخف ٥ واذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى
الاية ٥ ، احمد بن صالح قال نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف
تحيي الموتى قال اولم تومن قال بلى ولكن ليطمين قلبي ويرحم الله لوطا
لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف
لاجبت الداعي ٥ **باب** قول الله عز وجل واذكر في الكتاب
اسمعيل انه كان صادق الوعد ٥ ، قتيبة بن سعيد قال نا حاتم عن يزيد
بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
على نفر من اسلم ينتضلون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا بني
اسمعيل فان اباكم كان راميا ارموا وانا مع ابن فلان قال فامسك احد
الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا
ترمون فقالوا يا رسول الله نرمي وانت معهم فقال ارموا وانا معكم
كلكم ٥ **قصة اسحق** ابن ابراهيم النبي عليهما السلام فيه ابن
عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ **باب** ام كنتم
شهدا اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه الاية ٥ ، اسحق بن ابراهيم
سمع المعتمر عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة
قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس قال اكرمهم اتقاهم
قالوا يا نبي الله ليس عن هذا نسالك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله
ابن نبي الله بن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن
معادن العرب تسالوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في
الاسلام اذا فقهوا ٥ **باب** ولوطا اذ قال لقومه اتاتون
الفاحشة الى فسا مطر المنذرين ٥ ، ابو اليمان قال نا شعيب قال نا ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله

للوط ان كان ليأوي الى ركن شديد **باب** فلما
جاء آل لوط المرسلون قال انكم قوم منكرون بركنه بمن معه لانهم قوته
تركنوا تميلوا فانكرهم ونكرهم واستنكرهم واحد يهرعون يسرعون
دابر آخر صيحة هلكة للمتوسمين للناظرين لبسبيل لبطريق ، محمود قال ،
ابو احمد قال ، سفين عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله قال قرا النبي
صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر

باب قول الله عز وجل
والى ثمود اخاهم صالحا كذب اصحاب الحجر الحجر موضع ثمود واما حرث
حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء تبنيه وما حجرت
عليه من الارض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كانه مشتق من محطوم
مثل قتيل من مقتول ويقال للانثى من الخيل الحجر ويقال للعقل حجر وحجا
واما حجر اليمامه فهو المنزل ، الحميدي قال ، سفين قال ، هشام بن عروه
عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر
الذي عقر الناقة فقال انتدب لها رجل ذو عز ومنعة في قوم كابي زمعة
، محمد بن مسكين ابو الحسن قال ، يحيى بن حسان بن حيان ابو زكريا قال ،
سليمن عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل
الحجر في غزوة تبوك امرهم ان لا يشربوا من بيرها ولا يستقوا منها فقالوا
قد عجنا منها واستقينا فامرهم ان يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا ذلك الما
قال ويروى عن سبرة بن معبد وابي الشموس ان النبي صلى الله عليه وسلم
امر بالقاء الطعام وقال ابو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم من اعتجن بمايه
، ابراهيم بن المنذر قال ، انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن
عمر اخبره ان الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ارض ثمود الحجر
واستقوا من بيرها واعتجنوا به فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يهريقوا ما استقوا من بيارها وان يعلفوا الابل العجين وامرهم ان يستقوا
البير التي كان تردها الناقة تابعه اسامه عن نافع ، محمد قال ، عبد الله عن
معمر عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال

قال لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا
باكين ان يصيبكم ما اصابهم ثم تقنع بردايه وهو على الرحل ، عبد الله
ابن محمد قال ، وهب قال ، ابي سمعت يونس عن الزهري عن سالم ان ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا
انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم ، اسحق بن
منصور قال ، عبد الصمد قال ، عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم
ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم عليهم السلام

باب قول الله عز وجل لقد كان في يوسف واخوته ايات
للسايلين ، عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامه عن عبيد الله قال اخبرني
سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اكرم الناس قال اتقاهم لله قالوا ليس عن هذا نسالك فاكرم الناس
يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك
قال فعن معادن العرب تسالوني الناس معادن خيارهم في الجاهليه
خيارهم في الاسلام اذا فقهوا ، محمد قال اخبرني عبدة عن عبيد الله
عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ، بدل بن المحبر
قال ، شعبة عن سعد بن ابراهيم قال سمعت عروة بن الزبير عن عايشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لها مري ابا بكر يصلي بالناس قالت انه رجل
اسيف متى يقوم مقامك رق فعاد فعادت قال شعبة فقال في الثالثه
او الرابعة انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر ، ربيع بن يحيى قال
، زايدة عن عبد الملك بن عمير عن ابي بردة عن ابي موسى عن ابيه قال مرض
النبي صلى الله عليه وسلم فقال مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت
عايشة ان ابا بكر رجل فقال مثله فقالت مثله فقال مروا ابا بكر
فانكن صواحب يوسف فام ابو بكر في حيوة النبي صلى الله عليه وسلم
وقال الحسين عن زايدة رجل رقيق ، ابو اليمان قال ، شعيب قال ، ابو الزناد

عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انج
عياش ابن ابي ربيعه اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد اللهم
انج المستضعفين من المومنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم
اجعلها سنين كسني يوسف ه ، عبد الله بن محمد بن اسما هو ابن اخي جويرية
قال ، جويرية بن اسما عن مالك عن الزهري ان سعيد بن المسيب وابا عبيد
اخبراه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا
لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم
اتاني الداعي لاجبته ه ، محمد بن سلام قال ، بن فضيل قال ، حصين عن
شقيق عن مسروق قال سالت ام رومان وهي ام عايشة عما قيل فيها ما
قيل قالت بينما انا مع عايشة جالستان اذ ولجت علينا امراة من الانصار
وهي تقول فعل الله بفلان وفعل قالت فقلت لم قالت انه نما ذكر
الحديث فقالت عايشة اي حديث فاخبرتها قالت فسمعه ابو بكر
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت
الا وعليها حمى بنافض فجا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لهذه قلت حمى اخذتها
من اجل حديث تحدث به فقعدت فقالت والله لين حلفت لا تصدقوني
ولين اعتذرت لا تعذروني فمثلي ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه
فالله المستعان على ما تصفون فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله
ما انزل فاخبرها فقالت نحمد الله لا نحمد احدا ه ، يحيى بن بكير قال ، الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة انه سال عايشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ارايت قوله حتى اذا استياس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا
او كذبوا قالت بل كذبهم قومهم فقلت والله لقد استيقنوا ان قومهم
كذبوهم وما هو بالظن فقالت يا عرية لقد استيقنوا بذلك قلت
فلعلها او كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها
واما هذه الاية قالت هم اتباع الرسل الذين امنوا بربهم وصدقوهم وطال
عليهم البلا واستاخر عنهم النصر حتى اذا استياست ممن كذبهم وظنوا
ان

ان اتباعهم كذبوهم جاهم نصر الله قال ابو عبد الله استياسوا افتعلوا
من ييست ه ، عبدة قال ، عبد الصمد عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابن
عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن
الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم ه باب
قول الله عز وجل وايوب اذ نادى ربه الاية ه اركض اضرب يركضون
يعدون ه ، عبد الله بن محمد الجعفي قال ، عبد الرزاق قال ، معمر عن
همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ايوب يغتسل عريانا
خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب
الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك
قول الله عز وجل واذكر في الكتاب موسى انه كان مخلصا الى
قوله نجيا ه ، عبد الله بن يوسف قال ، الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
سمعت عروة قال قالت عايشة فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة
يرجف فواده فانطلقت به الى ورقة بن نوفل وكان رجلا تنصر يقرا
الانجيل بالعربية فقال ورقة ماذا ترى فاخبره فقال ورقة هذا الناموس
الذي انزل الله على موسى وان ادركني يومك انصرك نصرا موزرا ه
الناموس صاحب السر الذي يطلعه بما يستره عن غيره ه قول الله
عز وجل وهل اتاك حديث موسى اذ رأى نارا الى قوله بالواد المقدس طوى
آنست ابصرت نارا لعلي اتيكم منها بقبس الاية قال ابن عباس المقدس
المبارك طوى اسم الوادي سيرتها حالتها والنهى التقى بملكنا بامرنا هوى
شقي فارغا الا من ذكر موسى ردا كي يصدقني ويقال مغيثا او معينا
يبطش ويبطش ياتمرون يتشاورون والجذوة قطعة غليظة من الخشب
ليس فيها لهب سنشد سنعينك كلما عززت شيا فقد جعلت له عضدا
وقال غيره كلما لم ينطق بحرف او فيه تمتمة او فافاة فهي عقدة ازري
ظهري فيسحتكم فيهلككم المثلى تانيث الامثل يقول بدينكم يقال خذ
المثلى خذ الامثل ثم ايتوا صفا يقال هل اتيت الصف اليوم يعني المصلى

يعني الذي يصلي فيه فاوجس اضمر خوفا فذهبت الواو من خيفة لكسرة الخا في جذوع النخل على جذوع خطبك بالك مساس مصدر ماسه مساسا لننسفنه لنذرينه الضحى الحر قصيه اتبعي اثره وقد يكون ان نقص الكلام نحن نقص عليك عن جنب عن بعد وعن جنابة وعن اجتناب واحد وقال مجاهد على قدر موعد لا تنيا لا تضعفا مكانا سوى منتصف بينهم يبسا يابسا من زينة القوم الحلي الذي استعاروا من آل فرعون فقذفتها القيتها القى صنع فنسي موسى هم يقولونه ان لا يرجع اليهم قولا في العجل ، هدبة بن خالد قال، همام قال، قتادة عن انس بن ملك عن ملك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به حتى اتى السماء الخامسة فاذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح تابعه ثابت وعباد بن ابي علي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب وقال رجل مومن من ال فرعون يكتم ايمانه الى من هو مسرف كذاب وقول الله عز وجل وهل اتاك حديث موسى وكلم الله موسى تكليما ، ابراهيم بن موسى قال، هشام بن يوسف ، معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بي رايت موسى فاذا هو رجل ضرب كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى فاذا هو رجل ربعة احمر كانما خرج من ديماس وانا اشبه ولد ابرهيم به ثم اتيت باناين في احدهما لبن وفي الاخر خمر فقال اشرب ايهما شيت فاخذت اللبن فشربته فقيل اخذت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك ، محمد قال، غندر قال، شعبة عن قتادة سمعت ابا العالية ، ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس ابن متى ونسبه الى ابيه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به فقال موسى ادم طوال كانه من رجال شنوءة وقال عيسى جعد مربوع وذكر مالكا خازن النار وذكر الدجال ، علي بن عبد الله

قال، سفين قال، ايوب السختياني عن ابن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قدم المدينة وجدهم يصومون يوما يعني عاشوراء فقالوا هذا يوم عظيم وهو يوم نجى الله فيه موسى واغرق ال فرعون فصام موسى شكرا لله فقال انا اولى بموسى منهم فصامه وامر بصيامه

باب قول الله عز وجل وواعدنا موسى ثلثين ليلة الى وانا اول المومنين يقال دكه زلزلة فدكتا فدككن جعل الجبال كالواحدة كما قال الله عز وجل ان السموات والارض كانتا رتقا ولم يقل كن رتقا ملتصقتين اشربوا ثوب مشرب مصبوغ قال ابن عباس انبجست انفجرت واذ نتقنا الجبل رفعناه ، محمد بن يوسف قال، سفين عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقايمة من قوايم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جوزي بصعقة الطور ، عبد الله بن محمد الجعفي قال، عبد الرزاق قال، معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا بنوا اسرايل لم يخنز اللحم ولولا حوى لم تخن انثى زوجها الدهر

باب طوفان من السيل ويقال للموت الكثير الطوفان القمل الحمنان يشبه صغار الحلم حقيق حق سقط كل من ندم فقد سقط في يده

حديث الخضر مع موسى عليهما السلام

، عمرو بن محمد قال، يعقوب بن ابرهيم قال، ابي عن صالح عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سال السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى في ملا من بني اسرايل جاءه رجل فقال له هل تعلم احدا اعلم منك قال لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا

خضر فسال موسى السبيل اليه فجعل له الحوت اية وقيل له اذا فقدت
الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان يتبع الحوت في البحر فقال لموسى فتاه
ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان
اذكره قال موسى عليه السلام ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا
فوجدا خضرا فكان من شانهما الذي قص الله في كتابه ● حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو بن دينار قال اخبرني سعيد بن جبير
قال قلت لابن عباس رضي الله عنه ان نوفا البكالي يزعم ان موسى
صاحب الخضر ليس هو موسى بني اسرايل انما هو موسى اخر فقال كذب
عدو الله ● حدثنا ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم ان موسى قام
خطيبا في بني اسرايل فسيل اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم
يرد العلم اليه قال له بلى لي عبد بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اي رب
ومن لي به وربما قال سفين اي رب وكيف لي به قال تاخذ حوتا فتجعله
في مكتل حيث ما فقدت الحوت فهو ثم وربما قال فهو ثمه فاخذ
حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى اذا اتيا الصخرة
وضعا روسهما فرقد موسى واضطرب الحوت فخرج فسقط في البحر فاتخذ
سبيله في البحر سربا فامسك الله عن الحوت جرية الما فصار مثل الطاق
فقال هكذا مثل الطاق فانطلقا يمشيان بقية ليلتهما ويومهما حتى اذا
كان من الغد قال لفتاه اتنا غدانا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد
موسى النصب حتى جاوز حيث امره الله قال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة
فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله
في البحر عجبا فكان للحوت سربا ولهما عجبا قال له موسى ذلك ما كنا
نبغي فارتدا على اثارهما قصصا رجعا يقصان اثارهما حتى انتهيا الى الصخرة
فاذا رجل مسجى بثوب فسلم موسى فرد عليه فقال واني بارضك السلام
قال انا موسى قال موسى بني اسرايل قال نعم اتيتك لتعلمني مما علمت
رشدا قال يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه وانت على علم من

الله

الله علمكه الله لا اعلمه قال هل اتبعك قال انك لن تستطيع معي صبرا
وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا الى قوله امرا فانطلقا يمشيان على
ساحل البحر فمرت بهما سفينة فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير
نول فلما ركبا في السفينة جا عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر
في البحر نقرة او نقرتين قال له الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله
الا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من هذا البحر اذ اخذ الفاس
فنزع لوحا قال فلم يفجا موسى الا وقد قلع لوحا بالقدوم فقال له موسى
ما صنعت قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق
اهلها لقد جيت شيا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا
قال لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فكانت الاولى
من موسى نسيانا فلما خرجا من البحر مروا بغلام يلعب مع الصبيان
فاخذ الخضر براسه فقلعه بيده هكذا واوما سفين باطراف اصابعه
كانه يقطف شيا فقال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد
جيت شيا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تواخذني
بما نسيت ولا ترهقني ان سالتك عن شي بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني
عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما
فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض مايلا اوما بيده هكذا واشار سفين كانه
يمسح شيا الى فوق فلم اسمع سفين يذكر مايلا الا مرة قال قوم اتيناهم
فلم يطعمونا ولم يضيفونا عمدت الى حايطهم لو شيت لاتخذت عليه اجرا
قال هذا فراق بيني وبينك سانبيك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا قال
النبي صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى كان صبر فقص علينا من خبرهما
قال سفين قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لو كان صبر لقص
علينا من خبرهما قال وقرا ابن عباس امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة
غصبا واما الغلام فكان ابواه مومنين وهو كان كافرا ثم قال لي سفين
سمعته منه مرتين وحفظته منه قيل لسفين حفظته قبل ان تسمعه من

عمرو او تحفظته من انسان فقال ممن اتحفظه ورواه احد عن عمرو غيري
سمعته منه مرتين او ثلثا وحفظته منه ۝ حدثنا محمد بن سعيد بن الاصبهاني
قال حدثنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال انما سمي الخضر انه جلس على فروة بيضا فاذا هي تهتز
من خلفه خضرا ۝ حدثنا اسحق قال حدثنا محمد بن يوسف قال سمعت علي بن خشرم قال
حدثنا سفين بهذا ۝ باب حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن
معمر عن همام عن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قيل لبني اسرايل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فبدلوا
فدخلوا يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعرة ۝ حدثنا اسحق بن ابرهيم
قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا ستيرا
لا يرى من جلده شيا استحيا منه فاذاه من اذاه من بني اسرايل فقالوا ما
يستتر هذا التستر الا من عيب بجلده اما برص واما أُدْرَة واما افة وان
الله عز وجل اراد ان يبريه مما قالوا لموسى فخلا يوما وحده فوضع ثيابا على
الحجر ثم اغتسل فلما فرغ اقبل الى ثيابه ليأخذها وان الحجر عدا بثوبه فاخذ
موسى عصاه وطلب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى الى ملا من
بني اسرايل فراوه عريانا احسن ما خلق الله وابراه مما يقولون وقام الحجر فاخذ
ثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله ان بالحجر لندبا من اثر ضربه
ثلاثا او اربعا او خمسا فذلك قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تكونوا
كالذين اذوا موسى فبراه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها ۝ حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا شعبة عن الاعمش سمعت ابا وايل سمعت عبد الله قال قسم النبي
صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فغضب حتى رايت الغضب في وجهه ثم
قال يرحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر ۝ باب
يعكفون على اصنام لهم متبر خسران ۝ وليتبروا يدمروا ۝ ما علوا غلبوا ۝

يحيى

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
نجني الكباث وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالاسود
منه فانه اطيبه قال اكنت ترعى الغنم قال وهل من نبي الا وقد رعاها ۝
باب واذ قال موسى لقومه ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة
الاية قال ابو العالية العوان النصف بين البكر والهرمة فاقع صافي
لا ذلول لم يذلها العمل تثير الارض ليست بذلول تثير الارض ولا تعمل في
الحرث مسلمة من العيوب لا شية فيها لا شية بياض صفرا وان شئت
سودا ويقال صفرا كقوله جمالات صفر فادارتم اختلفتم ۝ وفاة
موسى صلى الله عليه وسلم وذكره بعد ۝
حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي
هريرة قال ارسل ملك الموت الى موسى فلما جاءه صكه فرجع الى ربه فقال
ارسلتني الى عبد لا يريد الموت قال ارجع اليه فقل له يضع يده على متن ثور
فله بما غطت يده بكل شعرة سنة قال اي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالان
قال فسال الله عز وجل ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر قال ابو
هريرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لاريتكم قبره الى
جانب الطريق تحت الكثيب الاحمر ۝ قال واخبرنا معمر عن همام قال حدثنا ابو
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ۝ حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا
هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم
والذي اصطفى محمدا على العالمين في قسم يقسم به وقال اليهودي والذي
اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده فلطم اليهودي
فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره الذي كان من امره
وامر المسلم فقال لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون فاكون
اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق

فافاق قبلي او كان ممن استثني الله ٥ ، عبد العزيز بن عبد الله قال ، ابراهيم
بن سعد عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج ادم وموسى فقال له موسى انت ادم
الذي اخرجتك خطيتك من الجنة قال له ادم انت موسى الذي اصطفاك
الله برسالاته وبكلامه ثم تلومني على امر قدر علي قبل ان اخلق فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فحج ادم موسى مرتين ٥ ، مسدد قال ، حصين
بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت علينا ورايت
سوادا كثيرا سد الافق فقيل هذا موسى في قومه ٥ باب
قول الله عز وجل وضرب الله مثلا الى قوله وكانت من القانتين ٥ ، يحيى
بن جعفر قال ، وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة الهمداني عن
ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير
ولم يكمل من النسا الا آسية امراة فرعون ومريم بنت عمران وان فضل
عايشة على النسا كفضل الثريد على ساير الطعام ٥ باب
ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم الايه ٥ لتنوا لتثقل ، ق
ابن عباس اولي القوة لا يرفعها العصبة من الرجال يقال الفرحين المرحين
ويكان الله يبسط مثل الم تر ان الله يبسط الرزق لمن يشا ويقدر ويوسع
عليه ويضيق ٥ باب قول الله عز وجل والى مدين اخاهم
شعيبا الى اهل مدين لان مدين بلد ومثله واسال القرية واسال العير يعني اهل
اهل القرية واهل العير ٥ وراكم ظهريا لم يلتفتوا اليه ويقال اذا لم تقض حاجته
ظهرت حاجتي وجعلتني ظهريا والظهري ان تاخذ معك دابة او وعا تستظهر
به ٥ مكانتهم ومكانهم واحد ٥ يغنوا يعيشوا ياس تحزن ءاسى احزن وقال
انك لانت الحليم يستهزءون به ٥ وقال مجاهد ليكة الايكة ٥ يوم
الظلة اظلال العذاب عليهم ٥ باب قول الله عز وجل وان
يونس لمن المرسلين الى قوله وهو مليم ق مجاهد مذنب ٥ المشحون

الموقر

الموقر فلولا انه كان من المسبحين الاية فنبذناه بالعراء بوجه الارض
وهو سقيم وانبتنا عليه شجرة من يقطين من غير ذات اصل الدبا ونحوه ٥
وارسلناه الى ماية الف او يزيدون فامنوا فمتعناهم الى حين ولا تكن
كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكظوم كظيم مغموم ٥ ، مسدد قال
، يحيى عن سفين قال حدثني الاعمش ح و ، ابو نعيم قال ، سفين عن الاعمش
عن ابي وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم
اني خير من يونس ٥ زاد مسدد يونس بن متى ٥ ، حفص بن عمر قال ،
شعبة عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما ينبغي لعبد ان يقول اني خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه ٥ ،
يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل
عن الاعرج عن ابي هريرة قال بينما يهودي يعرض سلعته اعطي بها شيا كرهه
فقال لا والذي اصطفى موسى على البشر فسمعه رجل من الانصار فقام
وجهه وقال تقول والذي اصطفى موسى على البشر والنبي صلى الله عليه
وسلم بين اظهرنا فذهب اليه فقال يا ابا القسم ان لي ذمة وعهدا فما بال فلان
لطم وجهي فقال لم لطمت وجهه فذكره فغضب النبي صلى الله عليه
وسلم حتى رئي في وجهه ثم قال لا تفضلوا بين انبيا الله فانه ينفخ في الصور
فيصعق من في السموات ومن في الارض الا من شا الله ثم ينفخ فيه اخرى
فاكون اول من بعث فاذا موسى اخذ بالعرش فلا ادري احوسب بصعقته
يوم الطور ام بعث قبلي ولا اقول ان احدا افضل من يونس بن متى ٥ ،
ابو الوليد قال ، شعبة عن سعد بن ابراهيم سمعت حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا
خير من يونس ابن متى ٥ باب واسالهم عن القرية التي
كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت يتعدون يتجاوزون اذ تاتيهم
حيتانهم يوم سبتهم شرعا شوارع ويوم لا يسبتون لا تاتيهم الى قوله خاسين
بيس شديد ٥ باب قول الله عز وجل واتينا داود زبورا

الزبر سابغات الدروع وقدر في السرد المسامير والحلق لا يدق المسمار
الكتب واحدها زبور زبرت كتبت [illegible]
فيتسلسل ولا يعظم فيفصم ﴿ افرغ انزل بسطة زيادة وفضلا ﴿ عبد الله
بن محمد قال عبد الرزاق قال معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال خفف على داود القران فكان يامر بدوابه فتسرج فيقرا
القران قبل ان تسرج دوابه ولا ياكل الا من عمل يديه رواه موسى بن عقبة
عن صفوان عن عطا بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ﴿
يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره
وابا سلمة بن عبد الرحمن ان عبد الله بن عمرو قال اخبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم اني اقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم انت الذي تقول والله لاصومن النهار ولاقومن
الليل ما عشت قلت قد قلته قال انك لا تستطيع ذلك فصم وافطر وقم ونم
وصم من الشهر ثلثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر
فقلت اني اطيق افضل من ذلك يا رسول الله قال فصم يوما وافطر يومين فقلت
اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يوما وذلك صيام داود وهو
اعدل الصيام قلت اني اطيق افضل منه يا رسول الله قال لا افضل من ذلك ﴿
خلاد بن يحيى قال مسعر قال حبيب بن ابي ثابت عن ابي العباس
عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الم
انبا انك تقوم الليل وتصوم النهار قال فانك اذا فعلت ذلك هجمت
العين ونفهت النفس صم من كل شهر ثلثة ايام فذلك صوم الدهر او
كصوم الدهر قلت اني اجدني قال مسعر يعني قوة قال فصم صوم داود
وكان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى ﴿ باب
احب الصلوة الى الله صلوة داود واحب الصيام الى الله صيام داود وكان
ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما قال علي
وهو قول عايشة ما الفاه السحر عندي الا نايما ﴿ باب
قتيبة بن سعيد قال سفين عن عمرو عن عمرو بن اوس الثقفي سمع

عبد الله

عبد الله بن عمرو قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الصيام الى
الله صيام داود وكان يصوم يوما ويفطر يوما واحب الصلاة الى الله صلاة
داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ﴿ باب
واذكر عبدنا داود ذا الايد انه اواب الى وفصل الخطاب قال
مجاهد الفهم في القضا وهل اتاك نبا الخصم الى ولا تشطط لا تسرف واهدنا
الى سواء الصراط ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة يقال للمراة نعجة
ويقال لها ايضا شاة ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها مثل وكفلها
زكريا ضمها وعزني غلبني صار اعز مني اعززته جعلته عزيزا في الخطاب
يقال المحاورة وان كثيرا من الخلطا الشركا فتناه قال ابن
عباس اختبرناه وقرا عمر فتناه بتشديد التاء ﴿ محمد قال سهل بن
يوسف قال سمعت العوام عن مجاهد قال قلت لابن عباس انسجد في ص
فقرا ومن ذريته داود وسليمن وايوب حتى اتى فبهداهم اقتده فقال
ابن عباس نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن امر ان يقتدي بهم ﴿ موسى
بن اسمعيل قال وهيب قال ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ليس
ص من عزايم السجود ورايت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها ﴿
باب قول الله عز وجل ووهبنا لداود سليمن نعم العبد
انه اواب الراجع المنيب وقوله هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي
وقوله واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمن ولسليمن الريح غدوها
شهر ورواحها شهر واسلنا له عين القطر اذبنا له عين الحديد ومن الجن من
يعمل بين يديه باذن ربه ومن يزغ منهم عن امرنا نذقه من عذاب السعير
يعملون له ما يشاء من محاريب قال مجاهد بنيان ما دون القصور
وتماثيل وجفان كالجواب كحياض الابل وقال ابن عباس كالجوبة من
الارض وقدور راسيات اعملوا ال داود شكرا وقليل من عبادي الشكور
الا دابة الارض تاكل منساته عصاه فلما خر الى في العذاب المهين
حب الخير عن ذكر ربي من ذكر ربي فطفق مسحا يمسح اعراف الخيل

وعراقيبها الاصفاد الوثاق وقال مجاهد الصافنات صفن الفرس رفع
احدي رجليه حتي يكون علي طرف الحافر السراع الجياد ٭ جسدا شيطانا
رخاء طيبة حيث اصاب حيث شاء فامنن اعط بغير حساب بغير
حرج ٭ ثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن
ابي هريرة عن النبي صلي الله عليه وسلم إنَّ عفريتا من الجن تفلّت البارحة
ليقطع علي صلاتي فامكنني الله منه فاخذته فاردت ان اربطه علي سارية
من سواري المسجد حتي تنظروا اليه كلكم فذكرت دعوة اخي
سليمن رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرددته خاسئا
عفريت متمرد من انس وجان مثل زبنية جماعة زبانية ٭ ثنا خالد بن مخلد
قال ثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن
النبي صلي الله عليه وسلم قال سليمن بن داود لاطوفن الليلة علي تسعين
امراة تحمل كل امراة فارسا يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه ان
شا الله فلم يقل فلم تحمل شيا الا واحدا ساقطا احد شقيه فقال النبي صلي الله
عليه وسلم لو قالها لجاهدوا في سبيل الله ٭ قال شعيب وابن ابي الزناد
تسعين وهو اصح ٭ ثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا ابراهيم
التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع اولا قال
المسجد الحرام قلت ثم اي قال ثم المسجد الاقصا قلت كم كان بينهما قال
اربعون ثم حيث ما ادركتك الصلاة فصل والارض لك مسجد ٭ ثنا ابو
اليمان قال ثنا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة
انه سمع رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول مثلي ومثل الناس كمثل رجل
استوقد نارا فجعل الفراش وهذه الدواب تقع في النار وقال كانت امراتان
معهما ابناهما جا الذيب فذهب بابن احداهما فقالت صاحبتها انما ذهب
بابنك فقالت الاخري انما ذهب بابنك فتحاكما الي داود فقضي به
للكبري فخرجتا علي سليمن بن داود فاخبرتاه فقال ايتوني بالسكين اشقه
بينهما فقالت الصغري لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضا به للصغري

قال

قال ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين الا يوميذ وما كنا نقول الا المدية
باب قول الله عز وجل ولقد اتينا لقمن الحكمة الي قوله
عظيم يا بني انها ان تك مثقال حبة الي فخور تصعر الاعراض بالوجه ٭ ثنا ابو
الوليد قال ثنا شعبة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما
نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب النبي صلي الله عليه
وسلم اينا لم يلبس ايمانه بظلم فنزلت لا تشرك بالله ان الشرك لظلم
عظيم ٭ ثنا اسحق قال ثنا عيسي بن يونس قال ثنا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك علي
المسلمين فقالوا يا رسول الله فاينا لا يظلم نفسه فقال ذلك انما هو الشرك
الم تسمعوا ما قال لقمن لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك
لظلم عظيم ٭ باب واضرب لهم مثلا القرية الاية
قال مجاهد فعززنا شددنا وقال ابن عباس طائركم مصائبكم ٭
باب قوله ذكر رحمت ربك عبده زكريا الي قوله لم نجعل
له من قبل سميا ٭ قال ابن عباس مثلا يقال رضيا مرضيا عُتيا عصيا
عتا يعتو قال رب اني يكون لي غلام وكانت امراتي عاقرا وقد بلغت من
الكبر عتيا الي قوله ثلث ليال سويا يقال صحيحا فخرج علي قومه
من المحراب فاوحي اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا فاوحي فاشار يا يحيي
خذ الكتاب بقوة الي يوم يبعث حيا حفيا لطيفا عاقرا الذكر والانثي
سواء ٭ ثنا هدبة بن خالد قال ثنا همام بن يحيي قال ثنا قتادة عن انس بن ملك
عن ملك بن صعصعة ان نبي الله صلي الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة
اسري به ثم صعد حتي اتي السما الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل
ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم فلما خلصت فاذا يحيي
وعيسي وهما ابنا خالة قال هذا يحيي وعيسي فسلم عليهما فسلمت فردا ثم
قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ٭ قوله تعالي واذكر
في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها واذ قالت الملائكة يا مريم ان

الله يبشرك بكلمة منه وقوله ان الله اصطفي ادم ونوحا وال ابراهيم
وال عمران علي العالمين الي بغير حساب وقال ابن عباس وال
عمران المومنون من ال ابراهيم وال عمران وال ياسين وال محمد يقول
ان اولي الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهم المومنون ويقال ال يعقوب
اهل يعقوب فاذا اصغروا ال ردوه الي الاصل قالوا اهيل ⁕ حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب قال
قال ابو هريرة سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول ما من بني ادم
مولود الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان
غير مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان
الرجيم ⁕ **باب** واذ قالت الملكة يا مريم ان الله اصطفاك
الاية الي قوله ايهم يكفل مريم يقال يكفل تضم كفلها ضمها مخففة
ليس من كفالة الديون وشبهها ⁕ حدثنا احمد بن ابي رجا قال حدثنا النضر عن
هشام قال اخبرني ابي قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا رضي
الله عنه يقول خير نسايها مريم ابنة عمران وخير نسايها خديجة ⁕ **قوله**
جل جلاله واذ قالت الملكة يا مريم ان الله يبشرك
بكلمة منه اسمه المسيح عيسي ابن مريم الي قوله كن فيكون يبشرك
ويبشرك واحد وجيها شريفا وقال ابراهيم المسيح الصديق
وقال مجاهد الكهل الحليم والاكمه من يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وقال
غيره من يولد اعمي ⁕ حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت مرة الهمداني
يحدث عن ابي موسي الاشعري قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
فضل عايشة علي النسا كفضل الثريد علي ساير الطعام كمل من الرجال
كثير ولم يكمل من النسا الا مريم بنت عمران واسية امراة فرعون وقال ابن
وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال
سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول نسا قريش خير نسا ركبن
الابل احناه علي طفل وارعاه علي زوج في ذات يده يقول ابو هريرة علي اثر ذلك

ولم

ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا قط ⁕ تابعه ابن اخي الزهري واسحق الكلبي
عن الزهري ⁕ **قوله تعالي** يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم الي وكيلا
قال ابو عبيد كلمته كن فكان وقال غيره وروح منه احياه
فجعله روحا ولا تقولوا ثلاثة ⁕ حدثنا صدقة بن الفضل قال حدثنا الوليد عن الاوزاعي
قال حدثني عمير بن هاني قال حدثني جنادة ابن ابي امية عن عبادة عن النبي
صلي الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان
محمدا عبده ورسوله وان عيسي عبد الله ورسوله وكلمته القاها الي مريم
وروح منه والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة علي ما كان من العمل ⁕
قال الوليد وحدثني ابن جابر عن عمير عن جنادة وزاد من ابواب الجنة
الثمانية شا ⁕ **باب قول الله عز وجل** واذكر في الكتاب
مريم اذ انتبذت من اهلها نبذناه القيناه اعتزلت شرقيا مما يلي الشرق
فاجاءها المخاض افعلت من جيت ويقال الجاها اضطرها تساقط تسقط
قصيا قاصيا فريا عظيما قال ابن عباس نسيا لم اكن شيا وقال
غيره النسي الحقير وقال ابو وايل علمت مريم ان التقي ذو نهية حين
قالت ان كنت تقيا وقال وكيع عن اسرايل عن ابي اسحق عن البرا سريا
نهر صغير بالسريانية ⁕ حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا جرير بن حازم عن
محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلي الله عليه وسلم لم يتكلم في
المهد الا ثلثة عيسي وكان في بني اسرايل رجل يقال له جريج يصلي جاته
امه فدعته فقال اجيبها او اصلي فقالت اللهم لا تمته حتي تريه وجوه
المومسات وكان جريج في صومعته فتعرضت له امراة فكلمته
فابا فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت من جريج فاتوه
فكسروا صومعته وانزلوه وسبوه فتوضا وصلي ثم اتي الغلام فقال من ابوك
يا غلام فقال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا الا من طين ⁕
وكانت امراة ترضع ابنا لها من بني اسرايل فمر بها رجل راكب ذو شارة فقالت
اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها فاقبل علي الراكب فقال اللهم لا تجعلني

مثله ثم اقبل على ثديها يمصه قال ابو هريرة كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم
يمص اصبعه ثم مُرّ بامةٍ فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه فترك ثديها
فقال اللهم اجعلني مثلها فقالت له ذلك فقال الراكب جبار من الجبابرة
وهذه الامة يقولون سرقت زنت ولم تفعل ○ ، ابراهيم بن موسى قال
ا، هشام عن معمر ح وحدثني محمود قال، عبد الرزاق قال ا، معمر
عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ليلة اسري به لقيتُ موسى قال فنعته فاذا رجل قال
حسبته قال مضطرب رجل الراس كانه من رجال شنوءة قال ولقيتُ
عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فقال ربعة احمر كانما خرج من ديماس
يعني الحمام ورايتُ ابراهيم وانا اشبه ولده به قال واتيتُ بانايين احدهما
لبن والاخر فيه خمر فقيل لي خذ ايهما شيت فاخذتُ اللبن فشربتُه فقيل
لي هُديت الفطرة او اصبت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت
امتك ○ ، محمد بن كثير قال، اسرايل قال ا، عثمان بن المغيرة عن مجاهد
عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت عيسى وموسى
وابراهيم فاما عيسى فاحمر جعد عريض الصدر واما موسى فادم جسيمٌ
سَبِط كانه من رجال الزط ○ ، ابراهيم بن المنذر قال، ابو ضمرة قال، موسى
عن نافع قال عبد الله ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين ظهراني الناس
المسيح الدجال فقال ان الله ليس باعور الا ان المسيح الدجال اعورُ العين
اليمنى كان عينه عِنبَة طافية واراني الليلة عند الكعبة في المنام فاذا
رجل كاحسن ما يُرى من أدم الرجال تضرب لِمّتُه بين منكبيه رجل
الشعر يقطر راسه ما واضعا يديه على منكبي رجلين وهو يطوف
بالبيت فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح ابن مريم ثم رايت رجلا وراءه
جَعْدا قَطِطًا اعور عين اليمنى كاشبهِ من رايتُ بابن قطن واضعا يديه
على منكبي رجل يطوف بالبيت فقالوا المسيح الدجال ○ تابعه عبيد الله عن
نافع ○ ، احمد بن محمد المكي قال سمعت ابراهيم بن سعد قال حدثني الزهري

عن

سالم عن ابيه قال لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى احمر ولكن
قال بينما انا نايم اطوف بالكعبة فاذا رجل آدم سَبِط الشعر يهادى
بين رجلين ينطِف راسه ما او يُهراق راسه ما فقلت من هذا قالوا ابن
مريم فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الراس اعور عينه
اليمنى كان عينه طافية فقلت من هذا قالوا الدجال واقرب الناس به
شبها ابن قطن قال الزهري رجل من خزاعة هلك في الجاهلية ○ ، ابو
اليمان قال، شعيب عن الزهري قال، ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس بابن مريم والانبيا
اولاد علاتٍ ليس بيني وبينه نبي ○ حدثنا محمد بن سنان قال، فليح بن
سليمن قال، هلال بن علي عن عبد الرحمن عن ابي عمرة عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس بابن مريم في الدنيا
والاخرة الانبيا اخوة لعلات امهاتهم شتى ودينهم واحد ○ وقال
ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطا
ابن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثني
عبد الله بن محمد قال، عبد الرزاق قال ا، معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال راى عيسى رجلا يسرق فقال له اسرقت
قال كلا والذي لا اله الا هو فقال عيسى امنتُ بالله وكذبتُ عيني ○
، الحميدي قال، سفين قال سمعت الزهري يقول اخبرني عبيد الله بن
عبد الله عن ابن عباس سمع عمر يقول على المنبر سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لا تُطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبده فقولوا
عبد الله ورسوله ○ ، محمد بن مقاتل قال، عبد الله قال، صالح بن حي
ان رجلا من اهل خراسان قال للشعبي فقال اخبرني ابو بردة عن ابي موسى
الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادّب الرجل امتَه
فاحسنَ تاديبها وعلّمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها كان له اجران
واذا امن بعيسى ثم امن بي فله اجران والعبد اذا اتقى ربه واطاع مواليه

مواليه فله اجران ، محمد بن يوسف قال ، سفين عن المغيرة بن النعمان
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال رسول الله تحشرون حفاة عراة
غرلا ثم قرا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين فاول من
يكسي ابراهيم ثم يوخذ برجال من اصحابي ذات اليمين وذات الشمال فاقول
اصحابي فيقال انهم لم يزالوا مرتدين علي اعقابهم منذ فارقتهم فاقول
كما قال العبد الصالح عيسي ابن مريم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم
فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت علي كل شي شهيد ان تعذبهم
فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم ، قال
محمد بن يوسف الفربري ذكر عن ابي عبد الله عن قبيصة قال هم المرتدون
الذين ارتدوا علي عهد ابي بكر رضي الله عنه فقاتلهم ابو بكر

نزول عيسي ابن مريم عليه السلام

، اسحق قال ، يعقوب
بن ابراهيم قال ، ابي عن صالح عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب سمع
ابا هريرة قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان
ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية
ويفيض المال حتي لا يقبله احد حتي تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما
فيها ثم يقول ابو هريرة واقروا ان شيتم وان من اهل الكتاب الا ليومنن
به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا ، ابن بكير قال ، الليث
عن يونس عن ابن شهاب عن نافع مولي ابي قتادة الانصاري ان ابا هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل ابن
مريم فيكم وامامكم منكم ، تابعه عقيل والاوزاعي

باب ما ذكر عن بني اسرايل

، موسي بن اسمعيل قال ، ابو عوانة قال ، عبد
الملك عن ربعي بن حراش قال قال عقبة بن عمرو لحذيفة الا تحدثنا
ما سمعت من رسول الله صلي الله عليه وسلم قال اني سمعته يقول ان مع
الدجال اذا خرج ماء ونارا فاما الذي يرا الناس انها نار فماء بارد واما
الذي يرا الناس انه ماء بارد فنار تحرق فمن ادرك منكم فليقع في الذي

يري انها نار فانه عذب بارد قال حذيفة وسمعته يقول ان رجلا كان
فيمن كان قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير
قال ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم شيا غير اني كنت ابايع الناس
في الدنيا واجازيهم فانظر الموسر واتجاوز عن المعسر فادخله الله الجنة
قال وسمعته يقول ان رجلا حضره الموت فلما يبس من الحيوة اوصي اهله
اذا انا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا واوقدوا فيه نارا حتي اذا اكلت
لحمي وخلصت الي عظمي فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما
راحا فاذروه في اليم ففعلوا فجمعه فقال له لم فعلت ذلك قال من
خشيتك فغفر الله له قال عقبة بن عمرو وانا سمعته يقول ذاك وكان
نباشا ، بشر بن محمد قال ، عبد الله قال اخبرني معمر ويونس عن
الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس وعايشة
رضي الله عنهما قالا لما نزل برسول الله صلي الله عليه وسلم طفق يطرح
خميصة علي وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك
لعنة الله علي اليهود والنصاري اتخذوا قبور انبيايهم مساجد يحذر ما
صنعوا ، محمد بن بشار قال ، محمد بن جعفر قال ، شعبة عن فرات
القزاز قال سمعت ابا حازم قال قاعدت ابا هريرة خمس سنين فسمعته
يحدث عن النبي صلي الله عليه وسلم قال كانت بنوا اسرايل تسوسهم الانبيا
كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون خلفا فيكثرون قالوا
فما تامرنا قال فوا ببيعة الاول فالاول اعطوهم حقهم فان الله سايلهم
عما استرعاهم ، سعيد بن ابي مريم قال ، ابو غسان قال حدثني زيد بن
اسلم عن عطا بن يسار عن ابي سعيد ان النبي صلي الله عليه وسلم قال
لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتي لو سلكوا
جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصاري قال النبي صلي الله
عليه وسلم فمن ، عمران بن ميسرة قال ، عبد الوارث قال ، خالد عن
ابي قلابة عن انس قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصاري

فأمر بلالا ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامه ، محمد بن يوسف قال ،
سفين عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشه رضي الله عنها
كانت تكره ان يجعل يده في خاصرته تقول ان اليهود تفعله تابعه
شعبه عن الاعمش ، قتيبه بن سعيد قال ، الليث عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من
خلا من الامم ما بين صلاه العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل
اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار
على قيراط قيراط فعملت اليهود الى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال
من يعمل لي من نصف النهار الى صلاه العصر على قيراط قيراط فعملت
النصارى من نصف النهار الى صلاه العصر على قيراط قيراط ثم قال من
يعمل لي من صلاة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين الا فانتم
الذين تعملون من صلاه العصر الى مغرب الشمس الا لكم الاجر مرتين
فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطا قال الله
عز وجل هل ظلمتكم من حقكم شيا قالوا لا قال فانه فضلي اعطيه من شيت
، علي بن عبد الله قال ، سفين عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس
قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول قاتل الله فلانا الم يعلم ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها
تابعه جابر وابو هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ابو عاصم الضحاك
بن مخلد قال ، الاوزاعي قال ، حسان بن عطيه عن ابي كبشه عن
عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو آيه وحدثوا
عن بني اسرايل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار
، عبد العزيز بن عبد الله قال ، ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
قال قال ابو سلمه بن عبد الرحمن ان ابا هريره قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم ، محمد قال
، حجاج قال ، جرير عن الحسن قال ، جندب بن عبد الله في هذا المسجد

وما

وما نسينا منذ حدثنا وما نخشى ان يكون جندب كذب على النبي
صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن
كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقا الدم
حتى مات قال الله عز وجل بادرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة

حديث ابرص واعمى واقرع

، احمد بن اسحق قال ، عمرو
بن عاصم قال ، همام قال ، اسحق بن عبد الله قال حدثني عبد الرحمن بن ابي عمره
ان ابا هريره رضي الله عنه حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني
محمد قال ، عبد الله بن رجا قال ، همام عن اسحق بن عبد الله قال حدثني
عبد الرحمن بن ابي عمره ان ابا هريره حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان ثلثه في بني اسرايل ابرص واقرع واعمى بدا لله ان يبتليهم فبعث
اليهم ملكا فاتى الابرص فقال اي شي احب اليك قال لون حسن وجلد
حسن قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب واعطي لونا حسنا وجلدا
حسنا فقال اي المال احب اليك قال الابل او قال البقر هو شك في
ذلك ان الابرص والاقرع قال احدهما الابل وقال الاخر البقر فاعطي ناقة
عشرا فقال يبارك لك فيها واتى الاقرع فقال اي شي احب اليك قال
شعر حسن ويذهب هذا عني قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب
واعطي شعرا حسنا قال فاي المال احب اليك قال البقر فاعطاه بقره
حاملا وقال يبارك لك فيها واتى الاعمى فقال اي شي احب اليك قال
يرد الله علي بصري فابصر به الناس قال فمسحه فرد الله اليه بصره قال
فاي المال احب اليك قال الغنم فاعطاه شاة والدا فانتج هذان وولد
هذا فكان لهذا واد من الابل ولهذا واد من بقر ولهذا واد من غنم ثم
انه اتى الابرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين تقطعت به الحبال
في سفره فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذي اعطاك اللون الحسن
والجلد الحسن والمال بعيرا اتبلغ عليه في سفري قال له ان الحقوق كثيره
فقال له كاني اعرفك لم تكن ابرص يقذرك الناس فقيرا فاعطاك

الله فقال ورثت لكابر عن كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله
الي ما كنت واتي الاقرع في صورته وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا
فرد عليه مثل ما رد عليه هذا فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الي ما
كنت واتي الاعمي في صورته فقال رجل مسكين وابن سبيل
وتقطعت به الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسالك
بالذي رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها في سفري وقال قد كنت اعمي
فرد الله بصري وفقيرا فخذ ما شيت فوالله لا احمدك اليوم لشي اخذته
لله فقال امسك مالك فانما ابتليتم فقد رضي عنك وسخط علي صاحبيك

ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم

الكهف الفتح في الجبل والرقيم الكتاب المرقوم مرقوم مكتوب من الرقم
ربطنا علي قلوبهم الهمناهم صبرا ۝ شططا افراطا الوصيد الفنا وجمعه وصايد
ووصد ويقال الوصيد الباب موصدة مطبقة اصد الباب واوصد
بعثناهم احييناهم ۝ ازكا اكثر ريعا فضرب الله علي اذانهم فناموا ۝
رجما بالغيب لم يستبن تقرضهم تتركهم

حديث الغار

نا اسمعيل بن خليل قال نا علي بن مسهر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلثه ممن كان قبلكم يمشون
اذا اصابهم مطر فاووا الي غار فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض انه والله يا
هولا لا ينجيكم الا الصدق فليدع كل واحد منكم بما يعلم انه قد صدق
فيه فقال احدهم اللهم ان كنت تعلم انه كان لي اجير عمل لي علي فرق
فذهب وتركه واني عمدت الي ذلك الفرق فزرعته فصار من امره اني اشتريت
منه بقرا وانه اتاني يطلب اجره فقلت له اعمد الي تلك البقر فسقها فقال لي
انما لي عندك فرق من ارز فقلت له اعمد الي تلك البقر فانها من ذلك الفرق
فساقها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت
عنهم الصخرة فقال اللهم ان كنت تعلم انه كان لي ابوان شيخان
كبيران وكنت اتيهما كل ليلة بلبن غنم لي فابطات عنهما ليلة فجيت

وقد

وقد رقدا واهلي وعيالي يتضاغون من الجوع وكنت لا اسقيهم حتي يشرب
ابواي فكرهت ان اوقظهما وكرهت ان ادعهما فيستكنا لشربتهما
فلم ازل انتظر حتي طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك
ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة حتي نظروا الي السما فقال الاخر اللهم
ان كنت تعلم انه كانت لي ابنة عم من احب الناس الي واني راودتها
عن نفسها فابت الا ان اتيها بماية دينار فطلبتها حتي قدرت فاتيتها بها
فدفعتها اليها فامكنتني من نفسها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا
تفض الخاتم الا بحقه فقمت وتركت الماية دينار فان كنت تعلم اني
اني فعلت من خشيتك ففرج عنا ففرج الله عنهم فخرجوا ۝ باب
نا ابو اليمان قال نا شعيب قال نا ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما امراة ترضع ابنها اذ مر
بها راكب وهي ترضعه فقالت اللهم لا تمت ابني حتي يكون مثل هذا فقال
اللهم لا تجعلني مثله ثم رجع في الثدي ومر بامراة تجرر ويلعب
بها فقال اللهم اجعلني مثلها فقال اما الراكب فانه كافر واما المراة فانهم
يقولون لها تزني وتقول حسبي الله ويقولون تسرق وتقول حسبي الله ۝
نا سعيد بن تليد قال نا ابن وهب قال اخبرني جرير بن حازم عن ايوب
عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينما كلب يطيف بركية كاد يقتله العطش اذ راته بغي من بغايا بني
اسرايل فنزعت موقها فسقته فغفر لها به ۝ نا عبد الله بن مسلمة عن ملك
عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معويه بن ابي سفين عام حج
علي المنبر يتناول قصة من شعر كانت في يد حرسي فقال يا اهل المدينة
اين علماوكم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهي عن مثل هذا ويقول انما
هلكت بنوا اسرايل حين اتخذها نساوهم ۝ نا عبد العزيز بن عبد الله
قال نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال انه كان فيما مضي قبلكم من الامم محدثون وانه كان

في امتي هذه منهم فانه عمر بن الخطاب ، محمد بن بشار قال ، محمد بن ابي
عدي عن شعبة عن قتاده عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل في بني اسرايل
قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسال فاتى راهبا فساله فقال له توبة
قال لا فقتله فجعل يسال فقال له رجل ايت قرية كذا وكذا فادركه
الموت فناى بصدره نحوها فاختصمت فيه مليكة الرحمة ومليكة العذاب
فاوحى الله الى هذه ان تقربي واوحى الله الى هذه ان تباعدي وقال قيسوا
ما بينهما فوجد له الى هذه اقرب بشبر فغفر له ، علي بن عبد الله قال ،
سفين قال ، ابو الزناد عن الاعرج عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ثم اقبل على الناس فقال بينما رجل يسوق
بقرة اذ ركبها فضربها فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا للحرث فقال الناس
سبحان الله بقرة تكلم فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم وبينما
رجل في غنمه اذ عدا الذيب فذهب بشاة فطلب حتى كانه استنقذها
منه فقال له الذيب هذا استنقذتها مني فمن لها يوم السبع يوم لا راعي
لها غيري فقال الناس سبحان الله ذيب يتكلم قال فاني اومن بهذا انا وابو
بكر وعمر وما هما ثم ، علي قال ، سفين عن مسعر عن سعد بن ابراهيم
عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ، اسحق بن نصر
قال ، عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم اشترى رجل من رجل عقارا له فوجد الرجل الذي اشترى العقار
فيها في عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار خذ ذهبك
مني انما اشتريت منك الارض ولم ابتع الذهب وقال الذي له الارض انما
بعتك الارض وما فيها فتحاكما الى رجل فقال الذي تحاكما اليه الكما ولد قال
احدهما لي غلام وقال الاخر لي جارية قال انكحوا الغلام الجارية وانفقوا على
انفسهما منه وتصدقا ، عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ملك عن محمد بن
المنكدر وعن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي

قال له

وقاص

وقاص عن ابيه انه سمعه يسال اسامه بن زيد ماذا سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الطاعون فقال اسامه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الطاعون رجس ارسل على طايفة من بني اسرايل وعلى من كان قبلكم
فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا
فرارا منه قال ابو النضر لا يخرجكم الا فرارا منه ، موسى بن اسمعيل قال ،
داود بن ابي الفرات قال ، عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الطاعون فاخبرني انه عذاب يبعثه الله على من يشا وان الله جعله
رحمة للمومنين ليس من احد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا
يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد ، قتيبة
قال ، ليث عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان قريشا اهمهم شان المراة
المخزومية التي سرقت فقال من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا ومن يجتري عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكلمه اسامه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشفع في حد
من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال انما اهلك الذين قبلكم انهم كانوا
اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه
الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ، ادم قال
، شعبة قال ، عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة الهلالي
عن ابن مسعود قال سمعت رجلا قرا اية وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرا خلافها فجيت به النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فعرفت في وجهه
الكراهية وقال كلاكما محسن ولا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا
فهلكوا ، عمر بن حفص قال ، ابي قال ، الاعمش قال حدثني شقيق قال
عبد الله كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبيا ضربه قومه
فادموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول اغفر لقومي فانهم لا يعلمون ، ابو
الوليد قال ، ابو عوانة عن قتاده عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد

عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا كان قبلكم رغسه الله مالا فقال
لبنيه لما حضر اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فاني لم اعمل خيرا قط فاذا مت
فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في يوم عاصف ففعلوا فجمعه الله فقال ما
حملك قال مخافتك فتلقاه رحمته ۝ وقال معاذ، شعبه عن قتاده سمع
عقبة بن عبد الغافر سمعت ابا سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝
، مسدد قال، ابو عوانه عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش قال قال
عقبه لحذيفة الا تحدثنا ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعته
يقول ان رجلا حضره الموت لما ايس من الحياة اوصى اهله اذا مت
فاجمعوا لي حطبا كثيرا ثم اوروا نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي
فخذوها فاطحنوها فذروني في اليم في يوم حار فجمعه الله تعالى فقال لم
فعلت قال خشيتك فغفر له قال عقبة وانا سمعته يقول ۝ ، موسى بن
عقبه قال، ابو عوانه قال، عبد الملك وقال في يوم راح ۝ ، عبد العزيز بن
عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبه عن ابي هريره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يداين الناس
فكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا تجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا قال
فلقي الله فتجاوز عنه ۝ ، عبد الله بن محمد قال، هشام قال، معمر عن الزهري
عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان
رجل يسرف على نفسه فلما حضره الموت قال لبنيه اذا انا مت فاحرقوني ثم اطحنوني
ثم ذروني في الريح فوالله لين قدر علي ربي ليعذبني عذابا ما عذبه احدا فلما
فلما مات فعل به ذلك فامر الله الارض فقال اجمعي ما فيك منه ففعلت
فاذا هو قايم قال ما حملك على ما صنعت قال مخافتك يا رب فغفر له وقال غيره
خشيتك ۝ ، عبد الله بن محمد بن اسما قال، جويريه بن اسما عن نافع عن عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امراة في هرة سجنتها حتى ماتت
فدخلت فيها النار لا هي اطعمتها ولا سقتها اذ حبستها ولا هي تركتها
تاكل من خشاش الارض ۝ ، ادم قال، شعبه عن منصور قال سمعت

ربعي بن حراش يحدث عن ابي مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما
ادرك الناس من كلام النبوة اذا لم تستحي فاصنع ما شئت ۝ ، بشر بن محمد
قال، عبد الله قال، يونس عن الزهري قال اخبرني سالم ان ابن النبي صلى الله
عليه وسلم قال بينما رجل يجر ازاره من الخيلا خسف به فهو يتجلجل في
الارض الى يوم القيمة ۝ تابعه عبد الرحمن بن خالد عن الزهري ۝ ،
موسى بن اسمعيل قال، وهيب قال، ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريره
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الاخرون السابقون يوم القيمه
بيد كل امه اوتوا الكتاب من قبلنا واوتينا من بعدهم فهذا اليوم
الذي اختلفوا فيه فغدا لليهود وبعد غد للنصارى على كل مسلم
في كل سبعة ايام يوم يغسل راسه وجسده ۝ ، ادم قال، شعبة
قال، عمرو بن مرة قال سعيد بن المسيب قال قدم معوية بن ابي
سفين المدينه اخر قدمة قدمها فخطبنا فاخرج كبة من شعر قال
ما كنت ارى احدا يفعل هذا غير اليهود ان النبي صلى الله عليه وسلم
سماه الزور يعني الوصال في الشعر ۝ تابعه غندر عن شعبه ۝

باب قول الله عز وجل يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر
وانثى الايه وقوله واتقوا الله الذي تسالون به والارحام الايه ۝ وما
ينهى من دعوى الجاهلية الشعوب النسب البعيد والقبايل دون ذلك
، خالد بن يزيد الكاهلي قال، ابو بكر عن ابي حصين عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس وجعلناكم شعوبا وقبايل قال الشعوب القبايل
العظام والقبايل البطون ۝ ، محمد بن بشار قال، يحيى بن سعيد عن
عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريره قال قيل
يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك قال
فيوسف نبي الله ۝ ، قيس بن حفص قال، عبد الواحد قال، كليب بن
وايل قال حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت ابي سلمه
قال قلت لها ارايت النبي صلى الله عليه وسلم اكان من مضر قالت ممن

كان الا من مضر من بني النضر بن كنانه ۝ نا موسى قال نا عبد الواحد
قال نا كليب قال حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم واظنها زينب
قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدبا والحنتم والمقير والمزفت
وقلت لها اخبريني النبي صلى الله عليه وسلم ممن كان من مضر كان قالت
فممن كان الا من مضر كان من ولد النضر بن كنانه ۝ نا اسحق بن ابراهيم
قال نا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال تجدون الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام
اذا فقهوا وتجدون خير الناس في هذا الشان اشدهم له كراهية
وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي ياتي هولاء بوجه ويأتي هولاء بوجه ۝
نا قتيبة بن سعيد قال نا المغيرة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا الشان مسلمهم تبع
لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم والناس معادن خيارهم في الجاهلية
خيارهم في الاسلام اذا فقهوا تجدون من خير الناس اشد الناس
كراهية لهذا الشان حتى يقع فيه ۝ نا مسدد قال نا يحيى قال نا شعبة
قال حدثني عبد الملك عن طاوس عن ابن عباس الا المودة في القربى قال
فقال سعيد بن جبير قربى محمد صلى الله عليه وسلم فقال ان النبي صلى الله
عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا وله فيه قرابة فنزلت فيه الا ان
تصلوا قرابة بيني وبينكم ۝ نا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن اسمعيل
عن قيس عن ابي مسعود يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من هاهنا
جات الفتن نحو المشرق والجفا وغلظ القلوب في الفدادين اهل الوبر
عند اصول اذناب الابل والبقر في ربيعة ومضر ۝ نا ابو اليمان قال انا
شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفخر والخيلاء في الفدادين اهل الوبر
والسكينة في اهل الغنم والايمان يمان والحكمة يمانية قال ابو عبد الله
سميت اليمن لانها عن يمين الكعبة والشام لانها عن يسار الكعبة والمشأمة

الميسرة

الميسرة واليد اليسرى الشؤمى والجانب الايسر الاشأم ۝ باب
مناقب قريش نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير
بن مطعم يحدث انه بلغ معوية وهو عنده في وفد من قريش ان
عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث انه سيكون ملك من قحطان فغضب
معوية فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا
منكم يحدثون احاديث ليست في كتاب الله ولا توثر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاولئك جهالكم فاياكم والاماني التي تضل اهلها فاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا
يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين ۝ نا ابو نعيم قال نا
سفيان عن سعد ح قال ابو عبد الله وقال يعقوب بن ابراهيم نا ابي عن
ابيه قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة
واسلم واشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله ۝ نا ابو
الوليد قال نا عاصم بن محمد قال سمعت ابي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان ۝ نا يحيى بن بكير
قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم
قال مشيت انا وعثمان بن عفان فقال يا رسول الله اعطيت بني المطلب
وتركتنا وانما نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انما بنوا هاشم وبنوا المطلب شي واحد وقال الليث حدثني ابو الاسود محمد
عن عروة بن الزبير قال ذهب عبد الله بن الزبير مع اناس من بني زهرة الى
عايشة رضي الله عنها وكانت ارق شي عليهم لقرابتهم من رسول الله صلى
الله عليه وسلم ۝ نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني ابو الاسود
عن عروة بن الزبير قال كان عبد الله بن الزبير احب البشر الى عايشة بعد
النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر رضوان الله عليه وكان ابر الناس بها
وكانت لا تمسك شيا مما جاها من رزق الله تصدقت فقال ابن الزبير

ينبغي ان يوخذ على يديها فقالت ايوخذ على يدي على نذر ان كلمته
فاستشفع اليها برجال من قريش وباخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خاصة فامتنعت فقال له الزهريون اخوال النبي صلى الله عليه وسلم منهم
عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث والمسور بن مخرمة اذا استاذنا
فاقتحم الحجاب ففعل فارسل اليها بعشر رقاب فاعتقتهم ثم لم تزل
تعتقهم حتى بلغت اربعين وقالت وددت اني جعلت حين حلفت
عملا اعمله فافرغ منه

باب نزل القران بلسان قريش

، عبد العزيز بن عبد الله قال ، ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن انس ان
عثمان رضي الله عنه دعا زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص
وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمن
للرهط القرشيين الثلثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شي من القران
فاكتبوها بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا ذلك

باب

نسبة اليمن الى اسمعيل منهم اسلم بن افصى بن حارثة بن عمرو بن عامر
من خزاعة ، مسدد قال ، يحيى عن يزيد بن ابي عبيد قال ، سلمة قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من اسلم يتناضلون بالسوق فقال
ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان لاحد الفريقين فامسكوا
بايديهم قال فقال ما لهم قالوا وكيف نرمي وانت مع بني فلان قال ارموا
وانا معكم كلكم

باب

، ابو معمر قال ، عبد الوارث
عن الحسين عن عبد الله بن بريدة قال حدثني يحيى عن يعمر ان ابا الاسود
الديلي حدثه عن ابي ذر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس من
رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر بالله ومن ادعى قوما ليس له فيهم
نسب فليتبوا مقعده من النار ، علي بن عياش قال حدثني حريز قال
حدثني عبد الواحد بن عبد الله النصري قال سمعت واثلة بن الاسقع يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اعظم الفرى ان يدعي الرجل
الى غير ابيه او يري عينه ما لم تراه او يقول على رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم ما لم يقل ، مسدد قال ، حماد عن ابي جمرة سمعت ابن عباس
يقول قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا
رسول الله ان هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر
فلسنا نخلص اليك الا في كل شهر حرام فلو امرتنا بامر ناخذه عنك
ونبلغه من وراءنا قال آمركم باربعة وانهاكم عن اربعة الايمان بالله
وشهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاه وايتاء الزكوة وان تودوا لله
عز وجل خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدبا والحنتم والنقير والمزفت
، ابو اليمان قال ، شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله ان
عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على
المنبر الا ان الفتنة ها هنا يشير الى المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان

باب ذكر اسلم وغفار ومزينة وجهينة واشجع

، ابو نعيم قال ، سفين عن سعد بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن هرمز
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة
ومزينة واسلم وغفار واشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله
، محمد بن غرير الزهري قال ، يعقوب بن ابراهيم عن ابيه عن صالح قال ،
نافع ان عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على المنبر
غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله ،
محمد قال ، عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها ، قبيصة قال
، سفين ح وحدثنا محمد بن بشار قال ، ابن مهدي عن سفيان عن عبد الملك
بن عمير عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال النبي صلى الله عليه وسلم
ارايتم ان كان جهينة ومزينة واسلم وغفار خيرا من بني تميم وبني اسد ومن
بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة فقال رجل خابوا وخسروا
فقال هم خير من بني تميم ومن بني اسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن
بني عامر بن صعصعة ، محمد بن بشار قال ، غندر قال ، شعبة عن محمد

بن ابي يعقوب قال سمعت عبد الرحمن ابن ابي بكرة عن ابيه ان الاقرع
ابن حابس قال للنبي صلى الله عليه وسلم انما بايعك سراق الحجيج من اسلم
وغفار ومزينة واحسبه وجهينة ابن ابي يعقوب شك قال النبي صلى
الله عليه وسلم ارايت ان كان اسلم وغفار ومزينة واحسبه وجهينة
خيرا من بني تميم وبني عامر واسد وغطفان خابوا وخسروا قالوا نعم
والذي نفسي بيده انهم لخير منهم ● ثنا سليمن بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن
ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال اسلم وغفار وشيء من مزينة وجهينة
او قال شيء من جهينة او مزينة خير عند الله عز وجل او قال يوم القيمة من
اسد وتميم وهوازن وغطفان ● باب ذكر قحطان
ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا سليمن بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي
الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه ● باب
ما ينهى من دعوة الجاهلية ● ثنا محمد قال انا مخلد بن يزيد قال انا ابن جريج
قال اخبرني عمرو بن دينار انه سمع جابرا يقول غزونا مع النبي صلى الله
عليه وسلم وقد ثاب معه ناس من المهاجرين حتى وكان من المهاجرين رجل
لعاب فكسع انصاريا فغضب الانصاري غضبا شديدا حتى تداعوا
وقال الانصاري يا لَلانصار وقال المهاجري يا لَلمهاجرين
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى اهل الجاهلية ثم قال ما
شانهم فاخبر بكسعة المهاجري الانصاري قال فقال النبي صلى الله عليه
وسلم دعوها فانها خبيثة ● وقال عبد الله بن ابي بن سلول اقد تداعوا
علينا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر رضي
الله عنه الا نقتل يا نبي الله هذا الخبيث لعبد الله فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لا يتحدث الناس انه كان يقتل اصحابه ● ثنا ثابت بن محمد قال ثنا سفين
عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى
الله عليه وسلم وعن سفيان عن زبيد عن ابراهيم عن مسروق عن

عبد الله

عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق
الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية ● قصة خزاعة ● ثنا اسحق ابن
ابراهيم قال ثنا يحيى بن ادم قال ثنا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن لحي بن قمعة
بن خندف ابو خزاعة ● ثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري سمعت
سعيد ابن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت ولا يحلبها
احد من الناس والسائبة التي كانوا يسيبونها لآلهتهم فلا يحمل عليها
شيء ● قال وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر
الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول من سيب السوائب ●
قصة اسلام ابي ذر ● باب قصة زمزم زيد
ابن اخزم قال ثنا ابو قتيبة سلم بن قتيبة قال حدثني مثنى بن سعيد القصير قال
حدثني ابو جمرة قال قال لنا ابن عباس الا اخبركم باسلام ابي ذر قال قلنا
بلى قال ابو ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا ان رجلا قد خرج بمكة
يزعم انه نبي فقلت لاخي انطلق الى هذا الرجل كلمه واتني بخبره فانطلق
فلقيه ثم رجع فقلت ما عندك فقال والله لقد رايت رجلا يامر بالخير
وينهى عن الشر فقلت له لم تشفني من الخبر فاخذت جرابا وعصا ثم اقبلت
الى مكة فجعلت لا اعرفه واكره ان اسال عنه واشرب من ماء زمزم
واكون في المسجد قال فمر بي علي قال كان غريب قال قلت نعم قال
فانطلق الى المنزل قال فانطلقت معه لا يسالني عن شيء ولا اخبره فلما اصبحت
غدوت الى المسجد لاسال عنه وليس احد يخبرني عنه بشيء قال فمر بي علي
فقال ما نال للرجل يعرف منزله بعد قال قلت لا قال فانطلق معي قال
فقال ما امرك وما اقدمك هذه البلدة قال قلت له ان كتمت علي
اخبرتك قال فاني افعل قال قلت له بلغنا انه قد خرج هاهنا رجل يزعم انه
نبي فارسلت اخي ليكلمه فرجع ولم يشفني من الخبر فاردت ان القاه فقال اما
انك قد رشدت هذا وجهي اليه فاتبعني ادخل حيث ادخل فاني ان رايت

احدا اخافه عليك فقمت الي الحايط كاني اصلح نعلي وامض انت فمضى ومضيت
معه حتي دخل ودخلت معه علي النبي صلي الله عليه وسلم فقلت له اعرض
علي الاسلام فعرضه فاسلمت مكاني فقال لي يا اباذر اكتم هذا الامر
وارجع الي بلدك فاذا بلغك ظهورنا فاقبل فقلت والذي بعثك بالحق
لاصرخن بها بين اظهرهم فجا الي المسجد وقريش فيه فقال يا معشر قريش
اني اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فقالوا قوموا الي
هذا الصابي فضربت لاموت فادركني العباس فاكب علي ثم اقبل عليهم فقال
ويلكم تقتلون رجلا من غفار ومتجركم وممركم علي غفار فاقلعوا عني
فلما ان اصبحت الغد رجعت فقلت مثل ما قلت بالامس فقالوا قوموا
الي هذا الصابي فصنع بي مثل ما صنع بالامس فادركني العباس فاكب علي
وقال مثل مقالته بالامس فكان هذا اول اسلام ابي ذر رحمه الله ٥

باب قصة زمزم وجهل العرب ، ابو النعمن قال ، ابو
عوانه عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال اذا سرك
ان تعلم جهل العرب فاقرا ما فوق الثلثين ومايه في سورة الانعام قد خسر
الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم الي قوله وما كانوا مهتدين ٥

باب من انتسب الي ابايه في الاسلام والجاهليه وقال ابن
عمر وابو هريره عن النبي صلي الله عليه وسلم ان الكريم بن الكريم بن الكريم
ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم خليل الله وقال البرا
عن النبي صلي الله عليه وسلم انا ابن عبد المطلب ٥ عمر بن حفص قال ، ابي
قال ، الاعمش قال حدثني عمرو بن مره عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلي الله عليه وسلم ينادي
يا بني فهر يا بني عدي ببطون قريش وقال لنا قبيصه ، سفين عن حبيب بن ابي
ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين
جعل النبي صلي الله عليه وسلم يدعوهم قبايل قبايل ٥ ابو اليمان قال ، شعيب
قال ، ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريره ان النبي صلي الله عليه وسلم قال يا

بني

يا بني

عبد مناف اشتروا انفسكم من الله يا ام الزبير بن العوام عمة رسول الله
صلي الله عليه وسلم يا فاطمة بنت محمد رسول الله اشتريا انفسكما من الله لا
املك لكما من الله شيا سلاني من مالي ما شيتما ٥

باب ابن اخت القوم ومولي القوم منهم ، سليمن بن حرب قال ، شعبه عن
قتاده عن انس قال دعا النبي صلي الله عليه وسلم الانصار خاصه فقال هل
فيكم احد من غيركم قالوا لا الا ابن اخت لنا فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم
ابن اخت القوم منهم ٥

باب قصة الحبش وقول النبي صلي الله
عليه وسلم يا بني ارفده ٥ يحيى بن بكير قال ، الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عروة عن عايشة ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في
ايام مني تدففان وتضربان والنبي صلي الله عليه وسلم متغش بثوبه
فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلي الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما
يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك الايام ايام مني وقالت عايشة رايت
النبي صلي الله عليه وسلم يسترني وانا انظر الي الحبشه وهم يلعبون في
المسجد فزجرهم فقال النبي صلي الله عليه وسلم دعهم امنا بني ارفده يعني
من الامن ٥

باب من احب ان لا يسب نسبه ، عثمن
بن ابي شيبه قال ، عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت استاذن حسان
النبي صلي الله عليه وسلم في هجا المشركين قال كيف بنسبي فقال
حسان لاسلنك منهم كما تسل الشعره من العجين ٥ وعن ابيه قال ذهبت
اسب حسان عند عايشه فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن النبي صلي
الله عليه وسلم ٥

باب ما جا في اسما رسول الله صلي الله
عليه وسلم ٥ وقول الله عز وجل محمد رسول الله والذين معه اشدا علي
الكفار وقوله من بعدي اسمه احمد ٥ ابراهيم بن المنذر قال حدثني
معن عن ملك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لي خمسة اسما انا محمد وانا احمد وانا الماحي
الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس علي قدمي وانا العا

، علي بن عبد الله قال ، سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تعجبون كيف يصرف الله عني
شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد ۝ باب
خاتم النبيين ، محمد بن سنان قال ، سليم بن حيان قال ، سعيد بن مينا
عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الانبيا
كرجل بني دارا فاكملها واحسنها الا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون
ويقولون لولا موضع اللبنة ۝ ، قتيبة بن سعيد قال ، اسمعيل بن جعفر
عن عبد الله بن دينار عن ابي صلح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان مثلي ومثل الانبيا كمثل رجل بني بيتا فاحسنه واجمله
الا موضع لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون
هلا وضعت هذه اللبنة قال فانا اللبنة وانا خاتم النبيين ۝ باب
وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ۝ ، عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
توفي وهو ابن ثلث وستين سنة وقال ابن شهاب واخبرني سعيد ابن
المسيب مثله ۝ باب كنية النبي صلى الله عليه وسلم ۝
، حفص بن عمر قال ، شعبة عن حميد عن انس قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال
سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ۝ ، محمد بن كثير قال ، شعبة عن منصور
عن سالم عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكنوا
بكنيتي ۝ ، علي بن عبد الله قال ، سفين عن ايوب عن ابن سيرين قال سمعت ابا
هريرة يقول قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا
بكنيتي ۝ ، اسحق بن ابراهيم قال ، الفضل بن موسى عن الجعيد بن عبد الرحمن
قال رايت السايب بن يزيد ابن اربع وتسعين جلدا معتدلا فقال قد علمت ما
متعت به سمعي وبصري الا بدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خالتي
ذهبت بي اليه فقالت يا رسول الله ان ابن اختي شاكي فادع الله قال فدعا

لي

لي باب خاتم النبوة ۝ ، محمد بن عبد الله قال ، حاتم عن الجعيد
سمعت السايب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله ابن اختي وقع فمسح راسي ودعا لي بالبركة
فتوضا فشربت من وضوءه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم بين
كتفيه قال ابن عبيد الله الحجلة من حجل الفرس الذي بين عينيه وقال
ابراهيم بن حمزة مثل زر الحجلة ۝ باب صفة النبي
صلى الله عليه وسلم ، ابو عاصم عن عمر بن سعيد بن ابي حسين عن
ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال صلى ابو بكر رضي الله عنه العصر
ثم خرج يمشي فراى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بابي
شبيه بالنبي ليس شبيه بعلي وعلي يضحك ۝ ، احمد بن يونس قال ،
زهير قال ، اسمعيل عن ابي جحيفة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
وكان الحسن يشبهه ۝ ، عمرو بن علي قال ، ابن فضيل قال ، اسمعيل
ابن ابي خالد قال سمعت ابا جحيفة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
وكان الحسن بن علي يشبهه قلت لابي جحيفة صفه لي قال كان ابيض
قد شمط وامر لنا النبي صلى الله عليه وسلم بثلثة عشر قلوصا قال فقبض النبي
صلى الله عليه وسلم قبل ان نقبضها ۝ ، عبد الله بن رجا قال ، اسرايل عن
ابي اسحق عن وهب ابي جحيفة السوائي قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
ورايت بياضا من تحت شفته السفلى العنفقة ۝ ، عصام بن خالد قال ،
حريز بن عثمان انه سال عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم كان شيخا قال كان في عنفقته شعرات
بيض ۝ ، يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال
عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال سمعت انس بن ملك يصف النبي صلى الله
عليه وسلم كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير ازهر اللون ليس
ليس بابيض امهق ولا آدم ليس بجعد قطط ولا سبط رجل انزل عليه وهو ابن
اربعين فلبث بمكة عشر سنين ينزل عليه وبالمدينة عشر سنين وقبض

وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضا قال ربيعه فرايت شعرا من
شعره فاذا هو احمر فسالت فقيل احمر من الطيب • نا عبد الله بن يوسف
قال نا ملك بن انس عن ربيعه بن ابي عبد الرحمن عن انس انه سمعه يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل الباين ولا بالقصير ولا
بالابيض الامهق وليس بالآدم ولا بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه
الله تعالى على راس اربعين سنه فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينه
عشر سنين وتوفاه الله وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضا • نا
احمد بن سعيد ابو عبد الله قال نا اسحق بن منصور قال نا ابراهيم بن يوسف
عن ابيه عن ابي اسحق سمعت البرا يقول كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم احسن الناس وجها واحسنه خلقا ليس بالطويل الباين ولا بالقصير •
نا ابو نعيم قال نا همام عن قتاده قال سالت انسا هل خضب النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا انما كان شي في صدغيه • نا حفص بن عمر قال نا شعبه
عن ابي اسحق عن البرا قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين
المنكبين له شعر يبلغ شحمة اذنه رايته في حلة حمرا لم ار شيا قط احسن
منه وقال يوسف بن ابي اسحق عن ابيه الى منكبيه • نا ابو نعيم قال
نا زهير عن ابي اسحق قال سيل البرا اكان وجه النبي صلى الله عليه وسلم مثل
السيف قال لا بل مثل القمر • نا الحسن بن منصور ابو علي قال نا حجاج بن محمد
الاعور بالمصيصه قال نا شعبة عن الحكم قال سمعت ابا جحيفة قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة الى البطحا فتوضا ثم صلى الظهر
ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة قال شعبه وزاد فيه عون عن
ابيه ابي جحيفه قال كان يمر من وراها المراه وقام الناس فجعلوا ياخذون
يديه فيمسحون بها وجوههم قال فاخذت بيده فوضعتها على وجهي فاذا هي
ابرد من الثلج واطيب رايحة من المسك • نا عبدان قال نا عبد الله قال نا يونس
عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اجود الناس واجود ما يكون في رمضان حين يلقاه

جبريل

جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليله من رمضان فيدارسه القران
فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة • نا يحيى
قال نا عبد الرزاق قال نا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن عروة عن
عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها مسرورا تبرق اسارير
وجهه فقال الم تسمعي ما قال المدلجي لزيد واسامة وراى اقدامهما
ان بعض هذه الاقدام من بعض • نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال
سمعت كعب بن ملك يحدث حين تخلف عن تبوك قال فلما سلمت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كانه قطعة قمر وكنا نعرف
ذلك منه • نا قتيبه بن سعيد قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن
سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت
من خير قرون بني ادم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه •
نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله
بن عبد الله عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره
وكان المشركون يفرقون روسهم وكان اهل الكتاب يسدلون روسهم
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب
ما لم يومر فيه بشي ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه • نا عبدان
عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي وايل عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال
لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول ان من
خياركم احسنكم اخلاقا • نا عبد الله بن يوسف قال نا ملك عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها انها قالت ما خير رسول الله
صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان
اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه
الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها • نا سليمن بن حرب قال نا حماد

عن ثابت عن انس قال ما مسست حريرا ولا ديباجا الين من كف رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت ريحا قط او عرفا قط اطيب من ريح او
عرف النبي صلى الله عليه وسلم ، مسدد قال ، يحيى عن شعبة عن قتاده
عن عبد الله بن ابي عتبة عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اشد حياء من العذرا في خدرها ، محمد بن بشار قال ، يحيى وابن مهدي
قالا ، شعبة مثله واذا كره شيا عرف في وجهه ، علي ابن الجعد قال ،
شعبة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما عاب
النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله والا تركه ،
قتيبة بن سعيد قال ، بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن
عبد الله بن ملك بن بحينة الاسدي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا سجد فرج بين يديه حتى يرى ابطيه وقال ابن بكير ، بكر بياض ابطيه
، عبد الاعلى ابن حماد قال ، يزيد بن زريع قال ، سعيد عن قتاده ان انسا
حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من دعايه
الا في الاستسقا فانه كان يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه وقال
ابو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم ورفع يديه ورايت بياض ابطيه ،
الحسن بن الصباح قال ، محمد بن سابق قال ، ملك بن مغول قال سمعت
عون بن ابي جحيفة ذكر عن ابيه قال دفعت الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو بالابطح في قبة كان بالهاجرة فخرج بلال فنادى بالصلاه ثم دخل فاخرج
فضل وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع الناس ياخذون منه ثم دخل
فاخرج العنزة وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر الى وبيص
ساقيه فركز العنزة ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر بين يديه
الحمار والمراة ، الحسن بن الصباح البزار قال ، سفيان عن الزهري عن
عروة عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثا
لو عده العاد لاحصاه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب انه قال
اخبرني عروة بن الزبير عن عايشه انها قالت الا يعجبك ابو فلان جا فجلس

الى جانب حجرتي يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت اسبح
فقام قبل ان اقضي سبحتي ولو ادركته لرددت عليه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم باب
كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه رواه سعيد عن
مينا عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ، عبد الله بن مسلمه عن ملك
عن سعيد المقبري عن ابي سلمه بن عبد الرحمن انه سال عايشه كيف كان
صلاه رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما كان يزيد في رمضا
ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربع ركعات فلا تسال عن
حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلثا فقلت يا رسول الله تنام قبل ان توتر قال
تنام عيني ولا ينام قلبي ، اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن عن شريك
ابن عبد الله عن ابي نمر سمعت انس بن مالك يحدثنا عن ليلة اسري بالنبي
صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبه جاه ثلثه نفر قبل ان يوحى اليه وهو
نايم في المسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم
وقال اخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك فلم يرهم حتى جاوا ليلة اخرى
فيما يرى قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم نايمة عيناه ولا ينام قلبه
وكذلك الانبيا تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فتولاه جبريل ثم عرج
به الى السما باب علامات النبوة في الاسلام
، ابو الوليد قال ، سلم بن زرير سمعت ابا رجاء قال ، عمران بن حصين
انهم مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير فادلجوا ليلتهم حتى اذا
كان في وجه الصبح عرسوا فغلبتهم اعينهم حتى ارتفعت الشمس
وكان اول من استيقظ من منامه ابو بكر رضي الله عنه وكان لا
يوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من منامه حتى يستيقظ فاستيقظ
عمر فقعد ابو بكر عند راسه فجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ
النبي صلى الله عليه وسلم فنزل وصلى بنا الغداة فاعتزل رجل من القوم لم
يصل معنا فلما انصرف قال يا فلان ما يمنعك ان تصلي معنا قال اصابتني

جنابة فامره ان يتيمم بالصعيد ثم صلى وجعلني رسول الله صلى الله عليه
وسلم بين يديه في ركوب وقد عطشنا عطشا شديدا فبينما نحن نسير
اذا نحن بامراة سادلة رجليها بين مزادتين فقلنا لها اين الما فقالت انه لا
ما فقلنا كم بين اهلك وبين الما قالت يوم وليلة فقلنا انطلقي الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت وما رسول الله فلم نملكها من امرها حتى
استقبلنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثته بمثل الذي حدثتنا
غير انها حدثته انها موتمة فامر بمزادتيها فمسح في العزلاوين فشربنا عطاشا
اربعين رجلا حتى روينا فملانا كل قربة معنا واداوة غير انه لم نسق
بعيرا وهي تكاد تنض من الملء ثم قال هاتوا ما عندكم فجمع لها من الكسر والتمر
حتى اتت اهلها قالت لقيت اسحر الناس او هو نبي كما زعموا فهدى الله ذلك
الصرم بتلك المراة فاسلمت واسلموا ه محمد بن بشار قال ابن ابي عدي عن سعيد
عن قتادة عن انس قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم باناء وهو بالزوراء فوضع يده
في الاناء فجعل الما ينبع من بين اصابعه فتوضا القوم قال قتادة قلت لانس كم
كنتم قال ثلثماية او زهاء ثلثماية ه عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن
عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فاتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
ذلك الاناء يده فامر الناس ان يتوضوا منه فرايت الما ينبع من تحت اصابعه
فتوضا الناس حتى توضوا من عند اخرهم ه عبد الرحمن بن المبارك قال
حزم قال سمعت الحسن قال انس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في
بعض مخارجه ومعه ناس من اصحابه فانطلقوا يسيرون فحضرت الصلاة
ولم يجدوا ما يتوضون فانطلق رجل من القوم فجا بقدح من ما يسير
فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم فتوضا النبي صلى الله عليه وسلم ثم مد
اصابعه الاربع على القدح ثم قال قوموا فتوضوا فتوضا القوم حتى بلغوا
فيما يريدون من الوضوء وكانوا سبعين او نحوه ه عبد الله بن منير
سمع

سمع يزيد حميد عن انس قال حضرت الصلاة فقام من كان قريب الدار
من المسجد فتوضا وبقي قوم فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة
فيه ما فوضع كفه فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه فضم
اصابعه فوضعها في المخضب فتوضا القوم كلهم جميعا قلت كم كانوا
قال ثمانون رجلا ه موسى بن اسمعيل قال عبد العزيز بن مسلم قال
حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال عطش الناس
يوم الحديبية والنبي صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضا فجهش
الناس نحوه قال ما لكم قالوا ليس عندنا ما نتوضا ولا نشرب الا ما
بين يديك فوضع يده في الركوة فجعل الما يثور بين اصابعه كامثال
العيون فشربنا وتوضانا قلت كم كنتم قال لو كنا ماية الف لكفانا كنا
خمس عشرة ماية ه مالك بن اسمعيل قال اسرايل عن ابي اسحق عن البرا
قال كنا بالحديبية اربع عشرة ماية والحديبية بير فنزحناها حتى لم
نترك فيها قطرة فجلس النبي صلى الله عليه وسلم على شفير البير فدعا بما
فمضمض ومج في البير فمكثنا غير بعيد ثم استقينا حتى روينا وروت
او صدرت ركابنا ه عبد الله بن يوسف قال مالك عن اسحق بن
عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن ملك يقول قال ابو طلحة لام سليم
لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل
عندك من شي قالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها
فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم ارسلتني
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم قال بطعام فقلت نعم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين
ايديهم حتى جيت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما يطعمهم فقالت الله ورسوله

اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابو طلحة معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به رسول الله صلى الله عليه
وسلم ففت وعصرت ام سليم عكة فادمته ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيه ما شاء الله ان يقول ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا
حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم
خرجوا ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال
ايذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون رجلا ○
نا محمد بن المثنى قال نا ابو احمد الزبيري قال نا اسرائيل عن منصور عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال كنا نعد الايات بركة وانتم تعدونها
تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال
اطلبوا فضلة من ماء فجاوا باناء فيه ماء قليل فادخل يده في الاناء ثم قال
حي على الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رايت الماء ينبع من بين
اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام
وهو يوكل ○ نا ابو نعيم قال نا زكريا قال حدثني عامر قال حدثني
جابر ان اباه توفي وعليه دين فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان ابي
ترك عليه دينا وليس عندي الا ما يخرج نخله ولا يبلغ ما يخرج سنين ما
عليه فانطلق معي لكي لا يفحش علي الغرما فمشى حول بيدر من بيادر التمر
فدعا ثم اخر ثم جلس عليه فقال انزعوه فاوفاهم الذي لهم وبقي لهم مثل
ما اعطاهم ○ نا موسى بن اسمعيل قال نا معتمر عن ابيه قال نا ابو عثمان انه حدثه
عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقرا وان النبي صلى الله
عليه وسلم قال مرة من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن
كان عنده طعام اربعة فليذهب بخامس بسادس او كما قال وان ابا بكر
جا بثلثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة وابو بكر بثلثة قال فهو انا
وابي وامي ولا ادري هل قال امراتي وخادمي بين بيتنا وبيت ابي بكر

وان

وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صلى العشا
ثم رجع فلبث حتى تعشى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجا بعد ما مضى من
الليل ما شاء الله قالت له امراته ما حبسك عن اضيافك او ضيفك قال
او عشيتيهم قالت ابوا حتى تجي قد عرضوا عليهم فغلبوهم فذهبت فاختبات
فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا وقال لا اطعمه ابدا قال وايم الله
ما كنا ناخذ اللقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها حتى شبعوا وصارت
اكثر مما كانت قبل فنظر ابو بكر فاذا شي او اكثر فقال لامراته يا اخت
بني فراس قالت لا وقرة عيني لهي الان اكثر مما قبل بثلث مرار فاكل
منها ابو بكر وقال انما كان الشيطان يعني يمينه ثم اكل منها لقمة ثم
حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عهد
فمضى الاجل فتفرقنا اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس الله اعلم
كم مع كل رجل غير انه بعث معهم قال اكلوا منها اجمعون او كما قال ○
نا مسدد قال نا حماد عن عبد العزيز عن انس وعن يونس عن ثابت عن انس
قال اصاب اهل المدينة قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا
هو يخطب يوم جمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلكت الكراع
هلكت الشاة فادع الله يسقينا فمد يديه ودعا قال انس وان السماء لمثل الزجاجة
فهاجت ريح انشات سحابا ثم اجتمع ثم ارسلت السماء عزاليها فخرجنا
نخوض الماء حتى اتينا منازلنا فلم نزل نمطر الى الجمعة الاخرى فقام اليه
ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله تهدمت البيوت فادع الله يحبسه
فتبسم ثم قال حوالينا ولا علينا فنظرت الى السحاب تصدع حول المدينة
كانه اكليل ○ نا محمد بن المثنى قال نا يحيى بن كثير ابو غسان قال نا ابو حفص
اسمه عمر بن العلا اخو ابي عمرو بن العلا قال سمعت نافعا عن ابن عمر
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الى جذع فلما اتخذ المنبر
تحول اليه فحن الجذع فاتاه فمسح يده عليه ○ وقال عبد الحميد نا عثمن
بن عمر قال نا معاذ بن ابي العلا عن نافع بهذا ○ ورواه ابو عاصم عن ابن ابي

رَوَّاد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ ، ابو نعيم قال
، عبد الواحد بن ايمن قال سمعت ابي عن جابر بن عبد الله قال ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة الى شجرة او نخلة فقالت
امراة من الانصار او رجل يا رسول الله الا نجعل لك منبرا قال ان شيتم
فجعلوا له منبرا فلما كان يوم الجمعة دفع الى المنبر فصاحت النخلة
صياح الصبي ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم فضمه اليه تَئِن انين الصبي
الذي يُسَكَّن قال كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكر عندها ٥
، اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال اخبرني
حفص بن عبيد الله بن انس بن ملك انه سمع جابر بن عبد الله يقول كان
المسجد مسقوفا على جذوع من نخل فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب
يقوم الى جذع منها فلما صُنِع له المنبر وكان عليه فسمعنا لذلك الجذع
صوتا كصوت العشار حتى جا النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها
فسكنت ٥ ، محمد بن بشار قال ، محمد بن ابي عدي عن شعبة ح وحدثني
بشر بن خالد ، محمد عن شعبة عن سليمن سمعت ابا وايل يحدث عن حذيفة
ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الفتنة فقال حذيفة انا احفظ كما قال قال هات انك لجري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة الرجل في اهله وماله وجاره
تُكفرها الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال
ليست هذه ولكن التي تموج كموج البحر قال يا امير المومنين لا باس عليك
منها ان بينك وبينها بابا مغلقا قال يفتح الباب او يكسر قال لا بل يكسر قال
ذلك احرى ان لا يغلق قلنا علم عمر الباب قال نعم كما ان دون غد الليلة
انى حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نساله وامرنا مسروقا فسالهُ فقال
من الباب قال عمر ٥ ، ابو اليمان قال ، شعيب قال ، ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذُلف

الانوف

الانوف كان وجوههم المجان المطرقة وتجدون اشد الناس كراهية
لهذا الامر حتى يقع فيه والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في
الاسلام وليأتين على احدكم زمانٌ لان يراني احب اليه من ان يكون له مثل
اهله وماله ٥ ، يحيى قال ، عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان
من الاعاجم حُمْر الوجوه فطس الانوف صغار الاعين كأنّ وجوههم
المجان المطرقة نعالهم الشعر ٥ تابعه غيره عن عبد الرزاق ٥ ، علي بن عبد الله
قال ، سفين قال قال اسمعيل اخبرني قيس قال اتينا ابا هريرة فقال صحبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث سنين لم اكن في سِنِيَّ احرص على ان
اعي الحديث مني فيهن سمعته يقول وقال هكذا بيده بين يدي الساعة تقاتلون
قوما نعالهم الشعر وهو هذا البارز وقال سفين مرة وهم اهل البارز ٥
، سليمن ابن حرب قال ، جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول ، عمرو بن
تغلب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي الساعة
تقاتلون قوما ينتعلون الشعر وتقاتلون قوما كأنّ وجوههم المجان المطرقة
، الحكم بن نافع قال ، شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله
ان عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا
يهودي ورائي فاقتله ٥ ، قتيبة قال ، سفين عن عمرو عن جابر عن ابي
سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ياتي على الناس زمان
يغزون فيقال فيكم من صحب الرسول فيقولون نعم فيفتح عليهم ثم يغزون
فيقال لهم هل فيكم من صحب من صحب الرسول صلى الله عليه وسلم
فيقولون نعم فيفتح عليهم ٥ ، محمد بن الحكم قال ، النضر قال ، اسرايل
قال ، سعد الطاى قال ، محل بن خليفة عن عدي بن حاتم قال بينا انا عند
النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل فشكا اليه الفاقة ثم اتاه اخر فشكا اليه
قطع فقال يا عدي هل رايت الحيرة قلت لم ارها وقد انبيت عنها قال فان

طالت بك حياة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف
احدا الا الله قلت فيما بيني وبين نفسي فاين دعار طي الذين قد سعروا
البلاد ولين طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى قلت كسرى بن هرمز
قال كسرى بن هرمز ولين طالت بك حيوة لترين الرجل يخرج ملء كفه
من ذهب او فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد احدا يقبله منه وليلقين
الله احدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فليقولن له الم ابعث
اليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول الم اعطك مالا وافضل عليك
فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى الا
جهنم قال عدي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة
فمن لم يجد شق تمرة فبكلمة طيبة قال عدي فرايت الظعينة ترتحل من الحيرة
حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى
ابن هرمز ولين طالت بكم حياة لترون ما قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج
ملء كفه ۝ عبد الله بن محمد قال ابو عاصم قال سعدان بن بشر قال ابو
مجاهد قال محل بن خليفة سمعت عديا كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
سعيد بن شرحبيل قال ليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة عن النبي صلى
الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف
الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم اني والله لانظر الى حوضي الان
واني قد اعطيت خزاين الارض واني والله ما اخاف بعدي ان تشركوا ولكن
اخاف ان تنافسوا فيها ۝ ابو نعيم قال ابن عيينة عن الزهري عن عروة
عن اسامة قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من الاطام فقال
هل ترون ما ارى اني ارى الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع القطر ۝ ابو اليمان
قال شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة
حدثته ان ام حبيبة بنت ابي سفين حدثتها عن زينب بنت جحش ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر
قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج مثل هذا وحلق باصبعه وبالتي تليها

فقالت

فقالت زينب فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا
كثر الخبث ۝ وعن الزهري حدثتني هند بنت الحرث ان ام سلمة رضي
الله عنها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا انزل
من الخزاين وماذا انزل من الفتن ۝ ابو نعيم قال عبد العزيز بن ابي سلمة
بن الماجشون عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد قال
قال لي اني اراك تحب الغنم وتتخذها فاصلحها واصلح رعاها فاني سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ياتي على الناس زمان يكون الغنم فيه خير
مال المسلم يتبع بها شعف الجبال او سعف الجبال في مواقع القطر يفر بدينه
من الفتن ۝ عبد العزيز الاويسي قال ابراهيم عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن ان اباهريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القايم
والقايم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها
تستشرفه ومن وجد ملجا او معاذا فليعذ به ۝ وعن ابن شهاب حدثني
ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث عن عبد الرحمن بن مطيع بن الاسود عن
نوفل بن معوية مثل حديث ابي هريرة هذا الا ان ابا بكر يزيد من الصلاة
صلاة من فاتته فكانما وتر اهله وماله ۝ محمد بن كثير قال سفين عن الاعمش
عن زيد بن وهب عن ابن مسعود رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ستكون اثرة وامور تنكرونها قالوا يا رسول الله فما تامرنا قال تودون
الحق الذي عليكم وتسالون الله الذي لكم ۝ محمد بن عبد الرحيم قال
ابو معمر اسمعيل بن ابراهيم قال ابو اسامة قال شعبة عن ابي التياح
عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلك
الناس هذا الحي من قريش قالوا فما تامرنا قال لو ان الناس اعتزلوهم ۝
وقال محمود قال ابو داود قال شعبة عن ابي التياح سمعت ابا زرعة ۝
احمد بن محمد المكي قال عمرو بن يحيى بن سعيد الاموي عن جده قال كنت
مع مروان وابي هريرة فسمعت اباهريرة يقول سمعت الصادق المصدوق

يقول هلاك امتي علي يدي غلمة من قريش فقال مروان غلمة قال ابو هريرة
ان شيت اسميهم بني فلان وبني فلان ، يحيى بن موسى قال ، الوليد
قال حدثني ابن جابر قال حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي قال حدثني
ابو ادريس الخولاني انه سمع حذيفة بن اليمان رضي الله عنه يقول كان
الناس يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اساله
عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية
وشر فجانا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل
بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم
يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر
قال نعم دعاة علي ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول
الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تامرني
ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن
لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل
شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك ، محمد بن المثنى قال ، يحيى
بن سعيد عن اسمعيل قال حدثني قيس عن حذيفة قال تعلم اصحابي الخير
وتعلمت الشر ، الحكم بن نافع قال ، شعيب عن الزهري قال اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى تقتتل فيتان دعواهما واحدة ، عبد الله بن محمد قال
، عبد الرزاق قال ، معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فيتان فيكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما
واحدة ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريبا من ثلثين كلهم
يزعم انه رسول الله ، ابو اليمان قال ، شعيب عن الزهري قال اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا سعيد الخدري قال بينما نحن عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم
فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل قد خبت

وخسرت

وخسرت ان لم اكن اعدل فقال عمر يا رسول الله ايذن لي فيه اضرب
عنقه فقال له دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم
وصيامه مع صيامهم يقرون القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين
كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شي ثم ينظر
الى رصافه فما يوجد فيه شي ثم ينظر الى نضيه وهو قدحه فلا يوجد
فيه شي ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شي قد سبق الفرث والدم
ايتهم رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي المراة او مثل البضعة تدردر
ويخرجون على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد فاشهد اني سمعت
هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان علي ابن ابي
طالب قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس فاتي به حتى نظرت
اليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعته ، محمد بن كثير
قال ، سفين عن الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال علي رضي
الله عنه اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان اخر من
السماء احب الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم
فان الحرب خدعة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ياتي في اخر
الزمان قوم حدثا الاسنان سفها الاحلام يقولون من خير قول
البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم
حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم
القيمة ، محمد بن المثنى قال ، يحيى عن اسمعيل قال ، قيس عن خباب بن
الارت قال شكونا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة
في ظل الكعبة فقلنا الا تستنصر لنا الا تدعو الله لنا قال كان الرجل
فيمن قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع على راسه
فيشق باثنين وما يصده عن دينه ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه
من عظم او عصب ما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى
يسير الراكب من صنعا الى حضرموت لا يخاف الا الله عز وجل او

الذيب على غنمه ولكنكم تستعجلون ٥ علي بن عبد الله قال ازهر
بن سعد قال ابن عون انباني موسى بن انس عن انس بن ملك ان النبي صلى
الله عليه وسلم افتقد ثابت ابن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك
علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا راسه فقال ما شانك قال شر
كان يرفع صوته فوق النبي فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل
فاخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى بن انس فرجع المرة الاخرة ببشارة
عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار ولكن من
اهل الجنة ٥ محمد بن بشار قال غندر قال شعبة عن ابي اسحق سمعت
البرا ابن عازب قرا رجل الكهف وفي الدار الدابة فجعلت تنفر فسلم
فاذا ضبابة او سحابة غشيته فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
اقرا فلان فانها السكينة نزلت للقران وتنزلت للقران ٥ محمد بن يوسف
قال احمد بن يزيد بن ابراهيم ابو الحسن الحراني قال زهير بن معوية
قال ابو اسحق سمعت البرا بن عازب يقول جا ابو بكر الى ابي في منزله
فاشترى منه رحلا فقال لعازب ابعث ابنك يحمله معي قال فحملته معه
فخرج ابي ينتقد ثمنه فقال له ابي يا ابا بكر حدثني كيف صنعتما
حين سريت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم اسرينا ليلتنا
ومن الغد حتى قام قايم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه احد فرفعت
لنا صخرة طويلة لها ظل لم تات عليه الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي
صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي ينام عليه وبسطت عليه فروة وقلت نم
يا رسول الله وانا انفض لك ما حولك فنام وخرجت انفض ما حوله فاذا
انا براع مقبل بغنمه الى الصخرة يريد منها الذي ردنا فقلت لمن انت يا غلام
فقال لرجل من اهل المدينة او مكة قلت افي غنمك لبن قال نعم قلت
افتحلب قال نعم فاخذ شاة فقلت انفض الضرع من التراب والشعر
والقذا قال فرايت البرا يضرب احدى يديه على الاخرى ينفض فحلب
في قعب كثبة من لبن ومعه اداوة حملتها للنبي صلى الله عليه وسلم

يرتوي

يرتوي منها يشرب ويتوضا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فكرهت ان
اوقظه فوافقته حين استيقظ فصببت من الما على اللبن حتى برد اسفله
فقلت اشرب يا رسول الله قال فشرب حتى رضيت ثم قال الم يان
للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما مالت الشمس واتبعنا سراقه
بن ملك فقلت اتينا يا رسول الله قال لا تحزن ان الله معنا فدعا عليه
النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت به فرسه الى بطنها ارى في جلد من
الارض شك زهير فقال اني اراكما قد دعوتما علي فادعوا لي
فالله لكما ان ارد عنكما الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم
فنجا فجعل لا يلقى احدا الا قال قد كفيتم ما هنا فلا يلقى احدا الا رده قال
ووفا لنا ٥ معلى بن اسد قال عبد العزيز بن المختار قال خالد عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على
اعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض
يعوده قال لا باس طهور ان شا الله فقال له لا باس طهور ان شا الله
قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور او تثور على شيخ كبير تزيره
القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا ٥ معمر قال
عبد الوارث قال عبد العزيز عن انس قال كان رجل نصرانيا فاسلم
وقرا البقرة وال عمران قال فكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد
نصرانيا فكان يقول ما يدري محمد الا ما كتبت له فاماته الله عز وجل
فدفنوه فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه لما هرب
منهم نبشوا عن صاحبنا فالقوه فحفروا له فاعمقوا فاصبح وقد لفظته
الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه نبشوا عن صاحبنا فالقوه فحفروا
له واعمقوا في الارض ما استطاعوا فاصبح وقد لفظته الارض فعلموا انه
ليس من الناس فالقوه ٥ يحيى بن بكير قال الليث عن يونس عن ابن شهاب
قال واخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر

بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله ۝ ثنا قبيصه
قال ثنا سفين عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة رفعه قال اذا هلك
كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده وذكر وقال
لتنفقن كنوزهما في سبيل الله عز وجل ۝ ثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب
عن عبد الله بن ابي حسين قال ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم
مسيلمة الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل
لي محمد الامر من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فاقبل
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد
رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في
اصحابه قال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك
ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك الذي اريت فيك ما رايت
فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما
انا نائم رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي في
المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان
بعدي فكان احدهما العنسي والاخر مسيلمة صاحب اليمامه ۝ ثنا محمد
بن العلا قال ثنا حماد بن اسامه عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده
ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي
الى انها اليمامة او الهجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت في رؤياي هذه
اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المومنين يوم
احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح
واجتماع المومنين ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم المومنون يوم
احد واذا الخير ما جاء الله من الخير وثواب الصدق الذي اتانا الله بعد
يوم بدر ۝ ثنا ابو نعيم قال ثنا زكريا عن فراس عن عامر الشعبي
عن مسروق عن عايشة قالت اقبلت فاطمة تمشي كان مشيتها مشي

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا يا بنتي ثم
اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم اسر اليها حديثا فبكت فقلت لها لم
تبكين ثم اسر اليها حديثا فضحكت فقلت ما رايت كاليوم فرحا
اقرب من حزن فسالتها عما قال فقالت ما كنت لافشي سر رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فسالتها
فقالت اسر الي ان جبريل كان يعارضني القران كل سنة مرة وانه
عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلي وانك اول اهل بيتي
لحاقا بي فبكيت فقال اما ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة او
نساء المومنين فضحكت لذلك ۝ ثنا يحيى بن قزعه قال ثنا ابراهيم بن سعد
عن ابيه عن عروة عن عايشه رضي الله عنها قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم
فاطمة ابنته في شكواه التي قبض فيها فسارها بشي فبكت ثم دعاها
فسارها فضحكت قالت فسالتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى
الله عليه وسلم فاخبرني انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت
ثم سارني فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت ۝ ثنا محمد بن عرعرة
قال ثنا شعبه عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال كان عمر بن الخطاب يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن
بن عوف ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم فسال عمر ابن عباس
عن هذه الاية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعلمه اياه قال ما اعلم منها الا ما تعلم ۝ ثنا ابو نعيم قال ثنا عبد الرحمن
بن سليمن بن حنظلة بن الغسيل قال ثنا عكرمة عن ابن عباس قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه بملحفة قد
عصب بعصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما
بعد فان الناس يكثرون وتقل الانصار حتى يكونوا في الناس
بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم شيا يضر فيه قوما وينفع اخرين
فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم فكان اخر مجلس جلس فيه النبي

صلى الله عليه وسلم ○ نا عبد الله بن محمد قال نا يحيى بن ادم قال نا حسين
الجعفي عن ابي موسى عن الحسن عن ابي بكرة رضي الله عنه اخرج النبي
صلى الله عليه وسلم ذات يوم الحسن فصعد به على المنبر فقال ابني هذا
سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين ○ نا سليمن بن حرب
قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن ملك ان النبي
صلى الله عليه وسلم نعا جعفرا وزيدا قبل ان يجي خبرهم وعيناه تذرفان
نا عمرو بن عباس قال نا ابن مهدي عن سفين عن محمد بن المنكدر عن جابر قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم هل لكم من انماط قلت واني يكون لنا
الانماط قال اما انه سيكون لكم الانماط فانا اقول لها يعني امراته اخري عني انماطك
فتقول الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم انها ستكون لكم الانماط فادعها
نا احمد بن اسحق قال نا عبيد الله بن موسى قال نا اسرايل عن ابي اسحق عن عمرو
بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال انطلق سعد بن معاذ معتمرا
فنزل على امية بن خلف ابي صفوان وكان امية اذا انطلق الى الشام فمر
بالمدينة نزل على سعد فقال امية لسعد انتظر حتى اذا انتصف النهار
وغفل الناس انطلقت فطفت فبينا سعد يطوف اذا ابو جهل فقال
من هذا الذي يطوف بالكعبة فقال سعد انا سعد فقال ابو
جهل تطوف بالكعبة امنا وقد اويتم محمدا واصحابه فقال نعم فتلاحيا
بينهما فقال امية لسعد لا ترفع صوتك على ابي الحكم فانه سيد اهل الوادي
ثم قال سعد والله لين منعتني ان اطوف بالبيت لاقطعن متجرك بالشام
قال فجعل امية يقول لسعد لا ترفع صوتك فجعل يمسكه فغضب
سعد فقال دعنا عنك فاني سمعت محمدا يزعم انه قاتلك قال اياي
قال نعم قال والله ما يكذب محمد اذا حدث فرجع الى امراته فقال اما
تعلمين ما قال لي اخي اليثربي قالت وما قال قال زعم انه سمع محمدا يزعم
انه قاتلي قالت فوالله ما يكذب محمد قال فلما خرجوا الى بدر وجا الصريخ
قالت له امراته اما ذكرت ما قال لك اخوك اليثربي قال فاراد ان

لا يخرج

لا يخرج فقال له ابو جهل انك من اشراف الوادي فسر يوما او يومين
فسار معهم فقتله الله ○ نا عباس بن الوليد النرسي قال نا معتمر
قال سمعت ابي قال نا ابو عثمان قال انبيت ان جبريل عليه السلام
اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل يحدث ثم قام فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا او كما قال قالت هذا دحية
قالت ام سلمة ايم الله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة النبي صلى
الله عليه وسلم يخبر جبريل او كما قال فقلت لابي عثمن ممن سمعت
هذا قال من اسامة بن زيد ○ نا عبد الرحمن بن شيبة قال اخبرني
عبد الرحمن بن المغيرة عن ابيه عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن
عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت الناس مجتمعين في
صعيد فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي بعض نزعه ضعف
والله يغفر له ثم اخذها عمر فاستحالت بيده غربا فلم ار عبقريا في
الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن ○ وقال همام سمعت ابا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم فنزع ابو بكر ذنوبين ○ **باب**
قول الله عز وجل يعرفونه كما يعرفون ابناءهم ○ نا عبد الله بن يوسف
قال نا ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاوا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامراة زنيا فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شان الرجم
فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم
فاتوا بالتوراة فنشروها فوضع احدهم يده على اية الرجم فقرا ما قبلها وما
بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم
قالوا صدق يا محمد فيها اية الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرجما قال عبد الله فرايت الرجل يحني على المراة يقيها الحجارة ○ **باب**
سوال المشركين ان يريهم النبي صلى الله عليه وسلم اية فاراهم
انشقاق القمر ○ نا صدقة بن الفضل قال نا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح

عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود قال انشق القمر على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم شقتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اشهدوا ٭ عبد الله بن محمد قال يونس قال شيبان عن قتادة عن انس
ح وقال لي خليفه يزيد بن زريع قال سعيد عن قتادة عن انس رضي
الله عنه انه حدثهم ان اهل مكة سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يريهم اية فاراهم انشقاق القمر ٭ خلف بن خالد القرشي قال بكر بن مضر
عن جعفر بن ربيعه عن عراك بن ملك عن عبيد الله بن عبد الله بن مسعود
عن ابن عباس ان القمر انشق في زمان النبي صلى الله عليه وسلم ٭

باب

محمد بن المثنى قال معاذ قال حدثني ابي عن قتادة
عن انس ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي
صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين
ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى اتى اهله ٭ عبد الله
بن ابي الاسود قال يحيى عن اسمعيل قال قيس سمعت المغيرة بن شعبه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال ناس من امتي ظاهرين حتى ياتيهم
امر الله وهم ظاهرون ٭ الحميدي قال الوليد قال حدثني ابن جابر قال
حدثني عمير بن هاني انه سمع معويه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا تزال من امتي امة قايمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من
خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك ٭ قال عمير فقال مالك بن
يخامر قال معاذ وهم بالشام فقال معويه هذا ملك يزعم انه سمع معاذا
يقول وهم بالشام ٭ علي بن عبد الله قال سفين قال شبيب بن
غرقدة قال سمعت الحي يحدثون عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم
اعطاه دينارا يشتري له به شاة فاشترى له به شاتين فباع احداهما
بدينار فجاءه بدينار وشاة فدعا له بالبركة في بيعه وكان لو اشترى
التراب لربح فيه قال سفين كان الحسن بن عمارة جانا بهذا الحديث عنه
قال سمعه شبيب من عروة فاتيته فقال شبيب اني لم اسمعه من عروة قال

سمعت

سمعت الحي يخبرونه عنه ولكن سمعته يقول سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الخير معقود بنواصي الخيل الى يوم القيمة ٭ قال
وقد رايت في داره سبعين فرسا قال سفين يشتري له شاة كانها
اضحيه ٭ مسدد قال يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل في نواصيها الخير
الى يوم القيمة ٭ قيس بن حفص قال خالد بن الحرث قال شعبه عن
ابي التياح قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل
معقود في نواصيها الخير ٭ عبد الله بن مسلمه عن ملك عن زيد بن اسلم
عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل
لثلثه لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها
في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها من
المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت
شرفا او شرفين كانت ارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت
ولم يرد ان يسقيها كان له ذلك حسنات ورجل ربطها تغنيا وسترا
وتعففا لم ينس حق الله في رقابها وظهورها فهي له كذلك ستر ٭
ورجل ربطها فخرا ورياء ونوا لاهل الاسلام فهي وزر وسيل النبي
صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها الا هذه الاية
الجامعة الفاذه من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة
شرا يره ٭ علي بن عبد الله قال سفين قال ايوب عن محمد سمعت
انس بن ملك يقول صبح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر بكرة
وقد خرجوا بالمساحي فلما راوه قالوا محمد والخميس واحالوا الى الحصن
يسعون فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله اكبر خربت
خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين ٭ ابراهيم بن المنذر
قال ابن ابي الفديك عن ابن ابي ذيب عن المقبري عن ابي هريرة قال قلت
يا رسول الله اني سمعت منك حديثا كثيرا فانساه قال ابسط

رداك فبسطت فغرف بيده فيه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت حديثا بعده

بسم الله الرحمن الرحيم

فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

ومن
صحب النبي صلى الله عليه وسلم او رآه من المسلمين فهو من اصحابه . نا علي
بن عبد الله قال نا سفين عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله يقول حدثنا
ابو سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس
زمان فيغزو فيام من الناس فيقولون فيكم من صحب صاحب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتي على الناس زمان
فيغزو فيام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتي على الناس زمان فيغزو
فيام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم . نا اسحق قال
نا النضر قال نا شعبة عن ابي جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب
سمعت عمران بن حصين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي
قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا ادري اذكر
بعد قرنه مرتين او ثلثا ثم ان بعدكم قوم يشهدون ولا يستشهدون
ويخونون ولا يوتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن . نا
محمد بن كثير قال نا سفين عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن
عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم ثم يجي قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته
قال قال ابراهيم وكانوا يضربونا على الشهادة والعهد ونحن صغار .

مناقب المهاجرين وفضلهم

منهم ابو بكر
عبد الله بن ابي قحافة التيمي رضي الله عنه وقول الله عز وجل للفقرا المهاجرين
الاية وقال الله عز وجل الا تنصروه فقد نصره الله الاية قالت عايشة وابو
سعيد وابن عباس رضي الله عنهم وكان ابو بكر مع النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم في الغار . نا عبد الله بن رجا قال نا اسرايل عن ابي اسحق عن البرا قال
اشترى ابو بكر من عازب رحلا بثلثة عشر درهما فقال ابو بكر لعازب
مر البرا فليحمل الي رحلي فقال عازب لا حتى تحدثنا كيف صنعت
انت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجتما من مكة والمشركون
يطلبونكم قال ارتحلنا من مكة فاحيينا او سرينا ليلتنا ويومنا حتى اظهرنا
وقام قايم الظهيرة فرميت ببصري هل ارى من ظل فاوي اليه فاذا صخرة
اتيتها فنظرت بقية ظل لها فسويته ثم فرشت للنبي صلى الله عليه وسلم
فيه ثم قلت له اضطجع يا نبي الله فاضطجع النبي صلى الله عليه وسلم ثم انطلقت
انظر ما حولي هل ارى من الطلب احدا فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه الى
الصخرة يريد منها الذي اردنا فسالته فقلت لمن انت يا غلام قال لرجل من
قريش سماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم قلت فهل انت
حالب لنا قال نعم فامرته فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته ان ينفض
ضرعها من الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه فقال هكذا ضرب احدى
كفيه بالاخرى فحلب لي كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم اداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله
فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فوافقته قد استيقظ فقلت اشرب
يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قلت قد آن الرحيل يا رسول الله قال
فارتحلنا والقوم يطلبونا فلم يدركنا احد منهم غير سراقة بن ملك بن
جعشم على فرس فقلت هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله فقال لا
تحزن ان الله معنا . نا محمد بن سنان قال نا همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر
قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وانا في الغار لو ان احدهم نظر تحت
قدميه لابصرنا فقال ما ظنك يا ابا بكر باثنين الله ثالثهما . باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم سدوا الابواب الا باب ابي بكر قاله ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم . نا عبد الله بن محمد قال نا ابو عامر قال
نا فليح قال حدثني سالم ابو النضر عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري

رسول الله ص

قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم الناس وقال ان الله تعالى خير عبدا بين
الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله قال فبكى ابو بكر
فعجبنا لبكائه ان يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي في صحبته وماله
ابو بكر ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر ولكن
اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر ٥

باب فضل ابي بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم ٥

، عبد العزيز بن عبد الله قال ، سليمن عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن
عمر قال كنا نخير بين الناس في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنخير ابا بكر ثم عمر ثم عثمان بن عفان ٥

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا قاله ابو سعيد ٥
، مسلم بن ابراهيم قال ، وهيب قال ، ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت
ابا بكر ولكن اخي وصاحبي ٥ ، معلى بن اسد وموسى بن اسمعيل
التبوذكي قال ، وهيب عن ايوب وقال لو كنت متخذا خليلا لاتخذته
خليلا ولكن اخوة الاسلام افضل ٥ ، قتيبة قال ، عبد الوهاب
عن ايوب مثله ٥ ، سليمن بن حرب قال ، حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله
بن ابي مليكة قال كتب اهل الكوفة الى ابن الزبير في الجد فقال اما الذي
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا
لاتخذته انزله ابا يعني ابا بكر ٥ ، الحميدي ومحمد بن عبيد الله قالا
، ابراهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال اتت امراة
الى النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان ترجع اليه قالت ارايت ان جئت
ولم اجدك كانها تقول الموت قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر ٥ ، احمد
بن ابي الطيب قال ، اسمعيل بن مجالد قال ، بيان ابن بشر عن وبرة بن

عبد الرحمن

عبد الرحمن عن همام قال سمعت عمارا يقول رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وما معه الا خمسة اعبد وامراتان وابو بكر ٥ ، هشام بن عمار
قال ، صدقة بن خالد قال ، زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله عن عائذ الله
ابي ادريس عن ابي الدرداء قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم
اذ اقبل ابو بكر اخذا بطرف ثوبه حتى ابدى عن ركبته فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال اني كان بيني
وبين ابن الخطاب شيء فاسرعت اليه ثم ندمت فسالته ان يغفر لي فابى
علي فاقبلت اليك فقال يغفر الله لك يا ابا بكر ثلثا ثم ان عمر ندم
فاتى منزل ابي بكر فسال اثم ابو بكر فقالوا لا فاتى الى النبي صلى
الله عليه وسلم فسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر حتى
اشفق ابو بكر فجثا على ركبتيه فقال يا رسول الله انا كنت اظلم
مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبت
وقال ابو بكر صدق وواساني بنفسه وماله فهل انتم تاركوا لي صاحبي
مرتين فما اوذي بعدها ٥ ، معلى بن اسد قال ، عبد العزيز بن المختار
قال خالد الحذاء حدثنا عن ابي عثمن قال ، عمرو بن العاص ان النبي صلى
الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل فاتيته فقلت اي الناس
احب اليك فقال عائشة فقلت من الرجال فقال ابوها قلت ثم من قال
ثم عمر ابن الخطاب فعد رجالا ٥ ، ابو اليمان قال ، شعيب عن الزهري
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما راع في غنمه عدا عليه الذئب فاخذ منها
شاة فطلبه الراعي فالتفت اليه الذئب فقال من لها يوم السبع يوم ليس
لها راع غيري وبينما رجل يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفتت اليه فكلمته
فقالت اني لم اخلق لهذا ولكني خلقت للحرث فقال الناس سبحان الله قال
النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن بذلك وابو بكر وعمر ٥ ، عبدان
قال ، عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني ابن المسيب سمع ابا هريرة

يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نايم رايتني على قليب
عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافه فنزع بها ذنوبا
او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فاخذها
ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس
بعطن • محمد بن مقاتل قال نا عبد الله قال نا موسى بن عقبه عن سالم
ابن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من جر ثوبه خيلا لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقال ابو بكر ان احد شقي
ثوبي يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انك لست تصنع ذلك خيلا قال موسى فقلت لسالم اذكر
عبد الله من جر ازاره قال لم اسمعه ذكر الا ثوبه • ابو اليمان قال نا
شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الله بن عوف ان ابا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين من شي
من الاشيا في سبيل الله عز وجل دعي من ابواب يعني الجنة يا عبد الله
هذا خير فمن كان من اهل الصلوة دعي من باب الصلوة ومن كان من
اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقه دعي من باب
الصدقه ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الصيام باب الريان
فقال ابو بكر ما على هذا الذي يدعى من تلك الابواب من ضرورة وقال هل
يدعى منها كلها احد يا رسول الله قال نعم وارجوا ان تكون منهم
يا ابا بكر • اسمعيل بن عبد الله قال حدثني سليمن بن بلال عن هشام بن
عروة قال اخبرني عروة بن الزبير عن عايشه زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وابو بكر بالسنح قال اسمعيل
تعني بالعاليه فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالت قال عمر والله ما كان يقع في نفسي الا ذلك وليبعثنه الله
فليقطعن ايدي رجال وارجلهم فجا ابو بكر فكشف عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقبله قال بابي انت وامي طبت حيا وميتا والذي

نفسي

نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين ابدا ثم خرج فقال ايها الحالف على رسلك
فلما تكلم ابو بكر جلس عمر فحمد الله ابو بكر واثنى عليه وقال الا من كان
يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت وقال
انك ميت وانهم ميتون وقال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله
الرسل افاين مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن
يضر الله شيا وسيجزي الله الشاكرين قال فنشج الناس يبكون
قال واجتمعت الانصار الى سعد بن عباده في سقيفة بني ساعده
فقالوا منا امير ومنكم امير فذهب اليهم ابو بكر وعمر ابن الخطاب
وابو عبيده بن الجراح فذهب عمر يتكلم فاسكته ابو بكر وكان عمر
يقول والله ما اردت بذلك الا اني هيات كلاما قد اعجبني خشيت ان لا
يبلغه ابو بكر ثم تكلم ابو بكر فتكلم ابلغ الناس فقال في كلامه
نحن الامرا وانتم الوزرا فقال حباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا امير
ومنكم امير فقال ابو بكر لا ولكنا الامرا وانتم الوزرا هم اوسط
العرب دارا واعرفهم احسانا فبايعوا عمر وابا عبيده بن الجراح فقال
عمر بل نبايعك انت فانت سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاخذ عمر بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قايل قتلتم
سعد بن عباده فقال عمر قتله الله وقال عبد الله بن سالم عن الزبيدي
قال عبد الرحمن بن القاسم اخبرني القاسم ان عايشه قالت شخص بصر
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال في الرفيق الاعلى ثلثا وقص الحديث
قال فما كانت من خطبتهما من خطبه الا نفع الله بها لقد خوف عمر الناس
وان فيهم لنفاقا فردهم الله بذلك ثم لقد بصر ابو بكر الناس
الهدى وعرفهم الحق الذي عليهم وخرجوا به يتلون وما محمد الا رسول
قد خلت من قبله الرسل الى الشاكرين • محمد بن كثير قال نا سفين
قال نا جامع بن ابي راشد قال نا ابو يعلى عن محمد بن الحنفيه قال قلت
لابي اي الناس خير بعد النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قلت ثم من

قال عمر وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من
المسلمين، قتيبه بن سعيد عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه
عن عايشه انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض
اسفاره حتى اذا كنا بالبيدا او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ما
وليس معهم ما فاتى الناس ابا بكر فقالوا الا ترى ما صنعت عايشه
اقامت برسول الله وبالناس معه وليسوا على ما وليس معهم ما فجا
ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام
فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ما
وليس معهم ما قالت فعاتبني وقال ما شا الله ان يقول وجعل
يطعنني بيده في خاصرتي فلم يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح
على غير ما فانزل الله اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير ما
هي باول بركتكم يا ال ابي بكر فقالت عايشه فبعثنا البعير الذي كنت
عليه فوجدنا العقد تحته، ادم ابن ابي اياس قال، شعبه عن الاعمش
سمعت ذكوان يحدث عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد
احدهم ولا نصيفه تابعه جرير وعبد الله بن داود وابو معويه ومحاضر
عن الاعمش، محمد بن مسكين ابو الحسن قال، يحيى بن حسان قال، سليمن
عن شريك بن ابي نمر عن سعيد بن المسيب قال اخبرني ابو موسى الاشعري
انه توضا في بيته ثم خرج فقلت لالزمن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولاكونن معه يومي هذا قال فجا المسجد فسال عن النبي صلى الله عليه
وسلم فقالوا خرج ووجه ها هنا فخرجت على اثره اسال عنه حتى دخل بير
اريس فجلست عند الباب وبابها من جريد حتى قضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم حاجته فتوضا فقمت اليه فاذا هو جالس على بير اريس وتوسط

قفها

قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما في البير فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست
عند الباب فقلت لاكونن بوابا للنبي صلى الله عليه وسلم اليوم فجا ابو بكر
فدفع الباب فقلت من هذا فقال ابو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت
فقلت يا رسول الله هذا ابو بكر يستاذن فقال ايذن له وبشره بالجنه
فاقبلت حتى قلت لابي بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك
بالجنة فدخل ابو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم
معه في القف ودلى رجليه في البير كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم وكشف
عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد تركت اخي يتوضا ويلحقني فقلت
ان يرد الله بفلان يريد اخاه خيرا يات به فاذا انسان يحرك الباب فقلت
من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت على رسلك ثم جيت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه وقلت هذا عمر بن الخطاب
يستاذن فقال ايذن له وبشره بالجنه فجيت فقلت ادخل وبشرك رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في القف عن يساره ودلى رجليه في البير ثم رجعت فجلست فقلت ان
يرد الله بفلان خيرا يات به فجا انسان يحرك الباب فقلت من هذا
فقال عثمان بن عفان فقلت على رسلك وجيت الى النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبرته فقال ايذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فجيته
فقلت له ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة على بلوى
تصيبك فدخل فوجد القف قد ملي فجلس وجاهه من الشق الاخر
قال شريك قال سعيد بن المسيب فاولتها قبورهم، محمد بن بشار
قال، يحيى عن سعيد عن قتاده ان انس بن ملك حدثهم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمن فرجف بهم فقال
اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان، احمد ابن سعيد ابو
عبد الله قال، وهب بن جرير قال، صخر عن نافع ان عمر بن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا على بير انزع منها جاني ابو بكر

وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف
والله يغفر له ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت بيده غربا
فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه فنزع حتى ضرب الناس بعطن وقال
وهب العطن مبرك الابل يقول حتى رويت الابل فاناخت ● نا ابو الوليد
بن صالح قال نا عيسى بن يونس قال نا عمر بن سعيد عن ابن ابي حسين
المكي عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس قال اني لواقف في قوم فدعوا الله
لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريره اذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه
على منكبي يقول يرحمك الله ان كنت لارجوا ان يجعلك الله مع صاحبيك
لاني كثيرا ما كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت وابو
بكر وعمر وفعلت وابو بكر وعمر وانطلقت وابو بكر وعمر فان
كنت لارجوا ان يجعلك الله معهما فالتفت فاذا علي ابن ابي طالب ● نا
محمد بن يزيد الكوفي قال نا الوليد عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن
محمد بن ابراهيم عن عروة بن الزبير قال سالت عبد الله بن عمرو عن اشد ما
صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت عقبة بن ابي
معيط جا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فوضع رداه في عنقه
فخنقه به خنقا شديدا فجا ابو بكر حتى دفعه عنه فقال اتقتلون
رجلا ان يقول ربي الله وقد جاكم بالبينات من ربكم ●

● مناقب عمر ابن الخطاب ابي حفص القرشي العدوي

رضي الله عنه ● نا حجاج بن منهال قال نا عبد العزيز بن الماجشون قال
نا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم رايتني
دخلت الجنة فاذا انا بالرميصا امراة ابي طلحة وسمعت خشفة فقلت
من هذا فقال هذا بلال ورايت قصرا بفنايه جارية فقلت لمن هذا
فقال لعمر فاردت ان ادخله فانظر اليه فذكرت غيرتك فقال
عمر بابي وامي يا رسول الله اعليك اغار ● نا سعيد بن ابي مريم قال
نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب

ان

ان ابا هريرة قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال بينا انا
نايم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر
قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكا عمر وقال اعليك
اغار يا رسول الله ● نا محمد بن الصلت ابو جعفر الكوفي قال نا ابن المبارك
عن يونس عن الزهري اخبرني حمزة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بينا انا نايم شربت يعني اللبن حتى انظر الى الري يجري في
ظفري او في اظفاري ثم ناولت عمر قالوا فما اولته قال العلم ● نا محمد بن
عبد الله بن نمير قال نا محمد بن بشر قال نا عبيد الله قال حدثني ابو بكر بن
سالم عن سالم عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اريت
في المنام اني انزع بدلو بكرة على قليب فجا ابو بكر فنزع ذنوبا او
ذنوبين نزعا ضعيفا والله يغفر له ثم جا عمر بن الخطاب فاستحالت
غربا فلم ار عبقريا يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن ● قال ابن
جبير العبقري عتاق الزرابي وقال يحيى الزرابي الطنافس لها خمل رقيق
مبثوثة كثيرة ● نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد عن محمد
بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال استاذن عمر بن الخطاب على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية
اصواتهن على صوته فلما استاذن عمر قمن فبادرن الحجاب فاذن له رسول
الله صلى الله عليه وسلم فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك
فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
عجبت من هولا اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب
قال عمر فانت احق ان يهبن يا رسول الله ثم قال عمر يا عدوات انفسهن
اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن نعم انت افظ
واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ايه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا

فجا فقط الاسلك فجا غير فجك ، محمد بن المثنى قال ، يحيى عن اسمعيل قال
، قيس قال قال عبد الله ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر ، عبدان قال ،
عبد الله قال ، عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكه انه سمع ابن عباس يقول
وضع عمر على سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل ان يرفع
وانا فيهم فلم يرعني الا رجل اخذ منكبي فاذا علي بن ابي طالب رضوان الله
عليه فترحم على عمر وقال ما خلفت احدا احب الي ان القى الله بمثل عمله منك
وايم الله ان كنت لاظن ان يجعلك الله مع صاحبيك وحسبت اني كنت
كثيرا اسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت انا وابو بكر وعمر
ودخلت انا وابو بكر وعمر وخرجت انا وابو بكر وعمر ، مسدد قال ،
يزيد بن زريع قال ، سعيد بن ابي عروبه قال وقال لي خليفه ، محمد بن سوا
وكهمس بن المنهال قالا ، سعيد عن قتاده عن انس بن مالك قال صعد
النبي صلى الله عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم
فضربه برجله قال اثبت فما عليك الا نبي وصديق وشهيدان ، يحيى بن
سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر هو ابن محمد ان زيد بن اسلم حدثه
عن ابيه قال سالني ابن عمر عن بعض شانه يعني عمر فاخبرته فقال ما رايت
احدا قط بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من حين قبض كان احد واجود
حتى انتهى من عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ، سليمن بن حرب قال ، حماد
عن ثابت عن انس ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال
متى الساعة قال وماذا اعددت لها قال لا شي الا اني احب الله ورسوله قال
انت مع من احببت قال انس فانا احب النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر
وعمر وارجو ان اكون معهم بحبي اياهم وان لم اعمل بمثل اعمالهم ،
يحيى بن قزعه قال ، ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمه عن ابي هريره
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من الامم ناس
محدثون فان يك في امتي احد فانه عمر زاد زكريا ابن ابي زائده عن سعد
عن ابي سلمه عن ابي هريره قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان فيمن

قبلكم من بني اسرايل رجال يكلمون من غير ان يكونوا انبيا فان يك من
امتي منهم احد فعمر ، عبد الله بن يوسف قال ، الليث قال ، عقيل
عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب وابي سلمه بن عبد الرحمن قالا سمعنا
ابا هريره يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما راع في غنمه عدا
الذيب فاخذ منها شاة فطلبها حتى استنقذها فالتفت اليه الذيب فقال له
من لها يوم السبع ليس لها راع غيري فقال الناس سبحان الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن به وابو بكر وعمر وما ثم ابو بكر
وعمر ، يحيى بن بكير قال ، الليث قال ، عقيل عن ابن شهاب عن سعيد
بن المسيب وابي سلمه بن عبد الرحمن قالا سمعنا ابا هريره يقول قال
رسول الله عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو امامه بن سهل بن حنيف
عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بينا انا نايم رايت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي
ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص اجتره قالوا فما
اولته يا رسول الله قال الدين ، الصلت بن محمد قال ، اسمعيل بن ابراهيم
قال ، ايوب عن ابن ابي مليكه عن المسور بن مخرمه قال لما طعن عمر رضي الله عنه
جعل يالم فقال له ابن عباس وكانه يجزعه يا امير المومنين ولا كان
ذلك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسنت صحبته ثم
فارقت وهو عنك راض ثم صحبت ابا بكر فاحسنت صحبته ثم
فارقت وهو عنك راض ثم صحبت صحبتهم فاحسنت صحبتهم ولين
فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك راضون قال اما ما ذكرت من صحبة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاه فانما ذاك من من الله من به علي
واما ما ذكرت من صحبة ابي بكر فانما ذاك من من الله من به علي واما
ما ترى من جزعي فانه من اجلك ومن اجل اصحابك والله لو ان لي طلاع
الارض ذهبا لافتديت به من عذاب الله قبل ان اراه قال حماد بن زيد ، ايوب
عن ابن ابي مليكه عن ابن عباس دخلت على عمر بهذا ، يوسف بن موسى

قال ابو اسامه قال حدثني ابو عثمن النهدي عن ابي موسى كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم في حايط من حيطان المدينه فجا رجل فاستفتح فقال
النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا ابو بكر
فبشرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح
فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت فاذا هو عمر
فاخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتح
له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمن فاخبرته بما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان ۝ نا يحيى بن سليمن قال
حدثني ابن وهب قال اخبرني حيوة قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد انه
سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو
اخذ بيد عمر بن الخطاب رضي الله عنه ۝

مناقب عثمان ابن عفان ابي عمرو القرشي رضي الله عنه

۝ وقال النبي صلى الله عليه وسلم
من يحفر بير رومه فله الجنة فحفرها عثمان وقال من جهز جيش العسرة
فله الجنة فجهزه عثمان ۝ نا سليمن بن حرب قال نا حماد عن ايوب عن ابي عثمان
عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل حايطا وامرني بحفظ باب
الحايط فجا رجل يستاذن فقال ايذن له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر
ثم جا اخر يستاذن فقال ايذن له وبشره بالجنة فاذا عمر ثم جا اخر
يستاذن فسكت هنيهة ثم قال ايذن له وبشره بالجنة على بلوى ستصيبه
فاذا عثمان بن عفان قال حماد و نا عاصم الاحول وعلي بن الحكم سمعا ابا عثمان
يحدث عن ابي موسى بنحوه وزاد فيه عاصم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
قاعدا في مكان فيه ماء قد انكشف عن ركبتيه او ركبته فلما دخل عثمن
غطاها ۝ نا احمد بن شبيب بن سعيد قال نا ابي عن يونس قال ابن شهاب
اخبرني عروه ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمه ۝
وعبد الرحمن ابن الاسود بن عبد يغوث قالا ما يمنعك ان تكلم عثمن
لاخيه الوليد فقد اكثر الناس فيه فقصدت لعثمان حين خرج الى

الصلاة

الصلاة قلت ان لي اليك حاجه وهي نصيحة لك قال يا ايها المرء منك قال
معمر اعوذ بالله منك فانصرفت فرجعت اليهم اذ جا رسول عثمن فاتيته
فقال ما نصيحتك فقلت ان الله بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب
وكنت ممن استجاب لله ولرسوله فهاجرت الهجرتين وصحبت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورايت هديه وقد اكثر الناس في شان الوليد
قال ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لا ولكن خلص الي من
علمه ما يخلص الى العذرا في سترها قال اما بعد فان الله بعث محمدا بالحق
فكنت ممن استجاب لله ولرسوله وامنت بما بعث به وهاجرت الهجرتين
كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما
عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم ابو بكر مثله ثم عمر مثله
ثم استخلفت افليس لي من الحق مثل الذي لهم قلت بلى قال فما هذه
الاحاديث التي تبلغني عنكم اما ما ذكرت من شان الوليد فسناخذ فيه
بالحق ان شاء الله تعالى ثم دعا عليا فامره ان يجلده فجلده ثمانين ۝ نا مسدد
قال نا يحيى عن سعيد عن قتاده ان انسا حدثهم قال صعد النبي صلى الله عليه
وسلم احدا ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف فقال اسكن احد اظنه
ضربه برجله فليس عليك الا نبي وصديق وشهيدان ۝ نا محمد بن حاتم بن
بزيع قال نا شاذان قال نا عبد العزيز عن ابي سلمه الماجشون عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بابي
بكر احدا ثم عمر ثم عثمن ثم نترك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل
بينهم ۝ تابعه عبد الله بن صالح عن عبد العزيز ۝ نا موسى قال نا ابو عوانه
قال نا عثمان هو ابن موهب قال جا رجل من اهل مصر وحج البيت فراي
قوما جلوسا فقال من هولا القوم فقالوا هولا قريش قال فمن الشيخ فيهم
قالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر اني سايلك عن شي فحدثني هل تعلم ان
عثمن فر يوم احد قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بدر ولم يشهد قال
نعم قال تعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال الله

اكبر قال ابن عمر تعال أُبيّن لك مما فرّ يوم احد فاشهد ان الله عفى
عنه وغفر له واما تغيبه عن بدر فانه كانت تحته بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان
فلو كان احد ببطن مكة اعز من عثمان لبعثه مكانه فبعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان
الى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان
فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان فقال له ابن عمر اذهب بها الان معك

باب قصة البيعة والاتفاق على عثمن بن عفان

وفيه مقتل عمر بن الخطاب رضي الله عنه • ثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا
ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رايت عمر ابن الخطاب قبل
ان يصاب بايام بالمدينة وقف على حذيفة بن اليمان وعثمان بن حنيف
قال كيف فعلتما اتخافان ان تكونا قد حملتما الارض ما لا تطيق قالا حملناها
امرا هي له مطيقة ما فيها كبير فضل قال انظرا ان تكونا حملتما الارض
ما لا تطيق قال قالا لا فقال عمر لين سلمني الله لادعن ارامل اهل العراق
لا يحتجن الى رجل بعدي ابدا قال فما اتت عليه الا رابعة حتى اصيب
قال اني لقائم ما بيني وبينه الا عبد الله بن عباس غداة اصيب وكان اذا
مر بين الصفين قال استووا حتى اذا لم ير فيهن خللا تقدم فكبر وربما
قرا سورة يوسف او النحل ونحو ذلك في الركعة الاولى حتى يجتمع
فما هو الا ان كبر فسمعته يقول قتلني او اكلني الكلب حين
طعنه فطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على احد يمينا وشمالا الا طعنه
حتى طعن ثلثة عشر رجلا فمات منهم سبعة فلما راى ذلك رجل من
المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلج انه ماخوذ نحر نفسه وتناول عمر
يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه فمن يلي عمر فقد راى الذي ارى واما
نواحي المسجد فانهم لا يدرون غير انهم قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون

سبحان الله

سبحان الله سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن بن عوف صلوة خفيفة فلما
انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني فجال ساعة ثم جا فقال غلام المغيرة
قال الصَّنَعُ قال نعم قال قاتله الله لقد امرت به معروفا الحمد لله الذي لم
يجعل ميتتي بيد رجل يدعي الاسلام قد كنت انت وابوك تحبان ان يكثر
العلوج بالمدينة وكان العباس اكثرهم رقيقا فقال ان شئت فعلتُ
اي ان شئت قتلنا قال كذبت بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم
وحجوا حجكم فاحتُمل الى بيته فانطلقنا معه وكان الناس لم تصبهم مصيبة
قبل يومئذ فقائل يقول لا باس وقائل يقول اخاف عليه فاتي بنبيذ فشربه
فخرج من جوفه ثم اُتي بلبن فشربه فخرج من جرحه فعرفوا انه ميت فدخلنا
عليه وجاء الناس يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال ابشر يا امير المومنين
ببشرى الله عز وجل لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم
في الاسلام ما قد علمت ثم وليت فعدلت ثم شهادة قال وددت ان ذلك
كفاف لا علي ولا لي فلما ادبر اذا ازاره يمس الارض فقال ردوا علي الغلام
قال فقال يا ابن اخي ارفع ثوبك فانه انقى لثوبك واتقى لربك يا عبد الله
بن عمر انظر ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين الفا او نحوه
قال ان وفى له مال ال عمر والا فسل في بني عدي بن كعب فان لم تف
اموالهم فسل في قريش ولا تعدهم الى غيرهم فاد عني هذا المال انطلق
الى عايشة ام المومنين فقل يقرا عليك عمر السلام ولا تقل امير المومنين
فاني لست اليوم للمومنين اميرا وقل يستاذن عمر ابن الخطاب ان يدفن
مع صاحبيه فسلم واستاذن ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي فقال يقرا
عليك عمر ابن الخطاب السلام ويستاذن ان يدفن مع صاحبيه فقالت
كنت اريده لنفسي ولاوثرن به اليوم على نفسي فلما اقبل قيل هذا عبد الله
بن عمر قد جا قال ارفعوني فاسنده رجل اليه فقال ما لديك قال الذي
تحب يا امير المومنين اذنت قال الحمد لله ما كان شي اهم الي من ذلك
فاذا انا قُبضت فاحملوني ثم سلم فقل يستاذن عمر بن الخطاب فان

اذنت لي فادخلوني وان ردتني ردوني الي مقابر المسلمين وجآءت ام
المومنين حفصة والنسآء تسير معها فلما رايناها قمنا فولجت عليه فبكت
عنده ساعة واستاذن الرجال فولجت داخلا لهم فسمعنا بكاها
من الداخل فقالوا اوص يا امير المومنين استخلف قال ما احد احق
بهذا الامر من هولآء النفر او الرهط الذين توفي رسول الله صلي الله عليه
وسلم وهو عنهم راض فسمي عليا وعثمان والزبير وطلحه وسعدا وعبد الرحمن
رضي الله عنهم وقال يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من الامر
شي كهيئة التعزية له فان اصابت الامرة سعدا فهو ذاك والا فليستعن
به ايكم ما امر فاني لم اعزله من عجز ولا خيانة وقال اوصي الخليفة من
بعدي بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم
واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوا الدار والايمان من قبلهم ان يقبل
من محسنهم وان يعفا عن مسيهم واوصيه باهل الامصار خيرا فانهم
ردء الاسلام وجباة المال وغيظ العدو وان لا يوخذ منهم الا فضلهم
عن رضاهم واوصيه بالاعراب خيرا فانهم العرب ومادة الاسلام ان
يوخذ من حواشي اموالهم فيرد علي فقرايهم واوصيه بذمة الله وذمة رسوله
ان يوفي لهم بعهدهم وان يقاتل من وراهم ولا يكلفوا الا طاقتهم فلما
قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله بن عمر قال يستاذن عمر بن
الخطاب قالت ادخلوه فادخل فوضع هنالك مع صاحبيه فلما فرغ من
دفنه اجتمع هولا الرهط فقال عبد الرحمن اجعلوا امركم الي ثلثة منكم
قال الزبير قد جعلت امري الي علي فقال طلحة قد جعلت امري الي عثمان
وقال سعد قد جعلت امري الي عبد الرحمن فقال عبد الرحمن ايكما
تبرا من هذا الامر فنجعله اليه والله عليه والاسلام لينظرن افضلهم
في نفسه فاسكت الشيخان فقال عبد الرحمن افتجعلونه الي والله علي
ان لا الو عن افضلكم قالا نعم فاخذ بيد احدهما فقال لك قرابة من رسول
الله صلي الله عليه وسلم والقدم في الاسلام ما قد علمت فالله عليك لين

امرتك

امرتك لتعدلن ولين امرت عثمان لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالاخر
فقال له مثل ذلك فلما اخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه وبايع
له علي وولج اهل الدار فبايعوه ●

مناقب علي بن ابي طالب ابي الحسن القرشي الهاشمي رضي الله عنه ●

وقال عمر رضي الله عنه
توفي رسول الله صلي الله عليه وسلم وهو عنه راض وقال النبي صلي الله عليه
وسلم لعلي انت مني وانا منك ● ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا عبد العزيز بن
ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لاعطين
الراية غدا رجلا يفتح الله علي يديه قال فبات الناس يدوكون ليلتهم
ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا علي رسول الله صلي الله عليه وسلم كلهم
يرجون ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا يشتكي عينيه يا
رسول الله قال فارسلوا اليه فاتي به فلما جآء بصق في عينيه ودعا له فبرا
حتي كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم
حتي يكونوا مثلنا فقال انفذ علي رسلك حتي تنزل بساحتهم ثم
ادعهم الي الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي
الله بك رجلا واحدا خير من ان يكون لك حمر النعم ● ثنا قتيبة قال
ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان علي رضي الله عنه قد تخلف
عن النبي صلي الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف
عن رسول الله صلي الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلي الله عليه
وسلم فلما كان مسآء الليلة التي فتحها الله في صباحها قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم لاعطين الراية او لياخذن الراية غدا رجلا يحبه
الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما
نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله صلي الله عليه وسلم الراية
ففتح الله عليه ● ثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه
ان رجلا جا الي سهل بن سعد رضي الله عنه فقال هذا فلان لامير المدينة
يدعو عليا عند المنبر قال فيقول ماذا قال يقول له ابو تراب فضحك

وقال والله ما سماه الا النبي صلى الله عليه وسلم وما كان له اسم احب اليه
منه فاستطعمت الحديث سهلاً فقلت يا ابا عباس كيف قال دخل علي
على فاطمه رضي الله عنها ثم خرج فاضطجع في المسجد فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اين ابن عمك قالت في المسجد فخرج اليه فوجد رداه قد سقط عن ظهره
وخلص التراب الى ظهره فجعل يمسح عن ظهره فيقول اجلس يا ابا تراب مرتين ‌ه
، محمد بن رافع قال، حسين عن زايده عن ابي حصين عن سعد بن عبيده
قال جا رجل الى ابن عمر فساله عن عثمان فذكر محاسن عمله قال لعل ذاك
يسوؤك قال نعم قال فارغم الله بانفك ثم ساله عن علي فذكر محاسن عمله قال هو
ذاك بيته اوسط بيوت النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لعل ذاك يسوؤك
قال اجل قال فارغم الله بانفك انطلق فاجهد علي جهدك ‌ه ، محمد بن بشار
قال، غندر قال، شعبه عن الحكم سمعت ابن ابي ليلى حدثنا علي رضوان
الله عليه ان فاطمه شكت ما تلقى من اثر الرحا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
سبي فانطلقت فلم تجده فوجدت عايشة فاخبرتها فلما جا النبي صلى الله عليه
وسلم اخبرته عايشه بمجي فاطمة فجا النبي صلى الله عليه وسلم الينا وقد اخذنا
مضاجعنا فذهب لاقوم فقال على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد
قدميه على صدري وقال الا اعلمكما خيرا مما سالتماني اذا اخذتما مضاجعكما
فكبرا اربعا وثلثين وسبحا ثلثا وثلثين وحمدا ثلثا وثلثين فهو خير لكما
من خادم ‌ه ، علي بن الجعد قال، شعبه عن ايوب عن ابن سيرين عن عبيده
عن علي رضي الله عنه قال اقضوا كما كنتم تقضون فاني اكره الاختلاف
حتى يكون للناس جماعة او اموت كما مات اصحابي وكان ابن سيرين يرى
ان عامه ما يروى عن علي الكذب ‌ه ، محمد بن بشار قال، غندر قال، شعبة
عن سعد سمعت ابراهيم بن سعد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لعلي اما ترضى ان تكون مني بمنزله هرون من موسى ‌ه **مناقب جعفر
ابن ابي طالب الهاشمي رضي الله عنه** قال له النبي صلى الله عليه وسلم
اشبهت خلقي وخلقي ‌ه ، احمد بن ابي بكر قال، محمد بن ابراهيم بن دينار
ابو

ابو عبد الله الجهني عن ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريره ان
الناس كانوا يقولون اكثر ابو هريره واني كنت الزم رسول الله صلى
الله عليه وسلم بشبع بطني حين لا اكل الخمير ولا البس الحبر ولا يخدمني
فلان ولا فلانه وكنت الصق بطني بالحصبا من الجوع وان كنت
لاستقري الرجل الايه هي معي كي ينقلب بي فيطعمني وكان اخير الناس
للمسكين جعفر بن ابي طالب كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته
حتى ان كان ليخرج الينا العكه التي ليس فيها شي فنشقها فنلعق ما فيها ‌ه
، عمرو بن علي قال، يزيد بن هرون قال، اسمعيل بن ابي خالد عن
الشعبي ان ابن عمر رضي الله عنه كان اذا سلم على ابن جعفر قال
السلام عليك يا ابن ذي الجناحين ‌ه **مناقب قرابه رسول الله صلى الله
عليه وسلم** ، ابو اليمان قال، شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير
عن عايشه ان فاطمه ارسلت الى ابي بكر تساله ميراثها من النبي صلى
الله عليه وسلم في ما افاء الله على رسوله تطلب صدقة النبي صلى الله عليه
وسلم التي بالمدينه وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقه انما ياكل ال محمد من
هذا المال يعني مال الله ليس لهم ان يزيدوا على الماكل واني والله لا اغير
شيا من صدقات النبي صلى الله عليه وسلم التي كانت عليها في عهد النبي صلى
الله عليه وسلم ولاعملن فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتشهد علي ثم قال انا قد عرفنا يا ابا بكر فضيلتك وذكر
قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحقهم فتكلم ابو بكر فقال
والذي نفسي بيده لقرابه رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل
من قرابتي ‌ه ، عبد الله بن عبد الوهاب قال، خالد قال، شعبه عن
واقد سمعت ابي يحدث عن ابن عمر عن ابي بكر قال ارقبوا محمدا صلى
الله عليه وسلم في اهل بيته ‌ه **مناقب الزبير بن العوام رضي الله عنه**
وقال ابن عباس هو حواري النبي صلى الله عليه وسلم وسمي الحواريون

لبياض ثيابهم ○ ، خالد بن مخلد قال ، علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن
ابيه اخبرني مروان بن الحكم قال اصاب عثمان بن عفان رعاف شديد
سنة الرعاف حتى حبسه عن الحج واوصى فدخل عليه رجل من قريش قال
استخلف قال وقالوه قال نعم قال ومن فسكت فدخل عليه رجل
اخر احسبه الحرث فقال استخلف قال عثمن وقالوا فقال نعم قال ومن
هو قال فسكت قال فلعلهم قالوا الزبير قال نعم قال اما والذي نفسي
بيده انه لخيرهم ما علمت وان كان لاحبهم الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ○ ، عبيد بن اسمعيل قال ، ابو اسامة عن هشام اخبرني ابي قال
سمعت مروان كنت عند عثمان اتاه رجل فقال استخلف قال وقيل ذلك
قال نعم الزبير قال اما والله انكم لتعلمون انه خيركم ثلثا ○ ، ملك بن اسمعيل
قال ، عبد العزيز هو ابن ابي سلمة عن ابن المنكدر ابي سلمه عن محمد بن المنكدر
عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواري وان
حواري الزبير ○ ، احمد بن محمد قال ، عبد الله قال ، هشام بن عروة عن
ابيه عن عبد الله بن الزبير قال كنت يوم الاحزاب جعلت انا وعمر
بن ابي سلمه في النسا فنظرت فاذا انا بالزبير على فرسه تختلف الى بني قريظة
مرتين او ثلثا فلما رجعت قلت يا ابة رايتك تختلف قال وهل رايتني يا
بني قلت نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يات بني
قريظة فياتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابويه فقال فداك ابي وامي ○ ، علي بن حفص قال ، ابن المبارك قال
ا ، هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير
يوم اليرموك الا تشد فنشد معك فحمل عليهم فضربوه ضربتين على
عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة فكنت ادخل اصابعي العب
وانا صغير ○ **ذكر طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه** وقال عمر
توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض ○ ، محمد بن ابي بكر المقدمي
قال ، معتمر عن ابيه عن ابي عثمان قال لم يبق مع نبي الله صلى الله عليه وسلم

في بعض

بعض تلك الايام التي قاتل فيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طلحة
وسعد عن حديثهما ○ ، مسدد قال ، خالد قال ، ابن ابي خالد عن قيس
بن ابي حازم قال رايت يد طلحة التي وقاها النبي صلى الله عليه وسلم قد
شلت ○ **مناقب سعد ابن ابي وقاص الزهري رضي الله عنه**
وبنو زهرة اخوال النبي صلى الله عليه وسلم وهو سعد بن ملك ○ ، محمد بن
المثنى قال ، عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت سعيد بن المسيب
قال سمعت سعدا يقول جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه يوم
احد ○ ، المكي بن ابراهيم قال ، هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه
قال لقد رايتني وانا ثلث الاسلام ○ ، ابراهيم بن موسى قال ، ابن ابي
زايده قال ، هاشم بن هاشم بن عتبة ابن ابي وقاص قال سمعت سعيد
ابن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في
اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام واني لثلث الاسلام
تابعه ابو اسامة قال ، هاشم ○ ، عمرو بن عون قال ، خالد بن عبد الله
عن اسمعيل عن قيس قال سمعت سعدا يقول اني لاول العرب رمى
بسهم في سبيل الله وكنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وما لنا
طعام الا ورق الشجر حتى ان احدنا ليضع كما يضع البعير او الشاة ما له
خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام لقد خبت اذا وضل عملي
وكانوا وشوا به الى عمر قالوا لا يحسن يصلي ○ **ذكر اصهار النبي
صلى الله عليه وسلم** منهم ابو العاص بن الربيع ○ ، ابو اليمان قال ، ا ،
شعيب عن الزهري قال حدثني علي بن حسين ان المسور بن مخرمة قال ان عليا
رضي الله عنه خطب بنت ابي جهل فسمعت بذلك فاطمة فاتت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم قومك انك لا تغضب لبناتك وهذا
علي ناكح بنت ابي جهل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته
حين تشهد يقول اما بعد انكحت ابا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني
وان فاطمة مضغة مني واني اكره ان يسوءها والله لا تجتمع بنت

رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله عند رجل واحد فترك
علي الخطبة وزاد محمد بن عمرو بن حلحلة عن ابن شهاب عن علي عن مسور
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى
عليه في مصاهرته اياه فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفا لي ۝
مناقب زيد بن حارثه مولى النبي صلى الله عليه وسلم ۝ وقال البراء
عن النبي صلى الله عليه وسلم انت اخونا ومولانا ۝ نا خالد بن مخلد قال نا
سليمن قال حدثني عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس
في امارته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان تطعنوا في امارته فقد كنتم
تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان
كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن الناس الي بعده ۝ نا يحيى بن قزعه
قال نا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عروة عن عايشه قالت دخل
علي قايف والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد واسامة بن زيد وزيد بن
حارثه مضطجعان فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض قال فسر بذلك
النبي صلى الله عليه وسلم واعجبه واخبر به عايشه ۝ ذكر اسامة
بن زيد رضي الله عنه نا قتيبه قال نا ليث عن الزهري عن عروة عن عايشة
ام المومنين ان قريشا اهمهم شان المخزوميه فقالوا من يجتري عليه الا
اسامه بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم ۝ نا علي قال نا سفين
قال ذهبت اسال الزهري عن حديث المخزوميه فصاح بي قلت لسفين
فلم تحمله عن احد قال وجدته في كتاب كان كتبه ايوب بن موسى عن
الزهري عن عروة عن عايشه ام المومنين ان امراه من بني مخزوم سرقت
فقالوا من يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فيها فلم يجتري احد ان يكلمه
فكلمه اسامه بن زيد فقال ان بني اسرايل كان اذا سرق فيهم الشريف
تركوه واذا سرق فيهم الضعيف قطعوه لو كانت فاطمه لقطعت
يدها ۝ نا الحسن بن محمد قال نا ابو عباد يحيى بن عباد قال نا الماجشون

قال نا

قال نا عبد الله بن دينار قال نظر ابن عمر يوما وهو في المسجد الى رجل
يسحب ثيابه وهو في ناحية المسجد فقال انظر من هذا ليت هذا عندي
قال له انسان اما تعرف هذا يا ابا عبد الرحمن هذا محمد بن اسامه فطاطا بلغ
ابن عمر راسه ونقر بيديه في الارض ثم قال لو راه رسول الله صلى الله
عليه وسلم لاحبه ۝ نا موسى بن اسمعيل قال نا معتمر قال سمعت ابي
قال نا ابو عثمان عن اسامه بن زيد حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان ياخذه والحسن فيقول اللهم احبهما فاني احبهما ۝ وقال
نعيم عن ابن المبارك انا معمر عن الزهري قال اخبرني مولى لاسامه بن
زيد ان الحجاج بن ايمن بن ام ايمن وكان ايمن اخا اسامه لامه وهو رجل
من الانصار فراه ابن عمر لم يتم ركوعه فقال اعد ۝ وحدثني سليمن بن
عبد الرحمن قال نا الوليد قال نا عبد الرحمن بن نمر عن الزهري قال
حدثني حرملة مولى اسامه بن زيد انه بينما هو مع عبد الله اذ دخل
الحجاج بن ايمن فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال اعد فلما ولى قال لي ابن
عمر من هذا قلت الحجاج بن ايمن بن ام ايمن فقال ابن عمر لو راى هذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبه فذكر حبه وما ولدته ام ايمن
زادني بعض اصحابي عن سليمن وكانت حاضنة النبي صلى الله عليه
وسلم ۝ مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
نا اسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم
عن ابن عمر قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم اذا
راى رويا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان ارى رويا اقصها
على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا اعزب ۝ وكنت
انام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرايت في المنام كان
ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البير واذا لها قرنان
كقرني البير واذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من
النار اعوذ بالله من النار فلقيهما ملك اخر فقال لي لن ترع فقصصتها

النبي صح
علي حفصة فقصتها حفصة علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم
الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل قال سالم فكان عبد الله لا
ينام من الليل الا قليلا ٥ يحيى بن سليمن قال ابن وهب عن يونس
عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن اخته حفصة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لها ان عبد الله رجل صالح ٥ مناقب عمار وحذيفة
رضي الله عنهما ٥ ملك بن اسمعيل قال اسرائيل عن المغيرة عن ابراهيم
عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي
جليسا صالحا فاتيت قوما فجلست اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الى جنبي
قلت من هذا فقالوا ابو الدردا فقلت اني دعوت الله ان ييسر لي جليسا
صالحا فيسره لي قال ممن انت قلت من اهل الكوفة قال اوليس عندكم
ابن ام عبد صاحب النعلين والوسادة والمطهرة وفيكم الذي
اجاره الله من الشيطان على يعني لسان نبيه اوليس فيكم صاحب
سر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلم احد غيره ثم قال كيف
يقرا عبد الله والليل اذا يغشى فقرات عليه والليل اذا يغشى والذكر
والانثى قال والله لقد اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيه
الى في ٥ سليمن بن حرب قال شعبة عن مغيرة عن ابراهيم قال
ذهب علقمة الى الشام فلما دخل المسجد قال اللهم يسر لي جليسا صالحا
فجلس الى ابي الدردا فقال ابو الدردا ممن انت قال من اهل الكوفة
قال اليس فيكم او منكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة
قال قلت بلى قال اليس فيكم او منكم الذي اجاره الله على لسان نبيه
يعني من الشيطان يعني عمارا قلت بلى قال اليس فيكم او منكم صاحب
السواك او السواد قال بلى قال كيف كان عبد الله يقرا والليل
اذا يغشى والنهار اذا تجلى قلت والذكر والانثى قال ما زال بي
هولاء حتى كادوا يستنزلوني عن شي سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم
مناقب ابي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه ٥ عمرو

بن علي

بن علي قال عبد الاعلى قال خالد عن ابي قلابة قال حدثني انس بن ملك
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل امة امينا
وان اميننا ايتها الامة ابو عبيدة بن الجراح ٥ مسلم بن ابراهيم قال
شعبة عن ابي اسحق عن صلة عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لاهل نجران لابعثن حقا امين فاشرف اصحابه فبعث ابا عبيدة ٥
مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما وقال نافع
بن جبير عن ابي هريرة عانق النبي صلى الله عليه وسلم الحسن ٥ صدقة
قال ابن عيينة قال ابو موسى عن الحسن سمع ابا بكرة سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر والحسن الى جنبه ينظر الى الناس
مرة واليه مرة ويقول ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فيتين
من المسلمين ٥ مسدد قال معتمر قال سمعت ابي قال ابو عثمان
عن اسامة عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان ياخذه والحسن
ويقول اللهم اني احبهما فاحبهما او كما قال ٥ محمد بن الحسين
بن ابراهيم قال حدثني حسين بن محمد قال جرير عن محمد عن انس بن
ملك اتي عبيد الله بن زياد براس الحسين رضي الله عنه فجعل في
طست فجعل ينكت وقال في حسنه شيا فقال انس كان اشبههم
برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مخضوبا بالوسمة ٥ حجاج بن
منهال قال شعبة قال اخبرني عدي سمعت البرا قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم والحسن بن علي على عاتقه يقول اللهم اني احبه
فاحبه ٥ عبدان قال عبد الله قال عمر بن سعيد بن ابي
حسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال رايت ابا بكر
وحمل الحسن وهو يقول بابي شبيه بالنبي صلى الله عليه وسلم ليس شبيها بعلي
وعلي يضحك ٥ يحيى بن معين وصدقة قالا محمد بن جعفر عن شعبة
عن واقد بن محمد عن ابيه عن ابن عمر قال قال ابو بكر ارقبوا محمدا
صلى الله عليه وسلم في اهل بيته ٥ ابراهيم بن موسى قال هشام

بن يوسف عن معمر عن الزهري عن انس ح وقال عبد الرزاق ، معمر
عن الزهري قال اخبرني انس قال لم يكن احد اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم
من الحسن بن علي ، محمد بن بشار قال ، غندر قال ، شعبة عن محمد بن
ابي يعقوب قال سمعت ابن ابي نعم سمعت عبد الله بن عمر وساله
عن المحرم قال شعبة احسبه يقتل الذباب فقال اهل العراق يسالون
عن الذباب وقد قتلوا ابن ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال النبي
صلى الله عليه وسلم هما ريحاني من الدنيا **مناقب بلال**
ابن رباح مولى ابي بكر رضي الله عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم سمعت
دف نعليك بين يدي في الجنة ، ابو نعيم قال ، عبد العزيز بن ابي
عن محمد بن المنكدر قال ، جابر بن عبد الله قال كان عمر يقول ابو بكر
سيدنا واعتق سيدنا يعني بلالا ، ابن نمير عن محمد بن عبيد قال ،
اسمعيل عن قيس ان بلالا قال لابي بكر ان كنت انما اشتريتني لنفسك
فامسكني وان كنت انما اشتريتني لله فدعني وعمل الله **ذكر**
ابن عباس رضي الله عنه ، مسدد قال ، عبد الوارث عن خالد عن
عكرمة عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم الى صدره
وقال اللهم علمه الحكمة ، ابو معمر قال ، عبد الوارث وقال علمه
الكتاب ، موسى قال ، وهيب عن خالد مثله الحكمة الاصابة
من غير النبوة **مناقب خالد بن الوليد رضي الله عنه**
، احمد بن واقد قال ، حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان
ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب
ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ سيف من سيوف
الله حتى فتح الله عليهم **مناقب سالم مولى ابي حذيفة**
رضي الله عنهما ، سليمن بن حرب قال ، شعبة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم
عن مسروق قال ذكر عبد الله عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك

رجل

رجل لا ازال احبه بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
استقرءوا القران من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدا به وسالم
مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل قال لا ادري بدا
بابي او بمعاذ

وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ